كتاب الغنا منا

＊ ＊ ＊

مؤلف : ميرزا ابراهيم الاصفهانى

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب تحفه سنی

مؤلف میرزا ابراهیم اصفهانی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۴۰

شماره ثبت کتاب ۹۰۹۴۲

وبه نستعين وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو منصور الحسن بن نوح القمرى انى لم ازل فى صباى ومنذ عقلت احب العلوم الطبية وتعلمها عنى
نفسى اليها وخصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه راحة الانفس وتخليصها من الآلام واعادتها الى الصحة
بعد الاسقام واحراز من الحظ الدنيا والآخرة واحرص على تتبع الكتب المؤلفة فيه ودراسة الكناشات المصنفة
على تقييد الشارد منه وتحلى همتى على حفظه من تمسك منه بادنى علقة وفضلا من المتبحرين والمرتاضين فيه
احطت بمكنون خزائنه واطلعت على اسراره وفوائده وادركت منه ما يجوز معه الكفاية ومتى دنت به
بلوغ الكمال والغاية فاكببت على معالجة المرضى ومداواة اهل العلل فكنت كثيرا ما احتاج اليه الى دراسة الكتب
وتتبع ما فيها من النكت والتصفح فكان البعض يقاس على ذلك لاحتياجى الى النظر فى كتب شتى وتصفح
كناشات متفرقة فاحببت ان استخرج من جميعها النفيس ويكون ذخرا للمسلمين بعدى فى معالجات علل
على سبيل اختصار يشتمل على معانى اكثر اقاويل الاطباء المتقدمين والمتاخرين فى العلاج خاصة وان لا استقصى
كلام احد منهم عند ذكر فصل من فصوله بل انما اسمى الواحد منهم اذا عرضت نكتة وحكاية فاضيفها اليه عند

ذلك

ذلك واضم عليه ايضا ما قد جربته وصح عندى ليسهل لى نقل هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم
النفع حيث اشتغلت ولا اضطر الى حمل اختيارات من الكتب وعمل موشها فى كل وقت وكل زمان
وان اجعله ثلث مقالات واقدر ابوابها بحروف الجمل ليتناول المراد بعينه عن كثب ولا يحتاج
فيه الى تكلف طلب فيلحقه فترة الملال وترهقه بصمة الكلال وانا اسئل ممن ظفر بكتابى هذا
ان لا يخل على بالدعاء الجميل فى اوقات قراءته ويعلم انى لم ابخل عليه بشئ فى هذا الباب ولا ادخرت
عنه وعاد بالله استعين على يسره وتدوينه انه العون والتوفيق من عنده والحول والقوة فى يده

المقالة الاولى فى امراض الحادثة من القرن الى القدم المقالة الثانية فى العلل الظاهرة
المقالة الثالثة فى الحميات المقالة الاولى مائة وعشرون بابا ا الصداع والشقيقة ب الدوار والسدر
ج السبات د الشخوص ه السبات السهرى و السهر ز البرسام ح النسيان
ط الماليخوليا ى الصرع يا السكتة والفالج يب التشنج يج الرعشة يد اللقوة يه [illegible]
يو الطرفة يز الظفرة يح السبل الجرب يط انتثار الاشفار ك الشعر المنقلب
كا القمل كب فى الاشفار كج الماء كد العشى كه الجهر كو القروح فى العين
كز البياض فى العين كح الغرب كط الرمد ل الانتشار لا الشعيرة لب الجحوظ
لج الحول لد الحرقة الحادثة من البرد وغيره له الجسا لو ضعف البصر لز الزرقة
لح حفظ العين وجلائها لط وجع الاذن م الطرش ما الطنين والدوى مب

دخول الماء والهوام في الاذن مج حفظ السمع مد الخشم مه البواسير في الانف مو القروح
في الانف مز الرعاف مح علل اللسان مط القلاع ن سقوط اللهات نا البخر نب الناسور
في الحلق نج علل الاسنان ند علل اللثة نه الخوانيق نو الزكام والنزلة نز السعال نح
الجنة نط خروج الدم من الفم س الربو سا ذات الرية سب السل سج ذات الجنب سد علل القلب
سه الغشي سو الورم في المعدة سز نفخ في البطن سح فواق سط بطلان الشهوة ع الوجع
في المعدة عا الشهوة الكلبية عب القيء عج العطاس عد سوء الهضم عه التهوع
والقيء عو الهيضة عز المغص عح الاسهال عط اسهال الدم والزحير ف القولنج فا
الديدان في البطن فب الكبد فج الطحال فد اليرقان فه الاستسقاء فو الخفقان
الورم في الكلى والمثانة فح بول الدم والمدة فط الاسر ص التقطير صا ورم القضيب
والانثيين صب المقعد صج الفتق صد عرق النساء صه النقرس صو الحدبة صز
الدوالي صح داء الفيل صط الباه ق الاغذية والادوية للمني قا الحقن والحمولات قب
الاشياء المضرة بالباه قج الاحتلام قد توتر الذكر وسيلان المني قه الزايد في اللذة
قو تغليظ الذكر قز تدبير الحبل قح الغذيوط السمن والهزال قط الحبل ق تدبير الحبالى
قيا تسهيل الولادة قيب قطع الطمث قيج الورم والقروح في الرحم قيد ادرار الطمث قيه احتناق
الرحم قيو الرجاء وتدبير الثدي المقالة الثالثة ثلثة واربعون بابا ا الخراب والسعفة وداء الثعلب

والحية د انبات الشعر وتطويله ه تكثيف الشعر وتدقيقه و تقوية الشعر وتطويله ز القرع
والصلع ح تشقق الشعر وتناثره ط تسويد الشعر وتبيضه ى حمرة الشعر وتصفيره يا
تجعيد الشعر وتبسيطه يب الشيب يج تحمير اللون وتصفيره وتسويده يد الكلف يه النمش
والخيلان يو تبييض اللون وترقيقه يز البهق يح البرص يط الجذام ك الوشم كا
والدم الميت كب اثار القروح كج علل الاظفار كد الثاليل كه الشقاق والعرق كو السحج والعفن
كز القمل والصئبان كح الحصف كط الشرى ل الجرب والحكة لا الشرى لب النملة والنار الفارسي
لج الاحتراق والكي لد الاورام له الدماميل والقروح لو السرطان لز الخنازير
لح السلع لط الغدد والعقد م الدبيلة ما البلغمية مب الطاعون مج الاكلة مد
العرق المديني المقالة الثانية سبعة وعشرون بابا ا حمى يوم ب حمى الدق ج الذبول د
حمى الغب ه حمى المحرقة و ~~حمى الغب ز حمى المحرقة~~ وحمى المطبقة ز حمى البلغمية ح حمى الربع
ط حمى المختلطة ي حمى الحر والبرد يا حمى الغشي يب الحميات المركبة يج الجدري والحصبة
يد حمى الوبا يه عدد الحميات يو مواقيت الحمى يز النضج يح البحران يط العلامات الجيدة
ك العلامات الردية كا الانذار بالحوادث كب تدبير الناقه كج البول كد النبض كه
ايام البحران كو البطء كز نكت من كلام محمد بن زكريا المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم
الصداع والشقيقة الصداع الحار يحدث اما من دم وسببه امتلاء عروق الراس منه وعلاماته

وعلامته حمرة العين وثقل في الوجه والعين وحرارة الملمس وتمدد العروق وامتلائه وعظم النبض
واذا سببه تعلق وجهه وحلاوة في الفم وخشونة في الحلق واما من الصفراء وسببه ارتفاع بخارات حارة
في عروق الراس وعلامته صفرة اللون وحرارة الفم وحرارة والتهاب يجدها في راسه وعلاج النوعين
قريب من الآخر وانا ذاكرهما مجملا وللعالم بالصناعة ان يهتدي لكل واحد منهما وذلك ان يميل في علاج
الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي فيها قبض وفي الصفراوي الى الاسهال و
استعمال الاشياء التي فيها رطوبة وانبساط لين العلاج ان يفصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع
او الوجع فيه اشد وان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين وان لم يمكن فحجامة النقرة فان كان في مؤخر الراس
ثقل ووجع فالعرق الذي في الجبهة ويحل الطبيعة بماء الفواكه مثل هليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي
والعناب والسبستان واصل السوس والبنفسج وترنجبين وخيار شنبر والسكر او بطبيخ الهليلج
الاصفر المدقوق وزن خمسة عشر درهما مع نحو رطل من ماء الاجاص في الهاون حتى تاخذ قوته ثم يصفى
ويطرح عليه قدر اوقيتين من جلاب او ترنجبين ويسقى او يعصر رمان الحلو والحامض مع شحمهما
قدر ثلثي رطل ويسقى مع السكر او الترنجبين او بنقيع الاجاص وجلاب ممزوج بماء حار حتى يحل ثم ياكل
العليل الاجاص ويشرب عليه ذلك الجلاب او يمرس بنفسج المربى والخيار شنبر النقي وزن عشرة دراهم
الى خمسة عشر درهما في جلاب ممزوج بماء حار ويشرب او يحل وزن ثلثين درهما ترنجبين في جلاب ممزوج
بماء حار او يحل من السكر وزن عشرين الى ثلثين درهما في ماء ويشرب او يوخذ بنفسج يابس وسكر مكيلا بالسوية

نبيحقان ويوخذ منها خمسة الى عشرة دراهم ويمزج بشي من الخل بالماء الحار ويسقى فانه سريع في الاسهال
او يوخذ الورد الطري فيوخذ ماءه قدر ثلثي رطل ويجعل فيه سكر او ترنجبين اوقية ونصف ويترك
حتى يحل ويشرب او يوخذ بنفسج يابس وبذر الخبازي اجزاء سواء فيسحقان ويوخذ منهما وزن درهمين
الى درهمين ونصف يعدما يخلط معهما نصف دانق سقمونيا ويقرص وقد يتخذ ايضا حب او يداف
السقمونيا في جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب اجاص او ماء الرمان المعصور بشحمه
او في الرائب او في ماء السفرجل او في ماء التفاح او في ماء المشمش ويسقى او يوخذ ماء هليلجة فيصب
فيها الماء ويوضع في الشمس الحارة اسبوعا ثم يعزل الماء ويصب فيه ماء آخر ويعمل كذلك حتى لا يبقى
في الهليلج طعم وقبض ثم يجمع المياه ويوضع في الشمس حتى يغلظ فيحبب ويسهل منه وزن خمسة
دراهم اسهالا صالحا واذا كان الالتهاب قد سكن وان اردت حل الطبيعة فليكن معه صبر وكثيرا
وورد ويتخذ حبا او معجونا ويسقى وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين فيكون الصبر جزء والعصارة
نصف جزء والكثيرا والورد من كل واحد ربع جزء وقد يعصر ماء الهندباء ويغلي وياخذ رغوته و
يطرح عليه اوقية الى ثلث اواق فان كان بالعليل شيء من اوجاع الثقل فاجعل فيه وزن درهم
كثيرا وان كان يجد مع هذا الصداع غثيانا او كربا فمره بالقيء ويجلس العليل في بيت بارد ويرش
فيه الماء ويفرش بورق الاشجار الباردة مثل الخلاف والكرم والشاهسفرم اي الذي عليه الماء
ويوضع فيه ثلج والجمد الكثير واجانة الماء ويجمر بالصندل والورد ويبرد الخرق على الثلج ويوضع

على الراس واحدا بعد اخرى حتى يحس بالبرد قد وصل الى قعر الراس ويستف كل يوم وزن نصف درهم من
الكزبرة اليابسة مع وزن درهمين سكر ويلزم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التوت الشامي وماء
الرمان الحامض واشباهها ويوضع على الراس اللخلخة المتخذة من دهن الورد جزء ومن ماء الورد وخل الخمر
مكد جزء ويضرب في مضربة حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع على الراس ويوضع على اليافوخ دهن البنفسج
المبرد بالثلج تبريدا شديدا او يضرب البزرقطونا مع الخل وماء الورد ويبرد ويوضع على الراس او يصب
على الراس من المياه الباردة مبردة مثل ماء ورق الخلاف او ماء الخطمي او ماء البنفسج او ماء الورد او لعض
او ماء الكزبرة او ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف شجرة الورد او ماء اطراف القصب او ماء
الخباز او ماء الهندبا او القرع او القطف او البقلة اليمانية او حي العالم او عصى الراعي ونحوها افرادا او مجموعة
او يدق هذه الحشائش ويضمد الراس بها او يغلي هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الى ان يفنى
الماء ويبقى الدهن ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الراس وان تعذر من هذه المياه صب على الراس الماء
البارد واكثر منه ويزيد في الصداع ويسعط بالادهان المبردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو
ودهن الخلاف او دهن اللوز او دهن الخيار او لبن النساء بعد ان يكون الرضيع جارية فانه ارطب وابرد
او رطوبة السرطان او ادق حيا او ماء بعض ما ذكرناه من الحشائش بعد ان يصفى وان اشتد الصداع
او غلظ الامر فيسعط بكافور وافيون مكد طسوج مع دهن الخلاف ويقطر منه ايضا في الاذن او يوخذ
طباشير وسكر مكد درهمين افيون ونشا مكد درهم يحبب مثل العدس ويسعط بواحدة مع دهن البنفسج

او لبن جارية او بياض البيض الرقيق ويطلى على الاصداغ والجبهة شياف ماميثا وصندل وورد ولبن
وكافور وبزرقطونا مع بعض هذه الادهان او المياه فان كان الوجع شديدا فليزيد فيه الانزروت ويطلى
الصدغان والصق فوقه قطعة اسرب رقيق حتى يجف عليه ويمنع الشريان من الضربان وان كان في الراس
بخارات كثيرة فعليك بدهن البابونج والخل ولا يستعمل المبردة ولا ينبغي ان يستعمل عصارة الخشخاش والبنج
والبيروح واشباهها الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك ينبغي ان يوخذ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير
المرضوض فيطبخ ويبطل مائها على الراس ويحلب عليه لبن النساء او لبن المعز وان كان العليل ضعيفا فاحذر
حلب اللبن على راسه ويستعمل مكانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش والنيلوفر واطل الصدغين
بالصندل والكافور وعصارة البيروح وعصارة البنج مبردة قال بولس لا شيء ابلغ في الصداع الحار
اذا كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري ودهن البنفسج مبردين بالثلج وسقي الماء البارد ووضع الاشياء
المبردة او المرطبة على الراس والذي يوكل فينفع ماء الشعير وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة بعد غسله
بالماء الحار مرات كثيرة وشرب ماء الثلج وخبز الحواري المغسول وصفة غسله ان ينقع في الماء سويعة ثم يصب عنه
الماء ثم يعاد الماء اليه ويفعل به مثل ما فعل ثلث مرات حتى ينتفخ الخبز قليلا ثم يصب عنه الماء ويلقى عليه شيء
من الحامضة القابضة مثل ماء الرمان المز والماء والخل او ماء الشلجاب او ماء الريباس او يوكل بزر الخيار والقثا
مع القرع الحلو والبقلة اليمانية مع السكر والماست نافع ايضا والريباس الحامض انفع منه او يوكل بزرقطونا مع الجلاب
او السكنجبين الساذج والغذا ضروب البوارد والذي يتخذ من القرع والبقلة الباردة والبقلة اليمانية والسونوي والخيار

[illegible]

[illegible]

مع الماست وماء الحصرم وماء الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى وخاصة العيني والتوت الشامي
والزرشك والريباس والمشمش والاجاص والحماض وعاعل وهو شيء يوجد في خابية الشراب حامض
لطرشانة ماء حامض والعدس المقشر بالعدس المقشر والنشا والخل والسكر واللوز المقشر المسحوق
والسمك الصغار سكباجا او قريضا او كبابا واذا كان في النوم قلة فالنيمبرشت المتخذ من القرع والحلو والجلاب
والقطف الحماض بدهن اللوز وان كان ضعف فلحوم الدراج والطيهوج والفراريج او حمل ربيب بدهن
لوز او دهن خل والذي يضر الصداع الحار الشراب والتمر والحلبة والباقلا والشهدانج والجوز والتين
والجرجير والبادروج والحندقوقي والثوم والباذنجان والبصل والكراث واللبن الحليب والزعفران
وحب الصنوبر والجوز والثوم وجميع الافاويه والابازير قال جالينوس دهن الصبر يصدع الاصحا
فضلا عن المصدوعين والذي يضر الدماغ بخاصيته فمنه السعتر والفراخ والالبان كلها والديم الكمثرى
ولا سيما الشمر والكرفس ضار للدماغ جدا والخل يضر الدماغ اكلا وينفع استنشاقه قال بقراط
اذا سال من انف العليل بعقب الصداع او الضربان الشديد دما او مدة انقطع ذلك الصداع
وبرا لانه يدل على ان المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون الصداع الحار من طول
المقام في الشمس ويسمى الاحراق ويعالج بما وصفناه ولا ينفع الا بالراس نفسه قال جالينوس الصداع
الحادث من حر الشمس او من برد الهواء ان عولج سريعا يسكن بسهولة وان ترك حتى يزمن كان عسرا وقال
من صدع بعقب النوم فليبادر الى الاكل وقال قد امرضت مرات كثيرة بسبب الصداع الشديد هنا

الصوت فاذا عرض ذلك بغتة فلينطل الراس بماء حار كثير ويقطر في الاذن دهن نفط فانه يسكن
ساعته ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصوم والجوع والاستفراغ الكثير والسهر وخصوصا
في الشتاء ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل مح البيض والكشك والحساء من النشاء ودهن
اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفراريج وخبز الجدي المرشوش عليه ماء السفرجل وشراب العليل
الرقيق ويسعط الانف بدهن البنفسج ولبن الجارية وكذلك يعالج الصداع من الجماع ويزاد فيه ان يصب
على الراس الماء الذي قد طبخ فيه البابونج والاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد والخل ويجامع من كان
يعتاده الصداع بعد هضم الطعام وقبل ان يترك وقد يكون الصداع الحار من شرب الشراب
القوي الذي يرفع البخارات الى الراس وينبغي ان يبرد ولسه بدهن الورد وماء الورد والخل ولا يشرب فيه
ويحتال له في جلب النوم والراحة وان كانت في معدته منه فضلة فليقيا بماء فاتر وسكنجبين ويدلك
اطرافه وعليه ودهن بنفسج ليجذب البخارات الى اسفل ويدخل الماء الذي طبخ فيه بابونج وبنفسج واذا
واذا امسى فليدخل الحمام ويتغدى بالخبز المغسول والبيض النيمبرشت والخس فانه يطفي ويمنع البخار
والكرنب نافع والعدس جيد ان كان لين البطن بالطبع ولا يشرب من الاشربة الا الماء فان عطش فبعض
امياه الفواكه القابضة واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على راسه ماء فاترا عدة ثم استرح زمانا
ليسكن فيه حر الحمام واغتذى بالدراج والطيهوج والفروج والجداء والسمك الصغار وان ضعفت معدته
ولم يحمل شرب الماء وحده فاسقه شرابا ابيض ممزوجا كثيرا قليلا واذا انتهت العلة فمره بالرياضة اكثر من مدة

٤

ساعتين ثم بالراحة بعده ساعتين ثم الاغتذا فان بقى من الحار شى فاحد الادهان المبردة بل استعمال

دهن البابونج والسوس فاتر من ولا يكثر منهما وقد يكون الصداع الحادث تناول الاطعمة او ادوية

حريفة ويعالج بالمطبخ عاقد ذكره ويستعمل فيه ربوب الفواكه الحامضة القابضة اكثر وقد يكون الصداع

الحادث من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفرش الرطبة وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس ونفع

دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون بمشاركة عضو فينبغى ان يصرف العناية الى تقوية

ذلك العضو ونفى العارض عنه ولا يغفل من علاج الراس ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه او ساك

اخلاط غليظة فى عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون فى المشايخ والبلدان والازمان البارد

لاهل النعمة والراحة فان كان من البلغم كان معه ثقل الاعضاء وملوحة الفم وبياض اللون وان كان من السودا

كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد له من الزمان والسن والتدبير المتقدم والمزاج العلاج

وعلاج هذا الصداع اذا الحق فى الابتداء اسهل وذلك انه اذا سكب على الراس دهن السداب او دهن

السوس او الاقحوان او القسط او الياسمين او المرزنجوش او الغار براء ويطل فاما دهن البلسان فلا ينبغ

هذه الادهان وادام الطلى حتى يمضى ايام فعلاجه ان كان الخلط بلغميا ان يسهل بالاسطمخيقون

وحب الصبر والقوقايا ويتغرغر بالايارج ويخل العنصل والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر معجونة

بالعسل وان كان من سوداء فيسهل بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندى والاسطوخودس

والبسفايج والخربق الاسود او يوخذ هليلج اسود ومبلج واملج واصل الرازيانج واصل الكرفس والاذخر

واسوس

والسوس مكد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزن درهمين يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى

ويلقى عليه اوقية صبر سقوطرى ويوضع فى الشمس فى اناء زجاج والشربة منه اوقية الى اوقيتين فانه ينقى الراس

تنقية جيدة او يوخذ بزر الكرفس وزن ثلثة دراهم ومن الرازيانج خمسة دراهم ومن زبيب طايفى عشرين درهما

اصول السوس سبعة دراهم لب القرطم عشرة دراهم يغلى برطلين من ماء حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب هذا

اذا كان الخلط بلغميا فاما اذا كان سوداء جعل فى كل واحد منهما وزن درهم اسطوخودس ونصف دانق

خربق او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فينقعان فى ماء الهندبا ويوضع فى الشمس اياما الى

ان يخرج قوة الشحم اليه ثم يصفى ويوضع فى الظل حتى يجف جفافا ويشرب منه درهمين الى ثلثة دراهم ويطل الراس بطبيخ

البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم ونحوها ويجلس مقابل البخار الى

على بخارها ويتخذ ضمادا من الدهن السوسن ودهن القسط ودهن الخيرى الاصفر والياسمين والمرزنجوش

والنرجس والبان ودهن الناردين وشم الغالية او المسك ويسعط بجندبيدستر مع دهن الياسمين

ويجلس فى بيت وقد يوقد عنده النار او يدخل الحمام وينفخ فى انفه المسك هذا اذا كان المادة فى الراس

فان كانت فى المعدة فعلامته الغثيان وقلب النفس وعلاجه القى بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبيا

الاحمر وبذر الرمق والفودنج البستانى وجوز القى والكنكر زد والملح العجين يشرب من اى هذه شاء بعد

ان ياكل الفجل بالرؤس والاكارع المطبوخة بالشبث فان لم يسكن بالقى فاسقه ايارج اركاغانيس او ايارج

جالينوس وطبيخ الافتيمون افضل منهما او الزبيب المنقى من عجمه جيدا له وغذاؤه ماء حمص مطيب بكون

٧

والاسفيذباجات والفالوذج المطيب بالزعفران والشراب الصرف واللحم الاحمر المقلو بالزيت والفلفل

والدارصينى والساق المحول بالخردل والمرى وزيتون الماء والاصطباغ بالمرى والتين المنقوع فى

ماء العسل ولحوم الصيد ادونها وخاصة لحوم الارانب شواء وكبابا مبزرة ويلقى فى طعامه الشداب

والكمون والكروبا ويسقى ماء العسل وماء الانيسون المطبوخ مع المصطكى وهذا دواء قوى

للصداع البارد صفة يوخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار اجزاء سواء فيسحق بسمن ودهن

ورد ويطلى على خرقة ويوضع على الجبهة قال جالينوس انا استعمل فى الصداع البارد المزمن الخردل

محمصا اضعه على الراس واكمده واخذ دهن ايضا فاضعه على الراس فينجح قال وانما يفزع الاطباء

اليه كما يفزع الغريق الى الانجاء قال وقد اتخذت دواء لم احتج معه الى غيره وهو انى اتخذ الفربيون

مرهما بدهن لطيف واطلى به فيكفى فيسكن الوجع من ساعته وقال ايضا انا استعمل فى الصداع

المزمن دبل الحمام الراعية والحرف ضمادا وقال السهر الطويل يصدع لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات

والنوم الطويل لانه يكثر الهضم ويملأ الراس رطوبة والذى يحتبس من الاغذية فى المصلية والذى

والسكباج والاهال وكل شى حامض قال يونس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقطوا

من اليبس يكون ضعيفا فاما الرطوبة فلا يحدث منه صداع البتة اللهم الا ان يكون الخلط الرطب

اذا كثر يوجع بتمديده وقال لا ينبغى ان يبرد موخر الراس فانه يضر بمنشا الاعصاب ولا يكاد ينفع تبريده

لان البرودة انما يصل الى الدماغ من اليافوخ لرخاوته قال جالينوس ينبغى ان يعالج الصداع الذى يطول

كمنه

مكثه حارا كان او باردا ثم يحلق الراس العليل ثم يطلى ان كان صداعا حارا بالاضمدة المبردة مبلولة بالماء

القوية التبريد فان كان باردا اخلط فى الاضمدة والمراهم الفربيون وقال فاما الافيون فلا امرنا باستعماله

لانه يولد ظلمة البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح يكون فى المعدة وعلامته عند المعده

وثقلها وقلة شهوة الطعام ويعالج بالقى ويشرب الايارج ويسقى دهن اللوز بماء قد يكون طبخ فيه

اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والانيسون والمصطكى والحلبة والنانخواه والقردمانا ونحوها مما يدر

البول واسقهم من نقيع الصبر الذى تقدم ذكره مع دهن الخروع ويكون الصداع من رياح قد غلظت

فى الراس وارتكبت فيه وعلامته الدوى الدائم فيه وعلاجه ان يحلل ويلطف بالنطولات الحارة الملطفة

مثل ماء الرياحين المذكورة والحمام الدائم والسعوط بماء المرزنجوش واستنشاق المسك والغالية وجميع

الرياحين الملطفة وقد يكون الصداع من صفراء فى المعدة وعلامته ان يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع

وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا فى الرمان الحامض والحصرم والرياس ويسهل البطن بالترنجبين

والاجاص ونحوها واذا احتيج فى الصداع الى التجفيف والتيبيس فدهن الزيت اوفق الادهان لكل

واذا احتيج الى التسخين والحرارة فدهن الجوز اوفق وقد يعتق الصداع فى بعض الناس فيهيج بالتبريد

والتبصير فاذا هاج لم يطق صاحبه الصبر ولم يقدر ان يبصر الضوء واستراح الى الوحدة والظلمة وبصير

كان راسه يطرق بمطرقة وكان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون فيمن مزاج دماغه ضعيفا سريع

الى قبول الرطوبة ثم لا يمكنه دفعها وهذا الصداع لا يكاد يبرأ ولكن يعالج على كل حال بان يسقى ماء الجبن

ببخبيتر

قال جالينوس يصدع وشدة الحر ... ان ربع لقولنج لانه الضرر ... الرمح الغليظ ... الصداع ... الى ان تقيت ...
سنة الامر

شبر المنقوع المسمى قدر سكرجة مع مثقالين الى ثلثة مثاقيل من دهن الخروع كل ثمانية ايام في كل اسبوع مرة
ويسعط بقدر الفلفلة من الفلونيا الفارسي او الرومي بلبن جارية ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم
وينفعه ايضا دواء المسك المر ويلزق على صدغيه هذه الادوية افيون دم الاخوين زعفران صمغ عربي
مكيد درهمين يسحق ويعجن بماء البيض ويطلى على قطعتين من قرطاس ويلزق على صدغيه ويصب ماء
الرياحين الطيبة عليه ويطعم الاطعمة المعتدلة السريعة الهضم مثل العدس المدهون بدهن اللوز ولحم الطير
والدراج وفراريج حلوة وان لم يبرا استعمل الكي **قال** جالينوس انا اعالج الصداع المسمى بالبيضة
بحب الصبر والمصطكي واعطيه الفلونيا واسعطه بلبن جارية فيسكن **قال** حنين من الناس من يناله
صداع اذا شرب ماء شديد البرد وذلك اذا سقطت قوة معدته وانصب اليها مرار اصفر وينبغي له
ان يمزج الماء بالشراب **وقال** اذا كان مع الصداع نزلة فلا ترطب الراس بالادهان والمياه ولكن عالجه بشد
الاطراف ودلكها ووضعها في الماء الحار والانكباب عليه وافراغ البدن **قال** محمد بن زكريا اذا كان مع
الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما **وقال** الصداع الذي يكون من الغم فاحمد علاجه النوم وترطيب
البدن والمزاج **وقال** من الناس من يتزعزع دماغه من ضربة او سقطة او نحوها فلينشق اسطوخودوس
بماء او بشراب العسل فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس بآس ومرزنجوش وعام وورق الكرم يدق
ناعما كله فاذا اخذ الصداع فاشتد وكان وجعا لا يطاق ولم يسكن بالعلاج فلا بد من ان يميل المادة
الى العينين فيسعى للعليل وح ينبغي ان يبل شريانه في الصدغ ويكوى فان سكن والا فيكوى على جانبي العنق

فاما الشقيقة فسببه هذا السبب الا ان المادة تندفع الى جانب واحد فيكون منه الشقيقة وعلاجه
على ما وصفت من النسق والنظام الا ان العناية ينبغي ان يكون في السعوط والنطول والادهان في الجانب
العليل اوكد واشد **صفة** ايارج فيقرا ورد سنبل عيدان البلسان حب وسليخة ودارصيني ومصطكي
واسارون مكيد جزء صبر اسقوطري مثل جميع الادوية مرتين يدق الجميع ويخلط والشربة منه وزن درهمين
صفة حب القوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث اسطوخودوس عصارة الافسنتين
مكيد خمسة دراهم سقمونيا درهمين ونصف الشربة منه درهمين ونصف **صفة** حب الاصطمخيقون انيسون
وشحم حنظل مكيد خمسة عشر درهما اغاريقون اوقية صبر ثلثين درهما سنبل وقسط حب البلسان تفاح الاذخر
زعفران مكيد اربعة دراهم سليخة سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم والشربة مثقال الى مثقالين **صفة** حب القيصر
صبر احمر جيد ثلثة دراهم مصطكي درهم زبد ودراهم هليلج اصفر مكيد درهم يعجن بماء الكبريت ويحبب الشربة
مثقالين **صفة** الفلونيا الفارسي فلفل ابيض بزر البنج مكيد عشرين درهما افيون عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم
لبن محتوم عشرة دراهم سنبل الطيب عاقرقرحا فرفيون مكيد درهمين جند بيدستر درهم زرنباد دورونج
مكيد نصف درهم كافور دانق ونصف يدق الجميع ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج
ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه نصف درهم **صفة** الفلونيا الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض
بزر البنج مكيد وزن عشرين درهما افيون عشرة دراهم بزر الكرفس الجبلي ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم
ساذج هندي سليخة عاقرقرحا حب البلسان فرفيون مكيد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

ويستعمل بعد ستة اشهر **صفة** دواء المسك المرافسنتين رومي صبر اسقوطري مكيد واحد ستة مثاقيل
سنبل الطيب مسك ساذج هندي مر مكيد درهمين ريوند صيني ستة دراهم نانخواه بزر الكرفس
زعفران مكيد اربعة دراهم جندبيدستر درهم نصف يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
الدوار والسدر الدوار يكون من كيموس غليظ لزج يحتبس في الدماغ فيحتقن ويولد بخارات ورياحا غير منفصلة
لا يتحلل لغلظها او لكثرتها فيحرك ويحرك الروح النفساني معها دائرا كما اذا كان يرى شيئا يدور مثل
الرحا او العجل او نظر من مكان مرتفع لان الفضول عند ذلك تتحرك في الراس كما يدار من دار على نفسه
لانه يحدث في راسه حركات مختلفة مثل حركة الزلازل والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا **قال**
بولس مادة التي يكون منها السدر هي المادة التي يكون منها السبات **قال** محمد بن زكريا السدر هو
الذي اذا قام الانسان راى كانه في ظلمة او ضباب والدوار هو ان يدور راسه وقد يكون هذا الكيموس
في المعدة ومنها يرتفع منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم والتمدد منها ويكون ايضا
في جميع البدن ويعرف ذلك بتمدد الشريانين اللذين خلف الاذنين وامتلائهما فان البخارات يصعد
الى الراس منهما وان العلة لا يكون دائمة واذا كان في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دائما وكان في الراس
الثقل ودوي الاذنين الدوي وفي البصر ظلمة وعلاجه ينبغي ان ينظر فان الكيموس باردا فاسهل العليل
بالايارجات الكبار ومره بتنشق القرنفل والجند بيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصة
ويلزم العزغرة المنقية للراس بمثل العاقرقرحا والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصة الكاكنج والخردل والفلفل بماء

والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل والكندس فان كانت هناك رياح غليظة واخص العلامات بها
الدوي الدائم والثقل فاكبابه بخار الادوية المحللة الملطفة مثل البابونج والبرنجاسف واكليل الملك والصعتر
والمرزنجوش والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار واشباهها فان كان الدوار من كيموس حار علامته
حرارة والتهاب يجدها في راسه فاعصره لطبيخ الهليلج والايارج فيقرا فان اوجبت الحال اخراج الدم فافصد
القيفال وان كان باشتراك بعض الاعضاء علامته ان يتحرك لذلك العضو ثم يدار به فالاكحل والحجامة
على الساقين وتنشق ماء الورد والخل المنقيف واطراف الآس والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب
هذه العلة بالحقن ويجذب المواد الى اسفل ويكون الحقنة حارة اذا كان الخلط باردا وباردة لطيفة اذا
كان حارا فان طال لبث العلة مع هذه العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر وهو ان ينقع بماء الهندباء الرطب
رطل واحد ويلقى فيه اوقية صبر احمر جيد ويوضع في الشمس الى ان يغلظ وان كان الشريانان خلف الاذنين
ممتدين ممتلئين فافصدهما ويستدل على ذلك بان يعصرهما فان سكن الوجع فهو ذلك وكان ان طليت
عليهما الادوية القابضة سكن الوجع مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا والافيون معجونا بالخل
فان كان لا يسكن ولا يخف فان البخار يصعد من شرياني السبات وعند ذلك يحتاج الى المسهل
وان كان من المعدة وعلامته ان يكون مع الغثيان وتقلب النفس فليتقيأ اولا ثم يسهل بالقوقايا وبحب
الاغذية الباردة ويكون بعقب الطعام والتهوع وعلاجه القي بالسمك المالح والخردل والفجل والسكنجبين
بالماء الحار فان لم يتق بها الادوية المذكورة في اخر هذا الباب فاذا نقي البدن بالقي فتعاهد المعدة بما يقويها

لئلا ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق مع المصطكى والعود ويميل بالغذا
الى ما يصلح المرطوبين وقد يكون من الناس من مزاج راسه حارا ويكثر صعود البخار اليه فيتاذى به او يحس
بالدوى فى اذنيه وعلاجه قطع العروق التى خلف الاذن وقد يكون الدوار من ضعف القلب وسقوط
القوة وعلاجه التدبير المقوى والمخصب ووضع دهن الورد على الراس صفة حقنة جادة شحم الحنظل بخور مريم
قنطوريون دقيق فرطينثا مر بق ابيض مكد حفنة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ
منه نصف رطل فيطرح فيه وزن درهم بورق ويحتقن به صفة حقنة لينة لطيفة بزر الكتان حلبة خطمى نخالة
كشك بنفسج بابونج نيلوفر ورد ماء الفانيذ او السكر دهن الورد او دهن الحل يغلى الحشائش بثلثة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه من هذا الماء قدر خمسة اساتير وكل الدهن
ويحتقن به صفة دواء القى يطبخ قدر قبضة من قضبان الشبت فانه اقوى من بذره فى ثلثة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويجعل فيه شى من ملح وشى من العسل ويضرب ويشرب او يشرب ماء الفجل المعصور
بورقه نصف رطل مع سكنجبين او يوخذ من بذر السرمق اوقية ومن بزر الشبت اوقيتين ومن البطيخ المقدد
اوقيتين فينقع الجميع فى رطل خل وماء ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع ثلثة اضعاف الخل فانيذ او ضعفى الخل عسل
فاذا ادرك خل فى كل واحد رطل منه اوقية كبكرزد ويسقى عند الحاجة منه فانه يقى والحمام ايضا يسهل القى
او يشرح الفجل ويغرز فيه قطاع من الخربق الاسود ويترك يوما وليلة لياخذ قوته ثم ينزع الخربق ويدق الفجل
ويعصر ماوه ويشرب او يتناول الرتاغ اليماني من درهم الى درهمين فانه يقى بقوة او الجيهلنك وزن نصف

السبات

درهم فان عسر القى فيجرع الماء الحار او الفقاع الحاد ويدخل فى حلقه ريشه يتهيج ويتقيئه السبات
السبات يكون من بلغم كثير يركب فى مقدم الدماغ فتمتنع الحواس من افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل
ويكون ابدا مغمض العين فان نودى وصيح به فتح عينيه ثم اطبقهما وعلاجه ان يحقن اولا بالحقنة الحادة المذكورة
فيجذب البخارات الى اسفل واجعل مسكنه فى بيت واسع متوسط الضوء وبعد افراغ البدن والبطن بالحقن
اخذت فى قمع البخارات الصاعدة الى الدماغ وانفع ذلك ان يغرق الراس بدهن ورد قد مزج بقليل خل
فانه صالح فى اول العلة الى ثلث ايام واخلطه بعد ثلثة ايام بشى من الجند بيدستر او الفوتنج او الحاشا
او النعنع فانه يقوى الراس ويسخنه وعطس بعد الثالث بالفلفل والشونيز ودمج اطرافه بالدهن والنطرون
او العاقر قرحا او بزر الانجرة وينفعه خل الاسقيل اذا اشربه ويستحق الاسقيل بخل ايضا ويضمد به يداه و
رجلاه ويخذا او ساقاه فانه ينبه من كان منهم معرقا فى النوم وينفعه ان يشم الحاشا والفوذنج ويدلك اطرافه
فان قدر على الغرغرة غرغر به وبالايارج او السكنجبين العنصلي وان طالت العلة او اصابه معه ارتعاش
فليشم الجند بيدستر واحلق راسه واكمده بالملح والجاورس واطل عليه جند بيدستر والخردل ويتفقد ابدا
بطنه لئلا يحبس باستعمال الحقن الحادة والاشياء التى تدر البول كالسكنجبين العسلي والبزورى و
اشباهه فاذا ابلغت العلة الانحطاط فليستعمل الركوب والمشى والركض والحمام والتدبير المنعش
المقوى واجعل غذاه ماء الحمص بدهن اللوز والجوز والخردل وماء العسل وشراب العسل يقوم بوجوه
بها ويكون هذه العلة من رطوبة الدم اذا اجتمعت فى مقدم الدماغ وعلامته درور عروق الجبهة واحمرار اللحم

وان يكون نومه خفيفا نفسه بسرعة اذا اصيح به وعلاجه الفصد وتقوية الراس بالنخالخ الباردة كدهن
الورد وماء الورد والخل والحقنة الباردة اللينة صفة يوخذ كف بنفسج وكف ورد وكف شعير مقشور
ومثله نخالة وعناب وسبستان واصل السوس وورق الخطمى فيغلى باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى
ويلقى عليه سكرجة من ماء الرجلة ونصف سكرجة من دهن الورد ويحتقن به صفة شراب الجندبيدستر
يوخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب مطبوخ عتيق فيغلى وينزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب ويوخذ
من القرنفل والدارصينى والبسباسة والجوزبوا عشرة دراهم مسك خالص نصف درهم يدق الجميع ويسحق ويلقى
فى انية زجاج ويصب على الشراب ويترك حتى يدرك او يستعمل الشخوص يكون من سوداء يتبخر الى الدماغ
فيبقى فيه البخار وعلامته ان العليل يبقى على حالته التى كان فيها قبل حدوث العلة ان كانت تكتب فكذلك وان كانت
تخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقن الحادة ان احتمل العليل والا فبرطل من ماء النخالة وورق السلق ووزن
درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن حل ودرهم شحم حنظل ثم الاسهال بما يسهل السوداء
بما قد ذكرنا فى باب المالنخوليا وان اوجبت الحالة الفصد فصدت القيفال وحجمت على ساقيه واسهلته بعد الفصد
وان اصابه سهر يوضع على راسه دهن البنفسج وانطل راسه بماء البابونج والشبت واكليل الملك والبنفسج والخشخاش
وبزر الخس واغذه من الاغذية بما كان الطف واسرع انهضاما مثل حسو يتخذ من لباب الخبز والسكر ودهن اللوز
وقد يكون هذه العلة من بخار البلغم وعلامته ان العليل يبقى شاخصا لا يطرف وعلاجه علاج السبات
الا انه يصب على راسه نقوع الفوتنج فى كل رطل منه اوقية فوتنج ويطلى عليه جند بيدستر وفوتنج

السبات السهرى

اسبات دانا غل

بدهن زنبق السبات السهرى يكون هذا من امتزاج البلغم والصفراء وارتباكهما فى مقدم الدماغ فان
غلب البلغم غلب السبات وان غلبت الصفراء غلب السهر وكان العليل كانه نايم يقظان واذا كانت الصفراء غلب كانت عينه مفتوحة
يهذى تارة ويسهر اخرى كالمبرسم ويخلط ويضطرب ويكون العليل ممتدا مستلقيا على وجهه ولا يكون
وجهه مايلا الى الخضرة وربما احمر قليلا ويكون جفنه الاعلى منجذبا الى فوق فلا يغمض ويحتبس فيه البول والبراز
وربما جاء قليلا فان كانت العلة ضعيفة فصب فى فم العليل ماء او غيره ابتلعه وان كانت قوية خرج من فمه وسال
من منخريه والفرق بينه وبين اختناق الرحم ان وجه صاحبة الاختناق يكون طبيعيا لا يتغير ويسمع ما يقال
لها ويقوم على رجليها ثم يسقط ومن اجل ان العلة مركبة فكل علاجها مركب من علاج السبات والبرسام

السهر

السهر سبب السهر يبوسة يغلب على الدماغ من استفراغ يعرض لصاحبه فان كان الاستفراغ بشغل او عمل فهو استفراغ
البدن قبل امراده به وان كان من غير شغل فان يحل القوى الطبيعية فيضعف كلما الاستمراء ويوثر فى جميع الافعال
الطبيعية قال بقراط يحدث من السهر اختلاط وتشنج قال جالينوس رايت رجلا سهر لحفظ العلم لعب
فاصابه الاختلاط والجنون فاما ما يجلب النوم فالاكباب على بخار الاطعمة المرطبة واكلها وصب الماء الذى
قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير والخس والكزبرة الرطبة والبنج على الراس او ماء قد طبخ فيه راس
حمل ومعده وامعاه وصب اللبن الملح على الراس واقوى منه لبن الضان والاستحمام بالماء العذب وصب
على الراس وشرب الشراب الممزوج بالماء الكثير ويجلب النوم بالمر والصبر والزعفران والاشنة والاقحوان اذا وضعت
تحت الوسادة والشبت الطرى اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس والشغل بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر وما

البنفسج الرطب اذا ضمد متبعد ومسح الخشخاش ووضع الرأس جلب النوم واكل الباقلى والخس و
الكزبرة المسلوقة الرطبة يجلب النوم واتشاق الدهن الذي قد طبخ فيه شبث يجلب النوم وشم اللفاح
والمرماحوز ايضا قال روفس دخول الحمام بالعشي بعد استمرار الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه
الخشخاش واليبروح يجلب النوم قال جالينوس الدلك الكثير يجلب النوم وقال الاصوات المستوية مثل
خرير الماء ونحوه اذا لم يكن هائلا يجلب النوم وقال يجلب النوم المستغرق التعب قال اني امنع الذين
لا ينامون نوما مستوفيا من النوم وتغميض العين والاتكاء والاسترخاء وربما دبرتهم ربما طلبوا حتى اذا
قويتهم حالت الرياط ورفعت السراج ولبثت ان يجيء منهم كل صوت البتة فانهم ينامون نوما طيبا وقال مجرب
ذكر ان يتخذ من الافيون واليبروح والخس ودقيق الشعير ونضاد ويشم العليل يجلب النوم وقال الحمام يجلب النوم
فمن لم يجلب له الحمام فانه علامة رديئة يدل على استيلاء اليبس على الدماغ السرسام يكون من ورم حار في الدماغ
اما من الدم واما من صفراء فان كان من الدم كان معه الضحك البتة واذا كان من الصفراء فانه يعبث بشيء ابدا
ويكون عينه كانهما دم صرف وهو نحو جهاد اثما فرة تدمع عينه ومرة تيبس ويخشن لسانه ويصفر ويسود ويقطر
من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعا يكون حمى حارة ونفس عالي ويكون سهر وربما كان نوم مضطرب وصداع
وكراهة الضوء وينبغي ان يعلم ان نفس الدماغ لا يتورم ولكن الورم انما يكون في سطح بالحجب الرأس لان الورم
يعرض عند العضو بجمع الدماغ لرخاوته وكثرة رطوبته لا يتمدد وكلما العظام لبوستها وصلابتها لا يتورم
وعلاجه ان تدركه قبل الاستحكام ان يفصد اولا فان لم يحتمل الفصد فاحتل ان يخرج منه دما من مكان

السرسام

وان قل امام من عروق الجبهة او الاصداغ ثم لين طبيعته بماء الفواكه مثل الاجاص والعناب والترنجبين والسبستان
واصل السوس والبنفسج واشباهها ثم خذ في ساير التدبير وان لم تلحقه حتى يستحكم العلة منع الفصد فاخرج
الحجامة الدم واصرف جميع عنايتك الى تبريد الرأس وترطيبه بان تسكب عليه دهن الورد والخل وتغرقه بهما
مبردين لترد البخارات الصاعدة الى الرأس ويقوى الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب عليه ماء عذبا قد طبخ فيه البابونج
والبنفسج والنيلوفر والورد والشعير المقشر المرضوض وقشور الخشخاش الاسود وبزر الخس واصل اللفاح وورق
وادهنه ببعض الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع الحلو ممزوجا باللبن مبردا على الثلج وان كانت
ضعيفة فاحلب على الرأس لبن النساء وان كانت قوية فليكن موضع العليل معتدلا ولا يكون
فيه تماثيل ولا صور بدهنه صفرة ولا نقوش وليدخل عليه بعض من يحبه ويانس به وان كان يهم فكلمه بكلام لطيف
طيب مرة ويوبخه ويلومه ووكد ما يلين بطنه لئلا يجف بالحقن اللينة مثل ماء الشعير المطبوخ مع القرع
او ماء الرمان والبنفسج ودهنه او الشراب من النيلوفر والبنفسج والجلاب وليكن غذاءه الخس والسلق المرمق
والقرع والاسفاناخ والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء والماش والعدس مقشرين والشعير المقشر والبطيخ الهندي فان
احتاج الى ذلك فسويق الشعير وسويق اللوز وليسق كل يوم مرة او مرتين ماء الشعير صفة شراب الخشخاش يسقى
اذا كان السهر كثيرا يوخذ مائة خشخاشة يقشرها وبزرها ويصب عليها ستة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى
ويمرس ويصفى ويطرح على كل رطل منه اوقيتين من لعاب بزر قطونا واربع اواق سكر طبرزد ويطبخ وان
اردت ان يكون اقوى فاطرح فيه اوقية من عصارة الخس ويسقى منه عند السهر فاذا سكنت الحمى بعض السكون

وظهر النضج فاغذه بصفرة البيض والسمك الصغار التي يكون على الرضراض في المياه العذبة
والدراج والطيهوج والفراريج وامنعه الماء البارد وخاصة اذا كان ذلك باشتراك الحجاب المسمى
بالحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه لان الدماغ تالم بالمشاركة
لاتصال العصب الواصل بينهما والفرق بينهما ان الورم اذا كان في الحجاب كانت معه سعلة يابسة
وحمرة في الحدق فاسقه الشراب المائي الرقيق الممزوج بالماء الكثير وخاصة ان كانت مادته صفراء سيما
وشربه وقد يعرض هذا الورم من السوداء وعلامته الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والفزع وهذا
النوع اشد امتدادا وابطأ وابطا برءا وعلاجه ان تسقيه ماء الشعير مع السكنجبين وتصب الماء المطبوخ فيه
البابونج به والحمام على رأسه ويجلب عليه الجواري ويوضع عليه دهن الخل فانه كثيرا ما يعرض في هذه
العلة عسر البول فان عرض فاسكب على عانته طبيخ البابونج ومرخ مثانته بدهن الشبث والبابونج وحذر
الناقهين من هذه العلة خاصة ومن العلل الحادة تناول الاغذية الحارة والتعب والسهر والجوع
والتعرض للشمس ونحوها قال بقراط السرسام قاتل في جميع جنسه قال جالينوس من اكثر من شرب
الخمر او السهر او التعرض للشمس الحادة وقع في سرسام سريعا قال محمد بن زكريا من اصابه ورم حار في الدماغ
فان لم يمت في ثلثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من السرسام ان يتوقى فساد الطعام في معدته والتخمة وغيره
وتجنب اشد من كل شيء حر الشمس وقال اجود ما يمنع كون السرسام الاسهال للصفراء بقوة على ان الطبيعة
يعسر انحلالها في هذا الوقت لان حركة الصفراء الى الرأس والواجب ان يسقى بالليل خيارشنبر ثم يتبعه

النسيان

سحرا بطبيخ الهليلج وقال من جاوز الخمسين فانه لا يكاد يخلص من السرسام الحاد اذا مرض لانه لا يعرض الا من مادة
قوية وقال قرأت في غير موضع ان الافيون نافع للسرسام جدا اذا اسقي صاحبه في غاية قوة العلة لانه
ينيم ويجمد الدم وقال واذا رايت الحمرة في العين والوجه شديدة غالية فاخدش انفه ليسيل منه الدم
فانه جيد وقال اذا رايت الثقل والوجع في الرأس دائما في الحميات الحادة فاتق حدوث السرسام النسيان
يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم الدماغ ويمنعه من قبول ما يودع بمنزلة الشمع الذايب العلاج تقبل
الطبايع وملازمة الحقن الحادة وان يشد الساقان والفخذان شدا بليغا لتنجذب المادة الى اسفل والاسهال بالايارجات
المذكورة في باب الماليخوليا وشم الجندبيدستر والفوذنج والمسك والجوز بوا والعيسبان والقرنفل والمرزنجوش
والشيح وجميع الطيوب والادهان والحشائش الحارة اللطيفة وتناول البلاذر المذكور في باب العلاج بالفلفل
والخردل والشونيز والنوع بها ايضا ويوضع على راسه جندبيدستر مع دهن السوسن والخل ويضمد بالخردل
والتفسيا والجندبيدستر والفربيون فان القدماء كانوا يستعملون هذا الضماد في الاعضاء الباردة الشديدة
والخدر ويغسل راسه بالبورق ويطلى حنكه بالعاقرقرحا والخردل والايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت
كثير الضوء وليكن التحلل فيه اكثر ويكون غذاؤه ماء الحمص مع الخردل والحساء المتخذ من اللوز والعسل والحمص
ويسقى ماء العسل مرة وجابالماء الحار والسكنجبين العسلي البزوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في اخره
ويستعمل الانكباب على المياه اللطيفة المحللة كماء البابونج والمرزنجوش وامثالها قال روفس النسيان الذي
يكون من صحة البدن والبغية يدل على الصرع والسكتة قال اهرن قد يصير الانسان من النسيان الى حد

كلشئ حتى اسم نفسه والذى يذهب النسيان ويجلب الحفظ من الادوية العلفل والدارفلفل والزنجبيل
والوج والسعد اذا شربت العسل والسكر كل صباح فرادى ومجموعا اجزاء سواء والكندر خاصية فى تجفيف
الدماغ والزيادة فى الحفظ وكل نشارة العاج ومن الجيد الوج المربى وهو صفته ان يوخذ الوج الرطب
فيغرد او يشرح ويجعل فى قارورة ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره ويدفن فى الشعير اربعين يوما ثم يخرج
ويلقى عليه ايضا من العسل ما يغمره ويعاد فى الشعير عشرين يوما ويوكل منه كل يوم بعد ذلك قطعة فانه بليغ نافع
وقد يجعل مكان السمن الشراب فيكون ابلغ وكذا الزنجبيل المربى على هذه الصفة غيرانه ينبغى ان يوضع اولا فى ادمن
ند به ملفوفا فى كرباس اربعين يوما ثم يعمل به ما وصفت والذى يزيد فى الحفظ وفى جوهر الدماغ وقوته مخاصيه
فيه النارجيل ومرقا الدجاج ولحمها ولحومها والذى يضر بالذهن فالكزبرة الرطبة والتفاح الحامض وادمان
السكر وكثرة الهم والغم والفكر والذى يزكى الذهن اجتناب الغم والسكر وتعاهد الدراسة والمذاكرة فانه
رياضة الذهن وعادية الاحزان ومؤانستهم وتعاهد السرور ويكون النسيان من السوداء الذى يجبل الدماغ
ويجففه فلا يقبل ما يودع مثل الشمع الشديد اليبس الذى لا يقبل الطابع وعلاجه على ما تشهد له من السن
والزمان والمزاج واللون وتدبيره المتقدم وان يكون ذلك مع تشويش وسدد وعلاجه اياريج او كاغانيس ومطبوخ
الافتيمون وقد ذكر فى باب الماليخوليا والزبيب والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس
ويشرب ماء الجبن واياريج فيقرا بالافتيمون ويوضع على الراس دهن الخل ودهن الخيرى الاصفر ويكون الغذاء لحم
الدجاج والجداء والخرفان ومرقها ويجعل مكان الماء ماء العسل المعمول بنصف طبرزد ونصف عسل والشراب الرقيق

الابيض ويسعط بمخ الاكارع من البقر والحملان ودهن اللوز الحلو صفة الشراب الريحانى يوخذ دن
حديد فيغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله كله بالشمع ويبخر فيه بالعود حتى يعبق به ويوخذ عصير العنب
فيروق ثم يقاصد بدأ ثم يملا الدن فيه الكل ثلثين رطلا منه ومن السكر رطلين ويصير فى خرقة من القرنفل
والدارصينى والعسباس والجوزبوا مكعوذن ثلثة دراهم ويطرح فى الدن بكون مقدار الشراب منه طلتى رطل
ويغطى راس الدن ويشد ويترك حتى يدرك وان احتيج الى ان يكون اسخن جعل مكان السكر العسل الماليخوليا
هذه العلة يكون اما من كيموس سوداوى يخص به الدماغ نفسه ويكون فيه واما ان يكون فى جميع البدن واما
فى المراق فريح فيحترق الدم ويصير سوداء فيخرج الى الدماغ او يجتمع فى الطحال سوداء ويمتلى فيخرج ويكون معه
ورم فى الطحال وسبب الماليخوليا ارتفاع بخارات السوداوى الى الدماغ فتسود الدماغ ويبقى فى الظلمة مثل الهواء
الصافى الذى يظلم ويتكدر بالضباب فاذا صار كذلك اورث فزعا وغما ولم يفارق العليل البتة وصار كالرجل
يمشى فى الظلمة فيفزع ويستوحش فاما ما يعرض لاصحاب الماليخوليا من الفكر الفاسد فلا نهاية له وذلك ان
منهم من يشتاق الى الموت جدا ومنهم من يخافه باطرافه ومنهم من يظن انه من خزف فينكسر ومنهم من يظن انه صار
ديكا فيصيح ومنهم من يظن انه صار ... ومنهم من يظن ان السماء تسقط عليه ومنهم من يدعى علم الغيب
ومنهم من يظن ان له قوة عجيبة ليس يشبه مثلها الى اشياء لا يحاط بها ولا يحد له وذلك لاختلاف اصناف السوداء
مع اختلاف امزجة الابدان والبلدان وهم النفوس فقد يحدث فيمن كان فاسدا استفراغ دم سوداوى واحتبس فيه
ذلك مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون الماليخوليا فى النحفاء والمنهوكين ومن علاماتهم كثرة النظر

الى الارض وان يكثر شعورهم ويحبون الانفراد واما المراقية خاصة فانه يكون معه جشاء حامض وكثرة البصاق
ويهيج قرقرة فى البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات يكون اذا كانت العلة من عكر الدم المستلى
بالسوداء وهو يسيرها واقل خطرا واقربها الى البرء فاما اذا كان من احتراق الصفراء حتى يصير سوداء فانه يكون
دائم السهر نافرا من الناس لا يتكلم ويلزم فى اكثر الامر المقابر وهذا يكون اكثر خطرا وابعد من البرء والسلامة منه
فاذا كان من احتراق البلغم حتى يصير سوداء فان علامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والابطاء
والبلادة وعلاج الماليخوليا ان يبدا اولا بالفصد وينظر الى الدم فان كان احمر صافيا قطع وشد مكانه لانه
يدل على ان الكيموس فى الراس وانه لم ينتقل الى سائر البدن وان خرج سوداويا ارسل على قدر الامكان
وليفصد الاكحل او الصافن وارحه بعد ذلك اياما واغذه فيها باغذية متوسطة معتدلة جيدة الخلط
مثل اسفيذباجات الجدى والحملان والفراريج والسمك الصغار والفالوذجات بدهن اللوز ولباب الخبز
والسكر والعابنذ والحمص والسرمق والقرع والملوخيا وصفرة البيض واستعمل من البقول اللفرح البارد الفليجي شلخ
والعنام ومن الفواكه التين والزبيب الابيض والكشمش واللوز والفانيذ والفستق وغيرها واطعمة الغليظة
المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان والباقلى والقديد والجبن العتيق والبلوط ولحوم البقر والتيس
والبراذين والجوز ولحوم الصيد كلها والمالح والحريف والحامض والعفص واحذر السهر والتعب والجوع والعطش
والوحدة واجعل شرابه ابيض رقيقا معتدلا واحدا والغليظ الاسود وان كان الماء منصبغا فالسكنجبين السكرى
واسهل السوداء بما نذكره من الادوية فيما بعد واصرف جميع سايلك الى انعاشه بعد ذلك واخصاب بدنه

وليباشر بما تغذوه به من الاطعمة والاشربة التى ذكرت وادخاله الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير
ان يعرق وليكن ذلك بعد لخذ الطعام فى الانهضام وليكن ما ذكرت لسهال ثم انعاشه فان اصحاب الماليخوليا
اذا خصوا برؤا البتة ولا يغفل عن تقوية القلب والمعدة على مقدار الحرارة والبرودة فان كانت سوداء
غليظة ارضية لا تجيب بالاسهال فصد بما ذكر قبل ثم اسهل واعط كل يوم فى ايام الراحة شيئا من الاطريفل
الصغير المعجون مع ثلثة افتيمون وسدس اياريج فيقرا او معجون النجاح او المفرح فاذا انقيته شقيته بليغا فاسقه
كل يوم ماء الجبن المتخذ مع الملح الهندى والافتيمون والهليلج الاسود والسكر فانه ينفع هذه فى الحال ويتخذ منه سكنجبين
ثم يتخذ منه ماء الجبن واعفه مرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية المسهلة اللوغاذيا والشاذريطوس واياريج
جالينوس واياريج اركاغانيس واياريج هرمس واياريج روفس وطبيخ الافتيمون وحب الافتيمون واياريج جالينوس
فى تنقية الراس خاصية عجيبة وكان الاوائل يعالجون اصحاب الماليخوليا بالخربق الاسود وحده بان يستوهم مرة
طبيخه ومرة نفسه مسحوقا سحقا جيدا الا انهم اذا ارادوا ان يقل اسهاله فان ارادوا ان يكثر لم يسحقوه سحقا واما المحدثون
فانهم يخافون الخربق ويجعلون بدله الحجر الارمنى فانه ينوب عن الخربق ولا يكون له اذى فان رايت اثار البرودة فاسقه
دواء المسك المربى بلسان الثور فان له فضيلة فى هذه العلة او دواء المسك الحلو وماء البادروج او الترياق ويستعمل
السعوطات والنطولات والادهان المرطبة المذكورة فى باب الصداع الحار وادم حلب اللبن على راسه وان احتجت
الى غسل راسه فاغسله بمح البيض او الخطمى او ورق الخلاف او نخالة السميد وليكن العناية بتبريد الدماغ
وترطيبه فى النوع الذى يكون من احتراق الصفراء اشد واكثر وان رايت اثار البلغم فاسهله باياريج روفس والنهم

المالنخوليين واو ودعليه ابدا مايسره ويهيجه ويولد فيه نشاطا ويعزه من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة
والاخبار السارة واحقنه بالاشياء اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي وبقاله وماء الكشك وماء البنفسج
اليابس والورد والنيلوفر واشباهها وان كان العلة من المراق فيصب عليها ماء البابونج والشبت
والافسنتين وحب الغار وبزر الفلنجمشك ودهن السوسن واضمدها بالمحللة للنفخ كبزر الكرفس والكرويا
والنانخواه والقيان ويترك عليه زمانا طويلا واذا ارفعته فذره بالسذاب وضع المحاجم على المراق من غير شرط
واذا كانت احتباس دم كانت عادته جريه فليحتل في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة واذا اوقع بعقب الحميات
ويسمى الوسواس فانفع العلاجات له الدعة والنوم وصب الماء الفاتر على الرأس وحلب اللبن عليه وان بل قطنة
باللبن ويوضع على رأسه واكل الهندبا والخس والقثاء وشرب الشراب الرقيق وفصد عرق الجبهة هذا قول اصطفن
وان كان حدث بعقب تناول طعام حريف فيبس الرأس والدماغ مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل وغذاء ابوارستات
الحارة واصابت شمس حارة فاثرت فيه او وقع سهر مفرط فينبغي ان يصرف العناية الى ترطيب الدماغ بالنطولات
والادهان والسعوطات المذكوره ويحذر الكافور في هذه العلة فانها رديئة وان طال الامر ولم يظهر اثر النجح
فلا ييأس والزم العلاج فان السوداء خلط غليط عسر الاجابة والحركة ويحتاج الى الحاح عليه شديد[٢] قال
بقراط[٣] من كانت به علة السوداء ووجع في كليته فيقع به ذلك انفجار دم بواسير فهو خير قال جالينوس ينبغي ايضا
ان يكون الاسهال في الماليخوليا بادوية قوية لعسرة الاجابة وقال الفصد في المراقي ينبغي ان يكون للاسليم من الجانب
الايسر غير العله وقال العلة المعروفة بالمراقية يقوى عليهم بعقب التخمة ويكون حلمهم مطحولين قال روفس

قال ابقراط من كانت به علة السوداء
التي يتبعها العقل فظهرت به دوالي او بواسير
انحلت العلة عنهم

يعرض الماليخوليا للرجال اكثر منه للنساء غير انه اذا عرض للنساء كان اردا واخبث ولا يعرض للغلمان والخصيان
الا في الندرة وقيل ايضا في الاحداث فاما الكهول والمشايخ فلا يحصى من قد عرض له منه خاصة المشايخ
فان الماليخوليا يكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخية لان المشايخ بالطبع ضيقوا الصدور قليلوا الفرح
واخلاقهم سيئة وهضمهم ردي ونفخهم في البطن كثير وهذه اعراض الماليخوليا وقال لا يتميز الماليخوليا
اذا ابتدأ بالانسان الا الحذاق من الاطباء وقال اصحاب الطبايع الفاضلة مستعدون للماليخوليا
لان الطبايع الفاضلة سريعة الحركة كثيرة الفكر وقال احمد في اصحاب المراقية في اواخر عللهم بعد ما تاتت
البرءوان ينصب المادة الى بعض الاعضاء فانه كثيرا ما يكون ذلك فيوديهم الامر الى الفالج والصرع وان
ظننت ذلك فعليك بتقوية العضو ان كان ضعيفا وقال الذين يهيج بهم الماليخوليا دعوه في الربيع
ليس فساده في ادمغتهم لكن دم عروقهم سوداوي ليثور في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال الاسكندر
ايال وان تسهل اصحاب الماليخوليا بالايارجات والحبوب القوية الاسهال فانها يبلغ بهولاء غاية الجنون
لانها يحرق دماءهم جدا ويخرجها الى غاية اليبس والمتقدم وقال اذا تقرحت ابدان لاصحاب الماليخوليا قروحا
فيها شبه من الحمرة فالموت منهم قريب قال ثابت ليس شيء ابلغ في ترطيب الدماغ من الشراب
المائي الرقيق الكثير المزاج قال ابن سرافيون اذا فصدت اصحاب الماليخوليا فليكن الضرب اوسع لان دماءهم
غليظة قال ابن ماسويه سوء الشهوة في الماليخوليا ردي لانها يكون من اليبس وقلة الاكل يزيد فيها
قال محمد بن زكريا الاملاج ابلغ في دفع الماليخوليا من الاشغال الاضطرارية التي فيها منافع عظيمة او خوف

عظيم مما يشغل النفس جدا كالاسفار والنقلة البعيدة فقد براء خلق كثير بهدم وقع عليهم وغرق والنار
وحروب وغير ذلك لان النفس متى صادفها امر اضطراري اشتغلت به وصلحت من غيره وقال
فان لم يتهيا فبالصيد والشطرنج والنرد والغناء وشرب الشراب المائي الابيض باعتدال وقال
اذا كان الانسان مستعدا للماليخوليا وظهرت به دوالي او دم من مقعدته فلا يقطعه البتة فانه
يوقعه فيه صفة ايارج لوغاذيا وهو دواء شريف جليل شحم حنظل ه م اسقيل مشوي وغاريقون
وسقمونيا وخربق اسود واشق مكد ٧ م افتيمون وكور وكادريوس وصبر مكد ٣ م ساذج وتوم
جبلي وحاشا وهو فاربيون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزنجبيل عربي
ودارصيني وسكبينج وجاوشير وبسفايج ومر وفطراساليون وزراوند طويل وجندبيدستر
وعصارة الافسنتين وفرفيون وسنبل ودونجيل وحماما مكد ٣ م اسطوخودوس وخبطيانا روى
مكد ٣ م يدق اليابسة من الادوية وتنخل ويسحق المر والزعفران على حدة وينخل ثم يخلط الادوية المدقوقة
ويسحق بشيء من طلاء جيد او بشيء من نبيذ زبيب حديث غير حامض وينقع السكبينج والجاوشير
والكور بخل خمر ثقيف مسحى وبالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمره او بالماء الفاتر ثم يسحق سحقا جيدا
ويخلط جميعا ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يعجن بثلثة اضعاف الادوية عسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء زجاج ويشد ولا يمس ستة اشهر والشربة منه بعد ذلك للقوي ٤ م صفة الشاذريطوس
الكبير صبر احمر ٤ م غاريقون ثلثة اساتير زعفران ٣ م زراوند ٢ م اسارون ٢ م قسط بحري ٧ م

ودارصيني ومصطكى وروح وخبطيانا مكد ٣ م سليخة ٦ م عيدان البلسان وحب البلسان مكد ٢ م سنبل ٣ م
دهن البلسان ٣ م فرفيون ٢ م كادريوس ٧ م مرزود وقوا وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وفقاح
الاذخر وحماما مكد ٢ م سقمونيا ٩ م افتيمون ٧ م يسحق كله ويلت به دهن البلسان ويعجن بمثله ثلاث مرات
عسل منزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة ٧ م صفة ايارج جالينوس شحم الحنظل ٧ ل كادريوس
واسقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهو فاريقون مكد ٣ م
دانق المثقال افيقون وجعدة وكورد وكمافيطوس وفراطيوس وصبر وسليخة وبسفايج مكد ١ م فلفل
ابيض واسود ودار فلفل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر والكرفس
وبزر الكرفس الجبلي وزراوند طويل ومدحرج وخبطيانا وفرفيون مكد خمسة دوانق المثقال يدق
الجميع غير المر والزعفران والجندبيدستر والصبر والسقمونيا فانها يحل بالسكنجبين او خل الخمر او ماء
حار ويعجن بالادوية ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع ستة اشهر ثم يستعمل
والشربة التامة للقوي ٧ م صفة ايارج اركاغانيس شحم الحنظل ٢٣ م فراسيون واسطوخودوس وخربق
اسود وكادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل مكد ٧ م اواق اسقيل مشوي وفرفيون وصبر
وزعفران وخبطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير مكد مكد اوقية شعر وجعدة وسليخة ودارصيني
وسكبينج ومر وسنبل وفقاح الاذخر وحب بهري وزراوند طويل مكد ٢ م يدق وينخل ويعجن كما عجن ايارج
جالينوس ويستعمل كما يستعمل والشربة التامة اربعة م صفة ايارج هرمس غاريقون اوقية زراوند طويل

ودراوند مدحرج مكد اوقيتين نانخواه واسارون ووج مكد اوقية حنطيانا ٢ اواق بزر الكرفس وعاقرقرحا
مكد اوقية فنطوريون دقيق ٢ اواق فوذنج مانصف اوقية اوذبون ويقال له عرطيثا نصف اوقية
مر وسنبل وحبق جبلي وجعده وفراسيون مكد اوقيتين بزر السذاب وهيوفاريقون وودوفايا بس
دقوه مكد اسارين كادزيوس ٢ اواق كاذيطوس وسقورديون مكد ٦ اواق سايج اوقية يدق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة على عمل الاول صفة ايارج روفس شحم الحنظل ٢ م صبر م خاولنجان ١ م
كادزيوس ٢ م سكبينج وجاوشير مكد ٣ م فطراساليون ودراوند مدحرج وفلفل مكد ٥ م عجم
وسنبل ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده مكد ٢ م يدق وينخل ويعجن على عمل الاول صفة
طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى ١ م بسفايج ٥ م سنا ٥ م تربد ٢ م اسطوخودوس ١ م زبيب
منزوع الرغوة ١ م افتيمون يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه
الافتيمون وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي م صبر م ملح هندي نصف م حجر لازورد
اسود منقى م ويعجن بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ بثلث ساعات صفة مطبوخ آخر يسهل السوداء
هليلج اصفر واسود منزوع النوى مكد ١ م شاهترج ٢ م سنا ٣ م افسنتين وبسفايج وتربد م ضوض
وحشيش الغافث وورق الشاهسفرم وبزر الباذرنجبويه وبزر الفلنجمشك وبزر لسان الثور
وكاذيطوس وكادزيوس مكد ٢ م حجر اللازورد المغسول ١ م حرنق اسود مرضوض نصف م زبيب
منقى م عجم ٢ م يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه ٢ م افتيمون مسحوق وينزل عن النار

ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان بقى منه شرب الباقي ويشرب قبله بساعتين الدواء المذكور
صفة مطبوخ آخر هليلج اصفر منقى ١ م هليلج كابلي منقى ٥ م بسفايج مرضوض ٣ م اسطوخودوس
٢ م ورد البنفسج ٢ م افتيمون ٤ م يطبخ الهليلج والبسفايج بستة ارطال ونصف ثم يلقى عليه ساير
الادويه ويغلى حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب قبل الدواء المذكور بساعتين صفة حب الافتيمون
يسقى اذا كره المطبوخ افتيمون ٢ م بسفايج بسفايج ١ م غاريقون ١ م حرنق اسود وملح هندي مكد ٥ م
اسطوخودوس ٢ م ايارج فيقرا ٥ م الشربة منه ٣ م صفة حب آخر ايارج فيقرا ثلثي درهم غاريقون
نصف م ملح نفطي ثلث م سقمونيا قيراط وهي شربة واحدة صفة مرق الديك يوخذ ديك
هرم فيطبخ بماء وملح كثير وقرطم ١ م بسفايج مرضوض وتيموشا فانه يسهل السوداء صفة ماء الجبن يوخذ
رطل من لبن الماعز غير الحليب فيغلى بالنار ويصب عليه اوقية سكنجبين معمول بالادوية المذكورة قبل
وبساط الحان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب منه من خمس اواق الى تسع اواق صفة
دواء المسك دارفلفل ودارصيني وقرنفل وخيربوا وساذج هندي وقشور الاترج وبهمن احمر وبهمن
ابيض وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك وبزر المرزنجوش ومصطكي وجوزبوا
مكد ١ م لولو وسعد وكهربا وابريشم خام مكد ٢ م مسك تبتي خالص نصف مثقال يدق الجميع ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة مثل البندقة صفة المفرح بزر الباذرنجبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي
وزعفران وقرفه وجوزبوا وقاقله ودارصيني وسك وبهمن احمر وابيض ودرونج وبزر الباذروج

وبزر الفلنجمشك اجزاء سواء مثل عشر جزء ويوخذ عشرين هليلجة كابلية وثلثين املجة فيطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى ينضب الماء ويعجن الدواء ويوزن
ثلث مرات من هذا العسل والشربة مثل البندقة صفة معجون النجاح هليلج اسود وبليلج واملج منقاة مكد
وزنه عشرة م بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد مكد ٥ م يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل
على قدر القوة صفة اطريفل الصغير هليلج وبليلج واملج منقاة مكد جزء يدق ويلت بدهن اللوز ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الصرع ويحدث عن سدد غير تامة تحدث في مخارج الاعصاب
من الدماغ قال جالينوس الصرع من كيموس غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر بلغم لزج
وربما مال الى السوداء فيسد مسالك الروح النفسانية ويمنعها من النفوذ فيها فكلما يهيج يسكن
سريعا لانه كالريح الا انه اغلظ والصرع ثلثة اصناف منه ما يكون في الدماغ خاصة ويكون باشتراك
المعده او باشتراك بعض الاعضاء يرتفع منه بخار الى الدماغ يفعل ما وصفته قال يونس رايت صرعا
باشتراك الرحم وكانت المرأة حاملا فلما ولدت سكن فاذا كان الصرع بالعرض الرأس كان معه ثقل ودوار
وظلمة البصر وعسر الحركة وصفرة الوجه وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان باشتراك المعده كان معه اختلاج
المعده ورعشة ولذع فيها ولا سيما اذا جاع وربما صاح العليل مع النوبة صياحا عظيما واقرع المني واختلاط
الشفة لازم في الاصناف الثلاثة من الصرع والذي يكون بمشاركة عضو آخر فان العليل يحس كان شيئا
يصعد من ذلك العضو الى راسه فيصرع وهذا يحدث في العضو اذا كان مسالك ذلك العضو منسدة

ذا ما طويلا ولم ينفذ فيه الروح الحيواني فيحدث فيه اخلاط باردة ردية وتفسد كما تفسد المني في النساء
فيحدث منه الغشي واكثر ما يكون هذه العلة في الاطفال والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعصابهم
ويتفقد المرضعة لئلا يكون بها حمل فلا يكون لبنها متغيرا والواجب ومرها بدخول الحمام على الريق فان كان طفلا
فلا تعالجه فان الزمان يبرئه ويصلحه وذلك لان دواءه يقوى ولا ما ولى فيفنى تلك الرطوبات ويمنع
الدماغ ولكن اصرف همتك الى تدبير المرضعة وتجفيف لبنها ومرها باستعمال الرياضة وحذرها البقول
وخاصة الكرفس واسعط الطفل بالشليثا بماء المرزنجوش وخاصة في راس الشهر وقبل النوبة بقليل
ويحرك قبل الارضاع بانواع الحركة التي يليق به وهذا تدبيره ما دام طفلا فاذا ترعرع قليلا فمره ان يحرك نفسه
قبل ان يغتذي ثم اغذه بالخبز واخلط في خبزه كزبرة قليلة فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس وهذه
فضيلة الكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ من البخارات واذا كان العليل رجلا فقيئه ليقطع البلغم
في المعده فانه اجود العلاج لهم وان كان في البدن امتلاء مع الحرارة فافصده وان لم يمكن فاحجمه على ساقيه
او افصد الصافن والشرايين التي خلف الاذن واسعطه بدهن الورد والخل وشمه الكافور والورد واسقه رب
الفواكه القابضة وعطسه في كل وقت وانفخ في انفه الغاريقون مسحوقا فان له خاصية في ابراء هذه العلة
حتى انه ربما يبرء الصبيان بان تعلق منه قطعة في اعناقهم وطبخ الزوفا جيد لهم فقد يبرء به خلق كثير
من هذه العلة لان هذا يقطع اللزوجات الغليظة ولا يدع خلطا غليظا يتولد في المعدة والصدر ولذلك
ان فيه قوى ثلاثا يفنى بها الرطوبات احديها التنقيه والجلاء والثانية تلطيف البطن والثالثة

الادوار هذا اذا كان شتاء وان كان صيفا فشراب الافسنتين مع السكنجبين العنصلي واذا الطفت الخلط
لهذا التدبير فتواتر اسهاله ان كان بلغمانيا القوقايا والاصطمخيقون وان كان سوداويا فطبيخ الافتيمون
وافضل منه ان يوخذ شحم الحنظل واسطوخودوس وعبد بيد ستر ومر مكيد درهم وايارج فيقرا اربعة
دراهم غاريقون درهم تربد سبعة دراهم يحبب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واصحن بعد
بالسنبل والورد والمصطكى وتشو الكندر بشراب ريحاني وانفع الاشياء لهم ان يسقوا المرزنجوش
في كل شربة مع وزن دانقين افتمون ودانقين شحم الحنظل ويقذيه بعد اخلاق كثيرة وان لم يهيج فايارج جالينوس
واللوغاذيا واستعمل فيهم الغرغرة بايارج فيقرا او بخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل والعاقرقرحا
وبشو واصل الكبر والصعتر والمري والنبطي واقوى منها ان يجعل في كل رطل من السكنجبين العنصلي
اوقية خردل مسحوق ويتغرغر به واستعمل القيء فيما بين كل ايام ليكون المعدة نظيفة نقية وان كان
باشتراك الاعضاء فشد ذلك العضو وقت النوبة او قبله شدا شديدا فانه اما ان يندفع النوبة
واما ان يكون ضعيفة ثم اطل عليه الشيطرج والخردل وعسل البلادر والفلفل حتى تقرحه وادم تريك
ذلك العضو بالرياضة قال ابن سرابيون استعمل الخربق فيه استعمالا اكثر لان قوما اصابهم هذه
العلة حتى يئس الاطباء من برئها فبرءوا بالخربق وذكر انه جرب في هذه العلة انه اذا دق العاقرقرحا
وعجن بالعسل وسقي منه في كل ثلثة ايام قدر ملعقة فعظم نفعه وبرءوا من الصرع وخاصة في الصبيان
وقال اجود منه عود الفاوانيا وليكن غذاوه الدراج والحجل والطيهوج والقلايا والمطجنات

بلحم الضان الفتي واحمر اللحوم الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء هضم فاعطه من الفلافلي الذي سمي
ونحوها واحذر الخردل فانه يؤدي الى الدماغ بتبخيره اليه وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه من الملطفات
الا ما لا يتبخر وحذره البصل والثوم والكراث ونحوها ولتجتنب الفواكه الرطبة كلها وليتناول من
الفواكه الزبيب والتين واللوز والعسل والسكر والفانيذ وتجنب الشراب والاستحمام الكثير لكن
شرابه السكنجبين العسلي او شراب الافسنتين وهو خير الاشربة لهم لانه ينفع مع نفعه للدماغ المعدة
ايضا وذكر مسيح ان هذا المعجون يبرئ من الصرع سيما اليوس وحب الغار مكيد ٣ م ززاوند مدحرج
٣ م عود الفاوانيا مثله جند بيد ستر وفروما ناوحليت طيب وغاريقون واسقيل مكيد م يلت الجميع
بخل الخمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة او السكنجبين العنصلي قال ثابت التدبير في الصرع ان يبدل المزاج
بمعجون الجاح واجود منه ترياق الاربعة وايضا اجود منه ترياق الثمانية يتناول من ايها كان كل يوم مثقال واحد
ويتعاهد شرب السكنجبين العنصلي وذكر معجون يبدل المزاج صفته وج واسطوخودوس مكيد ١ م فلفل
زنجبيل سنبل مكيد ٥ م غاريقون ٢ ٠ م بعصير العنصل الرطب ويطرح على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ
ويعجن به الادوية ويسقى كل يوم مثل البندقة وقال وادرار البول نافع في هذه العلة وقال ويجتنب صاحب
هذه العلة شم الروائح المكروهة كالجيف والقطران والكبريت واشباهها وينفعه شم السذاب والفودنج
والفاوانيا والفلنجمشك واذا كان هذه العلة من البلغم مائل الى السوداء الطف تدبيره بالاسفيذباجات
وصفرة البيض والزيرباج الحامض قال ابن ماسويه يؤمر المصروع بالرياضة قبل كل طعام ويدلك اطرافه كل وقت

ويدلك راسه بالمناديل الخشنة وقال تجرب المصروع بان يلبس جلد المعز ساعة ويلح ويغمس في الماء
فانه يصرع او يدخن بقرن الماعز او مرى الجاوشير به مخزاة فانه يصرع ثم يشم الحلتيت فان افاق برء والا
فلا وقال من علامات هذه العلة ان العروق التي تحت اللسان يكون صفرا قال علي بن ربن ان الصرع
داء لا يكاد يبرء والقول في علاجه فضل ثم وصف دواء ينفع من الصرع وقال صفة يوخذ من الحرمل ١٠ م
وينقع في بول ثور واستقر ثلثة ايام ثم يصب البول ويجفف الحرمل في الشمس ويدق وينخل ثم يوخذ الاهليلج
والوج مكيد ٥ م ويوخذ الجاوشير وزن ١ م وينقع في بول ثور واستقر يوما وليلة ثم يدلك باليد دلكا
شديدا ويصفى ويعجن به الادوية ويجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت اربعين يوما تساط كل يوم مرة
وكلما جفت البول ديد فيه ثم يستعمل والشربة منه ثلث دراهم بماء فاتر فيشرب منه اسبوعين وذكر اشيا
من الخواص لا يوثق بها وذكر ان العاقرقرحا ان ينفخ في انف المصروع فعطس رجي برءه وان لم يعطس فلا
قال آهرن ينفع صاحب الصرع حمل الشيافة التي يتخذ من بزر الكرفس وبزر الجرجير مكيد ١ م ملح
وسكبينج مكيد ٥ م يدق وينخل ويعجن بعسل ويحمل وقال ان عتق الصرع فينبغي ان يكون في صاحبه والرابع
والاخذ منه والفصد قال جالينوس يؤمر صاحب الصرع فالاكثر الى العلاج وقال الزبد الحادث
في فم المصروعين كانه نفث فيهم وقال في تدبير الصبي الذي يصرع ليتوقى الحر والبرد الشديدين والرياح
العاصفة والامور الهائلة والبرق والرعد والعدايب والدوارات والغم والسهر والغضب ونحو هذه الاشياء
التي تثير البدن اثارة شديدة فان هذه يجلب دوام العلة فان عرض له شي من هذه لعقه تلبيسكر

ويستقر في البيت وقال الفطير من اضر الاغذية للمصروع وقال فما كتبت في علاج صبي
يصرع بالسكنجبين والميبه وقال اذا انصدت في الصرع فاجعله في الرجل وقال اعرف انسانا كان
يسقي المصروعين عظام الانسان المحرقة فيشفي به خلقا كثيرا قال بقراط الانتقال في الصرع الى بلد اسخن و
اجف هواء مما هو فيه من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان الصرع من الراس يبتدي فهو ابعد
من البرء واذا كان من بعض الاعضاء كاليد والرجل فهو حين البرء وقال من اكثر من لحم الماء سهل وقوعه
في الصرع وقال لا شيء اعون على حدوث النوايب الصرع من اشتمال الهواء دفعة وقال من اصابه الصرع
وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به مع ان الصبيان رؤسهم ضعيفة وادمغتهم فاترة تماما
يجد الدم فيهم من الصرع فيقتلهم وقال اذا اكثر المخاط في الصبيان والقروح في رؤسهم استفرغوا
به ادمغتهم وسلموا من الصرع وقال ان من صرع وخر كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم
يحس فعلاجه ايضا عسر وقال اذا كان الجنون بالصبيان فهو يتفرج عنهم ويبرؤون منه عند
الانتقال ولاسيما عند انتقال السن والساعات والمعيشة بالجنون الصرع وقال روفس اذا كان الصرع
في الاطفال فلا يعالجهم بشيء اكثر من اصلاح اللبن فانهم اذا فطموا واحسن غذاؤهم يبرؤون وقال فان اعوج
بعض اعضائهم عند النوبة فرطبه بالدهن والماء الفاتر وسوه بالعزل الرقيق قال الاسكندر اذا اصرع انسان
فضم جوارحه كلها واحفظها على استوائها وحرك راسها اكثر ما يمكن بالكماد فانه يفيق قال روفس ظهور
البثور في اصحاب الصرع اذا كان في الراس والرقبة دليل عظيم على البرء قال قسطا الصرع الحادث من السوداء

اعسر واصعب انحلالا من البلغمي قال محمد بن زكريا من ارتد حين يصرع اذا بال وقذف المني او انحل ابرئ
وقال لو امكن تبريش بان السبات ابرء صاحبه من الصرع لان الامر يتصعد بنها الكثير يخاف ان
يحدث سكتة لان الدماغ يبردوح حدا واتفقوا جميعا على ان الكابوس مقدمة الصرع وان علاجه علاج الصرع الكابوس
وانه يبرء سريعا صفة المثرود يطوس مر وكثيرا وزعفران وغاريقون ودبحيل ودلوسيني مكد ام سنبل
وكندر ودرهن كابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيسا ليوس وشيطلود برزرد بلابل
وملك البطم ودارفلفل وجند بيدستر وعصاره لحية العتيق وميعه رطبه وجاوشير وورق السذاج
مكد ام سليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض واكليل الملك وجعده وثوم برى ورد وفو ودهن البلسان
وحب البلسان ودواء الفرفيون ومقل اليهود مكد م سنبل ددى واشق ومصطكى وصمغ عربى
وبزر الكرفس الجبلي دفر وماما وبزر الرازيانج ورز وفايا بساد خبطيانا ومشك طرامشيع كد م انيسون
ومرو نانيا وهيوفاريقون وبزر الاسفنفور مكد ١٤ م اسارون وسكبينج وفرذوج مكد ٣ م وورق
السذاب ٣ م ينقع الصموغ بشراب ويسحق حتى يرق ويجمع ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء زجاج
والشربة منه قدر بنقه صفة دواء الفرفيون الذي يقع في المثرود يطوس دبيب منتن ٦ م علك البطم
٢٤ م مرو واذخر مكد ٢ ام دار صيني ومقل ازرق مكد ٣ م اظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك
وسعد وحب الغار مكد ٣ م قصب الذريره تسعة م زعفران ومقل اليهود مكد ٢ م ينقع ما استنقع
منها بشراب الى ان يلين ثم يجمع مع البواقي منخوله مسحوقه ويعجن صفة ترياق الاربعة خبطيانا ودرونج

رب

وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق وينخل ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل
صفة ترياق الثمانية زراوند طويل ورويند صيني وقشور اصل الكبر وحب الغار ومر وخبطيانا
وقسط وعرو فا اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مقدار مثقال على قدر
القوة السكتة يكون من البلغم البارد يملأ منه بطون الدماغ ويحول بين الروح النفساني وبين النفوذ الى السكتة
الاعضاء فاما في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب ويقال له سدة غير تامة والذي في السكتة
سدة تامة لانه في بطون الدماغ فان كانت المادة كثيرة لم يحل الى السكتة وان كانت قليلة تحلل
الى الفالج او الى اللقوة او الى كلاهما على قدر المادة واغلاؤها اليها يدل على ان المادة في بطون
الدماغ لانها لو كانت في المنافذ ليهيا الطبيعة ان يدفعها كما يتهيا لها دفعها في الصرع ويعرف
مقدار السكتة في الصعوبة والسهولة بالنفس فاذا كان سهلا سلسا لا يغط او يغط قليلا
كانت المادة اقل ويرجى انحلالها واذا كان النفس عسرا يغط غطيطا شديدا كالحال فيمن يغرق
في النوم فيكون نفسه شديدا فانه لا ينحل واذا اريد فلا علاج له واذا كان النفس خفيفا لا يتبين
فضع عند منخريه قطنة خفيفة فانه ان تحركت القطنة فقد دخركها بكون النفس والا فقد بطل
او ضع على فم معدته اناء واسع الراس فيه ماء وانظر هل يتحرك ام لا قال محمد بن زكريا اغلب حفنه
فان الميت لا محالة غايب الحدقة قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع الشديد يعرض
بغته واشتغال الاوداج ودوار وشعاع وتخييل للبصر وبرد الاطراف من غير علة واختلاج البدن بغير الحركة

واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان
تدبيره ما يولد البلغم وعلاجه ان ينظر فان كان الوجه قد احمر واسود واخضر كالحال عند احتشاء الدم في
في بعض الاعضاء فاقصد الوداجين او القيفالين على المكان من غير مدافعة وافصد ابهام من انفه
ورجليه وغرق راسه بدهن الورد والخل وان لم يكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن اولا بالحقن الحادة
المذكورة من قبل وانفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز اولا فاولا من قبل
وتوجره البلاذرى او الترياق الكبير بماء العسل مرات في كل مرة وزن مثقال فان نفذ دفنا
الانيسون والمصطكى ويحمى طابق من حديد ويدنى من راسه حتى يحترق الشعر ويحلق راسه
ويطلى عليه الخردل والجند بيدستر والفلفل والفرفيون والزنجبيل والعسياس والقرنفل ثم يخل ثقيف
محرقة والجمه كره صوف وقيه بريشة يدخلها في الحلق او بايارج وصابر على هذا العلاج الى اسبوعين
فان جاوز فاسقه دهن الخروع وماء الاصول المذكورة في باب الفالج مع ايارج فيقرا واسقه في كل
ثلثة ايام ايارج جالينوس او اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس ومره بالغرغرة بالايارج المعجون بخل العنصل
والموبزج والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والخردل واغذه بماء الحمص قد طبخ فيه الفراخ وصب عليه
دهن الجوز ودعوة الخردل والاسفيدباج بالعصافير والقنابر ولكن شرابه ماء العسل والخندقوق
والشراب العتيق الريحاني وبعد الانحطاط فادخله الحمام ودعرق فيه واطل جميع بدنه بالادهان
الحارة مثل دهن القسط والسوسن او نحوهما قال بقراط الامراض السوداوية تؤول الى السكتة

او الفالج

او الفالج او التشنج والجنون والاغماء وقال من حدث به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابته سكتة
على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان تحدث به حمى قال فسطا ان تنفخ في
انف صاحب السكتة الادوية المعطسة واعد تهارا فلم يعطس فلا برء له وبعد ادرسه العطاس
وبطونه حال البرء قال اليهودي لا ينبغي ان يدفن هؤلاء حتى ياتي عليهم اثنان وسبعون ساعة
فان منهم من يبقى مغشيا عليه هذه الساعات ويعود بعد قال جالينوس من عرض له دماغ من سقطة
او ضربة فانه يصيب به سكتة وقال السكتة والفالج والتشنج والجنون والاغماء يحدث من اخلاط
البلغمي والسوداوي والصرع قريب من السكتة لان كيموسها واحد صفة البلاذري زنجبيل وعاقرقرحا
وحبة السوداء وقسط وفلفل ودار فلفل ووج مكد ١٠ ام مرو ورق السذاب اليابس وحلبه وخبطيانا
ورزاوند وحب الغار وجند بيدستر وشيطرج وخردل مكد ٥ م عسل البلاذر ٥ م بات بدهن
الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة الفالج ان مال الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة الفالج
حدثت منه الفالج ويحدث به ايضا بان ينسد مسالك الاعصاب اولا فاولا من جانب واحد
فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال بقراط حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف منه ليس بهين
وقال المشايخ اصحاب خمسين سنة يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه الفالج قال جالينوس
يكون ذلك اذا كان رؤوسهم باردة ممتلية فاصابهم حر او برد قوي بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا
يصيبه ذلك لان رؤوسهم لا يمتلي رطوبة قال بقراط من سكر من خمر فاسكت كلامه بغتة ثم اصابه

امتد ادمات الان يصيبه حمى او يستطلق كلامه في الساعة التي يحل سكره وانما اراد باستطلاق

الكلام الفالج وقال اكثر من يصيبه الفالج اصحاب اربعين سنة الى ستين سنة وقال استمساك

الصوت مع الاسترخاء ردي قال جالينوس الخدرة برودة خارجة من الطبيعة مانعة من للعضو

من الحس والحركة ويكون ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية الجارية في العصب وقال

الاعضاء التي يفلج يكمد لونها وقال جميع الامراض البلغمية من الفالج والرعشة والصرع ونحوها

اذا كانت بالصبيان ذهبت عنهم الادراك ان لم يسوء التدبير وقال قد يكون في الابدان

اليابسة المهلوسة اذا استعملوا ادوية حارة خدر يبتدى بهم من اطراف الاصابع ثم يرتقي وانما ذلك

من اليبس وعلاجه ترطيب البدن قال بقراط ليس يصير الانسان بروال الحد دالى الداخل

مفلوجا فاما زواله الى جانب فانه يكون منه فالج يبلغ اليدين ولا يتجاوزهما قال جالينوس ان مال

الخرز الى داخل قليلا قليلا مثلا يكون النخاع غير منطو متكسر ثم يمكن منه فالج فان مال ميلا

يطوي النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل منه قال اليهودي قد ابرات الفالج غير مرة بالحمام

اليابس قال يونس الاسترخاء الحادث من امتلاء بعض الفقار فاتل قال الساهر لا يسقى للفالج

شيئا من الادوية القوية الى الرابع والسابع وان كانت العلة ضعيفة وان كانت قوية فالى الرابع عشر

لاني رايت سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها قال قسطا بن لوقا اذا كان المفلوج يتكلم

كلاما مستويا فالعلة في النخاع وهو ايسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب فهي في الدماغ فهو اعسر

علاجها وقال اذا كان الفالج في الوجه فان نفع الحقن فيها ابين قال ثابت شرب ماء القراح خير للمفلوجين

من جميع الاشربة قال محمد بن زكريا ان حدث الفالج قليلا قليلا لا يرجى برؤه وان حدث دفعة

من ضربة او سقطة لم يبرء وقال لا شيء ابلغ لمن شارف الاسترخاء من الحركة الدائمة او التعب في

الطب القديم اذا اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف قال ابو منصور لا ينبغي

ان يستعمل الاسهال بالادوية القوية الى اربعة ايام فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لان الاسهال

القوي يزيد في العلة بل استعمل الحقن الحادة وايارج فيقرا المعجون بالعسل واسقه الادوية القوية الملطفة

للخلط دائما مثل الترياق الكبير والشجرنيا ويطوس وشربه بماء قد طبخ فيه الشبت والنانخواه والانيسون والمصطكى

والقردمانا وبزر السداب وبعد اسبوع واحد فاسقه حب المنتن وحب الشيطرج ومرهما العزعرة في اول الامر بالادوية

الضعيفة مثل المرزنجوش والصعتر وحب الرمان وصبر اجزاء سواء فاذا اتى عليه قدر اسبوعين فمرغز وابالقوية

المذكورة في الصرع بايارج اركاغانيس وبعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او دهن الكلكلانج بماء الاصول

القوي وهذه صفته اصل الكرفس واصل الرازيانج مكد ١م اصل الاذخر والكور ومس مكد ٧م بزر

الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وقنطوريون دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل مرضوض مكد ٣م نانخواه

قسط ورد راوند دوج مكد ٤م سونيز ٢م قردمانا وبزر السداب وشيطرج مكد ٥م جند بيدستر

٢م يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى كل يوم ثلث رطل مع دهن الخروع

والكلكلانج ولكن الحقنة بماء صفته شبت ونانخواه ومرزنجوش وحرمل واكليل الملك وقرطم وحلبة وبزر

الكتان وسلق وتين وشحم الحنظل وخروع مرضوض وقنطوريون دقيق ودهن عتيق وبوري وعسل وتمام بعطس

نفعه لم جوارش البلادري وتسقى بعد الاسبوع الثالث ايارج جالينوس او اللوغاذيا او الساد وبطوس

واذا دبرت هذا التدبير اياما فاسا بالجد بتمريخ الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التكميد

بماء قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والقيصوم والشيح ورد الاترج والنانخواه والصعتر والبرنجاسف ومشكطرا مشيع

وحاشا وفودنج ثم يمرخ بالدهن وينكب على بخار هذا الماء ايضا فان كره التكميد دلك الاعضاء العليلة دلكا عنيفا

بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يمرخ بالدهن ومما ينفع من الادهان اذا مرخت به دهن القسط ودهن السوسن ودهن

الفرفيون ودهن الجند بيدستر ودهن الشونيز ودهن السداب ودهن حب الحنظل والنفط الابيض

ومرهبان بمضغ الرازيانج والمصطكى والعلك الاسود والابيض والخردل والبورق الاحمر وعلك القرنفل

وعاقرقرحا وفودنج والوج واصل الاذخر وبزر الجزر فانها فانها اذا امضغت او طلا على الحنك منها الزجت

الرطوبات اللزجة من البلغم وتنقيا الراس وكذلك القاقلة والنوشادر وحب البلسان او يطلى على الحنك صابون

مدعوف في عصارة السلق او عسل في الغرغرة قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد استعمال هذه الادوية

بماء العسل قليلا ويتروح واما الادوية التي يعطس بها في هذه العلة فكندش وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل

وبورق احمر ونوشادر وصبر وداد سيني ومرزنجوش وخربق اسود وصبر فرادى ومجموعة من نصف طسوج

الى دانق او وزن شعيرة من فرفيون او طسوج من جند بيدستر يسعط به بماء السلق المعتصر او بماء

المرزنجوش او ماء الثوم او يسعط بوزن نصف دانق سكبينج والمرارات كلها نافعة في السعوط لهذه العلة

والذي جرب منها مرارة الكركي والبازي والزنبور والذيب والماعز والغراب ابهاشبعت وزن شعير تلين بلبن

جارية قال جالينوس قد استعملت في هذه العلة دواء واحدا اسهل الوجود في كل مكان مرارا شتى

فوجدته كافيا وهو الشونيز نقعته مرة في خل ثقيف ثم سحقته كالغبار وعجنته بالخل واسعطت به وسحقته

مرة بالزيت فسعطت به قال بعض القدماء يسحق الشونيز والصبر والبورق ويسعط بها بزيت عتيق

واما الشموم فالشونيز المقلو والفرفيون والكندر والمسك وكل طيب حار ومن الرياحين النمام والمرزنجوش

والنرجس والياسمين والنسرين والسوسن ويسحق ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى تلين ويتمسح به في الحمام

وكذلك الفلفل المحروق مع الزيت واقوى منها ان يسحق الجند بيدستر في دهن زنبق حتى ينهرى ويستعمل

ويتناول هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع نفعا ظاهرا صفته ديج وفلفل وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني

يعجن بعسل ويشرب بماء قد طبخ فيه نانخواه وشبت وانيسون ومما ينفع بخاصيته فيه ان يعجن حب الصنوبر

الكبار بالعسل ويؤخذ منه كل يوم مثقال ويتردد لهم بماء العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبت

والنعنع والكمون برغوة الخردل والمري النبطي ودهن الجوز والافاوية الكثيرة والابازير بالعصافير والفراخ

والقراح وابهايد والبول والسلق المعمول برغوة الخردل والمري والقلايا والمطجنات والشوي والكباب

بالافاوية ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية وان كانت اعتقال الطبيعة فليترك اللحم وليحس من ماء لحم

الموصوف المطبوخ مع اللحوم وينفعهم ادرار البول نفعا بليغا وليكن شرابهم الحمد يقوى وماء العسل

ويجنبوا الاشربة كلها فانها ترطب ولتجد واصب الماء الحار على ابدانهم والدخول فيه فانه يرخي اعضائهم

اما الخدر

اللهم الا ان يكون الرياضين او ماء المعادن وليصبوا عليهم الماء البارد فانها يشد اعصابهم و بصلبها

واذا احدث الفالج من ضربة فليضمد العضو الذى وقعت عليه الضرب بهذا الضماد صفة دقيق الحلبة

وحب البان وحب الحلب وحب الخروع ومقل اسود واشق وشحم البط وشمع ودهن السوسن اما الخدر

فانه من جنس الفالج وعلاجهما واحد صفة حب المنتن ايايج فيقرا ام شحم الحنظل وشحم بوند دقيق و عصا

قثاء الحمار مكد م فرفيون ٢ م جند بيد ستر وفلفل وحليت وسكبينج وجاوشير وشيطرج و مرزل

مكدم يجعل الصموغ بماء السداب ويحبب وهو عشر شربات صفة حب الشيطرج صبر سقوطرى ٢ م

هليلج اصفر منزوع النوى ١ م زنجبيل وخردل مكد ٢ م فلفل ودار فلفل مكدم شيطرج هندى وملح هندى

و دج مكد ٢ م فانيذ ٣ م يدق ويعجن بماء الكراث والشربة وزن ٢ م صفة دهن القسط يؤخذ

اوقيه قسط وثلث اوقية فلفل ومثله عاقرقرحا ومثله فرفيون ونصف اوقية جند بيد ستر

فينقع كله في رطل دهن خيرى او دهن نرجس او زيت عتيق ويستعمل صفة دهن السوسن الذى

يكون للفالج يؤخذ سليخة وقسط مر وحب البلسان وزعفران ومصطكى مكد اوقية فرنقل

وفرد ملد نصف اوقية يدق دقا جريشا ويصير في اناء زجاج ويصب عليه من دهن الحل منا واحد

ويلقى عليه من ورد السوسن ثلثين عددا ويترك في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل

ده صفة دهن الفرفيون يؤخذ زيت ريحانى عتيق رطل شمع احمر اوقيتين يذاب الشمع في الزيت

ويضرب في هاون ويجعل عليه من الفرفيون الحديث المسحوق اوقيه ويضرب حتى يستوى ويستعمل

التشنج

صفة دهن الجند بيد ستر يعجن الجند بيد ستر والكور والميعة السائله ويصب عليها في الهاون دهن

الزانف قليلا قليلا ويضرب حتى يستوى صفة دهن الشونيز يؤخذ لوز مر وشونيز مكد جزء يدق

كل واحد على حده ثم يجمعان ويدقان وينزع دهنهما ويرفع صفة دهن السداب يؤخذ دهن الحل ثلثه امناء

وورق السداب الطرى اربع اواق وماء عذب مناء واحدا ويطبخ بنار لينة في قدر نظيف حتى يذهب الماء

ويبقى الدهن وينزل عن النار ويستعمل التشنج هو انجذاب العضو وتقلصه الى اصله ويحدث اما الرطوبة

امتلاءت بها الاعصاب فقصرت ويحدث بغتة واما اليبس جفف الاعصاب فقصرت ايضا وذلك

يحدث قليلا قليلا ويستدل على سببه من السن والزمان والبلد والمزاج والتدبير المتقدم على انه

العضو اذا كان من الرطوبة يكون ثماله واذا كان من اليبوسة كان دقيقا مهزولا واذا كان من الرطوبة

كان سهل العلاج سريع البرء واذا كان من اليبس لم يبرء ويكون ايضا من لذع من المعدة في العضو المتصل

به وهو سريع البرء بالايارج ويكون من جراحه يقطع الاعصاب فلا يبرء ايضا فان كان في البدن كله

فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في عصب ذلك العضو وعلاج ما كان من الرطوبة

علاج الفالج وذلك بان يسقى الحبوب الموصوفة في بابه ثم يسقى دهن الخروع او دهن الكلكلانج

مع ماء الاصول وليوضع العضو في ماء قد طبخ فيه الشبت والبابونج واكليل الملك والحرمل والقسط واشباهها

ويطلى ببعض الادهان المذكورة في باب الفالج ولتكن الميل الى تمريخ العضو اكثر وليكن شرابه وغذاؤه صفة

ما ذكر هنالك واذا كان من اليبس ويكون من استفراغ كثير او سهر دائم او حركات قوية او مرض حاد او هم او غم وعلاجه

على كل حال الاشياء المرطبة كدهن الحل ولبن الاتن ولعاب الحلبة وبزر الكتان يضمد بها ويطلى عليه و

يشرب لبن الاتن ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب الفاتر عليه ويقعد

فيه حتى يربو ويمرخ بدهن البنفسج المفتر او دهن الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمة بلحوم

الجداء والحملان والفراريخ والاسفاناخية بدهن اللوز والسمك الصغار والحسو بالسكر ودهن اللوز و

الفشار وشرابه شراب الرقيق المزاج الكثير وربما انتهى في هذه العلة الى اخراج الدم وذلك اذا كان ملازما له

ظاهرة مثل الحماء المطبقة وورود العروق وما اشبههما قال جالينوس من احتاج في التشنج الى اخراج الدم

فلا ينبغي ان يستفرغه دفعة مقدار ما يحتاج اليه ولكن في دفعات وقال اذا حدث التشنج بغتة للصحيح

فانه من امتلاء ضرورة واما الامتلاء من اخلاط اللزج الذى منه تصاعد الى العصب يحدث التشنج

في الشفتين والعينين وفي جلدة الجبهة وفي حملة اللحيين وفي اصل اللسان ويقصد في مداواتها الى

الدماغ قال محمد بن زكريا وقد عدت رجلا اصابه التشنج من مرض طويل وخوف كثير فسقيته الايارج

فلم ينتفع من ذلك بل ازداد شديدا وصار مقعدا حتى عالجته بالاشياء التى ذكرت فبرئ بعد الله وقال دهن صفة

الكلكلانج يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج منزوعات النوى مكد ١ م فلفل ودار فلفل وزنجبيل مكد

خمسة دراهم تربد او بعر اساير خسك رطب وكرنب نبطى رطب وسداب رطب مكد قبضة يجمع هذه

الادوية مرضوضة في قدر نظيف ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا من ماء عذب ويطبخ بنار لينة

حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفى الماء ثم يلقى عليه حب الخروع اربعة امناء ويعاد

الرعشة

الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل الرعشة يكون من ضعف

القوه الحامله للعضو ويحدث ضعف هذه القوة اما من الام النفس مثل الفزع والغضب واما من الام

البدن مثل سوء المزاج البارد الحادث في المشايخ والذين يشربون المياه الباردة جدا والذين يفرطون في شرب

الشراب وعلاجه ان يسقى الحبوب المذكورة في باب الفالج والماخوليا ويسقى ادهان الحارة مثل دهن الجوز

ودهن الخروع ودهن البلسان وليدهن اصول الاعضاء بالادهان المذكورة هنالك ويلحظ الوقت بعد

الوقت من الجند بيد ستر مع الجاوشير بماء العسل وانح في علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل

الى التمريخ والدلك اكثر وليعرق في الشمس والحمام الحار كثيرا ويغذيه ادمغة الارانب والكرنب والعدس

ولحوم البراذين والجزر والجوز والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم والذى يكون من الافراط في الشراب علاجه

ان يمنع من الشراب ويقوى الدماغ بدهن ورد مغلى او دهن الخلاف او دهن الاس قال بقراط الرعشة

الرعشة الكائنة من يبس الاعصاب ردى جدا لا شفاء لها البتة قال جالينوس الشيوخ يسرع اليهم الرعشة

من ادنى سبب واما الشبان فيحدث الرعشة فيهم لمن كان قد برد بدنه بردا شديدا او عن يكثر الشراب

الشرف او تخم تخما متوالية او عكث دهرا طويلا يمتلى من الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال محمد بن زكريا

لا ينبغى ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا

الاختلاج

ويدلك ويستحم ويجوع ويعطش الاختلاج ايضا من جنس الرعشة ويكون من بلغم مالح او ريح غليظه

يدخل تحت الجلد فيحركه واكثر ذلك يعرض في الاوقات والابدان الباردة الكثير السباحة في الماء البارد وعلاجه

علاج الرعشة مرة وذلك بالادهان اللطيفة كدهن البابونج والشبث صفة دهن البابونج يوخذ منا دهن
الحمل ويلقى فيه اوقيتين من البابونج ويوضع في الشمس اربعين يوما ويرفع وكذلك يعمل بدهن الاس ودهن
الشبث ايضا وهو تتخذ من بذر الشبث المدقوق اللقوه يحدث من كيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب
المودي للحس الى عضل الفكين ويحدث بغتة ويذهب بحس المذاق ويبطل قوة المضغ ويحدث
اعوجاجا في الوجه واذا انفخ خرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احد عينيه وعلاجه علاج الفالج
واستعمال الغرغرة والسعوط والتعطيس ويكون مقامه في بيت مظلم وينظر في المراة الصينية وينفخ
بالحبوب المذكورة ويكب بعد التنقية على بخار المياه المطبوخة بالرياحين اللطيفة او على بخار الشراب
الذي القيت فيه حجارة محماة ويبخر بالسندروس في انفه لتقمع ويومر ان يمسك في المايل من جانبيه
جوز بوا دايما او يربط الجانب المايل بعصابة وقد يسعط بوزن حبتين فيبهلهك وربما عجل به العلة
فان يفعل سعط مرة اخرى وقد يبرئ من هذه العلة بحسن التدبير في الغذاء كما في ذكر في باب الفالج
والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء وعليك في هذه العلة بدهن الخروع بماء الاصول الحريفة
المذكورة ومن راى القدماء ان يمسح الاصداغ والراس بخل بعد تبعين يوما فتطبخ فيه ما شا ونوع
نفوخ نافع بليغ لمن قد مالت عينيه وشارف اللقوة السكبينج وورق بعيجان ببول فرس ويطلى ثلث
من داخله ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يجلب ويلقى عليه وبعرة كندش وينفخ في الانف ثم يسعط بعد
بنفسج قليل قال جالينوس قال قوم ان العلة انما هي في الجانب الذي لا يتغمض فيه العين وفي كتاب مجهول

اللقوة

نفوخ

قال قد يموت اصحاب اللقوة فجاءة الى اربعة ايام فاذا جاوز الاربعة نجا من الموت قال شمعون وجع
عظام الوجه وخدر وحدة الوجه والاختلاج فيه يدل على ان اللقوة يعرض قال ابن سرابيون الغرغرة
والسعوط والتعطيس في اللقوة اوجب منه في ساير العلل قال محمد بن زكريا اللقوه في الجانب الايسر عسر
ومن اتى عليه شهران طال به وقال اذا رايت اللقوه لا بثة لا تتناقص فعليك بالاستقصاء في التدبير
فقد رايت لقوة اقامت اشهر ثم اسكت صاحبه ثم افلج باحد شقيه وقال واما اللقوة الحادثة قليلا قليلا
فانه يكون في البرسام المهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض
العين وهو ثلثة انواع احدها يحدث فيه كدورة ويكون سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها
والثاني سببه من داخل وهو انصباب مادة من الدم الى الملتحم ويورمه كما يعرض لساير الاعضاء وهو اقوى
من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعد مدة والثالث وهو اقوى
والمهر والثبت ويظهر فيه جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة وينتفخ معه
الاجفان ويعسر حركتها ويكون بياض العين عالبا على سوادها وسببه مع مادة الدم ضعف العروق التي في العين
وقوة الدماغ وعلاجها جميعا لا ينبغي ان تودي تناول الامر بالادوية والاضمدة لانها ذكية الحس جدا الا في
النوع الاول منها ولكن ابدا فافصد العليل من الجانب العليل من القيفال فان اوجبت الحال في اليوم الثاني
ليجذب المادة المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين والبنفسج والعناب
ونحوها مرارا ولينقى الراس نقاء تاما وماء الجبن والايارج في هذه العلة نافعان اذا سقيته واسهلت بطنه به

الرمد

فاذا كانت الرطوبة في العين كثيرة فزد فيه ايارج فيقرا فان كانت مفرطة فلا شيء انفع من نقيع الصبر بماء
الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء المطر قال جماعة الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة وكانت معها
فهو من الصفراء وان كانت الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فهو من الدم وان كانت الحمرة قليلة و
الرمص كثيرا فهو من البلغم وان كانا جميعا قليلين فهو من السوداء فاذا سكنت الحدة فاسقه حب
الصبر والمصطكي والقوقايا فاذا نقيت البدن تنقية تامة فاكب بعد ذلك الى العين فقطر فيها
في اول الامر والنهار بياض البيض الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع ويعدل مزاج العين ويغسلها
وكذلك لبن الجواري مفردا او مع شياف الابيض او قطر فيها لعاب حب السفرجل مع لبن الجواري
فانه سريع في تسكين الوجع وان كانت المادة المنقية تنفذ في العين فاضمدها باطراف عنب الثعلب
وعصى الراعي والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطب وزهر القرع ودقيق الشعير ولب الخبز السميد والخشخاش
الابيض واصل السوس والبنفسج والورد الغض ودهن الورد وماء الورد ويبدل الضماد كل ساعة
واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شيء يسير من خل ويبرد الدماغ بخرق مبلولة في ماء الثلج
وفي الجملة فمالت على التبريد والتجفيف في اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فقوه بالمحللة مثل
صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير واكليل الملك وقفاح البابونج والبنفسج وان ثبت الوجع
ولم يحلل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون
والعوفل مدقوقة في ماء عصى الراعي وعنب الثعلب ونحوهما فان كان صداع وضربان شديد

فدق هذه الادوية بماء البروج وطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الذرور
الابيض اياما ثم ذر فيه الماميثا والزعفران والمرار ينهامع التحليل تبصادان كان فيها رمص كثير
فلف قطنة على ميل وبله بالماء ونق به ذلك الرمص وادخله بين طبقتها واحتل في جلب النوم ما امكن
واذا حقت العلة وكنت قد استعملت الفصد الاول والاسهال فادخله الحمام مرات متواليه بخل نقايا
العلة وان بقيت في العين رطوبة وثقل فذرها بالذرور الاصفر واحمر الشراب واللحم والحلو والجماع
والعشاء واطعمه العدس والقرع بدهن اللوز الحلو والسويق بالسكر والمزورات واسقه
من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي يولد الرمد ويجلبه خاصيته فيه التمر والباذنجان والبطيخ
والجوز والعنب الشديد الحلاوة والعصايد قال بقراط من كان رمد فاصابه اختلاف من ذلك طوعا
المعدة قد الخير وقال الرمص الرطب يعطى البرء والرمص اليابس سريع البرء الا انه يخاف منه قروح
العين وان كان الرمص اخضر والدمعة حارة جدا خرجت العين وان طال سيلان الرمص والدمعة
والورم تماما فان الشعر ينقلب ويخرج قرحة العين قال جالينوس لا شيء ابلغ في الرمد من تعليق الحجامة
على فاس الراس بعد الفصد وتنقية البدن وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد من الادوية
المعمولة من الافيون وبزر البنج والزعفران ومر وبانزاه قال محمد بن زكريا هذا تدبير جيد لان صاحب
الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النضج فافصد واستفرغ وقلل الغذاء ثم اعطه هذا او شراب الخشخاش
او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه نوما عزيزا وينضج علته ولبس فيه مكروه كالحال في القولنج

قال الاسكندر من كان يكثر النوازل الى عينيه فانههم عن شرب الشراب واسرا شد التخم ولا تدع الحمام الحار البتة ولا
ان يغمس راسه في الماء الحار والبارد جدا لانه ضار وليمنعه من الدهن على الراس قال محمد بن زكريا الحمام
جيد لكل من يميل الى عينيه مادة وليس في البدن امتلاء وهو ان لا يرى العلة تريد شربها حينئذ وان كان
على التزيد فالحمام وشرب الشراب خطر عظيم والصواب ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل
الغذاء مدة فاما شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس المزمن وهذا رمد يكون العين فيه صافية جدا
قليله فاسقه بعد الفصد الشراب وقال اذا رايت الرمد تواتر بالانسان فطال امره مع حسن الحمية وذكا
الحمرة والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان في نفس طبقات العين خلطا رديا فاقبل عليه
بالتوتيا المغسول والاسفيداج وصابره ذلك واطله فانها تجفف العين من الرطوبات الرديه قليلا
حتى ينقيه وليس لهذا الصنف علاج غير هذا وقال ابعد الاشياء من الخطر في الرمد التكميد الا بخرقة مسخنة
والماء الحار فانه اما ان يصير سببا للبرد واما ان يسكن الوجع ساعة ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان فذلك
دليل على كثرة المادة فادخله الحمام واسقه الشراب فانه يبرا تاما وقال لا شي ابلغ للتغذي في العين
من اللبن والانزروت وقال حسبك في اكثر الامر في علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض مع شياف [البيض]
فقد ابرات بها غير مرة الرمد العظيم فسكنته من يومه حتى ان صاحب الرمد دخل الحمام عشية ذلك اليوم
صفة قاقيا وماميثا محرق ومر وحضض وحند بيد ستر مكند زعفران ربع جزء يسحق بالماء ويتخذ شياف
وينبغي ان ينظر فان كان الغالب في هذه الشياف القوابض وخاصة المعدنية وتعدف ببياض البيض والرطوبات

وان كانت العلة استعمل اغلظ قال ثابت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام فيفسد المسالك ويملأ
مادة كرو الانكباب ممن لك على بخار الماء العذب وقال يحدث الرمد ايضا من برد الهواء بابدن [نفع]
منها بخار بارد وذلك يكون مع سوء الهضم والجشاء الحامض وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام [الحارة]
تلطف الاغذية وقال قد يحدث ايضا للنساء من ابرد الا وحار لا يبره الا الحقن الحادة من [لشبث]
والساعوا والحلبة ودهن الناردين وليكن الحقنة منها في القبل والذي يدفع الرمد دوام لين البطن
والرمان الحامض والاغذية الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم بعد امتلاء البطن
الى ان يخف البطن وادمان غسلها بالماء البارد صفة الشياف الابيض اسفيداج مغسول ٦ انزروت ٣
نشا وكثيرا مكند ٣ افيون ١ يتخذ شيافا صفة ذرور الابيض انزروت الابيض مربى بلبن الجواري
في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل عشرة دراهم نشا وكثيرا مكند ٢ ويستعمل صفة ذرور الاصفر [مرو]
١ صبر وزعفران وحضض مكند ٣ مر يسحق ضماد جيد لتسكين الوجع كزبرة رطبة وخشخاش
مقشور وصفرة بيض ودهن ورد وزعفران واكليل الملك بالشراب والماء حتى تنهرا ثم يجمع ويضمد
به والذي يضمد به العين في الرمد بياض البيض وافسنتين مطبوخ او زوفا رطب مع شراب او دقيق
الباقلي مع شراب او بقلة الحمقاء مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد او لحم
البطيخ او عصارة الثمر يعجن به سويقا او ورق البنفسج مع دقيق الشعير او خبز حديث مع هندبا او حي
العالم او جرادة القرع والخيار بدهن ورد وبياض بيض او ورق الورد او لسان الحمل او شياف ماميثا

الطرفة

او عدس مقشر او اكليل الملك او دهن الورد مع ماء عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض الطرفة سبب الطرفة
دم ينصب الى الملتحم من انخراق اوردة من سقطة او ضربة او نحوهما ويكون في الندرة من مدة او قيح وعلاجه
ان يقطر في العين دم فرخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها ماء الكرفس الرطب او دم بعض طيور الماء او دم ورشان
مفردا او مع الطين الارمني او ينخو لياسقد او ابيرا او يضرب بياض بيض مع دهن ورد ويوضع على العين
ويحمل العين على بخار ماء الورد الممزوج بالخل وينفع ايضا رقيق بياض البيض ولبن الجواري واذا قطر فيها شي
قليل من خزف الحمام او شراب عفص وماء الورد وماء الحواري وقد جرب الشياف الدينارجون فوجد نافعا [يضمد]

المحتقنة

العين بالزبيب المنقى والخل ودوف عنب الثعلب والصبر والملح الابيض والذي يحدث من المدة المتبعثرة فيعالج
بالشياف الابيض وشياف الاباراه ويقطر في العين لبن جارية ويضمد العين بضماد متخذ من اكليل الملك ودم
الاخوين واصل السوس وعدس وزعفران بدهن الورد وصفرة البيض ويوضع على العين صوف لين قد غمس
في بياض البيض المضروب مع الشراب او دهن الورد واذا ودمت العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال او
امسكها على بخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد فتر النجل وزبيب منزوع العجم يعجنان مع الخل يضمد بها صفة
الشياف الدينارجون قليمياء الذهب او اسفيداج مكند ٨ كثيرا ومر مكند ٨ نحاس محرق ٣ مر ٨ سند ولولو ودم
ودم الاخوين مكند عروق ٣ زنجار احمر وسكر طبرزد وقاقيا مكند ١ افيون ٦ لباب الحنطة ٣ زعفران ٢
يدق وينخل ويتخذ شيافا صفة شياف الاباراه قليمياء مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل وكندر مكند ٨
انزروت ١ م ودم الاخوين افيون مكند يشيف والشرط في ادوية العين ان يسحق حتى يصير مثل الهباء ولانها

الظفرة

لها وبعد ذلك على الصلابة مرة اخرى الظفرة زيادة عصبية تحدث في الملتحم وتنبت من الماق الذي يلي الانف
فتنبسط وتطول حتى ربما غطى سواد العين كله ويعالج اذا كانت رقيقة في الابتداء بالادوية الحادة مثل
روسختج والنوشادر واصل السوس ومرارة الماعز والعسل وانفع منها شياف قيصر والباسليقون و
الروشنايا وشياف الصلصل وان كانت الظفرة غليظة مزمنة فلعلاجها كشطها بالحديد قال محمد بن
زكريا اجود ما يكون علاج الظفرة بالدواء ان يكب على بخار الماء المسخن التين وعمل الوجه او يدخل الحمام
كله ثم يستعمل هذا الدواء بان يحلب به الظفرة ويمسك ساعة ثم يرسل دمع وجعتا العين كمدت
بماء حار وغسلت ثم يعاد ذلك اياما فانها ترق او تذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون صفة
شياف قيصر شادنج ٢ ام صمغ ونحاس محرق مكند ١ ام ملقطار محرق وزنجار مكند ٢ م افيون ١ ام يجمع
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء السذاب او ماء الرازيانج ويشف ويجفف في الظل ويستعمل
صفة باسليقون قليمياء الذهب ١ ام نحاس محرق ٥ م اسفيداج الرصاص وملح اندراني و
نوشادر وجعدة وفلفل ودار فلفل مكند ٢ م ونبات الحجر ١ ام قرنفل واشنة مكند يجمع ويسحق وينخل
ويستعمل صفة الروشنايا نحاس محرق وشادنج مكند ٥ م فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم الحنظل
مكند م زنجار وصبر وبورق ارمني مكند م قليميا م بلد ويسحق وينخل ويستعمل صفة شياف القلقند يؤخذ
سنبج ٥ م زنجار ٢ م نوشادر وبورق وقلقند وزنج مصعد مكند يسحق وينخل ويترك اسبوعا

السبل

ثم يشيف السبل امتلاء يحدث في عروق العين من دم غليظ فتنتفخ وتحمر وتنقلب فتسع

فى العين عروق كثيرة ينبغى شادة يبلغ الى السواد ويحدث معه فى الاكثر الحكاك وعلاجه تعاهد الاستفراغ
للبدن بالفصد من القيفال وعروق الجبهة واسهال الصفرا وترك التمر والحلوا واجتناب السكر واستعمال
الحمام على الخلاء ثم استعمال الادوية الملائمة لها وهى التى تصلح للجرب فى العين والرمد المزمن ولا يستعمل
الادوية القوية الحادة فان العين لا يحتمل اداءها ولا عملها ولكثر مزاج شرابه قال ثابت ينبغى لصاحب
السبل والجرب ان يفصد القيفال فى كل شهر مرة ويسهل امزاجه ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون
فى الشهر مرتين ويجتنب الملح ويتوقى من الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء
السراج ومص الحب وبطء الهضم وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والعين وقال وينفعه
هذه الدواء هليلج كابلى يسحق مثل الهباء ويعجن بشمع ابيض مصفى من ابابدهن ورد ويلقى فى هاون
وهو حار ويصب عليه شىء من ماء الحصرم المصفى ويدلك حتى يستوى ويستعمل قال جالينوس
من كانت فى عينه عروق ممتلية دما وليس بدنه ممتليا شديدا فاسقه الشراب ومره بالنوم فان ذلك ينفعه
قال اليهودى السبل يعرض فى الابدان الرطبة والرهدة ويتعدى ويتوارث قال محمد بن زكريا
السبل لا يبرء الا باللقط وقال بعض الناس السبل لا يسعط ولا يقرب الدهن ولا يحمل شيئا
على راسه الجرب فى العين اربعة انواع احدها حمرة يحدث فى سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة
والثانى غلظ مع حمرة وخشونة اكثر يكون معه وجع وثقل وهذان يحدثان فى العين من رطوبة
والثالث اقوى من الثانى واصعب والخشونة فيه اكثر ويحدث منه فى الجفن سماى يشبه الاشكال

الجرب

المعفقة فى جوف التين ومعه ايضا يسمى تينيا والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين
يكون بالادوية الحادة الجلاءة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع الجرب رمد فاخلط
ما يصلح للرمد وان حدث مع الجرب بثرة او قرحة او اكل او رحدة فاستعمل الادوية اللينة فان طال الداء من
وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر والزبد البحرى فافصد القيفال واحجم وانقص بماء الفوا
كه جلاء الصولكر وحك الجفن كلبوم بالسكر الطبرزد وادا كانت فى الاماق حكة يؤخذ هند باء عصى يدق و
بهياء منه رمادة ويمسح عليه دهن الورد ويشد على العين عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر و
ورد احمر وقشر الرمان فيحمص ويضمد به فان كفى والا فافصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق واسهل
البطن مرارا متوالية بطبيخ الهليلج وادمن الحمام قال جالينوس لا شىء ابلغ واجود للجرب من ان تقلب الجفن
ويدلك عليه العفص مسحوقا كالكحل ويمسك ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ولا يعود اليه قال اليهودى
اذا حككت الجرب فحكه الى ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله من الرقة ثم ذر عليه زعفران وضع عليه
دهن البيض ودهن البنفسج وشده ثمان ساعات ثم افصد واكحل من عند الشياف الاحمر اللين قال محمد بن زكريا
الجرب القوية فى الاجفان ينبغى ان يستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يمكن ذلك دون ان يتقدم بالفصد والا
جذب اليها اكثر مما يتحلل وقال رايت بعض اصحابنا يتخذ شيافة من اقاقيا وصمغ ويحك به مرات فيبطل وان
اتخذ بالعفص كان اجود قال محمد بن على الربوندى اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة فيه ظاهرا نفعه
هذا الحب ان شاء الله صبر ام سكبينج ٥م مقل ٢م الشربه ٣م كحل نافع صفة سعر محرق ونوشادر مكلس اد بعثر

اجزا صمغ عربى جزان يدق كل واحد على حدة ثم يسحق جميعا بخل خمر ثقيف ويجفف ثم يسحق ويكحل به
مد ينفع منه ان يؤخذ سادج ونحاس محرق مكد خمسة اجزاء دار فلفل نصف جزء زعفران جزئين يدق
وينخل مجربة ويستعمل صفة شياف الاخضر بنجار ٣م قلقطار محرق ٥م زنجار احمر ٥م توبال ٥م زبد البحر ٥م
مكدم اشق ل يعجن الاشق بماء السذاب ويشيف صفة الشياف الاحمر سادج وقلقطار محرق مكدما
دو سنجح ٢م سبدو زعفران مكدم دار فلفل ٥م ويعجن بشراب عتيق انتشار الاشفار هذا يحدث اما لرطوبة
حادة فى اصل الاشفار وهو الاكثر وان يكون مع الانتشار غلظ فى اصولها وربما كان مع انتشار حمرة وصلابة فى الاجفان
ويسمى السلاق وعلاج ما كان من الرطوبة من السلاق تنقية الراس وطلى الاشفار بالمحللة مثل صمغ البطم
والبابونج ونحوهما ويكحل بعدها بالحجر الارمنى فانه جيد بليغ فى اذهاب العلل الحادث من خلط حارة وعلاج
ما كان منه داء الثعلب تنقية الدماغ وطلى الاشفار بالادوية المذكورة فى باب داء الثعلب وان يغمس الميل
فى ماء البصل ويمر به على الاشفار فى اليوم مرات قال على بن ربن ان دام انتشار الاشفار ادى الى الناصور
وربما ثقب الى المنخرين فخرج من الانف المدة دواء ينبت الاشفار نوى التمر المحرق ٥م دقاق حب البلسان
٣م كندر ٢م سنبل هندى ٣م حجر الاثورد ٣م يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل كلوم او يحرق
الشيح ويسحق ويمر على الاشفار الشعر المنقلب يحدث هذا من كثرة الرطوبة العفنة التى يجتمع فى الجفن وعلاجه
تنقية الراس بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل الروشنايا والباسليقون والشياف الاخضر والشياف الاحمر
فان لم ينجح فانتف الشعر واطل موضعه بدم حلم الكلاب او دم حلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف

انتشار الاشفار

الشعر المنقلب

سجرا بالقطران او ذر عليه ورد سوسن الابيض فينفع منه نفعا بليغا او يؤخذ مرارة قنفد وحيد يسحق
يعجنان بالسوية بدم الحمام ويقرص اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا انتفت الشعر فاطل عليه مدقوقا
بالبزاق وعلقه نصف ساعة لئلا يطوف فانه يجد وجعا شديدا ولا ينبت بعد ذلك او الزق الشعر بالصبر
والانزروت او بالصمغ او الراتينج او الدبق او الدهن الصينى او المصطكى او ادخل الشعر فى الجفن بابرة
دقيقة او اشفرة او كوى موضعه بمكوى فى دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى عمل اليد من جلد الملاج
ان يؤخذ الاقاقيا ونوشادر ورماد الحمار محرق اجزاء متساوية ويرد بحق بخل خمر ثقيف ويطلى عليه بعد النتف
كحل جاد ينفع من الشعر المنقلب ودع مسعاد محرق مصطكى وقطران مكد جزء يخلط مع العسل ويسحق به
حتى يختلط ويكحل به قال اهرن ينتف الشعر ويسحق بنخالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع
ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه مجرب ولا يعود وقال بعض الاطباء من يجد موضع
الشعر لئلا ينبت ونحوه ان يسحق الاسفيذاج بماء بارد ويطلى به الجفن القمل فى الاشفار يتولد من حرارة
خارجة من الطبع ورطوبة متخذة عفنة يدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه تنقية البدن بحب الصبر
والمصطكى والقوقايا والايارج والغرغرة بعد ذلك ثم تنقى الاشفار وتغسل بماء البحر والماء المالح
يطلى بعد ذلك ثم تنقى الاشفار وتغسل بماء البحر والماء المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والميويزج ويغسل
بخل العنصل او يدق الميويزج مع البورق ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه مكثا ثم يرسل فان القمل
ينتثر منه كله ويسحق الشب اليمانى ويمر منه على الاشفار ويتعاهد الانكباب على الماء المالح ثقيتها

ومن العلاج القوى الجيد فى هذا ان يوخذ تراب الزيبق والشب والزرنيخ الاحمر بعويرج وصمغ اجزاء سوا
يتخذ منه شيافا وعند الحاجة يحل بماء ويمسح به اصول الاشفار بلطافة ويوقى لئلا يقع على العين
او يعالج بشياف الاخضر فانه عجيب الفعل فيه الماء رطوبة غليظة تنعقد فى ثقب العين الذى
يتادى اليها حس البصر وعلامة نزوله ان يرى العليل ايام عينيه شبه البق او الزباب او الشعر او
يرى شعاعات مختلفة الاشكال فان كان ذلك فى العينين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا شبع ولا
يقل اذا جاع فهو من امتلاء المعدة وان كان فى احد العينين وكان فى الشبع والجوع على حالة واحدة
فهو ابتداء نزول الماء وان كان قد اتى على هذه الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث فى العين كدورة
فكل من المعدة وان كان قد ظهر كدورة فيها فهو ابتداء الماء ثم امتحن بان يقيم العليل على الشمس
وتامره بان تقبل بحولا بصره ثم تضع ابهامك على جفنه الاعلى وتدعكه بان تحرك الماء حين تنزع منه
الابهام كان ما يقبل العلاج وان لم يتحرك لم يقبل وما قبل بقى معه البصر ضعيفا ايضا الا ان من الماء ما هو
صاف ويصلح للقدح ومنه ما هو كدر ولا ينجح فيها القدح وان شئت فغمض عين العليلة فان اتسع
ناظر الصحيحة فالقدح ينجح فيه وفى بعض النسخ وان شئت فغمض العين الصحيحة فان كان حدقة العين
العليلة يغوث ويتسع الثقبة واذا رفع طرفه عاد كما كان فالقدح ح ينجح وهذا القول احب الى والاول
فان كان هذا الامر عن امتلاء المعدة فاسقه ايايرج فيقرا فانه يبطل قال آخر قد رايت ذلك
فامرت العليل بالقى فبرء فاما اذا كانت فى العين نفسها فلا بد ان يبدا ولا يستفرغ الدن

حب الصبر والمصطكى والغوقايا وايايرج فيقرا والايارجات الكبار والغرغرة ثم الكحل بشياف المرارات ولى
مرارة كانت او اخلط بها مسك وقطرت فى العين مع ماء الرازيانج نفع ولا يبرء هذه العلة بل يحتاج الى
القدح لكنه يقيف فلا يزيد واغذوه بالمبيضة وتحذره المرطبة وحد الحجامة والفصد واكل السمك صحة
بجوده واسقه ماء العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القبج والكركى والسوط والحجل والخطاطيف والبول
والعصافير والثور والعصان والثعلب والذئب والذيب والاسد والكلب السلوقى والعقرب والثور
والكبش والظبى دواء جيد للماء النازل فى العين ماز قيتشاء اصفر يجعل فى كوز فقاع جديد
ويغطى راسه بطين الحكمة ويلقى فى كور الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون
قد ابيض فيسحق ويكتحل به دواء اخر مرارة التيس يخضر فى اناء نحاس هم سكبينج م شحم الحنظل
د فرفيون مكد ٢ دانق يشف بشراب وماء الرازيانج دواء آخر مرارة الضبع والقبج ودهن البلسان
مكد م انزروت وصبر ودمعزاب مكد م يشف بماء السذاب دواء آخر قشور السلحفاة
يحمل ويعجن بمرارة الظبى والارنب ويجفف ويستعمل صفة شياف المرارات مرارة الكركى والصقر
والنسر والبازى والعقاب والحجل والاسد مكد واحدة ويوخذ لكل وزن ا ميم من الجميع هم و
يابسه فرفيون وشحم الحنظل وسكبينج مكد م يجمع ويشيف بماء الرازيانج شيافا صفة شياف المرارة
المعتبر النافع زنجبيل ودار فلفل ودارصينى وورد مجرق ووج وصمغ الزيتون البرى عروق الصباغين
رمادة المغنانيش ورماد الخطاطيف محرقة بنوشادر فرفيون ملتيت وسكبينج يسحق فى هاون

نعام ثم يسحق مرارة الماعز ومرارة الشبوط حتى يتعجن ثم يشيف قال محمد بن زكريا هذا الكحل ممتحن لنزول الماء
وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانتشار يوخذ مرارة بقر ويجعل فى سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت
فى صرة ويدلك فيه وهو مسخن حتى يحل كله ثم يلقى فيه درهم دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ ويجعل شيافا
فانه عجيب من العجيب وقال هذا معجون جيد يبرء نزول الماء اذا كان فى الابتداء وج وحلتيت وقد نجل
وبزر الرازيانج مكد جزء يجمع بالعسل ويوخذ كل يوم بندقة قال ابطيلوس الماء يعرض فى العين
من برودة المزاج ويعينه على ذلك برد الهواء ورطوبة العيون قال ابن ماسويه اكل لحوم الافاعى و
الاكتحال بشحومها يذهب ظلمة البصر ويحده ويزكيه وقال لا يقدح الماء فانك قد حدث ولم يستحكم
جمعه عاد قال شمعون انما يجب القدح اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس به الصداع
ولا السعال قال على بن ربن شحم المرزنجوش وتنشق دهنه جيد لمن خاف نزول الماء فى عينيه
قال ارسطاطاليس من نزل من صرته فى عينه الماء لم يبرء العشى سبب العشى غلظ الرطوبات (العشى)
ولزوجتها مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة تلطف بحر النهار وتغلظ ببرد الليل وكل من لا يبصر
القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون بالقريب غليظة فاذا راى البصر الى البعيد لطفت و
علاجه الفصد والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق الصافى والحقن الحادة والغرغرة
والعطس واستعمال شراب الزوفا والشراب وينفعه من الاكحال ان يوخذ الدار فلفل والفلفل
والقنبيل بالسوية وينخل بحريرة ويكتحل به دائما او يوخذ كبد تيس مشوى ويكتحل بصديده مع الفلفل

ابيض ويمسك العين على بخار ذلك الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه دار فلفل مسحوق ويعاد
شرحه اخرى ويشوى على اجرة ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه مسك قليل ويعصر الماء
الذى يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات وان يكتحل بالعسل
منزوع الرغوة ثم يغمض العين عليه او بدهن البلسان او ماء الكراث او ببول الصبيان او يخلط مرارة
الماعز مع العسل على النار ويكتحل به او يقطر فى العين ماء الرازيانج الرطب او ماء بورد وان طبخ كبد
الماعز وماء الرازيانج فى كوز وامسك العين على بخاره نفع وينفع ايضا ان يصب على الكبد المرارة
ويشوى ويكتحل بالماء السائل منه واكل الكبد المشوى بدهن الثور جيدة لهذه العلة قال الكندى
كان ابو نصر لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاسعطه بمقدار عدسة من الطباشير بدهن بنفسج
راها فى اول ليلة وبرء فى الليل الثانية برءا تاما وجربه غيره فكان ذلك الجهر هذه العلة (الجهر)
ضد علة العشاء وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل وسببه كيفية حادة تغلب على حاسة البصر
وكل حال من لا يرى البعيد ويرى القريب ومن لا يبصر فى الشمس ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير
وعلاجه كلما يقوى الدماغ بالتبريد مثل اللخلخة المتخذة بدهن الورد وماء الورد والخل وكلما يصلح للصداع
الحار ويشرب الشراب بمزاج كثير ويستكثر دخول الحمام وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب على بخار
البنفسج والبابونج والخطمى واشباهها قال جالينوس سبب الجهر افراط التحلل وهو يعرض للزرق و
الشهل اكثر فان هولاء يبصرون فى القمر اجود مما يبصر الكحل والكحل يبصرون فى الضوء اكثر مما يبصر الزرق

القروح في العين سبب القروح في العين استداد الدم وكثرته ويكون معه وجع شديد وحس يوذي و
ضربان ودموع كثيرة فان كان القروح في الملتحمة وحدث في بياض العين موضعا قد احمر وان كان في القرنية
وحدث في سواد موضعا قد ابيض وكل ساير القروح وكل ساير القروح والبثور واذا قلب الجفن
وحدث في بياض العين مكانا قد احمر او وحدث في البياض فان كان كله احمر مكانا له فضل حمرة
او في سوادها موضعا قد ابيض فاذا كان القرح في الملتحم وهو بياض العين كان سليما واذا كان
في القرنية وهو سوادها كان نحو ما خطر ما كان في السواد واسفل الناظر فان الشوالى هذه اسرع
وعلاجه ان يبدا اولا بالفصد ويستكثر من اخراج الدم ما امكن وتسهل بعد ذلك بما يخرج الصفراء
من المطبوخات وماء الفواكه والحقن اللينة ويحتز منها ماء الجبن اذا سقيته متواترا ودمره بالاحتماء
من الشراب واللحم والاقتصار على البقول الباردة ودرة وشرب الماء البارد من الاشربة فقط و
قطر في اول الامر في عينيه الشياف الابيض باللبن وتشدها شدا رقيقا بعصابة من غير وسادة
فان سكن التحسس والضربان فان العلة تنحل من غير ان يجمع مدة وان لم يسكن الضربان بعد هذه
التدبير فلا بد ان يجمع وحينئذ ينبغي ان يضمد العين بضماد من دقيق الكسر ودقيق الباقلا ودقيق
الحنطة المطبوخة بماء العسل ويقطر في العين شياف الكندر وترفد وتشد او يقطر فيها
زروا المر ومنقعا في اللبن ولا يزال يقطر ذلك الى ان ترى المدة على الرفادة ودمره بالنوم على القفا و
حذره الحركة القوية واذا رايت المدة فاستعمل بعده شياف الاباد وان كان القروح صغيرا الى ان يستوي

العور ويثبت اللحم كله فان كان كبيرا فاستعمل الاكسيرين لئلا ينتو العين ويشد الرفادة واذا اندملت
القرحة فلا بد ان يبقى هناك بياض فان كان القرحة غايرة كان البياض ثخينا وان كانت على السطح
كان رقيقا وان كانت بعيدة عن الناظر لن يضر البصر وان كانت قريبة اضرته صفة شياف الكندر
اشق وانزروت مكده م كندر ام زعفران ٢م يعجن بلعاب الحلبة ويشيف صفة الاكسيرين
يستعمل اذا حيف النتو والوجع كحل ام شادنج مغسول قاقيا ٣م يسحق ويستعمل فان كانت القرحة
في الجفن فعالجه بالضماد المتخذ من العدس والفستق وقشور الرمان المطبوخة بالخل وورق الزيتون
فاذا برء وسقطت عنه القشور فليوضع عليه صفرة البيض مع شيء من الزعفران الى ان يتم البرء
قال محمد بن زكريا قروح العين في الجملة يحتاج في علاجها الى علاج القروح ويخصها ان يكون الادوية فيها
في غاية البعد من اللذع مثل الكحل التوتياء المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل الحذر عند
الوجع الشديد البياض في العين يكون اثر القروح اذا اندمل ويرده في الصبيان اسهل واما المسنون
فلا يكاد يبرء فيهم الا ان يكون شيئا رقيقا وعلاجه ان يامر العليل بدخول الحمام والانكباب على
بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالج بعد ذلك ومما يعالج به ان ياخذ
مسحوقا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر اجزاء سواء فيدق وينخل ويوخذ وزن ام ج
ومثله ماميران فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربع رطل ويصفى ويبقى منه الادوية ما يعجن و
يجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذر العين فانه لا عديل له في اذهاب البيض

البياض في العين

حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويكتحل به وقيل
ان جرء الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن حب القطن
ويكتحل به او يسحق الصدف ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يوخذ قصب الذريرة ما او يوخذ
في السفوف فيسحق وينخل ويذر به العين او يوخذ زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين ويوخذ منه
جزء وجزء من البورق الابيض وجزء من سكر طبرزد وجزء من قشور البيض مغسولة منظفة مجففة
مسحوقة ويذر به العين او بالجفن العين ويذر فيه بعد الحقن سكر طبرزد وزبد البحر او يوخذ
بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكتحل به غدوة وعشيا او يلقى فيه القمل ويعصر عليه مرات او يوخذ
دهن الفستق ويقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يوخذ قشور الراس من البيض ينقع في الماء
ثم يغسل سبع مرات ثم ينشف وطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويوخذ منها ٢م ومن
زبد البحر ٣م وشيء قليل من عذرة الناس فيسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين كل ليلة
او يوخذ زنجار وكثيرا واشق اجزاء سواء وينقع الاشق في الخل حتى يسيل ثم يدق الزنجار والكثيرا
وينخل بحريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ اشيافا ويستعمل وينفع منها شقائق
النعمان وماء القنطريون الدقيق مع العسل والقطران والروسختج وقرن الايل وماء الرازيانج
والمر والزعفران والاقاقيا والعفص قال ثابت ليس شيء ابلغ من العصب الكبار الذي يوجد
في الابنية القديمة اذا سحق ناعما وذر في العين الغرب انما يحدث الغرب وهو الناسور في الماق الاعظم

الغرب

يكون فيه وجع وعلاجه بالكي ولكن له علاج اذا عولج به ابطاه اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج
كلما يداوى به مدة العمر وهو ان يوخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل
والشب بالسوية وزنجار ربع جزء يتخذ منه شياف ويعصر الناسور جيدا حتى يتفرغ ما فيه ثم ينوم العليل
على الجانب الذي فيه الناسور ثم يذاب هذه الشيافة في الماء ويقطر في العين ثلثا او ربعا ويحمل من
كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كل ثلث ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا
الى اسبوع حتى يعصر فلا يخرج منه شيء ثم يوضع على العين صوفة لينة قد غمست في الماء والخل وبعد
العين لعشر النحل او بزبيب منزوع العجم مع خل او شراب العسل ويلين البطن بالحقنة اللينة وقد يسيل
خرقه كان بول صبي ويلوث في الدواء الحار المذكور في باب الناسور ويدخل في الناصور او يتخذ
فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضله ان تهيا ان يدخل فيها المثل المتخذ لهذه العلة
ويرق به مقدار عمقه ويلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء ويدخل فيه الرشح يسمى الدمعة
وسببه امتلاء في الراس من بخارات رطبة ويعالج بالايارج فيقرا يشرب به مرات ويميل بالمعنبة الى الجفير
مثل الغلايا بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل
توتيا ام حكاك الهليلج الاسود ٣م صبر ام دار فلفل ٢م يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق قال
محمد بن زكريا من مجرب البيمارستان يلبس هليلجة بعجين ويشوى على اجرة في شويا الى ان يحمر العجين ثم ياخذ
لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب الانتشار اذا رايت الناظر قد انسع

الرشح

الانتشار

لحق الياس من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرء وان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع
فاسهل العليل بالقوقايا مرات متوالية واكحله بشياف المرارات فان كان بعقب سقطة او ضربة
فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء ولا يصلح الاياريجات
فى هذا المكان واحلب فى العين اللبن وقطر فيها الالبنة الباردة وضع عليها قطنة قد غمست فى بيضة
مضروبة مع تكثير دهن ورد وينام على القفا واضمد العين بدقيق الباقلى والبابونج والخطمى بماء
ورد ا ب وبيض ودقيق الباقلى بسكنجبين ويضمد به قال محمد بن زكريا الادوية التى تنفع نزول الماء تنفع
الشعيرة
الانتشار هذا ورم مستطيل فى الجفن يشبه الشعير يكون من كثيف الدم ويعالج باخراج الدم ويدلك
بذباب مقطع الراس ويصب عليه ماء الشعير او يوضع عليه قطعة من مرهم الداخليون وصفته فى باب
المنادير او يوخذ شمع مذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل
ثم يوضع عليه ميعة رطبة ويلزم الحمام والانكباب على بخار ماء الحار قال جالينوس لبن التين ان طبخ
بعسل وخلط بخبز سميد وشىء من نبيذ قليل وضمد به الشعيرة حللها الجحوظ اذا جحظت العين وكان
ذلك بعقب قىء او صياح شديد او عصر او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه نعوة بالمطبوخ
اللين ويحقن بالحقنة الحادة ويطلى على العين البصرة الاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس وبزر ورد
ويوضع على الرفادة قطعة اسرب مدورة مثل فلكة ويشد وينام على القفا ويوضع المحاجم على القفا
ويصب على العين ماء مالح وماء الهندبا بارد ويجتنب العطاس والقىء والصياح والسعال ويتغرغر بالمرى

ويقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغى ان يغطى
وجهه واذا نام حوذى بالسراج بالة جنبيه لينظر مستويا ويشد عند انفه خيطا احمر ليميل بصره اليه الى البلد
وان كان ممن قد كبر فينبغى ان يسهل بالايارجات الكبار ويستعمل الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم و
يكثر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشياء المرطبة ويتغذى بالمجففة ومن النافع الجيد للحول الحادث ان يسعط
بعصارة ورق الزيتون قال جالينوس الحول اذا لم يكن مولودا فكثيرا ما يكون بعقب انصراف علة من العلل
الراس كالصرع والسدر والدوار ونحوها الحرقة الحادثة من البرد وغيره اذا كان الحرق من البرد فينفعه
ان يعلق الراس على طبيخ التين او على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث او يرش التراب على حجر محمى وينكب على
بخاره ويصرف شرابه ويطيل النوم وينفع منه التعطيس والحقنة الحارة وشرب القوقايا وينفعه ان يغمس الميل
فى ماء الثوم ويمر فى العين مرات فان حدث من حر فليفصد وليدخل من الغد فى الحمام وان كان من السير الطويل
فى الشمس والثلج على طبيخ الشيلم والخمر المرشوش على حجر المحمى ويخفف الغذاء فان سكن الوهج اكحل بالباسليقون
الذى صفته شادنج وتوتيا مكد ٩ م سند روس ٢ م صبر داد فلفل ماقرحيا مكد ٣ م بورق ارمنى
ونوشادر مكد واتقين يدق وينخل ويكتحل به قال اليهودى اذا اصاب العين غبار او دخانا نقطر
فيها لبنا فان لم يوجد فاغسله بالماء مرات فانه ينقيه الجساء اذا عسر على الانسان فتح عينيه بعد النوم
وصارت كانها ملئت ترابا او رملا فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجه ادامة الحمام وصب الماء الفاتر
على الراس ويدهن الراس والانكباب على بخار ماء الحار ويوخذ بيضة قد ضربت مع دهن ورد ويوضع عليه

ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه غلظ و
حمرة فخذ مدسا مقشرا او شحم الرمان فدقهما بميفختج واجعل فيه دهن ورد وضمده بالليل وشده واسهل
بطنه بماء اللبلاب والبنفسج والخيارشنبر والترنجبين واحمه الاشياء اليابسة واغذه بما يرطب من الاغذية
ضعف البصر بسبب رطوبة تغلب على قوة الباصرة وعلامته ان يخل عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان يسقى
القوقايا مرات متوالية وتغذوه بالمجففة وتامره بالاستكثار من اكل الكرنب والخردل وتلزمه القىء والاكتحال
بالاكحال المجففة مثل كحل هذه صفته توتياء بماء المرزنجوش الرطب المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم يترك
حتى يجف ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران مكد ٢ م نوشادر م يسحق كله بماء الرازيانج الرطب
ويجفف ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات صفته معجون يحد البصر غاية الحدة زنجبيل ودج
وابارج فيقرا اجزاء سواء حلتيت ربع جزء يعجن بماء الرازيانج الرطب او طبيخ بزره وعسل ويستعمل دائما كل يوم
مثقال ونصف مثقال وهو جيد للانتشار وابتداء الماء والظلمة قال برطاوس ينفع من نفع بصر المشايخ ا
كل يوم ماء وشرب طبيخ الافسنتين قبل الغذاء وسكنجبين عنصلى والغرغرة والعطاس وقالت العلماء لا شىء
اضر بالعين الصحيحة وهو بالعين الوجعة اضر من دوام يبس البطن وطول النظر الى الاشياء الصغار
وقراءة الخطوط الدقيقة والافراط فى الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلاء قبل ان
يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون
فى النحفاء والمنهوكين وعلاجه التوسع فى الاغذية المرطبة مثل الاسفاناخ والقرع والكشك والشراب

الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب عليه ودخول الحمام على الطعام من غير ان يعرق وطول
المكث فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر فى الاذن منه ايضا ويقطر فى العين اللبن الجواري
ومن الشيخ الى الابراء من هذه العلة بالبلوغ وما لوان رجلا كان قد اشرف على العمى فاشار عليه
بعض الاطباء باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا ومشويا فازداد بصره وقد يكون من رطوبة المعدة
وعلامته ان يضعف البصر عند شرب الماء واكل الشىء الرطب وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل
الصغير والجلنجبين كل يوم ام بالماء الحار والجوارشنات المنقية للمعدة والغذاء تدابادو مطجنات
واسفاناخ سويق الحنطة او سويق الحمص على الريق قال جالينوس رايت كثيرا ممن استقصى النظر فى الشمس
وقت الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيئا واشرف على العمى وقال جالينوس وعلاجهم ان يلزموا الكسوف
الظلمة والنوم والراحة الزرقة البندق المحرق ان خلط بزيت وغرق به يافوخ الصبيان الزرق اكحلهما
ودهن الزعفران يكحل به والزعفران نفسه اذا حل بالماء فعل ذلك او يدخل الميل فى جوف
حنظلة رطبة ويكحل فانه يسود الحدقة وان كحل عين سنور سود حدقته او يكحل بقشور البندق المحرق
مسحوقة بماء او يقطر فيها عصارة الحنظل قال جالينوس يقطر فى العين ماء قشور الرمان الحلو وبعد
ساعة يقطر فيها ماء ورد النيل معصورة بعصره فى رمانه او يوخذ قاقيا وسندس جزء عفص يلقى
شقائق النعمان ثم يعصر فى خرقة ويقطر فى العين او يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسوده
حفظ العين وجلاؤها يتوقى النوم على القفا والنظر فى الاشياء الرقيقة الخطوط المرسطة الا فى الحمامى وفى الشمس

الصعود والدخان والغبار وادمان النظر الى الالوان البيض البراقة وطول النظر الى الشي كالماهب وكثرة
البكاء وسهر الطويل والتعب واستقبال الريح الباردة والاغذية المجففة كالعدس والمالح وادمان
الخل والالحاح في الجماع والسكر الدايم والشراب الغليظ والاغذية الغليظة كلحوم جزور وبراذين والروس
والهرايس والعصايد الحريفة كالبصل والخردل والثوم والكراث والجرجير والشبت والمصطكى كالتمر
والحلبة وما قد ذكر في باب الصداع الحار والبارد ويح له خاصية في اظلام البصر وكلما الكرنب والعدس
ويحلب اللبن في العين او يقطر فيها ماء السماق او ماء الحصرم ويدخل في الماء الصافي فيفتح العين فيه
ويكحل بلبن الخشوع ولبن النساء فانه يجلوا العين او يوخذ ماء الرمان المز فيطبخ مع اللبن حتى يبقى منه
النصف ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكحل به والتوتيا المربى بماء
المرزنجوش جيد لها وكل الاكحال بماء الرازيانج او برود هذه **صفته** يوخذ رمان حلو وحامض
صادق الحموضة فيعصران ويوضع كل واحد منهما في الشمس على حدة في زجاجين مسدودي الراس من اول
حزيران الى اخر اب ويصفى كل شهر عن الثفل ثم يجمعان بالسوية ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر
والفلفل والدارفلفل والنوشادر مكدم فيسحق وينخل بحريرة ويطرح فيه ويرفع وهذا دواء يزداد
على الايام جودة يصلح لان يكتحل به ولان يقطر منه في العين **اخر** قوى يوخذ الكحل فيغسل بماء
قراث ويسحق بماء المطر اسبوعا وكل يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من القليميا المغسول مكدم ام ومن الماء
قشيثا المغسول ام ومن اللولو الصغار والبسد مكدم ومن الساذج الهندي والزعفران مكدم

كافور ... م مسك دانق يسحق على الاحجار مجموعه بماء المطر ثلثة ايام ويجاد سحقها ويذر منها على الاجفان
غدوة وعشية **قال** جالينوس الحس يحدث في البصر الصحيح ظلمة ويجلوا البصر المظلم **قال** حنين
اجود الالوان للبصر الاسمانجوني ثم الاذكن **قال** محمد بن زكريا يستعمل الورد المحرق بدل التوتيا
فيذهب بغشاوة العين كما يذهب بها التوتيا **وجع الاذن** يكون وجع الاذن من شدة يكون
في باطنه او ريح باردة تحتبس فيه فلا تجد السبيل الا النفوذ وعلامته الدوي والطنين والثقل في الراس
ويكون من ورم وقد استدلت به العروق الحاسة الى الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد
لان الصماخ ذكية الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على سببه سهل واذا
كان غائبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان كان الوجع من السدد او الريح فعلاجه الاسهال
بالقوفايا والايارجات الكبار والغراغر والتعطيس بالادوية الحادة واسقاء الشراب العرق والعرق فيه
في الحمام وقطر في الاذن الادوية المقطعة المحللة من غير لذع صعب كالزنجار اذا خلط بالعسل و
قطر فيه مرارة البقر قد جعل فيه الفربيون والجندبيدستر مدوفا ببعض الادهان المسخنة
او ماء ورق حنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن الفجل وماء ورق السذاب الطري ودهن
السذاب ودهن الغار والبلسان والسوسن والنرجس والبابونج والشبت والنفط الازرق
او ماء الثوم او بيرون مدقوق بدهن الخيري وافضل من الجميع دهن العقارب يقطر او يبل به
قطعة ويوضع عليه ويعلق راسه على بخار الرياحين في القمقم وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة

بزنجاسف ومرزنجوش ودهن السوسن يطبخ ويجعل فيها شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن
او يقطر ماء السذاب البري مخلوطا بعسل مفترا واجعل غذاه الاسفيذباجات ومره بتقليل الغذا
وان كان الوجع لورم او قرحة ويكون من الدم وعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه فصد
القيفال اولا وتسهل البطن بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن بياض البيض مفترا او يوضع شياف
الابيض مع بياض البيض او ماء قشور القرع مع دهن الورد والماميثا مع لبن جارية فانه يسكن الوجع
واحلب فيه اللبن من الثدي فان صعب الوجع واجعل فيه شيئا من افيون مع شي من الادهان
الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والورد او عصاره بعض البقول الباردة مثل عنب الثعلب
والهندبا والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعالجه بدهن الحل المذاب
فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة كان اقل خطرا وان لم يجمع كان اشد خطرا فان لم يكن اللهيب و
الضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ بماء البنفسج او دقيق الباقلى او يركب من دقيق الباقلا المطبوخ
والبنفسج اليابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك ضمادا ويوضع عليه او يقطر فيه ماء لحم البقر
الذي يسيل منه وهو على النار او يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن الخل فيسخنان ويذر عليهما دقيق
الحنطة ويضمد به او يوخذ ماء الكرنب ودهن السوسن بغليان غلية واحدة ثم يذر عليها دقيق الباقلا
ويضمد به فاترا ويجعل الغذاء سكباج او ناردباج او زيرباج او خل بيت والاشيا الحامضة ويهجر
الحريفة مثل الثوم والبصل والكراث فان ظهرت المدة وخرج القيح فالعلاج الانسياب ماميثا مسحوق

مسحوق مع عسل او بانزروت مسحوق يبلى بلبن جارية يقطر على الموضع فيه ويذاب المرهم الاسود
بدهن ورد ويقطر فيه او يذاب شحم الاوز ويقطر فيه او يوخذ مر وكندر وصعتر فيعجن بالعسل
او يذاب بخل يسير ويقطر فيه او يفعل بالصبر مثل ذلك ويتخذ فتيلة ويبل بالعسل ويلوث
في العنزروت ويوضع فيه فان خرجت مدة منتنة مع صديد فخذ شيئا من خبث الحديد فاسحقه ناعما
ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ ويقطر فيه فان طال الامر فاستعمل الدواء
المصري وهو **صفته** زنجار وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث به فتيلة
ويدخل في الاذن او يوخذ من العسل ٣ م ومن خل الخمر ٢ م زنجار ٢ م يسحق بالعسل اولا ثم
يغوشر ثم يطرح عليه الخل ويغليه ثانيا ثم يذر عليه الزنجار ويحركه حتى يختلط ويستعمل على فتيلة
او يذاب بالخل ويقطر في الاذن فانه في نهاية الجودة او يوخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر
منها فان الوجع باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسذاب بدهن الخيري والخل وقطر فيه او يوخذ سعترا
وملحا اندرانيا مع لبن جارية وان كان الذي يخرج دما فلا تقطعه الا ان يفرط فان افرط فاطبخ زرنبا
بخل بنفسج ثم اعصر ماءها وقطر منها فيه او قطر فيه طبيخ العفص او ماء الحمل والقليميا والاقاقيا فان
جمد الدم فيه فقطر فيه خلا مع عصارة الكراث **قال** جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من ضربة
فانفع قطعة كندر ابيض في خل حتى يتحلل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان **وقال** انا
استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا كان ارفق ولكني اخاف التشنج واختلاط الذهن على العليل

وقال من حدث في الاذن ضرر عن استعمال المحذرة فاستعمل بعده الجندبيدستر وحده يقطر
فيه وقال لا يستعمل المخدرة في وجع الاذن الا ان يخاف الغشي وقال وابال الانسان يقطر في الاذن
شيئا الا فاتر ابعد ومايمكن العليل احتماله وقال وايا الصبيان صالح بالادوية القوية الحرارة الاذن
التي فيهما زمان وقال بول الانسان يبرو الاذن التي يجري منها مدة وخاصة اذا سخن في قشر رمان
وقال اذا كان الورم في اصل الاذن يبتدي بوجع شديد فانه يحتاج الى اضمده سكن الوجع وا
تكميل متوال بماء فراخ فاتر قد طرح فيه شي قليل من ملح ولهذا الورم ادوية محلله يوخذ من بعر
الخنازير وماكان لا يطمع في ان يتحلل لعظمه وشدة ضربانه فبادر ولعنه على البنفسج ومتى كان
الورم ليسير الابتداء والى التفتيح فالدياخليون يبرئه فان ازمن الورم فيعجن رماد الصدف بالشحم والعسل
ويوضع عليه قال بقراط اذا اجرحت في الاذن جراحات عظيمة حادة وكانت معها حميات قويا
يخلط بها الذهن في الاحداث يموتون فيها اكثر من المشايخ وربما مات الاحداث منها في اليوم
السابع وقبل ان يتفتح قال ودوفس الرطوبات المزمنة التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه
الراس او ناسور فان كان فضلا فانه يسيل منه احيانا مدة واحيانا ماء وشي آخر وخاصة
اذا ثقل معه الراس وجرى الفضل منه الى الحنك بالغرغرة واما الناسور فاحقن المدة وكمد
الاذن وضع عليه المفتحة حتى يرم ثم نطر فانه يبرئه وقال كلما كانت القرحة في الاذن اعتق
فهو شر ويستدل على دوامها بسعة ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه لا بد من ان يكشف

بعض عظام الاذن قال محمد بن زكريا يحتاج في هذه الحالة الى ان يدخل فيها المراهم والكافورية ثم التي
تنبت اللحم على العظام العارية وابدا الهذه فان لم ينفع فالكاوية وقال علاج فروح الفك الاذن في الجملة
ان يميل المادة الى الانف بالتعطيس والى الفم بالغرغرة والمضوغ وبالاسهال القوي صفة دواء يصلح
لوجع الاذن علك مصطكي اوقيه دهن الجوزي اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية يغلي الجميع نار
ذات واخلط بالدهن ودفع في اناء زجاج ووضع او اجتيج اليه قطر بالغداة ثلث قطرات وبالعشي
مثله دواء آخر ميعه سايله درهم يصب عليه دهن الجوزي اوقيه ويسحق بخل خمر ويرفع في اناء
زجاج ويستعمل وهذا يزداد على الايام جودة صفة المرهم الاسود يوخذ شمع وزفت وعلك وزيت
اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يختلط ويخذ ثم يرفع ويستعمل الطرش ان كان مولودا او حادثا
في الصبي فلا علاج له وان كان قويا مستحكما وقد اتى عليه عشر سنين او اكثر لم يبرء ايضا وعلاج
صاحبه وايضا طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب مرار ادتقى الى الراس وعلامته صفرة اللون
ومرارة الفم وان يشتد عند الجوع وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب كيموس غليظ
فج لزج قد اجتمع في فقر الاذن وعلامته ثقل يجده العليل في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد
عند الامتلاء فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاجه كثير فان كان من المرار ع
بما يعلل المرار وسقيه في الايارجات وهذا المرار وربما انحل من تلقاء نفسه قال بقراط اذا لم يحل
المرار من تلقاء نفسه فعلاجه يكون بالادوية التي شانها تنقيه مثل الايارج والغوفايا بعد

ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة وبترك جميع مايولد المرار والغرغرة بماء الافسنتين
والسكنجبين دفعات وبنكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ حب رمانة فيعصر
ويعاد ماؤه الى الرمانة ويجعل معه الخل ودهن الورد والكندر ويطبخ له حتى يكون له قوام
ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه عصارة البصل ومرارة الثور ويسخن في قشر رمان ويقطر فيه
ويترك جميع مايولد المرار واذا كان الطرش عن كيموس فج عولج بالادوية المقطعة الملطفة لذلك
الكيموس وبالغرورات الدائمة والتدبير الملطف والاستحمام بماء الحماة والامياه المالحة ويصلح
له الجندبيدستر اذا قطر في الاذن مع دهن الشبت وماء السذاب اومع العسل ومرارة
المعز ويتردد فانها يلطف قويا ويقطع والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة التي يطبخ فتعم و
يوضع القمع على فم القمقم ويلف بخرقة كيلا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع ثم يقطر فيه
هذا الشياف صفة شحم الحنظل درهم بورق درهم جندبيدستر زراوند مدحرج درهم عصارة
الافسنتين درهم قسط ربع درهم افيون دانق مرارة البقر مايعجن به ويشيف واذا احتيج اليه يداف واحدة
في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينفع الحرمل في بول صبي ثلثة ايام ثم يبل بذلك البول ويوضع
في الاذن او يوخذ مرارة ماعز وبوله فيقطر في الاذن قال شمعون يتخذ من الطين الحرد ل
والبورق فتيله ويوضع فيه ويترك ثلثة ايام ثم انزعه وصح في اذنه بصوت شديد صياحا سكنا
دائما متواترا لا يفتر ثم انفخ في اذنه بانبوب نحاس شديدا حتى ينفتح قال آخرون اذا كان مع الصمم

فساد في ساير الحواس فالعلة في الدماغ وان كان خلاف ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون
الطرش بعقب التعب والجوع والسهر ويكون الوجه والعين معه جامدين عايرين وعلاجه
لزوم الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب الدهن والماء الفاتر على الراس وان كان حدث بعقب
البرسام فعلاجه بعد العلاج ايضا وربما يكون الطرش من الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه
ان يقطر فيه خلا وبورقا ثم اترك ساعة وتنقيه بميل او يدخل من الغداء الحمام ويوضع الاذن
على طابق الحمام ساعة ثم ينقى وقد ينقيه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفاء
اليابس وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والقند وماء المرزنجوش
والنمام ولعصارة ورق شهدانق خاصية في تفتيح سدد الاذن اذا قطر فيه قال بقراط من كان
به صمم فعرض له اختلاف مرة صفراء ذهب عنه الصمم ومن كان به اختلاف الصفراء
فعرض له صمم انقطع به الاختلاف واراد بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة
لا الصمم المتقدم الطنين والدوي يكون الطنين من ذكاء حاسة السمع ولا خطر عليه وعلامته
ان يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع والسكر فان اذى وافرط فليقطر فيه طبوخ افيون مع
دهن اللوز الحلو اولبن النساء ويكون الدوي من رياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات
غليظة فيه وعلامته الثقل في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات الكبار وهو ازيد
وكب الاذن على بخار الرياحين اللطيفة وهجر الاطعمة الغليظة والتي يملاء الراس ايضا مثل الثوم

والكراث والبصل والجوز والخردل والشراب واسحق شيا من فربيون مع دهن الحنا وقطره فا
واسحق الجند بيدستر مع دهن السداب وقطره فيه او خذ من الخربق الابيض والجند بيدستر
والزعفران بالسوية واسحقها واصب اليها خلا ودهن الحنا واسحقها معها وقطرها فيه او قطر فيه
دهن اللوز المر مع جند بيدستر او يوخذ كندر وزعفران وجند بيدستر مكيل مرزنجوش ل
مورد ل يدق الجميع ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ديف بشراب وقطر فيه او يوخذ بصلة فيقور
بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن ويقطر منه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها
ماء الافسنتين الرطب ثلث قطرات ويكون الغذاء اسفيدباج او ماء الحمص قال بولس وان
كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا تعالجه فانه ينقطع بانقطاعها خروج الماء والهوام من الاذن
فعلامته ان يكون مع ثقل السمع وعلاجه ان يومر العليل بان يقوم على رجل واحدة ويقفز مرات
وراسه مايل الى الجانب الذي فيه العلة ويعطس بالكندس تعطيسا قويا وليسد انفه عند العطاس
او خذ انبوبة من انابيب السنبل او القت ولف على احد راسه قطنة واصبغه في دهن ودع الراس
الاخر في الاذن واشعل في القطنة النار ليجذب الماء فيخرج او دع في الاذن قطنة او انبوبة
صغيرة وشد حواليه ومص مصا رفيقا او ضع فيه طرف الزرافة وشد حواليه واجذب
العمود الى فوق ليجذب الماء وقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز لكي يجري الموضع من الماء
فاما الهوام الداخلة في الاذن فقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه يقتلها وكل ماء شجر التوت

في خروج الماء والهوام من الاذن

وماء ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافسنتين وعصارة القوذنج النهري وسقمونيا
او اصل الحنظل وكل عصارة الشيح والافسنتين وماء الفجل والكرنب والبورق حالن راوند الطويل
واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فلف شيا على طرف الميل واغمسه في الدبق
او في الغرى وادخله في الاذن واخرجه به او عطسه وسده بان يمسك الانف والفم فان لم يخرج
يقطر فيه دهنا سمينا كثيرا او ينومه ثم ادخله الحمام وعطسه فيه مرات كما ذكر فان لم يخرج احتيج الى الكلبة
الدقيقة المعمولة لاخراج ما في الاذن وكل علاج ما ينشب في الانف كما يعمله من ذلك فافعله
برفق لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث تشنجا قال بولس اياك ان تعالج عما
يقع في الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت لكن دم اخراجه بما يندبق به
حفظ السمع ينبغي ان يعني بنفسه من الوسخ كلوقت على ما ذكرناه ويجتنب الاغذية المغلظة ويقطر
فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة مدة طويلة ويحفظه من ان يدخله شي
او يخرج فيه سرج وكل يكون بان يلف شي من شياف ماميثا في خل ويقطر فيه من خل
ذلك وذلك يفيد خرج او احس بابتداء وجع ويجتنب التخم والنوم على الامتلاء الخشم الشم
انما يبطل اما لعلة سال الى الدماغ او لسدة تحدث في المجرى الى المنخرين في العرقين اللذين
تجي من الدماغ ليودي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة والفرق
بين ان يكون في المصفاة او المجرى بان تكلم العليل فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى والكان

حفظ السمع

الخشم

كالامر على حاله وكان مع ريح الزكام تشعر في المصفاة وسببه ابدا فضول تنحط الى الجبهة فان كان
في المجرى فعلاجه تنقية الراس من الخلط والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حال ابتداء السلاق حسما
يوجبه قوة العلة والاكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويدام شم المرزنجوش والنمام واذا كان السدد في المصفاة
وعلامته ان لا يسيل من الانف شي وينال الضرر في الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسحق الشونيز
حتى يصير كالغبار ويلت بالزيت ويسعط بقطرات منه بعد ان تملا فمه ماء ويردم اصداغه وقد
امال راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام فان حدث به حرقة ولذع استنشق بدهن الورد
ويومر بان ينكب على بخار الخل مرة فان اجدى والا سعط بهذا السعوط صفة يوخذ شونيز ومرارة الكركي و
شحم الحنظل وخربق اسود بالسوية فيعجن ويسحق ويصب عليها ولجل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس
حتى يجف ويتخذ شيافا مثل العدس وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط
به فان هاج منه حرقة يسعط فرغ ويصب على راسه ماء حارا واذا كان ذلك السدد في الدماغ وعلامته
ان العين يكون مع كدورة وربما شم بعض الروايح دون بعض واحس بالنتن فذلك لسوء مزاج
وهو المنتن الحق قال جالينوس ما كان من الروايح محانسا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان منافيا
فهو المنتن والطيب ما يتلذ به النفس كالطيوب ومنه ما يتلذ به البدن كروايح الاطعمة فاما ابحار الشراب
فيشترك فيه النفس والبدن في الالتذاذ البواسير في الانف سببها احتقان مادة من الدم مايلة الى السوداء في العروق
الداخلة في الانف وعلامته قطعة لحم تنبت في الانف وربما يجي منه دم او بلة وعلاجه ان يتخذ لهم

البواسير في الانف

الاخضر فيه فتيلة صفة زنجار ٢ م شمع وصمغ الصنوبر مكد م يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط
جميعا ويعالج فان كفى والا جعل فيه فتيلة ملوثة في الدواء الحاد المذكور في باب الناصور وهذا نوعان
احدهما صلب خاس ولا يسيل معه من المنخرين شي وقد اخذ في الحلق ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا
النوع لا بالمرهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانيا ولكن يداوى بالفصد والاسهال والاخر رخو لين ويسيل
منه رطوبات واذا غمزت الانف كان محبسا لها وليس بصلب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد
صفة دواء يبري الباسور في الانف ولا وجع معه الا انه بطي به تسود الرمان الحامض يسحق و
يحمل ثم يسحق بماء الرمان الذي يصير في حالة تهيا ان يتخذ منه فتل طوال يدخل في الانف ويبيت
في الانف اكثر اوقات الليل او يوخذ من الاثمد جزء ومن المرجان جزء فيسحقان ويوخذ فتيلة من خرقة
كتان ويبل بخل خمر وموت في الدواء ويوضع فيه او يوخذ قلقديس وقلقطار وزنجار وسب وقلي
اجزاء سواء ويستعمل مع الفتيلة فانه يعمل عمل الكي قال جالينوس الذي استعملته انا فوجدته نافعا
ان يوخذ رمان حلو ورمان حامض نضيج طري ودقهما بقشورهما واعصرهما واطبخه طبخا يسيرا واجعله
في اناء نحاس وخذ الثفل فانعم سحقه واغمس منه شيافا مطاولا واضربه في هذا الماء وادخل منه الانف فانه
يقلع الباسور في زمان فيه طول الا انه من غير وجع ولا لذع ولا ورم كما يفعل الادوية الحادة وان عمل
بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شي من زنجار والنوشادر عمل عملا قويا ولا يهيج ورما
منه القروح في الانف اذا كان في الانف قرح يابس فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن ورد وبنفسج

في القروح في الانف

الماء الحار غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض ودع ساق البقر يذاب بدهن البنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شيء من كثيرا او شيء من رغوة الخطمي ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات واذا كان القرح يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط مع اسفيداج ومرداسنج مرتب ويجمع بالدعك ويستعمل ويتعاهد الحجامة على النقرة واذا الابارجات واذا كانت البثور يجرح بها غسل فتيلة في خل ثقيف فتطرح فيه ملح ثم يتحلل الانف وتضعه عليها مرات فانها تجف فان لم يجف فيجب ان يوضع في الانف فتيله ملطخة بعسل وتترك قدر ساعة ثم يخرج ويعطس حتى يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد التدبير دفعتين او ثلثا حتى يسقط ثم يطلى داخله بعصارة ثفل الزيت مخلوطا بعسل فان لم يغن اخذ فلقند ومر وشب بالسوية وينفخ فيه او يسحق منه بعسل ويطلى على فتيلة ويدخل فيه فان كانت القرحة عتيقة واحتيج الى تقوية الدواء جعل مع الخل والعسل فان لم يغن استعمل القلقديون المذكور في باب القلاع واذا كان القروح منتنة اخذ زاج وشب وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج مكد جزء كندر ثلث جزء يلقى على ثلث اواق منها الخل ماء ويطبخ حتى يغلظ كالعسل ويدخل منه في الانف بفتيلة النتن في الانف سببه رطوبات حارة عفنة يتحدر الى الانف فيتغير ويتعفن وربما انصبت الى الحنك فتغيرت رائحة الفم ايضا وعلاجه ان يتغرغر بسكنجبين قوي الزائحة كثير البزور مع رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسلـ[ـيخة] وحب وبخشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد والقرنفل وسعد وسنبل الطيب وزادي وبخور او يسعط بابوال الجمال فانه لا يخطي او يوخذ شب ومر وفلقند وسلباتسوية

فيسحق ثم ينشق العليل شرابا ريحانيا وينفخ في انفه هذا الدواء ويلوث فيه فتيلة ويدخل فيه او يوخذ قصب الذريرة وبزر الفنجنكشت وبزر الورد وقرنفل مكدم عفص ومر مكدم مسك حبة يسحق ويستعمل بفتيلة او يوخذ زاج ومسك وقرنفل ويستعمل بفتيلة الرعاف يكون لتفجر العروق في المخ وعلاجه ان يوضع المحاجم بالنار على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في ماء ورد وخل يسير ويتخذ فتيلة من قشر البيض وصبر وكندر وصمغ ويدخل في الانف او يوخذ ماء الباذروج فيقطر فيه قليل كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض بعد ان يبرد وماء الشربد او يقطر فيه شيء من عصير الطرخون مع دقاق وشيء من الزاج او يقطر فيه عصارة لحية التيس او ماء لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد يتخذ من ورق الخلاف وورق الكرم وورق الكمثرى وورق السفرجل وورد طري معجون بخل ثقيف وشيء يسير من دقيق الشعير ويشم الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني وقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل وكافور وافيون او يوخذ جبسين ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين وبوره وزاج فيسحق وينفخ في الانف ثم يبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ فيه شيء من شب يماني او مرداسنج او اسفيداج مسحوقا كالكحل ويشد العضدان عند الابط والفخذان عند الاربية والخصيان والاذنان ويمنع الحركة او يوخذ من البورق بيدل الهندبا البيضاء الخل اللتي يستعمل الصاغة فينفخ في الاذن مرة بعد مرة او يلصق على الجبين والجبهة اسقول منقوع في الخل

او لباب الخبز او عوى الاساكفة او يصب الماء البارد على الراس او يرش الخل على حجر وحمى محمى ويكب على بخاره او يعصر روث الحمار ساعة يروث ويقطر ماءه فيه او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوق او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ فلقطار وزاج ونسج العنكبوت ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم ساقيه وان احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل الغذاء سكباج حامض وخل وعدس واهال وحصرم وريباس وزرشك ويشرب كل غدوة شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب والحلاوات ويقتصر على ماء ثلج قال جالينوس اذا اتى الدم يحصره شده فلا يبطل ولا يدافع فيسقط القوة ولا يعكى العلاج لكن ادر بالفصد من الجانب المقابل ثم شد الاطراف من الابط الى الكتف ومن الجانب الى القدم ويبتدي في الشد من اعلى الى اسفل ثم ضع كبار المحاجم على المراق فهذا علاج يقطع الدم سريعا فاما الادوية المذكورة فما طلاها الا فما ينفخ في الانف او يطلى على الجبهة فكلها ضعيفة وقال من كان يرعف بنوايب فينبغي ان تسقيه الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة ولا يبلغ نفث الدم الرعاف وقال استعمل في الرعاف الذي من البحران الفصد حتى يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد الخطر والقوة فاذا عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا يكاد يسكن الرعاف الذي يحصر دفعة من الطبيعة قوته الا بذلك بعد استرخاء القوة قال واستعمل مع ذلك الحجم علل اللسان يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة او دلع او شقاق او قروح فان كان ورم فانه يكون من حرارة الدم وعلامته كثرته

علل اللسان

وعلاجه ان يفصد القيفال وتسهل بطنه بطبيخ الهليلج وقد يفصد عرقان اللذان تحت اللسان فينتفع ومره ان يتمضمض بلبن الاتن او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس والورد وقشور الرمان واصل السوس والشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة او التين قال جالينوس كان رجل ورم لسانه حتى لم يسعه فاه فاشرب عليه باهت القوى يا لاحدار المواد الى اسفل ثم انه راى في المنام ان ياخذ في فيه عصارة الخس ففعل فبرء قال محمد بن زكريا اذا كان الورم في اصل اللسان بعده من الحديد فانه يخشى منه الشرف واذا كان في طرف اللسان فلا خوف عليهم من الشرف فان كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخاء ولم يكن حمى فانها يكون من الرطوبة اللزجة يحتبس في العروق اللتي تجي اليه من الدماغ وعلاجه ان يوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز من نجوش يابس فيطبخ بالماء ويتغرغر به ويجد ان يتبلع ويديم الغرغرة بالمري النبطي على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فليدلك بما ذكرناه وان كان مع ثقل اللسان ثقل في ساير الاعضاء فدبر تدبير اصحاب الفالج واستعمل دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته مجاوزا للحد وان كان كل فليقطع قليلا او يوضع زاج مسحوق وان كان ذلك مع حمى الحادة ومع هذا نقص يكون الكلام صار قصيرا مستتجا فان ذلك من الرسم واصل الاذن بما حار ومرهم بالدهن

وامسك في الفم دهنا فاترا واذا كان تحت اللسان غدة مودية فادمن دلكها بالنوشادر والعفص فان ازمنت فادلكها بالدواء الحاد وفي منه خلا وملحا واما الدلع فهو خروج اللسان فادلكه بالصل وحماض الاترج او الريباس او الرمان الحامض حتى يسيل منه ريق كثيرا فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد القيفال ثم العروق التي تحت اللسان واما الشقاق فينفع منه شرب ماء الشعير والبزر قطونا بالسكر والتغذي بالاكارع ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج من القثاء اذا قطع ودلك بعضه ببعض واما القروح فعلاجه علاج القلاع

القلاع

القلاع قروح حارة سطح تحدث في جلدة الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان لبن الظير رديا لزجا ولم يتعهد غسل فمه واذا لم ينهضم اللبن جيدا وهي ترديه البرء وتيا الحوت مع البحاحيل والسفرجل والتفاح والعفص والزعرور والعنبر او يطعمون الخبز بالعدس وان كان معه لهيب في الفم فليجعل في غذائهم شي من خس وهندباء وعنب الثعلب وفرفين فان كان الطفل صغيرا لم يدخل بعد في الاكل فغذاء الظير عما رضعت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية وعلاجه ان يوخذ ماميثا وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا وزعفران وسنبل وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا او مربا ويدلك بالسكر الطبرزد واغذيه فان اجدى والا دلك بالزاج الاخضر مسحوقا بالعسل واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة اما دموية واما صفراوية واذا اكل انسان شيا لزجا

من الثمار فلم يغسل فمه وعلاجه ان يفصد ويسقي البدن بالمطبوخ اللين الذي **صفته** هليلج اصفر منقى ٥ ام زبيب منقى من عجمه ٢٠ ام يطبخ ويوخذ من مائه ثلث رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن ١٠ ام ويوخذ قبله بساعتين قدر ما يقيئون بجلاب وادلك الفم بعد ذلك بادوية باردة قليلة القبض مثل الورد والسماق والنشا والطباشير وبزر بقلة الحمقاء وعدس مقشر وصندل ابيض وجلنار وهلا بالسوية وكافور قليل يسحق ويستعمل او يوخذ ورق الماميثا وطباشير والحمل وبزر الورد وهليلج اصفر وجلنار وثمرة الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط به شي من شب فان هذا اقبض والاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم ما كان منها لينا مع قبض يسير مثل بزر الورد والعدس واشباههما وان كان القلاع اسود وهو اردا ها لانها يدل على احتراق الرطوبة فعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون وقاقيا مكد ٢ م شب يماني وقلقطار مكد ٤ م اصل السوس ٦ م سعد ٣ م زعفران ٢ يسحق ويستعمل او يوخذ فلدفيون ستة دراهم نوشادر واصل مكد درهم يسحق ويستعمل او يوخذ زرنيخ احمر وصفر وعاقرقرحا بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل **صفة** الفلدفيون زرنيخ احمر واصفر وبوره وشب وعفص اجزاء سواء يسحق بخل ويتخذ اقراصا **صفة** فلدفيون اخر من صفة الحنين زرنيخ احمر واصفر وذراريح وقاقيا مكد ج بوره لم يطفاء مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر غمره ويوضع في الشمس في حزيران وتموز ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف ويرفع ويومر ان يتمضمض بعد ذلك بطبيخ الاشياء القابضة مثل رب التوت وطبيخ السماق واطراف الزيتون

وطبيخ العدس والجلنار والورد وثمرة الطرفا بطبيخ بخل متخذ من حب الاس او نعنا مكي قد طبخ بماء ورد او رمان حامض معصور بشحمه وقشوره او ماء ورد قد اغلي فيه سماق وابزباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر او صندل احمر او بول او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق النبج واصله او الحضض فان لها خاصية في هذه العلة فان خرج لعاب كثير فاسحق الحضض ودقه بماء عنب الثعلب وتمضمض به مع خل لان كثرة اللعاب في هذه العلة دال على شدة الوجع وان اعقب جفافا في الفم ووجعا فليتمضمض بعده بدهن ورد مفتر ويستعمل هذا كثيرا ونشاء وطباشير يسحق ويوضع على اللسان ويلصق بالحنك فان لم ينجع فصد العرقان اللذان تحت اللسان ويتمضمض بماء وملح فان كان القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل وان استعمله بالدلك فان احتجت الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمل الزنجار كما وصفنا واحلل الادوية على الموضع العفن واحذر المواضع الصحيحة وان كان القلاع متاعفنا فاستعمل من الادوية اقواها واحدها **قال** جالينوس ينفع القلاع العفن والنتن في الفم ان يخلط الزاج بالشراب القابض ويتمضمض

سقوط اللهاة

سقوط اللهاة اذا كان من رطوبة الدم المنصب اليها فعلامته ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين الحامض وبالخل الممزوج بالماء الفاتر او ماء الجبن او المخيض او رب التوت او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار والسفرجل والكمثرى والزعرور والغبيرا او اقوى منها عصارة لحية التيس وحب الآس وثمرة الطرفا وطبيخ العفص والسماق وهذه الادوية القابضة اذا اجتمعت كانت اقوى من واحد منها وان كان قويا فيسحق منها ايضا وينفخ في اللهاة ولهذا اللهاة بطرف الاصبع الى فوق مع

دفع ما لها وان كان البدن ممتليا فليفصد القيفال وان كانت اللهاة توجع وجعا شديدا فهذه الفرانه فاسحق النشاء والصمغ والكثيرا ودفعها بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل او الخطمي او ماء الهندبا او ماء الشعير وطبيخ اصل السوس ويتغرغر به وهي المحللة والاخرى المقوية فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقوية وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كان سقوطها من رطوبة البلغم فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق وعلاجه الغرغرة بالسكنجبين العسلي ورب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب فان له خاصية فيه والزاج والنوشادر ويسحق منها ايضا فينفخ فيها او يخلط الزيت بماء الورد وان يتغرغر به هذا اذا كان البدن ممتليا فاذا لم يكن ممتليا فيعالج بالمر والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنه او يسحق الحلتيت بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ راس اللهاة ودق اصله واسود وظهرت فيها رطوبة شبيهة بالمدة فاقطعها بعد ان لا يكون البدن ممتليا ويلطف في قطعها فربما حدث منه نزف دم لا يستدل **قال** جالينوس لا يعجل بقطع اللهاة فربما اضر قطعها بمخارج اللفظ وبورث بالرية والصدر **قال** محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة فل صبر صاحبها على العطش وصار مستعدا للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الى الحلق من غير

البخر يحدث البخر في الفم من سدد فاسد وعلامته قلعها ويكون من فساد اللثة وعلاجه في بابه ويكون من ان ينزل من الحنك شي رديء الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسنبل وسعد ويحدث من رطوبة عفنة في المعدة وعلامته سيلان الرطوبة

من الغم وخاصة اذا نام وتلك العطش علاجه ان يبدا بالقى بعد اكل المالح والخردل والسلق والشراب بماء العسل ويسقى ايارج فيقرا شربات متوالية ويحمى الاغذية الدسمة والغليظة ويقتصر على القلايا والمطجنات والشوا ويصطنع بالمرى النبطى ويجرى على الريق ويقدم على طعامه من الرمان والقضا ويلقى فى شرابه شى من السعد والقرنفل والسنبل ونحو هذا ويقل من الماء جهده وينفعه ضربان ما كل الهندبا بملح جريش على الريق اياما ويأكل كلما كان رادوي ويتجرع المرى بملح جريش على الريق اياما ويستعمل هذا الحب سك وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسوية ومسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرايحة ويستعمل غدوة ثلثة فيمضغ قليلا قليلا ويبلع ماؤه

دواء للبخر مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الاس الرطبة فيدق بمثلهما زبيب منزوع العجم ويتخذ كهنة الجوز ويتخذ منها واحد على الريق واخرى عند النوم او يعجن ابهل وعود السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها المصطكى او يوخذ من الكرويا والنانخواه والكمون جزء ومن الدقيق ثلثة اجزاء فيعجن ويخبز ويجفف ويوخذ منه وزن ٥م دواء اجزء عود ونصف مصطكى قرنفل بالسوية يعجن بصمغ محلول بالشراب ويحبب صفته اشنان يغسل به الفم فينفع من البخر جود كندم ٣٠م صندل ابيض مكد ١٠م اصول الاذخر ٥م ٥م فرنفرو ميعه سائله وكند ومكد ٣م قرنفل وكبابه مكد ٢م كافور ليدق وينخل ويستعمل وان دخل الحلق منه شى لم يضر حب ينفع من البخر قرمد واشنه وقاقله وملح هندى وجوزبوا وناردين مكدم صبر وزن الجميع مرتين يحبب

والشربة ٣م وينفع منه نقيع الصبر اذا استعمل حب آخر ينفع منه صبر ٣م وفلفل وقرنفل وخاولنجان وعاقرقرحا مكدم مسك وكافور ق يعجن بشراب ريحانى ويحبب ويمسك فى الفم داءما ويكون البخر من اليبس الغالب على مزاج المعدة وعلامته صفرة الاسنان او سوادها وان يكون اشد عند الجوع وعلاجه نقيع المشمش الرطب فى ايامه والخوخ والقرع والاجاص الحامض وشرب السويق بماء الثلج والثلج وجده وشراب السكنجبين او الخل بماء بارد ويبقى المعدة بمطبوخ الهليلج الناشب فى الحلق اذا كان الناشب فى الحلق لقمة او غيرها مما ليست له شيئا ما فليضرب على العنق من خلف مرات فليتجرع الماء قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا او ما له شظايا فينبغى ان يدخل الحمام ويتجرع عليه الدهن قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقمات عظاما فانه ربما نزل وان لم ينزل فليدخل فى الحلق الالة المعمولة لهذا الامر وهو ان يكون طويلا متخذا من رصاص قال اسحق ان كان نشب فى الحلق شوكا فخذ لحما وشد فيه خيطا وتغادره يبلعه ثم احذ به فان لم يخرج فاعد عليه مرات قال محمد بن زكريا اهل خراسان يثبون وينزل القوس ويدخلونه فى الحلق ثم يقلعون به الشى الناشب فيه وان كان علقا فعلامته ان تجد مضيضا فى حلقه وينصب دما رقيقا وان يكون قد شرب من ماء فيه علق وعلاجه ان تأمره ان يفتح فاه فى الشمس وتنظر فيه فان رايت العلقة فخذها بكلبتى السهام واخرجها وان لم يكن ظاهرة فمره بأكل الثوم والذباب الذى يكون فى الباقلى والغرغرة بالخردل مرات كثيرة او خل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز والخردل وانفخ منه فى حلقه وغرغره بماء البصل فان حدث بعد سقوطها نفث الدم فليتغرغر بقشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ

فى حلقه الجلنار وكندر ودم الاخوين بعد ان يطبخ قشور الرمان ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ فى فيه ماء باردا ويمصه حتى ربما جاءت طلبا للبرودة الى الفم قال محمد بن زكريا كان طبيب فامر بدخول الحمام حتى اذا اشتد حر البدن الحل وعلقه اسفنجا قد غمس فى ماء الثلج فيخرج العلق عليه بدخل مرات واذا اخرج اطعم حساء متخذا من العدس ويعهد حايج الرقبة بادوية باردة قال جبرئيل بن بختيشوع يمسك نيف ملحا جريشا اياما ويضع فمه على ماء ثلج فى كوز ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز ساعة واذا كانت العلقة فى المعدة وعلامته ان يحس بشبه المص والوجع اليسير وعلاجه ان تسقى من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح والترمس وحب النيل واشباهها وجع الاسنان انما يكون فى العصبة التى فى اصل السن كالرباط فيتمدد من امتلاء سائله من الدم او من انحدار البلغم والدليل على ذلك انك اذا اقلعت السن سكن الوجع وذلك لان العصبة يستريح من التمدد ويسهل عليها التحلل واما ما كان من الدم فعلامته الاسترخاء الى الهواء والماء الباردين والضربان فى اصل السن وربما حدث الورم معه فى اللثة وعلاجه الفصد اولا من القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارجات واستعمل الغرغرة والمضمضة بالمياه الاشياء الحامضة القابضة المذكورة فى باب القلاع ومضغ الطرخون والميل فى الاغذية الى الحموضة وبعد ذلك فقو اللثة بما لا يقبل بعد المادة مثل الاس الرطب ويمسك فى الفم مع شراب قابض وكل ورق الزيتون العفص او الخل المتخذ بحب الاس او ماء السماق او ماء قشور الرمان او ماء قد طبخ فيه قفاح الاذخر

وجع الاسنان

اوخل قد طبخ جوز السرو والابهل فان كان الضربان شديدا مع تلهب فليسحق بكافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومن الخل بماء ويغمس بعد ذلك قطنة فى دهن ورد ويلصق به اصله فان اشتد الوجع فدق قيراط من الافيون فى دهن ورد واغمس فيه قطنة وضعها فى اصل السن الوجع فان سكن والا شرط اصله او ارسل عليه العلق فان كان من بخار البلغم او بعقب تخمة او لاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستريح من الماء والهواء الحارين ويتاذى بالبارد منهما وعلاجه ان ينفض البدن بالقوقايا ويدلك اصل السن بهذا الدواء زنجبيل وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وورق وفلفل يدلك به اصل السن ويوضع منه عليه فى قطنة بعد ان يتمضمض العليل بماء قد طبخ فيه عاقرقرحا او فودنج او سعتر او شبث ويكمد اللحى الجاورس المسخن او يحمى الفلفل بالعسل ويدلك به اصل السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشور حب الصنوبر ويمسك فى الفم وهنا سمنا قد طبخ فيه اصل الحنظل والبابونج فان اجدى والا فاحمل فيه من هذا الترياق صفة جند بيدستر حلتيت وفلفل ونجيل وميعه وافيون بالسوية يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويجوع مدة ويستعمل الحركة والحمام والجماع فان سكن الوجع فليلم حديدة ويوضع عليه مرات او يقلع قال جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجند بيدستر يسكن وجع الاسنان اذا قطر فى الاذن قال خذ افيون وبزر بنج وتعجنها بعقيد العنب او العسل واطعم منه قدر باقلاة بالعشاء فانه ينوم ويسكن الوجع قال بولس اذا اشتد الوجع فاسق العليل فلونيا وياخذ ايضا فى فيه فانه ينام ويسكن الوجع قال شمعون ليس شى ابلغ فى جذب البلغم

وامرغ يسكنا للوجع من طبخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت برودة فبالشراب قال ثابت اجمع
الاوايل على ان الاسنان لاحس لها قال جالينوس بل لها حس لانها تختلج كما تختلج الشفة وبعينها
الخد وهذا دليل ثابت واما ساير العظام والرباط فلا يحس وان قطعت اذا كانت عارية من اللحم
والعضل قال ثابت وقد اجمع الاوايل انه لا يدخل الفم في علاج الاسنان شي من الخمر والخل لانهما
يسكنان الوجع ويخففان البلة الرايبة وقال فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة حرارة يسيرة وفيه عفوصة
بالقبض يقوي الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والباردة و
اما في الحارة فبتبريد واما في الباردة فبتلطيفه الفضل البلغمي وتحليل ما فيه وله خاصية ليست لغيره
لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي تطبخ معه الى المواضع الغايرة البعيدة المحجوبة الا انه ينبغي ان
يستعمل في الحارة وحده او مع الماورد وفي الباردة مع العسل قال محمد بن زكريا يوضع من الافيون دون دانق
الذي ذكره جالينوس في السن فانه يسكن الوجع وقال ليس موضع التخدير فيه اوجب من وجع الاسنان
فليلطخ به مع ترك الغذاء والترك الى طلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع وقال اذا اشتد وجع الضرس
والسن فليوضع على اللثة محجمة حول السن ليندس السن فيه ويوخذ منه قدر صغيرة مثل ما يكون
لثقبة الاذن ويوخذ فيه زيت مغلي فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع من ساعته الا ان يبلى
السن بثقب وقال اجود ادوية الاسنان ما كان فيه قوة محللة مجففة باعتدال ولا يكون له اسهال
ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشياء للاسنان اذا كان طباعها يابسا وقال الاسنان

ينبغي دايما ودليل ذلك ان السن اذا اسقط طال السن المحاذي له لان له عدم احتكاك به ومما اسود
الاسنان ما يكون لرداءة يعتدي به فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة ويسود
قليلا قليلا في زمان طويل واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة لانها لرقتها تنبسط في اصول
الاسنان وكل الحال في التاكل والحفر وعلاجه ان يوخذ فلفل ٣ م حاما ٣ م سادج هندي ٢ م جعفر
محرق ٨ م يدق ويستعمل فانه ينفع بدفع المادة التي تعفن وتسود فان كان في الاسنان حفر
وتاكل فادخل في ثقبها حلتيثا وبورقا او سكبينجا او ترياقا او مرا او قطران او ميعة سايلة مع افيون
او مصطكي او بزر ذو مع دارصيني او موميج معزد او يوخذ شونيز فيدق بخل ثقيف ويحشى فيه
برفق او يوخذ عفص او نطرون فيحرقان ويعجنان بعسل ويصيران في الثقب او يعلى قطران مع عسل
ويغمس فيه خرقة ويلوث بها السن او تقطر منها في الاكل او يدق خردل ويترقد ما يجمعه ويحشى به الثقب
فانه عجيب جدا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل ويوضع في الثقب او يحشى بزاج او يمسك ماء او بدا
المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى به وقد يحشى بالادوية المقوية مثل
اصل الحماض وصمغ البطم والقشر والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب فانه
ان كان قد تاكل بعضه وحشي به منع الفضل من التحلب اليه دواء يحشى به السن المتاكل فيسكن
وجعه وينقيه كسكج وفلفل يعجن بقطران ويحشى به فان افرط التاكل في الاسنان او في اللثة فليمل
الصعرا مرات كثيرة ويوطب الغذاء ويحترز الحلبة والمالح وهو تدبير يربيان يحصب بدنه فان كان

فيه دود فخذ بزر الكرنب وبزر النبخ بالسوية فدقهما واعجنهما بالشمع وادخن به فان تزعزعت
الاسنان من غير ضربة ولا كسر شي فان ذلك يكون لرطوبة العصب التي تحتها ويحتاج الى الادوية
المقوية وصفة ر ونوشادر وشب ونشا بالسوية يدق ويستعمل او يوخذ شب يماني وزاج
بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن وينكس راسه حتى يسيل الرطوبة او يوخذ
سماق وقشور الرمان ونوى الهليلج الاصفر وورد وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص
وكرمازو شب بالسوية يدق ويستعمل وقد يخلط في هذه الادوية قشور اصل الكبر وعاقرقرحا
فيقرا ونحوها ويترك المضغ بتلك الاسنان ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجح فالواصل السن المتزلزل
او سدها الى الاخر بسلسلة من ذهب واذا ضرست الاسنان وهو خشونة يلحقها من مضغ الاشياء
الحامضة فلا يماس الاعلى الاسفل مماسة طبيعية لخشونتها ويحتاج الى ما يملس تلك الخشونة و
علاجه ان يمضغ البقلة الحمقا او الباذروج او يمضغ الجوز او اللوز او الفستق او البندق او الزبيب
الطري او دهن اللوز المقشر ويمسك في الفم والغذا بالشمع والزيت اذا امضغ وخاصة الزيت
الماخوذ من دنان الشراب ومن الادوية الزرباوند الطويل وحب الغار والحيثت وعكر الزيت المسخن
والقرنفل وقد يكون الضرس من بلغم حامض يحتبس في فم المعدة تتعدى بخاره الى الاسنان فيضرسها
وعلاجه تنقية المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة واذا وجع السن من مساس شي بارد فسببه قبول
الاسنان فضل رطوبة على ما يجب ان يتغذى به وعلاجه العض على بيض مشوي بحرارته حتى

يدمع العين او على خبز حار كما يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك الاسنان بدهن
الناردين او دهن السوسن او دهن البلسان او يميل بالاغذية الى القلايا والصاغات وينفع منه
نفعا بليغا ان يعمل حلواء من دهن اللوز والبيض والعسل ويعض عليه بحرارته وياكله واذا احتيج
الى قلع الاسنان الوجعة اخذ قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن الشرم وبزر
المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم مرات ثم يشرط ما حول السن
ويطلى عليه كل يوم مرات ويستعمل حتى يسهل حركته ثم يجذب او يطلى بزردى النحل الثقيف
اياما ثم يجذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى يتهرى وعند الحاجة يشترط اصل السن
ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب بالالة التي يقلع بها الاسنان
واما ضعفها وكسرها فلا علاج له لانه يكون من ضعف تركيبها وعلى كل حال يستعمل الاشياء المقوية
قال جالينوس حفظ الاسنان ووقيها العارضة الشايعة وتركها فيهم لا علاج له فاما ما يلزم
وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها ويجتنب من الاشياء العلكة كالتمر والناطف
والمضرسة كالحوامض والمحددة كالثلج الجمد وعند ذكره الني فانه يفسدها وينبغي بغسلها متى وقع
في اواكل طعام غليظ ولاسيما من اللبن بسكنجبين او بماء العسل ويحفظ السوالد والسنون ولا يوكل
الحار بعقب البارد ولا البارد بعقب الحار صفة سنون يحفظ على الاسنان صحتها من اهل
سنون آخر محرق وكزمازك وسعد وورد وسنبل الطيب اجزاء سواء ملح اندراني ربع جزء يستن به صفة آخر

يجلو الاسنان ويغني عن ساير السنونات في جلاء الاسنان ويحفظ صحتها ابهل وقشور اصل الكبر ومسحوق ساذج وزبد البحر وسعد محرق وملح اندراني اجزاء سواء يخلط ويستن به ويتعاهد الغرغرة بالايارج سنون اخر يجلو الاسنان زبد البحر وسعتر محرق وخزف الخضر وزجاج شامي وسك وقلي بالسوية يدق ويستن به اللثة ومع الحصرم يطلي الاسنان كل ليلة بالدهن صفة سنون يطيب النكهة ايضا قشور الاترج وسنبل وقرنفل وجوزبوا ومسك وعود وبسباسه وخيربوا وفي نسخ آخر مسك وكبابه مكدم مسك قيراط وان عجنت هذه بماء النعنع وامسكت في الفم كل غداة وابلع ماء يطيب النكهة صفة سنون لحزى جربه حنين بن اسحق محمد وذكر انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة وورد م سعد وشب يماني ٢م عاقرقرحا ٦ م بليلج ٥م سماق وورد ما مكد ٢م جلنار ٢م سك وزعفران ونوشادر مكدم يدق ويستعمل صفة السنجر بنيا يوخذ مر وقسط وفلفل اسود ودار فلفل وقشر مكد ٣م جندبيدستر ودارصيني واسارون ونوومو ودنو مكدم سليخة ١م زعفران ل يدق الادوية وينخل ويعجن بمثله عسل علل اللثة يحدث في اللثة الاكال وسببه رطوبة حادة ينصب من الراس اليها وعلاجها الفلد فيون وان يكوى موضع الاكل ليسقط عنه الفساد والعفن وقد يكوى بان يغلي الدهن ويوخذ ميل ويلف على طرفه صوف ويدخل في الدهن وهو يغلي فيكوى بها اللثة حتى يبيض وينقي البدن بالايارجات دواء يشد اللثة العفنة قشور اللثة ٣٠م جلنار وعفص وشب وعاقرقرحا مكد ١م سماق م

علل اللثة

الاكال

ملح هندي ٥م يعجن بمحد حب الاس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل دواء اللثة الدامية المسترخية شب محرق مطفى في خل وحب الاس جزء ملح مقلو جزء سماق ٣ اجزاء يدق ويستعمل دواء استرخاء اللثة وتزعزع الاسنان جلنار وقشور الرمان مكد ٦م وزنجبيل وشب مكد ٣م وورد يابس وسماق مكد ٨م سنبل وفقاح الاذخر مكد ١م يدق ويستعمل او يوخذ ثمرة الطرفا وسك مكد ١م يدق ويستعمل او يوخذ ثمرة الطرفاء وسك مكد ٣م وصمغ عربي ومحيزا النيس وطين مختوم وابهل مكدم ودارصيني م يدق وينخل ويستن به قال حنين متى اردت انبات اللحم في اللثة فاتخذ سنونا من الابهل وقشور الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها ابرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها ينبت اللحم اللثة الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ومثل العنصل والعسل وقال هذا سنون ينبت اللحم في اللثة دقيق الكرسنة ١م يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة ويوضع على خزف حديد ثم يوضع على جمر او في تنور حتى يقارب الاحتراق ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين ١م كندر مثله ايرسا وزراوند مكد ٢م يسحق جميعا ويتفضض قبله بخل العنصل ويدلك اللثة بعد بالعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان ينقى اللثة اولا بالفلد فيون ثم ينثر عليه هذا الدواء وهو يصلح للثور والقروح بفم والحز الاسنان والكبر والعربان صفة ثمر الطرفاء وعاقرقرحا مكد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين وبسد درهمين ملح ونوشادر وكبابه وزبد البحر مكد نصف درهم جلنار وزعفران مكد درهم كافور ربع

درهم فاذا وجعت اللثة واردت تسكين الوجع فاطل عليه دهن الورد او دهن المصطكى او دهن السفرجل فيسكن فاما غلب البزاق وسيلان اللعاب من الفم في النوم او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فاكل الهندباء مع اللح الجريش والمرى اياما بريء ويستعمل القي وسفوف سويق الشعير دايما على الريق ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان مع اثار البرودة فليستعمل في سويق الحنطة شيئا من خردل ويحتقن المرى بالغداة على الريق ويدمن مضغ الكندر والمصطكى فاما ما ينفع اللعاب السائل من افواه الاطفال ان ينقع الاقاقيا في شراب مطبوخ حتى ينحل ثم يمسح به افواههم في الاوقات الخوانيق ورم في اللهاة ولا الحلق الى الحنك وسببه كثرة الدم وريح باردة تروحد به وعلامته الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين وحمى حادة وان يكون افواههم ابدا مفتوحة ويسيل منها العاب ولا يقدرون على بلع شيء وان اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من افواههم ومن حدث فيه منهم ويبدع علاجه لم فان كان له الورم في العضل الخارج من اللهاة والحنك وامكن رويته اذا فتح العليل فاه فالعلة اهون وان في العضل الداخل ولم يكن رويته فالبلاء فيه عظيم والامر خطير وعلاجه ان يجذب المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فانه اقطع للفضلات عن الاعضاء الالمة وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا في هولا لان عضلاتهم تقل بان يعسر عليهم ابتلاع شيء ثم بعد فصد القيفال افصد العرقين

الخوانيق

اللذين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا يؤخره الى الغد فانه لا يحتمل التاخر واستعمل الحقن اللينة دفعات ليجذب المادة الى الاسفل ان كان حمى مثل بابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي والقاتيلة ودهن البنفسج ونحوها فان لم يكن حمى فالحقنة التي هي اشد من هذا كالبابونج واكليل الملك والشبت والطين والقالد والبورق ودهن الحل والملح والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه الماء المطبوخ فيه الشعير والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب ولب الخيار شنبر واسقه ماء الشعير ولعاب بزر القطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانها تقمع ثايرة الدم ويمنع النوازل واحم اللحوم والدسم واحلة ثم استعمل الغرورات القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ العسل وزب السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل المطبوخة بماء عنب الثعلب ورب التوت الشامي خاصية في النفع في هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك رب الجوز واستعمل منها البارد اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب فالقابضة المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم ينحل الى اربعة ايام فاعمل في النضاج واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب واكليل الملك والميفخج واصل السوس واللبن الحليب والخيار شنبر المذاب بماء نخالة السميذ وافضل من هذه ماء العسل قد طبخ فيه فودنج بري واعمل في التفجير بمثل خير المعروف في ماء الرمان يتغرغر به او يؤخذ عدس مقشر وورد واصل السوس يطبخ ويتغرغر به فانه يفجر سريعا فان بقي بعد من الالتهاب شيء فاستعمل القوية التحليل نحو الكبريت وخرء الكلب الابيض واشرب منها ودواء الخطاطيف وزبل الناس وعصارة قثاء الحمار ويطلى على الحلق من خارج فان

نال الحنك من هذه الغراغر خشونة فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذاوه الكشكيه
والحصرميه والرباسيه وما اشبهها من الحوامض بالفراريج الصغار او بدهن اللوز واذا
تغرغر بعد ذلك بصفرة البيض ونشاء وكثيرا ودهن لوز ويحسى ماء الخالد بدهن اللوز والفا
قال محمد بن ذكريا ان اصعب الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقنة القوية وا
من يديه وتعليق المحاجم على قفاه وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرء بهذا فافصد العروق التي تحت
اللسان والعروق التي في الماق والجبهة واطل الحلق بمرارة الثور وعصارة قثاء الحمار والقنطوريون
بالحل الثقيف يطلي عليه مع رماد الخطاطيف فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق من ساعتها واطبخ
فودنج بخل واجعل عليه قمعا وليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو حار ما امكن وينفخ في الحلق هذا الد
فانه عجيب بزر الحرمل وبزر الفجل وحلتيت وبورق ارمني وبوشادر اجزاء سواء يدق وينخل مثل الكحل
ويستعمل فان لم يسكن واشتد الامر جدا فانصب على الرقبة محجمة فانه ينتفع مادامت المحجمة عليها
فان تقصع خرز العنق فضبط الحلق ضبطا شديدا فعلاجه ان يتخذ الة تشبه بفاس اللجام و
يدخل في الحلق ويسال به موضع التقصع وقد يكون الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب
وقلة الوجع مع ضيق المبلع وقلة اللهيب والاحمرار وعلاجه التغرغر بماء العسل قد جعل في الرطل منه
اوقية خردل او ماء الفجل المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل من هذه كلها رب الجوز المتخذ
من قشور الجوز الرطب واحتقن بالحقنة الحادة واسهله بالقوقاياء والذي ينفع الخوانيق الصعبة

ان يطلي العنق بعسل البلادري حتى يتنفط وينفخ في الحلق هذا الدواء خردل وبوشادر وعاقرقرحا
وحلتيت وفطراسالیون وفلفل وفودنج يدق كله ويلقى في ماء العسل ويتغرغر به ايضا قال بقراط كل
اللذين ينجون من وجع الذبحة فينقلب وجعهم وذلك الى الرية بسبعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها
صاروا ينفثون القيح قال محمد بن ذكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا قال بقراط من اخذته
الخوانيق وجزع فيصدره او حلقه من خارج ودم احمر فذلك خير ومتى حدث الخوانيق بعقب ضربة
يقع على العنق وعلاجه الفصد وسائر ما ذكرنا في الخوانيق الدموي قال محمد بن ذكريا هذا
النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق من زوال فقرة من فقر العنق من مكانها ودخولها
الى داخل فيضيق المبلع والتنفس ويكون ذلك في الندرة واكثره يحدث في الصبيان الضعف
رباطاتهم وهذا الصنف من الخوانيق لا علاج له ايضا الا بالالة المذكورة واما الخناق العارض
للمنوفين فان ابدوا فلا علاج لهم وان لم يبدوا ادرجي لهم البرء فليفصد القيفال والتدبير والتدبير
الناقهين قال بقراط الحرقة في الحلق مع الحمى دليل ردي فان ظهر معه للدليل اخر من الدلايل
الرديه فاعلم ان المريض بحال سوء وقال اردء الذبحة واقتلها بسرعة ما لا يظهر منه في الحلق ولا
في الرقبة شيء وكان معه وجعا شديدا جدا وضيق النفس المنتصف فان هذه يخنق في الرابع اكثره قال
جالينوس اقل اصناف الذبحة وداء الذي لا يعسر معه النفس وان كان الوجع شديدا مع ورم الحلق
والرقبة وحمرتهما وقال اذا كان الورم مسك الفقرة الثانيه وقربها كان عظمها الخطر لقرب ذلك

النخاع من الدماغ واذا كان دون هذا فهو اسلم قال محمد بن ذكريا اذا كانت مع الخوانيق حمى
شديدة الحرارة فالموت نازل لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء زاج
القلب سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان العلة في طرف المري وقد يمكن
ان يحدث في طرف المري ورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع فاما في اوساطها
فلا وقال اذا عسر ابتلاع الماء على العليل فرجع الى الانف غمز اشديدا فانه ينتفع الجري وينزل
الماء وقال الخوانيق التي لا وجع معها بلغميه والتي معها وجع شديد دموية وقال خرء الكلب الذي
الابيض باكل العظام جيد لورم الحنجرة وكذلك خرء الصبي الذي ياكل الترمس والخبز اذا طلي عليه
من خارج وقال وينبغي ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ وزن ثلثمائة
دراهم ان ساعدته القوة قال يحيى بن ماسويه الضفدع في يورث الخوانيق قال الكندي اذا اسود اللسان
وصار مدورا اختنق الانسان قال ابن سرابيون اذا حدث في اصحاب الخوانيق وبد في اوراهم فلا
يبرؤن صفة دواء الخطاطيف يوخذ بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وفقاح الاذخر واصل السوس
وسليخة وشب يماني وبزر الحرمل ودار صيني ومر وورد وزراوند طويل مكي او قيتر وورد يابس اوقيتين
قسط ورماد الخطاطيف من كل واحد ثلث اواق زعفران اوقية بسباسج الحنطة وسنبل الطيب مكي
نصف اواق عفص عشرة اعداد يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
واذا احتيج اليه اخذ منه مقدار عفصة ويديف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل

الزكام والنزلة

السوس ويطلي به شيء على الحلق من خارج ثلث مرات او اربعا الزكام والنزلة سببهما اما برد يصيب
الراس فيعصر الدماغ فيحلب منه الرطوبات واما حر يصيبه فيذيب ما فيه من الرطوبات فيسيل
فان كان ذلك في مقدم الدماغ سال الى المنخرين وسمي زكاما وان كان في موخره سال الى الحنك
وسمي نزلة فان كان من البرد فعلاجه ان يكون معه سدد في الانف وغلظ ما يسيل و
شهادة الزمان والوقت والتدبير وربما يعرض له بحة في الكلام وعلاجه ان يسحق جوز بو
على الراس الواحدة بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة قد وصلت الى غور بعيد من راسه
وينكب على بخار البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث ويديم شم الشونيز المقلو والبيسون
او جندبيدستر او يحمى حجر من حجر الرحى ويرش عليه الشراب وينكب على بخاره او يدخن بالبا
المنقوع في الشراب او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك الانف على دخانه وغذاوه
ماء النخاله بالعسل ودهن اللوز الحلو وماء الباقلي المقشر وشرابه ماء العسل وشراب البنفسج
المتخذ من العسل وفي اخره يدخل الحمام يومين او ثلثة على الريق قال جالينوس من كانت
نزلته او زكامه من برد فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان من اصابة
شمس شديدة او كانت به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان احب قال محمد بن
ذكريا اذا اكثر العطاس ولم يدفعه شيء فقطر في الانف ماء الباذروج وان كان الزكام من الحر وادويته ٣
فعلاجه ان يحس العليل بحرارة وحرقة ولهيب في الوجه والانف وصفرة اللون ورقة ما ينزل

من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير والخشخاش وشراب الخشخاش وماء
الشعير بدهن اللوز ويتخذ له حساء من سكر وماء النخالة ودهن اللوز وكثيرا ما يصلح له من البقول
السرمق والبقلة اليمانية والملوخيا وان كانت الحرارة شديدة فبدهن اللوز وان لم يكن بها الفراريج
والدراريج والتراب والجلاب او ماء الرمان الحلو او البنفسج ويتجرعونهم نخالة منقوعة في الخل
او باقلى منقوع فيه او بنقيع الشعير في الحيض الحامض ويتجرعه او بالصندل والورد والكافور
ويشم الماورد والخل ويجتنب التراب وجميع ما يجر الى الدماغ كالبصل والكراث والصوم الثوم وان
اوجب اخراج الدم فليخرج بعد ما يمضي ثلثة ايام ويقع العلة في الانحطاط وقد يحدث في الدماغ
اما من الحرارة واما من البرودة حالة لا ينهضم معها الرطوبات والابخرة التي يرفع فيحيلها غير منهضمة
كما يحدث ذلك في المعدة فلا ينهضم الطعام فينزل غير منهضم وهو نوع من الحلقة يعرف بزلق الامعاء
وقد ذكرنا في بابه وما كان ذلك من البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات اليه من ساير البدن ثم تنزل الى
المنخرين واما الى الحلق واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا ابدا وذلك نظير قطعة من لبد
يوضع احد طرفيه في الماء منه ويصيبه من الراس الآخر ويسمى هذه الحالة من له فان كان من الحرارة
جذب مع ذلك رطوبات الاعضاء الاصلية بقوة الحرارة فارسله كل الى الانف او الى الحلق او اليهما
جميعا فيبقى الاطراف يابسة فيجذب فيها كالدلهب دايم ويقشر فيكون حالتها كحالة المحموم ويحتاج
الى الهواء البارد ومس الثلج والوضع في الماء البارد ولا ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل عن الدماغ

شي حاد يقرح الريه ويحدث منها السل وقد يحدث منه ايضا ورم الدماغ والخوانيق وسقوط
اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه
ان يرقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة او الجاورس المسخن حتى يصل الحرارة الى عمود بعيد من
الراس فانه كثيرا ما يقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي الفيت فيه حجارة محماة فان لم
يجب ان يجذب ما ينصب الحلق الى المنخرين فيشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون والقسط
ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الى الحلاوة ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون
بالعسل وحده او مع قليل من فلفل او يدق الكندر ويسحق ويخلط في الهاون بعسل مصفى و
يشرب منه او يوخذ ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزو وما يعقد بنار لينة ويستعمل فانه والكندر
يخففان الدماغ تخفيفا قويا ويصفيان الصوت او يوخذ ماء العسل فيه مطبوخ جزين عسل
جزء يعقد بنار لينة في اينية مصاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ
عسل اللبنى ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى حتى يتقوى ويوخذ منه وكذلك اذا عجن القرد مانا
بعسل مصفى واخذ منه بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوي الراس ويقطع السيلان
من غير اسهال حب صفته صبر مغسول وزيد نقي وعصارة السوس اجزاء سواء يوخذ منه
بنفعه تمريخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والسرة والمقعد بدهن حار وغذاء وما
النخالة والحساء المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى منه

فصفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج المتخذة بالزيت والباقلي فان لم ينقطع بهذه العلاج ما احتيج
الى ان يكوى شئون الراس واذا احتيج الى الكي ينبغي ان يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين
او ثلثا ثم يكوى واذا كوي سقي بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام شربة ويتعاهد الادوية
المذكورة والسكنجبين العسلي البزوري لئلا يجذب البارد الى الدماغ الرطوبات ويدفعها اليه
ويحدث منه اما صرع واما سكتة او نحوها فقد رايت رجلا كوي في موضعين من راسه لهذه العلة
فاصابته بعد عشرين يوما سكتة فمات بها ورايت اخر كوي في موضع واحد فاصابه بعد شهرين
دوار اشرف منه الهلاك فيسقيه ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحمية الاغذية الباردة
واطعمته الاغذية الخفيفة ولما شابه نحو ما يجفف ويسخن وامرته بتعهد المدرة بها واما النوع الثاني
من النزلة وهو فعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه ان يغلظ المادة بطبيخ الخشخاش صفته يوخذ
من الخشخاش الرطب بقشوره فيطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية حتى
يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع
في ماء الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شي من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود
ويلقى فيه بزر ونج عند طبخه ويكون اقوى واقوى منه ايضا ان يلقى فيه ايضا عند الفراغ من طبخه شي
من افيون فان لم يكن الحرارة قوية جعل تركيبه بالبنفسج فانه اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوة
وعشية وطول النهار الشي بعد الشي حتى يبلغ نصف رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذه اللعوق

نافع لذلك وصفته خشخاش ابيض واسود مكد وقثين اصل السوس مقشرة مرضوضة ثلث اواق
حب السفرجل وبزر الخطمي مكد او قية صمغ نصف اوقية كثيرا نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا
والصمغ بخمسة ارطال من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الكثيرا والصمغ
مسحوقين محلولين ولعاب البزر قطونا نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع
ويلعق دايما واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او البنفسج نافع ايضا وكلما اتخذ ناطف بدهن لوز
وخشخاش وبنفسج ويستعمل الاستنشاق وطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلي المرضوض بقشوره وورق الكرنب
وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم وارمني معجونا بماء
لسان الحمل وساير ما هو موصوف في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف والكدو
قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة حتى ياخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا وان اتخذ منه ضماد وضمد
به الراس فهو ايضا جيد ويحذر الاعراق في النوم بان ينام على فرش غير رطبة ويقصر المهاد وغذاؤه الاحشاء
المتخذة من العسل ودقيق الباقلي فان الباقلي له خاصية في الجلاء ودفع النزلات وتنفس الرطوبات
بطبيخ العدس والقرع بدهن اللوز وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة يابسة جعل فيه شي
من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ في الماء ويصفى الماء ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل
فيه صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى منه فليوخذ الخشخاش وينقى ويسحق ويجعل فيه وان احتيج الى غذاء
اقوى فصفرة البيض والحملان الطري الشديد البياض المقلو بدهن بزر ورد دقيق شعير وكزبرة يابسة

ولا شي اضر باصحاب النزل من السهر والجماع قال بقراط من اصابه زكام او نزلة من الراس فوقعت في باطن القصبة فلم ينفثه فانه لعشرين يوما يقيح وقال الثلج والجليد والماء البارد والاشياء المبردة يورث النوازل لانها يبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر ما يملأ ولذلك المعتاد ينفع به قوم قال جالينوس البلغم الحامض والمالح من شانه ان يتولد في الراس كثيرا انما ينحدر الى ما دون الراس فيصير منه امراض في المري والبلع وقصبة الرئة فيتولد منها القروح والربو والسل والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي المعدة فساد الهضم وقال حلق الراس دائما يمنع نزول النوازل في الانف والعين وغيره ذلك لانه ينتعش منه وقال البلغم المالح يورث من السل ما هو في غاية الرداءة وكل من قروح الامعاء وقال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك بضعف طبيعي في راسه وقال اذا احدثت النزلة للمشايخ لم يكد ينضج وقال من يكثر الحكة والعطاس في انفه فاحجم على النقرة ونح بعض كتب الهند نوم النهار يورث الزكام قال الاسكندر من يكثر الادهان يبتلى بالزكام والسعال والصرع والسكتة قال يونس هذا غسول جيد لاصحاب النزلة يطرح احمر حمص او ملح او فستق مدقان وبعد ان يصير خزفة ويطبخ ويجرى وما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بشراب ويدلك به الراس نعما في الحمام مرات في الشهر فانه يفتح مسامه ويذهب النزلة والزكام قال روفس يستعمل اصحاب النزلة القي فانه يجففها قال اهرن اذا كان ما يسيل الى الانف حار الدماغ بالفعل سامة في الحرارة السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبر على بخار الورد والبنفسج والبابونج وعليهما

خل بنضج على مجمر واذا لم ترهن العلامات فهو من البرد قال محمد بن زكريا جربت وضع المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا قال جالينوس الغليظة التي تسد المنخرين يؤخذ بزر الحرمل وفلفل ابيض فتسحق وينفخ في الانف وقال ينفع من السدد المنخرين ادوية المسمى مرات في الوبيع خاصه بالابارج وشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين ملعقة ويحل المر والمصطكي في الطلى ويطلى به الجبهة والانف وان اذى من عطش وعلى الراس والهامة كلها ملعقة الخردل حتى يبلغ الجبهة فان لم ينفع استعمل القي ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى به الناس كل خرقة ويوضع على الهامة وينكب على طبيخ المرزنجوش ويأكل مرقة ويعمل بالزيت والخردل ودهن اللوز وما ويشرب ماء العسل ولا ياكل في اليوم الا مرة واحدة ويكثر شم الجند بيدستر وقال من اراد تجربة من النزلة فليدلك الراس ويطلى على النقب والخردل ونحوها وقال يعرق في الحمام والشمس يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من البدن الفضل الذي منه يكون النزلة وهو ابلغ من الفصد الا ان يكون مع حمرة وحرارة في البدن

السعال سبب السعال رطوبة تجتمع في الرئة اما نازلة من الراس واما مجتمعة من الاحشاء وذلك بان خلقة الرئة اسفنجية فهو ينشف بتخلخلها ونشف ما يجتمع في تجاويف الصدر والاحشاء من البلة والقصوبة وغيرها بالنفث فيكون ذلك سبب نقاء الصدر من الاخلاط والرطوبات التي تجتمع فيها او ينصب اليها ولذلك شبهها القدماء بصوفة توضع بقرب رطوبة فتجذبها الى نفسها وقد يكون من خشونة ويبس يعرض فيها واما من حاد مثل الدخان والغبار ونحوها واما من اغذية يابسة حامضة او من نزلة حادة تنزل من الراس

اليها فاذا كان السعال من رطوبة فيها فعلامته ان يكون معه نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق او دهن اللوز والتين والتمر والزبيب ويمرخ صدره بدهن السوسن والنرجس والشمع والكثيرا او يتناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو ويتبخر بالكندر والميعة السائلة ويمسك الفم على دخانه ويتناول معجون السعال الذي صفته لب حب صنوبر الكبار ثلثة دراهم لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم ولعاب بزر الكتان عشرة دراهم مائية مثل الجميع ويعجن ويرفع ويؤكل منه مثل الجوزة ويأكل الخلنجبين العسلي والتين المطبوخ مع الزبيب واصل الرازيانج فان عتق سقي بزر الكتان معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث العليل الشيء الكثير الخشخاش والافيون والبنج واذا كان النفث قليلا فاسقه طبيخ الزوفا مع هذا القرص صفته بزر الرازيانج وبزر الكرفس ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية يجعل اقراصا بلعاب بزر الكتان ويسقى وزن ثلثة دراهم ويغتذى ما الحساء المتخذ من دقيق الباقلا مع دهن اللوز والعسل والاسفيدباج بلحم الجدي والكرنب والسلق والكراث ولحوم الحملان والفراريج والدراريج وماء النخالة بالفانيد ودهن الحل واللوز قال جالينوس اذا كانت المادة التي يعد غليظة فلطفها بالفوذنج والزوفا وان كانت رقيقة فغلظها بالنشا والاذى وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والاسناد وان كانت كثيرة حتى يضعف العليل لكثرتها فافرغ البدن بالدواء المسهل وقال من عرض له سعال مع دغدغة في قصبة الرئة فان سبب ذلك مواد تنحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة

المنحدرة مائية رقيقة وقال من كان سعاله يهيج اذا تكلم او فتح فاه فان سعاله ليس لعله من داخل لكن اما لخشونة قصبة الرئة واما البرد لها وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما ينقي كثر سعاله وساءت حاله فركب له دواء مما يجلب النوم ولا يهيج السعال ومما يلطف ويسهل حتى يجبر ويحل في التركيب الى الغرض الاقوى قال اليهودي من كان به سعال شديد حتى لقي دمن سعاله فاحجم على الخرزة الثانية التي دون نقرة القفا مرة ويشرب اللبن فاني لم اجد دواء ابلغ للسعال اليابس من اللبن وقال واذا كان السعال من الخشونة او اليبس وعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون عطش ولهيب وربما احتاج العليل واستروح الى الهواء البارد وانتفع به واذا انفث كان قليلا ووجهه مائلا الى المرارة والحمرة وعلاجه شراب الخشخاش وماء الشعير مع السبستان والعناب وشراب البنفسج ودهن اللوز وان اوجبت الحال الفصد فصد وليأكل الملوخيا والقطف والخيار والقثاء والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز او ماء الهالة بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب وماء السكر وشراب البنفسج فان لم يكن حمى فليأكل صفرة البيض النيم برشت والدراج والفروج ويتخذ له حساء من الشعير المقشر والخشخاش الابيض والسكر ودهن اللوز ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا صفة حب الذي يمسك في الفم دائما في السعال اليابس كثيرا وصمغ ونشا وبزر الخشخاش وبزر القثاء وبزر الخيار وبنفسج يابس من كل خمسة دراهم لب اللوز المبيض عشرين درهما سكر بوزن الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسك في الفم دائما او يوخذ الصمغ ويذاب في الماء

ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت او يوخذ لعاب بزر القطونا فيلقى في
ويصب عليه دهن اللوز ويشرب وان ازمن السعال وطال وادنى ومنع من النوم بالليل فاعطه حب
الميعة صفة مر وميعة وكندر وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطى منه حبة او حبتين ويسقى
لشراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر قال ياكل التين اليابس مع اللوز او الجوز يقطع السعال
المزمن ولا يصلح لصاحب السعال في غذائه الحامض والحريف والمر والعفص والمالح يجود للسعال
المزمن والنفث المنتن زراوند وصبر وميعة وبرود بالسوية زرنيخ احمر مثل الجميع يعجن بسمن البقر و
يتخذ بنادق ويبخر على الريق بواحدة منها في القمع بعد ان يركب فم على راس المدخنة وينكب بعينه
على طرف القمع ويلقى في ماء الذي يشرب الصمغ والكثيرا والذي كان يستعمله جالينوس هو رب السوس
مثقالين ميعة مثقال افيون ورعفران درهمين نصف مثقال يعجن بعقيد العنب ويحبب ويعطى
فانه ينيم ويسكن السعال قال محمد بن زكريا ان كانت حرارة فاسقط الميعة وقال انما ينبغي ان يبخر
بالزرنيخ ونحوها في السعال المزمن بعد ان يسقى العليل شرابا صرفا وقال اذا كان بالطفل سعال يحتاج
الى النفث والنقية فاطبخ الرازيانج بلبن او ورق الفوتنج ويلعق منه قال بولس ينفع من السعال
شد الوسط والاطراف ساعة بعد ساعة شدا قويا فان احتاج صاحب السعال الى اسهال فاسقه هذا
المطبوخ صفة سبستان ومناب ثلثين ثلثين اصل السوس مقشر وزن عشرة دراهم يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى غليتين ويصب على الى وزن

عشرين درهما ترنجبين عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى
القى فيه عند طبخه تربد مرضوض من درهم الى ثلثة دراهم او يلقى فيه لسان الثور مسحوقا منخولا
بعد ان يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور مسحوقا منخولا في قدح من ماء السكر مطبخا
صفة قرص للسعال اصول السوس وكثيرا ونشا وصمغ وحب الصنوبر في السفرجل مكد جزء
خشخاش جزء ونصف نشاء نصف جزء يدق ويعجن ويتخذ منه قرص وحب صفة طلاء
والهبة من حمى او غير حمى شمع ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد ثم يسقى ماء الخيار وماء القرع
والبقلة الحمقا معصورة مصفاة اجزاء سواء ويدعك في الهاون حتى يجتمع ثم يبرد خرق قد شربت
منهما ماء الثلج ويلقى على الصدر البحة قال الحكماء المتقدمون الصوت الحاد يكون لضيق قصبة
الرية وضيقها يكون من البرد وسعتها يكون من الحرارة وصفاء الصوت يكون من يبس الرية و
كدورته من رطوبتها والصوت الخشن يكون لخشونة الرية والاملس لملاستها والبحة قد تحدث
من الاسباب الخارجة عن الطبيعة كالغبار والدخان يدخلان في الرية والصياح الشديد
والاطعمة الحارة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل ونحوها وعلاجها ان يتجرع دهن اللوز وياكل
في الحمام وكل النيمبرشت والدند الطري المغسول بالسكر والاحشاء المتخذة من النشا وماء
وكلما ذهب بخشونة الصدر صفة حب يصفي الصوت اذا كانت البحة من البرد والرطوبة لوز
حلو وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر مكد درهمين انيسون وصمغ عربي واصل السوس

مكد درهم فانيد سجزي عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج فان لم يكن برد ورطوبة فينفع ان ينقع
الزبيب الابيض المنقى من عجمه بدهن اللوز حتى يلين ويوخذ منه بالغداة والعشي من عشرة دراهم
الى عشرين درهما واذا كانت من الرطوبة فليتحسى وزن دانق صبر في بيض نيم برشت واذا كانت
الرطوبة كثيرة وكان في كلامه خرخرة فليتغرغر برغوة الخردل مع جلاب او يعجن الفلفل بالعسل ويتخذ
منه حب ويمسك في الفم دواء قوي للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وخردل بالسوية يعجن بعسل و
يوخذ منه قدر سكرجة في النهار دفعتين دواء اخر نافع من البحة يطبخ التين مع الفودنج جيدا
ويذر عليه شيء من صمغ مطحون ويغلظ حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية دواء اخر للبحة
حمص مقلو مقشر وباقلا مقلو مقشر مطحون مكد عشرين درهما حب الصنوبر المقشر ثمانية دراهم
كثيرا خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما وفي نسخة زبيب ثلثين درهما يدق الزبيب ويعجن به
سائر الادوية ويعمل حبا مثل البندق وياخذ في فيه ثلثا صباحا وثلثا مساء وغذاؤه ماء الباقلي
مع سكر ودهن لوز الادوية المفردة التي ستنقي الصدر في البحة والسعال الرطب والربو فبزر الانجرة
ودوقوا وخشخاش اسود وبذر الفجل وحب الغار والحلتيت واللوز والشراب الحلو واصل السوس والكرفس
ولب القرطم وحب الصنوبر ومقل اليهود وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيد
وح البيض والقرد ماما والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل والكرفس والرازيانج والانيسون والمر
سياوشان والفراسيون والزوفا والحلبة والسعتر والثوم والبصل المشوي والخردل والسلق والكرنب

السلوقين والحريرة الكراث وبزر الكتان والدبق الضوب عاصمة فيه البادنجان وخاصة التي منه والرا
ما البرهن والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما ويخشنه في الحوامض والقوابض والحريفة نفث الدم من الفم
ان كان الدم يجيء بالتنحنح والتنخع فلا خطر فيه لانه من الراس ينزل او من الحنك واللهاة ويكفيه ان يتغرغر
ببعض الامياه القابضة مثل رب التوت وماء الرمان والريباس والسماق ونحوها وان يجيء مع السعال ففيه
فيه ايضا خطر عظيم لانه من الصدر وعلامته غزارة الدم ويتقدمه وجع ووجع في غير ساعة ووجع
ووجع بين الكتفين والغثيان وقلة شهوة الطعام وعلاجه ان يفصد ويطعم القوابض مثل السماقية
والحصرمية والريباسية وحب الرمانة الملقى فيه السفرجل والنعناع وشرابه شراب الرمان والتفاح
والتفاح ويسقى من الادوية الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر ورب التوت والسفرجل
الساذج ومن الناس من يصاده في الدم بنوائب وينتفع به قال جالينوس اذا جمد الدم او اللبن في
والامعاء والمثانة والصدر فانه رديء وخاصة في الصدر ويجيء بسببه غشي وذهاب اللون وصغر
النبض وضعفه وتواتره واسترخاء العليل والاحساس وضيق النفس وقال انفحة الجدي يحل
اللبن والدم المنعقد في الجوف ويخرجه اما بالقيء واما بالاسهال قال بيادوق لا شيء انفع لجمود الدم
واللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار صفة طين ثمانية دراهم انفحة الارنب
ستة دراهم انفحة طين ... مكد ارنب بزر الشراب الذي مر وحلتيت مكد
اربعة دراهم يعجن بعسل والخل يفعل ذلك وكل لب القرطم بالماء الحار وماء الليمون اذا اغلي وجرع

الدنك والحلتيت والحنق واذا كان الدم يجي بالسعال فانه الامر الخطير لانه اما ان يجي من الصدر
. وعلامته سيلان الدم الى السواد والغلظ من غير ان يكون زبديا واما ان يكون يجي من الرئة وعلامة
رقة الدم وان يكون زبديا وثقل في الصدر وخشونة في الثوب وسببها صياح شديد او سقطة او ضربة
او حمل ثقيل حمله وعلاجهما ان يفصد الباسليق وينقى البدن من الخلط الغالب والصواب
ان يسقى ربتين او ثلثا في مقدار ثلث ساعات خلا ممزوجا بالماء حتى يذوب وان كان هناك علق دم
جامد ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا صفته كندر وودم الاخوين مكند ثلثة دراهم وثلث كهربا
خمسة دراهم شادنه وطين مختوم مكند عشرة دراهم شب درهمين ونصف جلنار ثلثة دراهم افيون
درهمين ودار صيني درهمين بهنيار عشرة اقراص ويسقى واحدة كل يوم او بقلة الحمقاء وان كان الدم
غليظا سقي اخرى بالعشي ويشد عضديه وفخذيه وخصيتيه ويدلك اطرافه ويؤمر بالنوم
والراحة والتعلل بالكثيرا والصمغ او يسقى هذا الدواء طين مختوم وبسد وورد احمر مكند
درهمين كهربا وصمغ ونشا مكند درهم لشربة ببعض الاشربة القابضة وهي خمس شربات دواء اخر
اقاقيا اربعة دراهم وورد وجلنار مكند ثمانية دراهم كثيرا وصمغ مكند درهم يقرص والشربة منه مثقال
بماء بارد وان لم يكن سعال مودي فليتجرع الخل الممزوج وان كان سعال فليجتنب الخل كل الجتناب ويسقى
الارنب قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل مثله يخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم
وينفعه ماء الشعير مع الكندر وماء الارز المطبوخ مع الكندر وماء القصب الرطب وماء لسان الحمل

والغذاء ماء الشعير مع الاكارع وصفرة البيض ويجعل في طعامه البادروج والبقلة الحمقاء وقد يسقى
العليل الادوية المخدرة ليخدر فلا يتحرك ويحبس الدم مثل الافيون وبزر البنج واشباهه وقد يسقى
القلونيا ليخدر ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد ورب الجوز وورق اطراف الكرم
الرطب وورد يابس وصبر وشب يماني وعفص واقاقيا وجلنار ومصطكي وافسنتين مكند ثلثة
دراهم ومن العنب المبروع النوى ثمانية عشر درهم شمع تذاب بدهن اليابس ستة وثلثون درهما يندق
هذه الادوية ويطلى على خرقة ويضمد به الصدر وان كان الدم يجي بالقي ضمد به المعدة وان كان يجي
بالرعاف يضمد به الراس قال بقراط ان استفرغ مرة سوداء في بدء كل مرض من فوق واسفل وعلامة
الموت وقال من قاء دما من غير ان يصيبه عليه حمى يخلص وان اصابته عليه حمى فهو خبيث وقال
اي دم استفرغ من فوق فهو شر قال محمد بن زكريا بعد نفث الدم اذا لم يكن الرئة قد ورمت فاذا ورمت
لم يبرء البتة وعلامة الورم ان يبتدى الحمى والحرارة فاذا ورمت فينبغي ان يعمل في تخفيف القرحة بالاغذية
وبالادوية ويسقى العليل دماء الادوية وهي مثل اللادن والسليخة والكندر والطين الارمني والكهربا
دم الاخوين ونحوها الربو امتلاء قصبة الرئة من الرطوبة اللزجة الغليظة اما نازلة من الراس او مما ينشفه
الرئة من الرطوبات بتجاويف الصدر والاحشاء كما وصفنا من قبل علامته ان يكون تنفسه ابدا مثل
من قد عدا واحصر واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال برا وان كان بلا سعال فانه اما ان ينام
الانسان فيختنق في النوم ويموت واما ان يودى اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمي لا محالة فيموت وذلك

الربو

بان الكبد يبرد بمماسة اياها بما فيها من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة
القلب واحتياجه الى جذب الهواء بسرعة فيتواتر النفس عند ذلك فانه لم يتدارك هذا النوع من
الربو بالعلاج فانه ادى الى ورم الرئة ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش الغالب وظهور اثار
الحرارة في النبض وان يكون استنشاق الهواء احب اليه من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ
الطحال وهذا ايضا يودى الى الاستسقاء ان دام وعلامته ان يكون النفس معه منقطعا
مثل بكاء الصبيان ولذلك يسمى النفس البكائي ويكون الربو من استرخاء عضلات الصدر
وعلامته ان يكون اخراج الهواء احب اليه من استنشاقه وربما اجتمع النوعان منه وقد يكون
من اصحاب الربو من ينقطع نفسه ولا يظهر الا بحركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البتة
والحيوة باقية ويكون نفسه بمسام البدن كما يتنفس الهوام التي تاوى الى بطن الارض في الشتاء
وذلك يكون من شدة برد القلب وقلما يفلح فان كان حدوث الربو عن رطوبات غليظة لزجة في الرئة
فينبغي ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل او الاسقيل نفسه مشويا مخلوطا بالعسل وبالزنجبيل
فيقرا او الزراوند المدحرج او الزوفا اليابس والشونيز فان ظهرت في الماء والنبض اثار الحرارة بدئ
بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه صفته المطبوخ تين اصفر سمين مكند وزن عشرة دراهم
زبيب احمر عشرة حبة بزر الكرفس والرازيانج وبرسياوشان واصل السوس وزوفا يابس وفراسيون
مكند خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى في ثلثة ايام مع مثقال من

من هذا المعجون كل يوم رب السوس وزوفا يابس وبرسياوشان مكند عشرة دراهم فرد ماما مكند ثلثة فلفل
دراهم لوز مر وزراوند مدحرج وبزر الانجرة مكند خمسة دراهم عسل ما يجمعها وهذا المعجون يخرج
المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا فاذا سقيته من هذا المعجون والمطبوخ اسبوعا فقيئه بعد كل الحروف اول
والعسل والخل والسكنجبين وان احتمل الحريف فهو اجود ما يقاد به وان لم يحتمل عرق في الفجل بما ذكرنا
او يسقى ماء طبخ الحلبة والزبيب مقدار اوقية ونصف مع وزن دراهم دهن اللوز الحلو واسهل
الطبيعة بالحقن الحادة واسقه هذا الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع درهم عصارة
قثاء الحمار دانق ورب السوس نصف درهم وهو شربة ثم عاوده واسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا
ثم قيئه واسهله على ما ذكرنا ثم المطبوخ والمعجون كل الى ان يبرا وعند اول ماء الحمص والباقلا والبت الجزر
وماء النخالة فان كان في الربو مع الماء حرارة فعلاجه بما يميل الى البرد من هذه الادوية واستعن فيه
بماء الهندبا وعنب الثعلب وادلك صدره بالمناديل الخشنة ومره بالرياضة العليل وامنعه من جميع
ما يرطب البدن من الحمام والغذاء والشراب ويصلح له لحوم الارانب والايايل والثعالب والظباء
ماء العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما اخر شرب الماء ساعة وامنعه من النوم الطويل والاغراق فيه
وان يوكل بدن من يحركه ويغرغر بالصبر ليسيل الفم على عادة وكل وبل الارنب ودقيق الشعير وقشور الفستق
والبزر والبنج وبرود ومصطكي وزراوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران وكرسب فرادى ومجموعة
دواء عجيب لاخراج المادة من الصدر صفته زوفا وفودنج واصل السوس وحزولي وفرد ماما وفلفل

حب عام نفقون

وبزر الانجرة والتيسون بالسوية يعجن بعسل ويعطى ملعقة **قال** جالينوس العطاس رديء متى
كانت في الصدر والرئة اخلاط نية لانه يزعجها ويمنعها من النضج فاذا انضج فانه يعين على النفث
و**قال** ابن سرابيون للغاريقون والافتيمون خاصية في ابراء هذه العلة فقد رايت ناس كثير
برؤ بها فقط اما الربو الذي يكون من حرارة القلب فعلاجه يؤخذ من باب الخفقان الحار والذي
يكون من غلظ الطحال يؤخذ علاجه ايضا من بابه والذي يكون من استرخاء عضلات الصدر
يعالج بعلاج الربو اذا كانت معه برودة ويكون الميل في علاجه الى الاغذية والادوية الحارة ويحمى
الاغذية الغليظة والمرطبة وينفع رية الثعلب المجففة اذا دق ونخل وسقى منه وزن درهمين بماء طبيخ
الزبيب وكل وبزر الجزر ودواء السلمات النهرية المشوية واذا اكل بشيء من فلفل وعسل نفع
ويضمد بهذا الضمادين ودقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبت او الشونيز او السذاب
ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان ايضا واذا اصاب الصدر هواء بارد او شرب الانسان ماء او جمع
فدواء ان يتناول شيئا من سجزينا بماء ويسحق القسط ويبل بالماء ويطلى الصدر او يدان بنصف
درهم جاوشير في شراب ويشربه فان كان ذلك من حرارة اصابته من هواء او غذاء او دواء فعلاجه
ماء الكشك والسكر وماء الهندباء والرازيانج او يطبخ شيئا من لبن حليب بمثله ماء حتى يذهب الماء
ثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب **قال** ابن سرابيون الادوية التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد
الوج والفوة والقسط المر والحلو والريوند الصيني وحبطيانا ودوي وزراوند طويل اذا شرب منها

مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين وان ادهن حار جابدهن السوسن او دهن
النرجس او دهن البان فعل ذلك و **قال** مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب البنطى
وبذره مكدجر ويدق ناعما ويخلط به شيء من شحم الاوز ودهن ويوضع على الجنبين حارا ممكنا
فاذا برد ينزع ويعيد و **قال** الماء البارد عدو للطعام والاسنان والعصب والصدر ووجع القفا

ذات الرئة

ذات الرئة هذا ورم في الرئة حار وسببه امتلائها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد
في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في مقدم الصدر وسعال
ونفث زبدي وثقل في الصدر بلا نفس وعلاجه ان ادركته قبل ان تقيح ان يفصد الباسليق
ويستخرج من الدم ما امكن حتى يطفى الحرارة ويسقيه ماء الكشك مع لعاب اسبغول ودهن اللوز
وتغذوه بالاسفاناخية المزورة بدهن اللوز والبقول البارد ويطلى على الصدر الصندل والورد
والكافور معصر وبزر بماء الورد مبرده فربما يتحلل هذا الورم فهذا العلاج قبل ان يتقيح فان قاح
وجمع ونفث دما او مدة فعلاجه علاج السل ولا يكاد يبرؤ **قال** بقراط من نفث القيح فتكون
خروج القيح ابيض فيما يسلم صاحبه فان خرج منتنا وسخ هلك و**قال** من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه
قرحة الرئة ودام النفث دلك فان انقطع نفث مات و **قال** من اصابه وجع الرئة وتبع ذلك الكزاز
فهو شر و**قال** من كان برئته قروح وكان مما ينفث منه الريح اذا القى على الجمر وكان شعره تساقط
فذلك ميت و**قال** القروح في الرئة غاية وذلك في اثنا ثمانية عشر سنة الى خمسين وثلثين سنة

و **قال** ورم القدمين مع وجع الرئة دليل خير و**قال** اما من حدثت به في علل ذات الرئة جراحات
عند البدنين وفي مواضع السفلية فان تلك الجراحات تتقيح وتصير نواصير ويتخلصون بها
واما الجراحات التي تخرج في الرجلين في علل ذات الرئة القوية العظيمة الخطر وكلها نافعة وافضلها
ما خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان به التغير واستحال من حال الحمرة الى القيح **قال** محمد بن زكريا
ينبغي ان يكون قد انتقل من الحالة الاولى احمر كان او اصفر او غير ذلك الى القيح فان هذه تدل على
غاية السلامة فيكون برء هذه الجراح في اسبوع الآفات فان لم يكن ذلك التغير وكان البول غليظا
وغير رسوب محمود فان هذه الجراح وان خلص من المرض يخرج معه الماء ثم يؤدي الفضل الذي حدث ان نزمن
فيه **قال** جالينوس من استطلاق البطن مع ذات الرئة والجنب شر لانه يدل على موت الطبيعة القوة
و**قال** اذا كان سوء مزاج حار احدث شهوة الهواء والماء البارد واذا طالت به المدة
حم صاحبه واما سوء المزاج البارد فانه لا يحب الهواء البارد والماء البارد اذ الطالب به المعدن ملأ الرئة
اخلاط معفونة و**قال** ان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرئة خضرة وظهر على الجبهة بثر احمر يترشح منه
شبه الدم ومرض في مبدا بجعمر عطاس كثير مات في اليوم الرابع و**قال** لا شيء يكتسب منه القلب
سوء المزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسب الرئة فانه يبحث بسخونتها سريعا وبعد بردها و**قال** يتبع نفث
الدم قيح فما كان منها في الرئة عسر برؤها او لم يبرأ اصلا واما الذي في الصدر فان اكثر العروق
التي فيه تحرقه وينفث صاحبها دما من اجلها يلتحم ولو انها ان سنت لا تنضر في حدها لانها لا تزول فانها

القروح التي في الرئة فانها اذا طالت وان هي برئت في وقت في الاوقات فانه يبقى على حال منها
في الصدر بقية صلبة ناصورية ينكشف من ادنى سبب ويعاود نفث الدم لما من نفثه دما
كثيرا ونفثه من غير ان يكون قد نفث قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الرئة او قشور قرحة فليس
يمكن ان يبرؤ هولاء و **قال** متى كانت القرحة في القصبة الرئة فمر العليل ان يضطجع على قفاه ويمسك
الدواء في فمه ويسيله قليلا قليلا ويرخي جميع عضل حلقه فانه اذا فعل ذلك نزل في قصبة الرئة شيء
صالح من غير ان يهيج سعالا ويجد دان يزول دفعة واحدة فانه يهيج سعالا **قال** محمد بن زكريا ينبغي
ان يزول كما يسيل الماء على الحائط قليلا قليلا **قال** جالينوس الصبيان حين يبطون الانبات
يتخلصون من الامراض الصعبة بحد القوة النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات **قال** محمد بن زكريا
يتخلصون من قروح الرئة خاصة ويلتحم ويبرء فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد رايت
قرحة مستحكمة من ذات الرئة بغير واحد منهم فبرء وابرء صحيحا و**قال** جميع الامراض فيهم اسرع برء لو نضجا و**قال**
من كان به علة في رئته كان وجهه منتفخا ابيض و **قال** مرض قروح الرئة ما دامت طرية ان يلتحم فاذا عتقت
فان يجفف بالمرد ريطوس والترياق والامرد سيا والاثاناسيا و **قال** احب ان اللبن ضار اذا عتقت

السل

السل اسباب السل كثيرة وفي الجملة فانما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه فاما المستعدين للسل
فهم الذين صدورهم ضعيفة قليلة العمق والذين اكتافهم نابتة معراة من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين
والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين من شان رؤوسهم ان ينصب اليها المواد كثيرا فانها تنصب

منها على الرئة فيحدث السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة اثنان او اكثر في انسان كان قريبا من الوقوع
فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان في شي من الات
النفس سوى الرئة برئ بالعلاج وان كان في الرئة لم يبرئ وهلك والفرق بينهما ان الدم الذي يرد بالنفث
من الرئة يكون زبديا بسببه البزاق في لون الرئة نفسها لا يشك الناظر اليه انه منها والذي يرد من
او بعض الات النفس يكون مايلا الى السواد لا زبد فيه والعلة في ان السل اذا كان في الرئة لم يبرا
ثلث احدها ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى الالتحام والهضم ولا بد في نفاد الرئة السعال فانها
لا تبقى الا به ثم السعال يوسع القروح ويزيده ويمنع من هضمه والثانية ان العضو اذا كان فيه قرح
الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للرئة الى القرار لحاجتها الى التنفس والثالثة ان العضو في
اندمال القرح يحتاج الى اليبس والرئة لا تزال تقبل الرطوبة من الفضاء الذي حولها ومع هذا ايضا فان الادوية
المبرئة للقروح لا تصل الى الرئة لبعد مسالكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها الا بان
بدل يختلط
بها من الادوية الحارة اللطيفة لتوصلها بلطافتها اليها ثم يزيد تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان
السل لا يخلو من حمى يأخذ مع ارتفاع النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم او مدة وهزال
يزيد كل يوم وفي اخر الامر تتقوس الاظفار ويتناثر شعره واذا قرب الموت انحل بطنه وقد يكون نوع
من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرئة حتى يبقى نصفها واذا اخذ في نفث النصف الثاني مات وسمى
جالينوس هذا النوع الاكلة في الرئة العلاج وعلاج السل ان يسقيه لبن النساء كل يوم وهو خير الالبان

نفسل داكا

والافضل ان يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن النعز ثم لبن المعز ويشربه ساعة يحلب
ويجتهد ان يحلب على الصمغ ويأكل خبزه باللبن ويشربه بدل الماء ما امكن ويشرب في بعض الاحايين شرابا
ثم باد ويقام ويحتفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان كانت حمى فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة
وصفة يدق الكشك مع الماء ويعصر ويطبخ باللبن بنار لينة مضاعفة مع السراطين بعد ان يؤخذ
ساعة يصادها احياء فتقطع اذنابها وارجلها وتغسل بالرماد والملح والرماد اياه كالموت واتخذ له حبا من بزر
الخشخاش الابيض والبنفسج اليابس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل ليمسكه في الفم و
يبتلع ماؤه واسقطه الطين المختوم او الارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا مكدث ثلثة دراهم سرطان
محروق عشرة دراهم فانه جيد لحبس الدم اذا انفث وان اردت ان يكون افضل فاخلط به دار صيني
درهمين ومن الجيد له ان يؤخذ بزر الخشخاش الابيض اوقيتين ومن الخشخاش الاسود اوقية ونصف
حب السفرجل وحب الخطمي مكد اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية ينقع الجميع في سبعة ارطال
من ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يؤخذ من الميفختج رطل ومن عسل الطبرزد درهم ومن الفانيذ
رطل ومن لعاب بزر قطونا نصف رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد ويشرب بالغداة مع ماء
الشعير وبالعشي ايضا عند النوم فان كان الصدر خشنا يتشنج فاسقه هذا اللعوق باقلى مقشر اوقية خشخاش
ابيض اوقية لوز حلو مقشر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقية بزر الخيار والنشا والبطيخ والقرع المقشر مكد
نصف اوقية يدق ويربب بدهن اللوز ويلعق منه فان ادى السعال ومنع من النوم فاسقه شراب الخشخاش

الساذج عند النوم وليكن شرابه الجلاب اذا كانت طبيعته مستمسكة فان لانت فاتبعه بالي شراب حب
الاس واسقه هذا السفوف صفة صمغ وطباشير وطين ارمني وحب الاس المقلوه بزر بسد وسماق ونشا
وكندر مكد ربع جزء يسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش وشراب حب الاس وقد يزاد فيه جزء فوفل
ومقل مكي فان لم يوجد اتخذ شرابا من رب السوس ودرك منه وامك وهو بدل شراب حب الاس
واغذه لحوم الفراريج والجدي والحملان الرضيع والاكارع والسرطان والبيض النيمرشت والحسا
فان ملت فالطيهوج والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن قبل الغذاء او بعده وافصد في
علاجه فصدا من يزيد ان يخصب بدنه وليجتنب الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب
مثل هواء الربيع وهواء البيت المرشوش فيه الماء ورد الماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والجلاب واشباهها
وبعده وصده هذا قال بقراط الخريف ضار لاصحاب السل والدق لانه يهلكهم لو قد ابدانهم وقبولها
الافة والربيع ايضا ضار لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط فتجلب الى الرئة اشياء رديه قال جالينوس من
به سل فظهر على نكيرحب كانه الباقلي مات بعد اثني وخمسين يوما وان ظهر بصاحب السل نوف ما
شبيهه بالثلاث سوداء لزجة لا يوجع وكان مع سبات كثير وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل
الردي هو ان يكون ما ينفث منه غير نضيج نيا ويكون بكد شديد وقال من كانت به قرحة في رئته اذا احتمل مسكنه
بلدا يابسا ومدبرها شفا وقال هذا دواء بليغ نفيس لقروح الرئة لان فيه ما يلطف ويجفف ويقبض
ويلين وينضج وهو حاما ادبعة دار صيني اربعة زعفران اوقية كندر زعفران السوس والكثيرا مكد خمسة

سنة

مرهمه وقال الطين الارمني والطين المختوم يجفف قروح الرئة حتى لا ينتقل صاحبه بعد ذلك الا
ان يقع في تدبيره خطا عظيم وقال لم ار احدا تخلص من السل وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث
شيا شبيها بالمدة الرقيقة ولم يكن حريفا مثل المدة وكان يزداد به ذلك يوما فذاب جسده وجعل ينفث
القيح وينوب عليه الحمى ثم رايته بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم تلف بعد ذلك قال اكثر القروح
التي تخرق في الصدر وينفث صاحبها من الدم اذا طال بها الامر فانها تلم قال سادوق اصحاب السل
اذا احتبس نفثهم بعد ضعف القوة اختنقوا وماتوا قال طماوس البلغم المالح الذي ينحدر من الراس
الى الرئة يورث السل في الغاية من الرداة قال ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل قال محمد بن
زكريا اذا الزمت من نفث المدة حمى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان
السل بلا حمى وكان يقذف شيا غليظا ابيض مثل العرق السمك فليسق طبيخ الزوفا ويوشيان
وفودنج وطين اصفر وزبيب منزوع العجم ويتخذ له لعوق من الحلبة وماء التين ودسم الفريض ويتخذ له
ماء الكرنب رطل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا وذلك على حسب الحرارة قال يطون
انه يكون من السعال الغليظ المادة المزمن سل ولا يكون ذلك البتة الا اذا هاجت بطول السعال
فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيرة نفثوا هذا النفث الابيض الغليظ
الى اخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل بقوا على لحمهم ومنهم من خصب ايضا وقال القروح اذا كانت في
كانت اسهل منها في الرئة برءا وقال اصحاب السل تغور اعينهم وعند اماتهم دلطا واصداغهم وتنخص

٧٠ منهم الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وهما ثابتان بعيدان من هذا البدن بمنزلة الجناحين ويتعقف منه

الاظفار ذات الجنب وهو البرسام والشوصة وهو ورم في الحجاب او في العضل التي في الحجاب او في معاليق

ذات الجنب

الكبد او في معاليق الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان مجرى علاجهما واحد لم اشتغل بشرحه وسببه بخار

رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب الى هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه

لانه يتراجع ولا ينزل وعلامته اربعة اشياء لازمة له مخصوصة به وهي سعال يابس وضيق في النفس

وحمى حادة لازمة ونخس وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من الجانب الوجع الا ان يكون الالم

شديدا او قد اتت على العلة ايام فيفصد من الجانب المخالف قال ابن سرابيون انما يجب الفصد

اذا كانت العلة في الابتداء او المادة لم تستقر بعد في مكان انه يكون من الجانب المخالف ليجذب فاما

بعد القرار فمن الجانب المحاذي له فان كان الوجع والنخس في الناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ

المذكور في باب السعال ثم الزمه ماء الشعير لقرب الموضع من الاسهال واقتصر به الى اليوم الرابع ان كان

قويا فاذا بدا بنفث فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب الابيض والبنفسج

اليابس واصل السوس والتين الدسمي بدهن اللوز ليسهل النضج والنفث فان كانت النفس بعسر فاسقه

طبيخ الزوفا الذي ذكرت صفته في باب الربو وان كان ضعيفا فاغذه بالخبز المخبص مع السكر واحقنه

بالحقن اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والعناب ودهن الحل واستعمل المروخ بالشمع المصفى

ودهن البنفسج والكثيرا واضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس

ودهن

ودهن الحل واغذه في الابتداء بالاحساء المرطبة الفاترة ليعين على النضج ونفث المادة مثل

الحساء الرقيق المتخذ بالفانيذ وماء النخالة ودهن اللوز الحلو وفي الاخر الباقلا بالفروج

والاسفاناخ بدهن اللوز واسقه الجلاب وماء السكر واجود منه شراب البنفسج وافضل منه

شراب الخشخاش وخاصة ان كان معه سهر فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في

الرابع كان الامر فيه سهلا واتاه البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر وان

تاخر النفث الى الثامن تطاول مرضه وبقي البحران الى الثلثين وان كان ما ينفث شديد

الصفرة او اسود وكان اللسان ايضا كذلك ودام عليه ولم ينقطع الحمى والحرارة الى اليوم

السابع فانه مخوف خطير فان رايت النفث مع ذلك لا ينقح وحدث في الصدر خرخرة و

احمرت الوجنة وشخصت العين فانه هالك فان ظهرت في جنبه من خارج حمرة او نتو وكان

يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحجمة ومصه او ضمده بالتين والخردل حتى يقرحه ويسقي العليل

في اخر العلة ماء العسل الرقيق الذي هو مثل الماء لينقى الموضع من المدة والوسخ ويغسله فان

احتبس النفث حتى يودي الى الغطيط والخرخرة فاعده زوفا وخردل وحرف بماء وعسل وافصد

واسقه وشر الوان النفث واخبثها الاسود وخاصة اذا كانت منتنا ثم الشديد الصفرة وبعدها

الاحمر الناصع وشر من هذه ان يتاخر النفث الى السابع فاما الخرخرة فانه في اول الامر غير مخوف

الا انه ان حدث في اخره فهو مخوف وان كان النفث معه لا ينقح فالموت قريب وخاصة اذا كان

٧١ اسود منتنا في جنبه قال بقراط من كان به وجع الجنب او الرئة فاصابه اختلاف من رطوبة المعدة

فذلك شر وقال الذين يصيبهم حبن حامض فاولئك لا يصيبهم وجع الجنب وقال لا يعرض

لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب ولا ذات الرئة ولا الحمى الملتهبة ولا شيء من الامراض الحادة وقال

سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة قلة العلة في العظم والرداءة بالضد و

قال اكثر من يسلم من المتقيحين ممن انفجرت بهم من فارقته الحمى من يومه بعد الانفجار او

يشتهي الطعام بسرعة وقال اذا حدثت من ذات الجنب ذات الرئة فانه ردي يدل على عظم

الورم وكثرة الاخلاط وقال احذر على الناقة منهم الشمس والريح والدخان ونفخ البطن ولا

يسقه المالح والدسم فانه ان انتكس مات وقال النفث الابيض اللزج المستدير ليس بجيد لانه

يدل على انه بلغم محترق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي وبالضد وقال اذا كان

الجنب لا يخف بالتكميد والبزاق لا يخرج لكنه يزداد لزوجة فانه لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة واما

بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطاء ماء الشعير وهو على تلك الحال مات سريعا وقال استعمل

التكميد بالماء الحار في مثانة او اسفنج او اناء نحاس قال جالينوس من اصابه ذات الجنب ولم ينق

في اربعة عشر يوما ال امره الى التقيح فان لم ينق في اربعين يوما من يوم ابتدا النفث ال الى السل قال

محمد بن زكريا معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر يوما تقيح ولم ينق بعد ذلك

الى اربعين يوما فرح رئته قال جالينوس من مات من ذات الجنب فان الموضع العليل يخضر من خارج

وقال

وقال اذا رايت المرار عاليا على البدن فلا تفصد وكلما كان الزمان شديد الحر او وقال

انا افصد من ذات الجنب الى العاشر ولا احفل بما يقوله هولاء العامة انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع

وقال اجود ما اتفق عليه الاطباء ان الاورام الباطنة اذا تقيحت يحدث في وقت تقيحها نافض تتبعها

حمى وقال محمد بن زكريا يريد بالتقيح انحدار المدة قال جالينوس العرق لا يحدث في ذات الجنب

وان كان ورما حارا لانه ليس هناك عرق ضارب قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك نخس ووجع

قال جالينوس ازدياد البزاق لزوجة وعسرا من غير نفث من دلائل الشوصة الرديئة قال محمد بن

زكريا سقي ماء الكشك في هذه الحالة نصل العليل قال جالينوس متى كانت مع الشوصة حمى

قوية جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه وان كان النفع في الفصد

اقل منه في الاسهال فليس في الفصد خطر ويعرض في الاسهال خطر كثير وخاصة اذا لم يكن عارفا بطبع

~~العليل فلا يدري كم مقدار ما ينبغي ان يتبعه فان كنت عارفا بطبع العليل فلا يدري كم مقدار ما ينبغي~~

ان يتبعه فخير ما يسهله به الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه السقمونيا قال الرازي الخل

اذا خالط ماء العسل كان في غاية النفع لهذه العلة قال اليهودي اذا عرض مع ذات الجنب غشي شديد

فانه قاتل وخاصة ان كان معتادا قال الاسكندر اذا فصدت ونقي البدن فضع المحجمة على موضع

الوجع بعد ذلك لترى العجب من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج غيره ولذلك اعتمد اهل ارمينية على ذلك

من غير الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة ووثقوا به قال شمعون ان عسر نفث المدة فاكثر التضميد والتنطيل

قال ثابت يقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد قال ابن سرافيون اذا كان بالعليل
في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث ويعلم ذلك من صوته وخضخضة اذا انتقل العليل من
جانب الى جانب نفث الصدر بمكوى دقيق واخراج شتم عولج قال محمد بن ذكريا ايال شراب الخشخاش
في هذه العلة بعد ما بدا النفث فانه يمنع النفث ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش
في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب و قال اذا لم ينضج النزلة فعليك بالترطيب بالتطبيب
جهدك و قال ومن عادة التجار بسنان لا يسقى العليل شرابا حتى يسكن عنه الوجع واللهيب البتة
وقال احب ان ضماد الخردل يكون نافعا جيدا عند ما يخاف النضج وانه يجذب ذلك الخلط الى خارج
و قال النواسح ذات الجنب يكون في الاكثر غبا فمتى رايت علامة من علامات النضج اي علامة كانت
من قبل ان ياتي النوبة الثانية فانه تدل على ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث يزداد به غلظا وكثرة فهو
في طريق النضج فاذا نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقضى النفث وكان في غلظه وسهولته
ولم يبق من الوجع شي البتة فقد انتهى المرض والخطر و قال ذات الجنب الذي لا ينفث معه يقتل عاجلا وان اكثر
ويبلغ الوجع منه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف و قال اذا كان الوجع في اجزاء العالية استعملنا الفصد
وان كان في السفلى وعلامته الوجع في ضلوع الخلف استعملنا الاسهال و قال اذا لم ينفث العليل في اول
الامر شيئا ونفث في اخر الامر شيئا كثيرا فذلك ردي وان نفث كثيرا في اول الامر ثم نقص مقداره فذلك جيد
وقال نفث المدة الخالصة من الصديد دالا واخر اصلح من نفثها مختلطة و قال الجام يعين اصحاب ذات الجنب

على النفث وينبغي ان يحتموا بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حادا او لا
قوتهم ساقطة و قال وضع المحجمة بعد التنقية اصوب الاشيا في جميع الجراحات التي في الاجواف لجذب
الى خارج و قال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب السكنجبين في الشتاء فاتراً وفي الصيف باردا
ولا يسقى الماء البارد الا اذا اضطرب اليه فاسقه اقل ما يمكن اذا كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان
الماء البارد يطيل نضج الورم ويمنعه واذا كان الماء مع السكنجبين لم يخش ذلك و قال الكماد القوي ان يكون
بالخل والكرسنة او الماورس والملح و قال التكميد يحل الوجع في الاضلاع العليا كان او السفلى يا لفصد
لا يحل الا الوجع العالي الجائي نحو الترقوة و قال اذا لم يحل التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف
الزبد ويجمع المدة و قال يموت من يقيح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرية اكثر مما يموت الشبان و قال
ما يعظم في هذه العلة خطاء الجهال انهم اذا راوها حسبوا انها غليظة احتبست تحت الكبد فيسقوه
دواء المسك او شيئا حارا فانقلعوه قال محمد بن علي الريوندي ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة
من الجانب المخالف في بدء المرض وفي اليوم الثالث يبادر الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق واستقصاء
النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد فمات من ليلته لان الفصد مال الخلط الى ذلك المكان
فلم يكن للقلب به قوام فمات علل القلب قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا ولا يمهل للعلاج وذكرها
افضل والذي يرى من علله بالعلاج فهو الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون لامتلاء عروقه من الدم
واما الرطوبة ما لطت الغشاء المحيط به فان كان من الدم فعلامته حرارة يجدها العليل وعطش وربما

علل القلب
الخفقان

حم ما يشهد له الزمان والسن والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب على
تبريده بالاضمدة من الصندل والورد وماء الورد ويسقى اقراص الكافور على هذه الصفة طباشير
بزر القثاء والخيار والهندباء والخس وبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل منها طسوج
كافورا ويسقى هذا الدواء ورد وطباشير وصندل ابيض مكة ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد
لؤلؤ وكهربا مكة نصف درهم كافور درهم ربع او يسقى الرايب كل يوم نصف رطل بوزن عشرة دراهم
كعك سحوق وقد يسقى رايب البقر على هذه الصفة يوخذ طباشير عشرة دراهم ورد وكهربا وورد
قاقلة وخيربوا مكة ثلثة دراهم ينقع الجميع في ثلثة ارطال رايب حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين
يضمد الصدر بهذه الضماد شمع ابيض مصفى بدهن الورد ويضرب في هاون بماء القرع والبقلة
الحمقاء والخيار وماء الورد وصندل حتى يجتمع ويضمد به ويغذى الحصرمية والريباسية والحماضية
الملقى فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها الباذروج والنعنع والمفرح والكزبرة وشرابه
شراب السفرجل والتفاح والرايب الحامض ونسيم البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف والشراب
ابيض ملينا ويقام زيجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته كسل وثقل وقلة العطش وان يجب
العليل كان قلبه يرجرج في رطوبة وعلاجه دواء المسك والمفرح وقد ذكر في باب الماليخوليا والاستكثار في الاطعمة من الفلنجمشك والباذروج والنمام والنعنع ولسان الثور والمفرح فانها
تقوي القلب جدا ويغذى بماء اللحم بالقرنفل والدارصيني والقلايا والمطجنات وشرابه شراب الريحاني

وماء العسل بالافاويه والصندل يقوي ونسيم المسك والعود والسك والغالية ويسقى ايضا من
هذه الاقراص مصطكى ودارصيني وعود هندي وقرنفل وسك وسنبل وجوز بوا وكبابة وقاقلة
وقشور الاترج وهيل بوا مكة مثقال مسك دانق يقرص بشراب ريحاني او يسقى هذا الدواء نعنع
يابس وكهربا مكة خمسة دراهم بسد وخيربوا مكة ثلثة دراهم قرنفل درهمين يدق والشربة من
الجميع درهمين والذي ينفع الخفقان من الرطوبة من الاغذية ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني و
الباذروج والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح وبادرنجبويه والهليلج الكابلي والبليلج
والاملج والقرنفل والدارصيني والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكى والسنبل والسليخة
والقاقلة والزرنباد والدرونج والساذج والاسارون والسعد والقسط والشب اليماني والتين الارمني
والعود والسك والمسك والعنبر واللؤلؤ والبسد والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب
والياقوت والفيروزج وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء يصلح الخفقان الرطب و
الفزع لسان الثور بابسامد قوقادرهم زرنباد ودرونج مكة اربعة دراهم يدق ويسقى منه في الشهر ثلث
مرات كل شربة وزن درهم بشراب او بنقيع لسان الثور بشراب [illegible] ويسقى او يوخذ نعنع يابس
وكهربا مقلو مكة خمسة دراهم بسد مقلو وخيربوا مكة درهمين قرنفل ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة وزن
درهمين بشراب قال يونس مما يسكن الخفقان الذي بالحوامل تجرع الماء الحار والمشي بالرفق وان
مدثر ما بين الشراسيف بالصوف الليّن قال جالينوس من انخرق صلد قلبه مات و قال

اذا عرضت بالقلب قرحه سال من المنخر الايسر دم اسود مات وعلامته وجع في الثدوة اليسرى
وقال قد يعرض في لباس القلب اورام منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب جاسي
غير حار يهزل صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة وقال واعلمت ذلك من قرد كان لي
كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه فشغلت عنه مدة وكان القرد يزداد كل يوم هزالا فلما ذبحته وشققت
بطنه وجدت في لباس قلبه غلظا وورما صلبا ورطوبة فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال وقد ذبحت
قرودا كثيرة فوجدت عند قلبه غلظا وكان يهزل فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال وقد يعرض للانسان
مثله ايضا قال محمد بن زكريا اذا افرط الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون وقال جميع من رايت
من الذين كانوا ينوب عليهم الخفقان ماتوا في السنين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة وقال من
جرح فنفذت الجراحة الى غشاء قلبه مات من ساعته ومن حالط جرم قلبه ولم ينفذ عاش يوما وليلة ومات
بالغشي وقال تحول صاحب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرد فانه برئ البتة فان اقام ببلده وجا
تصير عمره فان لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش ولا يقرب الحمام ولا يغتنب البتة ولا يعيش النفس قال
اكثر ما يحدث الموت الفجاة الوحى من جراحات واورام يحدث في القلب ويستدل على ذلك من انه يعرض
في البدن من اللهب والحرارة فوق المقدار لسائر الاورام ويكون عظم النفس وقلة الاكتفاء بالعزم ايضا على
امر عجيب فاذا رايت هذه وكان معه غشي تبادر له فتقدم الى اولياته واعلمهم انه يموت وذلك بعالجه على
خطر فافصد باسليقه وحيره منه بعض الشراينن واسقه ماء الثلج دائما جرعة جرعة واجلسه في مكان بارد

الغشي
شديد البرد وضع على صدره دائما الثلج وان نصدت الشرايان التي يكون في اسفل البدن فلعله
ان يخلص الغشي يكون من ضعف يعرض الانسان من استفراغ قوى او حركة عنيفة او جوف اولم
شديد يتوجع منها القلب فيولم به الروح الحيواني الذي في القلب فيتحلل او علة طالت به او نحوها او برق
الهواء الذي في جوف القلب فينتشر وعلاجه ان يرش على وجهه وراسه ماء البارد او ماء الورد مبردا
ويوجر ماء اللحم والشراب الطيب ودواء المسك ورب التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالثلج
والمحد ويوضع المحاجم بعد شرو كبد منه ويسل في حلقه ريشة ليتهيج القى ويروح بالمراوح ترويحا
شديدا او ينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل ويحرك ويهز ويصاح به صياحا شديدا عاليا
ويدق من انفه شيء من الروايح المكروهة الحارة مثل الحراق والكرسنة فان افاق والا ضرب عنده
الطبول والدفادف ونفخ في البوقات فان افاق والا تخس ويدخز بالسكاكين او بالابرة وقرص في المواضع
الشديدة الحس منه الكثيرة العصب ودغدغ في ابطيه واربيته وباطن قدميه وكفيه فان افاق
والا كوى في اطرافه ومن كان يعتاده الغشي في الازمان الحارة فليستعمل الاشياء الحارة المجففة مثل
تراب الكندر والطين الارمني والاس والعفص وورق السوس وورق الطلع فاذا شالها بدن وعلى
بعد التريح هذا الدهن السفرجل وتفاح منقتين مكد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ
بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في انية
مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن او ببعض الادهان القابضة مثل دهن الورد والخلاف

والاس والمصطكي ونعاع الكرم قال بقراط الذين يغشى عليهم غشيا شديدا كثيرا من غير سبب معروف
فجاة يموتون الوجع في المعدة يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة وسببه انصباب المرار الى المعدة
من الكبد وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذي بالاشياء الحارة واشتداد الوجع اذا خلا
البطن وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما معه لا مختلطا بالمادة ويكون البول غليظا سخنا
وعلاجه ان ينظر فان كان معه غثيان فان المادة ينصب الى فم المعدة فان لم يكن غثيان فالى قعرها
وتبدا فتنقيه بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير فان لم يتهيا القى فاسقه شربة من ايارج فيقرا
واقوى منه ان تضم اليه وزن درهمين من الهليلج الاصفر وتعجنها بالسكنجبين ثم تسقيه بعد ذلك
طبيخ الافسنتين مع الاجاص والتمر الهندي والشاهترج والزبيب المنقى من عجمه المايل الى الحموضة
وان كان يتاذى به جدا فافصد الباسليق اليمنى واسقه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع الهليلج
الاصفر والسقمونيا المشوي والملح الهندي وغذه بالاغذية الباردة المطفية مثل الدراج والحمل
والفراريج والجداء والجلاب الرضيع معمولة بماء الرمان وماء الحصرم ونحوها وخير ها الفراريج فان
من شانها ان يسكن حرارة المعدة وليكن شرابه السكنجبين السكري وماء الرمان المز والاجاص
ونقيع المشمش وهذه الاقراص يصلح الوجع المعدة من الحرارة ويسكن الحمى الملتهبة والعطش طباشير
وصندل ابيض وحب القرع المقشور بزر الخيار والقثاء وبقلة الحمقاء مكد خمسة دراهم ورد احمر
مطحون ثلثة دراهم كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء بقلة الحمقا

الوجع
وماء القرع ويقرص ويسقى واحدة مع بعض الاشربة المذكورة ويضمد المعدة من خارج بقشور القرع او بقلة
الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد والكافور ويطعم لب الخيار
والقثاء والرمان المز والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي قال محمد بن زكريا لم ار شيئا انفع
في العلل المرارية في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين فانه لا عديل له في ذلك واذا كان
الوجع الحار بلا مادة وسببه استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند
تناول الادوية المبدلة للمزاج ولا ينتفع بالادوية المرطبة بل تتباد اوت منه وان لا يكون فيما يبرز
منه شيء من المادة ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه ان يسقيه مخيض البقر مع ماء
الحصرم او ماء الريباس وماء حماض الاترج ويضمد المعدة بالورد والصندل والكافور ويسقيه الجلنجبين
السكري مع الورد والطباشير ويجعل غذاءه الحوامض والقوابض بلحوم الدراج والفيح قال روفس
غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرودة يهيجها كما ترى الماء الحار يبطلها والماء البارد يهيجها
في الشتاء والشمال والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها قال جالينوس قد يكثر انصباب المرار الى المعدة
عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطاء بالطعام ويحدث منه التلف لكثرة حس المعدة
وقربها من القلب وقال من اراد ان يستلطف معدته من الاخلاط الحادة المتداخلة فيها
فلياخذ افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر عشرين درهما ويطبخه برطلين ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى
ويشربه اما بالسكر واما بصبر فان كان الوجع من البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته

٧٦ قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا شرب واكل شيئا باردا وعلاجه ان يقى اولا بالسكنجبين
العسلى وماء قضبان الشبت فانه اقوى من بزره ويسقى الايارج حتى ينقى ثم يسقى دهن الخروع مع
ماء الاصول فان لم يحتمل العليل سقى دهن اللوز مع ماء الاصول والابزر ويسقى بعاهد الجلنجبين
العسلى مع المصطكى والانيسون والغذاء القلايا والمطجنات بالتوابل والابازير وان كان اكثر
البارد بلا مادة وسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل وبلادة
وهزال فى البدن وعلاجه ان يحمل على التقى بالسمك المالح والفجل ويسهل بطنه بحب الاصطمخيقون او حب
الصبر ويسقى دهن الخروع مع ماء الاصول ويعطى الترياق مع شراب العتيق او سنجرنيا مع ميبه او
مثاذيطوس وامروسيا بماء النعنع لومثريد يطوس ماء قد طبخ فيه مصطكى وهذا دواء نافع جيد
مصطكى وازهار الورد مكى ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس دار باخوز وعود نى مكد درهمين والشربة وزن
درهمين بشراب ريحانى عتيق وينفعه نفعا بليغا شراب الافسنتين المعمول مع العسل والشراب المطبوخ
وكل الكونى والفافلى والزنجبيل المربى والهليلج الكابلى المربى والغذاء ماء الحمص مع القنابر والعصافير ولا
يصلح لهم الفراخ لثقلها والشراب الريحانى العتيق والحمد بقوت وماء العسل بالافاويه والشراب المتخذ من الزبيب
والعسل ويضمد المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود التى ويدهن بدهن
البان والزئبق والقسط وينفع منه الرايب بالمحبب على هذه الصفة يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والكمون الكرماني
وكرويا كف كف وسداب رطب ونعنع وكرفس مكى ما ئة صعيرة خبث الحديد مسحوقا مثل الكحل عشرة دراهم

يصب عليها عشرة ارطال رايب ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ
رطلا ويتغذى بعده باربع ساعات بغذاء خفيف مثل الجداء والدجاج والكباب من لحم وحصى
وصفرة البيض ويحمى الخل والبقول والقديد والمالح واذا كان العليل محرورا واشرب على هذه الصفة
ينفع الخبث مع اخلاط الاطريفل فى الرايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه وكلما نقع الخبث وجلا
فى الشراب قام مقام شراب خبث الحديد واذا لم يلبث الطعام فى المعدة لوجعها اخذ صفرة بيضة و
عسل ودانقين مصطكى يطرح المصطكى مسحوقا فى صفرة البيض مع العسل فى قشرها ويشوى على رماد
ويوكل ثلثة ايام او يوخذ كمون وفلفل وسذاب قليل فليقى فى خل ومرى ويصطنع به وقد يرجع
من الرطوبة واليبس الا ان ذلك لا يكون الا فى مدة من الزمان طويلة فاذا رجعت من ذلك حدث
عن الرطوبة الاستسقاء ومن اليبس الذبول فان كان من الرطوبة فعلامته قلة العطش وكثرة البزاق
فى الفم وعلاجه بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر ويسقى ماء الاصول
وشراب العسل ويغذى بالقلايا والشواء والطباهجات بالابازير والافاويه والاغذية الحريفة
يتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة واذا كان من اليبس فعلامته العطش
الدائم والحمى الفاترة وذبول البدن وهو عسر البرء وان كان مع اليبس برد كان علاجه اعسر وعلاجه
ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولعاب البزرقطونا والشراب المائى الرقيق وماء العسل الرقيق وماء
السكر ولبن الاتن وادامة الحمام المعتدل والجلوس فى الابزن ودهن المعدة بالادهان الموافقة

٧٧ وغذاؤه الفراريج والسمك الرضراضى والقريص من الاكارع الجداء على قدر الحرارة والبرودة وليكن
الاعتماد فيه على سقى لبن الاتن بماء العسل الرقيق سخينا ويقصد فى علاجه قصد اصحاب الدق
من التبريد والترطيب قال محمد بن زكريا اليبس اليسير ليس علاجه بصعب وانما يصعب علاج
اليبس القوى فاذا كان قويا صارت المعدة مثل معدة المشايخ ولذلك لا يقدر على استمرار الطعام
على ما ينبغى فيهلك البدن لذلك وقال اذا كان مع اليبس برد فيجب ان يجمع ما يقبض واطعم العسل
الرغوة مع اللبن ولا يجبر عليه واطل على معدته الزفت الحار كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد واسقه
الشراب الرقيق المائى ومزه بعتق صلبا حسن اللم عند نومه وليطل بدن الصبى بما لا يعرق
يفتره وان لم يمكن فغذاؤه الكلاب السمينة والسنانير وقال والتكميد ضار فى نوع الرطوبة واليبس
جمعا قال جالينوس اعظم ما يخشى من اجله على المريض التلف الورم فى المعدة والكبد وقال
من اعرفت معدته مات قال الايارج ينفع حيث يكون فيها رطوبات يحتاج ان يستفرغ فاما حيث
يكون فيها رطوبات يحتاج ان يستفرغ فاما يكون سوء مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم
الضرر واذا وجعت المعدة من سدد او ريح غليظة او برد اصابها فاكثر ما يسكن ان يشرب الشراب
الرقيق وينام ويتغطى وقد برا اذا اصاب المعدة من يتفقد كم باعشرة وردة خمسة قاقيا معمول منه
سنبل ثلثه اكليل الملك عشرة مصطكى اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمنى عشرة زعفران درهمين
جوز السرو ثلثة يجمع بماء لسان الحمل ويسقى بجلاب سكرى قدر نصف اوقية وان كانت حرارة ووجع

اكبر فماء الهندباء وعنب الثعلب وماء لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح والادهن والمصطكى والا
وجوز السرو وثمرة الطرفاء والشراب القابض الورم فى المعدة يحدث الورم فى المعدة من الحرارة وسببه
امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وعلاجه ان
يبتدى اولا بفصد الباسليق ويسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندباء مع فرد بزر
خيار شنبر واذا كان البطن يابسا وان كان لينا فبالسكنجبين الساذج ويغذى بماش مقشر وفرع وقطف
بزيت او دهن اللوز ويمزج ماءه بالجلاب ورب الرمان والاجاص ويضمد معدته بلسان الحمل و
الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير ويضمح بابس وهكذا الى اليوم السابع فاذا كان اليوم الثامن
فاخلط ماء عنب الثعلب والهندباء شيئا من الرازيانج وماء الكرفس مع وزن درهم من اقراص
الورد فان مضى الاسبوع والحرارة بعد باقية فخذ الرازيانج والكرفس واسقهما مع قرص الورد و
الافسنتين والمصطكى وضمدها بما ذكرنا فاذا اسكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط بالا
يضمد فقاح البابونج واكليل الملك والسنبل واصل الخطمى والصندل الاحمر والقرنفل والزعفران
واجعل غذاءه طبيخ الماش مع السلق والبلبلاب وشرابه السكنجبين وماء تمر اذا ظهر الرسوب فى الماء
قال اليهودى اذا كان فى المعدة ورم حار واردت ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردى فان
اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين واما القى فلا تقربه قال آخر ان اجود ما
به صاحب الورم الحار فى المعدة ماء الهندباء ولب الخيار شنبر وقليل الافسنتين فان كان لا بد

العدس فى المعدة

صبر مغسول او درهم هليلج قال يتوب على اصحاب المعدة حمى كل يوم مثل حمى البلغمية قال ابو منصور
قد شاهدت ذلك ووجدت اعراض الحميين متفاوتة والفرق الاظهر بينهما ان الحمى البلغمية مع نافض وهذه لا
نافض لها مع هذه الحمى سوى برد يجده العليل قال جالينوس اللسان الخشن والاحمر يدل على ورم
حار في المعدة وقال عادتي في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكى والشمع
ودهن الناردين فاذيب الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء بدهن الناردين فيكون الدهن
اوقية والشمع ثمانية مثاقيل وساير الادوية اوقية فاذا ذاب خلطت به الادوية مسحوقة فربما خلطت
به الزبد مثقالا او نصف فان كانت المعدة ضعيفة لا يقبل لا يقبل الطعام زدت فيه ماء الحصرم
المجفف او عصارة الافسنتين شيئا لا يكون اقبض فان طالت لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية
العطرية الملينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع والميعة السائلة
هذا ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة ورد احمر خمسة سنبل الطيب ثلثة وسعد
واذخر وقصب الذريرة من كل درهمين مصطكى ثلثة دراهم دقيق حلبة عشرين درهما تفاح البابونج و
خطمي ودقيق الشعير من كل عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن ناردين ويفتر
ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم الغذاء صفة دهن ناردين يؤخذ دهن البان
رطل ومن السنبل رطل ونصف اوقية ومن المصطكى والقسط والسعد والاذخر وقصب الذريرة من كل ثمن
اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا مسدود الراس ثم يصفى ويعصر الثفل ويضم الى ما صفي ويعاد

العفامر عليه ثلث مرات على ما وصف ومكد معدته بهذا الدهن يصوب في خلال ذلك وادخل ثقله
في الضمادات واذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل وهي تفاح الاذخر وسليخة وورد وريوند
صيني وقصب الذريرة وسنبل الطيب من كل ثلثة دراهم زعفران مر وانيسون وقسط وفلفل من كل
درهمين مقل ازرق ثلثة دراهم مصطكى لبن درهمين اشق درهم يقرص من مثقال ويعطى واحدة
بميفختج ويضمد بهذا الضماد مقل لبن عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة سنبل الطيب خمسة دراهم
مصطكى اسود خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما بلبن الصموغ بشراب
يجمع ويضمد به قالوا ان المعدة ينقسم قسمين فمها وقعرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة
الحس وقوة الشهوة وقلة اللحم وقعرها مخصوص باضداد هذه ولذلك يحدث من اوجاع المعروف
بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة والسمع
والبصر والشم والذوق قال جالينوس رايت اناسا امرهم اشد التشنج بغتة ولم يكن تقدم لهم دلا
يلي عليه من ذلك فلما تقيئوا برءوا ورايت اخرين ما لهم مثل ذلك فتقيئوا شيئا شبيها بماء الكراث واخرين اكلوا
اطعمة ردية كثيرة فبقيت في معدتهم فمالت منه سبات فلما نقيوا تخلصوا واخرين يجتمع في فم معدتهم
كيموس ردي فاذوا باحلام ردية ونوم مشوش حتى عرض لهم من ذلك وسواس قال اليهودي
اذا عرض في المعدة قروح واكلة فعالجها بالادوية التي تنقي المعدة من اللحم الميت والبلغم ويثبت مثل الايارج فيقرا فاذا
نقي فاسقه مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها وقال ينفع من قروح المعدة القلونيا واقراص

الكهربا ورب الثمار القابضة كلها قال محمد بن زكريا القراح في المعدة يفصد ويبرد ما امكن واذا انفع
واخذ في طريق النضج سقي ماء الحلبة والخشخاش ودهن اللوز المر والخروع وينام على معدته على شيء
دفي ويشم بالماء الفاتر ويضمدها بالتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى ينفجر ويسقى الصبر بماء الهندباء
واذا انفجر سقي كما قال اليهودي فاذا نقي سقي ما يلحم قال علي بن ربن اذا انفتح الورم في المعدة ولحقه العليل نفذ فيه
فاقل ما يحوا منه صاحبه وعلامته تغير اللون والم ووجع فيها فان كان وجد الوجع خلف الفقار فذلك في المري
وان تأدى باكل الشيء الحامض او الحريف ووجد له لذعا فذلك في فم المعدة وعلاجه سقي ايارج فيقرا قليلا قليلا
بماء العسل الرقيق وان يسقى هذا الدواء صبر وانزروت وكندر واصل السوس ودم من كل جزء قال محمد بن زكريا
لا يستغنى في اوجاع المعدة والكبد من طبيب عالم يشاهد احوالهما ويقوم بعلاجهما
وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج لقذفه ودواء الاختلاج
اخراج ذلك الخلط بالايارج وبالمطبوخ اللين والافسنتين والاطعمة المقوية لفم المعدة فاذا شرب هؤلاء في ابتدائه
هذه الادوية مرات وانقص الصفراء منهم لم يصبهم ذلك الاختلاج الا ان الخبز والطعام جدا وقد يحدث
هذا الاختلاج من كثرة الجماع ومداومة الاسهال والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه من دود يقع
اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه ان يسقى ما قد ذكر في بابه وقد يعرض
فيها الجشاء الحامض المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذاء ويتولد عنه سوء الاستمراء ويرجع فيها بسبب
كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج وعلاجه القيء وتبديل المزاج بالجلنجبين مع الانيسون او ماء الطبيخ

بزر كرفس وكرويا وسعتر وسذاب ونعنع ومصطكى وقرنفل قال بعض القدماء الاشياء الرديئة
للمعدة حب الغار والترمس وحب الصنوبر والاقحوان وحب القطن والسلق والحماض والباذروج والشلجم والاسفاناخ
والبطيخ والبقلة اليمانية والترمس الا ان يوكل بالخل والمري والزيت والحلبة والسمسم واللبن والعسل
والدماغ والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس كل عصارة مرة الطعم لا يخالطها قبض ضارة
لفم المعدة صفة الامروسياذ وهو كموني كرماني عيدان البلسان سليخة فودنج نعناع تفاح الاذخر بزر الكرفس
من كل مثقال ثلثة دراهم فلفل ابيض وقسط ودار فلفل من كل نصف درهم وج وزعفران من كل درهمين
حب الغار عشرين حبة يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة انقند او يقون زنجبيل
بزر الكرفس سنبل انيسون فلفل مصطكى من كل ستة دراهم باجزاء اسارون من كل اربعة دراهم
حب سمري خمسة دراهم سادج ثلثة دراهم كمون كرماني حب البلسان سليخة نعناع قرفة من كل درهمين
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة المينة المينة يؤخذ ماء السفرجل ويصفى ويؤخذ منه جزء من
الشراب العتيق جزء فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويؤخذ بكل رطل من الجميع و
من الزنجبيل والسنبل والقرفة والقرنفل درهم درهم مصطكى درهمين يرض ويصير في خرقة ويلقى فيه
وهو حار واذا برد اخرجت الخرقة وعصرت ورمي بها صفة الكموني كمون كرماني مائة درهم زنجبيل
عشرين درهما فلفل عشرة دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بودنج عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن
بعسل صفة الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل درهم كمون ودار صيني درهم

درهم مصطكى درهمين نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة اقراص الورد ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافث ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون ونمام وفقاح الاذخر وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب صفة شراب يسهل البطن ويصلح لاوجاع المعدة من الحرارة يوخذ من ماء الرمان الحامض رطلين وماء الرمان الحلو رطلين يطبخ باوقيتين زبيب منزوع حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ ويوخذ دغو برم يوخذ وزن ثلثة دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة كتان مسحوقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين ونصف صفة شراب اخر مثله يطبخ رطل زبيب منزوع بستة ارطال وسكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم زعفران والشربة اوقيتين ويمزج بماء الورد الطري قال ثابت مجربا بالغاية وذكر انه يصلح لاوجاع المعدة الحارة والباردة ويقويها ويحبس اللون ويهضم الطعام ويحط النفخ وهو جامع لجميع العلل المعدة صفة هليلج اسود كابلي واسود هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج منزوعات النوى وتربد مقشر وكيل دارو ورأس بابس وبلادر وقشور البرنج مكل سبعة دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وفلفلمويه ودريج وملح اسود نفطي واجذان ومكودة وكرويا واسارون وانيسون وسورنجان وبسباسه وحب بوا وقاقلة ونارمشك وقاقلة ومصطكى وكندر مكل ثلثة دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وقلقه واشنه وسليخة وكبابه وورد احمر وحاو الفار وبعر يابس وصندل ابيض واصل السوس الاسمانجوني مكل خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير وفقح ومرزنجوش وقشور الاترج وباذرنجويه وفلنجمشك يابسه مكل عشرة دراهم واكليل الملك وفرفيون وسعد

وكو وكندم وسعتر برى وجبلي مكل عشرة دراهم حب الخردل وشونيز وناخواه وبزر الرازيانج وحلبه وبزر الشبت وبزر السذاب وحرمل وبزر الرطبه وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبره وبزر الكرنب والكراث والكرفس والجرجير والكتان والهليون والانجره وتودري ابيض وتودري احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر وحب الابهل مكل ستة دراهم لب القرطم ولب القطن ولب العنب وحب السمنه وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء ولب النارجيل ولب الجوز ولب اللوز الحلو والمر ولب الفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش مكل خمسة دراهم نشا استاربن وسكر تسعين درهما سمن البقر الخالص عشرين استارا خبث الحديد المصفى سبع مائة وخمسين درهما تدق الادوية على خلط وسبعة اخلاط ووزنها الف خمس مائة درهم وسبعة وثلثين درهما يدق الادوية المراتب اليابسة على حده والدسمة والدسمة على حده وينخل اليابسة ويسقى الخبث الخل سبع مرات وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق ثانية بالماء والخل والميفختج من وصيرا جزاء سواء حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلت بالادوية الدسمة والسمن ويعجن بوزن سبع مائة وخمسين درهما عسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك قال الخل يقرح المعدة ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض والعصناه مقهاه كما البصل والثوم والعسر من الحلتيت وينفخ ما هي اية الشهوة والادهان والدسم كلها يرخيها ويضعفها الا ما كان فيه بعض القبض

النفخ في البطن

كدهن الورد والزيت النفخ في البطن تولد الرياح انما يكون من رطوبات كثيرة يتعلق بها حرارة يسيرة فلا يقدر على مقاومتها فيحدث منها الرياح فاما الحرارة القوية فانها تغير الغذاء وتلطفه تلطيفا بليغا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية فانها لا تلطف ولا تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد الرياح كثرت الرياح فان لم يكن منفخا احدث نفخا يسيرا ويحل بخشاش اوثلثة وملاحه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن الناردين ويحقن ايضا منها ويضمد المعدة بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والفطراساليون والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري فان كانت هناك برودة فاخلط معها السذاب والشونيز وحب الغار وجندبيدستر فاما كان مع النفخ وجع فاجتنب هذه الادوية واسقه ما يسخن اسخانا قليلا مثل الشبت وشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالاودن كاف والتكميد به افضل من الكمون ويصلح لطرد الرياح من المعجونات الترياق والسجزينا والكموني والفلافلي والفودنجي والماء المطبوخ فيه انيسون ومصطكى وصعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع فاسقه الزراوند المدحرج وبزر الشبت والنانخواه وبزر السذاب والنعنع اليابس والجندبيدستر فانها نافعة جدا فان كان النفخ عن مرة سوداء مرتبكة في الامعاء فعلامته الجشاء الحامض والبراز المائل الى السواد وكثرة النفايض القراقر فكمده بالخل الذي قد طبخ فيه جعده وبابونج والسذاب والمرزنجوش وحب الغار وذوقودين والكرفس فانه بليغ قال جالينوس ان كانت الريح التي تبقى في الجوف

الفواق

ساكنة احدثت نفخة وان كانت متحركة احدثت قراقر صفة الفودنجي ورق السذاب اليابس وفودنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه درهم الى مثقال الفواق اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشيء المؤذي لها فلا يندفع فتحدث منه الفواق وسببه اما امتلاء واما استفراغ واما لذع واما برد المزاج واما ريح غليظة فالذي يكون من الامتلاء اما ان يكون بامتلاء ناهم من الغذاء او من الكيموس والذي يكون من الاستفراغ فما خرج عن الاعتدال واما لحوج او صوم طويل المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لدواء حريف لذاع او غذاء او كيموس مري والذي يكون من برد المزاج هو مثل يكون في الصبيان او في المشايخ او في بعض امراض المزمنة فان كان من الامتلاء من طعام او كيموس بارد فعلاجه قلة العطش وعلاجه القي بالخل والماء الحار المطبوخ فيه الشبت والملح والحركة والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة مثل بزر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفودنج والاسارون والسنبل والدارصيني والزراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل العنصل واذا اضمد مع الزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يوخذ جندبيدستر نصف درهم وقسط ومر نصف درهم وفطراساليون درهم ويشرب بماء الحمام او ماء قد طبخ فيه فودنج وانيسون او ماء قد طبخ فيه نعنع ومصطكى ويشرب جندبيدستر نصف درهم محلولا في الخل قال ثابت شم الاعدان نافع لهذا

النوع من الفواق او يوخذ بزر الشام درهمين كمون كرماني درهم بشراب مرق دمره بالنوم ونكد البطن والصوم واذا هجر الغذا امد لوم فادخله فادخله الحمام واغذه بغذا يابس ناشف كالقلايا والمطجنات والكباب مبرزة فان كفى والا فاسقه هذه الاقراص كند وخمسة دراهم راس يابس ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة دراهم ورق السداب ثلثة سعتر درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى واحد بماء الكمون وذكر ان سراسون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففة المسحوقة مثقال واحد بماء واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان هذه الاشياء التي ذكرناها ضارة له بل ينبغي ان يدبر بتدبير الناقهين فيغذى بالفراريج والدراج ولحوم الجداء والبيض نيمبرشت بالنعنع والفودنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان والطيوب المعتدلة ويشتم دهن البنفسج واما الحادث من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه القيء بالماء الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو او ماء القرع فان كان هناك جفوف الفم فليمس الماء الحار مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او لايم ماء الشعير وماء القرع والخيار ويعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان يضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد او بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويغذى باسفاناخ وسرمق وقرع وخيار فان انحلت الطبيعة فليغذ بغذاء حساء متخذ من الجاورس والقمح

وشحم الكلى واما الحادث من برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء واما الحادث عن الريح الغليظة فعلامته القرقرة فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل وتخم وعلاجه ان يشرب سداب يابس ويحذا السداب مع السداب اما البورق مع العسل وقد يكون الفواق مع ورم الكبد وعلاجه بعلاج الكبد كما ذكر في بابه **قال** بقراط من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق **قال** محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك **وقال** ما يسكن الفواق ان يشد فم العليل ومنخره لئلا يتنفس الا انه خطر **بطلان الشهوة** يحدث بطلان الشهوة اما من حرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة فيضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش وحرارة الفم وقلة الاكل في المعدة وامرار الاشياء الحارة به واما من برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوعه وقلة شهوة الطعام اكثر من عطش ويلزم الحالين جميعا الغثي وقلب النفس ويجري علاجه على ما ذكر في اوجاع المعدة من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شربه يجيء الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم تقصير وهذه صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة القليلة العفوصة فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار لينة او نار جمر ويوخذ زنجبيل ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل نافع للمعدة والكبد الباردتين فان كانت العلة من الحرارة جعل بدل ذلك سكر طبرزد ويكون غذاؤه

الفراريج المشوية المرسوس عليها في وقت شيها ماء الرمان الحامض بشيء من نعنع والسماق والكزبرة والجبن والخل الممزوج بالماء والبصل المخلل والخل الملقى فيه النعنع والقاقشلا والنمام واشباهها والكوامخ وان كانت من البرودة فالغذاء الفراخ المطبوخة مع الشبت والسداب والافاوية والثوم والمري والنبيذ العتيق والبصل واللغانف المحشو بلحم الحمل مع النعنع والكمون والكرويا والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنة وخصوصا الذي مع قروح الامعاء ودبيلة فانه انما يكون لموت القوة الشهوانية وشرها ان يشتهي العليل شيئا فاذا قدم اليه ده فاستبشع وذكر انه غير طيب وشر منه ان لا يشتهي شيئا اصلا وقد يكون بطلان الشهوة من النزول الذي ينحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال الحادث من الدماغ **قال** ثابت يقوى الشهوة عند الجوع المعتدل ثم يبطل اذا قوي الجوع لان الطحال عند الجوع ينصب في المعدة السوداء فيجتمع اجزاؤها على الجنب فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيه الصفراء التي ينصب اليها الحب الثقل فغلب بحرارتها حموضة السوداء وارخت المعدة فضعفت القوة الجاذبة لذلك **وقال** مما ينهض الشهوة الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المز والاشياء المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والثلج والبصل وغيرها البصل المخلل والسلجم وشي الفراريج المشوية في الوجه والاكباب على بخار الاترج واللفائف المشوية واراييج الاطعمة المعمولة بالابازير وقد يعرض ايضا مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس

المعدة ويوخذ علاجه من علاج وجع المعدة الباردة **قال** جالينوس شكا الي قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان يمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وحال هؤلاء كحال النوم فان الذي لا ينام يوما فانه يمنعه منه نام يوما فانه يوما **قال** بولس ينفع ذهاب الشهوة المزمنة ماء الحمة الحارة والحركات والاسفار **وقال** ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي فليطلب بالشهوات التي يتوق الشهوة كالدجاج والجداء المشوية وامنعهم النوم ورش عليهم ماء باردا فاذا افاقوا فاطعمهم خبزا بشراب واحشاء ونحوها مما ينفذ سريعا وينفذ **قال** ابن ماسويه اذا لم يكن الهضم علامة معروفة ولا علامات الحرارة ولا البرودة فان ذلك بضعف جرم المعدة لانها قد صارت مثل الثوب البالي وعلاجه الاطريفل الصغير والخبث والاشربة القابضة **وقال** محمد بن زكريا علامات ذلك ان يكثر القراقر بعقب الطعام **وقال** لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في اطعمته دعوان البتة **الشهوة الكلبية** سبب هذه العلة اما برد يغلب على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء فيرسله ويدوم لذلك الشهوة ولا ينقطع ويكون الثقل المندفع منها اكثر ما يغتذي به العليل او الكيموس حامض يجتمع في المعدة والاستفراغ مفرط وعلاجهما جميعا الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه فان بقراط **قال** ان شراب الخمر الصرف يحل الجوع اذا كان هذه العلة ويكون سائر الاغذية الدسم مثل الالية والشحوم والادهان ولا يطعم المالح والحامض والحريف لكن الدسم الحلو والتفه فان كان معه اسهال فاسقه الخوزيف **قال** محمد بن زكريا انما يجذب المعدة الغذاء اكثر اذا كان فيها كيموس حامض محتبس لانه يلذع فم المعدة فيحدث فيها شبه اللص ولانه يحدث منه فم المعدة

تكاثف وانقباض لانه يشد جوهر المعدة ويجمعه ببرودته حتى يجذب الشي بقوة قال جالينوس
رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته واشراكها مع
الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار الخبز النقي وحده ويشرب شرابا ابيضا
عتيقا ويتناول في كل سنة شربة من اياريج فيقرا الا انه كان اذا خلا بطنه وجد في معدته شبه
الرعدة وعاش بعد ذلك عشرين سنة عقدة القطا هذه علة تشان صاحبها الى اغذية واشربة ردية
غير معتادة وسببه غوص فضل بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها وذلك كما يعرض للنساء الحوامل
الى الشهر الثاني والثالث ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس مستفرغة بالقي وبعضه بالمغص
لحاجة الجنين الى الغذاء اكثر واضطرار الارحام الى جذب ذلك الكيموس فمنهم من يشتهي الحرف والفحم
والطين والمدد ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان يبدا بالقي ثم تنقية البدن بالاياريج و
حب الصبر وافضل منها هذا الدواء يوخذ القشرة العليا من البلوط خمسة دراهم صبر سقطرى عشر
دراهم عاقرقرحا ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر دو حبين برش الجميع ويطبخ برطل ماء حتى يذهب
النصف وفي نسخة ثلثة ارطال ماء حتى يذهب النصف ويسقى ثلثة ايام دواء آخر لمن ياكل
الطين يوخذ الطين الغشرة التي ذكرنا من البلوط وزن ثلثة دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج مكد خمسة
دراهم خبث الحديد مرضوضا منقوعا بخل خمر ثقيف رازا معلوا بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلث
وزن ثمان اواق ومثل ذلك من الماء يذهب النصف من الماء ويصفى ويسقى على الريق اياما اسبوعا

عقدة القطا

وهذا هو الشراب الخبثي دواء اخر يقطع الشهوة الطين ماملة خير بوالكبابه بالسوية سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى منه مثقالا بماء فاتر على الريق دواء اخر كمون كرماني ونانخواه ومصطكي بالسوية
يمضغ على الريق ويبتلع ماؤه ومن بعد الطعام ايضا ويتعاهد هذا الدواء صفته لباريج
فيقرا ستة دراهم هليلج وبليلج واملج وملح هندي مكد ثلثة دراهم كوركندم عشرة دراهم يدق ويغل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى ثلثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه انيسون وشيء من نعنع ويا خفن
منه ايام كثيرة حتى ينقطع لهم تلك الشهوة للطين والغذاء زيرباج من لحم حولي ودجاج حولي رخص
وماء اللحم المطيب بالتوابل والابازير وشرد له فيه الخبز الخشكار ويتمشا وقد يطيب بنفوس الذين
ياكلون الطين عظام الدجاج والدراج المشوية اذا اسحق الفلفل والملح سحقا ناعما وجعل عليها
ثم شويت وامتصوها ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالنانخواه والملح من غير خل
لطين
نوب الصاعن الطين والفراخ المشوية ايضا وخاصة جلودها واجنحتها وعظامها ينوب عن اكل ا
ويسكن الوحم والباقلي المنقوع والفستق المملح والحمص المملح ايضا بفعل ذلك والعنبر او الخرنوب
الشامي ايضا ومن الادوية الطباشير وكيل دارو وقاقلة وكبابه وجوزبوا وكوركندم ومصطكي العطش
يحدث العطاش اما لحرارة او يبوسة او لهما جميعا في المعدة الا ما كان الخلط الحار فيها او غلبتها على ما جها
وعلامته جفوف المري والحلق والفم وعلاجه النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب الماء البارد
وماء الشعير وماء القرع والخيار والقثاء ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل والنغزغر بدهن اللوز

العطش

والغذاء اسفاناخيه وقرعيه وكشكيه بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان كان هناك
فضل فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطاش ايضا من كيموس مالح عفن في المعدة وعلامته
ملوحة الفم وعلاجه تنقية المعدة بالقي او بالاياريج او بحب الصبر وبجرع الماء الحار فانه اقوى في تسكين
هذا النوع من الماء البارد بل الماء البارد يزيد فيه ويأكل الثوم والغذاء زيرباج بسكر او ماء بدهن اللوز
ويكون من حرارة القلب والرية وعلامته كرب ولهب يجدهما مع العطش وتواتر في النفس والنبض و
علاجه استنشاق الهواء البارد ويضمد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور وماء
الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوها فان افرط فماء التفاح ومخيض البقر فان يجد نفرض الكافور المذكور في
بابه ويكون من حر الهواء والصوم الطويل وعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على
الراس من مكان عال ويكون من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تغلب على مزاج الكليتين
وعلامته تواتر خروج البول على حالة لم ينصبغ وان العليل يشرب دائما ولا يروى وعلاجه ان يسقى ماء
الشعير مكان الماء مع لعاب البزر قطونا او يغذى بالكشكية والقرعية بدهن اللوز ويسقى الرائب الحامض
ويجتنب التعب والباه ويسقى من هذه الاقراص صفته طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقا
مكد خمسة عشر درهما كثيرا بيضا خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض ويدق
البقول الباردة ويوضع على قطنة او بل خرقة بخل او ماء بارد ويوضع عليه او يصب عليه ماء قد دفن فيه
نانيا او برد بالثلج ولكن موضعه ندياً ويضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دائما

يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق صفة اقراص القافيا النافع لذلك
ناتيا ورد صيني ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ عربي درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب البزر قطونا
ويشرب بالماء البارد ويجتنب الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس هذه العلة
في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء قال محمد بن زكريا هذه العلة اذا طالت انهكت البدن والقته
في الذبول حتى يموت وقال مما يعظم في هذه العلة خطاء الجهال انهم يسقون العليل لما يرون
من كثرة بوله الاشياء الحارة فيودي به ذلك الى الدق سريعا قال ابن سرابيون رايت قوما شربوا من ماء
قد ماتت فيه افعى فعطشوا فلم يزالوا يشربون الماء حتى هلكوا ورايت رجلا كانت به حماة محرقة وكانت
في الصعود واصابه عطش كان يشرب الماء دائما لا يروى حتى مات قال بقراط قلة العطش في الامراض
لكثرة نزول الفضل من الراس الى المعدة وقال سقي اللبن لمن به عطاش شديد كل لمن يشتكي
راسه ولمن به حمى ولمن به قرقرة اسفيه ولمن به اختلاف من مرة صفراء اولمن اختلف دما كثيرا
سوء الهضم سبب سوء الهضم استيلاء الحرارة القوية او البرودة القوية على المعدة او رداءة
في الطعام في الكمية او الكيفية او الترتيب فان كان من استيلاء الحرارة فان المعدة يفسد الاغذية
ويميل بها حال الاكل سريعا الى العفن وذلك مثل الحطب الجاف يلقيه على نار عظيمة فيسرع في احراقها
وعلامته الجشاء الدخاني والسهك والزهم ومع الروائح المكروهة وعطش مفرط وحمى دقيقة وعلاجه
ان يبدا او لا بتنقية المعدة بالقي بالماء الحار وماء الشعير بالسكنجبين ثم بطبخ الهليلج والشاهترج

سوء الهضم

والافسنتين والايارج فانه بما فيه من الادوية العطرة يلطف الكيموسات ويدفع المسام ويقوى القوة الدافعة
التي في الاوعية على دفع الفضول ولا يعنف عليه بالقى فانه يجذب المواد الى المعدة ويكسب المعدة
زيادة ضر بما ينالها من كد القى فيزداد العلة وان افاء واختلف بطنه فانظر فيما يبرز هل هو مرحام لان
كان مرحا فقد زال الريب وكان جالينوس يامر في هذا النوع بماء الافسنتين ويذكر انه يقوى المعدة على
دفع الفضول ويقوى معدته بالجلنجبين السكرى واسقه بعد الشقية السكنجبين السفرجلي **صفته**
ماء السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق
منه بالغدوات على الريق فانه يقوى المعدة الملتهبة جدا واسقه من هذا السفوف الكزبرة اليابسة
خمسة دراهم ورد داحر مطحون عشرة طباشير ثلثة سماق ثلثة يسقى منه درهمين بالرمان المز او السكنجبين
السفرجلي ويامره بالنوم والراحة وترك التعب والرياضة واجعل غداه ما يسهل هضمه ويجمع قبضا و
حموضة كالحصرمية والرباسية والتفاحية والهلام البارد والقريص ونحوها بالفراريج فان كان معه خلفة
فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض واشباههما فان كان هناك مخافة فاسقه اللبن وماء الشعير واعذه
بالبقول المزلقة كالخس والخبازي والقرع والخيار ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن
كل يوم قبل الغذاء وبعده ويشرب شرابا رقيقا بمزاج كثير فان كان الالتهاب واليبس شديدا فانح به نحو
علاج الدق **قال** ابن الماجى اذا كان الجشاء دخانيا فسل عما اكل فانه يكون من البيض المطجن والطعام
المدخن فان كان سوء الهضم من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش

ولا حمى وعرض الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثيرا استحالة وذلك مثل حطب تلقيه على نار
ساكنة فلا يقدر على احالته وتغييره بل انما يسخن سخونة يسيرة فقط وعلاجه القى ان ينقيه بالقى
بعد اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح وفودنج مع السكنجبين المعمول بخل العنصل
ثم يسقيه الايارج وحب الصبر والمصطكي فان كانت حدثت عن قرب فاسقه اقراص الورد مع
ماء الكمون والنانخواه المغلي في المسحوق بجمر الماء وان كان مزمنا فالاطريفل والكموني والكندري وفلافلي الكمون
وجوارش السفرجل واعظم نفع شراب الافسنتين ايضا ههنا ثم بعد ذلك تقوى المعدة بالاطريفل
الصغير مع المصطكي والعود والغذاء كل سريع الهضم من القلايا والمطجنات المبرزة ولحوم العصافير
والعصافير ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص من جملة الغذاء فان احتيج والا سقي خبث
الحديد بشراب **صفته** بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وكمون ونانخواه والجندبادستر وسعد
كاسم وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل ودار صيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوز بوا وسعد
وزنجبيل مكي مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى النصف ويشرب
كل يوم بعد ان يصفى ثلثين درهما يشرب به ثلثة اسابيع ويحتمي الحامض والفواكه الرطبة **صفة**
ضماد القوى للمعدة الباردة سعد وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة وكمون كرماني
ومصطكي يجمع بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به وينفعه تمريخ المعدة بدهن الناردين مسخنا
فان كان هناك خلفة فاسقه الجوزى والمياه التي احدث من معادن الحديد او الماء الذي طفئ فيه

الحديد وهذا دواء افضل من الجوزى حب الرمان مقلو عشرة دراهم طراثيث ثلثة مسك
وفاقلة درهم حب الآس ثلثة دراهم مصطكي درهم سعد درهمين يدق الجميع ويشرب منه وزن
درهمين برب السفرجل فانه كان معه قراقر ورياح فاسقه هذا الجوارش حب الرمان مقلو
ثلثين درهما حب الاس خمسة عشر درهما سعد وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل
بصل وطراثيث ومقل ومصطكي مكي نصف درهم قرط اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن والشربة
منه ثلثة دراهم بشراب عفص وبميبه **قال** جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل
الطعام الكثير الغذاء وشهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذاء اعتراه الغثيان
ولا يجب ان ياكل شيئا الا ما كان فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا ايضا اصابه عليه نفخ وتمدد
في معدته وغثيان وتهوع ولا يجد في شي راحة سواء الجشاء فانه يجد له بعض الراحة
وفي بعض الاوقات يفسد الطعام في المعدة واكثر فساده الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته
بلغم كثير لزج فنقيه بالفجل والسكنجبين فانه يبرئ من ساعته **قال** محمد بن زكريا قد يكون حموضة
الجشاء من الحرارة وقد داويناه بالمبردات وسكن فافحص عن العلامات ولا تحكم على من يكثر
التجشؤ ان معدته رطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء الهضم
لزيادة الغذاء في الكمية فان كان بعده في المعدة شي منه فليستلطف بالقى وليدلك الاطراف
قليلا قليلا وليطلب النوم والراحة وليؤخر الغذاء الا ان يخف معدته ثم ليتحرك ويستعمل

الرياضة والحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل مخ البيض ذكر ابن زكريا انه اسرع جميع الاغذية
هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفرة خمس بيضات يلقى شكر جيد ويطرح فيها وزن ثلثة دراهم
فلفل وشي من الشراب وقطرات من المري ويقرب من النار حتى يصير نيمرشت ويحسا وان كان
من كيفية الغذاء وترتيبه فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الجلنجبين بعده بعود و
مصطكي **صفة الكندري** كندر عشرة دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاسم وانيسون وسوسن مكي
درهمين جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة** جوارش السفرجل يؤخذ
السفرجل عشرة اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا وينزل عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه
ما فيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ من العسل رطلين يطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا
ويرفع رغوته حتى اذا كان ينعقد القى عليه السفرجل ويحرك حتى يذهب مائية السفرجل ثم يؤخذ
فلفل ودار فلفل وزنجبيل مكي خمسة دراهم جوز بوا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب
ودار صيني وزعفران مكي وزن درهمين يدق هذه الادوية وتنخل فاذا انزلت العسل عن النار
وذررت عليه الادوية حتى يستوي ورفعته **صفة** شراب الافسنتين يؤخذ قسط ومصطكي
مكي اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل وورق الورد وصبر وغاريقون مكي درهمين وفقاح
الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم بصر وهي مرضوضة في خرقة ويلقى في سوى عسل
وادبعة امنا وطلاء ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا اخر هكذا ثلث

مرات ويوقع النهوع والقى والغشى يكون هذه العلة من فضلات ردية فى المعدة مرية او بلغمية
اما محتبسة فيها او متحدرية اليها من مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت فى المعدة كان
الغثى والقى دائما واذا كان انحدارها من مكان آخر سكن الغثى والكرب بعد القى ساعة الى ان يحلب
فضل آخر الى المعدة فان كان مر بالذع فم المعدة فهاج القى وان كان الفضل كثيرا ورديا فى قعر المعدة
حدث القى من غير ان يكون يتقدمه للانسان فان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث منه
تهوع وغثى بلا قى فان كان الخلط مرة فعلامته خروجه مع القى والعطش وعلاجه ان يحقن
بالبابونج والسبستان والعناب والخطمى والحسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الحل
والفانيذ والسكر الاحمر ليجلب المادة الى اسفل وبعد الحقنة فقو معدته واسقه ماء الاجاص
وماء الرمان والتمر الهندى ليلين البطن ايضا فيندفع المادة الى اسفل وينقطع الحرارة فان كانت
الطبيعة لينة فرب التفاح الساذج ورب التمرجيل ورب الريباس وحماض الاترج صفة
شراب نافع لهذه العلة يؤخذ حب الرمان الحامض عشرين درهما مصطكى درهم فيطبخ برطل
من الماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود الهندى والمسك درهم درهم ويشرب فان لم يسكن
فاطبخ قشور الفستق الرطب مقعرا بالماء واجعل فيه شيئا من سك واسقه ومره بمضغ اطراف الكرم
واسقه الماء الذى يقطر منه وان كان العليل قويا فافصد لتكسر قوة المرار واغذه بالسماق
مطيبة بكزبرة رطبة ويابسة بزيت مغسول او حصرمية او حماضية او تفاحية او رمانية او ليمونية

وان

وان احتجت الى تقويته ولم يكن حمى فاطبخها بالدراج واضمد معدته بضماد متخذ من ماء السفرجل
والتفاح والكمثرى والورد واطراف الآس وماء الورس وصندل وسك ورامك ولادن وكافور
ويلقى فى ماء الذى يشرب ورد صحاح وطباشير او يسقى الطباشير بماء التفاح او سويق الحنطة
او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان وكعكا او خبزا مجففا فى التنور فان كان المراد
ينصب من الكبد او مكان آخر فنقى البدن منه بالحقنة اللينة ثم يؤخذ فى ساير التدبير
صفة دواء جامع لهذه العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين كافور ربع درهم
الشربة درهمين برب الرمان صفة رب الرمان النافع لهذه العلة ماء الرمان الحامض جزء سكر
نصف جزء يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شئ من نعنع وعود ومصطكى ويرفع وان شئت
فاجعله ساذجا من غير سكر واذا كان التهوع والقى من البلغم وهو ان يلصق للزوجته وغلظه بجمل المعدة
فيثقلها ويرى به وعلامته قلة العطش ولزوجة ما يخرج بالقى وعلاجه ان تعينه على القى بماء طبيخ
الشبث والملح والعود فان كانت القوة قوية فانك اذا فعلت ذلك اوحترم لسقيه ايارج فيقرا او
حب الصبر فتحقنه بالحقنة المذكورة وتزيد فيها شحم الحنظل والبورق والقرطم ثم يقوى المعدة بما
تسقيه الميه ورب التفاح مع الشراب الريحانى ورب الرمان المقدم العسل المصفى والنعنع او
هذا الشراب صفة حب الرمان الحامض ونعنع ونمام وتفاح الاذخر وقشور مكى عشرين درهما كمون
اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم رامك مسحوق ويسقى منه غدوة وعشية صفة آخر يؤخذ حب

الرمان الحامض ثلثين درهما مصطكى ولبان ثلثة دراهم نعنع ونمام قبضة قبضة يطبخ برطل ماء حتى
يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود فى سك مكى نصف درهم ويشرب دائما وشراب الافسنتين
ينفع نفعا بليغا لانه يقوى ويقوى وكذلك دواء المسك المر والجوارش السفرجلى والغذاء الرمانية
بكزبرة وكمون ونعنع وسداب وسنبل وقرنفل ودارصينى وجوز بوا وخولنجان ايها حضر ويضمد المعدة
بالاضمدة الطيبة الرايحة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة وسنبل ومصطكى وزعفران وافسنتين
وعود فى وقرنفل وجوز بوا وعنبر بوا والمسك والشراب الريحانى العتيق فاما من كان لا يستطيع ان
يمسك الغذاء من التهوع فيعطى كون كرمانى وسمان بماء الرمان المحد بنعنع ويسقى فى اخره اللبن الحليب
المطبوخ بالحديد المحمى مع شئ من سقمونيا او صبر حسب ما يوجبه الضرورة واما من يقئ ما ياكله دايما
فينفعه ان يكثر الكزبرة فى طعامه وياكل العسل ويفرق الغذاء فى مرات ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب
الشراب المزوج فى لتخمر ماء الرمان المز وينفعه هذا الدواء صفة مصطكى وسنبل وعود مكى اربعة
دراهم يدق ويطرح فى ثلثة ارطال شراب ويستعمل دواء نافع لذلك صفة بزر الكرفس انيسون مكى خمسة
عشر درهما افسنتين عصارة رامك سليخة مكى عشرين درهما وفلفل وجندبيدستر مكى درهمين
نقرص ويؤخذ منه مثقالين الى درهمين دواء آخر سوبزيا نخواه مصطكى كندر عود فى قشور الفستق
الاخضر مكى جزء ينصب الماء ثم يعجن به الاد ويه ويستعمل وضمد معدته بالقصب واطراف الكرم والزرنباد
والحصرم والساق والجلنار والعفص واخلط بها واذا لم يكن حرارة كندر وسنبل ومرو نحو ذلك قال سادن

من يقئ طعامه فاعطه هذه الاقراص فانها جيدة نشفيه سريعا اذا كانت علامة البرودة ظاهرة
وهى بزر الكرفس ستة افسنتين اربعة وفلفل وجندبيدستر وانيسون مكى درهمين ودارصينى
ستة وبدله سليخة عشرة مصطكى اربعة الشربة نصف مثقال للصغير والكبير مثقال بارقينين
شراب قابض ولوجع المعدة والقى بماء بارد ويسقى الايارج بعد هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا
يقدم الايارج قبل الاقراص وقد وصف هذا القرص جالينوس قال جالينوس الغثيان انما يحدث
فى فم المعدة فقط وقال اذا لم يتغير الطعام اصلا فقدم برد المعدة وقال الاسبق فى جميع
اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج فانه ينفع فى كل حال وقال قد جربت وامتحنت بتجربة وثيقا
فرأيت جميع من يقئ طعامه ويهيج من الغثى والوجع اذا اكل يبرؤن باسهال الطبيعة الا انى اسهلهم
مرة بالمخلفة فمن لم يحتمل الصبر سقيته الهيا وشبر فى ماء الهندباء او فى ماء اصول الكرفس والرازيانج
ودبر رهاوخاصة اذا كانت الحرارة اسكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر سقيته نقيعا بماء الهندباء
وربما سقيته بماء الاصول وربما محنت الايارج فى الاطريفل واعطيتهم وقد رايت خلقا كثيرا سقيتهم
بعد ماية النفض اما اقراص الورد واما جلنجبين بماء الرمان واما كندر وسماق ومكون وقال ...
المعدة الضعيفة الضعيفة ليرع البهم الغثى وغلب النفس بعد الاكل فاعنهم على دفع ذلك بان يقدم على الطعام
اشياء من الفتر وبعد الطعام اشياء قابضة فانهم اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهيج به غثيان
ولاقى مرهم يمشوا بعد الاكل برفق مشيا معتدلا لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف ما الهها بالشئ القابض

باب الطعام

٩٠ وبالمشى قال بقراط الغثيان يكون من ملوحة البلغم قال محمد بن زكريا ان المعدة التى يكرها الطعام

اكراها شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا لا تحتمله فالى اى ناحية دفعته فلتلك اضعف القوى

وقال قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون اما لضعف فم المعدة

اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون لرطوبة يسيرة المقدار محتبسة

فى فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار والكثيرة الردية يحدث الغثى وان لم يتناول الانسان

شيئا فان كان يحس مع هذا الحرارة لهيب وعطش فذلك من الحرارة وينفعه الرمان والسفرجل

والفواكه القابضة والسماق والغبيرا وينفعه بزر الورد وبزر البنج فان كان معه برودة نفعه الايارج

وابزره سرها وقال رايت رجلا كان اذا اكل هاج به وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يتقيا شيئا

مثل الخل يغلى منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك به منذ عشرين سنة وارى ذلك انما يكون لشدة برد

فم المعدة وعلاجه عندى الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضمادات والاغذية البعيدة من ان يحمض

كالمطجنة والعسل ويكون قليله فاما وجه استعمال القى فينبغى ان يكون القى بعد التملى ويشد العين

عند القى بعصابتين وعصابة وليحذر القى اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر الناتية والصدور الضيقة

العارية من اللحم ولا ينبغى ان يسرف فى القى فانه اذا افرط اضعف البدن واضر بالرية والصدر والعنق

وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغى ان يكون استعماله خاصة للرطوبين بعد الرياضة

والحركة ليرق الاخلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل السمك المالح

بالفجل

بالفجل وقضبان الشبت واللوبيا فانه يرقق البلغم حتى يخرج بسهولة ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد

الخروج من الحمام ليرطب البدن والاخلاط الحارة وبعد التملى من الطعام والشراب والدسمين القى

شرب الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن واكل اللبوب كالجوز واللوز والبندق ولب حب

البطيخ والخيار والقثاء المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتحمى اليدين والرجلين والمواضع القريبة

من المعدة فاما الادوية التى يتقيا بها ويصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبت بالسويق

ويشرب منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين ممزوج بماء فاتر قصة اخرى بزر السرمق عشرة دراهم

صمغ السداب ثلثة دراهم بورق الخزم درهمين كندش درهم يقرص بماء السرمق والشربة ثلثة دراهم

بماء طبيخ الشبت واللوبيا بعد ان يداف فيه عسل دواء ينقى الجوف من الاخلاط الغليظة اللزجة

حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق وينخل ويوخذ بماء حار فاما الاغذية التى يتقيا بها المرطوب فالسمك

المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ فيه الفجل الصغار

واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه الملح وصب عليه سكنجبين عسلى او عسل والاطعمة التى هى الزيرباج

والحنديصية الرطبة واللوبيا بالماورد كله بدهن الشيرج واما الادوية التى يتقيا بها المحرور

فاورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين او سكر الاحمر او بزر السرمق ثلثة دراهم مسحوق يداف

بسكنجبين ممزوج بماء سرمق معصور او ماء قد طبخ فيه البزر السرمق صحيحا او قشور البطيخ المجفف

ومن الاغذية السمك الطرى اذا طبخ اسفيدباج بسرمق واجعل دهنه دهن شيرج مسخن مضروب

٩١ بماء مسخن وكل بزر الخيار المسحوق اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر

به المحرور نفسه بعد القى فان يتمضمض بخل ممزوج بماء ويغسل الوجه بماء ورد ويلعق شيء من

الجلنجبين السكرى وسكنجبين ولا ياكل بعد القى حتى يأتى عليه ساعات وليأكل اخف ما يقدر

عليه مثل اطراف الجدى والفراريج ولحم ساهر وعصير حمرا رقيقا واما المرطوب فليتمضمض بالشراب

ويغسل وجهه بماء الزعفران ويأخذ شيئا من المربيات مثل الهليلج والزنجبيل او دواء المسك او

الترياق وان اصابه صداع فيشم ماء البابونج ويضع الاطراف فيه وليوخذ الغذاء بعد ساعات

ثم ليأكل اخف مثل القبابر مطجنة او مقلوة ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا وينبغى ان يكون

استعمال القى فى الفصول الحارة فيكون الاخلاط رقيقة محللة فاما فى الشتاء وفى اوقات البرد فلا

يستعمل الا لحاجة شديدة قال جالينوس القى ينفع من انفجار الدم من العروق فى الراس وفى

المعدة والكلى والرحم والمثانة ويخفف الراس ويجلو البصر ويخصب البدن وينفع السدد فى

الاحشاء بحركة العنيفة ومن كان يجتمع فى معدته بلغم كثير فيتقيا فى الشهر مرتين الهيضة

سبب الهيضة سوء الهضم وفساد الغذاء فى المعدة ويلزمها فيطلب النادية منها العلو والاسفل

والنفل واكثر ذلك يعرض من اكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولا سيما البطيخ والاعراض التى

يعرض منها الكرب والغثى والقلق والخفقان والوجع فى البطن واللذع فى المرى وخروج اخلاط

مائية وبرهل البدن وصغر النبض وخفاءه وامتداد الانف وتغير الوجه بوجوه الموتى وبرد

الاطراف

الاطراف وعرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكما يعرض لمن شرب دواء مسهلا قويا فافرط

فى الاسهال قال ابن سرابيون رايت صبيا عرضت له هذه العلة فلبث فيها مدة وخفى نبضه

وبرد جسمه اياما ثم انه انتعش قليلا قليلا وقوى نبضه وكانت نفسه مع ذبول نبضه ضعيفا

ومراقه فارغا كانها يجذب الى فوق واخبث الاعراض فى هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب

ما يسكن عطشه لانه يقذف وشر منه السهر لانه لو نام لانقضت العلة واكثر ما يعرض للصبيان

فى الصيف والذى يحدث فى الخريف ارداء فاما فى الشتاء فلا يحدث الا فى الندرة وعلاجه

ان لا تجزع لما ترى من الاحوال الهايلة ويجعل فى شقيه معلومة يسقى الماء الفاتر فانك اذا فعلت ذلك

استنظفت معدته فسكن الغثيان فكل من يشرب الماء الحار فيلح به القى فاذا اسقيته ماء حارا قد خلط

به بورق فيتقيا سكن غثيانه وقيه لانه قاء ما دام مادة القى وانغسلت معدته ولا تسقيه الماء

والجلاب ولا الدهن لانها يحل القوى الطبيعية فى المعدة وادلك اطرافه وشد عضديه وركبتيه

وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضعفها فيه وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح الكوم والحب

الخيش وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير والصندل والورد والكافور والسك واطل

واطل فم معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء الاس الرطب وصندل وكافور وزعفران

ولاذن ويجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل والكمثرى الصينى والتفاح الجبلى قليلا قليلا

فاذا اداه العطش فاسقه ماء باردا قد نقع فيه تفاح الكرم او ورد طرى او طباشير فان يتقياه هذا

الماء ايضا ما طرح فيه كعكا مسحوقا قليلا او خبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا
فان يرميه ويقذفه مرة اخرى فاعد عليه فان لم يسكن فاسقه ماء الرمان المر وابل بكل حيلة
في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون الماء الذي يشربه في غاية البرد بل متوسطا قال ابن ماسويه
رايت في هذه العلة كثيرا ينتفعوا بشرب الماء الحار وذلك فيمن كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة
فاما من كانت معدته ملتهبة فلا تسقيه الماء الحار واسقه شرابا قوي القبض طيب الرائحة مع رب
السفرجل ورب الرمان تدفنت فيه خبز ورمان يتجرعه قليلا قليلا وضع على معدته مجمرة من غير شرط
وكذلك بين الكتفين ودم بتعديل مكانه بان يرش فيه الماء ويبرد ويطرح فيه ورد الخلاف والورد والبنفسج
والاس والنيلوفر والتفاح ولكن الفرش وطئه وثيره وانفضل منه الاراجيح والعرش المعلقة والرمي والمباع
بالاصوات الطيبة فان هاج غشي فادخره دواء المسك المذكور في باب الخفقان بالرائب واجعل غذاه
ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب وسق الفراريخ
المشوية في وجهه ودم بعضع الكندر وبلعه ولعطه الطين الطين الخراساني الخشابور المربى بالكافور
بالكافور وكافا فاغلق عليه ولا تجزع حتى يسكن القي فاذا سكن فاطلب النوم ويشرب الشراب وهذه
اقراص الكندر المسكن القي اذا اسقي قليلا قليلا بماء بارد صفته كندر عشرة دراهم طين
خراساني عشرة دراهم كبابة فاقلة مكد درهم ونصف كافور وسك وقرنفل مكد دانق يتخذ اقراص
من مثقال ويسقى وان كان الاسهال عتيقا فاحقنه بنشاء مقلو مخلوط بماء قد طبخ فيه الخشخاش او مرض

له التشنج في الساقين واليدين فضع عليها الخرقة المبلولة بدهن حار وبعض الفواكه القابضة
اولا فاولا مثل التفاح والغبيراء والزعفران والكمثرى والسفرجل واذا سكن فاغذه في اليوم الثاني
والثالث بما يقوى وينعش قليلا قليلا ولا ياذن في العود الى عادته سريعا وليكن ما يغذوه
به خفيفا مثل مصوص الطير والكرد نال المشرب بماء الرمان او ماء السماق او البيض المسلوق
في الخل او انثر عليه حب الرمان او ورق السماق والشرائح الكبد المطوه لتحم الماعز ينفعا
كلاه والاكارع المقلو بالشحم ايضا اذا انثر عليها ما ذكر قال ثابت لا ينبغي ان يقع في اغذيتها
القي الزعفران فانه يغثي ويقي وقال يصلح لهم هذا الشراب صفته كمثرى يابس وتفاح مقدد
وحب الاس وانبرباريس بالسوية ماء الرمان المعصور اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثرى و
حب الاس والتفاح والانبرباريس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ
ثانية حتى يصير له قوام ويرفع ويسقى وقال اذا كان ما يقيئه حامضا فاسقه المية المسكة قليلا
قليلا وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح معدته ومعا صلبه بالطيب
الحار مثل الزعفران وماء التفاح الطيب وشراب السوسن ومسك وعود في معوق واغذه بوز
باجة بدهن اللوز وتوابل اوتبع او يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب الجبلي
فيهلو بالخل ممزوج مذاالقي فيه حب الاس وتوابل صفته شراب السوسن يوخذ ورد السوسن الازاد
منزوع الاقماع مسوحا من الصفرة الموجودة في داخله او نعانه ورده ويبسط على ثوب نظيف

يوما وليلة في الظل في موضع نظيف ويوخذ من غد ذلك اليوم قسط وقرنفل وقصب الذريرة مكد
اوقيتين ملح اندراني وسليخة ثلث اواق حماما وسنبل الطيب ومصطكى مكد اوقية عيدان البلسان
اربعة اواق يدق دقا جريشا ويضع في اناء زجاج او غضارة من السوسن رقيقا وصفا من
الادوية حتى ياتي على جميعه ثم يصب عليه من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف
اوقية ومسك دانقين ويلاث بشي من الشراب ويلقى عليه الادوية ويفنع ذلك بجميعه سائلة
اربعة اواق ودهن البلسان اوقية ويترك الاناء ساعة مكشوفة الراس ثم يوضع على راسه
قرطاس وفوقه خرقة كتان ويطين بطين نقي معجون بنخالة الشعير وشعر الغنم ويصير في الظل
ستة اشهر ثم استعمل قال بقراط الحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرضه لينا يجذب تلك المادة
الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام المغص سبب المغص رطوبات لا يقوى الحرارة على تحليلها المغص
لغلظها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب نفخ البطن وعلامته قراقر عدد واشتياق الى الهوا
البارد وسكون المغص بالماء البارد وعلاجه ان يعطي الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء
قد طبخ فيه الرازيانج والنكيد بالجاورس والدخن وشراب ماء العسل وحب الرشاد المسحوق
والانيسون والوج والقردمانا والكرفس والرازيانج وحب بلسان وعوده وحب الغار ودواء
ودراونيد وقطور يون زادي وعموعة وينفع منه مضغ حب الغار وبلع مائه والذي يجتمع من ثقله
فيضمد به السرة وكذلك الشراب المسخن الممزوج بماء الكمون او قرص الورد النافع من حرارة المعدة

ونسخته عود السوسن ثلثة دراهم سنبل درهمين غافث درهمين بزر الكشوث نصف درهم طباشير
نصف درهم لك وريوند مكد اربعة دوانيق انبرباريس درهم بزر الخيار والقثا والبطيخ والبقلة
الحمقا والبقلة اليمانية وصمغ وكثيرا ونشا مكد درهم زعفران ربع درهم والغذاء لحم الفراريج المطبوخة
بزيرباجا مطيبا مصفرا بالكمون الكثير او الطيهوج او الدراج واجنحة الطيور ويأكل اللوز المر والمنفع
والسلاب والتين الرطب مع دهن اللوز او السمن والفستق المملح وحب الصنوبر ويكون المغص
من صفراء ينصب الى الامعاء فلا يحتمله الامعاء الدقاق الذي فوق السرة فيجع او مادة لذاعة من
طعام حريف حار يتناوله وربما يخطي فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذا الموضع حبا مسهلا و
جوارشنا فيجذب منه اما سحج الامعاء او الرعشة وعلامته شدة الوجع وتحس وعطش وحرارة
والتهاب في الجوف وعلاجه تسكين الوجع بشرب من الماء الحار واستفراغ تلك المادة بما
يخرج الصفراء مثل وزن دانق سقمونيا محلولة في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيار شنبر
مقلوع في ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ماء الاجاص وينفع منه ان يشرب بزر قطونا وزن
درهمين بماء بارد ودهن الورد وكذلك ماء الخيار المعصور مع دهن الورد او ماء الرمان المز ايضا
اواق مع دهن الورد ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه الماء ولا يحتم شراب الماء البارد والغذاء
سماقية او اجاصية مرودة صفرة البيض مطيبة بالخل ومن البقول الطرخون والكزبرة والخس
ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني والتفاح المر ولب الخيار ومن اليابسة لوز حلو مقشر

بسكرطبرزد واجاص منقوع فی جلاب ويحدث المغص ايضا من كيموس فج غليظ يعجز الحرارة عن هضمها
فيجتمع فی بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعا وعلامة الوجع الثقل فی موضع واحد لايزول
ولا ينتقل وعلاجه ان ياخذ وزن درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه فيسحقها ويشرب بماء
فاتر ويسقى الزراوند والسنجبينا ويسهل الطبيعة بمثقال من ايارج معجون بماء العسل وماء الانيسون
ونانخواه والفودنج ماكان ويسقى من الغلافلى ويجتنب اللحوم البتة ويقتصر على اسفيدباج بفتا برى مطيب
بتوابل كثيرة او ماء حمص قد القی فيه كمون درهمين وطيب بالدارصينی والخولنجان والنعنع والعود
والسذاب والمرزنجوش وشراب النبيذ الصرف القوی الذی يميل الى المرارة والتين اليابس والجوز
والفانيذ والفستق قال بقراط من اصابه وجع فی بطنه وجعا شديدا فبردت الاطراف فذلك
شر ويحدث من رياح فی المعدة كثيرة حتى يؤدی الى الخاصرة وسببها برودة الاطعمة فی نفسها حتى لا
يقوى الطبيعة على تحليلها وتدبيرها ولا يجد الغاز سبيلا الى التصاعد بالجشاء ولا بالتفشی من الاسفل
فيرتبك فی الامعاء ويورث القولنج فی البطن الى الخاصرتين ويقال له ريح القولنج وعلامته تمدد و
ثقل يعقب تناول طعام وكثرة النفخ والجشاء وبطلان شهوة الطعام وامرار الصداع واتصال
القراقر الى السرة وعلاجه ان يسقى هذا السفوف صفته خاولنجان ودارصينی وشونيز مكد
نصف درهم قرنفل قاقلة سعتر فارسی كرد يا مكد درهمين زراوند طويل نصف درهم سكر طبرزد
خمسة اساتير يدق كله ويسقى منه وزن درهمين او يسقى هذا السفوف صفته انيسون وبزر الكرفس

ونانخواه وشونيز ومصطكى وسعتر برى وكمون مكد درهمين جندبيدستر وانجدان وسذاب مكد درهم
الشربة مثقال بماء حار ويلين القوم بالزبد وياكله ويجتنب الفواكه والبقول وكل نيى مثل الباقلى
والحمص والعدس ونحوه ويشرب الشراب القوی صرفا وماء العسل المطبوخ حتى يصير فی قوام الجلاب ويلقى
عليه عند الطبخ فی كل رطل درهمين فلفل مسحوق مصرورة فی صرة ويتعاهد دهن الخيری على ماء البزرود
صفته يوخذ نانخواه وكمون وكاسم وكرويا وسعتر وشونيز كف كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير
رطلا ويصفی ويوخذ منه اوقيتين ووزن ثلثة دراهم دهن الخروع وينفع منه نفعا بليغا معجون حب الغار
صفته ورق السذاب اليابس عشرة دراهم نانخواه كمون شونيز كاشم كرويا سعتر فطراساليون ولوز
ودار فلفل وفلفل وفودنج ودوقو وحب الغار وجندبيدستر مكد درهمين سكبينج اربعة دراهم
جاوشير ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة او قيسر شراب ممحن صفته حضر نافع
زيت قد طبخ فيه السذاب حتى يذبل وزن ثلثين درهما يجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج
مكد نصف درهم الى درهمين وان كان الامر صعبا جعل فيه الزيت وزن خمسة دراهم بزر البنج على
به وحقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون ووزن عشرة دوانق ميعة سايلة او يحقن بهذه الحقنة وعسل
مسمن مع درهم ونصف مسحوق او مثله ونصف سذاب رطلا ويجعل فيه دهن السذاب او يحقن برغوة
الحرف المطبوخ مع برمك مسخنا وينبغی ان يجوع العليل يومين او ثلثة ايام ان امكن فان من شان
هذا الوجع ان يهيج عند الاكل وان كان قد سكن وان لم يمكنه فليتحسن قليلا قليلا من ماء اللحم مطيبا

بالتوابل او ينقع الخبز فی النبيذ اياما ويأكل منه كل يوم خمس لقم ويجتنب شرب الماء البارد جملة ويحمل هذا
محول كمون وورق السذاب الرطب كف كف بخور مريم درمرطينا مكد درهمين بورق درهم وما يعجن
بعسل ويحمل بصوفة فان من شانه تفتيح الرياح وادم التكميد بالجاورس وادخله الابزن وضع على البطن
محجمة ساوارك المكان حتى يحمر ثم مرخه بدهن السذاب وساير الادهان الحارة قد نقعت فيها وزن
نصف درهم جندبيدستر ومثله الافيون ولا ينبغی ان يمزج النبيذ ويجتنب كثرة شرب الماء واذا اشتد
الوجع سقی فلونيا والغذاء اسفيدباجات بالتوابل والقلايا والاغذية بماء كامخ ويلبس فی اطعمتهم الثوم
والحلتيت وان كان يظهر فی البطن غلظ وورم فانصح ثم الزم ماء الخيار شنبر المنقوع فی ماء البقول فان
كانت معه حمى فاسقه الخيار شنبر بماء الهندبا والمغلی المروق وشراب البنفسج واغذه اسفاناخ بدهن
الورد واحقنه بالحقنة اللينة او يوخذ عشرين اجاصة وعشرين تينات صغير وخمسة دراهم زبيب منقى يطبخ
ويصفی ويمرس فيه الخيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور فی باب السعال
وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها بسفايج وزن درهمين وليكن غذاء من يشاهد هذه
هذا الوجع اسفيدباجات دسمة والسكر مع دهن اللوز او دهن الحل ويجتنب الحامض والقابض والاغذية
الغليظة والعاقلة للبطن قال بقراط اذا كان المغص اسفل السرة فهو الين واهون واذا كان فی امعاء
الدقاق وفوق السرة فهو اشد واصعب قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعاء الكائن
بلا استفراغ قال اليهودی لا ينبغی ان يحبس الريح البتة فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج

ويرد الرجيع الى المعدة حتى يخرج من الفم ووجع الجنبين وربما صعدت الى الرأس فولدت ظلمة البصر
البصر وكثيرا ما ينحل فی المفاصل فيكون ريحا نشبيا صفته حب يوخذ منه واحد فيلين البطن
وتفش الرياح وليهضم الطعام مصطكى زنجبيل دارصينی قرنفل نانخواه مثله فلفل دار فلفل بالسوية
عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم يتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة او اثنتان الاسهال والخلفة

الاسهال والخلفة

يحدث بغتة ولها اسباب اما ادركها او لا فاولا وذلك يكون اما لامتلاء البدن من خلط
يؤدی المعدة فيدفعه فان كانت صفراء ينصب الى المعدة فعلامته العطش والوجع واللذع
فی البطن واختلاف رقيق صديدی وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع طباشير
وورد مكد درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغتذی للعدسية للصفراء او بالفراريج مصوصا
مبردة فی الماء والحصرم ويسقى سماق بماء ورد ويغتذی ايضا بالسماقية او الجاورس المطبوخ بالكزبرة
وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة فعلامته السديد والتلهب والحمى ولذع فی المعدة
واختلاف رقيق وغثى وكرب وعلاجه ان يسقيه ماء سويق الشعير مع الصمغ او الطباشير
بماء التفاح واقراص الطباشير الممسكة صفته ورد احمر وطباشير مكد عشرة دراهم بزر الحماض
خمسة دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ مكد درهمين والشربة واحدة بارقية رب السفرجل الساذج
واما سويق الشعير فيغلی لغمر من الماء حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع
ثلثة دراهم طباشير وثلثة صمغ فان لم ينقطع وبادى العليل بالغم والكرب فاسقه الرايب المطبوخ او

بالحديد المحمى بقدر رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر درهما او خبز بابس
وخبز المجفف في التنور فان احتيج الى اقوى منه جعل فيه طباشير وصمغ وطين ارمنى وورد وكهربا
وجلنار وليسقى وزن خمسة دراهم من هذه الادوية في النصف رطل منه او يوخذ سويق الحنطة
الرمان مكه خمسة ونصف بزر الخشخاش الابيض يدق كله بالماء واعصر ويغلى عصارته ولغسله
ويوخذ منه مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء حب الرمان والزبيب الاسود
يدق ويرش عليه الخل او ماء الحصرم او ماء الحصرم الحامض يصفى ويصطبغ به او عدسية الصفراء
او فراريخ مصوصا مبردة او ارز مدقوق بشحم الكلى الماعز وجاورس مقشر مدقوق بالماء المصفى
وعدس او مع بلوط مدبر بخل بدهن اللوز واكارع المعز او البيض المسلوق بالخل اذا كان الخل يوزن
لسماق او حب الرمان ولكن ملحه اندرانيا مغلو او يلقى فيه سفرجل او تفاح وعرور مقطع صفته
ضماد اذا لم يكن النهار شديد افسنتين ودمى اوقية ينقطع في شراب عفص ليلة ثم يخلط معه من القدماء
اطراف الاس ولادن ورامك وتبل به خرقة ويجمر بعود ويضمد به بعد ان يسخن بذلك الجوز ويجتنب
اللحم والدسومات كلها الادسومة لحم البعر فان الثريد في مرق بالكعك بر كثرا ماسراذا اكل ثم ابنع
بالماء البارد الشديد وان كان هذه العلة بالاطفال فليعالج المرضعه بما ذكرناه ويعطى الطفل واقتين
طباشير ووانق سك وليتعاهد هذه في علاج هذا النوع بما في باب السحج من العلاجات واذا كان الا سهال
من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته احتلاف اشيا الزيتة وقلة اللهيب والعطش والجشا الحامض

وعلاجه ان يعطى العليل شيئا من الاثاناسيا مسحوقا بشراب فان اجدى اجزاء والا فيسقى هذه الدواء صفته
ناغزاه كندر وجلنار بالسوية يعجن بالزبيب المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوز غدوة وعشية
او يسقى هذه الدواء صفته حب الزبيب يسحق مثل الكحل ثم يوخذ منه رطل وحب الاس المسحوق مثل
الكحل نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكرمازك ونانخواه مكه عشرة دراهم يجمع بعسل القصب
ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة
ويضمد به البطن بعد ان يمزج بالدهن ويضمد بهذا الضماد صفته كمون كرماني منقوع بخل يوما و
ليلة وعفص وقشور الكندر ويعجن بالطلاء ويطلى على خرقة ويجمر بعود ويضمد به وان كان معه مغص
وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار صفته كمون كرماني كرويا كوبره بلوط منقوع بخل يوما وليلة مجففة
مقلوة وورق السماق وسويق النبق وجلنار وقشور حب الاس وكندر اجزاء سواء يقرص ويسقى واحدة
بشراب او يسقى سفوف حب الرمان صفته حب الرمان مقلو خمسة اجزاء كمون كرماني كرويا نانخواه
كزبرة يابسة بلوط منقوعة بخل يوما وليلة مجففة مقلوة بعد ذلك خرنوب نبطي مقشر منقى من حبه
وورق السماق وسويق النبق وحب الاس مكه جزء عود في ومصطكي مكه نصف جزء بخل ويستعمل
ويكون الغذاء زيرباجا او حصرميا او تفاحيا بدهن جوز وتوابل مثل الدارصيني والخولنجان و
الزنجبيل وان احتيج الى ماهو اقوى منه فالقنابر والعصافير والطيهوج والقوابض المقلوة بالشحم او اشر
عليها ورق السماق والاغذان وان شوى من هذه الطيور واتخذ منه مصوص بعد ان يحشى بطونها

حب الرمان المدقوق وكرفس وسذاب ونعنع وكرويا وثمام كان نافعا ويخلط بطعامه الزراونج
والفودنج والشبث فان من شان هذه كلها ان يدر البول وينفع من انواع الخلفة فان احتاج
الى دخول الحمام فليأكل او لاجزءا منقوعا في الشراب وينفع منه ايضا ان يوخذ هليلج اسود
كابلي فيقلى بدهن بقر حتى ينتفخ ثم يبرد ويرمى نواه ويدق جريشا ويوخذ منه وزن حرف
مقلو بنار اجزاء سواء ويشرب منه هذه فان الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة فعلامته
اختلاف اجزاء لزجة بلغمية وقلة العطش واللهيب والجشاء الحامض وعلاجه ان يطعم العليل
سلقا وخردلا وسمكا مالحا ثم يقيئه بالملح والعسل والشبت المطبوخة فان كفى ذلك والا فاسقه
ما يخرج البلغم وهذه صفته صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم تربد درهم يحبب وهي شربة واحدة
وليتعاهد القي ويصطبغ بالمري النبطي ويأكل الكوامخ المالحة الحريفة والمصوص بالقنابر والعصافير
قد طيب بنمام وورق اترج واسقه بعد ذلك الادوية المسخنة مثل الشرديطوس والامروساغ
شراب وجاى وافضل منه شراب الافسنتين والهندبقوني والميبة المسهل والسكنجبين العنصلي
الجوزي ويضمد المعدة باللادن والسعتر والمصطكي والاذخر وقصب الذريرة وعود وسك وجوز بوا
وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والمحسوس ونحوها صفته الجوزي سلبخة حب
الاس وحب البلسان ودارفلفل مكه ثلثة اواق قرفة وقرنفل واكليل الملك وجوز بوا وحماما مكه
اوقيتين فلفل وزنجبيل مكه خمسة اواق قردمانا ستة اواق جوز بوا خمسة عشر درهما وورد رطب

نصف من حب الاس نصف من شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب الذريرة بوزن
مكه اربعة اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب وان كان الاختلاف من ضعف الكبد
وسببه ان يعجز عن جذب الكيلوس للبرودة فعلامته اختلاف رقيق مائي ابيض وان يكون
البول ايضا ابيض لاصبغ له ويتهيج جفن العين واصابع الرجلين ويميل اللون الى البياض
وعلاجه ان تسقيه الكندري والخبثي والفودنجي والعصموسى وما اشبهها ويكون غذاؤه
ماء اللحم بالافاويه والتوابل الكثيرة والعصافير والقنابر وماء الزبيب المدقوق مع عجمه المطبوخ
باللحم والافاويه ويسقى الشراب الخبثي التي قد ذكرناه صفته هليلج اسود كابلي وبليلج واملج
مكه خمسة دراهم ونانخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب الذريرة ومصطكي واذخر مكه
درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل صفته
القمحونش هليلج اسود وبليلج واملج وسطراح هندي وملح هندي وزنجبيل وفلفل و
دارفلفل وقرنفل وجوزبوا وسليخة وبسباسة ومصطكي وبزر الكرفس وبزر القرع وبزر الجزر
وبزر السلجم وبزر الكراث وبزر الشبث ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون وكمون كرماني
ودارصيني ونارمشك وسعتر وبزر اللفت وبزر الجرجير وبزر البصل وخاولنجان وفلفل
وسنبل وسعد مكه عشرة دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر درهما يدق وينخل ويلت بدهن
البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين صفته معجون الاحمر النافع البليغ الذي يقوي الكبد

ونحنها ويصفيها وحسن اللون ويجر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود كابلى و
بليلج وآملج مكد عشرة دراهم سليخه دارصينى فرنفل زعفران مالنجان سعد سنبل
نسط بجرى بسد مصطكى طين ارمنى طين مختوم دم الاخوين مكد ثلثة دراهم بوزيدان
تودرى احمر بهمن احمر جوز بوا بسباسه كبيلا سادج لسان العصافير شيطرج عروق
فتيل دودراهم بزر قاحب البان وفى نسخه حب البلسان ولعله تصحيف من الكاتب ولك
دزنباد بزر انجره بزر المفرنج باغاه بزر لسان الثور وبزر الفنجكشت وفى نسخه فلنجمشك وبزر
الثمام وبزر المرزنجوش وبزر المروحنير بوا دكهر باد جلنار مكد خمسه دراهم لب الفستق ولب
اللوز لب البندق لب حب الصنوبر مكد عشرين درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة
وزن ثلثة دراهم واذا كان الاختلاف من التخمة فعلامتها ان يستدل عليه من طعام قد يقوى
فوق طعام وحموضة فى الجشاء وقراقر فى البطن وعلاجها الامساك عن الغذاء ويتناول الجوارشات
الجامعة للقبض والحرارة مثل جوارش السك وجوارش العود والغذاء صفرة البيض المسلوق
والنارباج المطيب بالدارصينى والكوبا والصلعات الحارة مثل صباغ المعمول بماء الزبيب وا
والكمون والكردياو الناعخواه والسعتر وشرب شراب امرفا قابضا الى ان يزول الاعراض ثم
يرجع الى العادة صفته معجون المبعة النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر افيون
اسارون ميعه سائله بزر البنج كندر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة درهمين صفته جوارش

السك مصطكى قرنفل زنجبيل فلفل دار فلفل قرفه جوز بوا حب بواسك اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن
بعسل صفته جوارش العود فاقله كبابه مصطكى سنبل اذخر بسباسه اشنه جوز بوا قرنفل سليخه عود
اطفار الطيب ورد احمر قرفه ورق الغرب نارمشك سادج سعد زنجبيل فلنجمشك زعفران اجزاء
سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السوداء المنصبة الى المعدة علامته
كثرة شهوة الطعام واللذع فى فم المعدة والحموضة فى الفم وتسكين عند الاكل او عند تجرع الكبير
من الدهن علاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على
الطحال وذلكه ومداومته هذا السفوف يوخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون مبرد بالماء ويحشى عليه
شى وسم واذا كان الاختلاف من شرب دواء مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر قطونا مقلوا مبلولا
بدهن الورد والسفوف الطين صفته بزر قطونا مقلو جزء بزر الريحان نصف جزء صمغ عربى طين ارمنى
نشا مكد درهمين جزء بزر البقلة الحمقا بزر لسان الحمل مكد جزء يدق غير بزر قطونا ويخلط الشربة من
درهمين الى مثقال وان لم يكن هناك حرارة فاعمل وزن ثلثة دراهم حب الرشاد مقلو نعره من الدبغ حتى
ينعقد واسقه فانه يحبس ساعته فان اعقب الدواء سحج فاحقنه بشحم البقر قد دنف فيه دم الاخوين
فان اجدى والا فاستخرج من باب السحج وقد يعرض للمعدة ورم حار عريف فيخرج فى جرمها ويحدث لذلك
فيها بثور ويرتفع منها بخار الى المرئ والفم واللسان فيحدث فيها ايضا بثور ويبثر معه ريح الفم فاذا
مر الطعام به لذعه واضطره الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك فى المعدة سمى زلق المعدة وان كان

فى الامعاء سمى زلق الامعاء علامته مع الاسهال بثر المرئ واللسان والوجع فى المعدة والحرارة والتهب
والعطش واختلاف قشور البثور معها علاجه ان يسقى فى اول الامر بزر قطونا مربا بالاس المرضوض
بالماء البارد وشى من دهن الورد او يطلى بشى من بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان بشى من ماء
غليا جيدا حتى يربو ويقطر عليه دهن الورد ويسقى فان لم ينفع يسقى اقراص الطباشير المذكورة بماء الرمان
المز وماء السفرجل ويضمد البطن بآس وطين واقاقيا ولاذن وافيون ويسقى بالعناب بزر قطونا بدهن
ورد فان لم يغن سقى الرايب بالكعك وغذاه الجاورس المقشر المدقوق فى الماء المصفى بعد ذلك
المطبوخ باللوز والسمن ويطعم من سويق الشعير او سويق النبق وحب الاس والسفرجل وذكر ابن سرابيون
فى كنائشه اربعة انواع من الاسهال سمى احدها زلق المعدة وهو ان يكون الانسان اذا اكل طعاما محمودا واخذ
فى الانهضام وشد الادرار بما يجرى اليها من الكيلوس فاذا ما اكل عليه طعاما اخر فلم يمكنه النفوذ اليها فارسلته
المعدة فحدث منه اسهال وسبيل علاج هذا ان لا يحبس بل يترك حتى تنتظف المعدة ويعان عليه
اعانة يسيرة فانه فى الاكثر اذا دفع ما كان مولما انقطع من ذاته وعلامته ان لا يضعف العليل بل
يطيب ويزداد به فان اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف حينئذ يقطع ويعالج بالادوية المذكورة فى
باب برد المعدة ورطوبتها وسمى الثانى مادة البطن وذكر انه انما يكون من كيموسات محتبسة فى الاعضاء والا
تمنع الاعضاء من الاشتمال على الاغذية وتفريقها فيرجع منعكسة الى المعدة فيختلف وعلامته
ان يكون مرضا وان يختلف شيء قليل ربما ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير

فى سائر الانواع ولا يكون معه حمى وعلاجه ان لا يحبس الطبيعة بل يقصد الى تلطيف الكيموسات
الفاعلة لذلك ان رايت فيها اثار الحرارة بماء السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذاء الزيرباج
بالزيت اما الفروج وان لم تر اثار الحرارة فماء العسل والغذاء ماء الحمص ودهن اللوز واذا اخذ الاسهال
فى النقصان فاسقه الادوية المجففة مثل الطين الارمنى والكهربا والجلنار وسمى الثالث الاسهال
بادوار وذكر ان سببه ان لا يكون فى الكبد والات الهضم علة الا انها تجتذب بالطف مما يسقى
الكيموس قليلا قليلا فى الادوار حتى يجتمع ويمتلئ فاذا امتلئ دفعتها الطبيعة ثم لا تحتمل الى ان يجتمع
مرة اخرى علامته ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او نحوه ثم يسهل بطنه يومين او
ثلثة مع مغص ووجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة هكذا يدوم ولا يفتر وذكر
ان علاجه وعلاج النوع الرابع سواء وهو الذى سماه المزمن وذكر ان سببه ان يحدث فى افواه العروق
والامعاء التى يجرى فيها الغذاء الثقل انضمام من اورام صلبة فلا يسع فيها الطعام بل يجرى فيها الشراب
فقط علامته ان العليل يضعف عليه جدا وان الثقل الذى يبرز منه يكون مساويا لما يأكل او قريبا
منه قال وعلاج هذين النوعين ان يفتح تلك السدة بالحقن للمادة المذكورة قبل فان كانت الحقنة
لا تبلغه فاستعمل الادوية التى تفتح المسالك ولا يفزع من هزال العليل وضعفه فانه اذا برئ قوى
وسمن سريعا وذلك ان يطعم ماء الحمص المعمول مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس والنعنع والنمام ويسقيه
الشراب الصرف بعقبه ويجعل شرابه ماء العسل بالزعفران والسكنجبين العسلى البزورى وقد يحدث

سرل الحقنه

الاسهال من جهة الدماغ وذلك يكون اذا ضعف ولم يتولد فيه فضل كثير لم يقدر على هضمه فربما
نزل بعضه الى المعدة وبعضه الى الحلق والذى ينزل الى الحلق يصير بعضه الى الرية وبعضه الى المعدة
ويتادى من هناك الى الامعاء فيرطبها فى مدة من الزمان ويفسد مزاجها فينقص هضمها وربما اعان القوة
ويتبعه الموت وهو مثل الذرب الذى فى البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العلة من حرارة ومن برودة
ملاحية كما قال ابقراط فانه قال لا عجب ما ينصب بل ضعف انصبابه ويكون اولا مما يحس بالراس حولا
ينصب منه شى او ينصب انصبابا قليلا فان كان محرورا فدبره بتدبير اصحاب الصداع الحار والنزل
الحار من تعاهد الفصد والحجامة فى وقته واستعمال المسهل مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران
فانه يقوى المعدة والراس وينفعهما واستعمال كلما يقوى الراس من المشمومات والنشوقات والسعوطات
والغرورات والصبوبات والادوية المذكورة هناك وتعاهد ذلك تدميه وسابقه بالدهن والملح وغسلها
بالماء الحار الذى قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة منه طبيخ
ملعقتين كثيرة والافضل ان يلقى فى طبيخ الخشخاش بعد الفراغ من طبخه فى كل رطل منه من القاقيا
وورق الساق وعصارة لحية التيس والجلنار والكثيرا والزعفران مكوك ثلث درهم يدق ويحمل ونثره
عليه ويضرب حتى يختلط ويتغرغر به ايضا عند النوم ومرة بالتغرغر بطبيخ العدس ووزده اصل السوس
بعد ان يداف فيه شى من الزعفران والسكنجبين الساذج وحده او مع طبيخ افسنتين وكذلك الخل والماورد
وماء لسان الحمل او ماء بقلة الحمقاء وماء قشور القرع وماء حى العالم مفردة ومولفة مع طين ارمنى ودهن الورد

وماء الاسفيوس الرطب وماء الورد وماء العدس المقشر وينفع منه اقراص الخشخاش صفته ورد
احمر صمغ مكد اربعة دراهم خشخاش ابيض واسود مكد ثلثة دراهم رب السوس نشا كثيرا من كل واحد
زعفران درهم ويجوز اكل الحمص والهندباء ويضره الاطعمة الغليظة وخاصة النافخة كالبقول والحبوب
الرطب والسمك ويقوى الراس بتمريخه بدهن اللادن الحار وايضا او دهن الخشخاش ومما يجفف
بقوة طلاء هذه صفته صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واقاقيا وطين ارمنى وعدس مقشر وزعفران
وحضض يداف كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة والطيب فى الاكثر يقوى الراس
الحار منه للرطوبة والبارد للمحرور وشم المثل يقوى الراس ولا يستعمل ما طبخ الخشخاش الا ان يخلط
به بعض الادوية المحللة مثل البابونج واكليل الملك واستعمل صب دهن الورد والخل على الراس فانه يقوى
ويحلل الفضول المحتبسة فيه اذا كان حرارة فاخلط به ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء البابونج
والماشا والنعنع والادمة ما يزيد فى رطوبة الدماغ وسائر البدن والتغذية بعد الرياضة يقلل
فضوله ويولد خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العلة بان يمزج ماءه بقليل من الشراب والحبوبات
بالقليل من السكنجبين العنصلى بالجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا يشرب الماء الا لعطش
صادق فانه يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان من غير عطش صادق والغرغرة بالنيل مع بعض
المياه القابضة نافع فى هذه العلة واما ما كان من البرودة فدبره بتدبير اصحاب الصداع البارد ومره
باستنشاق طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبت وشم شونيز المقلو وبخره بالقسط

والكندر وليتغرغر بالصبر والايارج مع سكنجبين ويكون غذاؤه كبد الحمل والقنابر والدراج
والطيهوج وينفعه حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوى راسه ان يطلى بالخل ودردى النبيذ ويترك عليه
ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شى من ملح واستقص فى علاج هذه العلة بما قد ذكر فى باب النزل
قال محمد بن زكريا كان لى صديق كثير الشرب انه كان يشكو الى دائما الاسهال فامرته بالادوية فلا
نجح وانا على ذلك مدة طويلة فطالبت حاولت به يوما ونام عندى فلما انتبه من النوم قام الى الخلاء
دفعتين او ثلثا ثم سكن وكان ابدا فى يقظته يتبرز فسالته هل تلك حاله كلما انتبهت قال نعم
ان شيئا حارا ينزل من راسه الى معدته اذا نام فيحث الثقل للخروج اذا انتبه من نومه وانه يتبرز منه
ويقل منه ما دام يقظان فلا ينزل الى المعدة منه شىء فامرته يطلى على راسه الادوية الحارة مثل الجند
بيدستر والفربيون والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه اختلاف من كثرة
رطوبة المعدة فطال به ثم اصابه فى طوعا العلل الاختلاف وقال من كان به زلق الامعاء ثم تجشا
جشاء حامضا فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار مثل الزبد فهو ردى وان كان رقيقا
مائيا ثم تغير الى غسالة اللحم فذلك ردى وقال من اختلف شيئا اسود مثل الحماة او الدردى فذلك
دليل شر الا ان يكون فى الامراض السوداوية وقال من اختلف سوداء فى حمى حادة او علة مزمنة
فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد
طوعا نجا وقال من كانت به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يرجى الا ان يعرض له ضربان شديد

فى رجليه ومن كان به فى ساقيه ضربان ثم اختلف بطنه سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قبل
نجى وقال من كان به زلق الامعاء فالقى به ردى وقال جالينوس من كثر بوله قل برازه وقال من كان بطنه
لينا فانه ينبغى ان لا ياكل الطعام مختلف الاصناف والاشربة والامر كثيرة بل ياكل من طعام واحد بكمية قليلة
واحدة فان ذلك اولى ان يمسك المعدة طعامها وقال ليس احد اصابه خلفة من صفراء الا وجد قبلها
مثل اللذع فى امعائه وقال جملة افراط عمل المسهل ثلثة اشياء تلذيع المسهل وضعف العروق وسعة
افواهها قال محمد بن زكريا دلايل هذه انه ما دام البطن لم يضعف بافراط الاسهال الشديد حسب الدواء وفى هذا
الوقت يحتاج فى حبسه الى اللبن والدهن والماء الحار وما يسكن اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوى
القوة كالشراب والميبه وماء اللحم والكعك والطيب قال شادون اكثر ما يعرض الخلفة من التخم وعلاج
تقليل الغذاء وجوارش السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل بالخل ويعصر السفرجل حتى يتهرى ثم يصفى ويدق
الثفل ويلقى على ماء العسل ويطبخ حتى يغلظ ويؤخذ فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل ونانخواه وسنبل وقرنفل وقرفة
فانله ومصطكى بالسوية وكندر نصف الواحد يعجن باللحم والماء ويستعمل قال مسيح الخلفة كلها تجعب
زيادة فى الاسهال ولا بد منها عند غلظ الامر قال اليهودى اذا كان بالمبطون فواق كان شرا وان كان
الزحير فذلك قاتل قال ابن سرابيون التى جيد فى الاسهال المزمن قال محمد بن زكريا قانون علاج الاسهال
الادوية العفصة والمخدرة والمدرة للبول واذا كانت حرارة فاقلل يدر البول وقال اذا رايت وجربت شيئا
يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا صعبا شديدا ان لم يدار به وهو ان يسقى من القمر اللو

وزن دانق فان اجدى والا وزن دانقين فان اجدى والا فنصف درهم على هذه التدريج لئلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا رديا بعقب امراض الوباء او غيرها ولم تره مجحف القوة جدا فلا تحبسه فان حبسه يورث حميات ودوماً في الكبد خاصة وفي سائر الحشا والاعضاء وقال اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم ان الامر قد غلط وانه يلحقه دم لم يتدارك تدارك بالقوابض وتقوية القوة وبما يشد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال المزمن القاوي اذا لم يكن حمى

اسهال الدم والزحير سبب السحج واسهال الدم ما صفراء ينصب الى الامعاء فيعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما خمير السوداء فيقرحها ويلذعها واما ملوحة البلغم وقد يحدث عن دم ينصب اليها من الكبد ويحدث ايضا من انفتاح افواه العروق التي في لفايف الامعاء الدقاق والمعاء المستقيم في داسر الاعلى ويحدث ايضا عن استطلاق البطن الذي يعرض من ورم الامعاء وعلاجه ان يوخذ بزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر بقلة الحمقاء فيقليها وياخذ معها طين ارمني من الجميع اجزاء سواء منه فيستف منها وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل السادج سفوف اخر يوخذ بزر قطونا وبزر المرو وبزر بقلة الحمقاء وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي مكلا وبزر طباشير ونشا وصمغ مكد اوقيتين طين ارمني سبع اواق يقلى الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او ماء بقلة الحمقاء فان احتيج الى تقويته جعل فيه شي من بزر البنج او افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص الطباشير المذكور بماء الحصرم او ماء التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا درهمين مع طين ارمني ودهن ورد واقوى منها ايضا قرص كهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح

الامعاء وكل ثمرة التوت اذا جفف كان نافعا جدا والرواند ايضا حسن الفعل فيه ويلعق ايضا اقراص الحماض صفته ورق السماق وقشور الانبرباريس وبزر الحماض مكد درهمين صمغ ونشا مكد درهم يدق وينخل ثم يدق نافعة بماء الاسفيوش الرطب ويقرص والشربة مثقال الحد درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج الى اقوى منه فليسق اقراص السوداء فانها قوية في تسكين الوجع صفته جوز الطرفا وورق السماق وقشور حب الاس وصمغ وجلنار مكد جزء افيون وقاقيا مكد نصف جزء يقرص برب الاس والسفرجل والشربة نصف درهم الى درهمين برب السفرجل ويغذاء بارز مغسول مسحوق ونشا مقلو يطبخ ويسحق فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش مسحوق ويتخذ منه حساء سفوف من صنعة ابن ماسويه بزر الخطمي والخبازين المقشرين مكد خمسة دراهم نشا مقلو قليا خفيفا ثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني مكد عشرة دراهم يدق ويجمع والشربة منه ثلثة دراهم بالغداة ومثلها بالعشي قد ينفع فيه طباشير وطين وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع صفته حب يوكل فينفع من السحج حضض وكندر وزعفران وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مدوفا بالماء ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلثة الى خمسة وذكر ثابت ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعة واحدة قليلا قليلا فينجح وان كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال وان كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان الوجع تحت الشراسيف فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم يكن

الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة تطول وينطلق البطن في الايام فيجي منه اشياء كثيرة ردية متشبهة بدردي الدم قريبة من السوداء وعلاجه ان يجعل في الادوية المذكورة الانبرباريس والك والراوند وكبد الزيت مع الزيت مطبوخا فان كان الدم الذي يجري منه مثل ماء اللحم الطري اذا غسل فعالجه بالسنبل والسليخة والسعد ودواء الكركم والاضمدة التي يقوي الكبد من الطيب والقوابض واطعمه الاغذية التي يقوي الكبد مثل لحم الدراج والسكباج الذي من دسمه وذر عليه قرنفل ودار صيني وزعفران ومصطكي وياكل مصوص الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربة المية والطلاء الطيب الريح واحمد الاغذية البطيئة الهضم قال محمد بن زكريا الاختلاف الذي مثل ماء اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة والورد والطباشير والك والمسك ويجد اللون فان لم يكن حمى فاجعل معها المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل وما يفتح السدد فان كان السحج في الامعاء السفلى فعلامته ان يكون تحت السرة وان يوجع المكان ثم ينزل بعقب الوجع وعلاجه بالحقن صفته حقنة للسحج وقروح الامعاء اذ ثلثين درهما مقشر مثله ورد يابس عشرة دراهم شحم كالماعز عتيق الملح عشرين يد مما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يتهرى الارز والسعتر ويصفي منه مقدار رطل ويستعمل وان كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد نصف اوقية وان لم يكن فلا حاجة به اليك حقنة اخرى سويق الشعير وان وفي نسخة سويق الحنطة قد غسل مرارا مكد اوقية جلنار وحب الاس ورد يابس مكد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم ورق الاس الرطب عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير

[illegible]

الى الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط به نصف رطل ماء ورق البرز قطونا العصا او ثلث رطل من ماء لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة مشوية واوقية دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت ما هو اقوى فليوخذ بسط وقليا فيجعلان في كوز حديد مطين الراس بعد ان يسحقا ويصير الكوز في تنور الحمام حتى يحترق ويوخذ منهما ومن القاقيا والاسفيداج الرصاص والقرطاس والبارد محرق مغسول وعصارة لحية التيس ونشاء مقلوة ودم الاخوين مسحوقة كلها مكد نصف درهم يخلط بما ويحقن به باردا حقنة اخرى يوخذ ورد يابس صحيح وجلنار وجفت البلوط مكد عشرة دراهم جاورس او ارز مكد حفنة فيغلي برطلين ماء حتى يبقى رطل ويوخذ منه نصف ويلقى عليه من الطين الارمني واسفيداج الرصاص والطين الصناعة ودم الاخوين ورماد بردي مكد درهم صفرة بيض مشوية يابسة الشي ووزن عشرة دراهم دهن ورد ويحتقن وان كان الزحير والوجع شديد اجعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها كلي الماعز كان نافعا صفته دهن يحقن به تفاح وسفرجل وورد يابس مكد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف وينضج ويجعل عليه دهن الورد مثله في اناء مضاعف حتى ينصب الماء ثم يصفى ويستعمل وينفع نفعا بليغا عجيبا ان يوخذ خرء الكلب الابيض فيذاف في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به ويشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة لحية التيس والصوف

والوسخ الذى يجتمع على الية الشاة محرق والعفص المحرق المطلق فى الخل والكهرباء والسندروس
والنشا المقلو صفة حقنة اخرى يحقن به ويشرب منه يوخذ من ماء الارز المطبوخ ثم يطبخ
بنار لينة بمثله لبن حليب حتى ينصب الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنة فان
كان الدم يجرى من غير مغص ولا وجع فاستعمل ماء لسان الحمل مقدار نصف رطل مع بياض
بيض غير مطبوخ وطين ارمنى ونشا مقلو قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص
مكد مسحوقا من كل نصف درهم او يحقن برغوة ماء الشعير مع دهن الورد وطين ارمنى وكهربا
ومرداسنج مربى وصفرة البيض ودهن الورد ويكمد المقعدة باسفنج قد بل بماء شىء قابض
مثل العفص والاس والجفت ليكون اقوى على حبس الحقنة ويدهن الانبوب بدهن ولعاب
فان كان الوجع فى الامعاء العليا واختلط مع القشور والقيح وكان الوجع شديد دفعا
عند مرور الطعام به فان هذا قرحة وعلامته ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد
الوجع وعلاجه ان يمنعه يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه من ثلثة الى اربعة ايام
ولم يمنع من ذلك مانع من حمى وغيرها فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماة حتى
يفنى عامة رطوبته المائية ويثخن ويغلظ وافضل من الحجارة الحديد فان فيه قوة قابضة او
الرائب المدبر الموصوف فى باب الخلفة ثم يعطيه بعد ذلك خبز مبلول بماء الرمان الحامض فانه
غذاء نافع فاضل واغذه ايضا بالحساء الحاثر المتخذ من الارز وشحوم الدجاج وشحوم او نمكان الدم

[illegible]

وانفعها شحم الماعز وشحم التيس فانه يجفف تجفيفا بليغا ويتخذ ايضا من الارز ما هو السبيل لما نفع منه
ان يتخذ من الجاورس ويذر عليه صمغ مسحوق او يتخذ من سويق الشعير او من الخشخاش الابيض مع النشا
مقلو ويتخذ من نخالة السميد فان نجد اليها والى السماق فينقعان فى ماء المطر الليل اجمع ثم يعصر لما
ويرى بالثفل ويطبخ ويحرك بعود شبث فانه دواء شريف دابغ للمعدة والامعاء ويكون بهما الاسهال رطبه
ينبى بشىء من ملح وشحم او يتخذ له حساء من انه يجده من خل مزوج او من ماء نقيع الخرنوب الشامى او ماء
نقيع العفص او من ماء نقيع السماق كاسفيدباج واكب الجبن بالاسكندريه ويطبخ مع هذه الاحساء سفرجل
وحبس او دمن ودرد وكمثرى ويخلط بها ايضا صمغ فى بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع ويصلح
به من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعاء البتة
فان مست الضرورة اليها فاختر البرى والجبلى على الاهلى والطير على المواشى والمواشى على السابح فى
المواشى الارانب والغزلان والايايل واعتزا البرد من الطيور الدراج والحجل والسمانى والقنابر والعصافير
سلق بخل ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل اللاتمة والبيض ان طبخ بالخل واكل كان نافعا والنشا المقلو
المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يجمد نافعا جدا ومن الفواكه فان لم يصبه فالسفرجل والتفاح والكمثرى
والغبيرا والخرنوب الشامى والزعرور والرمان القابض والحب المسعود مع العجم والنبق اليابس والشاه بلوط
ويكون ماءه فى الابتداء ماء المطر فان فيه قبضا يسيرا فان تعذر فماء العيون او ماء المعادن فان لم يكن
حمى ولا حرارة فاسقه شرابا قابضا ابيض ممزوجا قال بقراط كل الذين بطونهم رطبة فى شبابهم فمنذ كبرهم

يرطب وقال كل الذين بطونهم رطبة فى شبابهم ابرا من الذين بطونهم يابسة فاما فى الاكثر فالاول ابعد
من البرء وقال ان كان مبدا الاختلاف الذى يكون من قروح الامعاء من المرة السوداء فهو مميت
وقال ان الدم انفرغ من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر وقال اذا اصاب الانسان اختلاف من كثرة
الرطوبة فى المعدة طال ذلك به قال اليهودى اذا كان الاختلاف من ضعف القوة الماسكة فى الكبد
كان كماء اللحم والاختلاف الذى يكون من الكبد ربما امسك بعد يومين حتى يكثر الكيلوس فى الكبد
ثم يخرج قال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذى يستفرغ بادوار معلومة
ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه من مثل اليد والرجل لان الدم الذى كان يغتذى به ذلك
العضو يندفع الى خارج اذا اصح او لمن ترك الرياضة ونحو ها والثانى استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم
الطرى والثالث الاختلاف الشبيه بعكر الدم الذى يرى فيما هذه الانواع اصناف الثلثة يستفرغ
بها دم كثير دفعة واما الصنف الرابع الذى من قروح الامعاء فانه يكون قليلا قليلا وفى مرات
يسيرة وربما كان دما محضا وربما كان قد صار علقا وربما خالط قيح وقشور القروح واجسام
غشائية وقد يخرج فيه قطرات فوق الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم او قيح ثم عرض له
بغتة ان بردت الاطراف واحمر لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيئا من ذلك الدم انعقد
فى بطنه قال اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفراء لانه فى كثرة مروره بالامعاء يسحجها وقال
من نفث مدة او خلطا يشبه المعدة او بالها او بحمى حامى عيران يكون به سى وقد جاوزه الستين

خمسا وثلثين سنة فانه كان فى ما مضى صاحب كد ثم ترك ولا باس عليه من ذلك ويبقى فى اربعين يوما
او اشهرا او سنة تامة قال محمد بن زكريا من استفرغ منه دم كثير من اى موضع كان فان طبعه
يلين لان الكبد يضعف والحرارة يقل وقال من الاسهال الدموى ضرب يكون من ذوبان البدن
ويكون اختلاف دم صديدى ولا يكون من علة الكبد لكن من ذوبان الاخلاط والاخلال
الدم وسيلانه فاستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع من
الطعام فى اختلاف الدم المزمن ردى وهو مع الحمى اردا وقال ومنه ضرب المثل الدردى منتن
جدا وفيه زبد ومرار حاد يغلى فيه السوداء وليس به لانه غلط منتن والسوداء رقيقة لا نتن لها
ويحدث فى الابدان الحارة النحيفة التى يكثر التعب وفى الصيف اكثر ومن احمال العليل العطش
الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك دم يحترق لحماها ويبسها وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات
غاية التبريد حتى لا يخلو منه الكبد ابدا ويشرب ماء الثلج على الريق واستعمال شراب الخشخاش
وماء الشعير دائما وذلك البدن دلكا دقيقا وشد اليدين من الابط والرجلين من الاربيتين
فانه يبرد الكبد فيقل مدتها واعطاء المخدرات وقال هذا علاج غريب مجرب وقد يصير قروح الامعاء
اكلة وقروحا عفنة فيختلف القيح والمدة عند ذلك وسببه حرارة محرقة بها ويقوم مقام الكى قال
اسكند دكثيرا من الناس تداووا بالسحج فى الامعاء فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة فلما نفعها
قال جالينوس ما كان قروح فى الامعاء الغلاظ فاكثرها محتاج الى الحقن وما كان منها فى الدقاق

فيحتاج الى الادوية من وجهين وذلك ان بعدها من الفم والمقعدة سواء وقال ويكون غذاوهم
قليلا ويتخذ في خبزهم اذا عجن خل ويغذون بصفرة بيض مسلوقة في الماء والخل والسماق سلقا
خفيفا وقال يحمى العليل في هذه العلة باشياء لذاعة بغاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز
والبط والدهن العذب ونحوها وقال يعالج قروح الامعاء بان يطعم العليل خبزا ويصلا ويامر
باقلال الشرب يومه ثم سكر عليه غذاءه ثم يحقنه بماء وملح حاد ثم يحقنه بدواء قوي لذاع فمن كان
احتمال برا من يومه ومن لم يكن له احتمال تشنج او غشي عليه لشدة الوجع ومات وقال ان كانت
القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعاء الغلاظ وبالضد وان القيام يكون بعد الوجع علة فالعلة
في الدقاق وان كان الثفل غير مختلط بالخراطة فهو قريب من المقعد وان كان اختلاطه به وسطا ففي
الامعاء الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي الامعاء الدقاق وقال الخراطة الشبيهة بالاغشية يدل
على ان العلة في الغلاظ والدقيقة الصغار الذي كالنخالة يدل على انها في الدقاق وقال اذا عرض
الورم في الامعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل في الصلب وعسر البول اذا اراد الخلا
واذا كان في الغلاظ عرض لصاحبه نشر به وحميات مختلطة واحتباس الرجيع وقال اخص من بالزيج
الامعاء الاسفل بالغداة والعشي وقال القروح اذا كانت في الدقاق كان امرها ردا وقال من تخرقت
امعاوه الدقاق مات قال بقراط من كان به اختلاف من قروح الامعاء واختلاف يشبه اللحم فتلك
علامات موت قال اليهودي ما يسقى من البرزود لقروح الامعاء فليسق بالماء البارد لا الفاتر قال

الساهر لا يحقن بالزرنيخ الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المستة فقط قال محمد بن زكريا
لا ينبغي ان يحقن بالزرنيخ الا عند الضرورة وتطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان خرج
في اخلاطه قطعة لحم كثير ثقل في البطن وتمدد قبل الاختلاف فاعلم ان المعاء قد انخرق قال ابن سرابيون
لا ينبغي ان يشتغل بالقروح ويغفل عن الاختلاف فانه خطاء بل اصرف العناية اليها جميعا فان قوما
يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا ازدادت القروح ردادة والمريض ضعفا انكسروا
في امساكه وشلهم فيه من استعد للحرب بعد انقضائها قال ثابت ان رجلا اصابته هذه العلة
فكان يجري منه الدم ثم تحول فيجانبوح بكل علاج فلم ينجع فامرته بدواء فيه صمغ السداب وجاوشير والنعدي
بجيص متخذ من دسم معلو فنفعل فكان سبب البرء صفة حقنة في الاكلة والقروح العفنة في الامعاء
زرنيخ احمر واصفر مكد ثلث اواق لوذلم يصيبها الماء نصف رطل قرطاس محرق اوقية قاقيا اربع اواق
لحية التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ منه
نصف درهم واكثره درهم ويخلط بادزنارمي قدا على مرارا وجفف ويسحق ويعجن بماء الزبيب المدقوق
بعجمه المدوف بالخل المصفى قدر نصف رطل او بماء لسان الحمل فان كان في المعاء المستقيم كسب هذه
البلاليط صفة دم الاخوين صمغ لحية التيس قاقيا طين ارمني اسفيداج الرصاص مرتك مربى نشا
مقلو قرن ايل محرق مكد اوقية قرطاس محرق خمسة دراهم اقليمياء الفضة سبعة دراهم يعجن بماء لسان
الحمل او بماء بقلة الحمقاء ويتخذ منه شيافا ويستعمل وينفع ايضا انتفاعا عجيبا بضماد متخذ من السفرجل

والعفص وقشور الرمان والقاقيا والجلنار اذا طبخ بالخل وخلط معها سويق الشعير ورب الحصرم
وورد يابس ونحوها واذا كان التاكل في الامعاء العليا فاعالجه ايضا بهذا الضماد واسعر الادوية
المبردة المجففة القوية مثل العفص والرامك والاقاقيا وامياه الفواكه القابضة ومخيض البقر
والخل ورب والحماض وليكن شرابه السكنجبين صفة قرص لقروح الامعاء بزر الورد افيون اقاقيا
صمغ جلنار عصارة لحية التيس مكد جزء حضض ثلثي جزء بزر لسان الحمل مثله وعصارته مثله
حضض هندي مثله يقرص من مثقال ويسقى واحدة واذا كان مع القروح في يسقى هذه القرص
صفة بزر الورد وعصارة لحية التيس والجلنار والطباشير وطين مختوم وصمغ وكندر
وبزر ديخ وافيون وعصارة لسان الحمل ويقرص من درهمين ويسقى واحدة صفة قرص للحقنة
من صفة محمد بن زكريا بوره وقلي وزرنيخ وقاقيا وعفص مربى بالخل ايابا يقرص من مثقال ويحقن
بواحدة بماء لسان الحمل او بماء العسل وقد يكون في المعاء المستقيم علة يسمى الزحير وهو ان الزحير
يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يبرز منه شيء الا مثل البزاق او الخراطة وذلك مع زحير
ووجع ويكون من الحرارة والبرودة فان كان من الحرارة فعلامته تلذيع المقعدة وورمها وغم
وكرب والتهاب فيها فعلاجه التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الاس والورد وقد خلط فيه
شيء من حمز والصوم يوما او يومين وان يكون غذاوه لبن حليب وخبز مبرد فيه ويسقى ماء
البقلة الحمقاء مقدارا وقيتين مع شيء من صمغ مسحوق ويقعد في ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمي

والسب وبزر الكتان والحلبة وهذا الماء ينفع كل الداء الزحير اذا اشتد وينفعه الحساء المتخذ
من الارز والجاورس والارز فان كانت الطبيعة منحلة استعملت الجاورس ويحقن من ماء
الشعير وحب الاس وقشر البلوط والجلنار واطراف السلق ودع البيض المسلوق ودهن الورد
والبقلة الحمقاء فان صعب الامر فيح القاقيا والطين الارمني وان كان معه حشاء وتمدد فاخلط
به دهن خل مفتر فان من شانه ان يحل الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه ضماد
متخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ودع البيض او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب
والعفص اذا دق وضمد مع الشراب نفع وان كان من البرد فعلامته ان يخرج معه خراطة بيضاء
وعلاجه تحمل شياف الزحير صفة حضض وزعفران وكندر ودم الاخوين مكد جزء سندروس
وافيون مكد نصف جزء ويعجن بصفرة البيض ويشيف صفة دواء للزحير من صفة اليهودي
وذكر انه مجرب حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو البل مقلو مكد درهمين كمون وبزر الكراث وبزر
الشبث وخشخاش وانيسون وبزر الكرفس مكد درهمين ونصف افيون ثلثة دراهم ودانق يدق
وينخل والشربة للرجل درهمين وللغلام دانقين القولنج معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب
كثيرة كلها يرجع الى اربعة معان احدها بلغم زجاجي لزج يجتمع في القولون فيزيد في برده ويبسه
ويجمع الثفل ويجده فيه او سوداء ينصب اليه فيفعل ذلك ايضا والثاني بحبس الثفل اما من لغذية
حارة يابسة او باردة يابسة او من كثرة درور البول او من يبس المعاء نفسه من صفراء او اغذية

القولنج

او ادوية يابسة والثالث ورم يحدث فيضيق المجرى والرابع القولنج الذى ينعقد فيه التفل بالمعى وربما تركب منها اثنان او ثلثة فاما الذى يحدث من البلغم الزجاجى فعلامته ثبات الوجع فى موضع واحد لا ينتقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التى تخرج البلغم مثل حب الذى سماه حنين حب اللؤلؤ صفة شبرم وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم وشى من الزعفران ويحبب والشربة من نصف درهم الى درهم وللصبى دانقين وقال بعضهم يجعل فيه مصطكى قليل فانه يقوى العليل فاعتمد عليه الى ان يقبله حب اخرى قوى فى حل القولنج شرم وشحم حنظل مكد جزء سكبينج جزء ونصف زنجبيل وجندبيدستر وفلفل ومقل مكد نصف جزء والشربة منه درهمين وينفع منه ان ياخذ خمسة دراهم من حب الرشاد وينقيه بشى من الماء ويجعل فيه شى من مايذ وشى من دهن حل ويسقيه صفة حب قوى منها ويدوم نفعها على جميع انواع القولنج البارد صبر عشرة دراهم سرم مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق درهين مقل درهم شحم الحنظل ثلثة دراهم يحبب صغارا والشربة من مثقال الى درهمين حب اخر قوى فيه شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم يحبب ويسقى منه مثقال واما المعجونات التى تصلح فالشهرياران والتمرى وجوارش الاسقف فان كان معه غثى فجوارش السفرجل المسهل وجوارش المسك والسكنجبين المسهل واما الايارج فيقرا فى تسكين الوجع قوة عجيبة وكذلك الفلونيا الفارسى والرومى والفوذنيوس اذا اسقى منها نصف درهم واما ينبغى الفلونيا واشباهه فى هذه

العلة ليسكن الوجع بالتخدير والتنويم لا لابراء العلة فان كان دواء دخله البنج والافيون والبيروح يناب الرهن ويطفى الحرارة الغريزية فاذا سكن الوجع نعالجه بالادوية المسهلة قال ابن سرابيون اذا سقيت فى هذه العلة دواء محذر غلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وح يحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرئ صفة حب عجيب فى تسكين الوجع وتليين الطبع ويونيد حبنى لوز حلو مقشر هليلج اصفر مكد جزء عرد روت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربة على قدر القوة صفة حب يصلح لاصحاب الطبايع الغليظة سورنجان شرم هليلج اصفر عرد روت مقل اجزا سواء يحبب والشربة على قدر القوة وينفع منه ان يحفف القرع الصغار ثم يسحق ويشرب منه فانه ينفع من القولنج والمغص الشديد اذا كان فى الابتداء وينفع منه ايضا ان يثقب جرة من اسفلها ويملاها ماء حارا ويمسكها فوق بطنه حتى يتقطر عليه من ذلك الماء وعلا مثانة شاة من الماء الحار ويكمد به بطنه واذا برد سخنه قال ابن سرابيون لا يعالج القولنج البارد بالادوية القوية الحرارة بل بالملطفة التى ليست فى غاية الحرارة مثل دهن الخروع وماء الاصول ونحوها فان من شان الحرارة القوية اذا احالت الرطوبات ان تولد رياحا ودخانا غليظا ثم يحدث هذه الرياح وجعا فيها وينفع من القولنج شرب حزا الزبيب نفعا بليغا وصفته ان يوخذ انيسون وبزر الكرفس مكد درهين ونصف تزبيد اربعة دراهم حزا الزبيب ثلثة دراهم يدق ويحمل الشربة درهين قال جالينوس رايت قوما كثيرا شربوا حزا الزبيب فى القولنج الذى بلا ورم فبرءوا

ولم يعاودهم اصلا العلة وقال يحيى منه انى رايت من كان يعلق منه حاصرته بخيط صوف فبرء وقد امتحنته بان صيرته فى جوف قصبة وجعلت القصبة عروس عرها السر وجعلته فيه منه مقدار باقلاة وعلقته على موضع الوجع فاستبان لى منه امر عجيب من النفع فى كثير من الناس فان لم ينجع الادوية المشروبة او كان يقيا كلما ياكل ويشرب فبادر الحقن صفة حقنة كبيرة جامعة حلبة وبزر الكتان مكد اوقية حب الخروع الحديث ثلثين درهما تين اسود وشهدانج مكد عشرة دراهم لب القرطم ثلثين درهما سلاب رطب نانخواه كمون جبلى اوقية غاليه كف لوز مقشر اوقية سبستان خمسين عددا اصل السوس واصل الخطمى مكد اوقية ونصف اصل السلق واطراف الكرنب مكد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلثين رطل ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم تخف حرارة الصموغ فاجعل فيه مقل اليهود اوقية سكبينج اشق وجاوشير مكد مثقالين يصفى من هذا الماء خمس اواق ويصب عليها دهن الناردين وماء كامخ اوقيتين ونصف عسل مثله شحم الفراخ المسمنة المذاب اوقية يجمع ويحقن ويحقن بها ومتى خرجت بنادق اعيدت تلك الحقنة حتى ينقى منها وعلامة نقائه ان الطبيعة تنحل فلا يخرج معها شى من البنادق وقد يحقن بماء الكراث مع دهن الشيرج او يوخذ من الماء الذى ينقع فيه العقد الذى قد لقيت فيه الحلوى ويجعل معه دهن شيرج ويحقن به مقدار سكرجه بعد ان يسحق حقنة اخرى تين اصفر خمسة غاليه كف خطمى كف وعسر ورق السلق يطبخ برطل ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح عليه

مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن به حقنة اخرى شحم الحنظل وبزر الاعرو ولب القرطم مرضوضة مكد كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى بنصفه ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم بورق الحمر ممحو ومثله دهن الخروع ويحتقن به وان حل وزن خمسة دراهم ملح اندرانى وغيره من الاملاح فى ثلثين درهما من الماء ويحقن به حل الطبيعة اذا لم يحضر غيره وكان ان حقن بوزن عشرين درهما من النبطى حل الطبيعة حقنة جيدة ذكر محمد بن زكريا انه لا عدل له وهو ان يوخذ بورق نطرون اسكندرانى ثلث اوقية ويحقن به بماء حار وزيت يكون جميعا ثلث رطل فانك ترى عجبا من اخراجه ما فى الجوف بلغما غليظا كان او ثفلا يابسا قال وهو عجيب لايلاوس وقد عجبت لسرعة نفعه وخفة مؤنته ولا عدل له شى البتة من هذا الحقن صفة حقنة اذا لم ينجع الادوية واشتد الغثى والتى الجشاء شحم الحنظل عشرة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم درهمين عرطنيثا درهم فودنج وسداب ملء شعير كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم قطران ومثله عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير ومثقال من علك الاشياف ويحقن به صفة شياف بورق الخبز عشرة دراهم شحم الحنظل سقمونيا مكد درهين يتخذ شيافا طوالا ويتحمل صفة ضماد يحل الطبيعة من وصف حنين شونيز دمويزج ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة فان كان يلغ ما تريد فاما تزيد صفة ضماد اخر شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف يعجن بماء الكراث ويطلى به البطن شياف القولنج بورق مقلو وشب يمانى يسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه شياف اخر بزر الكرفس وبزر الكراث والجرجير والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل

وملح اسود اجزاء سواء يدق ويتخذ منه شياف صفة حب كان مارجوبه يتعاهد لنفسه ينفع
من القولنج وكثير من العلل ويسهل البطن برفق هليلج اسود وبليلج وآملج ومقل مكل اربعة دراهم بزر
الكرفس والرازيانج وانيسون ونانخواه وسعتر وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطي ومصطكي واشق
مكل درهم زنجبيل ودارصيني وقاقلة ودوج وسنبل وزعفران وسليخة مكل نصف درهم سكبينج ثلثة
دراهم صبر اثنا عشر درهما يدق الادوية ويحل الصموغ بماء الكراث ثم يعمل حبا مثل الفلفل والشربة
منه مثقالين صفة حقن اخرجيد وبشار حلتيت طيب جاوشير لبن زعفران عاقرقرحا بزرد سكبينج
مكل اربعة اواق زفت خمسة دراهم وتهاجيعا واسحقها مع العسل وصب عليها الطلاء ودهن السوسن
مقداره ثلثة اواق ثم حتى يرق واحقنه به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج الثفل ولا اذا اضعفت فانه قبل
خروج الثفل يكثف ويغلظه ادى الضعف يسقط القوة فاذا احتاج الى القعود في الابزن فينبغي
ان يطبخ فيه ورق الكرنب الرطب والشبت والاقحوان والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف
والحرامي واشباهها ومادام الوجع ثابت فليدخل كل ليلة من هذه الدواء بزر الكرنب والكتان و
الحلبة وحب الرشاد يغلى بالماء ويوخذ لعابها ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع شي من مائيذ او دهن
شيرج وكل من كانت هذه العلة يتعاهد فليواظب على شرب دهن الخروع مع ماء الاصول صفة ماء
الاصول يوخذ اصل الرازيانج وبزره واصل الكرفس وبزره ونانخواه وزنجبيل وخولنجان وكرويا وكمون
مكل كف يطبخ بالماء حتى يحمر ثم يصفى ويوخذ منه كل يوم ثلثة اواق الى اربع اواق مع درهمين الى ثلثة

دراهم دهن الخروع ونصف درهم ايارج فيقرا وقد يسقى دهن القرطم مع ماء لب القرطم كل يوم ثلث
اواق قد صفي مع عشرة دراهم مائيذ ومن الدهن ثلثة دراهم وقد يسقى ايضا ماء الخيار شنبر اوقيتين
وايارج فيقرا مثقال ودهن ثلثة دراهم صفة اتخاذ دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه
من الماء غمره ويغلى حتى يخرج دهنه ويصب الماء ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن ثلثة
دراهم مع شراب ممزوج مسخن مع ايارج فيقرا او غير ايارج فيقرا اسبوعا او اسبوعين ويلزم هذه
الشراب في صحته صفة من لسى منافعا بادبه امنا وماء حتى يرجع الى الثلث ويصب في
خرفه جود بوا نصف درهم دارصيني درهم ونصف مصطكي درهم فيغلى فيه ويترك حتى يبرد و
يشرب منه كل يوم رطل في دفعتين ويأكل التين والجوز والفندق والفستق والفانيذ و
يستعمل الشراب القوي العتيق ممزوجا بماء الكمون واذا سكن الوجع واعتل القولنج فليأخذ نصفه
بتقليل الغذاء اياما فان عاود فقطع الغذاء يوما او يومين فحسا ثلثة ايام مرقه ديك هرم
حتى هشا بطنه ملحا وطبخ مع السذاب والشبت واللبلاب فان لم يكفه تحسى ماء اللحم المعمول
مع التوابل او بل كسرة خبز في شراب ويحسى ويكون هذا مداوانه حتى يامن ويستعمل الحركة
والرياضة بالمشي ليحرك جميع بدنه فاذا امن وانبسط في الغذاء فليأكل في الاسفيدباجات الدسمة
بلحوم الحملان والالوان التي تقع فيها التين والكشمش والجوذابات اللبنية الرقيقة بالسكر والعسل
والفانيذ وماء الحمص بالكمون والشبت والمري ودهن اللوز والكرنب اذا اكلها بالمري والقلايا والمطجنات

ويدهن تعاهد الاشياء اللتي يبخس ذلك الموضع مما هو قريب الاعذية مثل ماء الكرنب وماء السلق
مع ماء الحمص ويكون شرابه مائية العسل والشراب القوي ويأكل كل يوم من التين المنقوع في ماء العسل
عشرة الى خمسة عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد ادوية المسهل فاسقه الباب اللقاح
والبان الاتن ليقوى واذا كان مع القولنج رياح وقراقر فليمسك اسهالك بجوارش النارمشك
والشهرباران وجوارش الهندي وما اشبهها واجعل في حقنه بزر الكرفس والرازيانج والكمون شاهها
فان كان القولنج من السوداء ينصب الى الامعاء فعلامته حموضة الجشاء وانتفاخ البطن مرة مع
وجع شديد وعلاجه ما قد وصف الا ان الحاص به ان يطبخ فوذنج وجعدة وسذاب وسعتر
وحبه السوداء في خل ثقيف ويكمد به ويتجرع الماء الحار المطبوخ فيه كمون وكرويا ويتعاهد في العقبة
مطبوخ الافتيمون والغذاء اسفيدباجات دسمة بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة قال محمد بن زكريا ان
القولنج الحق انما يحدث بالامزاج السوداوية لان هولاء طبيعتهم ابدا يابسة وعلاج هولاء في وقت
الصحة الامراق الدسمة والاشربة الحلوة والحمام من غير تعريق والترطيب فاما اصحاب الرطوبات
الكثيرة جدا فانما يحدث لهم من القولنج نفخ فقط ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما المحرورون
واصحاب الصفراء فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لشدة الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب
وقلة التعب واما اصحاب الحرارة مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي يكون من يبس
الثفل من الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في الموضع الواحد والثفل معه والعطش وعلامة

ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز وماء التين وماء الفانيذ والعناب والترنجبين واصل السوس
والشيرخشت نافع في هذا النوع جدا والحقن اللينة المرطبة الدسمة مثل حقن يتخذ من بنفسج يابس
والتين والفانيذ وترنجبين والعناب ودهن اللوز واشباهها والغذاء اسفيدباجات وقطفة
لبلاب بدهن اللوز ولكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة فيها ويتعاهد في الصحة هذا المطبوخ بنفسج
يابس خمسة دراهم لسي عشرين عددا اجاص ثلثين عددا الحمر زبيب خمسة عشر درهما اصل السوس
عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه ملوس الخيار شنبر وزن
ثمانية دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او الخل ثمانية ويأكل التمر والزبيب والحلواء المتخذ من النشا
والتمر والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن
ثلثة دراهم خيار شنبر ودهن اللوز والخل واسقه من هذا صفة اقراص البنفسج بنفسج يابس عشرة دراهم
سقمونيا درهم وثلثي يعجن بلعاب بزر قطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرصة واحدة بجلاب او سقمونيا
ماء الترنجبين عشرين درهما او بالسكر فان كان من يبس المعاء نفسه فعلامته هزال اي ايق البطن ورقته
وعطش شديد وعلاجه تحسي الدهن قبل الطعام ودخول الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذية
الدسمة وان اشتد الامر فليسقى اقراص البنفسج صفته بنفسج يابس عشرة دراهم كثيرا او نشا وترنجبين مكل
خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم والشربة درهمين او يسقى ماء الجبن مع سقمونيا المشوي في جوف
السفرجل واما انواع الوردي من القولنج فعلامته حرقة والتهاب وتهوع ولذع يجدها العليل وحمى وعلامة

ان لا يسقى في اول الامر من الادوية المسهلة فانها يودي الى ايلاوس ولكن ابدا بالفصد ولكن
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق
ثم افصد الصافن قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا وكان الطبيعة ثم اسقه بعد ذلك
ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج او ماء الهندباء وعنب الثعلب المصفى قد ديف نصف رطل
ديمرس منه وزن خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم من اللوز الحلو ويوخذ
منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج الى الحقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق واجعل فيه دهن
حل وسكر مكدا او قيراطين دهين واحقنه به او احقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي
وبخاله وعناب وسبستان وتين ابيض دبورق ودهن شيرج والسكر واضمد الورم بهذا الضماد
صفة ورد احمر خمسة دراهم صندل ونوفل مكد درهمين دقيق الشعير عدس درهما ان انفجرت
الى الشياف فاتخذ من بنفسج يابس وسقمونيا فان كان هذا الورم من الصفراء فعلامته عطش
شديد غالب وتلهب وحمى ونخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقن بهذه الحقنة
بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل بنقع ويوخذ من دعوتها ثلث اواق فاسقه او قيه دهن البنفسج او قند
ويستعمل وان جعل فيهما من خرء الذيب قدر نصف درهم نفع ومن كان بعادة هذه العلة من الحرارة
فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع الى عادته في الغذاء حتى يتم البرء ويتم حله الغذاء ويأكل خبزه بماء
السكر ودهن اللوز ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم عشرة الى عشرين قبل الطعام

بساعتين وقد ينفع ماخذ دهن اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه الصفة يوخذ من
الطين الابيض ثلثين امدادا ذيب منقى من عجم عشرين درهما بنفسج يابس عشرة دراهم يطبخ
باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر
وثلثة دراهم دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم وقد يعتاد قوما وجع الخاصرة دائما فينفع منه معجون
صفة حلبه حب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ودارصيني مكد جزء سكبينج مثل الجميع
يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية وتحل ويعجن بالسكبينج ويعجن به ويبندق ويجفف ويوخذ
منه ايضا على قدر القوة وله بنادق اخر بزر الكرفس وسكبينج وما يتخذ منه ويبندق ويوخذ آخر
حب الرشاد ثلثة دراهم بعسل ويترك حتى يبرد ثم يوخذ فتيلة ينفع منه وعرق النسا ايضا آخر حب الرشاد
وبورق وسكبينج وفودنج يتخذ منه فتل ويستعمل واما القولنج الكائن من الدود فعلامته الغثيان المفرط
واشتداد الوجع عند خلاء البطن وحرج الديدان فيما يخرج وعلاجه مما قد ذكر في باب الحيات والديدان
بتلك الادوية ايضا قال ابن سرابيون يكون نوع من القولنج من ضعف القوة الدافعة في القولون وهو ان
يخرج البراز طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى حبب واستدعاء بالشياف والحقن والادوية
وعلاجه ان ينقى المعاء بالايارج او السنجر نياد والمثرود يطوس وايارج فيقرا ويسقى دهن الخروع بماء الاصول
ودهن اللوز المر بالسكنجبين والدارصيني وبسباسة وجوزبوا وسنبل واشنه وبزر الكرفس والسعد
ومطبوخ الزرباج المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين ودهن السوسن والبابونج بخل

من يغسل الزيبق ويخلط بالمسهل ويسقيه في ايلاوس لان شانه ان يحدر الامعاء لقوة ثقله جدا ويليه
من شكل الى شكل واخص بطنه مدة طويلة قال بقراط من كان به القولنج فاستدت امعاءه
الدقاق ويبلغ الفواق او القي او ذهاب العقل فهو لابد السوداء فاما الادوية المفردة المنقية للامعاء
الدقاق وهي الامعاء العليا فهو التين اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي المطبوخ اذا تحساه ولقطف
وبزر الانجرة اذا سحق وشرب منه وزن درهمين بماء اطراف النبطي وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلثة اواق
غير مصفى وكذا الوتد اذا لعق مع العسل او قيتين من كلاهما وكل حب البان المقشر اذا شرب منه
درهمين والكرسنة المسحوقة المنخولة مجربة اذا شرب منها وزن درهمين بماء العسل واقوا كلها دهن الخروع
وبعده دهن السوسن والغاريقون اذا شرب منه درهمين بماء العسل ثلث اواق نقل وكذلك الصبر الاسقوطري
اذا اخذ منه مثقال بماء حار او باوقيتين لبن حليب او قيه عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا
شرب مكد منهما خمسة دراهم او من احدهما في الامعاء وتنقي السدد واخرج الخلط الغليظ والديدان وحب
القرع وكذلك القرد مانا والزوفا واصل الهندباء وماء الجبن والسقمونيا والقاقلة الكبار واصل السوسن والحاشا
ثلثة مثاقيل بماء حار او ماء ورق السيسنبر او ماء ورق النيلوفر واما الادوية المفردة المنقية للمعاء المستقيم
والقولون ايضا المخرجة للخلط الغليظ اللزج فهي الملح الاندراني والبورق الارمني ومرارة الثور وعصارة
قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل مع الماء الحار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل
والمري وقد يستعمل هذه مفردة ومجموعة ويتخذ منها الشياف ايضا وكذلك ورق السذاب واللوز المر وحب

القار وبزر الفجل مع العسل والفجل نفسه مع العسل او يوخذ منه فتيلة ويغمس في زيت العتيق ويحمل فانه
يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والبورق والشياف المتخذ
من شحم الحنظل ولب اللوز بعد ان يكون الشحم جزء ولب اللوز جزوين والذي يلين البطن ويخرج
الثفل اليبس السائلة اذا شرب منها مثقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك ملك الاباط وبورق ارمني ومصطكي
والموبزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر فان هذه تخرج الثفل وتنقي الامعاء واما الادوية التي تنفع
وجع المحسن فوج وفوه وقسطارون قسط حلو ودوبد صيني وخيطيانا وورد وزراوند طويل هذه
جميعا اذا شرب منها مثقالا او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع المحسن واذا دهن بها من خارج
مع دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك صفة الشهرباران زنجبيل فرفرفيون ودارصيني قرنفل سليخه
سنبل جوزبوا اخيربوا مصطكي فاقله حب البلسان زعفران مكد اربعة دراهم ونصف تربد ثمانية دراهم
سقمونيا ثلثة دراهم حب النيل ثلثة دراهم سكر سليمان مثل الجميع يدق وتحل ويعجن بعسل ويستعمل
صفة الهندي تمرهندي او فقير اوصرنبان منزوع النوى خمسين درهما ينفع من حمى وماء لبلاب سقمونيا
وسذاب يابس مكد تسعة دراهم فلفل ماهي بيزج زنجبيل ثلثة مثاقيل بورق ارمني مثقال لوز حلو ابيض
مقشر درهمان ويدق ويحل ويعجن ويستعمل صفة جوارش الاسقف تربد ابيض سقمونيا مكد ثلثة دراهم
فلفل فاقلة مكد ثلثة مثاقيل زنجبيل دارصيني بسباسه املج قرنفل جوزبوا مكد مثقال ونصف سكر طبرزد
نصف رطل يدق الادوية على حدة والسكر على حدة ويحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه لالاسهال

115 اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة جوارش السفرجلي المسهل يوخذ سفرجل منقى من داخله وخارجه رطل ثم تقطع صغارا ويلقى عليه من الماء مقدار ما يغمره ويطبخ حتى يتهرى ثم يخرج ويمرس مرسا
جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة
منخولة زنجبيل فلفل من كل درهمين خيربوا فاقلة زعفران من كل ثلثة دراهم تربد ثلثين درهما يخلط جميع
ذلك ويحرك حتى ينعقد فاذا انعقد فابسطه على جواد وقطعه قطاعا صغارا والشربة منه
اربعة دراهم صفة جوارش المسك مصطكى قرنفل زنجبيل فلفل دار فلفل قرفة خيربوا فاقلة
من كل درهم سقمونيا اثنا عشر درهما يدق وينخل ويوخذ ماء السفرجل المعصور فيطبخ بمثله عسل حتى يغلظ
ويعجن به الادوية ويعطى من درهم الى درهمين ونصف صفة الفرودوس فلفل ابيض افيون
بزر البنج الابيض من كل عشرين درهما زعفران ستة دراهم فرفيون عاقرقرحا سنبل من كل درهمين
يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة صفة جوارش النار مشك خيربوا درهم
فاقلة درهمين نارمشك ثلثة دراهم دار فلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم قرنفل ستة دراهم دار صيني
درهمين سقمونيا عشرين درهما سكر طبرزد ثلثين درهما يدق وينخل ويسحق ويعجن بعسل والشربة درهم
منه درهمين الى ثلثة دراهم صفة جوارش الهندي هليلج بليلج آملج منزوعة النوى من كل خمسة مثاقيل
قرنفل مثقالين دار فلفل مثقالين طاليسفر ثلثة مثاقيل سقمونيا اسارون ونصف فانيذ خمسة اساتير عسل
عشرة اساطير يدق وينخل ويعجن بالفانيذ والعسل والشربة من مثقالين الى اربعة مثاقيل صفة الدحمرثا

بزر الحرمل منا ونصف لبان عشرة دراهم دبوند صيني ودرونج طويل من كل عشرين درهما درنباد
درونج من كل اربعة دراهم مصطكى حب البلسان زعفران اكليل الملك سنبل الطيب من كل عشرة
دراهم افيون زنجبيل قسط سليخة من كل ثلثة اساتير قرنفل ستة دراهم جوز ابيض دراهم يابس
منزوع الاقماع شونيز من كل ستة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما فلفل
عشرة دراهم يسحق وينخل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهم صفة دهن الفيلقلاد يوخذ اصل
شل وفل ودج وشبطرج هندي وراسن ودارفلفل وجوز القى واصل السوس وبزر الرازيانج وقسط
ودرنباد ودرونج ودرواد من كل عشرة دراهم يدق ويجر شا وينصر في قدر نظيف ويلقى فيه ماء
دهن حل ولبن حليب من كل تسوين ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن
ثم يبرد ويصفى ويستعمل صفة دهن الكلكلانج يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وآملج منزوعة النوى
من كل عشرة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل ستة دراهم جاوشير واشق وسكبينج من كل خمسة
دراهم تربد اربعة اساتير حسك الرطب وبزر كرنب نبطي رطب وسذاب رطب من كل قبضة يجمع هذه
الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرين رطل ماء عذب ويطبخ بنار لينة
حتى ينصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى الماء من الادوية ثم يلقى عليه عصير حب القرع اربعة امنا رطل
الى العقد ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويستعمل صفة الاطا سيا
يوخذ مرواقيون زعفران وحب بيد ستر وبزر البنج وقسط مر وقردمانا وبزر الخشخاش الابيض

116 وسنبل الطيب واصول الغافث وكبد الذئب وقرن المعز الثمين محرق اجزاء سواء يدق وينخل وينقع
العلاج الديدان
ما انقع بالشراب ويعجن بالعسل ويرفع ستة اشهر ويستعمل والشربة نصف درهم الديدان في البطن
الطوال يتولد في الامعاء الدقاق والصائم وحب القرع يتولد في المعاء الاعور والقولون والديدان الصغار
في المعاء المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع فيهما من سوء الهضم واستعمال الاغذية الغليظة الباردة
فيعفن ولذلك قلما يتولد في من يغلبه المرار لانهما يابسان ومن علاماتها فثل الحيوانات ملاومته
ما تقدم من برودتها والغثيان وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وتصرير الاسنان
في النوم وحموضة الشفتين بالنهار وعلاجه ان يسقى هذا الدواء صفة برنك وتربد وكبيل
دارو من كل اربعة دراهم ملح اسود درهمين قنطاريون ستة دراهم الشربة خمسة دراهم بلبن طبيخ واوامر
شيح وترمس وبرنك وقسط وكبيل دارو وفنبيل من كل خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة
اصطباغ نانخورش كردن
دراهم بلبن حليب وينفعه الاصطباغ برغوة الخردل على الريق وكذلك اذا تحسى المرى العتيق اسنا مل
ويمنع من تولدها فاما الادوية التي يخرج الديدان فالقردمانا مثقالين بماء الشيح الارمني مدقوقا
معصورا ثلث اواق او بماء الترمس المنقوع او قسطه مثقالين بمثل ذلك او دهن الخروع مثقالين
او ماء قشور اصل التوت بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي او تين وماء بقلة الحمقا يفعل ذلك اذا
شرب منه خمسة دراهم مع حب الرشاد مثقالين او ورق ماء يابس مثقالين او قشور اصل الانجدان
مع العسل مثقالين او ماء الفودنج البري اربع اواق مع مثقالين حاشا مسحوقة منخولة او ماء السلق

ثلثة اواق مدقوق معصود مع اوقية عسل او مثله ماء التفاح او كزبرة يابسة يسحق ناعما ويسقى
بمطبوخ او ماء الرمان المدقوق يعجن بماء الحنظل المطبوخ فيشرب ويضمد به السرة او يضمد بورق
الخوخ او يضمد بشونيز مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم
بماء بقلة الحمقاء او يضمد السرة بمرارة البقر وشحم الابل والقطران الشامي والسعتر ودقيق الترمس او مع
الكمون والعسل وعلاج الديدان الصغار في المعاء المستقيم ان يتحمل بورق الخوخ المدقوق او قطن
بقطنة او بماء الشيح او ماء الصبر او البورق او شحم الحنظل والشونيز او ربّ الريحان او بماء الفودنج
او مرارة البقر او دهن نوى المشمش وقد يتخذ منها شياف ويتحمل وقد يحتقن بها فاما ما يمنع من
تولد الديدان فاستعمال لوز المر والثوم والكرفس وترمس والكرنب والكبر بالخل والعسل والملح
والزبيب والقرطم والكمون ويحتاج لاخراج حب القرع الى ما هو اقوى من هذه الادوية مثل كبيل دارو
وبرنك وشيح وتولد الديدان لاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب النية والارات الدسمة والتخم
المتواترة واللبن الحليب والجبن الرطب واللحم النئ والكباب قال بقراط اذا خرجت الديدان في الحميات
مَيّتة كانت من علامات الموت وان خرجت حية دلت على صحة القوة وان خرجت بالقئ دلت
على اخلاط ردية في المعدة وقال يتولد الديدان في الاكثر في الخريف من اكل الفواكه وفساد الاطعمة
بها قال حنين ملاك ابقاء الديدان ان يتعقب الانسان بعد شرب الصرع والجوع الشديد
في علل الكبد
الذي لا يسكن ويتبعه غثيان لم ياكل وخفقان القلب ووجعه حتى ربما قتل في علل الكبد ورم

للكبد الوجع من الحرارة ومن البرودة والورم منهما ايضا والريح الغليظة يحتقن تحته والسدد يقع في
عروقه فيصير سببا لامراض كثيرة مثلد محمد بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع
معها كما في الورم من الثقل اكثر مما في الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه ان يحمى بتناول
الاطعمة والاشربة والادوية الحارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله من تميز الدم الصافي واذا حدث ذلك في
اذاب الكيموسات فارسلها اولا فاذا قل الكيموس اخذ البدن في الذوبان فيعرض عند ذلك من الخوف
منتن غليظ ثم يتبعه في المرارة وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية علامته في اول
الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون وانصباغ البول علاجه ان يلزم ماء
الشعير يشرب بدل الماء ما امكن وماء البطيخ الهندي بالسكر وماء الاسفيوش بالسكر والطباشير
بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس
وماء البقلة الحمقاء والسكنجبين والخيار شنبر ولين طبيعته ان كان شديدا بالاجاص والتمر الهندي
والسكر الطبرزد واسقه الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ والخس
وقصبان السلق بالخل ودهن اللوز والبيض المسلوق والعدسية للصفراء فان احتاج الى التقوية فلحم
الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديد البياض واحذر الشراب والحلو والاغذية الحارة والغليظة
والتوابل فان الكبد في هذه الحال يحمى باقل شيء مما يحس بذا ذكرنا فاما الفواكه فيصلح له الرمان والتفاح
المز والعنب الابيض الرقيق المبرد على الجمد والكمثرى والزعرور والاجاص ولا يستكثر منها فانها في حد

الحال يحدث فيها نكاية وخصوصا ان كان به ورم فان الاشياء القابضة والحامضة يضيق المجاري والعروق
فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد صفته ورد واحمر عشرة دراهم بنفسج وخطمي ثلثه ثلثة كافور وزعفران
دانقين شمع مصفى دهن الورد قدر الكفاية واذا اضمد ببقلة الحمقاء مع دهن الورد ونقيع الاسفيوش
في الماء البارد ويخلط معه دهن الورد ويضمد او يضمد بدهن ورد وشمع مصفى وماء عنب الثعلب
وماء الهندباء المصفى ورغوة البزرقطونا ودقيق الشعير اما الورم الحار في الكبد فانه ان كان في حدبة
الكبد كان مستديرا هلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوة ويظهر للمجسة
ولا سيما ان كان عظيما فان كان الورم في مقعر الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكبر من الاول ويكون
مع النوعين سعلة ضعيفة وتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان
شهوة الطعام وعطش شديد وحمى مرارية في اوله ونجاري في اخره وحمى محرقة حارة وسهر وحمرة
البول ونواق علاجه ان يبدا بفصد من الباسليق ثم يلزم ماء الشعير فانه يبرد ويجلو بلا
لذع فاما الفواكه الحامضة والقابضة فلا يصلح وخاصة اذا كان الورم في تقعيره وينفعه ماء الهندباء
وعنب الثعلب وخيار شنبر والخس والبقلة الحمقاء والبطيخ الهندي والقرع والخيار واغذه بما
الشعير الغليظ والبقول المسلوقة المطيبة بقليل خل ودهن لوز وكزبرة رطبة ويابسة فان
سكنت الحمى والحرارة او نقيت منها تنقية تامة فاسقه اقراص الامبرباريس صفته يوخذ من عصارة
الامبرباريس عشرة دراهم فان تعذر فمن قشوره ولحمه وورد احمر وطباشير مكد خمسة عشر درهما

بزر القرع والخيار مقشرين وبزر الهندباء والبقلة الحمقاء ثلثه بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى
منه مثقالين فان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه لك وريوند وان كان سعال فصمغ وكثيرا
ونشاء ورب السوس ويسقى مع السكنجبين الساذج المرشوش عليه عند طبخه ماء الورد
فان لم يكن حرارة او كانت يسيرة فبالسكنجبين البزوري واجود منه بماء الجبن المتخذ من السكنجبين
البزوري والغذاء حل وزيت بدهن اللوز والاسفاناخ والقطف والكشكية بدهن اللوز
ولكن الضماد في اول الامر بالصندلين والورد والكافور وماء الورد مبرد مشرب منها خرقة ويوضع
على الكبد ويعاد متى فطرت وفي وسط هذه العلة هذا الضماد صفته ورق الورد اليابس
وورق البنفسج اليابس وصندل ابيض مكد اربعة دراهم كافور وزعفران مكد نصف درهم دقها
واخلطها وصب عليها دهن الورد وماء القثاء او ماء القرع او ماء البطيخ الهندي او ماء بقلة الحمقاء
والقى فيه سويق العدس والكعك المسحوق عشرة مثاقيل واضمد به فان كان صيفا فبرد
وان كان شتاء فسخنه فان لم يحل الورم بهذا التدابير واخذ في الجمع والتقيح وعلامته الضربان
والنخس فضمده بدقيق الشعير والتين وبوذنج ودرق الحمام وبورق واسقه ماء العسل قد طبخ
فيه التين والزوفا مع ماء الشعير فان خرجت المدة من اسفل فلين طبيعته بماء العسل والجلاب
ونحوها وان خرج بالسعال فعالجه بما في بابه واسقه في آخر الامر بعد انطفاء الحرارة كلها وان كان
في الحدبة فالمدر القوية نحو الاسارون والسنبل والفوفل والمر والدوقو وتفاح الاذخر ونحوها

وان كان الورم في التقعير فاسقه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر فاذا مالت
المدة نحو المثانة فلا تسقه المدرة القوية ولكن بذر البطيخ والقثاء ونحوها واستعمل من العلاج ما لا يطلق
البطن كثير اطلاق ولا يشد ايضا فان كان ذلك بالخراج في غشاء الكبد فانه اذا انفتح انصب فيما بين
الحجاب والامعاء في الموضع الذي يجتمع فيه الماء من المستسقين وعلاجه ان يبعج الى جانب الاربية
حتى يسيل المدة ثم يعالج الجرح فان كان مع الورم اسهال فاسقه قرص الحماض صفته بزر الحماض مقشر
وورد وطباشير مكد خمسة دراهم نصف درهم يقرص ويسقى منه برب الريباس ويسقى قبله
ماء سويق الشعير ويضمد الكبد بالسفرجل وورد وساق يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يدق ويضمد
فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض او نقع في الشراب عجم الزبيب ثم اغلي به
حتى ياخذ قوته وقد يجمع معه طين مختوم وكزبرة وسنبل وزعفران فيكون اقوى منها وينفع في الورم
الحار في الكبد شرب شراب السفرجل الساذج المعمول بالخل والذي يرى من هذه العلة اذا كان في الحدبة
الرعاف من المنخر الايمن ودرور البول والعرق واذا كان في المقعر اسهال الصفراء والقيء والعرق ولكن
القيء بزر الرمق يسقى منه ثلاثة دراهم بسكنجبين وماء حار او بماء الرمق المعصور بماء الخيار
واذا صلب الورم وحسا فليعالج بالادوية الملطفة المسخنة بالجلاب المفتحة للسدد مثل الافسنتين
وحب البان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكى وحب الغقد والعود وعيدان الفاوانيا
وحشيش الغافث ومما يقوي الكبد مثل دهن الناردين ودهن المصطكى واصل لسان الحمل

دوردقه وقشوره وطبيخ الترمس واشباهها من الادوية المركبة دواء الكركم واما ماسيا ليستى منها ويضمد
الكبد ايضا فان كان الوجع فى الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة والتهاب فافصد الباسليق
من اليسرى واطعمه الرمانية والسماقية واسقه سويق الشعير او اسقه ربوند صينى وطين مختوم
مكد نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد صفة ورد داحمر خمسة اساتير يسحق ويأخذ ثلاث سفرجلات
تنقيها من داخل وخارج ثم تطبخها بالخل والماء حتى اذا انضج فاسحقها ثم اجمعها مع الورد واسحقها حتى تخلط
ثم صب عليها دهن الورد وصندل وكعك مكد عشرة دراهم وصب عليها شئ من محسوس وضعه
على الكبد وان كان قد اتى على ذلك ايام ولم يكن حرارة ولا التهاب فاسقه قوة وداوصينى مكد درهم
ثلثة ايام وضمد بهذا الضماد اس وعود لن وحب الغار وزعفران ومر وعلك الروم وشمع ودهن دنق
يخلط ويضمد به او يضمد بهذا الضماد صفة مرداسفرم اربعة دراهم عود وزعفران وحب الغار
وقصب الذريرة ومر ومصطكى مكد ثلثة دراهم شمع ومحسوس ودهن الكتان مكد ثلثة دراهم
يذاب الشمع فى الدهن ويسحق الباقى ويجمع ويستعمل واما وجع الكبد من البرد فسببه ان يتغير
عن حال الطبيعة بتبريد ينالها من غذاء او هواء فلا يقوى على جذب الكيموس الصافى من المعدة او
تميزه ولما لم فلا يقتضى البدن لشئ ما يتناوله الانسان ما دامت على ذلك مدة حدث الاسهال
ثم يحدث فى اخر الامر الحمى بسبب فساد الاخلاط وعلامته تهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف
واستحالة اللون والسحنة الى البياض وعلاجه ان يسقى اولا هذا المطبوخ ليخرج الرطوبات صفة هليلج

اسود وكابلى واملج وورق الغافث وافسنتين رومى وانيسون ولك ودبوند وبسفايج رضوض
وزبيب منقى وعناب قدر الكفاية يطبخ ويوضع ماؤها ويصفى بايارج فيقرا وغاريقون واسقه ويؤخذ
بعد ذلك دهن اللوز الحلو والمر بماء الذى صفته قشور اصل الكرفس والرازيانج وقشور اصل
الكبر واصل الاذخر واصل السوسن الاسمانجونى ولك ودبوند ومصطكى وفوه وحلبه وزبيب
منقى بقدر الحاجة يطبخ ويسقى من مائه قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم دهن اللوزين او يسقى دهن
اللوزين مع ثلث اواق ماء نقيع الحلبة ويماشى كل ثلثة ايام يسقى من المطبوخ المذكور الا ان يكون
الطبيعة تمحى كل يوم زيادة على مجلس واحد فاسقه بالقوى الكبد من اقراص الكك واقراص الربوند
واقراص الافسنتين فان اردت ان يكون اقوى فى التدبير فاسقه دواء الكركم والاساماسيا فان
احتيج الى ما يعمل هذا العمل ولا يسهل فاسقه ثلثة دراهم سنبل ودرهمين افسنتين بعجن بعسل ويسقى
منه واضمد الكبد بدقيق الترمس والجعده والفوه وبزر الكرفس والانيسون واصل السوس
الاسمانجونى وسنبل وفراسيون ومرزنجوش واكليل الملك وبابونج وورد احمر صفة دواء ذكره جالينوس
انه ليس للكبود خير منه زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين مثقالا زعفران مثقال قصب الذريرة
مثقالين مقل اليهود مثقالين ونصف وراوند صينى مثقال سليخة سنبل مكد نصف مثقال اذخر مثقالين
ونصف مر اربعة مثاقيل مخ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا الشربة قدر
الكفاية صفة ضماد له سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومرهم المر والمصطكى

ويجمع به ويطلى على الكبد والغذاء ماء حب الرمان والزبيب بالدارصينى والقرنفل والخبز والمنقوع فى
الشراب وماء اللحم بالتوابل والطباهجات والمطجنات وتجنب الاطعمة الغليظة والباردة واذا كان الورم
من البرودة وعلامته قلة العطش وقلة الوجع والثقل وان يكون البول غير منصبغ وعلاجه علاج الوجع
البارد فان كان الورم من سوداء فعلامته صلابة الورم وحساسيته وثقل غير شديد بلا وجع وقلة العطش
وعدم الحمى ويكون لون البول مائلا الى السواد وتقدم التدبير المولد للسوداء وهذا الورم ان طال ادى
الى الاستسقاء الزقى وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين والعناب واصول الكرفس
والرازيانج والانيسون والحلبة والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو ويتغدى بالاسفيداج
من لحم الضان بالكرفس والرازيانج والجرجير ويسقى ماء العسل والشراب الصافى ويستفرغ بايارج
فيقرا وغاريقون وعصارة الغافث والملح الهندى والانيسون بماء عنب الثعلب ويضمد بضماد هذه
صفة ميعه ومصطكى وحماما مكد مكد خمس عشرة دراهم صبر ثلثة دراهم مر تسعة دراهم مقل عشرة
دراهم اشق وجاوشير مكد سبعة دراهم علك الانباط عشرة دراهم شحم الاوز وشحم العجل ودك ساق
البقر والابل مكد عشرين درهما شمع نصف رطل ينقع الصموغ بالطلى ويذاب الشحوم بدهن الناردين
او السوسن او النرجس او الخل ويدق الباقى ويخلط ويستعمل ويغذيه ما يولد السوداء كلها فان كان
وجع الكبد من السدد فسببه اخلاط غليظة تلحج فى المنافذ والمجارى وعلامته الثقل فيه وفتور
شهوة الطعام وعلاجه ان يسقى دهن الخروع بماء الاصول ويعالج بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد

بهذا الضماد صفة سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر وقد مضى
ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك فى السدد بالملطفات مثل الكبر والقسط والغافث و
السكنجبين العنصلى والفستق واللوز المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح الغليظ يحقن تحت
الكبد فعلامته تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز عليه واذا غمزت عليه
سمعت قرقرة وعلاجه الشراب العرف القوى اذا اسقى قليلا قليلا بماء قليل والاعتدال بالاغذية القليلة
النفخ وهجر البقر والفواكه الرطبة وادامة التكميد بالجاورس والغذاء صفرة البيض بماء كامخ والصباغ الذى
نفع فيه الخردل والثوم ومن المعجونات دواء المسك وينبغى ان يستعين فى علاج علل الكبد بما ذكر فى باب
اوجاع المعدة فاما ما ينفع الكبد من الاغذية والادوية فان الهندباء نافع لجميع اوجاع الكبد و
امراضها وحيره فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب الابيض الرقيق والكبد
الزبيب خاصية فى نفع من جميع الاوجاع فان كانت حرارة يسقى منه درهم الى مثقال بماء الهندباء المصفى
او السكنجبين او ماء بارد وان كانت برودة سقى بشراب حلو كذلك دهن السفرجل نافع ايضا صفته
دهن جل عذب يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله وخارجه ويشمس حتى يحمر ويستعمل والهندباء
اذا اكل بالخل نفع الكبد الحارة وكل الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين وكل حامض الاترج وماء الرمان
المزمع السكنجبين وشراب السفرجل المعمول بخل وسكر له خاصية عجيبة فى تطفية لهيب الكبد
والكسوف والتمر الهندى يفتحان سدد الكبد ويقويانه والابر باديس فيه خاصية فى نفع امراض الكبد

الحارة والمعده والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد البارده وكل الكتمش والحلوا ينفى البدن غيرانه يورث فيمن فى الطحال سده وان شرب من تفاح اذخر والغاريقون وزن مثقال بسكنجبين عسلى او سكرى فتح السدد فى امتلا الكبد وكل المصطكا الرومى اذا شرب منه مثقال بعد سحقه مع ماء الرازيانج والكرفس واللبلاب وكل الراوند الصينى اذا شرب منه مثقال مع السكنجبين فتح السدد فى اعلى الكبد وكل حب الفقد بزر الجزر البرى وهو الدوقو وكل بزر الكرفس والفودنج والانيسون وخاصه اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز والقنه والفوه والاسارون جميعا يفتح السدد فى اعلى الكبد اذا اخذ من ايها كان مثقال بسكنجبين والبقلة المسماة سكرا عند خاصته فى تفتيح سدد حدبة الكبد وادرار البول والتنفع من الاستسقاء فاما الادويه التى تنقى عن الكبد اذا كانت حرارة فساء المكى اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين سكرى وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق وكل ان طبخ اللبلاب واكل بدهن اللوز واذا برد فالغاريقون اذا شرب منه ثلث درهم بجلاب ممزوج قد ثلث اواق قال بقراط من خرج فى كبده ثم تبعه فواق فذلك شر وقال من اصابه وجع الكبد ثم اصابه حمى بعد ذلك حلت الوجع اذا كان من البرودة وقال من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم واصابته حمى حلت الوجع قال من كان بكبده خراج قد قيح فكوى فخرج القيح نقيا ابيض سلم صاحبه وان خرج القيح شبيه بماء الزيتون هلك قال محمد بن زكريا احسن ما ارى بقراط فى الكى ان تصب به ههنا ولكنه خطر قال جالينوس

نسخه: فالغاريقون م

النجر سريعا جدا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار فى الكبد ثم اكل اطعمة لزجة وقال اما الورم الصلب المستحكم فى الكبد فلا نا شفيته ولا ميزى واكثرهم يستسقون ومنهم من يموت سريعا وقال ينبغى لمن اراد ان يحفظ كبده بحالة الطبيعة اذا وجد ثقلا فى جانبه الايمن ان ياكل كرا العسل والخل فى اول طعامه ولا يزول يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل وقال اذا كان الورم هلاليا كان فى الكبد واذا كان مطاولا كان فى العضل الذى فوقه وقال من انخرقت كبده مات وقال من عظم الضرر للكبد والطحال الخمور الحلوة وخاصة ان كانت غليظه والعسل مضاد لها ايضا الا مع الخل واللبن مضاد لها ايضا وكل الحليب وقال ارى الذى يخرج مع البراز بعد نضج الورم فى الكبد الدم والقيح او شى شبيه بهما والذى يخرج بعقب السدد فيرشى شبيه بهما والذى يخرج بعقب السدد فيرشى شبيه بالدردى والدم الاسود ولا يضعف العليل عليه بل يقوى وقال اذا كان الورم فى حدبة الكبد تحليله بالادويه المدرة واذا كان فى التقعير فبالاسهال ولا ينبغى ان يكون الادرار ولا الاسهال الا بعد النضج وظهور علاماته فى البول والبراز وقال الورم السوداوى فى الكبد لا يبرى وقال اذا اعتق الورم فى الكبد وصلب فاقل ما ينجو صاحبه وقال على ابن رين كل ما انفع المعدة وادويتها نفع الكبد وادويته وقال ابن ماسويه اذا طال لبث الورم فى الكبد وتاخر ادى الى الاستسقاء قال ابن سرابيون عالج الكبد بالادوية التى لا يكون تبريدها واسخانها ظاهرا قويا بل بما يلائمها بجوهره فان القوى التبريد يودى الى الاستسقاء والقوى التسخين يودى الى الذبول ثم يعسر علاجه

وقال وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان فى اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق نفس وسعال ووجع فى الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما بالاخرة لانه ظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون اجمع فى البدن ويظهر مع ذات الجنب النفث والسعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن من التنفس ثم سله هل يجد عند شراسيفه واضلاعه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا قال محمد بن زكريا اذا رايت البول فى ورم الكبد قد امتنع اصلا فاعلم ان الورم عظيم لا ينفذ الى الحدبه شى من الماء وقال رايت ذهاب صبغ الشفة ويبالا ادنا اما مزاج الكبد الحار حتى ان انسان تفقدت يوما يوما فاى يوم كانت حالة العليل اصلح كانت الشفة اشد صبغا وقال اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء فامنعه الحمام وقال اذا كان فى الكبد دبيلة او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شى غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد قد عفن ويموت العليل وكلما يخرج منه شى اسود غير منتن ولا تضعف عليه العليل ولا تسوء حاله وقال ان كان فى الكبد ورم فاثقل الى الطحال فذلك ردى خبيث وقال اذا رايت احدا هاج به وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة او نحو ذلك فاعلم ان زائدة كبده العظمى زالت عن موضعها فاقمه قائما ومره ان ينصب قامته ثم هزه هزة شديدة او امره ليهز نفسه فانها ترجع ويسكن الوجع قال اليهودى وجود ثقل معلق فى الجانب الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما جدا تام للورم الصلب والحار والسدد فى الكبد ثم يفرق بينها بان مع الورم الحار حمى صفة دواء الكركم لجالينوس زعفران اثنا عشر درهما موغو ودوقو واسارون

وبزر الكرفس الجبلى وسنبل من كل واحد اربعة دراهم قسط وسليخة وحب البلسان واذخر من كل واحد درهم عصارة اصل السوس والجعدة والغافت من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم يدق وينخل ويلت بدهن البلسان ويعجن بعسل والشربة مثل البندق صفة اقراص اللك ديوند ولك من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس ونانخواه ومصطكى واذخر وايهل ولوز مر وقسطار وفوه وعصارة الغافت واسارون وزراوند وحنطيانا من كل واحد درهم ونصف يقرص من مثقال والشربة واحده صفة اقراص الراوند سنبل ومصطكى وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمين راوند عشرة دراهم يقرص من مثقال والشربة واحدة صفة اقراص الافسنتين انيسون وبزر الرازيانج ولوز مر وافسنتين اجزاء سواء يدق ويقرص والشربة مثقال بسكنجبين عسلى او عنصلى علل الطحال يحدث فى الطحال غلظ وعظم وصلابة ورياح وسدد وورم فاما علامة غلظه وعظمه فظهوره فى الجانب الايسر للمجسة واذا كان النفس منقطعا وعلاجه الخاص به اقراص الورد مع السكنجبين البزورى وعلامة الرياح انك اذا غمزت عليه حدثت قرقرة وورم صلب يلطاء من غير ان يوجع وعلاجه الخاص به تفريق الغذاء والشراب العتيق واقلال شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامة السدد فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط شهوة الطعام وعلاجه الخاص به وضع المحاجم على الطحال ودلكه وتحريكه واخذ ماء الاصول وعلامة الورم اذا كان مع الحرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش وعلاجه الخاص به وضع المحاجم على الطحال ودلكه وتحريكه واخذ ماء الاصول وعلامة الورم اذا كان مع الحرارة انقطاع

النفس واللهيب والعطش وعلاجه الخاص به فصد الباسليق ثم الاسيلم من اليسرى وسقي ماء الهندبا
وماء الرازيانج مع السكر واذا كان من البرودة فعلامته وعلاجه نحو الغلظ والعظم في الطحال واما العلاج
الذي معهما جميعا فانها ان كانت مع الحرارة فافصد الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار ودا سعتر
هذا المطبوخ صفته هليلج اصفر واسود منزوع النوى مكد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة
الطرفا وحب الكبر مكد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث مكد درهم ونصف اجاص وتمر هندي مقدما لحم
يطبخ ويسقى مع اياريج فيقرا وغاريقون او يوخذ ماء اللبلاب ويسقى مع غاريقون فانه نافع لذلك بخاصيته فيه
او يسقى من الغاريقون مثقالا الى درهمين باوقيتين من سكنجبين فانه ينقي الطحال ويسهل ويلزم بعده
ماء عنب الثعلب والكرفس اوقيتين او ماء اطراف الخلاف او الغرب او ماء الكشوث حسب ما يوجبه
العبور من ايهما كان اوقية بعد ان يصفى بماء السكنجبين ويسقى من الاقراص صفته ايضا الهندبا شير
درهمين ورد خمسة دراهم ابرباريس درهمين اصل السوس اربعة دراهم سنبل ومصطكى الغافت ذلك
ورد يوند وقشر اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة يجفف بعد ذلك مكد ذرهم ونصف غاريقون درهم
ويعجن بماء اطراف الطرفا ويقرص والشربة مثقال بسكنجبين او يسقى هذا السفوف صفته بزر الهندبا
وثمرة الطرفا وفوع يابس جزء جزء بزر الفنجنكشت نصف جزء يدق وينخل ويشرب ثلثة دراهم بسكنجبين
او يدق الفوه ويقرص ويسقى بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم يكن فبماء الافيسون واحمر الحلو والاغذية الغليظة
واكثر في الاغذية من السانخواه والكبر ان لم يكن الحرارة قوية وان كانت قوية فالهندبا والمسلوق مرتين

والقطف فان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه سفوفا صفته سادوران وهو ان يجفف القرع الصغار ود
ويدق ويوخذ منه وزن درهمين بسكنجبين او بزر البقلة يوخذ منه بسكنجبين او قرصا هذه صفته
ورد طباشير وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة الحمقا مكد اربعة دراهم لك ورد يوند صيني مصطكى
آخر ريوند مكد درهم زعفران نصف درهم كافور نصف دانق يقرص من مثقال ويسقى واحدا بالسكنجبين
او يقتصر على ماء الهندبا المعصور المصفى المغلى وحده مع السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام
والضماد له ان يوخذ لبد فيشرب خلا مسخنا ويضمد له او يطبخ طين ويجعل مع اكليل الملك ويضمد
به وكذلك النخالة اذا غليت بخل وضمد بها فان من شان النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة او يدق ورق
الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يعنى بهذا النوع فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك
يودي الى الاستسقاء فاذا كانت العلة مع اثار البرودة فعلامته قلة العطش وقلة شرب الماء وعلاجه
ان يسقى افتيمون وبسفايج وما هو دانه وقشر اصل الكبر واسقولوقندريون مفردة ومولفة من اتها
شئت من درهمين بثلث اواق سكنجبين وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقين بثلث اواق جلاب
من الجيد له السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذا اصل السوسن الاسمانجوني ولوز مر وبزر الفنجنكشت و
ورق السذاب وريوند صيني وزراوند طويل وافسنتين وعروق الصفر وفودنج وماناواشق وساذج
هذه كلها اذا شرب منها وزن درهمين باوقية سكنجبين واوقيتين ماء الخل المعصود نفع الطحال
او يسقى اربعة دراهم حرف ودرهمين شونيز بالعسل او يطبخ جوز السرو وعرق النضج وجوز الابهل في الخل

ويسعر من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل طبخا له او يسقيه من قشر اصل الكبر اثنى عشر درهما ويذ اشنت
وابرسا مكد ستة دراهم مرزنجوش درهمين مر سبعة دراهم ويدقها ويعجنها بعسل والشربة منه درهمين و
يتخذ منه ايضا ضمادا او يسقيه من الغافت درهمين بماء الافسنتين المطبوخ او يسقيه قشور القرع
مجففة وزن درهمين بماء افسنتين المطبوخ بخل حامض او يسقيه بماء الحدادين الذي يغمسون فيه الحديد
مسخنا سبعة ايام كل يوم اوقيتين او يطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون والغافت والاهل
والسعتر مكد جزء بالماء والخل طبخا جيدا ويسقيه كل يوم اوقية قال ثابت من المجرب ان يكون ثمرة الطرفا
ساعة ولا يسيغها ولا يبلع ما يجتمع في الفم من البزاق ثم يومها يرمي البزاق ويشرب على اثره مثل ادرن
درهم فانه يضمر الطحال في ايام صفته قرص ينفع من اوجاع الطحال ياخذ من الابرسا اربعة دراهم فلفل
ابيض وسنبل واشق مكد درهمين يحل الاشق بخل ويدق اليابسة ويعجن به والشربة درهمين بسكنجبين
قال آخرون زعم من عمل هذه القرصة انه يسقى منه حوراثلثة ايام وعصر فلم يجد له طحالا ومن ضماد
هذا النوع ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق السذاب واكليل الملك ويضمد به او يشرب لبد رقيق
خلا قد سقي من العوره ويضمد به او يقطع كاغد على قدر الطحال ويطلى به طلاء وينثر عليه مرزنجوش
يلزق على الطحال ويترك قدر الاحتمال ثم يغسل بماء حار ضماد آخر يطبخ النخالة والشبث بالخل ويضمد
به ضماد قوي يضمد به في آخر العلة ورده عن مطفاة بالماء عاقرقرحا ودادي مكد نصف اوقية قشور اصل
الكبر يدقها ويخلطها بعسل وخل ويلصقه على الطحال فقط من غير ان يمس شيئا من البطن فان

صبر علوان يصبر ساعة كان جيدا والا فنصف ساعة ضماد آخر نافع بابونج وشبث و
بزر الكتان وحلبة وخطمي وورق الكبر وحسك واهل وورق الكرنب وورق السلق وورق
الطرفاء مكد يمصر طبخها بخل ويضمد به الطحال مرهم نافع بين يسمى اربعة اواق اشق وصبر
ولوز مر مكد اوقية حلبة مطبوخة ولبن الماعز مكد ثلث اواق جاوشير وسكبينج وحلتيت منتن مكد اربع
اواق يطبخ اللبن في الخل ويدق الباقي ويعجن به ويضرب حتى يصير مرهما يوضع عليه وينفعه ان
يضمد الطحال بجمال العراد الثعلب صفته سكنجبين نافع للطحال ويصفر يوتس يوخذ قشور اصل
الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفاء وبعماء الخلاف وقود واساروق وحج يطبخ بالخل ثم يصفى
ويطبخ مع العسل ويجعل في كل شربة من الاشق درهم فانه عجيب جدا واذا اصاب المطحول سهر
فلينفع قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه بسكرجة وهو نائم على الجانب الايسر ثلثة ايام فان اعيا
الامر في علاج الطحال فليس لا البان اللقاح وابوالها مع حب صفته اياريج فيقرا هليلج اصفر
زبد مكد عشرة دراهم غاريقون وورق الطرفا مكد خمسة دراهم افيثمون ماش ومقل مكد ثلثة
دراهم ملح هندي درهمين مجبب والشربة منه وزن درهمين ويجب ان يعلف الانس مع شيء
عليها كرفس ورازيانج وبورق الغرب واطراف الطرفاء ويسح وينفع الطحال من الاغذية يسبقي
التين والكبر والترمس والخل والاطعمة المتخذة منه وحبة الخضراء والزيتون والجمار والطلع و
العفص منه مرارة وماء الكرنب والكراث يفتح ما يسده والشراب المر والمر وماء الطرفاء والزرشك

الحصرم الذى لم يحمض بعد والتفاح المر والكشمش فى اول بدوا واما سكون صعير امروالاحاص
ابضاق اول ظهوره والشلم المحلل والمزول وورق الخلاف وورق الجرو الرطب وورق الدلب ورق
الدلب وورق لاسفيدار وورق الابل بالخل والجرجير والجرو وحب الحصرم المكبوس فى الخل والكرب
التى اذا اكل بالخل ودهن اللوز المر والفودنج وبزر الخل والسلق بالخل او بالمزول وصبغ اللور محلية
والوال العرو الغنم والكامخ المتخذ من حب الخضراء وقضبان العوسج وقضبان الكرنب المكبوسة
بالخل وان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل ومرقة كرنب واما المرطوب فليا كل الكبر
فى غذائه كيف احب وفى الجملة فانما ينفع الطحال كل مر قابض قال بقراط كلما اعظم الطحال ضمر
البدن وكلما هزل الطحال سمن البدن وقال من كان بطحاله رحسارة وغلظ فيتبع ذلك اختلاف
من الامتلاء فهو جيد وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث استسقاء او زلق
الامعاء هلك قال محمد بن زكريا يعنى بالمطحول من فى طحاله صلابة مزمنة قال جالينوس
قشور اصل الكبر انفع من جميع الادوية للطحال ان ضمد او شرب بالسكنجبين فربما اخرج مع الغائط
شيئا دمويا فيسكن وجع الطحال على المكان ونحن نفعل ذلك الا انه اضعف وقال عظم الطحال
يدل على انه فى البدن خلطا رديا وضموره يدل على جودة الاخلاط وقال الطحال يسرع اليه
الصلابة لان غذاءه من الدم الغليظ وقال قد يحدث عن عظمه الماليخوليا والشهوة الشديدة
للطعام اذا كان ما ينفذ الى المعدة خالص الحموضة وقال من كان به وجع الطحال فخرج منه دم حمر

وظهر بيده قريع بيض لايوم مات فى اليوم الثالث وقال الطحال لا يكاد يولم ولم ينضخط الحجاب كما
يضعف الكبد والمعدة اللهم الا ان يكون ورم عظيما جدا او يكون فى واسير وقال من كان
يبادى بالنوازل والزكام ولم يكد يعرض له ورم صلب فى الطحال وقال المطحولون اقوى شهوة الطعام
والشراب اصبر ماء البزان قال آخران اذا عالجت الطحال فاجعل فى بدى الامر مع الادوية اليابسة
التى يضمد بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب ولحوم والادهان فانك ان عالجته باليابسة
وحدها يبس الطحال وجمد فلم يقبل الدواء بعد ذلك ولم يبرا وقال من اجود ادوية الطحال الكى على العرق
الذى فى باطن الذراع الايسر وقال الطحال اذا اصلب لا يكفيه ما يشرب لكن ما يضمد به ايضا
وقال افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل صلا ابوال الابل والبانها يسقى منهما ما امكن قال
ابن سرابيون ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن حرارة وقال مما جربته انا التدبير المجفف للبدن
يدل الطحال انه انما يعظم اذا كان فى الدم فساد وحمى و قال اذا كانت علة الطحال من الرياح ينبغى
ان يكون الادوية القابضة فى ضماده اكثر والمحللة اقل واذا كان ورم صلب حاسى فليكن المحللة اكثر
والقابضة اقل قال على بن ربن ان اتخذت قصعة من خشب الطرفاء وياكل العليل الطعام فيها او تدع
يشرب فيه الماء اذا اسود طحاله اربعين يوما وقال قالوا ان علق الجلدى ويبقى فى هذه الاشياء بعض
يوما ثم ذبح لم يوجد به الطحال قال محمد بن زكريا كان لى وجع فى الطحال فقدمت على احد الاطباء فضل التين حتى
فاذهب ذلك الوجع وقال حدثنى صديق لى ان طحاله قد غلظ وصلب فسقاه الكبد ومرارته

دراهم او خمسة دراهم افتيمون مسحوقا باوقية سكنجبين فاسهله من الخلط اسود اسهالا واسعا نحو سبع
وثمان واكثر وذهب عنه ما وجد وقال ان استعملت الادوية ولبث الورم الجاسى على حاله فضع
المحاجم من شرط وافصد الوداج الايسر واكوحس كيات او ثلاثا على الطحال بان يحمى حديدها
خمس اصابع فخمتها وتضع على واحفظ الجراحات مدة لا يندمل فان من احتمل الكى لم يجتمع على الاوجاع
غيره البتة اليرقان سبب اليرقان انبثات الصفراء الخالص غير العفن فى البدن مخالطا للدم اما لضعف القوة
الماسكة فى المرارة او سدد فى المجرى الذى بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار فى بعض الابدان او لورم
الكبد او على سبيل البحران لدفع الطبيعة اياها او للسع بعض الهوام او شرب دواء قتال وسبب يرقان
الاسود انبثات السوداء فى البدن مخالطا للدم اما لسدد فى المجرى الذى بين الكبد والطحال
او لضعف القوة الماسكة فى الطحال او كثرة تولد السوداء وعلامة اليرقان الصفراوى صفرة العين
والبدن وان يكون ماؤه احمر غليظا مايلا الى السواد والبراز شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض
وذلك اذا انبث الصفراء فى البدن فلم ينزل مع البول والخلاء شى ويكون مع الحمى وبلا حمى وعلاجه
ان كان مع الحمى بدا فيفصده ثم يسقيه دواء مسهلا يخرج الصفراء مثل الهليلج الاصفر والاجاص
والبنفسج اليابس والتمر الهندى والخيار شنبر والترنجبين واشباهها او يوخذ ثلث اواق لبن
ماعز ويدق حقنة من القرطم ويطرح فيه ويمرس فيه شديدا ويصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا
ويسقى والجيد له ان يستعمل القى بيزر السرمق ثلثة دراهم بسكنجبين ممزوج فان القى يحل السدد

اليرقان

ويفتحها بحركة الصعبة وللشرمق خاصية فى هذه العلة فى القى ويشرب ماءه والتغذى بدهنه
اسفيد بعد ذلك ماء الهندباء وعنب الثعلب وماء الشعير وماء البطيخ الهندى والخيار والقرع
وماء الكشوث المصفى مع السكنجبين فى حاله ومع الخيار شنبر فى حالة اخرى حسب الحالة واسقه
ما يقوى الكبد مثل اقراص الانبرباريس الموصوف فى باب اوجاع الكبد ان كانت الحرارة قوية فاجعل
فيه الكافور واسقه هذا السفوف صفة ورد طباشير مكد درهمين لك نصف درهم زعفران
ورد ونيد مكد ربع درهم كافور دانق يشرب منه اذا كانت الطبيعة معتدلة مع ماء الاجاص والتمر الهندى
والترنجبين واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين ودقيق الشعير
ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع ماء الرمان المز واغذه بالبقول الباردة وخاصة القطف
بدهن اللوز وكل اللبلاب وان لم يكن فى كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديد البياض
سكباجا او شويا ويرسل فى الخل حارا وفى اخر العلة مره باستعمال الحمام صفة دواء يسهل
ذكره ماسويه انه ينفع فى اليرقان نفعا بليغا هليلج خمسة عشر درهما هليلج اسود ثمانية دراهم
شاهترج سبعة دراهم ثمرة الكبر عشرة دراهم ويطبخ مع الجم خمسة عشرة درهما بعد نصف
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى منه نصف رطل مع وزن درهم ايارج فيقرا وزن
درهمين هليلج اسود ودانق ملح هندى ودرهم افتيمون وثلثة دراهم هليلج اصفر واما اذا لم يكن
مع اليرقان حمى وحرارة فاسهله بالهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغاريقون واصل الاذخر

والكشوث وبزر الهندباء والغافيقون والصبر والسقمونيا يطبخ منها ما شئت ان يطبخ ثم يركب معه الباقي وان سقيت الصبر والسقمونيا والغافيقون مفردة او مجموعة مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اعطه اقراص الكب بماء الاصول والزمه ماء الهندباء والرازيانج والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولا بالخل او الرايب البقري المصفى ويأكل من لحمه ويحسى من مرقه وان اكل جزءا مع الرايب بعد نقاء البدن بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة وعلامته ان يكون الماء ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد والاسهال ودره بالحمام والتمريخ مع ساير التدبير فاما ما يزيل صفرة العين عنه فان يستنشق الخل الثقيف في الحمام مرات متوالية فانه يسيل من الانف صفراء كثيرة ويتغرغر بماء قد طبخ فيه افسنتين ممزوجا بسكنجبين فان اجدى والا اسعط بعصير الاسفيوش الهندي بلبن جارية فانه ينفض المراد من الراس ويسعط بعصارة السلق ويكحل العين بخل وماء وماء الرمان الحامض فاما اليرقان السوداوي فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز كله معه اسود من غلظين لا ينفذ معه البصير وعلاجه ان ينظر فان كان هناك معه في الطحال غلظ او ورم فابدا بفصد الباسليق او حبل الاسيلم من اليسار فان الدم الاسود او سله ولم يبال به وان كان احمر قطعته على المكان ثم يسهله ببعض ما يخرج السوداء مثل طبيخ الافتيمون والافتيمون وحده مسحوقا من وزن خمسة دراهم الى سبعة باوقيتين الى ثلث اواق سكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون اقوى وانفع ويستعمل القي بما يخرج السوداء ويسقى

منها (margin)

شرابا وطلاء ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يقوي الطحال ويبدل لمزاجه على ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا سلعقتين مع السكنجبين او يؤخذ حشيشة اسارون ويب وعشرة دراهم ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان لم يكن حرارة والتهاب فالفربرسياوشان دوقو ونعنع اجزاء سواء يطبخ ويوخذ من مائة رطل ويقعد بعد شربه في الشمس حتى يعطش ويلهب فانه كلما شرب الماء عرق ويتغير لونه الى البياض من الطبيعي فان طبخ برسياوشان وجلس في مائه واغتسل به نفعه فان اعياء الامر فيه فلينفش لبن اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء الجبن مع الادوية المذكورة او يلزم اياما سكنجبينا بالبزور والاصول الاذخر وجعدة واسقولوقندريون وحب الكبر وثمرة الطرفا فان كان من غير مادة وغلظ وورم في الطحال فعلامته ان يكون الله صافيا يضرب الى السواد وعلاجه ان يدبره بهذا التدابير غير الفصد والاسهال وان كان في اسفل بطنه قراقر ونفخ فاحقنه بالحقنة اللينة واجعل فيه شيئا من البزور التي تحلل النفخ مثل الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها لتكن الغذاء في هذه العلة ماء الحمص بالقنابر فانه نافع يدر البول والذي يحلل الصفرة من العين ان يسعط بدهن زيت قد طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق حتى يأخذ قوته ويصفو او يسعط بعصير السلق ولبن جارية فان اجدى والا فاستعمل ما ينقي الراس من المراد الغليظ

مثل القوقايا وحب الايارج وقد يحدث اليرقان بعقب الحميات البلغمية وذلك لان الكبد يضعف ويبرد ولا يقوى على امسال الصفراء وضبطه نبعث مع الدم قال ابو منصور قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بماء البزور والشراب فبراء قال بقراط من اصابه اليرقان وحسا الكبد فذلك خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به اليرقان في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يصب الشرسوف الايمن فان حساه فليس بخير وقال الذين بهم يرقان لا تهيجهم رياح وقال اذا ظهر بالعليل اليرقان ولم يخف عليه لكن ساءت حاله اكثر فذلك قاتل قال الاسكندر رايت يرقانا براء باستعمال القيء وقال يخاف اليرقان الاسود فانه يؤول كثيرا الى الاستسقاء الزقي الذي مع حرارة شديدة قال يونس اليرقان الباحوري لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام ولذلك البس قال ابن الحلاج اليرقان الاصفر يعارض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وقال لا يكون اليرقان الا والكبد عليلة قال محمد بن زكريا اليرقان الباحوري يكون الكبد فيه سليمة قال جالينوس يرقان الذي لا حمى معه ينفعه المدة للبول وقال اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك انها تجيب الصفراء الى ظاهر البدن وعلله وقال صلابة الكبد مع اليرقان ردى وقال كلما كان البول في اليرقان اكثر واميل الى الصبغ كان احمد واذا كان اقل واقل صبغا كان اردا وادل على الاستسقاء قال آخرون كان جالينوس ومن كان قبله يعالجون اليرقان بالادوية الحارة وذلك ان هوا بلادهم كان اغلظ من هواء بلادنا

وكانوا يقولون ان اليرقان يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية الحارة الفتاحة للسدد قال ابن سرابيون ينفع اليرقان لحم القنفذ للتدبير والبول ادرارا قويا وقال يستعمل في علاج اليرقان في الحمام الخصف والاطلاء بالادهان الملطفة مثل دهن البابونج ودهن الشبث ودهن السوسن وقال وقد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه ان كان شديد السواد جدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد فانه عن الكبد قال ثابت ان حدث اليرقان في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامات شر الا ان يسهل الطبيعة فان كان في اليوم البحران الذي هو الرابع عشر كان اسلم وقال عالج جالينوس يرقانا حدث في لسع الهوام بسقي الترياق فبراء قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل البحران فان الحرمان يعالج فان دام وطال فيعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين ورب الحصرم ورب الريباس ورب الرمان قال علي بن زين شراب العنب ينفع اليرقان ويغني من كل دواء وكذلك عصير الفجل والفرصاد قال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا بليغا ان يسقى ثلثة اسابيع ماء الجبن وقال سمعت الاطروس يقول انه لم ير شيئا من اليرقان اذا نزل ولم يعالج وانه قد راى مرات كثيرة يكون عقبه موت فجاءة بغتة الاستسقاء القود الحمل في سبب الاستسقاء هو برد الكبد الفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا ثم اسباب برد الكبد سوء مزاج يحدث من اغذية وادوية وسدد فيه

الاستسقاء (margin)

وبرودة يعرض في الاعضاء اخر مامن شانها تبريد الكبد مثل المعدة والطحال والامعاء الدقاق
والصايم والحجاب والرية والرحم فاما الحادث من الرية فانما يحدث اذا امتلات قصبتها رطوبات
غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها بالنفث وان سعل ايضا لم ينفث الا مقدار ما يموت و
ذلك اذا امتلات رية ماء واما الحادث عن الكبد فانه يكون بعد اوجاع الكبد ما الاستفراغ
الكثير المفرط ويكون معه سعال مفرط ولا يكون يحدث معه اسهال بل يكون اسهال عسر او يكون
الحادث من الكلى والامعاء الدقاق والصايم بعد اوجاعها واذا كان معه اسهال ففي الاكثر يكون
من وجع الامعاء الدقاق والصايم واصناف الاستسقاء ثلثة اللحمي وهو الذي يتهيج معه الجفن
والوجه وجميع البدن ويصير البدن مثل بدن الميت باردا رخوا رهلا ولحمه مثل لحم الحيوان المائي
واذا غمز عليه الاصبع انغمر يعود الى حاله والزقي وهو الذي يمتلى المواضع الخالية التي تحت الصدر
رطوبة وتقتر وتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب والطبلي وهو الذي يمتلي البطن
ثم هذه المواضع رطوبة وريحا وكان بقراط يسمي النوع الطبلي الاستسقاء اليابس واذا ضربت
بيدك على بطنه سمعت له صوتا كصوت الطبل اما الاستسقاء الحادث من الحرارة وهو ان يحدث
بعقب شرب شراب المفرط او ان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعقب غذاء او تعب شديد
او في الحمام الحار فان الكبد يحدث الرطوبة من الهدم بالحرارة العرضية التي قبل ان تنهضم
ثم يرسلها الى العروق كلها فيحدث منه الاستسقاء فالواجب الا يبدى في علاج هذا النوع من

الاشياء الباردة لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على ما حكم به بقراط من مقابلة الضد
بالضد والفصد في علاج انواع الثلثة من الاستسقاء اراد احدهما مداواة الورم الصلب الذي
في الاحشاء ان كان حدث شي من ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند
هذه الحال يجب ان يبدا بعلاج الورم الموصوف في باب ذلك وان لم يكن ورم فعلاج العلة
نفسها وذلك ان ينظر فان كان الماء احمر فافصد واخرج من الدم مقدار القوة لانه دم بارد يراد
باخراجه الابقاء على الحرارة الغريزية كيلا ينطفى مثل الحطب الرطب اذا اكثر منه على النار
الطيفه وقد قال بقراط ان الفصد في هؤلاء علاج فاضل في اي وقت كان من السنة بعد
ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي ثم يستعمل بعد الفصد ساير التدبير وهو القي
والاستفراغ من اعلى فان القي دواء شريف في اول هذه العلة فاما في اخرها فلا لان الاخلاط
تكثر والعلة يستحكم فلا يجب القي واستعمل القي في اول العلة احزم وبا قره قبل الطعام ومره بعد
الطعام فاما المسهلات فالهليلج الاصفر وماء الباقلي اذا شرب منه ثلث رطل وماء الشاهترج
وماء الطرخشقوق اذا اعتصر ومزج بمثله ماء الاشنان الرطب واسهل به مرة بعد مرة كان
نافعا معجون مسهل نافع في الاستسقاء ويسمى الكلكلانج البارد تنقع ورق المازريون في الخل
سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة
دراهم اصل السوسن الاسمانجوني ودراهم بزر الهندباء وبزر الخيار المقشر ورب السوس مكدد من

يدق وينخل ويوخذ من زنجبين منقى وفلوس الخيار شنبر وفانيد خراسي مكد خمسة عشر درهما ينحل في الماء
الحار ويصفى ويغلى بنار لينة ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية والشربة درهمين الى ثلثة دراهم صفة
قرص مسهل جيد ورق المازريون الحديث المجفف ستة دراهم دقيق الشعير ودراهم ورب السوس
مكد عشرين درهما يقرص والشربة وزن درهم بمثله سكر ويشرب من اصل السوس الاسمانجوني
اليابس المدقوق من درهم الى ثلثة باوقية سكنجبين او يشرب او يشرب من الماء المعصور من رطبه
من اوقية الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين نصفين وينفع منه نفعا عجيبا ان يشرب مع ابوال
الشاء اوقيتين صفة سفوف كل ورد ستة دراهم بزر القثاء والخيار مقشر ودبزر البقلة الحمقاء
مكد درهمين عصارة الغافث وافسنتين مكد درهم سنبل ومصطكي مكد نصف درهم لك
درهمين مازريون ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج
درهم ونصف يسقى بماء ورق الهندبا والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في النوع البارد
والحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعة في كل علة مع الادوية الملايمة لها فان كانت العلة مع الحرارة
يسقى وحده او مع السكر وان كان مع البرودة فمع الكلكلانج الموصوف في اخر هذا الباب وقد يسقى
مع وزن درهمين سكنجبين وان احتيج الى الاسهال فمع سفوف المازريون صفة افسنتين
ولك وريوند صيني وعصارة الغافث مكد درهم ويوخذ من جميعه درهم ومن اصل السوس
الاسمانجوني دانقين وسنبل دانق مازريون مدبر بخل نصف دانق يدق وينخل ويشرب

فان كان مع الاسهال نقع في اللبن ساعة علك من الخبث المدبر مدقوقا وزن عشرين درهما وطرائيث
وطرائيث مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعتين
ثم يصفى ويشرب مع دواء اللك فان كان ورم في الاحشاء سقي مع دهن الخروع او دهن اللوز
او دهن القسط او دهن الناردين او دهن السوسن فان احتجت الى حل الطبيعة مع ذلك فبدهن
المازريون وينبغي ان يسقى ساعة يحلب حارا وبعد ان تصفيه من رغوته ولا ياكل شيا
الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن من ثلث اواق الى سبع اواق قال
محمد بن ذكريا تمنع الناقه الكسب والقلب والندى فانها يضر ضررا عظيما ويطعم الهندباء
والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح ويكون الناقه اعرابية فانه لا يصلح غيرها والغذاء فلاء
ومطبخات والاطعمة اليابسة بالتوابل والابازير والخبز اليابس المخمور مع الكمون والنانخواه
وصفرة البيض وياكل الفواكه اليابسة كالجوز واللوز والفستق والفندق والعناب والتمر
والتين والزبيب ومن الرطبة الرمان حاصة المز والسفرجل والتفاح القليل والكمثرى
الصيني في بعض الاحوال اما البقول التي تسقى في هذه العلة فالهندباء وعنب الثعلب
والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة والحس مع الخيار شنبر والسكنجبين واشرب من ذلك
ماء التمر الهندي مع ريوند ولك المغسول مع الزعفران وقد يتخذ له شراب من المازريون والسكر
والخل مثل السكنجبين فيسهل وينفع نفعا عجيبا سفوف للنوع الذي من الحرارة اذا لم يكن

اسهال عصارة الغافث وديوند مكد خمسة عشر درهما وبزر الكشوث مكد درهمين بزر البقلة
الحمقاء وسقمونيا مكد درهم والشربة مثقال وينبغى ان يسقى فى ايام الراحة ادوية مبدلة
للمزاج مما يقوى الكبد مثل قرص الامبرباريس ومايدر البول ايضا مثل هذا الدواء بزر البطيخ
وبزر الخيار مقشرين بالسوية يدق وينخل منه خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذا
من بزر البطيخ والحناء والقثاء مرضوضة وبزر الكرفس والهندباء ومما يقوى الاحشاء هولاء
بقوة وينفعهم فى تبديل المزاج ماء الرمان مع طباشير وعصارة الامبرباريس واما الضمادات
للاستسقاء اللحمى فبعر الماعز العتيق واخثاء البقر الراعية ودقيق الشعير والجاورس
ويطلى واجوده منه ان يوخذ اخثاء البقر فيدق ويجمع بمثل ربعه دقيق الكرسنة ويعجن ببول
او ببول الصبيان او ببول الماعز حتى يصير فى قوام العسل ويضمد به فانه ينشف الكبد ويجفف
من رطوبته ويضمد كبده بالكبريت والبورق المسحوقين ضماد اخر دقيق الشعير ودقيق الحلبة
وخرء الحمام الراعية اليابسة وورق علك البطم بالسوية ثلثة اجزاء شحم العتيق ستة اجزاء يذاب
الشمع والعلك ويذر عليه الادوية ويعجن ويضمد به وينفع من النوع كلما يدر البول
مثل دواء الكركم بماء الاصول والحنديقون فان له خاصية فى النفع من ذلك وكذلك البول
الجمل والشربة اوقية الى اوقيتين وكذلك الزرنيخ فان له خاصية فيه وكذلك ان يشرب من الاهليلج
المسحوق ثلثة دراهم بماء الاسهل المطبوخ مقدار اوقية او يشرب درهمين باهواء بادرنجوية من ماء

نطبخ بزر الكرفس ويسقى مع اوقية ماء نقيع الصبر وخرء الحمام وزعفران مكد دانق صفة
سفوف لذلك سمسم درهما ومثين نصف درهم ملح اسود دانقين سقمونيا دانق صفة حب
آخر اذا لم يكن حرارة مازريون نصف درهم سكبينج نصف درهم ملح هندى دانق زرق الحمام
دانق وهو يرديه لسهل الماء بقوة قرص ورد النافع للاستسقاء وثلثة دراهم عود وسنبل ومصطكى
وسليخة وتفاح الاذخر ودارصينى وافسنتين مكد درهم يقرص بشراب عتيق ويسقى بماء الاصول
حب نافع لذلك قشور اصل السرم جزء لوز مقشر ثلثة اجزاء يتخذ منه حب ويشرب منه
درهمين الى مثقالين صفة حب مسهل له ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون
ثلثى درهم بزر الانجرة نصف درهم فربيون دانق يحبب ويوخذ وربما يوخذ سفوف
بسكر سفوف آخر ورق المازريون المنقوع فى الخل اسبوعا يجفف بعد ذلك جزء وسنبل نصف
جزء فربيون سدس جزء الشربة منه ثلثى درهم الى درهمين وثلث سفوفا بسكر او معجونا بالعسل
وقد يتخذ منه حب ويسقى وقد يسقى حب المازريون مع لوز وكثير الاوان يكون سارية
على خطر لانه يحدث لذعا شديدا فى الحلق والداء المتخذ له بالدارصينى ينفع من هذه العلة
منفعة قوية عظيمة وذلك انه اذا ورد على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغته بالبول وفتت
الحصاة فى المثانة صفة دواء للاستسقاء اللحمى غاريقون هليلج اسود تربد مكد عشرة دراهم زنجبيل
اربعة دراهم ملح هندى درهمين يعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين صفة ضماد للاستسقاء

اللحمى من صفة ابن ماسويه اشق خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم صبر عشرين درهم زعفران
عشرة دراهم مقل عشرين درهما قردمانا عشرة دراهم جلنار ثلثة دراهم شبت يمانى دبوره وكندس
وكندر مكد ثمانية دراهم ينقع الصموغ بالخل والنبيذ الريحانى ويذاب رطل من شمع بدهن الناردين
ويخلط ويضمد الكبد به فان كان هناك ورم فاخلط به شحم الاوز وشحم الجمل وقد يكون صاحب هذه
العلة فى آخر الامر وينفعه ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم مقدار خمسة من الترياق وينفعه الرياضة
والحركة وطول الجوع والعطش وادرار العرق والتسخين بالشمس لان شعاع الشمس يقوم فى البدن
بالسوية فيلطف الغليظ ويحمى الحرارة الغريزية ويسوقها الى الصحة لانها تسخن الجسد كله بالطبع لا
الحس فينبغى ان ينكشف بها اذا نقصت الشمس وان يكون فى موضع فيه رمل يضطجع عليه
ويكون موضعا لا تخترقه رياح ويغطى راسه ويمرخ بدنه بدهن حار مع بورق احمر مشوى مسحوق
او ملح اسود ولا ينبغى ان يستعمل التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث فى البدن نداوة وينفعه
الاستحمام بامياه الحمات وخاصة ماء البحر ويجب ان يختار منها ما كان حريفا مثل البورقى
فان لم يوجد فليطرح الملح فى الماء ويوضع فى الشمس الحارة مدة حتى يصير زعاقا
ويغتسل به ويشرب منه قليلا لكيلا يسلخ البدن ويستعمل اصحاب هذه العلة من الشراب العتيق
الصافى القليل دفعة واحدة بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد فى
الحرارة الغريزية ويكون شربهم الماء من كوز ضيق الراس وينفعهم شراب هذه صفته يوخذ من خبث

الحديد المدبر وقشور الكندر فينقع فى شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده فاما
الاستسقاء الطبلى فينبغى ان يطلى ويكمد بطنه بالجاورس ويضع عليه المحاجم ويطيل الجوع
ويحقنه بدهن سذاب ويجعله شيافا لنفش الرياح كما ذكرنا فى باب المغص واسقه ماء الكمون
والنانخواه والانيسون والرازيانج وكماسد والزراوند ويسقى كل اسبوع اسطوخودوس وزن
ثلثة دراهم بماء الرازيانج فان له خاصية فى ذلك وليحذر اكل ما ينفخ من الاغذية واولك بطنه كل
يوم حتى يحمر ويضع عليه المحاجم واذا ضعفت قوته ولم يحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح مع دهن
سكبينج ان لم يكن حرارة وان كانت الطبيعة مسهلة فاسقه مع سفوف صفة لك مغسول منقى
طباشير بزر الهندباء بزر الكشوث مكد درهمين وورد ثلثة دراهم والشربة مثقال الى درهمين
اما الاستسقاء الزقى فعلاجه مركب من بين هذا العلاجين قال بقراط كل استسقاء يكون
سببه الامراض الحادة ردى لانه لا يسقى من اللحم فيهلك قبل ذلك وقال اذا احدث لمن به البلغم الابيض
اختلاف قوى من ذاته انحل منه مرض يعنى الاستسقاء وقال ما يعرض من القروح فى ابدان اصحاب
الاستسقاء ليس يسهل برؤه قال ما لينوس الحمى مع الاستسقاء بمنزلة ذات الجنب مع نفث الدم
لانهما متضادان لان نفث الدم يحتاج الى ان يحبس الاطلاق وذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها
ويسهل نفثها وقال اذا شككت فى الاستسقاء انه فى هوام طبلى فاقرع بطنه بيدك واقلبه
من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات واخضخاضها فانه زقى وان سمعت صوت الريح

النفخ فانه طبلى وقال بامرءة استسقاء من برث دهنها مايسهل الماء ثم تسقيها بعد ذلك طبيخ الكرفس
والانيسون ثلثة ايام ثم مايسهل الماء ثم الطبيخ ثلثة ايام كلـ ودلكت بدنها بالمناديل وطليتها بالعسل
المطبوخ المبرد بعد ذلك بتريد اسالحانيرات فى خمسة عشر يوما وقال ان اسباب المستسقى سعال لحرارة سبب
مثل النزلة والزكام وذات الجنب وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال الحادث فى الكبد يضعف قوتها
المغيرة فلا يستطيع ان يغير الغذاء على ما يجب فيحدث منه الاستسقاء من غير شك وقال احببت فى
الاستسقاء اللحمى الاغذية المبردة وفى الزقى شرب الماء والبقول والاغذية الرطبة وفى الطبلى الحبوب
والغذاء المنفخ وقال صاحب مزاج الحار اليابس اذا استسقى فالخطر شديد لان مرضه ضد مزاجه وهو
فى صاحب مزاج البارد الرطب اقل من ذلك واكثر من صاحب مزاج الحار الرطب وقال من احتاج الى الزل
فليجمع اراكثر المجموعه فيجعل ضربة واحدة ولكن الزل اذا ارل الماء الى الحجى وذلك انك اذا احسنت
العلاج وقوسر نزل اليها وقال لم ار احدا ترمل فى الاستسقاء الزقى فيخلص الا احدا وذلك ان
قوته كانت قوية وكان مع الاسمين قال اذا كان ما يجس امرث المواضع المنتفخة منه عشارة مغفوسة
كل يوم دائما فانها يفيد واشرط فاملى العانة فانه يسيل رطوبات قال ابن سرابيون لا يطعم المستسقى
الا بعد ان يمضى من النهار سبع ساعات فانه يستقضى مادة بذلك قال اذا لم يمكن شرب الدوا
فى الاستسقاء الزقى خاصة فاستعمل المدبلان ساعد الزمان والقوة والسن ولا يعمل استفراغه دفعة
بل شيئا قليلا قليلا وقال ينبغى ان يكون الادوية التى تسقى فى الاستسقاء مسحوقة فى غاية السحق

لانها اذا كانت كذلك غاصت فى مواضع العلة فحللتها احلالا قويا قال آخرين الاستسقاء داء لا
يبرا منه احدا الا ان يكون الطبيب ماهرا والعليل مطيعا والخادم رفيقا لا يعصى الطبيب ولا
يخالفه فيما يامره به فاذا انقضت هذه الثلثة رجوت له البرء وانجاه فى البرء اللحمى منه قال ثابت
الاستسقاء الذى يكون بسبب الامراض الحادة يعرض فيه التكرار فيظهر فيه ولا يل البرء حتى يعد
العليل انه قد برء ثم يعود الاستسقاء ثم يبرء ثم يعود كذلك حتى اذا طال مكثه وقف فلم يخف
حتى يقتل وقال استسقى فلان دم تسقيه لبن اللقاح لسكر ينفعه وذلك انه كان يقوم مجالس
كثيرة فبرء به على انه لا ينبغى ان يسقى اللبن الا بعد استحكام العلة وبعد ان سقى الورم الذى يحل
الى الاستسقاء قال على بن رين ان اكل المستسقى لحم البراذين السمان ويحسى من دسمها برءا وربما
او مات سريعا قال محمد بن زكريا اذا كان البول فى الاستسقاء احمر فالرجاء قليل وقال
انفع الاشياء لاصحاب الاستسقاء الجلوس فى الحسب المسخن لانه يستفرغ من بدنه مالا
يستفرغ فى الحمام ولا يخشى لانه يحدث هواء باردا فلا يسقط قوته وقال اذا اسقيت ادوية
يخرج الماء فبالحرى ان يضر بالكبد فامزجها بما ينفعها كالافسنتين والغافث والهندباء وعنب
الثعلب والريوند والسنبل ونحوها وقال اذا بدل بدل المستسقى فهو ردى ينذر بانه
يهلك وقال اذا اسهلت الماء من المستسقى اللحمى كله دفعة واحدة دفاكوه على البطن كيلا يقبل بعد الماء
ولا للدحره عشرة ايام وقال اياك ان تسقى صاحب الاستسقاء الادوية الصبر فان له خاصية

فى اضعاف الكبد وقال ارلى الاوقات بان يسلم فيه النزول الربيع وقال اذا كان براز المستسقى
بحالته الطبيعى فهو سليم لانه يدل على ان الحرارة الغريزية باقية فاما ادرار العرق فاذا احتيج اليه
فى الاستسقاء والعلل الباردة فاطل على البدن البورق الارمنى بدهن البابونج وحده ومع
الفلفل المسحوق او اطل عليه شحم الثور مع الملح المسحوق وكذلك يفعل الزراوند الطويل والدحرج
بدهن الغار او دهن البان ودهن البلسان ودهن الشبث وكذلك الاوصيف والسليخة و
تصب الادوية اذا امرخ البدن بها بدهن الفجل ودهن السوسن ويدر العرق الحمام والتعرض
للشمس الحارة والحركة والرياضة العنيفة فاما الادوية التى يحبس العرق اذا اكثر فكزبرة يابسة
وسماق منقى وارز مغسول مكه عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال الماء حتى يبقى نصفه ويصفى
ويشرب منه ثلث اواق على الريق صفة دهن يمزج به فيحبس العرق ويقوى البدن وينعش
ويمنع الغشى الحادث فى الازمان الحارة سفرجل وتفاح مكه نصف رطل ورد يابس ثلث رطل
يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه نصفه دهن الورد ويطبخ
بنار لينة فى انية مضاعفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ومما يمنع عرق الرجل ان يدلك بالشب
المحلول بالماء ويدلك بورق الثوم او ورق الطرفاء او ماء الاس المعصور او السوسن وبطيب
عرق جميع البدن اكل الخرنوب واسعاف الابهل كل يوم او السليخة ودلك البدن بالزاج الورد
والسك واكل الكرفس والمشمش قال جالينوس العرق يكون من اربعة اسباب استرخاء القوة

او البدن او لهما جميعا او من تخلل المسام او لكثرة الفضول التى يجتمع فى البدن او لان
الحمل على المعده فوق الطاقة وقال انما صار العرق والدمع ماء نجس يعمل الحرارة فيهما لانه
اذا طت الحرارة فى العرق اخرجته من الملوحة الى المرارة مثل ماء البحر فان الشمس قد عملت
فيه على طول الازمان حتى يصير مالحا بعد ما كان عذبا معتدلا وان قصرت عن القدر
المعتدل ولدت فيه حموضة صفة الكلكلانج هليلج بليلج املج من كل واحد من قشر النوى وبزر
وملطونه وبزر الكرفس وشيطرج هندى وفلفل والسنبل العصافير وكمون كرمانى
وزنجبيل صينى وملح اندرانى وملح احمر وملح العجين وملح هندى ونانخواه مكه ثلثة
مثاقيل زبد ابيض ورطل بجميع الادوية مهولة مسحوقة ويوخذ املج منقى والطال
فيغلى بنار لينة مع اربع وعشرين رطل ماء عذب حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمى بالثفل
ويلقى على الماء اربعة ارطال فانيذ ويطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب
عليه ثلثة ارطال دهن شيرج ويحرك حتى يستوى ثم يذر عليه الادوية ويخلط والشربة ثلثة
مثاقيل الى اربعة الحصاة سبب تولد الحصاة فى الكلى والمثانة ضيق منفذهما وحرارة
باطنها اذا جاوزت الاعتدال وكيموس فج غليظ لزج ينحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس
يتولد عن كثرة الاغذية الغليظة وخاصة السمك منها واللحمان وشربها الجبن والا
والحلو والهرائس والعصائد واللبن وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا

استعمل معها الحركة الصعبة فانها تزيد فى غلظ الغليظ و تغلظ الرقيق ويكون به وقوله
صغارا و ملتينة فاذا طال الزمان بها واغفل عن علاجها لزق بعضها ببعض فصارت حصاة
و صلبت وقد زعم قوم ان الحصاة تتولد ايضا فى الكبد و فى الامعاء الاعور و فى القولون
وفى المفاصل و فى الحالبان وهما العرقان الطالعان من الكلية الى المثانة اللذان يجرى
فيهما اليها البول قال جالينوس يتولد الحصاة فى الرية ايضا وانما يقل تولد الحصاة
فى النساء لان اعناق مثاناتهن واسعة قصيرة يجرى فيها ما يجتمع من الرمل فاذا كانت
الحصاة فى المثانة فعلامته الوجع فى العانة و بياض البول حتى كانه ماء البحر و خروج
البول دفعة دفعة و تواتر القضيب ثم ذبوله و احتباس البول او عسر خروجه مع وجع
شديد و خروج المقعد وان العليل لا يزال العبث بمذاكره وعلاجه ان يسقى وماء العفاص
من نصف دانق الى دانقين بماء الراسن الرطب المعصور قدر اوقيتين او بهذا الماء بزر
واسقولوقندريون مكد ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج مكد عشرين درهما
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذى تقرب نفعه رماد
العقارب الزجاج المحرق او اسقى وحده من دانقين الى ثلثى درهم او مع الادوية صفة اخرى
ان يحمى ويلقى فى ماء قد نقع فيه فلى كبير تنشق ليسحق سحق الماء صفة دواء قوى فيه فتات
زجاج محرق ودق الحمام درهم ونصف كندش درهمين و اربع نصف دانق ليشرب الشراب

والشربة

والشربة منه نصف درهم او ازيد على قدر القوة صفة معجون ينفع ذلك حاولنجان
بدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورد الفجل او ماء حار فان كان مع برد شديد فاحقن منه
بدهن الناردين او النفط الابيض او البلسان او دهن العقارب مع ماء السداب
والسلق وينفع منه ان يمرخ العانة بدهن العقارب ويقطر منه فى الاحليل كل يوم قطرات دهن
الخروع من الآبزن ويحمل منه فى صوفة صفة دهن العقارب يوخذ زراوند مدحرج و
خبطيانا و سعد و قشور اصل الكبر مكد اوقية يجرش ويلقى على رطل دهن لوز مر ويوضع
فى الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل منه ثم يوخذ عشر عقارب ويلقى فى هذا الدهن
احياء ساعة يصاد ويوضع فى الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل صفة رماد العقارب يوخذ
العقارب ويلقى فى قدر حديد ويشد راسه ويوضع فى تنور لا يكون شديد الحرارة على آخره
ويترك ستة ساعات ثم يخرج ويسحق ومما ينفع من ذلك دم التيس المجفف اذا شرب وان نفخ
التيس فى الحمام على العانة نفع نفعا عجيبا وينفعه دخول الحمام فى اليوم مرات والاجود ان يسقى
الادوية فى الحمام او فى الآبزن وينفع منه ان يوخذ سرطان نهرى فيحرق فى قدر حديد ويشرب
الشربة درهمين بطلاء او شراب او يشرب درهما من مثانة الكبش محرق بالطلاء او يسقى صمغ
الاجاص نصف درهم بالشراب فاما فى وقت هيجان العلة فليمرخ العانة والصلب والخواصر
بدهن خيرى فيمرخها معتدلا ويجلس فى الابزن قد طبخ فيه ورق الكرنب والبرنجاسف والقوذنج

ودق الحمام والقرطم فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها واخراجها واذا كانت الحصاة
فى الكلى فعلامته فى الصلب والقطن وخروج الرمل القريب لونه من لون الكلية والعسى
ويبس البطن وعسر خروج البول والفرق بينه وبين القولنج ان صاحب القولنج يقى ولا يقى صاحب
الحصاة وان احتباس البطن فى القولنج اشد منه فى وجع الكلى وان وجع الكلى يكون فى مكان
واحد والقولنج فى امكنة كثيرة من البطن وان البول فى القولنج يكون غليظا وفى الكلى مائيا
باخره رملى وان وجع القولنج يخف ويبرا اذا لان البطن ووجع الكلى لا يبرا وعلاجه اضعف
من علاج الحصاة فى المثانة لان الدواء يصل اليه اسرع صفة دواء عجيب الفعل بزر البطيخ
المقشر وما يحواه وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد ولوز مر بالسوية والشربة درهمين بما
يداخله منه البرسياوشان اياما ويوخذ قشور اصل الكبر وقشر اصل الجاوشير ولوز مر و
العلك وحب الغار ودوقو وقطر اساليون وحب المحلب وسعد ودج وقو اجزاء سواء والشربة
درهمين باوقية ماء الفجل المعصور فان وجدت حرارة اعط اياما ثم يبادر ويسكن الحرارة
بسكنجبين سكرى ويديم الابزن والمرخ بالدهن للحالبين والقطن والتكميد دواء اخر عجيب
فى تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل ودوقو وقطر اساليون وقشور اصل الكبر
وقشر اصل الجاوشير ولوز مر وحب الغار وخبطيانا وزراوند مدحرج واسارون وقردمانا
ومرواشق وسكبينج ومقل وفلفل ودج اجزاء سواء يحل الصموغ ويلت الادوية بدهن البلسان

لناردين

لناردين ويعجن بها ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ البزور فاما الادوية المفردة النافعة من الحصاة فى الكلى
والمثانة فللمحسك خاصية فى ذلك اذا شرب او احتقن به وكل صمغ اللوز وبرسياوشان
وفوة ماما وحب الغار وميعة ولوز مر ودهنه ومقل اليهود واذا اخذ منه مكد درهمين لعيد سحقه و
حله بماء الحسك او بماء البرنجاسف او ماء اصل الحنظى او ماء البرسياوشان وكل بزر الكتان وحب
الغلب اذا شرب منها ثلثة دراهم بماء الرازيانج وماء الفجل وماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء
القوذنج البرى ويكون عند اه وماء الحمص الاسود بزيت قوى وباكل ويتوب الماء واسفيدباج ولفتا
واسفيدباج بدهن اللوز والبقلة اليمانية بدهن اللوز وعنب الثعلب والمهاليس والعصافير والا
الغليظة ويأكل كامخ الكبر وكامخ الكرفس والنانخواه والسعتر وكلما له حرارة وقبض من سائر الاغذية
فاما الادوية المنقية لمجارى الكلى من السدد والغلظ واللزوجات العارضة فيها فبزر الكرفس والرازيانج
والكرفس الجبلى والجوز البرى واسارون وفقاح الاذخر والنانخواه والكاشم والانيسون والوج هذه
جميعا اذا شرب منها درهمين مفردا او مؤلفا بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور وماء الكرفس
والرازيانج وماء الحمص الاسود فعل ذلك واما التحرز عن تولد الحصاة فيكون بترك الاغذية الغليظة
التى ذكرناها واستعمال القى وتعاهد ما ينقى الات البول ومجاريها وشطفها بكلايته والبول من الا
المؤلفة مثل السنجرينا والامروسيا ودواء الكركم والمثرود يطوس فاما الادوية المفردة لذلك فبزر البطيخ
والخيار والقثا والخيارزى وبزر الكرفس والنانخواه وكمون وبزر الفجل ولوز مر مفردة ومؤلفة على قدر احتمال

القوة وكل اكل ردي ثون الماء والراس وكامخ الكبر والبطيخ فى اوانه وجميع مايدر البول وان وقف الحصاة
فى مجرى القضيب ونشبت فيه فليتطل بالماء الحار حتى يحمر وينفطر فيه دهن حار ويدلك الى خارج
وبمصان احتيج اليه فانه يزلق ويخرج فان كان عظيما وابيا احتيج الى ان يشق القضيب عنه ويخرج قال
يوسيس اذا انحدرت الحصى فى مجرى القضيب ولم يخرج واردت سحبها فاجذب الجلد الى الكمرة وشد وشد خلف
الحصاة القضيب شدا جيدا ثم شق بعد الحصاة لئلا ترجع الى المثانة وشد الجلد خارج الكمرة
لكى اذا رجع سد الجرح وقال يهل برا الصبيان من الحصاة الى ان يبلغوا اربع عشر سنة
للين اجسامهم قال بقراط الحصاة خاص بالصبيان من ثلث الى اثنى عشر سنة واسهل
الجميع احتمالا للشق من الحصاة اثنا عشر الى ثلثة عشر سنة وقال ردفس من بال بولا اسود بلا حمى مع
ولا وجع كان او بلا وجع فانه سيتولد فى كلاه حصاة بعد زمان يسير فيعالج ان كان شيخا عليا
بلطف الادوية المدرة وقال الحماة الكبرة يفتت الحصاة جدا قال الطليس اذا كان صاحب
الحصاة يبول رملا فان ذلك يدل على ان الحصاة رخوة متفركه وهذه متواترة للتفرك مالادوية واذا
كان البول سديدا لصفاء جدا فذلك دليل على حجر املس صلب لا يواتى للتفرك اليه قال
جالينوس ينبغى ان يكون فى يد صاحب الحصاة خاتم حديد فى بطنه ضفت سماهما الحديد
فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعدها وقال اذا كانت طبيعة الصبى
ابدا ابية اجتمعت فى بدنه فضول يمكن ان يتولد منها حصاة وقال اذا كان بول الصبى يخرج رقيقا

ضيقا متصبغا فان كان ذلك يدل على ضيق فم المثانة وهو مستعد للحصاة وقال رايت قوما
يستعملون الحجر اليهودى وهو الحجر الابيض فيه خطوط معزوة ويكون تعلطس فى مداواة الحصاة
فى المثانة بجربته فلم ارينفع شيئا لكن وجدته فى الحصاة فى الكلى فى غاية المنفعة قال اليهودى
الحصاة يكون فى البدن الكثير اللحم قال محمد بن زكريا جربت فوجدت اللحم فى ابوال الصبيان اكثر
قال اهرن لون الحصاة فى المثانة ابيض ولون الحصاة فى الكلى احمر واكثر ما يتولد فى الشباب
الحصاة فى الكلى وفى الصبيان فى المثانة قال ابن سرابيون اذا كان انقضت الكلى لان تركا ولعلها
وعلامته ان يكون الوجع فى موضع واحد فاستعمل الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد بالماء الحار طت
حتى يسترخى وان كانت منتقلة وعلامته ان يشتد الوجع مرة ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة
القوية المحللة من دهن السذاب والبابونج وقال غير الضمادات ولا يلزم ضما واذا احد السلا يرد
المكان او يسخن ويضع على المحاجم فانه يزيل الحجر سريعا وقال لمن بطنه اذا اعتقل بالحقن ودون
الادوية المسهلة قال ابن سرافيون ليس شئ ابلغ فى فت الحصاة من عصفور امر مايل
الى السواد على جنبيه سعيرات صفر ذهبى يجرك ذنبه ابدا ويأوى الحيطان والاجام ويصر
واكله ان يملح حتى سلس ثم يوكل مع الشراب الصافى ولا يوكل الا هكذا فانه يفتت الحصاة قال
على بن ربن مالج الحصاة مالادوية الحارة التى يذيبها واحذر ان يكون الادوية مفرطة الحرارة
فانها يصلبها وتزيد يبسها قال محمد بن زكريا كل دواء يفتت الحصاة فى المثانة فانه يفتت الحصاة

صفور قوار تكت ٢٤

فى الكلى وليس كل دواء يفتت حصاة الكلى يفتت حصاة المثانة وقال وقد يكون فى المثانة
عدد كثير من الحصى وربما بلغ عشرة فقد اخرج من مثانة رجل تسع حصاة كل واحد كالبندقة
واخرج من مثانة آخر حصات كان اعظم مايكون من بيض الدجاج وقال اذا كثرت الحصاة فى المثانة
كانت ملس واذا كانت واحدة كانت خشنة وقال فقد جربت انه خرجت حصاة من قرحة كانت
فى ما صح نعل وقال فاما انا فقد ادركت ابدا الحجارة فى الشلع ورايتها اخرجت من الخنازير حصاة
مستحكمة وقال الصبيان الصغار جدا يموتون اذا اشقت منهم الحصاة لضعف قوتهم والشباب
يموتون للاورام الحارة التى يتبع ذلك فاما اوفقهم لذلك من جاوز العشر الى دون العشرين
فاما الكهول فيبرؤن منه بسرعة لانه لا يحدث بهم من الشق ورم حار ولا احسادهم باردة ولا
يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبرؤن قروحهم لا تجيب الى الالتحام الورم فى الكلى والمثانة اذا كان
فى الكلى ورم حار فعلا مته حمى مختلطة وقشعريرة ونافض وكثرة القيام للبول وصداع وثقل مع وجع
فى القطن وربما امتد الوجع الى الاحليل ولهيب شديد وقى مرى وحبس البول والعطش
القوى وبرد الاطراف واذا اضطجع العليل احس كان شيئا ثقيلا معلقا من ظهره واذا كان
فى المثانة كان الوجع فى العانة وكانت الاطراف باردة لا تسخن مع سائر العلامات وعلاجهما
جميعا ان كان العليل قريب العهد بالورم ان يفصد الباسليق فان كانت قد اتت ايام وضعف
العليل فليفصد من مابض الركبة او الصافن ويقصد فى علاجه فصد الورم الحار فى الكبد

والنسخة
الورم فى الكلى

من سقى ماء الكشك ولبن النساء مع الطلاء وغير ذلك من الادوية والاغذية والضمادات
المذكورة هناك فان لم يكن الحرارة واخذ الورم فى التقيح والجمع فعلامته النخس والضربان
عولج بعلاج القروح فى الات البول كما ذكر فى بابه فاذا بال مدة فاسقه البزور الموصوفة فى
علاج حرقة البول ثم اعطه الاقراص المذكورة فى باب بول المدة وربما لم يجمع الورم فى الكلى
وصلب وبقى الثقل فى القطن ويدوم من غير حمى فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمى والنخالة والزوفا
العشى وضمد قطنه بهذه الادوية فان قل مع ذلك مقدار البول عما جرت به العادة فاسقه
مايدر البول ولا يتهاون به فيستسقى العليل والذى ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت
الحرارة السكر واللوز ودهنه والاغذية الدسمة اللينة مثل الاسفاناخية بلحوم الجداء
والحملان والفراريج والقباج وشحوم الكلى والكلى نفسها واذا كانت البرودة فجميع اللبوب
مثل الجوز واللوز والنارجيل والفستق والبندق وحب الصنوبر وحب الخضراء وحبة
الحلب وحب القاقلة وحب الزلم والسمسم الابيض والزبيب والتمر والتين والفانيذ
والاغذية اللينة كالسليقة والجوذابة قال بقراط من كان به وجع الكليتين فاعتراه وجع الصلب
وضربان من خارج دل على فضل يجتمع فى ذلك الموضع وان كان الضربان من داخل
دل على خراج يخرج من داخل وقال خراج الكلى والمثانة يعسر برؤه ولا سيما فى المكتهلين وقال لم ار احد

جاورت الحنسين بخلص ويرى من علل الكلى وقال الاوجاع التى فى القطن مع حمى فانها
ان ارتفعت الى فوق ناحية الحجاب حدث اختلاط عقل فان كان معه دليل ردى دل على
مات العليل وان كانت الدلائل محمودة فليعو دعاوى بان الوجع ينضج وقال اذا كان البول
دسما سريع الخروج دل على ان الحرارة غالبة على الكليتين فهى بذيب شحمها وقال من كان بولة
ذيبقيا وجاء بغتة على مرض حاد فى الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات
فذلك دليل على وجع فى الكليتين وان المرض سيطول قال جالينوس الكلى لا تحس بالورم
الحاد المائل نقلا لانه ليس عنتها عصب وقال النجر يسرع الى الكلى وخاصة ان كان بها
ورم حاد قال ابن سرابيون من اورام الكلية ما لا يبرا البتة بل يمتد ويطول ويذيب البدن
على الايام وينهكه فاذا آل الامر الى ذلك ددقت دركاه وذابت البناه ونشنجا وعند
ذلك ينبغى ان يستعمل الضمادات والحقن اللينة لئلا يتادى الى الاستسقاء وقال
ينبغى ان لا يعالج اورام الكلية والمثانة بادوية لذاعه فانها سريعة النكاية فيها وقال اذا مضت
للورم فى الكلى والمثانة ايام ورايت بعد ذلك البول كثيرا غليظا فيه ثقل راسب حسن
براءت تلك العلة وان نقى الماء على صفائه وما ئه فاعلم ان العلة يطول وان الورم اما
ان يجمع فيها او يصلب ويشتد قال ابن ماسويه لا يدخل الحمام صاحب الورم فى الكلى والمثانة
الا بعد استفراغ القيح والمدة قال الكندى قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى ضعف

البصر والصداع وقلة امساك البول وضعف الجماع وبرد فى القطن فليحقن بدهن الكلى فان له خاصية
وقد نفع فى تسمين الكلى لا يوجد لغيره ويزيد فى الباه زيادة كثيرة قال على بن رين اذا كان الماء
ابيض وقل العطش دل على برد الكلى فان احمر البول او اصفر واحترق المنى وذاب الشحم دل على فرط
حرارتها وقال ينفع من برد الكلى وقلة الذرع والمنى ان ياخذ شحم بقر ودهن جوز ودهن سمسم
ودهن لوز مكد نصف سكرجه ومثل جميعها من الماء المطبوخ فيه التين والشبت والحلبة ويحقن به
وقال ان كانت الحرارة غالبة على الكلى نفع شراب لبن الاتن ولبن الامال وماء الجبن او يحقن بماورد
ودهن سمسم وقال لا يبرا الورم فى الكلية اذا عتق وصلب قال محمد بن زكريا طبيخ قضبان الكرم
اذا نثر عليه ملح قليل وشرب تسعة ايام اذهب علل الكلى غاية الاذهاب وقال الورم فى المثانة
يحتاج الى الادهان منذ اول الامر بخلاف ساير الاعضاء لانه عصبى ولا يحتاج الى القوابض
وقال لا يكثر تبريد الكلى لانه يورث وجعا حاسيا وقال ينبغى ان يعالج بالمخدرة عند اشتداد
الوجع فى الورم الحار فى الكلى والمثانة فانها تنفع وتسكن الوجع فانى اعالج عند ذلك بالافيون والكور
وسالم وتسكن الوجع بول الدم والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق فى الكلى
او ضربة او اكل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل بعض وربما
هى بد او يكون ضعف القوة الحاسبة فيها فيخرج الدم غير منهضم وعلاجهم ان تسقيه هذا الدواء بعد ان
تفصد اولا بزر القثاء نشا وكثيرا مكد اربعة دراهم جلنار ودمعين سلب درهم يقرص بماء لسان الحمل

وبول الدم والمدة

يقشعريه

ويشرب دواء آخر اقرص كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز خمسة جلنار وعصارة لحية التيس مكد درهمين
ونصف كندر درهمين بزر الكرفس درهم افيون درهم يقرص من مثقال ويسقى كل واحدة
بميبختج دواء آخر كثيرا درهمين سبب يمانى دم الاخوين وجلنار مكد درهم صمغ نصف درهم يقرص
بماء بقلة الحمقاء ويشرب ويحقن الاحليل بماء الاسفيوش الرطب وعصير ورق لسان الحمل وماء الاس
والورد المطبوخين او لطعم كثيرا قد نقع فى شراب حتى يحل ويكون طعامه السمك الطرى المكب وا لمفصل
من اللحم والاكارع والفالوذج بدهن اللوز والسكر بلا زعفران والارز باللبن فقسراد اسحق وجعل
فيه سكر وتقع فيه حبز السميد وصفرة البيض النيم برشت مع الكثيرا او البنفسج والحمص بدقيق الارز
والسكر الزبد الطرى المغسول ونفعه ان يسقى قرن ايل محرق وكثيرا اجزاء سواء برب الاس وا قوى
الادوية فى حبس الدم قرص الكهربا المذكور فى باب نفث الدم وليحذر الاغذية الحريفة والمالحة
واطل الموضع الذى قد وقعت به الضربة بالطين الارمنى والاقاقيا والصبر والحصص المر بالخل والماء
وان يشرب شرابا فاقوى منه بعد ان ينقع فيه خبث حديد بالخل ونثوا الكبد واذا جمد الدم فى الكلى
والمثانة وحبس البول فعلامته الغثيان واصفرار اللون وصغر الجبين وقد ذكر ذلك فى باب الاسر
والقى نافع لجميع امراض الكلى فليكن غذاء اصحابها ما يعين على القى مثل الدسم والحلوة والبطيخ والفجل
فان كان خروج الدم والمدة من قروح فى الات الكلى فجرت فعلامته الوجع فيها ان كانت القروح فى الكلى
فعلامته ان يخرج الدم منعقدا او مختلطا مع البول والوجع فى القطن وربما خرج مع البول قطع من لحم الكلى

وان كانت فى المثانة كان الوجع فى العانة والدم غير مختلط بالبول وان كان فى الاحليل كان الوجع
فيه وخرج قبل البول مدة وعلاجهم ان يسقى قرص الكاكنج صفته بزر البطيخ والخيار والقثاء والخبازى
وحب مقشر وبزر البقلة الحمقاء والخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز مكد ثلثة دراهم
بزر قطونا وسكر مكد عشرين درهما يدق ويجبل مع بذر قطونا والشربة خمسة دراهم بميبختج او سقى
ماء العسل مع بزر الخيار وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقى المجارى ويغسلها او اسقه وزن درهم
من اصل السوسن الاسمانجونى مع ماء العسل واسقه لبن الاتن ولبن الماعز ولبن الضأن واحتاج الى
غسل المجارى وتنقيتها احتاج مع ذلك الى تقوية فلبن البقر وان سقيت اللبن فلا تغذه قبل
انهضام اللبن وتقلل من المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الى خمس واكثر الى تسع وعشر وصير
معه بعض ما يدمل القروح مثل الكثيرا والصمغ والنشا والبسد والكهربا واخلط بها شيئا
من الادوية الحارة المدرة ليوصلها مثل انيسون وبزر الكرفس ودوقو فانكان الهذا ان اللبن عن لمعدة
تاخر فاجعل فيه شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه باسفيذباج باطراف الجداء
والحملان مع القطف والبقلة اليمانية والاحساء المتخذة من الكرسنة وفى الاشهاء من الارز والنشا
والدقيق الحوارى واتخذ العامة بدقيق الشعير وخطمى ابيض وبنفسج يابس محمص ما ئمب الثعلب
ودهن الورد ويستعمل ولو سفوف بزر القثاء مقشر وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا مكد جز
نشا جزء بن يجمع مدقوقة منخولة والشربة خمسة دراهم اقراص نافعة لورم الكلى اذا انفجر كثيرا وحب

العصفور ووردیابس مکد ٨م لباب القمح ٣م زعفران م خشخاش ٨م يسحق ويعجن بماء بارد ويجعل
اقراصا من مثقال ويسقى واحدة بلبن وماء مطبوخ فرصا حزء بزر الخيار جزء نشا جزء تنبي
يتخذ اقراصا ويسقى فان وجد في مثانته لذعا شديدا سقي بزر الخيار ونشا واقراص الكاكنج وبيض
العاير بالسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار مسحوقا مع دهن بنفسج ولبن النساء وبياض البيض
ودهن الورد والاسفيداج وشيء من العسل حسب ما يوجبه الحال فان كان يبول مدة بلا دم
فاسقه هذا الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار والقرع بالسوية ٢٠٨ م طين ارمني وصمغ عربي وكندر
ودم الاخوين ١م افيون ٣م بزر الكرفس م يتخذ اقراصا من درهمين ويسقى واحدة بشراب الخشخاش
فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين فاضمدها بدقيق الباقلى والكرسنه والزرنيخ يعجن بماء ويطلى
على خرقة ويشد عليه فان اردت ان تقلع الخرقة فاضرب عليها دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها
وان كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب البزرقطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل وبزر الخيار مع
شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد والزمه ماء الشعير والاحساء المتخذة من النشا
ودهن اللوز والطبرزد واسقه ماء فراخ بدهن اللوز وتجنبه الحركة والتعب وان اوجبت الحال بالفصد
فافصد قال بقراط اذا اصاب المثانة وتمددت واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى حادة لا تفتر
دل ذلك على ورم بها وعلى الهلاك قال جالينوس من كانت به قروح في آلات البول خلط بالادوية
التي عولج بها بعض الادوية المدرة للبول لتوصلها وتنفذها وقال ما ينبعث من هذه دم بجراتيه

وقوة شديدة ولكنه وان لم يكن جرى الدم فانه قد يكون خطرا من جهة دوامه وثباته
وقال ينبغي ان يحرص كل الحرص على سرعة ارسال المدة من الكلى فانها ان ازمنت عسر
شديدا جيدا وذلك يكون بان يسقى دهن اللوزين ويحمم حتى ينفتح وينفجر واذا انفجرها
حب المحكة في المثانة جاد وعند ذلك بالادوية وماء العسل والالام بين واذا نقيت القرحة
فلا تتوان في الحامة واسرع به فانه يعسر وقال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة
تاكل قال اهرن كلما نفع الكلية في عللها فهو نافع للمثانة وكل كلما نفع المثانة نفع الكلية قال
ابن سرابيون الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في الاكثر للشبان والغلمان وقت انبات العانة
وقبله بقليل وقال لا شيء افضل في علاج القروح في آلات البول من سقي اللبن وقال اذا خرجت المدة
بعد تفتح الورم الكلى والمثانة بيضاء نقية متوسطة القوام غير منتنة الريح كانت صالحة ونقيت
سريعا وقال ان انفجرت المدة عن المثانة كان الامر سهلا وان انفجرت نحو الامعاء كان رديا
شرا منه واردا ان تنفذ الى المواضع الخالية في البطن على انه ايضا يبرا ابدا ان لبث فيه مدة واذا
سهلا كلها ان يلبث في الكلى فلا ينحل ويحتاج حينئذ الى صناعة اليد وقال ينبغي ان يعلم القروح في الكلى
لا تبرا بسهولة لانصباب الفضل الدائم اليها على ان جوهرها يوجب البرء لانها ذات لحم فاما التي
في المثانة لم تبرا لانها عصبية مع ذلك قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع من هضم الطعام قال
محمد بن زكريا حب ادمال القروح الاسفيداج والكحل وحب الحرمل اللعاب وقد يكون في الكلى اثار

جرب وعلامته اذا كان في الكلى احتكاك موضعهما ونزوع الاجزاء الصغار الشبيهة بالنخالة
منها واذا كان في المثانة كان ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجها جميعا افصد الباسليق والصافن
والحجامة في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى ويسقى البزرقطونا وبزر الخيار وماء الكشك ودهن
اللوز وان يدرق في الاحليل دهن اللوز ولبن النساء وذكر جالينوس انه راى شيئا خرج مع
البول من الكلى يشبه الشعر في طول شبر واكثر قال وذلك لا يكون الا في الفرط وهو من مادة غليظة
ينعقد منها بالحرارة وقد يحدث للكلى ان تتسع مجاريها فيندفع الدم سريعا منها وذلك لا يكون بل اذا
واذا كان كذلك للهزال البدن ولاسيما ان خرج مع الماء دم ويكون بادرار لا سعط وعلاجه
ان يمنع من الحركة والتعب ويقوي باستعمال الاغذية القابضة مثل الكمثرى والسفرجل والرمان
والزعرور والسرو والقسب والعدس والماش والارز ونحوها وشرب الشراب القوي الاسود العفص
ويجتنب جميع ما يدر البول خاصة الجماع ويتناول الصمغ العربي والطين الارمني ويضمد القطن
بسويق الشعير والعنب والسفرجل والمياه القابضة ويشرب في آخر الامر لبن اللقاح فان انتفع
به يعظم ويصلح من الاطعمة لحوم البقر والاكارع والهرايس والعصايد المتخذة بدقيق وكل ما يغلظ الدم
فان كان من غير ورم فلا يوجعه ويتدارك مكانه بما وصفنا وان وجب الفصد فافصد الاسر الاسر
يحدث من الورم اما في الكلى واما في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجاته ويحدث من ضعف المثانة
حتى لا يحس بلذع البول وعلامته بياض البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى

منه وزن درهمين او يسقى بزر البطيخ المقشر مع سكر طبرزد ويؤخذ منه كل يوم من عشرة دراهم الى
عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى من رماده بالطلى واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في آبزن
قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب ويدلك بدهن الخام والمرزنجوش والبنفسج والشيح والبابونج و
الخام الرطبة ويؤخذ بقلة فيضمد به العانة فان صعب الامر يدرق في الاحليل ماء البورق او ماء الملح
فان حدث منه بول دم او مدة دق فيه ماء الرماد على هذه الصفة يصب على رماد البلوط او
رماد خشب التين مثله ماء ويضرب شديدا ويصفى ويستعمل فان كان ذلك بطفل سقي بزر الفرفخ
بطلاء عتيق ويحدث الاسر ايضا من سقطة او ضربة على العانة او السرج وحواليها وعلاجه ان
يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالماء الحار ويمرخ بالادهان وادم ذلك نصف يوم ثم امر العليل ان
يجهد نفسه في اخراج البول واغمز مثانته ويحدث ايضا من علق دم او مدة ينسد فم المثانة وعلامته
ان يكون ذلك بعقب دم او مدة بالدم وان تكون المثانة ممتدة ممتلية ويعرض معه صفرة لنفس
وصفرة اللون والذبول وعلاجه ان تسقيه هذا الدواء فانه عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة
فرودنانادوه الصبغ والبهل والاشق وحلتيت اجزاء سواء يحل الاشق ويسحق الادوية به ويعطى
منه في اليوم اربع مرات بطبيخ البزور ويسقى سكنجبينا حامضا متواترا او يسقى عود الفاوانيا بماء
حار او حب البلسان او اظفار الطيب من ايهما كان وزن درهمين او انفحة الارنب او عاقرقرحا
او زراوند طويل من ايهما كان مثقال او سكبينج وقسط وجاوشير من ايهما كان نصف مثقال وينفعه

ان يسقى مرارة السلحفاة البرية ويكمد العانة بلبب القرطم والرطبة المطبوخين ويجلس في آبزن فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة وهي الة يدخل في الاحليل ولا ينبغي ان يدخل الالة اذا كان هناك ورم ويكون عند اماء الحمص بالقاثر وترك الحامض والقابض والغليظ من الادوية والاغذية ويحدث الاسر من الحصاة في المثانة وعلامته ما قد تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره ويشيل ويحرك حركة قوية فان بال والا احتيج الى ادخال المبولة ليدفع بها الحصاة عن فم المثانة ومن ورم قد براه وعلامته ما تقدم من حال الورم وعلاجه ان يضمد المثانة بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل واشباهها ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر ايضا عن ريح غليظ في المثانة وعلامته انتفاخ المثانة دائما وعلاجه الابزن والضمادات اللينة والادوية المدرة ويسقى دهن الخروع على ماء الاصول ويحدث الاسر ايضا بعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيا الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الماء الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة للبول فاما الادوية المدرة النافعة في هذه العلة فالوج والسعد وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان والرازيانج وبزر الكتان والبلادر والجزر وبزر الشاهي والشاهترج والحرجير والعنصل والانيسون والعود الهندي والايرسا والكرفس وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الجزر البري وبزر الشلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والفقاع وبزر البطيخ وكل المدرات والماء الحار قال بقراط من كان به عسر بول فشرب الخمر الصرف والفصد علاجه

ان كان من الحمام حله شرب الخمر الصرف وان كان مع الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من قبل لحم صلب ينبت في المجرى فلا يبرا البتة وقال ماليقي علاج عسر البول عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة لم يتخلص منه الا الفرد قال محمد بن زكريا الدمشقي عند قطع البواسير هو من جهة الورم وينبغي ان يشتغل بتسكين الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة فانه من الكلى او مجاري البول فيتقدم كم من مرة الضرب على القطن اذا لم يكن ورم وقال ان اشتد الامر على العليل واشفى على التلف ولم يتهيا ادخال المبولة للورم العظيم في المثانة تشق شقا صغيرا ناحية عن الدبر ويوضع فيه انبوب ليخرج البول فان اشتد ما فيه ان لا يلتحم وذلك خير من اسلام العليل الى التلف وقال كثيرا ما يخرج البول بان يدخل في الاحليل شيء وينفخ فيه ويغمز المثانة ايضا التقطير يكون تقطير البول من شدة حرارة الكليتين ويكون معه عطش مفرط لا يروى صاحبه من الماء وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطش ويكون معه حرقة وسببه احتداد البول ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يؤدي الى قرح المثانة والاحليل اذا طال وعلاجه الفصد ان اوجبت الحال ذلك وان يسقى هذا الدواء بزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخيار والقرع واللوز الحلو مقشر كلها كثيرا ورب السوس وطين ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقاء يدق ويعجن ويشرب بجلاب او بشراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة ويكثر في طعامه الدسم ويحتسي دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجداء ويتنقع بالبقول الباردة كالاسفاناخ

سبول بزر الانجرة

والسرمق والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل في الدواء شيء من بزر البنج صفة شياف لهذه العلة بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع المقشر ونشا وكثيرا وافيون ويجمع ويجعل ويتخذ منه شياف فان كان التقطير قليلا قليلا بالحرقة فاما ان يكون لمواد غليظة يحدث في البول فلا يدر كما ينبغي او لاسترخاء عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته ان العليل يرى شبه الدماء يرسب في اسفل القارورة من الثفل والكدورة ولا يكون الاحتراق سبب وان كان لم يجد شيئا فعلاج ما كان منه من المواد ان يسقى دهن الخروع مع ماء البزور او شربة من الشراب العتيق بماء الرازيانج والغذاء اسفيدباج بتوابل كثيرة وينفعه اللبوب الحلوة والتين والزبيب والتمر والفانيذ واشباهها فان كان التقطير كثيرا بلا حرقة ولا عطش فليأكل التين المنقوع في الزبيب ويدهن المثانة دهن البان او الزنبق الذي يطبخ فيه السذاب او الدهن الذي يغلى فيه المسك القرنفل والجندبيدستر وينفعه هذا الدواء صفته حب المحلب ١م سنبل كندر وهليلج اسود دكر با مكيد ٥م سعد ٢م جندبيدستر ١م يعجن بعسل ويستعمل من مثقال الى مثقالين واذا كان من استرخاء عضل المثانة فعلاجه الاطريفل الصغير وزن ٥م بورق دانقين سخرينا او مترود يطوس او يعطى من اللب المحلب كل ليلة مثقالين فانه عجيب الفعل في هذا الباب او يشيف ورق السذاب اليابس وزن مثقال او يؤخذ حلبه فيغسل ويجفف ويدق مثل الكحل ويعجن بالعسل ويؤخذ منها وزن درهمين كل ليلة او يؤخذ كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يؤخذ كندر وابهل وسعد ونانخواه ورب

السوس جزء جزء وج جزءان يعجن بعسل ويؤخذ منه عند النوم مثل بندقة ويشرب مكانه الماء وماء الحدادين ويمسح المثانة بدهن السذاب او الناردين والغذاء قلايا ومطجنات وصباغات حارة ويجتنب الحموضات ويجعل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون ايضا تقطير البول لدفع الطبيعة فضول مائية فيتسع لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه فاما ان يبول وسببه الاغراق في النوم مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة فعلامته حرقة البول وذا في الاحليل وعلاجه ان يسقى الاطريفل الصغير ويعمل فيه جفت البلوط وورد وباقلا مقلو ويدهن باللوز او بدهن الورد ويشرب بماء بارد او يسقى هذا السفوف بلوط ٥م كندر ٣م كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي مكيد ١م تسقيه ٣م غدوة ومثله عشية والغذاء نصف النهار زيرباج او ماء رمان او الشراب مع ماء الرمان او يؤخذ هليلج اصفر وقاقيا وقشور الكندر وبلوط ومقل اجزاء سواء واذا كان من البرودة فعلامته ان يكون في الاكثر في الصبيان وفي المشايخ ولا يكون معه تلك الاعراض وعلاجه ان يحرق حوصلة الديك ويسقى من رماده على الريق بماء فاتر ويسقى قبل العشاء ٣م فودنج بشراب ريحاني او يسقى بزر السذاب او يسقى الحلتيت او الزعفران يسقى مرات في اليوم والليلة بلوط والمر واللبان او يؤخذ الادوية المذكورة في استرخاء عضل المثانة ويحمى عن البقول ومن جميع الفواكه والاغذية الباردة ويميل بالاغذية الى القلايا والمطجنات ويدهن القطن بدهن الناردين ويحقن بالمسخنات

والكمادات والادوية الحارة وينفع المشايخ خاصة ان يتناول عند النوم كل ليلة لب المحلب
مثقالين ويدوم ذلك فانه يذهب به البتة او يبيف ورق السداب واجود منه ابو جند
دار صيني فيجعله بنادق بالعسل ويوخذ منه كل ليلة نصف درهم او يوخذ حلبة فيغسل
ويجفف وتدق مثل الكحل ويعجنه بالعسل وياخذ منه كل ليلة كل ليلة وزن ٢ درهم او يشرب
كل ليلة مثقال كندر ويستعمل الثوم في الاطعمة دواء يصلح لمن يبول في الفراش وقد جربته فوجد
جيدا هليلج كابلي وبليلج واملج مكدم بلوط مقلوع مخل يوماد ليلة مقلو بعد ذلك
كندر واس وميعة يابسة وكيلا مكدم درهم يعجن بعسل والشربة ٢ درهم الى ٣ درهم ويسحق
نيجوليا ببرادة الثور ويطلى به المثانة والقضيب فانه يمنع ذلك **دواء** اخر جيد مر وجند بيدستر
وقسطر وحاشا وجفت البلوط وما قرقها بالسوية يعجن بماء الاس الرطب ويشرب منه
عند النوم ٢ درهم **فاما الادوية** المسخنة للكلى والمثانة النافعة تقطير البول فالحسك والحلبة وبزر
الكتان وبزر الهندقوقي وحب المحلب والجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل وحب
الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السداب وكسيلا وسعد ومرزنجوش ودقل والجلجلان
ودارصيني وميعة يابسة وجند بيدستر وسيساليوس وكندر ومصطكي وسليخة وزنجبيل
وسنبل وجوز بوا وحبة الخضراء وفودنج وقسطر وافتيمون وحاشا ومثانة كبش محرق ورماد
الارنب **قال** بقراط اذا حدث في طرف الدبر او في الرحم ورم تبعه تقطير البول وكذلك ان تقيح

الكلى تبعه تقطير البول **قال** من كان به تقطير البول تبعه قولنج صعب شديد فان لم يعد في سبعة
ايام هلك ان لم يتبع بذلك حمى فيحل البول **قال** علي بن ربن من احب ان يصلي الصلوة بوضوء فليأخذ
محاليا مقشرا او يعجن بزبيب وعسل وياخذ منه بالغداة مثل بندقة واذا كان عند المبيت شونيز
بجوزات واكلها مع العسل **ورم القضيب** **والانثيين** اذا كان الورم من الحرارة فعلامته حمرة اللون والحرارة فيه اذا لمس
وعلاجه ان يضمد بالقيموليا وشيء من الزعفران وعنب الثعلب ودقيق الشعير والخطمي الابيض وكزبرة
رطبة ودهن الورد وخل خمر وصفرة البيض اجزاء سواء يدق ويجمع ويضمد به فان كان هناك امتلاء
الدم فافصد الباسليق **دواء** اخر جيد جيد نافع عدس مقشر وورد وقشر الرمان يطبخها جميعا
ويحرر ماها مع دهن الورد ثم ويوضع عليه ويدق الثفل ويجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع
جدا واذا كان واذا كان من البرودة فعلامته بياض اللون والبرودة اذا لمس وعلاجه ان يضمد
باكليل الملك مطبوخا بميفختج مخلوطا بصفرة البيض ودقيق الحنطة **ضماد** اخر زبيب منزوع العجم
ودقيق الباقلى وشيء من كمون ويحمص بشيء من دهن الخل والماء ويضمد به وان كان الورم مع
المادة الغليظة فعلامته ثقل بيناها مع الياس وعلاجه ان يطبخ النعنع والنمام والمرزنجوش بالماء
ويصب الماء عليه صب قليلا قليلا ويضمد بالثفل او يطلى بمرارة ثور معجون بعسل واذا كان الورم
والصلابة في الانثيين ينفعه دقيق الباقلى ودقيق الحمص مكدم بزر الفنجنكشت ٥ درهم زبيب
منزوع العجم ١٢ درهم يدق الزبيب وحده ثم يدق الادوية وينخل ويدق مع الزبيب حتى يجتمع ويوخذ شحم الايل

وشحم العجل وشحم البط او قيتين ويذاب ويذر عليه الادوية ويخلط بشيء من دهن السوسن ويوضع
على الورم او يطبخ خمسة تينات مع قبضة كرنب وشيء من شحم حتى ينضج ويدق ويضمد به **ضماد**
آخر باقلى وحلبة وبابونج يدق ويجمع بميفختج وشحم **ضماد** اخر عاقرقرحا الكور بميفختج ويضمد به او بسلق ويجمع
مع دقيق الحلبة ويضمد به **ضماد** اخر باقلا وحلبة وبابونج يدق ويجمع بميفختج وشحم ويضمد به **ضماد** اخر
نافع للقروح الخبيثة في الذكر والقبل والاجزاء عفص وشياف ماميثا وعروق وجلنار ووردا واقماع
الرمان ومرتك وصبر وكندر يسحق ويستعمل واذا ارتفعت الخصية العانة فادخل العليل سبعة ايام
متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم في احليله انبوب فضة وانفخ فيه نفخا شديدا ينفخ الحالبان فانه يبرأ
قال جالينوس ورم الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال يحدث لان العضل تشغل منها الى الصدر
بالالات المشتركة بينهما **وقال** اذا كان الورم في الخصى ابيض فقطر في المثانة نفطا واذا كان احمر فاطل
عليها نوتيا بخل **وقال** القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت اشد شرا لانها تسرع
الى العفن لحرارتها ورطوبتها لانها مجاري الفضول **قال** اليهودي عالج قروح الذكر وما حوالبه وما
حواليه الرطبة بالساذنه والعنبر والقرع المحرق والمرتك ونحوها **قال** محمد بن زكريا ان القرحة التي العفونة
لحرارتها ورطوبتها كما وصف جالينوس في المذاكير والدبر **وقال** حدث في الورم في البيضة اليمنى فاستعملت
القي واشد منه فقطع اصله البتة ولم ار شيئا انفع من القي واظهر نفعا فيه **وقال** اذا كان القروح
في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس والشب المحرق والقرع المحرق

وقال رايت من سقط جلد بيضه كلها ولم يبق عليها شيء فعولج بالصندل والورد والكافور مع الحجر البابلي
المحكوك بماء عنب الثعلب فبرء ونبت عليها غشاء لا يشبه جلدتها الطبيعة واذا كانت
في الخصى حكة مع رشح ومدة في الجرب فيراد ان يوخذ اقاقيا وشياف ماميثا مكدم نصف درهم
نوشادر وصبر مكدم دانق زعفران نصف دانق اسنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط بدهن
الياسمين ويطلى عليها **علل المقعدة** من امراض المقعدة **الباسور والناصور** والشقاق
والورم وخروج المقعدة ونزف الدم والاحتكاك وخروج الريح من غير ارادة فاما الباسور فان
انواعه ثلثة منها طوال مثل الخل الصغار وعراض ارجوانية مثل العنب وثالث يشبه التوث
واخبثها واردها التي والاحزان دونه في الرداءة وشرها ما قرب من المذاكير وذلك انه اذا غلظ
سد مجرى البول فاما ما كان فيه خلف فانها اقل رداءة والتي هي بارزة من السرج فهي اضعف والذي
يكون داخل السرج فعلاجه فان كان الباسور من المعروفة بالعمياء وهي التي لا يجري معها دم فليفصد
فانه متى يخرج الدم سكن الوجع ومن خشن القصد ان يطلى بقشر الباسور بدواء حاد مثل عصارة
البصل والثلج بنادل البيض ويستعمل الاشياء الباردة للدم مثل ما قد ذكرنا منها في باب نزف
طمث النساء واما الذي يجري منها الدم فعلاجه ضد ذلك والذي يصلح له من الادوية حب المقل
صفة هليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقى ومصطكي مكدم ٣ درهم زبد ١٢ درهم مقل ٣٠ درهم
حرف ١٠ درهم يحل المقل بماء الكراث ويلت به الادوية ثم يعجن بالعسل **صفة** دهن يشرب ويحقن

به يجعل في رطل من ماء الكراث من بزر الحرمل وقشور اصل الكبر مكدام سلاب رطب نافع
قدر قبضة ويطبخ حتى ينضج ويقوى الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن بنفسج ويطبخ
حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويرفع او يسلق البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين
ويضمد به المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المعرود ويخلط بسمن البقر حتى يجمر ثم يحمل الثوم في المقعدة
ويمرخ بالدهن او يحمل ماء البصل بصوفة او مرارة البقر او يتخذ شياف من عرطنيثا ويحملها
ويصبر عليها الليل ومتى انفاه اعادها فتيلة نافعة مقل ثلثة اجزاء شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث
ويتخذ فتيلة ويحمل او يحمل بدهن نوى المشمش بقطنة صفة دواء حاد يسقط البواسير واللحم
الزايد حيث كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر وزاج ويوزن لم يطفا بالسوية يعجن ذلك بماء القلى
ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه سحق ودر منه فان احتيج الى ما اقوى فهو حجر بن اسود وزرنيخ
احمر واصفر ونورة وقلي وزاج وموريح ومشاء الحمار ونوشادر يعجن بماء القلي ويقرص ويجفف
ويستعمل وان عجن بالقطران والخل كان اقوى دواء آخر قوي في اسقاط البواسير يوخذ نعناع
حين يبلغ الموضع من فيقطع راسها ونبها قدر اربعة اصابع ويرى به ويقطع الباقي ويطبخ
بالوتت في اثير سدود الراس حتى تنهرا ثم يصفى الدهن فيدهن به فانه يجففه حتى يشاركه
او يدلك عليه الاسنان سبعة ايام فانه يسقط او يقطع ثالث الباسور من اصولها ولا تقطعها
بمرة واحدة فان فيه خطرا فاذا اجرى من الدم شئ صالح ذر عليه شب وماقيا وجلنار وعفا

الرجي او يشد اصولها بابريسم خام وتضيقه كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او تاخذ حما من
شعر ذنبها بالابرة حتى يموت وتجعلها في قارورة وتشد راسها فاذا جفت دققتها وتخلها بحريرة
ثم احلت خرقة من حرير بقدر الباسور وطليتها بالعسل ثم ذررت عليه الخنافس المسحوقة ووضعتها
عليه ساعة فانها فانها كالنار ثم تضع عليه دهن الحل في قطنة قال محمد بن زكريا الشك يجب
في اكل اللحم يعمل ما لا يعمل الدواء الحاد فان حدث من هذه الادوية ورم حار فاخضع بدقيق الشعير
وصفرة البيض ودهن الورد او ضع عليه عروقا مدقوقا مع نوى المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل
المرهم ثم يعجن بزبد طري ويوضع عليه فان اشتد الوجع من سقطته اقعد في نبيذ مقعد مداد
او مطبوخ صلب شديد ثم يدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا او يوخذ سمسم
ويحرق به ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه وعند الاحساء وصفرة البيض وسمن البقر ادام
الحمل واذا كان حرارة فماء الحمص باسفاناخ وقطف وحوذا ماء بلحم الدجاج السمين والاسفيد
به وينفعه اكل اللبوب مثل الجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل والخلب وحبة خضراء
وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن اللوز وشحم البط والحلبة والشراب
الزبيبي العتيق والروشنائي الكثير العادي وشرب دهن الحل على طبيخ التين والبنفسج والبصل ينفع
الباسور والثوم يضره وشر الاطعمة له ما غلظ وسود الدم مثل لحم البقر والدواب والجمال والقديد
والعدس والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل والاغذية

الحريفة والاشربة السود وشرب الماء البارد وقال من كانت به بواسير سيل دماء اعتاد ذلك
زمانا فليس ان ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك واحد لئلا يبتلي صاحبه بالاستسقاء
او قروح الرية وقال الجراحات التي في جانب المقعدة سطها قبل ان ينضج ولا تنتظر لئلا يميل
الى داخله فيحدث البواسير قال جالينوس علل المقعدة عسرة البرء لان الثفل يمر بها دايما وهي
كثيرة الحس قال اليهودي اذا خرجت البواسير فليكن الطبيعة لينة فان يبسها يولد وربما
ووجعا شديدا قال محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجب ما رايت
منها شيئا يشبه النفاخات التي في بطون السمك وقال اذا خرجت البواسير فاجلسه في ماء
قشور الرمان ليمنع ان ترم مقعدته وقال الجيد النافع في الباسور ان يجي دم اسود غليظ فاذا
دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوة وقال ان كانت البواسير نابتة اخذت بالكلاليب
وقطعت وجعل عليها زاج مسحوق وان كانت عظيمة جدا اخرجت في مواضع وكل جرم ما اصله غليظ
من داسه والمتوية مع سطح المقعدة والمنعوة يحتاج الى ان يكون او يعالج بالادوية الحادة وقال
العجز الدايم بالبلاذر يسقط البواسير وكذلك بالخردل والمقل فاما الناصور فيكون حدوثه في الاكثر الناصور
من خراج يخرج حول المقعدة فيوخر الامر في بطه حتى يفسد ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم ومنه
نافذ ومنه غير نافذ والنافذ ما خرج منه النجو والريح وغير النافذ ما لا يخرج منه ذلك علاجه دبق
معشر وصمغ الزيتون يدقان ويلتان بخل ويجعل معه شئ من زعفران ويطلى به فتيلة ويدخل

فيه او يتخذ فتيلة من جاوشير على مقدار ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه
مرهم يتخذ من دقيق الباقلى والحلبة والماء ودهن النارجيل او يحشى بكهربا وصبر وغدد وشيتر
فانه يجففه بقوة او يستعمل الدواء الموصوف في باب القروح فاما البرء التام فلا يكون الا بعلاج الحديد
قال جالينوس النواصير قد يكون شفاؤها بالادوية اكثر فتبقى البدن مما يسيل منها قال محمد
بن زكريا النواصير العارضة في المقعدة ما كان منها قريبا من تجويفها القعدة فالخطر فيه اقل
وما كان منها بعيدا فالخطر فيه عظيم لانه يقطع العضلة كلها عند الحزم والعلاج فلا يمكن صاحبها
ان يحتبس الحدث وقال علاج الناصور الغير النافذ ان يلفح قزة خشنة على ميل ويدخل
فيها ويلف ويدير فيها ويترك يوما ثم يعاد عليه الادماء والحمل ثلث مرات كلما كان اعتق احتيج الى
استقصاء اكثر فاذا بلغ ما تريد فخذ صبرا وقشود كندر ومر وانزروت وايرسا ودقيق الكرسنة
ولحاء اصل الجاوشير مسحوقا ودم الاخوين فاحشه منها فانها تلحم شقاق المقعد فانه ان كان معه التهاب لشقاق المقعد
وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيذاج صفة يذاب الشمع في دهن الورد ويجعل فيه من اسفيذاج
ما احتمل ويلقى عليه بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان التهاب شديدا جعل معه كافور
فان لم يكن حرارة والتهاب فليلزم حب المقل الموصوف ويتخذ له طلاء على هذه الصفة يذاب الشمع
والدهن ويذر عليه شئ من كثيراء مسحوق ويدلك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع
اجلس في ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب الحمرة

الذى يجى بصفرة البيض مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة مع ساق البقر اوقية ونفت رومى نصف
اوقية اسفيداج الرصاص درهم مرتك مربى مكلس سبعة دراهم شمع مصفى اوقية دهن الورد اربع
اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم يلقى على الباقى ويضرب فى الهاون حتى يستوى
ويوضع عليه والذى يتناول حب الرشاد مقلوا وكمون منقوع بخل وبزر الكتان وبزر الكراث
مقلو ومصطكى وهليلج اسود مطبوخ مطحون بسمن البقر وقد يقلى الهليلج والبليلج والملج
مقلو مليه واحدة بماء السفرجل ويقلى بسمن البقر حتى يجف ثم يدق ويؤخذ بزر الكتان
وبزر الكراث مقلوة وحب الرشاد ومصطكى مكلسة نصف اوقية طين ارمنى اوقية ويخلطوا الشربة
ثلثة دراهم بماء السفرجل ورم المقعد يعرف حرارته من برودته بان يوضع عليه خرقة مسخنة وخرقة
باردة وينظر الى ايهما يسكن فان كان من الحرارة فاستعمل الفصد والقى والملطف هذا الدواء مدبر
مقشر وخطمى ابيض واكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ومخ البيض ودهن الورد ويوضع
عليه فان كان مع الورم استرخاء ضمد بهذا الضماد عدس وورد وصمغ يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه
مرهم بماء عنب الثعلب ومخ البيض ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم
يدق ويجعل معه شى من دهن ورد وآس وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء آخر يسكن
الوجع مع الورم يطبخ اكليل الملك وبابونج بالماء حتى يتهرا ويؤخذ منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة
زعفران درهم افيون بزر الكتان حمص حلبة مثله يدق ويجمع بميفختج ويحمل فيه مقل ثلثة دراهم ويجعل

ورم المقعدة

على خرقة ودفن ويمسح وجهه بدهن حل قد اذيب فيه شحم الدجاج والبط ويوضع عليه فاترا فان كان الطبيعة
مع ذلك يابسة فالزمه حب المقل وان كان معتد لها فالاطريفل الكبير المتخذ والقعود فى ماء
الفحم صفته عفص وآس وجلنار وقشور الرمان وجفت البلوط وورد وعدس وارز وجوز
السرو وورقه وثمرة الطرفا يطبخ ويصفى ماءه ويصب عليه نبيذ زبيب ووادى ويجلس فيه
فاذا خرج ذر عليه هذا الدواء جوز ماز وعفص ودمانيا واسفيداج وكندر ودم بالسوية و
يسحق بالماء الحادبل البارد وينفع منه اذا كان مع البرودة ان يبل المقعد بشراب قوى ثم يذر
عليه هذا الدواء صفته ودغ محرق وقشور الكندر وقليميا ومرداسنج بالسوية هما بزر
الرصاص وسماق مكلس جزء مرجان يدق ويستعمل طلا للورم والشقاق فى المقعد ويسكن
الحرارة آدر محرق مغسول واسفيداج الرصاص والمرتك المربى وصفرة بيضتين ودهن ورد و
يضرب فى الهاون حتى يصير مثل المرهم ويطلى به خروج المقعد وشوهاوحدوث القروح فيها فاستعمال
المغسولات المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد والاشراب
القابض صفته دواء يصلح لذلك آنك محرق مغسول ٨ م اطراف الورد والسماق مكلس ١٣ م
يسحق الجميع ويوضع على الشرج من بعد استعمال الغسول فان كانت مع الخروج ورم وكانت
لا يدخل فاجلس العليل فى ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق الآس ثم يذر
عليه اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب ويحمل يسحق كالغبار ويمسح المقعد قبل ان يذر

المقعد خروج

عليه بدهن الورد الخام وادخلها وليكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام بعده فكل
فانعل بارحام الناتية الا انك تشد الارحام شدا شديدا وتامر المرء بلزوم الاستلقاء مع
سبيل الورك الى فوق بجاد يوضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد الباسليق قال
محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم ار انا ذلك ولا ادرى كيف يمكن ان يرجع
اذا زلق كله وقال وربما نتت السرة ايضا وورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه فى طبيخ الخطمى
والكرنب الى ان يلين الورم ثم امسحه برغوة الخطمى وصفرة البيض او بالكثيرا ولعاب حب
السفرجل وادخله فاذا دخل فشده ثم اجلسه فى ماء القمقم نزف الدم عن المقعد فلا ينبغى
ان يقطع حتى يظهر فى الركبتين ضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا اخذت الركبتان
يضعفان فليقطع فان تمادى ادى الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل التى ويتعاهد
هذا الدواء صفته بلوط ٢ م كهربا وصمغ مكلس كثيرا ونشا وطين مختوم مكلس يقرص بماء لسان
الحمل ويؤخذ منه لشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشور الكندر ودم الاخوين ويلزم هذا
الدواء وهذا الشراب دائما ويتناول الخبث ايضا ويؤخذ كندر وكثيرا نصف يعجنان بزبيب
ويؤخذ منه ويذر على المقعد صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين او يعجن ببياض
البيض ويوضع عليه فان اثر فيه الضعف غذى بماء اللحم الذى قد صب عليه ماء السفرجل
والشراب ويسقى الخبث والعصمورس قال جالينوس الذى ينفتح فيهم افواه العروق فى المقعد

نزف الدم

لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرية والاكلة والجنون والحمرة وتقشر الجلد والدوالى والجذام و
السرطان ونحوها فان عولجوا على ما ينبغى عرضت لهم هذه فاهلكتهم الا ان يديموا الاستفراغ من
ذلك المحلط وتنقية البدن وجودة التدبير وقال الادوية القاطعة نزف الدم اربعة
اما مجففة او مغرية او كاوية او مخدرة قال اليهودى ان سال من انسان دم كثير من اى
موضع كان ويتبع ذلك غشى فواق مات سريعا فان لم يعرض غشى لكن عرض فى وغلغلة ويتبع
ذلك فواق مات ايضا الحكاك فى المقعد فاما ان يكون عن دود ان فيها وقد ذكر علاجه او
من رطوبات حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان الحامض لشى من عسل ويطلى
عليه او يداف الصبر بالطلاء ويطلى عليه او يسحق الزوفاء اليابس ويعجن بشحم البط ويحمل
منه او يوضع عليه ضماد وهذه صفته كراث مدقوق ١٠ م زفت رطب ٥ م موميانى ١ م شمع احمر
٣ م دهن الناردين او السوسن او النرجس اوقية ونصف يسحق ويوضع عليه بالعداة
والعشى واما خروج الريح من غير ارادة فلاسترخاء العضل المطيف بداخل المقعد ويحدث
ذلك فى الصبيان والمشايخ والخصيان ويكون خروجه منه عند تنحنح او سعلة او نداء
عالى وعلاجه ان يتناول البلادرى والترياق ويدخل الابزن ويتمرخ بالادهان الحارة
ويغتذى بالاطعمة الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية الباردة اللحمة
النافخة كالبقول والحبوب والسمك والالبان والفواكه الرطبة وهكذا علاج من يخرج زبله

الحكاك

خروج الريح

ارادة ايضا صفة الاطريفل الكبير بخبث الحديد هليلج اصفر وبليلج واملج مسود عود الكور
شيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعد وسعتر مكد اوقية سنبل وحماما وجوز بوا وويج مكد ٢م
دارچيني ٤م دار فلفل وفلفل ونارمشك وملح هندي مكد نصف اوقية خردل اوقية و٢ نوشادر نصف د
م خبث الحديد ٣ اواق يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الفتق

الفتق

سبب الفتق انخراق الصفاق من حمل يجهد الانسان او نداء عالي مفرط او سقوط من مكان عالي
مرتفع او جماع على الشبع المفرط وانواعه اربعة اما نزول الامعاء او الثرب اليها او الريح او
الرطوبات او لا فان الاحتى يكثر فيها واذا كانت الامعاء قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين ولذا
غمز عليهما او جميعها غابتا ثم عادتا بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا واذا دخل الحمام ازداد
عظما كبرا واذا كان الثرب قد نزل علامته الوجع ايضا اذا غمز عليها واذا غاب ثم رجع لم يكن
معه قرقرة ويكون لمسه رخوا وعلاج هذين ان يرد برفق فان لم يرجع اجلس في الماء الحار بعد
خفة البطن ويغمزه عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد صفة جوز السرو وجوز مرو وسعد
ومرزنجوش يابس وعفص وقاقيا وكندر وصمغ مكد جزء جزء يعمل الصموغ بشراب يجمع بها
الباقية ويلصق على الفتق بعد ان يرد والعليل مستلقي ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى سبعة
واذا فتح فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فانه يمنع ان يتسع واذا لم يشد اتسع وعظم
دايما واذا كان من الرياح فعلامته ان العليل اذا استلقى او اذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة

وعلاجه ان يديم الاغذيه والادوية التي شانها نفش الرياح ويكثر في الاطعمة الكمون والنانخواه
والافاويه ويمرخ الانثيين بدهن زنبق قد فتق فيه جند بيدستر ومرزنجوش ويقطر منه
في الاحليل ويجتنب الاغذية المنفخة مثل الباقلا واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة
وشرب الماء البارد وخاصة على الريق وليضع عليه رماد وشيء وخاصة اذا اراد الحركة وكان
معها ثقيل البطن وليحذر اصحاب الفتق الحركات القوية وسحران يدوم الطبيعة لتتخلص من الريح
ولا يحرك بعد الطعام البتة وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ ولينفض جواهر كلها قبل الاكل
ثم يلزم بعد الاكل الاستلقاء واذا كان جالسا فليكن رافعة مشدودة ولا يبادر للقيام من بتر
الابعد ان يشد ويضع عليه يديه ويمر اليد الداخل ولا ينبغي ان يوضع عليه للاكثر يده فانها بعد
بل الوفايد المرتفعه ولا يجامع الا وهو مشدود غاية الشد والبطن خفيف غاية الخفة ولا يشرب
من الشراب الا اقواه واصلبه بغير مزاج وان كان من نزف الرطوبات اليها وعلامته ان يكون الانثيان
براقتين صقيلتين ممتدتين والثقل وقلة البول وافراط العظم وعلاجه ان يطلى بالادوية
الناشفة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقاء وربما بزل لجري منه ما فيه وصح العليل مدة
لم يجتمع ايضا وقد بزل ويكوى او يشد عليه الدواء الحار فاما برد والتام فلا سبيل له الا هذا النوع
الثاني فانه اذا بزل وكوى برء برءا تاما فاذا بزل جرى منه الماء كما يجري الدم من الفصد ويدل ناحيته نحو ورد
الانثيين بموضع الفصد ثم يكوى المكوى فماد يدخل فيه وقد اشلت البيضتان الى فوق ويدار دارة

جيدا ويكون المكوى مثل الحديد الذي يحلج به القطن فان كان عظيما جدا فلا يفرغ في يوم واحد
لكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يتقوى به لئلا يحدث الغشي ضماد جيد
للادرة والقيلة لبان وعفص وشياف ماميثا وقاقيا مكد ٢م جلنار ودم الاخوين د
قشور الرمان وعنزروت وصبر مكد ٣م يدق ويسحق ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط
فاذا سقط اعيد اليه ضماد اخر مصطكى ولبان وعري الاساكفة وعنزروت يدق ويسحق
بطلاء ويطلى ضماد عليه اخو عري الاساكفة وتراب الكندر وصبر مكد ١م شمع اوقية ينقع
العري في الخل يوما وليلة ويدق ساير الادويه ويخلط معه ويذاب الشمع بشي من دهن و
يخلط ويوضع عليه ضماد اخر صبر ومر وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير كالمخ
ويضمد به وينفع ادرة الماء الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا والمارقشيثا والمقل
والنانخواه ودهن الزنبق ومامر ذكره في باب الاستسقاء من الاضمدة واما ما يكون من ذلك
في الصبيان فانه يبرء برءا تاما ويسمى القيلة وينبغي ان يحتمل المقل بخبيث ويطلى عليه او يقطر
في الاحليل دهن الزنبق ويعالج بالادوية المحللة المذكورة في باب النقرس ويمنع الحركة والتعب
فانه يبرء ضماد لقيلة الصبيان يدق الزبيب مع شحم الكلى الماعز ناعما جيدا ويسحق حتى يصير مثل
المخ ويطلى به او ينفع المقل في الطلاء او الزنبق ويطلى عليه تدبير لادرة الصبيان جيد يؤخذ
قشر رمان ١م عفص فج ٥م يطبخ بشراب قابض قدر خمسة اواق ويرد المعاء الى داخل ويوضع عليه

ويطلى بماء بارد ويحل في كل عشرة ايام مرة ويكون مستلقيا ثلثين يوما ويشرب ماء قد اغلي فيه جوز
السرو مع الشراب فانه يلتحم وهذا علاج جيد قال جالينوس قيلة الثرب والامعاء مرض ردي
عسر وان كان حجمه صغيرا وقيلة الماء سهل وان كان حجمه كبيرا وقال البيضة اليمنى اقوى من اليسرى
ويحدث القيلة في اليسرى اكثر مما يعرض في اليمنى وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى
من اليمنى وقال امسال المني متعمدا عند الجماع وصعود المرء فوق الرجل يورثان الادرة قال بقراط
الفتق التي يكون في المراق ما كان منها فوق السرة فهو مولم موجع ردي قال محمد بن زكريا قرات
في كتاب مجهول يوخذ قبضة قيصوم فيطبخ برجل ونصف ماء مسد ودا الراس في تنور حتى يبقى رطل
ثم يشرب غدوة ولا يوكل الى ثلث ساعات فانه يلعص البتة كانه لم يكن وقال ملال الادرة

عرق النسا

الوجع الشديد عرق النسا سبب عرق النسا انصباب فضول اما حارة او باردة الى الاعصاب
الحادثة من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع ممتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان من الحرارة
كانت معه اثارها من حمرة اللون وحرارة الملمس وما يشهد بالسن والمزاج والزمان والتدبير
وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل على القي ثم
سقي مطبوخ ورد السورنجان صفة هليلج اصفر ٢م بنفسج يابس وورد احمر مكد ٥م بزر
الهندباء وبزر الكرفس مكد ٣م سورنجان ابيض وحمص ٢م يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى ثلث رطل
ويصفى ويعمل فيه ١م سكر ابيض ويشرب ومن المجرب فيه ان يرطب المزاج بالاستحمام بالماء العذب

الحار والاغذية المرطبة ويضمد بورق الدلب الطري المدقوق او اصول القصب اذا دق وعجن بالخل
من كره المطبوخ سقي هذا الحب الحب صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر دانق سورنجان ابيض درهم
بزر الهندبا كرفس والرازيانج مكد نصف درهم يحبب وهي شربة واحدة فان كانت العلة من الخلط
البارد الخام فعلامته برد الملمس وبياض اللون مع سائر الشواهد وعلاجه ان يستعمل القيء ثم يسقى
حب السورنجان المعروف بطيقم الزمني صفته ايارج فيقرا ١م شحم الحنظل فنطوريون سورنجان
بوزيدان ماهي زهره مكدم فرفيون ٢م تربد ١م زنجبيل ام كل المنصوري شيطرج حزدل فلفل
مكدم يحبب والشربة ٢م الى ٣م ويحقن بالادوية الحارة والذي يخص هذه العلة من الحقن ان يؤخذ
اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني فيرض ويطبخ برطل من ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه
اوقية ونصف عسل واوقية مري ويحقن به على الريق او يحقن بالمرق او الملح بالماء واجعل فيه زيت
واذا اشتدت الوجع سقي منه ايضا شيئا لا يدهن او يلبن او يحمل شيافا من عرطنيثا او سكبينج و
بنفعران يتخذ فتيله من راس بحقف دعز زوفا او جوز معقود بعسل وزعفران يترح به الفرفيون
بعد الشقيقة او يبعق حب الخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد به وكل الضماد بالفودنج فان
له خاصية في الجذب من العمق وللقسط ايضا هذه الخاصية وكذلك لقفاح الاذخر واذا اضطر الا
قليل من الحقن حتى يستنجح فانهم اذا سحجوا بره واوان ان مست العلة وطالت وطالت فينبغي ان يدق
حرذلا ويعجن مع مثله خرء الحمام بطبيخ التين ويضمد به الورك حتى يتنفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بماء حار

ويدعه اياما فان زالت العلة والا فامده عليه واعمل في تجفيف العليل لئلا تخلطه والساح وطال الكثر و
ينبغي ان يخلع راس الورك فليكو على راس الفخذ وكيه كالدائرة ولابد من اصحاب هذه العلة التي في حمتهم
ويلطفوا التدبير ويجتنبوا الاغذية الغليظة وتواتر السكر قال بقراط من كان به عرق النساء وزاغ
عظم وركه من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على ان في حق الورك اخلاطا خاما رديا كالرجا
شبه المخاط فان زاغ عظم وركه صغرت رجله وتعوجت ان لم يكو قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على
الورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عسير عظيم النفع وقال ويضمد بهذا الضماد بزر السذاب البري
حب الغار اعلان نطرون شحم ادمي فرديون شحم الحنظل باجزاء مكد اربعة مثاقيل سذاب طري
شمع اشق خمسة اساتير برزد ستة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت اربعة مثاقيل يتخذ مرهما
ويوضع عليه وقال الركوب ضار لوجع الاوراك لانه يصيب الهامفضلا كثيرا وقال سرك الهندي
في الرياح التي تصيب الانسان في الظهر والمفاصل قال اجلسه في حفرة قد حميت حتى يسيل عرق
فانه يبرئ البتة قال بادوق يعسر علاج عرق النساء اذا كان في النساء وفي الامزجة الرطبة اللحمية
وفي ورك الايسر قال قسطا احدث من عصارة قثاء الحمار جزئين ومن زيت عتيق جزء فطبخه حتى
يبقى الزيت ثم حقنت به رجلا فيه ريح مزمنة فودم ثم برئ البتة وقال وهو عجيب للركبة وكل موضع
يحتاج فيه الى ان يسخن قال محمد بن زكريا طبيخ الحنظل بدله ان لم تجده قال ابن سرافيون
ان احتمل العليل فالاجود ان تحيمه يومين ثم يفصد فانه اقوى في جذب الكيموس من العمق

وقال ان احتيج الى الكي فليكو في ثلثة مواضع او اربعة ولا يترك الكي ينسد مدة ما وقال الجماع
ضار جدا باصحاب عرق النساء قال ثابت لا ينبغي ان يطلى عرق النساء ولا يضمد بالادوية
القوية مثل الورد والصندل وقشر ماميثا والبنج والافيون واشباهها فانها تدفع الخلط الى
غور البدن ويعسر فيعسر انحلاله قال حنين عرق النساء اذا امتلا دما اشتد ضربانه على
صاحبه قال علي بن ربن يبرئ عرق النساء ان يكوى على العصبة التي في الظهر المحاذي الكلية
الى الفخذ اربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه
الخناصر فانه عظيم المنفعة قال محمد بن زكريا اذا اريد كي الورك ينبغي ان يرد الى مكانه حتى يستوي
ثم يكوى والا كان رده بعد الكي غير ممكن وقال ينفع من وجع الورك شرب دهن الخروع مع الايارج
وماء الحسك اسبوعا وقال اجود ما خلق الله تعالى في هذه المواضع ان يطلى الورك بعسل البلادر
حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماءها ولا يبد مل ولهذه منوب من الكي وقال سقط
سقط رجل على وركه فورم فما زال يتوجع منه اياما حتى شد عليه الحمر بالمرد والزعفران وصبر
فبرئ وقال اعظم الاشياء ضررا ان يوضع عليها الاضمدة قبل الاستفراغ ايها احب عرق النساء
النقرس النقرس سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة يدفع المواد
عن انفسها وعما حولها من الاعضاء فيندفع الى الاطراف فتقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها
فيحدث لذلك العلة المسماة للنقرس وسبب تولد تلك الفضلات التخم المتواتر وسوء الاستمراء

للطعام وجذب الكبد الكيلوس الذي لم ينهضم تمام الانهضام لحرارة مرضية تتولد في الكبد من جماع
او حركة عنيفة او استحمام او نحوها وعلامته الوجع الشديد في الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة
كان اللون احمر والملمس حارا وان كان من البرودة كان بالضد وعلاجه ان كان من الحرارة ورايت اثار
الدم ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية ان كانت في الرجل وفي اليد المخالفة ان كانت في اليد
ثم تسقيه ماء الاجاص وترنجبين والجلاب والسكر والبنفسج اليابس فان لم يجب الطبيعة فشراب
الورد المقوى او الترنجبين المحلول بماء الورد والسكنجبين المعمول ببزر الهندباء والخيار او شراب
الاجاص ويجعل في ابها كان سقمونيا بقدر الحاجة ثم في اخر الامر اسقه اسقه مطبوخ سورنجان فان
رايت اثار الصفراء غالبة فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده واستعمل ما يبدل المزاج
مثل ماء الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا بماء الرمان المزفان كان العليل نحيفا فقطر
عليه دهن البنفسج او القرع مقدار درهم او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا بماء
الرمان المزفان كان العليل نحيفا فقطر عليه دهن البنفسج او القرع مقدار درهم او دهن اللوز وزن
درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا فالجلاب مبردا وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر
واسقه ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندبا
وبزر الكشوث واسقه لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بجلاب او دهن البنفسج او دهن اللوز
حسب الحال وان كانت العلة في رجله فالاجود والافضل ان تقيئه بعد التملي من اطعمة واشربة

يبيت على القى ثم تسقيه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق او بزر بقلة الحمقا والورد
والملح فى اول الامر بالادوية اللينة مثل البوش الارمنى واذا طلى بماء عنب الثعلب والحرف البلولة
بخل وماء ورد وكافور ومرده يلفها عليها او يدلك حتى فترت وما يكن الوجع ان يوخذ سويق
او عدس مقشر مكه جزء عظام محرقة ربع جزء سكر مثل الجميع والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة
دراهم ويتغرغر فى اول الامر بالماء الصادق البرد عليه او الماء او الماء الذى قد طبخ فيه الآس
او قشور شجر البنق او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يذاف فى الماء شى من قاقيا مسحوق
بردو ويصب عليه فان كان تداوى على العلة مدة وضع العضو فى الماء الحار لحظة ثم اخرج وغمس
فى الماء البارد نفع واذا نقيت البدن بالفصد والاستفراغ فليكن الطلاء هذا صفته ورد
احمر صندل طين ارمنى مكه ٢ م شياف ماميثا ١٠ م نوفل واسفيداج رصاص مكه ٥ م يعجن
بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماء ورد فان كان الوجع قويا فليخلط به شى من الادوية المخدرة
مثل البنج والافيون وبزر ورد وشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا ان يضرب البزر قطونا
بالخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل يغوص فى العضو فيبرد المادة الرابضة فيها ويمنعها ان تنصب
اليه والبزر قطونا يمنعه من التلذيع طلاء آخر يسحق العدس المقشر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل
فيه شى من كافور ويطلى عليه او يدق ورق القصب الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او ينقع
الطحلب فى الخل ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع مع الاطلية شى من الادوية

البارده المحللة التى لا تسخن مثل دقيق الشعير والخطمى الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل
حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به صفة ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به
فى اخر العلة يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى معه لعاب حلبة ولعاب بزر الكتان ويسحق
حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرى ثم يدق ويضمد به
وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل وضمد به واقوى منه ان يعجن هذا السويق بماء
الكزبرة الرطبة او يوخذ خطمى ابيض ودقيق شعير وبنفسج يابس ويسير من البابونج واكليل الملك
فيعجن بماء الكرنب ويضمد به فان ظهر فى العضو تشنج ويبس فاتخذ له مرهما بدهن البنفسج والشمع
المصطكى وماء الهندباء وماء عنب الثعلب واحقنه فى الاحايين بالحقنة اللينة والغذاء خل وزيت
ولحوم الطيور الجبلية والبرية والقباج يطبخ بها سماقية وريباسية وحصرمية ويجتنب اللحم والحلو واذا
وان كان النقرس من المادة البلغمية الباردة فابدا بالقى بعد ان يمتلا من الطعام بماء العسل المطبوخ
فيه الخربق او الفجل المنقوع فى السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان المعروف بالمغيث الرنى او حب
الشيطرج او حب المنتانى واحقنه بالحقنة الحارة المذكورة فى باب عرق النسا او بهذه الحقنة
صفته يطبخ القنطوريون مع الزراوند والبورق بدهن الناردين والعسل وان احتيج الى دواء
قوة واجعل فيها عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل واسقه الادوية المبدلة للمزاج مثل الترياق والمثروديطوس
وضماد الملك ويضمد بالكرنب المدقوق فى اول الامر او العاقرقرحا والزعفران والخبز اليابس وصفرة البيض

او طبيخ دقيق الشيلم ودقيق الكرسنة بشراب والقى فيه دهن السذاب واضمد به صفة طلاء آخر قوى
ميعه سايله وجندبيدستر وفربيون ومر وصبر وقاقيا بالسوية يدق ويطلى عليه بشراب قوى
وفى الانحطاط فاضمده بورق الغار والبابونج والحرمل واكليل الملك واضمده بمقل اليهود المحلول
واعجن به شيئا من خطمى ابيض وشيئا من عصيد العنب او خذ سمسماورن ٣ م وورق المرزنجوش
الرطب ١ م فدقهما جميعا واجمعهما برغوة الحلبة وضمد به وصب على العضو خلا ثقيفا قد طبخ فيه
سعتر وفودنج جبلى وبابونج وشبت واكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج ويصب عليه مرات كثيرة
حارة وتتخذ له مرهما يقع فيه فربيون وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحفر له ضبعا او ثعلبا
او وعل فى مرجل ماء واذبح الضبعة او الثعلب والقرقه واطبخه حتى يتهرا ثم صف ذلك الماء وسخنه
وصبه فى الابزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم اغلاه عليه فى اخر النهار افعل ذلك فى الشهر ثلث
مرات فى اوله ووسطه واخره فى كل مرة ثلثة ايام فى كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضاء حمار الوحش
قطعه واطبخها مع الملح والشبت واعلها الحمار صفتها والغذاء ما الحمض من لحوم الطير الجبلية وما
يغلظ الدم مثل رادس والارانب ويجتنب صاحب هذه العلة الجماع والحركة والرياضة اذا كان ممتليا
من الطعام والشراب ولا يتغذى بعد هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحرارة واستراحة البدن
ويجتنب التخم ودخول الحمام على الامتلاء وشرب الماء البارد ولا سيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة
او حمام او جماع او غيرها ويحرص على حسن الاستمراء ويستعمل الرياضة قبل الغذاء ويميل باغذيته الى الحموض

الصبد فان كان مرطوبا استعمل العسل والخردل فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب
ويشرب شرابا عتيقا او باصرفا قليلا ويتعاهد ادرار البول ويعنى بتنقية البدن بالفصد والقى والاسهال
ولا سيما القريب النوبة صفة دواء هرمس النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين وعرق النسا
ووجع الكليتين والمثانة والاستسقاء والصرع صفته غاريقون واسارون ووج وفودنج وماميران وفربيون
وبزر السذاب وبزر دوقو يابس مكه اوقية وزراوند طويل وعروق واذريون مكه اربع اواق ثمانية جزاء
وقرنفل مكه اوقية حنطيانا سنبل شامى وبزر الكرفس مكه اوقية كاسم سبع اواق سليخة
ونسط مكه ثلث اواق سنبل ودحمق بحرى وفطراساليون مكه اوقيتين جعده وفراسيون
مكه ثلث اواق كمادريوس وجندبيدستر وقنطوريون دقيق وكمافيطوس مكه ثمان اواق يسحق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة درهم الى درهمين فى ايام الربيع واذا
شربت عرفت وعلا صفة دواء ذكر محمد بن زكريا انه يستاصل النقرس البارد واوجاع المفاصل
البارده ويبرءها برءا تاما اجزاؤه ايهل وورق سذاب يابس بزر الكرفس وبزر الرازيانج ودوقو مكه
جزء فوه الصبغ ولوز مر وسنبل وقسط وزراوند مدحرج مكه نصف جزء يجمع ويستف منه كل يوم درهم
ويبتدى من الشتاء الى وسط الربيع ولا ياكل بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ الا فى هذه الايام
ولا ينبغى ان يوخذ الا بعد تنقية قال اوجاع النقرس كل اربعين يوما يذهب ويهيج ويعود الى
الصحة وقال وجع النقرس فى الصيف والربيع يعم باصحاب مرة السوداء وقال لا ينقرس امراة الا بعد

انقطاع طمثها والنقرس فلم يحدث قبل الاحتلام وقال الخصيان لا يصيبهم نقرس ولا
يصلعون وقال رايت خصيانا منقرسين قال جالينوس ينفع النقرس الملطف والمدر ولكن
بلطف تلطيفا قويا وهو مثل الاسارون ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان العبلة الضخمة فان كثيرا
من المتوسطين والمهزولين عطبوا باستعمالها لان دماءهم مذ احترقت واعتاد دماءهم الى استعمالها
انهم ربما استعملوها فذهب عنهم النقرس ووجع المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق
النساء والنقرس من جنس واحد ويسمى باسماء مختلفة لاختلاف مواضعها وقال من كانت في
بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا
قليلا احدث في مفاصلهم اورام خاصة ان يعتنوا فلذلك ينبغي ان يدر منهم بول غليظ و
يسعوا انقطاعه مثل بزر السذاب البري ودواء ونحوه ملح وخطيانا وجعده وقال من كانت
من كانت به اورام واعصاب ضعيفة فليتوق الحمام والشراب والعصب لانها يستعمل انصباب
الفضول اليها ويزيد الاورام وقال النقرس يوجع المشايخ اقل ولا يبرؤن منهم وقال من يصيبه
النقرس صبيان يكون قدماه بالطبع ضعيفين وليس يصيبه مع ذلك الا ان يسيء التدبير وقال
للجماع في توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك من بعد الخصيان والصبيان من النقرس
وقال ثوبان الاثامي يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف
غير متوال وقال مما يدفع السيلان الى العضو ان يطبخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا ويطلى

العضو به ساعة طويلة ويكمد باسفنج قد غمس فيه بعد ذلك يعمل هذا في بدء العلة فانه يدفع المادة
السيلان منه وقال ينبغي في ايام الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس و
ما يشاكلهما حضض ليقوى العضو ولا يسرع الى قبول النوازل وقال يحرق ابن عرس كما هو ويطلى
رماده على النقرس بالخل فينفعه نفعا عجيبا جيدا وقال من اصحاب النقرس من يطول خصبا
وقال لا يسقى المنقرسين الادوية التي تمنع من انصباب المادة الى العضو لانه يرجع فيصيب عليلا رئيسا
فيقتل الانسان وليكن الزمه ترياق الكبير فقد برئ به خلق كثير واستراحت اعوامه واحدة و
قال ينفع النقرس الحمام اليابس وماء الحمام قال روفس اصحاب اوجاع المفاصل ان يتقيئوا اشد بدا
وعددت عضلاتهم جدا ادام ذلك الى النقرس قال اليهودي لم ار شيئا انفع للنقرس
من دهن الكلكلانج اذا صير معه ثلث درهم دهن لوز حلو وقال وهو ينفع وجع المفاصل الكاد
وعرق النساء قال ابن سرافيون لا يستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة التي هي في غاية القصوى
من الاسخان والتبريد الابعد التنقية فان المسخنة يحدث في المادة احتراقا والمبردة تجمد او جفافا
وقال من اراد التحرز من النقرس فينبغي ان يلطف غذاءه ويعني بالهضم ولا ياكل الاغذية الغليظة
وقال من استعمل صب ماء الملح على رجليه دائما حفظه من النقرس وكلما اذا ضمدها بالملح
قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بالماذريوج فيغرا على دهن الخروع قال ثابت ² ثابت ؟ ثوفن
في النقرس الاستعمال الادوية الشديدة القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم ونحوها وقوتها ايضا

قوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوها فان الشديد القبض يجمع العضو ويعصره ثم يزيد في
وجعه والقوية التحليل يحدث في العضو شبه التاكل فيفسده وقال ان كان النقرس في جانب الايمن
كان اصلح واخف منه في الجانب الايسر وقال ذكر قوم من قدماء الاطباء ان الزيتون طبخه
فيه افعاء ووضع العضو في ذلك الزيت برئ برءا تاما لا يعاود الا بسوء تدبير قوي قال علي بن
رين ينفع اصحاب النقرس ان يمسوا اخفافا في الصيف قال محمد بن زكريا ينفع في النقرس الحار
المدرة للبول التي لا تسخن وهو بزر بطيخ وبزر خيار وسوسنجان ابيض ومغاث مكلس جزء افيون
ثلث جزء يجمع والشربة منه اربعة دراهم مع مثله سكر يسكن الوجع وينفع من ساعته وقال
ضماده في وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد
ويوضع وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بما وصفه جالينوس في ايام الراحة اذا كانت
المادة قليلة والبدن نقيا ولم يخف من رجوع المادة الى ردها فاذا كان الامر بالضد وكان
البارد يفتر فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا يفعل كما يفعل بعض المتطببين يسقون ادوية قليلة
القوة في اخراج البلغم فيهيج البلغم ولا يخرجه فيزيد ضرره وقال يدق الثوم ويضمد به
النقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى يتنفط ثم يحل ويغسل بماء ملح فانه جيد
وقال كلما يغلظ الدم من الاغذية نافع لهذه العلل لانها يدفع النوازل وقال جربت
فوجدت النقرس الحادة واذا اسهلته بعدها هاج الوجع وزاد فيه ولكن ينبغي في تبديل المزاج

بماء الشعير والبقول والسويق والسكر فاذا اسكنت حرارته وبطل وجعه البتة فخذ في استفراغه
واما في الرجل فانه يحتاج في حال الوجع الى الفصد من اليد كان حارا او الى الحقن ان كان باردا فانه
ينفع به جدا وقال وقد جربته فوجدته عجيبا وقال رايت التقصع انما يحدث باصحاب
الامزجة الشديدة الحرارة فيمن ينقرس من هؤلاء تقصعت اصابعهم وذلك لفرط جفوف ذلك
العضل وينبغي ان لا يسخن في هؤلاء البتة ويبرد باعتدال وقال اذا هاج النقرس فاسقه هذا الدواء
حيث ينام ثلثة دراهم بماء حار فلا يزيد البتة وهو سورنجان ومصطكي وسكر ابيض بالسوية
فان كان بارد المزاج فزد فيه كمون وزنجبيل وقال تعاهد الادوية المدرة يقلع النقرس واوجاع
المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه وقال ولا يستعمل الاسهال في اوجاع الاسافل من البدن
الابدا التي فانه لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال ان يتعاهد تضميد العضو في النقرس
البارد بالاضمدة اللينة المحللة مثل حب عيل الاشق فشراب ودقيق المقل واللبني والحلبة
وبزر الكتان ويجمع جميعها بدهن الشبث بدهن السوسن ممكن فان هذا النوع هو الذي
يتحجر ويقصع المفاصل ولا يفرد في الضماد بما فيه قبض ويبس وقال ولم ار في هذه العلة شيئا
انفع من دواء العسل وشربه ان يبتدى من كان ذو الاخر فيشربه خمسة عشر يوما ويدعه
خمسة عشر يوما ثم يشرب خمسة عشر يوما حتى اذا اتى عليه ماشا يوم شربه يوما وتركه يوما
حتى يتم ثلثة مائة شربة ويجتنب العصب والجماع والشراب الحار العتيق وكثرة الحلاوة والبقول

واللحوم الغليظة فانه يستريح من الوجع عرة وهذا لا يسخن كما يسخن غيره صفة ديوبذ صيني وماميثا
ورد وسنبل مكد اوقيتين ساذج هندي اوقية زنجبيل خمسة عشر اوقية وزهرة الخيري الاحمر وهو البسد
نصف اوقية ورد راوند عثمان اواق والشربة منه قدر اربعة اثل واكثر على قدر القوة تبرد بالغداة ولا يأكل
الى الظهر صفة حب الماهيان سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وهليلج
اسود مكد ٨ ل شيطرج وتربد وافتيمون وشبرم ومقل وفوفل وسقمونيا مكد ٨ ل فربيون و حند
بيدستر ومصطكى مكد ٢ ل سنبل وزعفران وودارصيني وملح هندي مكد ل بنقع الصموغ في الما
ويعجن به الادوية ويحبب والشربة درهم صفة معجون قباذ الملك بزر السذاب البري وفراسيون
وثوم بري وكمافيطوس وجاوشير وخنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سائلة مكد ٥ ل
مرزنجوش وقسطر ودار فلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل اللفاح واشق
وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري وزراوند يابس من نوع الافاع وحب البلسان مكد ثلثة
مثاقيل ودارصيني ثمانية مثاقيل سليخة اوقية عصارة الغافث وصمغ اللوز مكد اربعة مثاقيل
افيون وبزر البنج مكد ستة مثاقيل يدق ما يدق منها ويحل وينقع ما ينقع بشراب ويجمع
الجميع بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة واما علاج اوجاع المفاصل فينحى فيها هذا النحو ايضا

المحدبة يعرض اما من خارج من مثل سقطة او ضربة وعلاجه الادوية المقوية مثل الضماد المتخذ
من الورد الاحمر وورق الاس والمغاث ودهن الورد واشباهها واما من داخل من رطوبة لزجة

بل فقار الظهر وعلاجه ان تسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان ويلزمه حب الخروع مع ماء الاصول
او ماء البزور ويتعاهد هذا الدواء وورد ودوج واسارون ومصطكى ودارصيني مكد خمسة دوانق
وريباد وورق مكد ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الحرمل مكد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
والشربة وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد ذيف فيه وجند بيدستر وفربيون
وينطل بطبيخ الفوذنج والمرزنجوش والشيح وبذلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق
النساء والغذاء ماء الحمص بدهن الجوز وتوابل ويجتنب الاغذية الباردة الغليظة ويكون ايضا حدوث
الحدبة من خراج يخرج في فقار الظهر وعلامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدأ بفصد
الباسليق ويضمد بالاضمدة والادوية المقوية مثل الورد والاس واشباهها ودهن الورد وتسقيه
ماء البقول بلب الخيار شنبر فان كان هذه العلة بصبي ما يقتصر على حمية وترغية وضماده كما ذكر
ذكر قال بقراط كل صبي تصيبه حدبة او سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك الدوالي

في الدوالي هذه العلة عروق غلاظ ملتوية تسقي الالتواء شديد الخضرة والغلظ تظهر في الساق
سببه دم سوداوي ينصب اليها واكثر ما يحدث بمن يتعب رجله بالمشي او بالركوب الطويل
ويدمن مع ذلك الاغذية الغليظة المولدة للسوداء وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق و
اسهال السوداء وتواتر عليه ذلك واحمه جميع ما يحمى اصحاب الماليخوليا واذا فعلت هذا فيه
فافصد بعد ذلك من هذه العروق اعظمها واحدا واثنين او اكثر واحدا بعد واحد واحمه

حتى يفرغ دمه ودم بتعاهد الفصد واسهال السوداء ومجانبة ما يولد السوداء بعد ذلك قال
داء الفيل جالينوس اذا انقطعت الدوالي هزل العضو لانه يفقد طريق الغذاء داء الفيل هذه العلة تعظم
فيها الرجل وتغلظ حتى يفرط جدا ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي واذا تفجر فلا علاج له وسببه
مادة غليظة تنصب الى الرجل فان الحقنة في الابتداء وما يجب على ما ينبغي برأ او وقف ولم تزد
وعلاجه ان يلزم العليل الغي ويجتنب المشي والقيام ثم ينفضه بحب السورنجان الكبير المسمى
مقيم الرجلين ثم اعد عليه القي والاسهال مرات متوالية واحمه الاغذية الغليظة واصرفه الى اللطيفة
السريعة الانهضام وشد الرجل من عند العقب الى فوق وابتدئ من العقب اذهب به الى
الركبة واطلها قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس وشبت وشب يمني
تغيث وافصد الباسليق من اليد المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل ولا يفارقه
الطلي وليدم القي ويلزم الاطريفل الصغير وان كان عهده بالقي قريبا فضمدها بزرد الكرنب
والسوبج ورماد الكرنب والكرفس والنطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبة وطلها بماء الرماد
يوما او يومين فانه يحلل منه شيئا كثيرا او يجفف عنها قال جالينوس داء الفيل لا يبرئ
ذكر الباه لانه سرطاني وقال من كان طحاله رديا ممتليا وما سوداويا اعتصم بكثرة المشي لما دوا واما
داء الفيل وقال ماء الجبن يصلح ان يسهل به اصحاب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال
بدواء حار ذكر الباه قال محمد بن زكريا الالحاح على الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشعل الحرارة الغريبة

فيضعف لذلك الافعال الطبيعية وتقوية الافعال الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوة ويقل
النشاط ويثقل الحركات ويسرع اليها الكثير من الاعراض الحادثة ويضعف المعدة والكبد
ويسوء الهضم ويفسد الدم ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم والدم
ويذهب بنضارة اللون ويضعف النبض ويضعف البصر ويرق الشعر ويضعف حتى يورث
الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرئة
والكلى ويهزلها ومن كان بحث شرا اسفه بالطبع نفخ اكد تلك النفخ والقراقر ولذلك ينبغي ان يتوقاه
من يكثر له حدوث القولنج الريحي والاخلاط الباردة وصاحب وجع الوركين والمفاصل وعرق
النساء وخاصة على امتلاء البطن واولى ما يحذره اصحاب الابدان النحيفة والامزجة اليابسة فانه
يسرع بهم جدا الى الذبول والجفوف وخاصة الذين عروقهم ضيقة ودماؤهم يسيرة قليلة فان كانت
عروقهم مع قلة اللحم واسعة ودماؤهم غزيرة كان المضرة لهم اقل واما الابدان العبلة الرطبة فالبيض اللحمة
ومنها الضيقة العروق القليلة الدم الزعرة اللينة كابدان النساء وذوي المزاج البارد ابعد من
الذبول كثيرا الا انها اقرب الى الامراض العصب لكثرة الفضول فيها واما اللحمية والشحمية والواسعة
العروق الكثيرة الدماء فاحمل الابدان للباه واوفقها اذ يأتيه وكثير منهم من يضره ترك الباه مضرة
ظاهرة ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدر والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعياء المتكرر
ودبما دم الغضب والاستباه منهم قال اعجز الابدان عن الجماع واضعفها واكثرها تبولا للاذى

منه اصحاب الابدان اليابسة وهم الذين الوانهم مايلة الى البياض او الى كمودة او الرصاصية او الخضرة
وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة ودماؤهم قليلة الى الغلظ ومنيهم قليلة رقيقة وشهوتهم للجماع
قليلة واما الابدان الحارة اليابسة فان مزيد الجماع على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم والذين
اميل الوانهم الى السمرة او الحمرة الواسعة العروق الكثيرة الدم المتينة الحمرة المفاصل الغليظة الاعصاب
والاوبار الكثيرة الشعور وشهوتهم للجماع كثيرا واما نطفهم سريع ومنيهم قليل غليظ اما الابدان الباردة
الرطبة فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرته للابدان الباردة اليابسة وهم الذين ابدانهم سمينة
رخوة جلودهم شحمية ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وعروقهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او
عاجية او حصيفة ومنهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليلة اما الابدان الحارة الرطبة فان ضرر الجماع
لهم قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين يتأذون بتركه وهم الذين الوانهم بيض بسرية حمرة ورب
حسنة اللحم واسعة العروق كثيرة الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقة والغلظ بحسب كثرة الشعر
وقلته عليها يكون شبقهم واحملهم للجماع واقوام عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانة والفخذين
شعر كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ وذو الابدان النحيفة فينبغي ان
يحذروا حذرا العدو المهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهرم والذبول واما الذين يفرط عليهم
لذة الجماع ويشتد فيهم نكاية فربما ادام ذلك الى غشي شديد متدارك لا علاج له واما الابدان
التي بها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه

فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا اما فات مما يوصف من بعده وقال من اكثر من الجماع فينبغي له ان يقل
اخراج الدم والتعب والتعريق في الحمام ويميل بتدبيره الى تخصيب البدن وترطيبه وتكثيفه الجماع لان
الجماع يبرد ويجفف ويضعف ويحلله وينبغي له ان يزيد في الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان
والاكحال ويقابل كلما يعرض له منه بعلاجه والاجود ان يستعد لما لا يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلحه
ومن كان مزاجه باردا يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميذ ولحم الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة
وغلظ معتدل والمطيبة بالزنجبيل والدارصيني والدارفلفل والفلفل ولا يقرب حامضا ولا عفصا
ويزيد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى السخونة ولا يعرق فيه وليتنقل باللوز والسكر والفستق
والنارجيل وحب الخضراء والفانيذ ويرتاض رياضة معتدلة ويعنى بالهضم ويتدرج الى ان يستم بعد الطعام
ويزيد في النوم والوطاء والدثار ويتمرخ بدهن الخيري والبان ونحوها وياكل المربيات المعتدلة مثل الشقاقل
والجوز والاترج وحب الخضراء المربيات وليتعاهد الادوية التي يكثر المني ويغزره مما نذكره من بعده وياكل الاغذية
الرطبة والجوذابج والقطايف والرلابية والعسل والفانيذ والسكر ويشم النمام والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية
التي لا يلايمه فليقصد له في صنعتها ودماها ما يحدث من عرض فاسد ولينظر الى الاعراض ملحوظ يعرض له
من الجماع اشد ضررا ابرد البدن ام يبس ام سقوط القوة ام هيجان الحرارة الغريبة فليجعل قصده مقاومة
ذلك فاما سقوط القوة بغتة فليتدارك بالاغذية السريعة النفوذ كماء اللحم المطيب بالشراب الريحاني او
العسل والزبيب العتيق والارايح الطيبة واللوحات واللخالخ بالماورد واما يحدث هذا في الاكثر لابدان

الناقهين والمسلولين او الابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعهم الاغتسال بالماء البارد
جدا اذا احتمل الزمان واما ذبول النفس فليتدبر بعد الجماع وينام قليلا ثم يتغذى بغذاء قليل
الكمية جدا كثير الغذاء كالبيض النيمبرشت والخبز الثميد والكباب وماء اللحم والقليل من الشراب
ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع من الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب
والجوع واما هيجان الحرارة الغريبة فانها سريعة السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان
قبل هيجانه الا ان يكون البدن مستعدا للاشتعال وفيها يكون لها اخلاط عفنة قريب من الالتهاب
وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك لها واذا كان البدن يعرض له بعقب الجماع نافض ما فليستفرغ
منه المرار الاصفر ويعود الى تدبيره واما من كان مزاجه باردا رطبا فليكن العناية بتسخينه
اكثر ويكون اغذيته ما يسخن بالطبع والصنع بما يخلط فيها من التوابل والاخذ المربيات المسخنة
مثل الزنجبيل والفلفل المربيين والمثروديطوس وليشرب الشراب القوي العتيق الناري اللون
او نبيذ العسل وهو اجود كان له في الجملة فهم الذين يحتاجون الى الادوية الموصوفة للباه واما من كان
مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان يشتعل فيه الحرارة الغريبة ويكون ذلك
بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطري والبيض واللبن الحليب
والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضات اصلا
البتة ويكثر شرب الشراب الابيض بالمزاج الكثير ونقيع الزبيب وليكن اخذ المياه الادوية الكثيرة التغذية

المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين والسمك المكبب والبيض النيمبرشت ولحوم الرضيع و
الضروع المعمولة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع
في اللبن الحليب فيه ترطيب كثير ويملأ البدن فانما يكثر لذلك الانعاظ ومن كان مزاجه حارا رطبا
فقل ما يضره الجماع بل كثيرا منهم يضربه تركه حتى يعتريه الكآبة وسوء الهضم وسقوط الشهوة
ووجع القطن وثقل ودوار في الراس وفي اعضاء التناسل فمن عرض له من تركه ما ذكرنا فليستعمله
باعتدال ومن هؤلاء قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا
جدا وسقطت قوتهم وعادت شهوتهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض رديئة وان
هم ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض وهؤلاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفة ومزاج الات الجماع
منهم حارة رطبة كثيرة توليد المني ثم اكبادهم ومعداتهم وقلوبهم ضعيفة فيحتاجون الى ان يعالجوا
بالعلاج المجفف للمني المقلل له مما سنذكره من بعد ويستعمل من مال منهم الى الشهوة المترودبطوس
والشليثا ودواء المسك وما يقوي القلب والكبد ويسخنهما من الاغذية والادوية ويزيد في
الغذاء والشراب والراحة فان نادرا بعض المعجونات فان مزاج اعضائهم مع ضعفها وصغرها
حارة فاجهد ان تغذوه بالاغذية والشراب وبالقليل من هذه وبالمعجونات التي لا تسخن اسخانا كثيرا
مثل المفرح والاطريفل الكبير والدواء المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي والافسنتين
والبادروج وقشر الفستق والاضمدة المتخذة من الصندل والورد والسك والسفرجل والتفاح والاس

والشراب ونحوها ومن كان مزاجه معتدلا فيكفيه ان يحفظ عليه مزاجه بما يشاكله من الماكول والمشروب
وساير التدبير مما لا يلهب ولا يخفى فان هذه الابدان مستعدة للالتهاب العفن وليكن توقيه
في المزاج الذى حره اقل ورطوبته اكثر واشد ومن الناس من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق
هولاء الحار شيرا المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة المرض ايا ما تباعا حتى
سكن عنهم ذلك والا فاسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبزر الانجرا والاودية الحارة
اللزوجات المنقية للعصب وقووا دماغهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة القابضة وادهن
بدهن الناردين ودهن السعد والابهل ومافاهاه وناس ان ترتفع بعد الجماع بخار دخاني الى رؤسهم
حريفة كاللهب يشتعل رؤسهم ويصدع ويلطا اعينهم وهولاء اما ان يكونوا يجامعوا على الحار او
يشربون شرابا صرفا فانهم عن ذلك ويمزج الشراب ويقود رؤسهم بخل خمر ودهن ورد مضروب
ويكون الخل قليلا واجعل غذائهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه من
الكزبرة واشمهم الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس يضرهم الاكثار من الجماع فالزمهم الاغذية
المرطبة والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على رؤسهم دهن البنفسج وليدخل في الماء الطيب في
ويفتح فيه عينه وليكثر النوم ويترك الشراب بعد الجماع مدة وناس يعرض لهم بعقب الجماع اعياء شديد
وينبغى ان يناموا قليلا ويتدثروا ويوطا فرشهم ويكون غذاوهم قليل الكمية مرطبا سهل
النفوذ واذا اغتذوا عادوا الى النوم فانه يذهب عنهم الاعياء ويعودون الى احوالهم وان بقي

شى فليستحموا ثم ياكلوا ويشربوا الشراب الصرف ومن يرد بدنه بعد الجماع فليستحم في الماء الحار
من سخن والتهب ففي الماء البارد وقال ينبغى ان يكون الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه
وخفت حركاته ونشطه ويكون ذلك بعد النوم الطويل وهذا الوقت اوفق الاوقات لمن كان
يجامع باعتدال وكان قوى البدن والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغى ان يكون في ذلك الوقت
لانه يحتاج بعد ذلك الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في الزمان الحار وصاحب المزاج
البارد في الزمان البارد ويقل من الجماع في الصيف والخريف ويترك البتة في ايام الوباء ورداءة
الهواء وفي الامراض الباردة ويحذر ان يكون قبله او بعده قئ او اسهال او خروج دم او عرق او بول
كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار ولا على الجوع والعطش
والغضب ولا بعقب السهر الطويل والغم ولا على التعب والرياضة ولا بعقب الحمام ولا في الحمام وفي الجملة
فليكن في اوقات اعتدال البدن وانما هو عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة ولا
ان يكون البدن اسخن خير من ان يكون باردا الا ان يكون حرارة مفرطة ولا يشرب بعقبه ماء باردا
ولا شرابا قويا صرفا الى ان يبرد البدن والجماع بعقب التعب وعلى الجوف باردا في الامزاج الرطبة اقل ضررا
منه بارد في الامزاج اليابسة ولا ينبغى ان تعلو المرأة على الرجل فيكسب قروحا في المثانة والاحليل والادرة
والاستفاخ ولا جلسا التي عند الجماع فانه يورث الادرة وفساد المزاج في الابدان المستعدة لذلك
ولا يجامع قائما فانه يضر بالورك ويعسر معه خروج المنى ولا قاعدا فانه يعسر معه خروج المنى ويورث

وجع الكلى والقطر ويماورث قروحا في الاربية والقضيب ومن اراد الابقاء على نفسه فينبغى
ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحس في بدنه بثقل فانه في هذا الوقت يخفف البدن
وينشطه وان مال الى اللذة والشهوة فينبغى ان يستعمله في الوقت الذى لا يجد في بدنه ضعفا ولا
ذبولا ولا تغيرا ويسرع اثر الرفات الى احد فضلات البدن فان جاء سهلا من تلقاء نفسه يخف
البدن وان استخرج بجهد والحاح دل على حاجة البدن وسحه عليه ومنته به وقال ان
الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا يخفف عن البدن الامتلاء ويكسر حدة الفكر ويسكن
الغضب المهياج ويبرى من الجنون وحد والراى ويسكن من عشق العشاق وان كان ذلك من غير
نهوده قال جالينوس اللذان كثر المنى اذا لم يجامعوا ثقلت رؤسهم وقلقوا وحموا
وقلت شهوتهم واستمرأوهم قال ولعرف قوما كثر المنى منعوا انفسهم من الجماع للفلسفة فبردت
ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض الماليخوليا وقل هضمهم
وشهوتهم وقال ورايت رجلا ترك الجماع بعد ما كان يجامع جماعا متواترا فقل شهوته للطعام
وصار بحيث كان ياكل القليل فلا يستمريه وان اكل اكثر بقاه من ساعة ولحقه اعراض الماليخوليا
فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت وقال ايضا ورايت من كان معتادا
للجماع ثم تركه فتورم الذكر الورم وجع شديد فيه وربما حدث تشنج وقال ان الاكثار من الجماع اذا
كانت القوة قوية يمنع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع في بدنه اخلاط يحمل بخارا دخانيا

ذلك انه يعينها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان وقال قد يرى تكاثف المنى واجتماعه ونحوه
يورث الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس والدوار وفي المرأة اذا انقطعت الجماع هاج لها
اختناق الرحم ولا علاج لها ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر على الجماع اكله ويجود
هضمه وانما يكون النافع في الجماع لاصحاب الابدان الكثيرة الدم والمنى والحرارة القوية واما غيرهم فلا
وقال يعجز من الاكثار سويق اما الضعف الانتشار والانعاظ واما لقلة المنى واما البرده وجموده واما
لوهم ورأى نفس اضعف الانتشار فانه امر ظاهر بين واما قلة المنى فيعرف ذلك بان يكون الانتشار قويا
الا ان النطفة قليلة اذا خرج واما برد المنى وجموده فان شهوة الجماع معها يبطل ويكون المنى مع قلته
غليظا عسر الخروج فان كان مع قلته سهل الخروج فانه يكون لشدة الحرارة وافراط النضج ويكون ذلك
في ذوى الامزاج الحارة وان كان القضيب مسترخيا ويعذر الانتشار وضعف حركته وذهب الى الضمور
والهزال فان به علة من نوع الفالج فان كان ذلك مولودا ومزمنا جدا ودق القضيب ويهل فلا علاج له
كثيرا من يمنى ولا ينعظ والذى يصيبه الناس العنين فاما ضعف الانتشار فكان حس القضيب
وحركته على حال الطبيعة ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه ينتشر في حال ما وان كان ضعيفة
قليلة فاعلم ان المجارى التى منها يكون انتشار القضيب قد قلت او فقد قل المنى والفرق بينهما
المنى ان كان بحاله فانه يخرج كثيرا غزيرا كما ينبغى فان كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة
وامتلاء البطن من الرياح فقط فان كان ذلك من نقصان النفخ البخارية ويكون نقصانه عن النفخ اما

اما من عوز الحرارة او عوز الرطوبة واما للامرين والفرق بينهما انه ان كان لعوز الحرارة فانه يهتاج
عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركة والرياضات والاغذية والادوية المسخنة وان كان لعوز الرطوبة
فانه يهتاج عند الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت الحرارة قوية وعند التوسط منه ان كانت متوسطة
وان كان الامرين فانه لا يهتاج الا باجتماعهما وان كان الانتشار يعقب الغذاء الكثير والنوم الطويل
وعند العرق والامساك الطويل من الباه اضعف وكان لا ينتشر في حال امتلاء البطن من النفخ
فان ذلك لقلة المني واما برد المني وجوده وسقوط الشهوة معه فان كان شهوة الجماع مع ذلك
ناقصة فان الكبد او المعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت في جميع البدن ولان النبض
فان القلب ضعيف وان كان الحواس كدرة والحركات الارادية عسرة بطيئة فان الدماغ عليل
والفرق بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في المعدة كان معه غثيان وكرب وفواق وجشاء
وشهوة الاشياء الرديه كالمالح والحريف والطين والفحم وغيره ويتاذى بما ياكل ويشرب من ساعته
ويتصل عليه ويشتاق الى الحذارة عن المعدة وان كان في الكبد كان معه تهيج الوجه وانتفاخ
الاجفان وصفرة اللون وبياضه والثقل والوجع فيه بعد الاكل وعلله والالم فيما بين الشراسيف
اليمنى وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث لعوز الحرارة فعالجه بما يسخن
وان كان لعوز الرطوبة فبالترطيب وان كان للعلة فيهما جميعا على ما نصف من الاغذية والادوية
فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه بما يكثر المني وان كان لبرده وجوده فبما يسخن وكذلك ان كان لضعف

المعدة

المعدة والكبد فعالجها على ما في بابها ان كان من الحرارة او البرودة فان كان لضعف الدماغ
فسخنه وقوه بالادوية المسهلة والغرورات والعطوسات والشمومات والطيوب الحارة مثل اللاذن
والمسك والعنبر ان كان من البرودة وبالكافور وبالورد والصندل والبنفسج والخلاف والنيلوفر
ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب فيه ان لم يكن بطل من الشهوات الا
شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني اقلة اهتياجه ولذلك فان كان لقلة المني فانه يكون
مزوجه قليلا فعالجه بما يولد ويكثره فان كان مزوجه كثيرا فعالجه بما يولده ويكثره وان كان فعالجه
بالمهيجة المحركة وهي الاشياء اللطيفة الحارة التي معها حدة مما سنذكرها بعد وقال ان ملاك الامر
في الجماع كثرة المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا كثر وامتلات اوعية المني منه قلق واهتاج
وكثر الانتشار وقويت الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الالات تنبسط وتتمدد وتشتاق الى
نقض ما فيها كاشتياقها الى نقض سائر الفضول وان الاغذية في توليد المني وتكثيره واسخانه ابلغ
من الادوية والامساك اوفق واصوب والذي يفعل ذلك كل غذاء له غلظ ومتانة ورطوبات فضلية
وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح لها غلظ فان اجتمعت هذه الثلثة في شيء واحد فهو الموافق المقيم وضم
غيره اليه وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما يحصل له من تالفه هذه الخلال الثلاث والذي يجمع الخلال الثلاث
فهي الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما يجتمع في الباقلى من الرطوبة الفضلية والمتانة
ولم يكن فيه حرارة محركة فضم اليه ما يفيد تلك الحرارة مثل الخولنجان والدارصيني وكما اجتمع في البصل

الخلال

من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت فيه المتانة والغلظ فضم اليه ما له غلظ ومتانة مثل اللحم السمين
والخبز السميد الفطير وما اشبههما وربما يكون في مزاج البدن ما يولد خلة من هذه الثلث فيكمله
من الادوية والاغذية ما فيه فلذلك ولا ينبغي ايضا ان يكون الدواء قوي التجفيف حتى يولد النفخ
واما تحريك المني وتهييجه فانه يكون بالادوية والاغذية المسخنة المرققة للاخلاط وانما يحتاج
اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط اللزجة وان امكن ان النفخ مع ذلك فانه افضل مثل الحلتيت فانه
مع قوة اسخانه ينفخ وكل بزر الاغذية البصل وخاصة الملوس والحراف والكراث النبطي والنعنع
والجرجير وما يجري مجريها وقد يعالج ايضا بالمروخات والمسوحات والحقن التي لها اسخان
للنواحي التي فيها المني واكثر ما يحتاج الى هذه من كبده حارة ومزاج الانثيين منهم بارد لانهم
يحتاجون الى تحريك المني اذا احد والادوية الفاعلة لذلك سخنت اكبادهم واشرفوا على الوقوع في علل
الحارة قال بقراط السمان لا يشتهون الباه ولا يقدرون على الاكثار منه وقال كثرة الباه
ينقص من شعر الحاجبين والراس واشعار العين ويكثر شعر اللحية وساير البدن قال روفس
الجماع اذا كان مع الغلمان كان اشد اسقاطا للبدن وذلك ان الالة غير موافقة وليس
فيه من الحرارة والرطوبة مثل الفرج وذلك يتعب اشد الا ان يكون الفاعل شديد الشوق فينزل
بسهولة قال جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة في الجماع يبرد ابدانهم اكثر حتى ربما اطفيت
الحرارة الغريزية لافراط ما يتحلل منهم عند شدة اللذة وقال ادمان ركوب الخيل اقوى على الباه

قال

قال شرك الهندي لا يجامع على البول ولا الرجيع ولا الطامث ولا المريضة ولا الحديثة ولا المرضعة
ولا العاقر ولا على الجوع والعطش والغم والسهر وبعد الحمام والمشي والقيء وقال ان ادمن اكل الفحم
السمان وشرب اللبن كلما عطشت فلا ازال كثير المني منتشرا في الاغذية والادوية للمني قال محمد بن زكريا
الاغذية التي تولد المني البصل والملوس والجرجير والجزر واللفت والبطم والحمص والهليون
والحرشف والكماه اذا دبرت والكراث والنعنع والحندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السميد
الفطير الخمير وجوز واللوز الحلو والفستق والبندق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب
الفلفل والنارجيل والحبة الخضراء وبزر الكتان والسمسم ولب القطن والسكر والفانيذ والعسل
والترنجبين والعنب والحلو والقص والتين النضيج والموز والتمر والشراب الحلو واللبن الحليب
وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والروس والكراعين والهطة والارز باللبن والطاهري
وصفرة البيض وبعض طيور الماء وخصى العجاجيل وخصى حمار الوحش وخصى الحملان والجداء
وخصى الطير كلها اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحمه بالغ في ذلك وكبود الطير
كلها نافعة كيف اكلت كبابا وشواء وطبيخا وسعوطا وقضيب الجمل من البقر واما الادوية النافعة للباه
فبزر الانجرة والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والزعفران والقسط الحلو والحرف وكسا الفصل
والمغاث وكلي الاسقنقور والدارفلفل والفلفل والتودري الاصفر والبهمن الاحمر والبهمن الابيض
والعود مثل سورنجان وخولنجان والدارصيني والعاقرقرحا والحلتيت والجندبيدستر والماء الذي يغمس

فيه الحديد المحمى والنانخواه وبزر الرطبة والشقاقل واما الاغذية المولفة الزايدة في الباه فمنها ان يطبخ
اللحم الاحمر حتى يتهرا وينزع عظامه ويلقى فيه عصارة حنطة مطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية و
يلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويطبخ حتى يجتمع ويغلظ او يوكل السمك الطرى حارا مع البصل النى
او يتخذ من بيض السمك الطرى وصفرة البيض والكراث عجة وينفع من ذلك الاسفيدباجات باللحوم
الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات بالهليون والحرشف
والبصل والدجاج العسر والفراخ التى قد اعلفت الحمص والباقلى واللوبيا ولب حب القطن
والعصافير افضل منها وكل القنابر اذا جعل ملحه ملح اسقنقور فانه بالغ جدا وان جعل في صفرة
البيض المسخنة بزر الفجل وبزر الانجرة وبزر الجرجير والتودرى الاحمر ايها كان وزن درهمين مسحوقا
او نصف درهم لسان العصافير ودرهم كندر يجعل في صفرة عشر بيضات حديثة ليومين في الصيف
ليومين او ثلثة في الشتاء وكل الحلوا مثل الاخبصة الرطبة المتخذة وان حشيت الفراخ والعصافير والقنابر
بالثوم وبزر الجرجير او التودرى ولفت في كاغد رطب وكبست في الجمر حتى يشوى فاكل كان نافعا او
ان طبخ ديك ابيض فتى اسفيدباجا في ماء كثير حتى يتهرى ويعمل ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلث
ماء البصل الابيض المرود اليابس ومثل نصف ماء البصل من العسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يوخذ منه
على الريق وعند النوم وكل السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها
بقدر وكل بزر الانجرة اذا اخذ بالطلى وكل الكور الكندم او يوخذ الهليون فيسلق ثم يقلى بسمن

البقر ويصب عليه صفرة البيض ويصب بالابازير او يوخذ لحم الحمل الفتى جزئين ومن ماء البصل الابيض
جزء فيصب على المرى والافاوية ويطرح فيه دارصيني ويتم طبخه حتى يتهرا ويديم من اكله او يديم من اكل صفرة
البيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور لون نافع فراريج سمان قد علفت الحمص المرضوض ثم البصل
المقطع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ ويطيب بالتوابل ويعرف على رغيف سميد قليل الملح ويوكل ويحسى
من مرقه ويشرب عليه شراب غليظ وينام وليكن ملح الاطعمة كلها ملح الاسقنقور فان لم يكن
فالملح الذى يكون فيه زنجبيل وحلتيت لون آخر تعلق دجاجة مسمنة او بطة سمينة او فراخ
سمان على رغيف سميد قد شرب اللبن وماء النارجيل ليسكر لون آخر يسلق جزر وجرجير
ويصب عليه ماء بارد ويقلى ببصل وابزار ويسد وشحم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير
وعشرة نينات او كف حمص مرضوض ويطرح عليه قطاع خبز ويطيب بكزبرة وكمون وفلفل و
نفض
عليه صفرة بيضات لون آخر يسلق الجرجير والجزر والهليون ثم يدق بماء بارد ويخلط به
دماغ الفراخ والعصافير مسلوقة ويطيب بدارصيني وخاولنجان ويحشى به رقاقا ويقلى في الزيت
لون آخر يغسل الفراخ ويقلى مع الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه الجزر و
الهليون والجرجير المسلوقة وليكن الجرجير اكثرها ويطيب بفلفل ودارصيني وخاولنجان ويطرح
اللبن
فيه اطريه اما الادوية المركبة التى يصلح للمحرورين فهو ان يوخذ ترنجبين الحلال الابيض ويطبخ باللبن
الحليب كما ينعقد ويصير مثل العسل وياخذ منه كل يوم اوقية على الريق او ياخذ من الحمص الابيض

لون نافع

لون آخر

لون آخر

لون آخر

لون آخر

فيرض ويطبخ في اللبن الحليب والسمن حتى يصير مثل الخبيص وياخذ منه عند النوم مثل الجوز و
يشرب عليه نبيذ الزبيب او طلا قدر اوقيتين ياخذ اسبوعا او يوخذ بزر الرطبة فيدق فيه
دق الماء ثم يعصر الرمان الاملبسى ويطبخ بنار لينة برفق حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزور المدقوق
وياخذ منه على الريق مثل الجوزة ويطعم مخبض البقر الحلو ولحم البقر فانه يقويه ولا يسخنه واما
ما يصلح لذوى الامزاج الباردة فمعجون اللبوب صفة لوز وبندق ونارجيل ولب الصنوبر وفستق
وحب الفلفل وحب الزلم وحبة الخضرا بالسوية زنجبيل ودارفلفل ونانخواه مثلث مكد ثلث جزء نبات
سجرى مقدار ما يعجن به والشربة منه مقدار البيضة غدوة ومثله عشية معجون البزور النافع
لذلك بزر اللفت والجزر والبصل والفجل والرطبة والهليون والجرجير وحب الصنوبر والفلفل
والزلم وتودرين ولسان العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط حلو وزنجبيل
ودارفلفل وعروق حلتيت اجزاء سوا يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم باوقية سمن
البقر وينفعه ان يوخذ ماء الخسك المعصور وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب و
سمن البقر وعسل بالسوية فيجمع ويوضع في الشمس بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى يختلط ثم
يطبخ قليلا قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقيتين كل يوم فانه بليغ وينفعه ايضا ان يوخذ
وزن عشرة دراهم دارصيني ويسحقه مثل الكحل ويلقيه في رطلين لبن البقر الحليب ويتركه ساعة
ثم يخضخضه ويرفعه بقدح ويشرب منه قبل الطعام وبعده قليلا قليلا بدل الماء متى عطش

معجون البزور

حتى ياتى على الجميع ويكون الطعام طباهج من لحم ضان ويشرب عليه نبيذ اصرفا وهذا يصلح
لذوى الامزاج الباردة اليابسة ومن لم يكن محرورا جدا فان هاجت حرارة وحدة فليقطع بفصد
واسهال ويسقى ماء الشعير ويترك اللحم والشراب اياما ويقل الغذاء ولا يقرب هذا الدواء من
لم
ليس بدنه نقيا لانه يحمى لا محالة فاما النقى البدن القليل الدم الساكن الحدة فنعم الدواء هذا
صفة الوزعوني النافع لذوى الامزاج الباردة يوخذ منه بعد تنقية البدن فلفل ودار
فلفل وزنجبيل وقرفة ودارصيني وقرنفل وخاولنجان مكد جزء تودرى احمر وتودرى اصفر
وبهمن احمر وبهمن ابيض وبوزيدان ولسان العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل مكد
ثلثة اجزاء يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن درهمين صفة دواء يكثر المنى ويقويه
الفجل
بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل وتودرين وبهمنين وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر
بند
وبزر الانجرة وبزر الجرجير وبزر الجزر مكد ٣ م حب الرشاد ولسان العصافير مكد ٥ م نبات
سجرى بالوزن يدق وينخل ويخلط والشربة ٥ م على الريق صفة الاطريفل الكبير النافع لذلك
هليلج اسود كابلى وبليلج وآملج منزوعة النوى فلفل ودارفلفل مكد ٣ م زنجبيل وبوزيدان
وبسباسة وشيطرج وشقاقل مكد م تودرين ولسان العصافير وبزر الرمان البرى وحب
الفلفل وسمسم مقشر وسكر طبرزد مكد جزء درهمين بهمن احمر وابيض مكد جزء درهم
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر صفة دواء يكثر المنى ليعصر البصل

عجيب
صفة الوزعونى

الابيض ويطبخ جزء منه مع جزئين من العسل بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل ويؤخذ
من ذلك العسل قدر ملعقتين عند النوم ولا بد من اذا كانت الحرارة او يؤخذ عصير البصل
جزء ولبن بقر حليب جزءين فانيذ سجزي جزء يطبخ الجميع حتى يغلظ والشربة اوقية
هذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني او ينقع الحمص الابيض في ماء الجرجير الرطب بقدر
لا يحتاج الى ان يصب عنه ويترك حتى يربو ثم يجفف في الظل ويسحق ويعجن بدهن حبة
الخضرا او فانيذ مثله ويؤخذ منه قبل الغذاء وعند النوم قدر البندقة ويشرب عليه
ثلث اواق نبيذ دواء اخر شقاقل وزنجبيل ودارصيني مكد جزء بزر الانجرة وعاقرقرحا
وفلفل مكد نصف جزء حليت ربع جزء وبزر الجرجير وحرف مكد جريد قد يعجن بعسل
الزنجبيل المربى صفة دواء يؤخذ الخسك اليابس فينعم سحقه ويعصر ماء الخسك الرطب
ويسقى منه وهو في الشمس حتى يشرب مثله او ذائه ثم يؤخذ منه جزء ومن عاقرقرحا
ربع جزء زنجبيل جزء سكر طبرزد مثل الجميع ويؤخذ منه اربعة دراهم وقد يسقى وزن
ثلثة من الخسك الرطب باوقية نبيذ واوقية لبن فيكون نافعا او يؤخذ درهم دار فلفل
مسحوق بوزن خمسة عشر درهما سمن البقر عند النوم فيكون نافعا او يؤخذ درهم دار
فلفل مسحوق بوزن خمسة عشر درهما سمن البقر عند النوم فيكون نافعا او يطبخ الحلبة
مع التمر حتى ينضج ثم يخرج عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل ويؤخذ منه مثل

الجوزة بنبيذ زبيب او طلاء او يعجن بزر الجرجير بمثله فانيذ ويؤخذ منه على الريق مثل
الجوزة ويحسى عليه النيمبرشت او ينقع التمر وحده في اللبن الحليب ويترك حتى ينحل ثم
يوكل منه على الريق صفة دواء جيد يؤخذ خصى سبع فراريج وادمغتها وادمغة بطات
وسبع عصافير وسبع فراخ واسقيل مشوى وذنب الاسقنقور او بعرد دراهم خصى
العجاجيل الحولية واصل السوس الابيض سبعة اعداد وبيض سبعة سرطانات جميعا
ويخلط بفانيذ وماء الزبيب المدقوق المصفى ويطبخ حتى يغلظ ثم يذر عليه شي من الدار صيني
والخولنجان ويرفع ويستعمل صفة شراب جزر البالغ في ذلك يؤخذ الجزر فيقطع مثل الدراهم
ويطبخ في الماء فاذا انطبخ طرح عليه ثلثة عسل واعيد طبخه حتى ينقص ثلث الماء ثم يرفع ويلقى
طرح فيه بسباس وجوزبوا ويستعمل بالغدوات والعشيات اقداح فيعظم منفعته دواء اخر
جيد يؤخذ لفت وجزر فيطبخان حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويطرح عليه لب النارجيل واللوز
والفستق والبندق وحب الصنوبر وحبة الخضرا والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ برفق
حتى يغلظ فاذا ادرك طرح عليه شي من الدارصيني والخولنجان ويرفع ويستعمل دواء ينعظ
بقوة يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويداف في ثلثة رطل من الماء ويشرب قبل الحاجة ثنتي
عشرة ساعة فان اذى فليغتسل بماء بارد قال جالينوس شد الظهر بالمناطق اللينة الحادة
يهيج الانعاظ جدا اذا ادمن قال محمد بن زكريا جربت فوجدت النفخ في البطن اذا لم يكن مفرطا

ينعظ ما لا ينعظ عند الخفيف من الغذاء وعدم النفخ وقال قرأت في كتاب غريب مجهول
يؤخذ ذكر ثور فيرض ويجفف ثم يسحق ويذر منه شي تصير على بيضة نيمبرشت فانه امر عجيب جدا
في الحقن والحمولات صفة حقنة تزيد في الباه خسك يابس او طرى ثلث حفنات حلبة وبزر اللفت
والجزر والجرجير والبصل والهليون والرطبة مكد حفنة حمص وحنطة مكد كف دماغ وغاغه
ويصب على الجميع ماء قدر ما يغمره ولبن نصف ذلك ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ما يصفى منه
حتى يغلظ ويؤخذ منه اربع اواق ودهن البطم اوقية يحقن به ليالى ساعة بعد خلاء البطن
والنبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليال حقنة اخرى يقوى على الجماع ويطرد الرياح ويسمن البدن
ويصفى اللون يؤخذ لبن حليب وماء السلق وماء الكراث ودهن الاكارع مكد سكرجة ودهن
الخروع عشرة دراهم دهن الالية عشرة اساتير دهن حبة الخضرا ولوز مر مكد عشرة دراهم موم ابيض
نصف درهم فانيذ عشرة دراهم اشق درهم جاوشير قد دهن يدق ويحمى الادهان بنار لينة ويذر
عليه الادوية ويحقن بها في راس كل شهر ثلث مرات حقنة اخرى قوية يؤخذ راس ضان وحصا
وقطعة اليه وبزر وكف حمص وكف حنطة وبزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر الهليون مكد حفنة ويصب
عليه غمر ماء ويجعل في قدر ويشد راسه ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرا ويؤخذ من ذلك الماء
اوقية ومن الدهن اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية فيحقن عند النوم فيحقن ولا يحقنه من ماء
السلق ويوقد الخطمي ليغسل الامعاء ثم يحقن بهذه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميد

فاذا كان في الليلة الثانية لم يحتج الى الحقنة الا الى يعمل ذلك ثلثة ليال في اول الشهر وثلثا
في وسطه وثلثا في اخره ولا يجامع ويقل شرب الماء ويشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى عجبا
حقنة اخرى عجيبة يلقى في رطل من دهن الجوز رطل خسك وثلثة ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل
واوقية فانيذ يطبخ حتى يغلي غليان ثم يصفى ويؤخذ منه اوقيتين ومن الورس والبان مكد نصف
اوقية فيحقن به ولا يجامع عشر ليال وهذا اسخن من الاول واشد تهييجا للمني الا انه في توليد المني
دونه او يحقن بدهن الجوز وسمن البقر وماء الكراث مكد سكرجة حمول ينعظ يذاب شحم الاسد
مع القنبر ويتخذ منه شيافة من اللعبة ويحمل فتيلة او يتخذ شيافة من شحم الحمار او يتخذ شي من
الحلتيت فيجعل في ثقب الاحليل فانه ينعظ او يؤخذ شحم الورل اوقية ولب حب القطن وزنها
مكد نصف اوقية يتخذ شيافا او يحمل بدهن البان بكرة او يتخذ مرارة ثور وعسل منزوع الرغوة
فيدلك الذكر به دلكا جيدا مرات كثيرة او يؤخذ شحم الثور فيذاب ويخلط به شي من اصل
النرجس والعاقرقرحا والميويزج ويمسح به الذكر وما يليه او يسحق لب حب القطن الرازقي ويمسح
به الورك والقطن واسفل العقدة والانثيين والقضيب والمقعد فانه ينعظ او يؤخذ الانفع
وينعم سحقه ويداف بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ حتى ينفجر منه ود
من ذلك دهن البان والزنبق والناردين والرازقي ودهن العلك ودهن المرزنجوش للاعصاب
ودهن السوسن ودهن البلسان ودهن الرازقي والبلسان انفع اذا كان ضعف القضيب

من البرد فقط فان كانت معه رطوبة فدهن الناردين ودهن السعد اصلح صفة مسوح و
كان يستعمله المتوكل يوخذ فرفيون وجند بيدستر وبازرقطونا كندر من كل درهم مسك
ربع درهم يعس في اوقية زيبق خالص ويمسح به الذكر عند الحاجة والمراق والعانة وما
يليه ويدلك دلكا قويا ومما ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر
الانجرة او يحرق قضيب الابل ويعجن رماده بشراب عتيق ويطلى على القضيب فانه يهيج
بالانعاظ او يسحق الخردل ويداف في الدهن ويمرخ به القضيب ونواحيه او يوخذ بورق
وحلتيت مسحوقين كالكحل فيلوث بعسل ويدلك به اصل الذكر والمراق وباطن القدم او
يوخذ ادمغة عشرين عصفورا عند هيجانها ويجفف في الظل ويسحق مع دهن زنبق
ويطلى به الذكر واسفل القدم واما الذكر الذي به الفالج فاقيم الرجل في الماء البارد فان
تقلص الذكر وتشنج برئ بالعلاج والا فلا فان كان من البرد فعلامته ان يكون غلاما هو كان
ويخف عند سخونة البدن في بعض الاوقات وعلاجه المرجحات المسخنة مثل الجندبيدستر
والفربيون والشيطرج واشباههما وان كان من الرطوبة فعلامته ان يكون دائما مسترخيا
بحال واحد ويكون مع ذلك عبل غليظا وعلاجه التمريخ بالاشياء التي لها قبض وتجفيف
مثل الابهل والسعد والوج والسرو ونحوها ويستعان باستعمال القضيب في الجماع فانه
رياضة وكل عضو فانما يقوى بالرياضة التي هي مخصوصة به ويضعف بتركها الاشياء المضرة بالباه

الاشياء المضرة بالباه

ومحلل او لطيف من الاغذية والادوية محلل للنفخ كالسذاب والكرويا والفوذنج والحرف والحرمل والكمون
والمرزنجوش والمرماحوز ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والجاورس
والارز والعدس والحماض وكل بارد مجمد للمني كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور وبزر
قطونا وكل حامض ومر كالخل والرايب وشرها ما جمع الى الحموضة قبضا مثل الحصرم والسماق
والرمان الحامض والريباس والتوت الفارسي والسفرجل والتفاح والمشمش الفج وحماض
الاترج وشراب الفهوة وكلما له مائية كثيرة باردة من البقول كالخس والقرع والخيار والبقلة
والبقلة اليمانية والهندباء والكسوب والسرمق وعنب الثعلب والخبازي ولسان الحمل
والذي يضر به جدا شرب الماء البارد والتخم المتواتر واتيان الحوايض من النساء واللتي لم
يطمثن زمانا طويلا واللواتي لم يبلغن وكثرة الاستحمام والعرق والتعب وخاصة الركوب دواء
يقطع شهوة الجماع يوخذ وزن درهمين بزر الخس بماء بقلة الحمقاء آخر يوخذ طلبا
يوخذ خمسة دراهم بزر السذاب ثلثة دراهم بزر بقلة الحمقاء درهمين يدق ويجمع ويشرب
منه درهمين بماء البقلة الحمقاء صفة دواء يجفف المني يوخذ بزر الشهدانج وبزر البقلة
الحمقاء مكدجزء فيوخذ منه ثلثة دراهم بماء البقلة صفة دواء يقطع امذا الرجال يوخذ من
السذاب والفنجنكشت والجلنار اجزاء سواء يدق ويقرص والشربة منه ثلثة دراهم و
النساء تسقى من بزر الشبت درهمين ويجرد به بزر الفنجنكشت في القبل او يسقى فرزجة ما

وزنه درهم مدقوق بخل ممزوج او يطبخ شهدانج وعدس بخل ممزوج ويشرب من ذلك الخل
قال جالينوس في النيلوفر خاصية متضادة للمني فشمه والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه
يقطعه وقال الاكثار من ادرار البول ينقص الباه لانه يهزل الكلى وينقص لحمها قال محمد بن
زكريا اضر رجل ستة مثاقيل من كافور في ثلث مرات في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع منه
الباه البته وذهبت شهوته لها بالجملة وضعفت معدته حتى لم يكن ينهضم طعامه شهرا
ثم صلح ولم يبدأ سوء غيرها الاحتلام وسيلان المني سببهما اما ان يكون لقلة الجماع وحبس المني
واما من شدة القوة الدافعة او رقة المني او حدته وحرارته او استرخاء الموضع الذي فيه
المني وكثرة الفكر في الجماع وعلاج ما كان من قلة الجماع ان يستعمل باعتدال واذا كان من شدة
الدافعة فعلامته قلة شهوة الجماع ويعالج بالاغذية والادوية الحارة المذكورة وان كان من
رقة المني فعلامته ان يغلظ بالاغذية المتينة مثل اللحوم والقلايا والمطجنات وان كان من
حدته وحرارته فعلامته ميل الرائحة الى الصفرة وعلاجه اكل الخس مع العدس المقشر وان
يسقى بزر الخس بماء البقلة وشرب الماء البارد وان كان من استرخاء الموضع فعلامته خروج
المني ادراكا وكاد من غير ان يجتمع فيه وعلاجه تقوية الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة
قبض مثل الشوذريء والبهمن ونحوها وينفعه ان يشد قطعة اسرب على قطنه بخيط كالمنطقة
او كانها تمنيس بنفع من سيلان المني حجامة الكاهل والقطن وذلك موضع الحجامة بعد الفراغ

المني سيلان الاحتلام

قال جالينوس النوم على الجانب الايمن يقلل الاحلام وعلى سائر الجوانب يجيبه لا سيما الاستلقاء
وخاصة اذا كان على فرش رطبة حارة نوتر الذكر من غير شهوة الجماع ودوام ذلك واذاه فان سببه
رياح غليظة محتقنة في الاعصاب اللتي يأتي الذكر او مني راسخ في اوعيته واذا سخن تولدت
منه رياح نفخ الذكر وعلاجه ان يمنع من الذكر ما يحرك الشهوة ويتخذ ضماد من دهن الورد والخل
والماء البارد والبقلة الحمقاء والخس والعدس المقشر المطبوخ ويضمد به ويسقى العليل بزر
الخس بالماء البارد ويكون غذاؤه الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل القيء وشرب الشراب
العتيق الابيض وغمز القضيب ودلكه دائما بالاشياء المبسبسة صفة دواء لذلك اصل
القصب الفارسي وفودنج دنيع وبزر الخس وبزر السذاب وحب اللعبة وورد احمر بالسوية والشربة
درهمين بماء بارد قال جالينوس اياك ان تسقى في هذه العلة دواء مسهلا فانه يهيج فيه او جع
قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال ولا بادرار البول ولكن
ان وجب بالفصد والقي في الزايد في اللذة الذي يزيد في لذة الرجل والمراة ان يوخذ
كبابة فيمضغ ويبلع ماءه او يعمل ذلك بعاقرقرحا او يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني
وكبابة بالسوية فيعجن بماء قد حل فيه صمغ ويتخذ حبا ويمسك في الفم والذي يزيد في لذة
المرءة ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل المربى فانه ينالها لذة عجيبة او يوخذ فلفل ودار فلفل
ودارصيني وسنبل وخولنجان ويسحق بالسوية يمسح بعسل الزنجبيل المربى الذكر او يوخذ

في الزايد في اللذة

حلتيت وزن درهم فيدق ويصب عليه وزن عشرة دراهم من زنبق ويترك اياما ثم يمسح
به الذكر تغليظ الذكر الذى يغلظ الذكر ان يوخذ الخراطين المجفف ويسحق ناعما ويداف بدهن
سمسم ويطلى به بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ جدا
او يطلى القضيب بلبن اللبلاب او يدلك القضيب حتى يحمر واذا احمر مرخ بلبن الضان
ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل ذلك مرارا فانه يغلظ والدلك الدائم والمرخ الذى يكون بالدهن
بعقبه والتشليل بالماء الحار بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك تدبير القبل وتخفيفه
الذى يراد من القبل اربعة اشياء التضيق والتسمين والتخفيف وتطييب الرائحة
فاما التضيق فينبغى ان يوخذ سك قليل وزعفران ويطرح فى شراب قابض ويغلى غليانا ثم يشرب
منه خرقة كتان ويرفع ويجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة ويحتمل قبل ذلك بيوم او يومين
فانه يضيق ويطيب او يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد ونعنع وبلوط فيرضوضة وتغمس
فى شراب قابض ويحتمل او يوخذ كحل فينعم سحقه ومرداسنج وزنجار مسحوقة كالكحل ويحتمل منها
او يوخذ ثلثة دراهم زنجار ومثله سك فيراط شراب او قيرة فيسحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة
كتان ويحتمل او يوخذ عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق السوسن بالسوية فيسحقه
ويحمل ويطبخ ايضا فى الماء ويجلس فيه اياما فاذا اشتد فيكسر احدث تطعمه مصراء رقيقة جدا
ويجعل فيها دم فروخ واحتمل وقت الحاجة ويغمس خرقة فى ماء الشب اليمانى ويلوث فى سعد

وسلنجة وعفص مسحوقة كالكحل ويحمل المرأة قبل الباه بساعتين فانها يضيق ويشتهى المراة
الجماع واما التسمين فينبغى ان يوخذ كرمدانه فيسحق ويحمل بحريرة ويحمل منه قليلا مع دهن زنبق
فانه يسمن واما علاج التخفيف فينبغى ان يحمل كحلا وشبا مسحوقة بالسوية او يحمل ملح اندرانى وشب
مسحوق او يستنجى فى ماء قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او يطبخ قشور الصنوبر وشب
وسعد فى شراب ويحمله واما تطييب الرائحة اذا كان القبل منتنا فينبغى ان يبخر بالكلكى قمع ر
يستدخل المرأة راسه حتى يجد طعم الدخان فى فيها فيفعل ذلك مرات فانه يطيب والحنها
العذيوط سبب هذه العلة استرخاء المقعدة مع شدة الشبق وعلاجه ان يبرد قبل الجماع
ويلقى الاشياء القابضة العاقلة للبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا ويحمل قطعة جدا حتى
يشتد برده ويحمل هذا الدواء اقاقيا ورامك وجلنار وصمغ محمد اساليا النوى ويحمل وشياف
فى ساير الايام تحميل دهن الناردين والتمسح به والقعود فى الاشياء القابضة ويكون غذاؤه
كلما يعقل البطن من الاغذية ثم يتدارك لئلا يصيبه القولنج السمن والهزال من كان المزاج حارا
الى السمن فينفعه ان يدمن البافلا المقشر وحب القرع الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو ويأخذ منه
على الريق ويحسى عليه حساء من ماء الشعير وماء الرمان الاملسى ودهن اللوز وينفعه
الاغذية الحلوة الدسمة والكثيرة الغذاء مثل الهرايس والعصايد الرطبة والحبوب المعمول مع
اللبن مثل الارز والحنطة والباقلا والحمص واكل اللبوب كالجوز الرطب واللوز الرطب والبابس

والفستق والبندق مالم يكن حمية والفانيذ والسكر والجبن الرطب ولحوم الجداء والحملان والصنعو
الدجاج المسمنة والبيض المسلوق والجوذابات والملبنات والفرانى والاسفيدباجات القليلة
التوابل والامتلاء من الاستفراغ والدعة والسكون والنظر الى الوجوه الحسن والوجوه الرائعة
المعشوقة وادمان الحمام من غير مكث فيه ولا عرق والتمريخ بعد صب الماء على البدن بدرك
الحامض والمالح والحريف الاعتدال ما يطيب به الطعام ويبعث الشهوة ومما يسمن الاكل
على الشراب الا ان صاحبه على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال فى الشهر مرتين
ودخول الحمام على الشبع واحد الخبث بالدوغ والعنب والحامض واللبن ومن كان معتدل المزاج
ينفعه ان ينقع الحمص الابيض بلبن حليب عنزه ويترك حتى يشرب ثم يجفف ويوخذ منه وكثد
جزء من حنطة مقشرة نصف جزء وخبز سميد مجفف جزء سكر ثلثة اجزاء ويتخذ منه
حساء بعد ان يطبخ ذلك سوى الخبز حتى ينضج ثم يلقى عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل
فيه من ماء الذى قد طبخ فيه الكمون ويغلى حتى يجتمع ويحسى ويوطى فراشه ويجعل
مسكنه مكانا رطبا ويلزم الدعة واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام حتى
يحمر قليلا ويأكل يوم ولياكل فى اليوم مرتين وليكن شرابه شرابا غليظا احمر حديثا حلوا ولا
يتعرض الشمس ولا يتعب ولا يصابر الجوع والعطش قال جالينوس اذا اردت ان تسمين
بدن احد فاسقه اغلظ الاشربه والطعام المولد للدم ورضه رياضة بطيئة وادلكه دلكا

معتدلا واطله فى كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر البدن وقال
من اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب الهواء بارد ومن اشتد خصب بدنه
فانقله الى بلد يابس الهواء حار وقال اذا عرض الهزال ايضا فى عضو واحد فاطله بالزفت
فانه يراد بحمره لانه يجذب الدم اليه وقال والمحتالون اذا ارادوا ان يزيدوا اعضاء حدا
وقصب المس مستويا ودهنوه بدهن يسير والحروان حرها وضربوه الى ان يحمر وينتفخ
انتفاخا معتدلا لا يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت وقال كل عضو يريد ان يزيد لحمه
فادلكه وصب عليه ماء حارا وادعه بالضرب واطل عليه الزفت فاذا انتفخ فامسك عنه
والا تحلل ما اجتذب فلم ينفع بل يضر وقال رايت نخاسا وقع اليه غلام ناقص الالية فكان
يعالجه بهذا يوما ويوما فنمت الية فى زمان يسير وقال اذا كان العضو قد بردبرد
فلا يطلب منه ان يحمر بالدلك فى اول يوم وسرعة زيادة اللحم ويطوبه وقد يسرع الاحمرار
ويطوه واذا دلكت مثل هذا العضو فاطله بالزفت والزيت والمقل وشىء من عاقرقرحا و
كبريت يخلط جميعا ويدلك وقال من قضف بسبب ضعف الحرارة الغريزية التى فيها
فان اثارة الغضب والغيظ ينفعه وقال من كان ضخم البدن منذ اول عمره فالموت
اليه اسرع من المهزول فى الاكثر وقال ان كان مجاوزه الاعتدال فى الافراط فالمهزول الخصيب من الافراط
وقال اللحم الذى ينبغى هو ان ينقص هو ان يصير صحيحا فى حد لا يقدر ان يمشى الا بمشقة

ولا يفقد، وان يشتهي ولا يجود له من الشراب الا اشياء قال روفس ان السمان لا يحتملون التعب
والجوع والحر ويقعون منها في اشياء رديئة واعراضهم تؤديهم مسرعة ومن لها وخاصة
الصرع والفالج وضيق النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها وقال ربما يقتلهم
الادوية المسهلة فان لم تقتلهم فانها توهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال
المرأة السمينة اذا احبلت اسقطت الجنين او عسر ولادتها قال حنين اذا رام من يريد
ان يسمن من هذه الادوية والاغذية فليعط سويق الرمان ليرجع اليه شهوته وقال
من هزل من السهر والتعب والجوع فيمكن ان يغذى من اول الامر بالاغذية الغليظة
ومن كان نافهًا لم يكن كذلك قال ابن ماسويه مما يسمن ان يحل البارد وباللبن
ويحقن به قال بختيشوع الكرسنة اذا قليت وطحنت واخذ منها مثل الجوز معجونا بالعسل
نفع من الهزال صفة سفوف للسمن دقيق سميد رطل بن عروق ابيض حلال اوقية
ونصف يسحق ويجمع ويلت بسمن البقر السادج ويعجن ويجر ويجفف ويدق كل يوم منه عشرة
دراهم ويشرب بماء البارد اياما متوالية صفة دواء للسمن يصب على حب الجزر المقشر البقري
البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن عجنا جيدا ويتخذ اقراص رقاق ويخبز ثم يوخذ منه كل يوم غداة
اوقية صفة جوارش لذلك حبة الخضراء وبهمن وزدا وبند مدحرج وكسيلا ودن بجبيل
وفودري احمر واصفر وشهدانج وشونيز ونستق وسويق حمص مقشر ولوز حلو مقشر

وسمسم مقشر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويجعل مع ثلثي الجميع حلبة مغسولة مقلوة مطحونة
ثم يلت بسمن البقرة ويعجن بالعسل والشربة للنساء مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال مثل
البيضة بماء فاتر على الريق صفة حساء لذلك ينقع الحمص بلبن البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ ازر
ابيض مغسول وحنطة وشعير مجرو وسين مكد ثلثين درهما خبز سميد مجفف ستين
درهما لوز حلو مقشر خشخاش درهما يطبخ من جميعه ثلثين درهما بلبن حليب ودهن اللوز القليل
او بشرج ويعطى قبل الحمام صفة حساء اخر يوخذ دقيق الارز والحمص والسميد فيخبز رقاقا
ويوخذ منه دهن اللوز المقشر والسكر فيطبخ حساء بلبن البقر الحليب ويحسى صفة دواء للسمنة
حوف ابيض ودقيق الحمص والباقلا والنانخواه مكد جزء كسيلا جزءين كمون وفلفل مكد نصف
جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه جزء جزء سميد يابس جزء ويتخذ منه
حساء بلبن او يجعل في مرق فروخ سمين ويوكل آخر لوز وبندق وحبة الخضراء وسهدانق
وحب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسة الى عشرة ويشرب بعده شرابا
فانه يخصب ويحسن اللون ويصلح للنساء حساء من صفة ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلا
والشعير والارز بالسويه عدس مقشر خشخاش ابيض ماء مقشر مكد نصف جزء وسمسم
مقشر ربع جزء كعك حريثي لوز مقشر نصف جزء سكر جزءين يتخذ حساء بلبن اللقاح ويؤدم
فيه كشك الحنطة نصف جزء ويحسى كل غداة صفة حساء اخر رطل لبن حليب ورطل ماء يغلى

برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى ساعتين
ثم يحسى على الريق دواء اخر يغسل البنج بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن البقر
لسانقيلا ويعلى سكر ويوخذ منه عند النوم خمسة دراهم حقنة يسمن يوخذ راس ضان
فينظف ويدق دقا ناعما ويطبخ معه نصف رطل الية ورطلين لبن وربع رطل حنطة ومثله
حمص ومثله ارز ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرى ويصفى من الماء ثلث اواق
ومن الدسم اوقيتين ومن دهن اللوز او الجوز اوقية وفي نسخة كل واحد اوقية ويحقن بالليل
بعد التبرز وينام عليه ويستعمله في الشهر عشر ليال فان زاد فهو خير واما هزال البدن فينفعه
المعجونات الملطفة مثل الفلافلي والكموني والبلاذري والاطريفل الصغير وجميع الادوية المدرة
والسباحة في الماء المعدني والحمات ودخول الحمام على الريق والتعريق فيه فان تعذر ماء الحمات
فالماء الذي طبخ فيه دهره الملح والبورق والزاج والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان الحارة و
يستعمل الرياضة قبل الطعام ويكون طعامه المزورات مع البقول والخل فان اشتهى الطعام
اللحم اكل الدسم ليشبع سريعا قبل الطعام ويوخر الغذاء ويصابر الجوع والعطش وياكل في اليوم
مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق المر وينام على غير وطاء ويتعرض للشمس
ويسكن المواضع الحارة صفة دواء لهزال البدن نانخواه وبزر الرازيانج وسداب وكمون باسوية
مرزنجوش يابس بورق مكد ربع جزء يستف منه كل يوم مثقالا فاما الادوية المفردة التي

واما هزال البدن

ودابغ
يهزل البدن فالشب والشدروس واللك والزراوند والخنطيا نا ومرزنجوش ونانخواه والرازيانج
وبزر الكرفس اذا اخذ منه مفردة ومولفة قال جالينوس الاحضار الشديد السريع ينقص اللحم و
خاصة اذا كان بعد ذلك البدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان المحللة ثم التمريخ بعد الادهان بالدهن
الذي يطبخ فيه اصل قثاء الحمار واصل الخطمى والخنطيانا والزراوند ونبات الجاوشير والقنطوريون
او يتمرخ به بعد الحمام ولا يطعم ساعة لكن ينام نومه او يستريح ثم يعاود الحمام والتعرق ولكن ماؤه محللا او
قد دعلى حد فهو خير والا فليجعل له حسر بان يحفر حفرة ويملا ماء ثم يطرح فيه اوقار من الملح ويتراحى
يحرق الشمس نهارا ويستريح فيه وقال ينبغي ان يجم في هذا العلاج والحمى ينفعه واذا حم فاترك فاذا اقلع فعد
الى العلاج وقال ان النحيف البدن يسرع اليه الامراض لان الحر والبرد اعياء والاذى من جميع الاسباب
يسرع اليه ويوثر فيه وكل السهر والغم والهم والغضب اكثر من اسراعها الى البدن العبل السمين قال
روفس شرب الماء الحار والتعريق والقي والنوم الطويل جدا والحمام والاكل في اليوم مرة يهزل البدن
قال ثابت يهزل البدن نعوه من الملح المتخذ بلحوم الافاعي قال ابن ماسويه يهزل البدن ادمان اكل
دقيق الكرسنة والمرزنجوش قال محمد بن زكريا يهزل البدن لعوبه الراح اذا اخذ منه الاان شرب
خطر في الحبل الاسباب المانعة من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فيحرق المنى
او على الانثيين فيحرق المنى واما برودة غالبة تبرده وتجمده واما يبوسة تجففه واما رطوبة تزلقه والاسباب
التي تختص بالمراة بان يكون في الرحم قروح او سدة او صلابة او خشونة او زوال الرحم عن موضعها

في الحبل

او كثرة الشحم فى الحجاب الذى عند المعاء القريب منها فاذا اردت ان تعرف من ايهما الامتناع
من كل واحد منهما تسول على اصل فرعه او اصل خس بايهما جفف فالامتناع من جهته فان كان
الامتناع من الحرارة فعلامته اصفرار دم الحيض او اسوداده وحرقة وحدة وعلاجه ان تفصد الصافن
وتسقى ماء الشعير وعنب الثعلب وبزر قطونا وتحمل مرهم الاسفيذاج وان كان من البرودة فعلامته
كثرة خروج دم الحيض وميله الى البياض وعلاجه ان تسقيها دهن الخروع بماء الاصول وتسقيها حب
السكبينج فيما بين كل ايام وان كان قوية فاسقها الدحمرثا والسجزنيا او بعد ايام ثم ادخلها يوما او يومين
او ثلثة ثم اسقها ذلك ايضا واسقها من دواء المسك مثل الحمصة واحقنها بهذه الحقنة صفة صعتر
ونانخواه وابهل وكاسم مكد نصف حفنة عود الشبت وبابونج وقطف وحلبة وسك مكد حفنة يصب
عليه سكرجة من دهن حل واستار من دهن الرازقى ويخلط ويحقن به ويدخنها بهذا الدواء شونيز
ومقل وحرمل وعلك الانباط مكد نصف درهم يجمع ويدخن به ويحمل نفطا اسود او دهن الناردين
او دهن البلسان فى صوفة وهذا العلاج كله جيد لمن يسقط ايضا فان كان من اليبس فعلامته
يبس الرحم وعلاجه يجلس فى الابزن ويدخل الحمام ويحمل من شحم البط ويكون غذاؤها اسفيدباج
الدسم او لبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة فم الرحم وكثرة البدن
وعلاجها ان تسقيها دهن الخروع مع ماء الاصول وتأمرها تحمل هذا الدواء كندر وكحل وسك وماميثا
عفص وتجلس فى الاشياء القابضة الحارة مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والنانخواه

ايضا الغالية والمسك والطيوب الحارة فان كان من القروح فقد افرد له باب وكل ما كان من السدة
فانه يسمى اختناق الرحم وان كان من زوال فم الرحم عن موضعها وذلك يكون بعد اندمال القروح فيها او
علامته ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها وجدت فمها زايلا عن مكانها وعلاجه ان تفصد الباسليق
وتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط والدجاج مذابا او دهن السمسم يخلط مع الكرنب ويوضع فى
صوفة وتحمل المرأة واسقها دهن الخروع مع ايارج فيقرا او مرخ فانها بدهن الناردين او دهن الزنبق
واحقنها هذه الحقنة فى القبل صفة تين وشبت وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وحلبة مكد
حفنة يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم صفه واطرح عليه سكرجة من دهن حل واحقنها به
وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن واحتباس دم الطمث بعد علاجه بهزال البدن
بما ذكرنا فى بابه وان كانت المرأة تحبل الا انها تسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها او ريح غليظ
فيها او وثب من علو الى اسفل او ضربة او فزع شديد او غم او حمل ثقيل بحمله واما ازلاق المني
وقلة قبوله فاسباب اما ضعف الرحم او ملاستها واما الورم فيها او فساد مزاج المني او صغر حلقة
الرحم او انصباب مرة حارة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجها فى الانواع اكثرها ان يجمع
دهن الخروع على هذه الصفة صفة يوخذ من حب الخروع منا واحدا فيرض جيدا ويجعل معه
من الحلبة والخشخاش كف كف بزر الكرفس والرازيانج والافسنتين مكد جعبه اصل الكرفس
والرازيانج مكد قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الماء غمره ونصف ويطبخ فى انية

مضاعفة حتى يخرج دهنه ويأخذ قوة الادوية ثم يصفى الدهن ويسقى منه كل يوم درهمين
الى ثلثة او خمسة بعد الاحتمال لسكرجة شراب ممزوج مسخن اسبوعين ويسقى بين الايام
حب السكبينج صفة زراوند وفودنج وجوز بوا وقاقلة وقرنفل ونانخواه وزنجبيل وبزر الكرفس
مكد درهمين كمون كرمانى منقوع فى خل خمر يوما وليلة مقلو بعد ذلك اربعة دراهم جندبيدستر
نصف درهم شحم حنظل وتربد وقنطوريون وسكبينج مكد خمسة دراهم يدق ويحبب
والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما الورم فيها وانصباب المرة الحارة اليها فقد ذكر
علاجه واما دلايل الحبل فان الرحم اذا قبلت المني وحبلت المرأة انضم فم الرحم وساعدت موضعها
وعسر وارتفعت دم الحيض وثقل السمع وذهب شهوة الطعام وكمد اللون وحدث
الجساء الحامض والكسل والبلادة واشتهاء الاشياء الردية واحتباس البول فى بعض النساء
ويضرب لون عروق الثدى الى الكراثية وعلامة ادراك البكر قبل نزول دم الحيض وجع المراق
والظهر وصداع ووجع العين وغثيان واقشعرار قال اليهودى دم العذرة لا يغسل بالملح
ولا بحماض الاترج وساير الدماء يغسل واذا حبلت المرأة بذكر كان لونها حسنا وحركتها
خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وكل حلمة الثدى وكانت حركة الجنين فى الجانب
الايمن واذا حبلت بالانثى كان الامر بالضد فيتحرك الذكر فى ثلثة اشهر والانثى فى اربعة
اشهر قال حبالينوس ان قطعت البيضتان او رضتا او بردتا بالشوكران لم يتولد للحيوان

واما دلايل الحبل

ولد وقال ان اسخنت الرحم عند الادرار وعظمت بيضة الصبى كان مولدا للذكوران
كان اليسرى فالاناث وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشبان ذكور
وقال الذكر يكون من المنى الغليظ وقال الحامل بذكر اذا قامت اعتمدت على يدها اليمنى
واذا قعدت كذلك قال روفس اذا قامت المرأة بعد الجماع فهى احرى ان تعلق وقال
كلما كانت المرأة اسرع حيضا يدل ذلك على ان طباعها اسخن ولذلك يدل على انها اولى
بتوليد الذكور قال حنين مما يولد الذكران يربط فى حبل الطهر ويربط الخصية اليسرى
قال اهرن اذا احب ولادة الذكور فعلاج الرجل والمرأة بما يسخن ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر
شرب الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فان الكثير يرق المنى ولا يسكر البتة ثم لا يجامع وهو
سكران ولا ممتلئ البطن فى ذلك الوقت وهو الى الجوع والحقنة لا ينبغى ان يكون اقرب
ليعالجها جميعا بالحقن المسخنة والمروحات والاغذية قال محمد بن زكريا ينبغى ان يتعاهد
النظر الى المنى فان رآه رقيقا اكل الاشياء الحارة اليابسة حتى يغلظ المنى ثم يجامع وقال
انما يكون الحبل اذا كانت المرأة مشتهية للباه فاما اذا لم يشتد خروج المنى وسال وقال اى
امرأة شربت مراره ذيب ذكر فقد رأيناه مصرية ولدت ذكرا وقال ان كانت العروق التى
فى رجل المرأة الحامل حمرا تلد غلاما وان كانت سوداء ولدت جارية وان كانت حلمة ثديها حمراء
فغلام وان كانت سوداء فجارية ولين دق اللبن او لا فى الثدى اليمنى فغلام وان دق فى اليسرى

بجارية وقال اى امرءة جامعها الرجل فوجدت مغصا فى بطنها وضربانا فى ثدييها ووجعا فى
ظهرها وركبتها فقد حبلت وقال جربت ثلث مرات فصح ان المرءة اذا بالت دما قاعة ان سالت
اليمنى فهو ذكر واليسرى فى الانثى ما يعين على الحبل فان تحمل المرءة انفحة الارنب مع الزبد المصفى
بعد الطهر او تبخر بدهن بلسان او عود او حب فى القبل بقع او تحمل مرارة الذئب او الارنب ايهما
كان وزن دانقين بدهن الناردين او يذاب شحم الاوز مع علك الانباط ويطلى به فم الرحم و
العانة ثم يجامعها الرجل وليكن ذلك بعد طول العهد بالجماع منها وبعقب الطهر وبعد الملاعبة
الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكون غير سكران وان يشيل الرجل ورك المرءة الى فوق
ويكون راسها منصوبا فان رأى فى عينها ورجلها ونفسها او دلالا الشهوة وان انزالها بعدم الانزال
معها وان تحمل المرءة البرنجاسف ليلا ما اعان على الحبل ويعين عليه شرب الشراب بقدر واكل اللحم
والحرجير والهليون والبصل واستعمال الكون والسجز بها بالشراب العتيق صفة حمول يعين على الحبل
مبعه رطب وجندبيدستر وبزرود وجاوشير وحب البلسان وحب البان وقسط وسنبل
ومقل يعجن بشراب ويتخذ مثل البلوط وتحمله ليالى كثيرة وقبل الجماع باربع ساعات صفة حمول آخر
يعين على الحبل مرى جندبيدستر ومر وميعة سائلة وقسط ومقل وبزرود وجاوشير مكد جز
وقليل مسك وعنبر بشراب ويتخذ مثال البلاليط وتحمل صفة حمول آخر اقوى مرارة الشبوط
وحبة مسك وحبتين عنبر وشى من زعفران يسحق ويصب عليها دهن مطبوخ وتحمله بصوف

ما يعين على الحبل

خضرا فى اليوم ثلاث مرات غدوة ونصف النهار وعشية وتقويها ودحما من العلاصفة فرزجة
يعين على الحبل قوية زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك مكد ثلثة دراهم ونصف سادج
وفزد ماما مكد اوقية شحم الاوز والدجاج والمعز وشمع وصفرة البيض المسلوق مكد اوقيتين دهن
الناردين ملعقتين يدق اليابسة ويذاب الشحم بالدهن ويخلط وتحمله بعد طهرها بصوف اثنى عشر
ثلث ليال ثم يجامع بخور فرزجة اخرى جيد الانفحة الارنب معرو وعسل اجزاء سواء يخلط ويستعمل بصوف
ثلثة ايام آخر بخور قوى يعين على الحبل زرنيخ الاحمر وجوز السرو يعجن بميعة سائلة ويبخر فى قمع ثلثة ايام
بعد الطهر ثم يجامع بخور آخر ميعة سائلة ودم وحب الغار يعجن بعسل ويجبب ويبخر بوزن درهم ثلث
مرات قال بقراط قد يقع حبل على حبل وذلك بالمرءة التى لم تنسد فم رحمها بعد الحبل وترى
دما قليلا قليلا فى حملها واذا وقع ذلك فانه ان كان الاول لم يتصور بعض وخرج من الرحم ويهيج معه الحمى
ووجع الوجه والاراض ودبيرا الى ان يسقط احدهما قال جالينوس الدشنون لا ينحون قال ابن سرانيون
ان شربت المرءة ثلثة نشارة العاج كل يوم وزن درهمين حبلت وانكانت عاقرا قال محمد بن زكريا ان
تجربت بالسنبل والرامان على الحبل وتحمل الصموغ التى ليست فى غاية الحرارة يعين على الحبل مثل المقل ونحوها
واذا كان البرد قويا فالترياق وقال البحر البرى اذا شرب اعان على الحبل وقال ويسقى منه اللوائى لم يكن
تنابهما واما ما يمنع من الحبل فان تحمل المرءة بعد الجماع عصارة السذاب والفلفل وان وثبت المرءة بعد الجماع
وثبات قوية وهى قاعدة رجليها او نزل الرجل قبل ان ينزل المرءة شهوة قال بقراط اذا اردت ان تعرف

ما يمنع من الحبل

احامل المرءة ام لا فاسقيها ماء العسل على غير عشاء عند النوم فان وجدت مغصا فهى حبلى والا فلا
قال ابن سرابيون ينبغى ان يذاب العسل بماء فاتر ولا يغلى وان لا يتحرك المرءة بعد شربه قال بقراط
الرحم الى الروائح الطيبة ويجذبها وينفر من المكروهة وينفضها قال آخرون ومن الدلائل ان ريل الفيل
وبزر البنج اذا دقا وسحقا بلبن مكد ووضع فى جلد ايل وعلق على المرءة لم يحبل وقال آخرون وان تتخذ منها
شيافا وتحمل فى القبل كان اقوى فى ذلك قال ابن سرابيون انكان الرحم واسعا كان الجنين تاما وان كان
ضيقا كان ناقصا وقال يمنع الحبل ان تاخذ المرءة سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وفراجشات
كبريت وبزر الكرنب بالسوية يعجن بقطران وتحمل بعد الطهر وقال خاصية الفلفل منع الحبل ان احتمل
بعد الجماع قال الحارث بن كلدة طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المرءة فادهن الحشفة عند
الجماع قال محمد بن زكريا على ما رايت لجالينوس وجربته ايضا ان عصارة البصل اذا طلى به الذكر
عند الجماع منع الحبل واحتمل ما ثر احد والاجنة بقوة قوية وقال طلح سادا اقوى فى ذلك من ساير
انواعه وقال قرأت لبعض القدماء ان المراة ان شربت من ورق البارى وزن دانقين لم تحبل ابدا
قال ابو منصور حبر فى من جربه وصح عنده ان المرءة ان سقيت مثقالا من النيل لم تحبل سنة
فاما ما يضر بالحبل فالسذاب والفنجنكشت والحسو النهرى واما الاشياء التى تأتى الرحم فيفسد المنى الكر
والفطراساليون والرازيانج واما ما يسقط الاجنة فتحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل والعرطنيثا
وشرب بماء السذاب والذى يخرج الاجنة ان يسقى الحامل من الابهل كل يوم ثلثة دراهم عشرة ايام ساعد

ما يحبل
فاما ما يضر

الاجنة
واما ما يسقط

حتى يجد ريح الابهل فى بولها وعرقها الا ان تحم فان حمت فليعالج بسائر العلاج وبعطى دواء
وصفته فى باب حمى الربع صفة معجون ترى فى اسقاط الاجنة ابهل عشرة دراهم فودنج وورق السذاب
مكد ثلثة دراهم نوه الصبح وفرد ماما ومسكطرا مشيع مكد درهم يعجن بسرج التين ويوخذ غدوة وعشية
مثل البيضة اياما وكما ذكر فى باب تسهيل الولادة وادرار الطمث فهو يعين على اسقاط الاجنة
صفة حقنة للمراة التى يسقط فى الشهر الاول ونحوه يوخذ حنطة معود وبلاء دهن سوسن
بعد ان يخرج حبها ويترك يوما وليلة ويوضع من سد على رماد حار حتى يعلى الدهن فيها ويبرد
ويصفى ويحقن به فى القبل فانه عجيب قال جالينوس ان سقيت المراة الاشنان الفارسى
وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال ان شربت وزن دانقين من كرملدانة القته لوقتها
من ساعتها بحمل فى صوفة عجل اخراجه وفى تدبير الحبالى ينبغى ان يتوقى فى الحبل جميع الاشياء التى فيها حرافة
ومرارة كالكبريت والزيتون الفج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة
ويحذر عليها من وثبة وسقطة وضربة وخاصة فى اول الحمل واخره ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون
سببا للاسقاط وليغذ بالاغذية لطيفة جيدة الخلط مسكنة للغثى مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج
والدراج والجداء ويسقى الشراب الريحانى مقدارا يسيرا ويشرب على الريق من ربوب الفواكه الحامضة
مثل رب الريباس والحصرم وليعط شيئا من هذه الاقراص صفة قرنفل وقسط حلو وجوز بوا
مصطكى وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية ويسقى بماء التفاح الحامض او ماء السفرجل ليسكن

فى تدبير الحبالى

عيشها ووجهها ولتحرك ديرناض باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام وتزيد في النوم واللهو والدعة
والطيب وتخفيف الغذاء وتجعله مرات كثيرة في اليوم ولا تمتلاء منه في مرة واذا افرط عليها
سقوط الشهوة فليعط شيئا يسيرا من الاشياء الحريفة كالبصل والخردل ونحوها مما يسيل على الشهوة
والمضغ الكندر والمصطكى وياكل من السفرجل والرمان والاترج وتتوقى وتتوقى من الاغذية
الردية وكثرة التخليط فان بهذا التدبير يمكن ان تخلص من المرض في حملها وينفع من ذهاب شهوتها
المشى المعتدل وترك الطعام المملوح وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الخردل لانه
نافع للحبل اللتي قد بطلت شهوتها وبعصر التوم ويصب على مثله دهن حل ويطبخ حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويطلى به فم المعدة والرحم فانه نافع لذلك والنقرس البارد ولجميع الرياح
فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون قد ادمن سقى الادوية وان عرضت
فليكن ما يعالج به فصدا او اسهالا مع توق وحذر فانه القى على الجنين صفة دواء يحفظ
الجنين ويقوى المعدة والكبد ويشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم شربة كمون وبزر الكرفس
قد نقع في الخل مكد اوقية فالجزاء وزنجبيل مكد ا م سكر سكر ا م يدق الجميع ويخلط
ويعجن بالعسل والشربة مثقال بماء فاتر فان تاذت بالرياح فاسقها جوارش اللولو صفة
لولو غير مثقوب وعاقر قرحا مكدم زنجبيل ومصطكى مكد ا م رزنباد ودرونج وبزر
الكرفس ودج وشيطرج وقاقلة رجون بوا وبسباسة وقرنفل مكد ٢ م فلفل ودار فلفل مكد ٢ م

دارچينى ه م وسكر سليمانى مثل الجميع يدق ويخلط ويشرب والشربة منه ملعقة بشراب
ممزوج فان اشتهت الطين فاعطها مكانه النشا المقلو والحمص والباقلا والحنطة المقلوة
كلها وضمد بطنها بالادوية المقوية قال بقراط ان قطع للمرة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما
ان كان ولدها اكبر وقال النساء الحوامل يدارين لاربعة اشهر الى تسعة اشهر فاما دون
ذلك فيحذر علاجهن وقال ان اصابت الحبلى من الامراض الحادة شى اسقطت وقال اذا امرأة
حبلى ضمر ثدياها فجاءة فذلك علامة يسقط ولدها فان كانت الحبلى بتوام فضمر احد ثدييها اسقطت
احد ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكر وان ضمر الايسر اسقطت انثى وقال النساء المهازيل
جدا ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال النساء المعتدلات اللحوم اللواتى يسقطن اولادهن
شهرين او ثلثة من غير علة معروفة فاولئك اوعية ارحامهن مملية رطوبات شبه المخبط وقال
النساء السمان جدا اللواتى لا يحبلن فاولئك قد كثر شحم ثربهن فضم افواه ارحامهن وسدها
فلا يحبلن حتى يهزلن وقال ان كانت المرأة حبلى يزال من ثدييها لبن كثير فذلك دليل على ان
عسر الولد صحيح وقال اذا اشتد ثدى المرأة الحبلى او اصابها وجع فى الثديين او الركبتين اذ
او الوركين فليس يسقط ولدها وقال اذا كانت المرأة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام
فغطها من الثياب وبخر تحتها فان تبين للسان ريح البخور ينفذ حتى يبدو من منخريها وفيها
فانها ليست بعاقر وقال تحمل ثوبه ليلتها اجمع فان وجدت ريح الثوم من غد فى فيها فليست بعاقر

والا فهى عاقر قال بقراط ان عرض لامرأة حبلى اختلاف كثير فاجهد ان تسلم من الاسقاط وقال
قال ان انقطع طمث المرأة من غير ان يصيبها مغص او نفض ولا حمى واصابها مع ذلك وجع
فاعدها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى زحير اسقطت وقال ان خرج فى فم رحم المرأة الحبلى خراج
فهو مميت وقال النساء الحوامل اللواتى يصيبهن الحمى فيصلب عليهم فاولئك من غير علة معروفة
يلدن ولادة عسرا مشرفا على الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال اذا كانت المرأة حبلى وكان جنينها قد
حمطها بات فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع شديد ومن حر
عظيمة ومن دم كثير يجرى منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا كان حمى وحمرة
فى الوجه واعياء وثقل فى الراس ووجع فى قعر العين فانها تسقط قال ابن سرابيون اذا ورمت
رحل الحبلى فضمدها ببردى منقوع فى الخل وامسحها بدهن الورد المضروب بالخل او بالملح والخل
واسحق كرنبا مسحوقا وملحا مقلوا بزيت والطها به او بالحضض بماء الكرنب وامثاله قال محمد بن
زكريا ينبغى للحبلى ان تحذر ان تسقط فى الشهر الثامن لانه يخاف ان سقطت ان تموت
وقال لا تعصر ثدى الحبلى فيقطر منه اللبن فى الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر
فلا تعصر تسهيل الولادة اذا قرب اوان وقت الولادة فينبغى ان يدخل الحمام او يجلس فى الابزن تسهيل الولادة
كل يوم ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن ويطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلو
المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيرى والزنبق وهو سخن

ويمرخ العانة والخواصر والعجان به ويحمل منه ويمشى برفق وتردد وتجلس وتعد وتجليها ثم تقيم
لتربع عليها مما فى حاله ومتى اشتد الطلق امسكت النفس وترحرح وقد نفخت القابلة
ظهرها وغمزت خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحس من اسفيدباج دسم
قد اتخذ بالفراريج والفى فيه شحوم الدجاج السمين والبط وتسقى شيئا من شراب ريحانى فان
عسرت الولادة وخيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخين رطلا وقد قطر فيه شىء
من دهن اللوز فى مرتين او ثلث لسلا تقذفه واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب او اعطها
من اقراص المر واعطها من اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير والقنة وزن درهمين بالسوية
فان كانت من مرض مكروه وايبس هذه الاشياء جدا فادف لها مثقالا من الغاليه فى شراب ريحانى
واسقها ونوما بماء اللحم والشراب والطيب فان ولدت وبقيت المشيمة فيها فعطسها بالكندس
وامسك انفها فان سقطت المشيمة والا فاعد عليها من الادوية التى وضعناها ونحوها بالمر
والبرزد والجاوشير والكرنب يتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة البقر ويوضع منها الواحد بعد
الواحد على النار فى مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد كبت وثقبت ويضع الفرج على ذلك الثقب
وبهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين فى البطن او اذا كان حيا فلم يسقط
او لم يكن قوى الحركة فان رئيت بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوه فليعالج بما ذكرنا
فى باب قطع الطمث ولتغذ بماء اللحم والشراب والطيب وان لم تر دما او قليلا ورئيت فلتبخر بهذه

الابخرة ويحمل منها ويعالج بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث ولا يترك ذلك ولا يتهاون الآن يكون مخيفة ضعيفة فان دعا ولد عليلا صعب رديئة قال بقراط ان اصاب المرءة وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس فذلك خير وقال ايما امراة نزفت قبل خروج الجنين و عسر ولادتها وخيف عليها ان تموت وقال اذا اكثر من مجامعة الحبلى هان عليها الولادة وقال لا شئ اضر بالتي حضرت ولادتها من كثرة التقلب لانه يقلب الجنين الى اشكال رديه وقال الاوجاع العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الولادة قال روفس الحصور والضيقة الفرج والحدث بصر التي لم تلد والمهزولة على خطر عظيم عند الولادة وقال البرد الشديد والحر الشديد يعسر الولادة واذا اغتمت المرءة بخبر يسمعها عسر ولادتها وقال المرءة العجوز عسرة الولادة لضعف القوة وقال اذا ولدت المرءة ولم يستبق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس ان مرض المرءة بعد الولاد وجع الرحم فاسقها مرقا من ماء الشعير وشحم المعز وقال اذا كان الجنين ميتا خرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها باردا فاذا نامت المرءة على جنبها سقطت الجنين الى اسفل كالحجر وقال شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة استعمال الابدان الباردة يعسر الولادة لان صلابة البدن يعسره وقال كانت امراة نفساء لم ترد منها على ما ينبغي فهاجت بها اوجاع شديد وفصدت الصافن فسكن سريعا وقال وكانت ولادة هذه المرءة عسرة فورم رحمها لشدة الوجع ورماها انفصل منها دم كثير لم يخرج بالنفاس فسكن بالفصد اوجاعها

وقال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر ولادتها قال محمد بن ذكريا يتحرك في شهر الولادة ان يتحرك حركة عنيفة توهم للولادة ثم لا يكون وقال الولادة يكون في شهر سابعة وتاسعة واحدى عشر قال شمعون هذا ضماد يخرج الجنين والمشيمة يوخذ شحم حنظل وقسط وورق السذاب اليابس مكد ثلثة دراهم من درهم يعجن بمرارة البقر ويطلى العانة والسرة وحواليها وقال اكثر المولود بسبعة اشهر يموت وقال اذا ولدت المولود ولم ينفتح سرته او لم يعطس او لم يتحرك ساعة طويلة فانه لا يعيش قال ابن ماسويه اذا احتبس الدم عن الحامل يوخذ عدس مقشر وقشر رمان وعفص واس يابس يطبخ ويجلس المرءة في هذا الماء ويخنص بالحنظل مع ماء القصب ويضمد الرحم به ايضا قال علي بن زين الطبري لازالة خروج الدم والمشيمة بعد الولادة فليدخن بعين سمكة ما لحة او بحافر البردون وقال ينفع من عسر الولادة ان يطبخ ورق الحنظل ويجعل فيه شئ من سمن وعسل ويطعم المرءة ويطلى جسدها ايضا من ذلك وقال اذا استطلق بطن النفساء فخذ لها هليلج اسود واقله بسمن بقر ودقها ومرها بقمحة ابا ما فانه ينقطع عنها قال ثابت اذا عسر الولادة فزرق في الرحم ماء الحلبة او ماء بزر الكتان بعد تمريخ الرحم بدهن الورد او ببعض الادهان اللينة ويصلح له ان يوخذ مرو حزنبق وحا ومرارة الثور بالسوية يتخذ بلابليط ويحمل وقال ان علقت المرءة على فخذها الايمن البسد نفع من عسر الولادة قال محمد بن ذكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة او عند الولادة

وجع في العانة والبطن سهلت الولادة واذا وجع الصلب عسرت الولادة وقال اذا كانت بالنفساء حمى ووجع في الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه يريحها من الوجع فاسقها ماء الشعير مرات كثيرة لئلا تستقل عليها فانه يستر حمى قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور الدم وهذا تدبير موافق وقال من علق من النساء قبل خمسة عشر سنة خيف حبلها لان رحمها صغيرة جدا انما تلد لا بمشقة وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ فان لم يكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان براسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج اليد والرجل اولا فاجهد ان ترده بعد المرءة فان استوى والا فاقطعه فاذا كان شكل الجنين غير مستو فاضع المرءة على سرير وارفع رجلها وهز السرير لشدة فان دخل والا فاقطع العضو ولا يقطع من الجنين حيه تعلق شيئا اخر وقال ادمان شم الطيب يعسر الولادة وقال اذا عسر ولادة السمينة فاجلسها على ركبتها حتى يرتفع البطن عن موضع الرحم وتطاطا راسها ليخرج الجنين وقال ان لم يخرج المشيمة فرها بعد سد فمها وبحك النفس اعظم ما يكون عطسها فان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها وخذ ها قليلا قليلا واياك والعنف واذا اخرجت فاربطها الى فخذ المرءة ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى يخرج فان انقطع حقن الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن المشيمة واسقها ما يخرجها واذكر النزف بعد الولادة فاعصب يديها ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة بخل ولا يستعمل الادوية

المخدرة وانفخ في الرحم او دق فيه شيئا متخذا من عفص وكندر وشراب قال اكثر المولودين واكثرهم تربية الذين يولدون بعشرة اشهر لانهم يبعدوا من المرض الذي نالهم في الثامن وقال لا شئ اسرع اخراجا للولد من الدواء المعمول بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت نصف درهم وورق السذاب اليابس ثلثة دراهم ويدهم هذه شربة ويعطي باوقية ماء الابهل بالغداة وبالعشي شربة وقال ترياق الاربعة ايضا يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا ينبغي ان يوخذ ابهل ام دار صيني ام قرفة او مر مكد ٥ م الشربة ٣ م كليوم وقال هو يسهل الولادة ولا يهيج غشاء ويبقي الرحم ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة فالق المرءة على قفاها وضع تحت كتفيها شيئا ارتفع وارسل ركبتيها وباعد كل واحد عن صاحبه واملا فم الرحم من ماء السذاب او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع او طبيخ الابهل بحسب حاجتك ثم زرق فيه بقوة ولكن الزراقة نسع ونصف رطل ولكن انبوبها طويلا بقدر طول فم الرحم ولكن ليتادي الى راس خاصة لان فم الرحم في الحبالي منضم حتى يدخل فيه المبل وادفع به حتى يحس به قد وصل الى الموضع ما قال ابو منصور انا اعطيت امرءة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم على الريق وزن ٣ م دهن اللوز وحميتها الاغذية الغليظة والحريفة والحامضة والقابضة وجعلت طعامها لينا دسما فولدت في حينها من غير ان تجد من الطلق الا ما لا بال به وقد ذكرت القوابل انه لا عهد لهن بمثله وان الجنين كان من النظافة في الغاية قطع الطمث سبب ارتباط الطمث ضعف الماسكة

قطع الطمث

لحرافة الدم او لرقته او لكثرته او لخراج او لاكلة في الرحم وعلامته صفرة اللون والربو وورم
القدمين وشهوة الاشياء الغير ردية مثل الفحم والطين وربما ادى الى الاستسقاء و
الذي يقطعه ان يسقى المرأة الطين المختوم بماء البقلة الحمقاء والجلنار ويسقى منه من ماء
الحلبة المطبوخة بشراب قابض يكون ثلثه شراب وثلثه ماء الحلبة او يسقى قشور الجوز الهندي
يدق وينخل ويسقى منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج او بطبيخ جفت البلوط بشراب
قابض قد نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته ويستعمل او يسقى دقاق الكندر روقا
بخل ممزوج ويستعمل القئ ويوضع المحاجم تحت الثدي لثديين وينفعها نفعا بليغا ان يلح
في الشراب القابض خبث الحديد المدبر بالخل المدقوق بعد ذلك قشور الكندر
ويسقى من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك ان يسقى اقراص
الكهربا وما قد ذكر في باب اسهال الدم من الادوية وهو الجنبتي نافع لمثل ذلك جدا فان كان
هناك اثار الحرارة فافصدها الباسليق واسقها كل يوم بزر البنج من دانقين الى ثلثي درهم
بسكر بمثله اياما او يسقى خزف التنور مسحوقا بماء حب الاس وينفعها من ذلك ان تحمل وجلنار
وسكاد القاعة مكد جزء ويعتصر ماء الاس الرطب ويغمس فيه صوفة ويلوث في الدوا
ويحتمله دائما بالليل والنهار ويوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل وقاقيا وشب بالسوية
يعجن بصمغه ويحمله ويطلى به العانة والظهر والحمل او يضمد البطن والظهر بغري الاساكفة

او بالنسا ويصح او بلب الدقيق او بدقاق الحمص باللبن ويحتمله بصوفة ويجلس في ماء القمقم
المطبوخ مع الادوية القابضة فرزجة جيدة قرطاس محرق وقاقيا وجلنار وعصارة لحية
التيس وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزاء سواء يعجن بخل ويستعمل اخرى كافور ولادن
وطين مختوم وافيون اجزاء سواء يسحق بماء الاس الرطب ويستعمل فان اعيا الامر فارجع
الى الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم واحقنها في القبل والغذاء كل حامض قابض
مثل الريباس والحصرمية بالدراج والفراريج والقباج ولحوم الصيد فان كان ما يسيل
منتنا عفنا فاحقنها بالحقنة الاخرى الحادة قال بقراط نزف الدم الكثير يتبع ذلك امتداد
وصعوبة نفس فذلك شر قال جالينوس رايت امرأة بها نزف الدم من رحمها نفعا بحجتها
بكل علاج فلم ينجح فيها فحقنتها بماء لسان الحمل وحده فاحتبس دمها وبرئت قال
ابو منصور الحسن عنيت بعلاج امراة كان بها الطمث المذكور الورعنابة بالقة فسقيتها من الاغذية
والادوية وما يجانسها من الاضمدة والحمولات كلها وصفرا القدماء والمحدثون فما نفعها وعجز
فيها طبا الاعيان امرها رجعت الى حقنها فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال
الدم انقطع الطمث وبرئت برءا تاما ادرار الطمث سبب احتباس الطمث اما حرارة او يبوسة
في الرحم او تعب شديد او رياضة او فرط السمن او ضيق عروق الرحم او الباسور او السلع
في الرحم وعلاجه ان تفصد الصافن ويحجم على الساق ويوضع المحاجم على العانة بلا شرط

فرزجة

الطمث ادرار

ويجلس في الماء العذب الفاتر ويسقى اصول الغار والبزر كل واحد مثقالا بماء العسل او يسقى
الجاوشير والافسنتين وقشور السليخة بالسوية مثقال بماء الفودنج النهري او ماء الفوة او يسقى
وزن نصف درهم جندبيدستر بماء الفودنج فقد ادر فيتمّ دواء يدر الطمث وينفع الرجال ايضا
اذا احتبس فيهم المني افسنتين وشيح رطب وترمس وسذاب رطب وتين مكد جزء يدق جميعا ثم
يصب عليه طلاء جيد ويسحق حتى يصير مثل المرهم وتشرب المرأة منها ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين
وتستريح ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل الدم ويحتمله ايضا ويشرب الرجل بماء الرازيانج والكرفس ويسقى
اصل السوس الاسمانجوني وزن درهمين بماء العسل ثلثة اواق وينفع منه نفعا جيدا اقراص المر
صفة مر ٣ م ترمس ٥ م ورق السذاب اليابس وفودنج ومثله طرامشيع وفوه وحلتيت و
سكبينج وجاوشير مكد ٢ م والشربة ٢ م بماء قد طبخ فيه الابهل فرزجة ذكر انها ادرت طمثا كان محتبسا
سبع سنين مر وفودنج مكد ٤ م ابهل ٨ م سذاب يابس ١ م وزبيب منقى من عجمه ٢ م يدق ويعجن
بمرارة ثور ويستعمل شياف قوي عروق الجلنار المجفف ثلثة اجزاء وبخارجوا يدق ويسحق ويعجن
بشحم البقر ويحمل او فواخ الجند بيدستر والقطران بصوفة او يحمل اصل السوس الاسمانجوني
بماء الكراث النبطي والذي يدر الطمث من الادوية المفردة الفوه والسعتر والاسارون وقشور
السليخة والدارصيني والحمص والميعة اليابسة والافسنتين والفرفيون والجند بيدستر والشونيز
والفودنج والحاشا والوج والايرسا وفقاح الاذخر وطبيخ الراس والاشق والسكبينج ويدر الطمث

دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما مع ماء السذاب وكذلك الجوز والسذاب اذا دقا
واكل منها والغذاء من مرقة اللوبيا بالقنابر وماء الحمص المقطع فيه السذاب صفة دواء قوي
يدر الطمث لوبيا احمر وحلبة يابسة مكد كف انيسون ٥ م سذاب يابس ٣ م فوه ٥ م يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى ثلثه رطل وهو فاتر دواء تشربه المراة فان كانت
حبلى تلقي ولدها وان كان حيضها احتبس ادرت جندبيدستر ووج وانيسون وبزر الكرفس
مكد درهم يدق ويشرب بشراب ممزوج شياف لذلك فقاح الافسنتين وبنفسج رطب ودرمنش
وسذاب رطب اجزاء سواء تين شامي رطل يعجن ويستعمل فرزجة لذلك جندبيدستر و
سكر يعجنان بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة ويحمل اخرى فوتنج انيسون وفرد ماما وزنا [illegible] وورق
وزداونك وفودنج بالسوية يدق ويعجن بدهن الناردين ويحمل في صوفة اخرى من صفة جالينوس
خربق اسود واصول الحنظل يعجنان بعد السحق بماء ويحمل شيافا طوالا ويحمل فانه يخرج رطوبة كثيرة
ثم يخرج الدم قال بقراط ان كان طمث المرأة متغير اللون لا ياتي على واحدة ولا وقت واحد فذلك علامة
انها تحتاج الى تنقية وقال ان كانت المرأة نقية الدم فحاضت انقطع عنها في اللدم وان انقطع دم الحيضة فانه نفع
من اتبعها دم فذلك خير وقال الجوز بالطب جالب لدم النساء نافع لذلك ولا سيما كثرة الهيج
وجماع الراس وصداعها وقال ايما امرأة ليست حبلى ولا مرضعة توجد في ثديها لبن فذلك دليل
على ان طمثها قد انقطع قال جالينوس ان اخذ شيافة من فرفيون ويحمله المرأة ادر الطمث

على المكان واسقط الولد حتى كانه يخشى النزف وقال اذا انفلتت المرأة الى طبع الرجل فليس شئ من الاشياء يقوى على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النساء لمن كانت متشبهة للرجال واسعة العروق قليلة الدم قال يونس قد ينقطع الطمث لضعف الكبد او لا شتراك بعض الاعضاء نفنش من ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو قال آهرن اذا كانت المرأة تعتادها الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس طمثها او كان قليلا قال ثابت الادوية التي يدر الطمث في الاكثر كلها يجفف المنى وقال اول اوقات الحيض ثمان عشر سنين واخره اربع عشر سنة واول انقطاعه خمس وثلثون واخره ستون سنة واقل ايام دوره يومين واكثره سبعة ايام ذكر بعض المحدثين انه سقى امرأة احتبس طمثها من ماء السكنة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها قال ابن سرابيون اذا كان احتباس الطمث من السدد الحادثة من قبل القروح فعلاجه صعب وربما لم يبرأ ولكن علاجه بالضمادات ونحوها في الورم والقروح في الرحم الورم والقروح في الرحم يكون في الاكثر من الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم يكون في الاكثر كان معه عسر البول وان كان في موخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه ان تفصد الباسليق وان تسقى ماء الشعير ومطبوخ الخيارشنبر ثم يسقى اقراص الكاكنج وبطلى الالية والعانة والقطن والخاصرتان بالاطلية المذكورة في باب الاورام الحارة ويبرد ما امكن بالضمادات والاطلية والمراهم وليتحمل الحمولات اللينة مثل مرهم الدياخليون بدهن السوس ويحمل ايدف شحم الحطوخ ساق الايل او مخ البقر ومصل البندق

وصفرة بيض مشوية وعكر دهن الكتان او عكر دهن السوس بالسوية يلين بالشراب او ماء طلى ويحمله فانه جيد ليسكن الوجع ويلين الصلابات في الارحام ولتجلس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك واطراف الكرنب مفردة ومولفة صفة دواء يسكن الوجع وسدة الورم في الرحم يطبخ خشخاش ابيض بعصير العنب حتى يتهرا ثم يصفى فيذاب فيه دماغ الايل ودماغ العجل او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويحمل في صوفة فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه الافيون دم ودلبا مكد دره فان جمع الورم فعلامته النخس والضربان فاضمده عند ذلك بالحلبة ودقيق الحنطة المطبوخ بالتين والعابد وغلط به شي من ذرق الحمام حتى ينفخ ويسيل المدة فان سال الدم فانظر فان كان يجي من موضع قريب وكان صافيا ولم يكن عفنا منتنا ويعرف ذلك من المرأة فينبغي ان ياخذ صبر ودم الاخوين وعرق دت وكندر فيجعلها على الموضع حتى يندمل فان كان يجي من موضع بعيد فليحقن بالحقن المذكورة في باب اسهال الدم وان تعدت المدة الى المثانة وخرجت مع البول فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا والسكر فان نفذت المعا المستقيم فاسقها ماء العدس والورد والجلنار ونحوها فان كان الذي يسيل منتنا رديا عفنا فاحقنها بالحقنة المذكورة في باب قروح الامعاء ايضا بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد وورم صلب تظهر للمجسة اذا احسست به بقوة فذلك هو السرطان المتقرح فاحذر ان تمسه بشي من الادوية الحارة واحقنها بمرهم الاسفيداج او ماء قطعة ارنب بلعاب البزر قطونا على قطعة اخرى واحقنها به وافصد ها الباسليق

واحمها جميع ما يولد السوداء والتوابل والابازير قال بقراط ان اصاب الشرج او الرحم ورم من خارج تبع ذلك تقطير البول وقال ترك كل خراج سرطاني خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا اختناق الرحم معنى اختناق الرحم هو سعي الرحم بالتقلص الى فوق او ميله بالاسترخاء الى احد الجانبين فتخر المرأة كالميتة مغشيا عليها فتفقد نبضها ونفسها وربما احتقنت وهلكت وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث وسببه اذا كان في الاوائل احتباس الطمث مدة واذا كان في الايامى فقدان الجماع مع اشتياقهن اليه زمانا طويلا وعلامته قبل النوبة كسل وضعف ووجع وثقل في اسفل السرة واحتباس شي يجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج في عضل الساق مع حمرة الكفين واذا قربت الافاقة انصب قبلها رطوبة ورطوبة يسيرة فتفيق ويعرض في الاكثر باد واد مثل الصرع ويتغير بولها الى السواد ويصير مثل ماء اللحم وعلاجه ان يعالج في وقت هيجان العلة بان يدلك رجلاها دلكا شديدا ويربط ساقاها ويوضع على ثديها محجمة عظيمة ويمسح القابلة اصبعها بدهن الخلوق ويدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها الكندش ويوضع عجارة ويبخر ويصب عليها ميسوس ويوضع تحتها حتى ترتفع اليها بخاره وتسقى سجزنيا والدواء الكركم والجوارش الكموني بماء بزر الكرفس المطبوخ ويعالج بما في باب علاج الغشي ولا اسم طب بل يحمل العانة والطيب ويطلى به سرتها ويشم الروائح المكروهة مثل الخراق والجند بيدستر والكبريت حتى تفيق فاذا افاقت فانظر فان كان حدث بعقب انقطاع الطمث فعالجها بما يدر الطمث وان كان حدث بعقب عدم الجماع فهو

اكثر ما يكون فر بالتزويج او يتعاهد القابلة دائما بما ذكرنا في كل وقت ويسقى الادوية المحللة التي نحن ذكرنا في بابه وان هاجت بها وسوسة فدخنها بالمقل والحرمل وعلك الانباط بالسوية واحملها على القي او مرها بالغرغرة بخل الاسقيل واسقها مثقالا من الدحمر بماء المرماحوز او الفنجنكشت ويسقيها معجون الكاسكبينج وافضل منه معجون النجاح وبعد التنقية فاسقها دهن الخردع بماء الاصول صفة اصل الكرفس والرازيانج والاذخر وبرنجاسف وانيسون ومصطكي وحلبة وحسك يطبخ ويستعمل او يوخذ جاوشير وزن درهم جند بيدستر دانقين ويسقى بشراب قوي فان كانت تحمل الفصد فابدء به وافصدها الصافن واحجمها على العقب وبعد ذلك فاسقها الايارج وفي فان حدثت هذه العلة بامرأة فلا تعالجها بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن السوسن او البان او هذا الدهن صفة يوخذ دهن حل رطل وحب الغار نصف ثلثي اوقية سداب وسليخة مكد ثلثة اوقية ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس في طلوع الشمس فان احتيج اليه في الشتاء طبخ في انية مضاعفة وان اردت ان يكون اقوى فزد فيه فرفيون وجند بيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسب ما يحتمله مزاج العليل قال بقراط الرحم لا يعرض لها وقال يحل اختناق الرحم قال جالينوس العلة المسماة بفقد النفس المعروفة باختناق الرحم وعرضت الرجال في الندرة قال محمد بن ذكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير التواء وفقد نفسه فهو مثله فربما لم يمت قد يحدث بها احسنت بالصبيان كثيرا قال جالينوس يحدث من اختناق الرحم

ذلك الرئة وورم الحلق وقال اعراض اختناق الرحم مثل اعراض السكتة الا انه ليس معه الغطيط الهائل كما مع السكتة وصاحب السكتة لا يحس بشي وحس هذه ثابت وقال اختناق الرحم اشد من الغشي لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن قال ميح السخر بنيا نافع جدا ان احتملت منها قد دينلق بدهن السوسن لاختناق الرحم ان وجب الفصد من الساعد فان ذلك دوى في جميع علل الارحام قال ابن ماسويه علاجات اختناق الرحم بعد النوبة لساعتها الحجامة على الصلب وقال المجمر اسفل السرة في اختناق الرحم قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل وقال ان لم ينفعهن الادوية فادخل في دبشه وهيج المني فانه يرجع الرجا سبب حدوث الرجا دم حار يتولد فيجتمع بين صفاق الرحم الرياح الباردة الغليظة ويحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقاء ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون حركة كحركة الجنين واذا حول انتقل من موضع الى موضع واذا مضى تسعة اشهر خرجت منه رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم لا صورة له وتخلصت وعلاجه ان ينظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين وان لم يتحرك فعالجها بالاشياء المحللة المعروفة بعسر الولادة واخراج المشيمة مثل مرهم المر دواء هذه صفته مر وقنة وجاوشير يا لسويه يسقى بماء الكرفس والرازيانج العصورين واسقها حب البنفسج شربات متوالية فانه يسرع بذلك خلاصها او تحمل المرأة تفاح الكرنب وبزره وزن درهمين وا... العود ... او يطلى الحبل فتصغير بالقطران وجامعها وينفعها شرب الماء المنقوع فيه السمسم ...

الزراوند المدحرج والابهل والرساد مدقوقة مفردة ومولفة او تحمل المرأة القنطوريون الدقيق او يشرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ ويأكل اللوبيا شياف لذلك ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مر وجاوشير وحرمل بالسوية ويعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وكله ينفع كيل دا اذا شرب مع العسل وعالج بما ذكر في باب تسهيل الولادة تدبير الثدي يعرض في الثدي الورم الحار وعلامة الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة الملمس وعلاجه ان يضرب البزر قطونا بالسكنجبين والماء ويبرد ويضمد به او يدق الخراطين احياء ويشد عليه او يطلى بالخراطين ايضا وكلما ويضمد بلب الجواري الحمص بماء عنب الثعلب ودهن الورد واذا كان الورم من البرودة وعلامته برودة الملمس وكمودة اللون وعلاجه بدقاق الكمون واعجنه بماء الكرفس واطله عليه فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر فكمده بخل مسخن واضمده ببزر الكتان مدقوقا مسحوقا بخل واضمده فان مال الورم الى الصلابة فضمده بدقيق الباقلا واكليل الملك ودهن الحل مخلوطا جميعا ويضمد به قال يونس اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق خشكار مع بزر الكتان او عسل مع ماء العسل او سمسم مطحون وسمن وعسل بمص الثدي بالبتة والتكميد بالاسفنج والماء الحار نافع جدا وانفع منه بالشراب العتيق الحار ... وكلما امسك على بخار الماء الحار فاما قلة اللبن فالذي يزيد فيه هو كلما يزيد في الخيار ومما يزيد في اللبن شرب لبن البقر او لبن المعز وبزر الرازيانج وبزر الرطبة والشبت وبزر الجرجير والاحساء المتخذ من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طرح فيه شيء من بزر الرازيانج صفته دواء لذلك بزر الرازيانج

وبزر الرطبة وبزر الشبت مكد ام شونيز درهم يدق ويشرب منه درهم سفوفا ويحسى عليه حسو من دقيق السميد وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج حارا فالذي يجيء العقود باللبن واما الادوية التي يدر اللبن بزر الكرفس وبوريدان والبودريان والنانخواه وبزر الشبت والرازيانج الرطب وبزر اللفت وحلبة وبزر الكراث وبزر الخس والحندقوقى وبزر الخيار والقثاء والبطيخ والدماغ والبان والسمك المالح والشونيز والبادروج وماء الشعير والخشخاش الابيض والبنفسج اذا شرب مفردة ومولفة مع العسل حساء لذلك يتخذ من الحنطة والشعير والرازيانج والخشخاش الابيض واللبن ويحسى واما ما يقطع اللبن ويقلله فان يضمد الثدي بدقيق الباقلا او دقيق الحلبة بماء ودهن ورد ويسقى الكمون والسداب والفنجنكشت مكد درهمين وكلما العدس والاكارع والكمون اذا دق وخلط بعسل وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمر داف منج مكوكا مع دهن الورد او يؤخذ كمون وسداب جبلي وبزر الفقد فيطبخ بماء ويسقى ويطلى بها الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فانكانت فاطله بلعاب البزر القطونا ولا يطلى على الثدي والادوية القاطعة للبن الا بعد ان تحلبه تماما وتنقيه بماء فيه والاجمد ما فيه وصار قروحا قال جالينوس يقطع اللبن اذا ا... الطمث وقال ودفس النساء اللواتي يحرص على قطع اللبن فيكثرن لذلك شرب الادوية القاطعة لذلك يفسد منهن الثدي ويحسو حتى يحتاج الى البط وقال البادروج يقطع لبن المعز اذا اكلت قال ابن ماسويه اذا كان الثدي مملوا لبنا قد ثقل حتى يتاذى به فليدق النعنع مع شيء من ملح العجين ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما وقال اذا دقت الخراطين وطلي بها الثدي لقي ما فيه وكلما السمسم اذا دق

المر اذا خلط بماء الفودنج البري وكلما الانيسون وبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس وقافلة كبار وماء السلق المعصور والمسلوق ومرارة الثور وكندر وكبريت بماء السلق قال محمد بن زكريا طليت ثديا بالمر قطع اللبن منه بدقيق الباقلي وبزر البادروج بماء البادروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه وقال اذا غلظ اللبن والمني حتى يخرجا كاللبن او الخيط فعليك بنطل الثدي والحقن بالماء الحار والحلوس فيه وتطيب الثدي وتبريده قال شمعون ربما كان في الثدي اللبن بلا حبل واكثره اذا انقطع الطمث قبل اوانه فاذا كان فاذا كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس وان كان في الشباب فاحرص على ادرار الحيض فانه ان لم احرج الثدي فربما عسرة البرء واذا كان في الثدي حكة فلينطل بطبيخ منقوع في خل خمر اياما ثم يطلى بطبيخ الكرفس وهو فاتر ويحجم على الكاهل وقد يعرض للمرأة ان تنشق ثدياها وبطنها وفخذاها فاذا انشقت فخذ قيموليا وكندر بالسوية فدقهما واعجنهما بدهن الورد ومرها ان يطلى به الشقاق فاما ما يمنع الثدي من النهود والخصى من العظم فان يسحق كمون ويعجن بالماء ويضمد به ويعلق بخرقة مغموسة في الخل وماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل او يدق البصل من السوسن الابيض بخل وماء ويضمد به ويشد ولا يحل ثلثا يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات او يسحق حجر من بعضه على بعض وماء ويضمد او يسحق شبت بدهن ورد يمسح عليه كل يوم او يوخذ طين جزء وعفص اخضر مسحوق فيعجن بالعسل ويطلى به ويترك يوم ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات صفة دواء يطلى الثدي والخصى فيمنعان يعظم ويمنع ايضا من الاحسام والطمث ساب الشعر عجيب بماء الشوكران والبنج ولعاب البزر قطونا ومرتك بيض واسفيذاج

الرصاص وافيون وخل ثقيف يتخذ اقراصا عند الحاجة يطلى ويكثر من شرب الماء ويترك الشراب البتة
قال يونس قد ينفع الذى من الذكور عند الاحلام فزعا بعجلة الورد عاداد حتى يسيح ويتشير تدى
النساء وينبغى ان يبط ويستخرج كما يستخرج السلع ثم يخلط ويدمل المقالة الثانية فى العلل الظاهرة
الحزاز سبب الحزاز رمادة رطبة فاسدة تحتقن فى ظاهر الجلد واذا كثف هذه المادة نادى السعفة
علاجه ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بماء الحبارى المطبوخ وماء السلق المعصور
مع شى من بورق او بدقيق الحمص مع الخل او دقيق الترمس والباقلى وطبيخ اصل البلبوس ويذهب الحزاز
الحلو الدائم وتدهين الراس كل ليلة وغسل الراس من الغد بهذه الاشياء غسول جيد دقيق الحمص ا م
دقيق الحلبة وغاسول وبورق الخبز ودجاج ابيض مسحوق وخردل مكدوه ام خطمى ام يضرب بخل خمر
قليل ويغسل به الراس كل اسبوع غسول اخر ورد قطونا مقلو مدقوق ربع رطل صمغ عربى نصف رطل
ملح نصف رطل كثيرا نصف رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل فى الحمام فان دام مع هذه البثر
فليوضع على الراس كل ليلة دهن الورد بالخل ويدام الاليز البطن السعفة نوعان منها رطبة متصفية
يابسة خشكريشه وسببها تكاثف المادة الرطبة الفاسدة فى ظاهر الجلد وعلاجه اذا كانت رطبة ان ينظر
فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدء بفصد القيفال ثم العرق الذى خلف الاذن فافصد بعض عروق
راسه ايها كان اظهر واحجم على النقرة ثم اسقه دواء مسهلا حسب ما اوجبه الضرورة ومر العليل بالحمية
من الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجزور ولحوم الصيد والقديد والمالح والتمر والاغذية المجففة

المقالة الثانية
الحزاز
في السعفة

من الجوز والبصل والكراث واغذه بلحوم الطير ومخ البيض وصغار السمك ثم افصد بعلاج
الراس من الادوية او يدهن الراس بدهن الشيرج ثم تذر عليه ورق السوسن الابيض او
ورق السوسن الاسمانجونى او عود البلسان او يطلى بالمقل المحلول بالخل وحب البان المسحوق
بالخل او يسحق عدس ومغرة بخل ودهن ورد ويطلى طلاء لوزمر وعفص اخضر يسحقان بخل
ويوضع فى الشمس حتى يجرد بالخل ويطلى به غسول لذلك يصب على ماء الخالة الثخين مثل ثلثه
خل ويطبخ حتى يثخن ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بماء السلق ومما ينفع السعفة الرطبة ان يدلك
بالخل والملح والاشنان الاخضر مرارا فانها تجف ويبطل البثر فان ادمنت ودامت فيطلى بهذا الطلاء
صفته ملح وزاج محرقان وكبريت وتراب الزيبق وعفص وعروق ومرداسنج وزراوند يدق ويسحق
ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فان كان السعفة بيضاء يابسة فالزم العليل الاغذية المرطبة و
الاستحمام بالماء العذب واسعطه بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوها او يدق
السرطان الحى ويرض ويعصر ويسعطه او يسعط برطوبة السرطان مع دهن النيلوفر وان كانت
غليظة فليحك بحديدة الى ان تندى ثم ينثر عليه الدواء الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بالمرهم الاحمر
المتخذ من المرداسنج والخل والعروق واذا كانت السعفة بالاطفال فعلاجه ان يشرط اذانهم ويطلى
رؤسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سفوف الهليلج والانيسون والسكر وان كانت ممتلئة قوية فصدت
وسقيت الاصطمخيقون والايارج ويومر بالحمية وترك الجماع واستعمال الرياضة طلاء صفته طلاء السعفة

عروق وحاورد او ند ومرداسنج وقشور الرمان يدق ويسحق ويبل بخل خمر ودهن ورد ويطلى وان
كان السعفة فى الوجه وكانت حمراء فالذى ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الماء الحار وكل يوم
الفصد من الجبهة ثم ارسال العلق عليه او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ويدلك بالملح والخل
ويطلى عليه مرهم الاحمر الموصوف وينفع منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يمصها ثم يغسل بماء حار
ويعاد عليها مرات او يدام طليها بعصارة البقلة الحمقاء والذى ينفع السعفة من الادوية المفردة
اذا طلى عليه مفردة ومجموعة فنشيان ماميثا وعفص وحضض وعروق وبورق ودهن اللوز المر والخل
والمر وكبريت وصمغ ومرداسنج وشمع ابيض وبول البقر والجمل والزرنيخ والزرنباد والنوشادر و
شحم الحنظل وشعير محرق واصل الكبر وورق الطين الابيض اليابس وعروق القصب اليابس وشب يمانى
وصبر ولبان وورق الزيتون وقطران قال جالينوس ومحمد بن زكريا هذا طلاء للسعفة لا يعدله
دواء ويحك جزء الشونيز وجزء ملح جريش يسحق ويطلى بالخل وقال اعتمد فى سعفة ان كانت
والقروح الردية والحصف والجرب فانها لا تخف على الخل والملح فلا شى ابلغ منه فى التجفيف مع ان
من الورم داء الثعلب والحية والفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار الشعر وداء الحية انتثار الشعر والجلد
معه ويكون شكله مستطيلا وسببها فساد الرطوبة التى يتغذى بها الشعر واستحالتها الى ما يصلح ان
يكون غذاء له فان كان فسادها بافراط كان منه داء الحية ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم بخلط
الصفراء محرق او السوداء متعفن او البلغم محترق فى ملح وذلك مثل الماء المر او المالح يحبس النبات فلا ينبت

القضاضة الاحراق
والحية داء الثعلب

منه ولا يزداد وعلاجه ان ينظر الى المكان الذى حدث فيه العلة فان كان احمر فهو من الدم وان كان اصفر
فمن الصفراء وان كان اسود فمن السوداء وان كان ابيض فمن البلغم ويتفقد ذلك من السن
والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم فافصد القيفال ثم اسقه طبيخ الخيار شنبر
وبعده ايارج وان علمت انه من الصفراء فاسقه طبيخ الهليلج اولا ثم الايارج فيقرا وان كان من السوداء
فاسقه طبيخ الافتيمون ثم ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب المنتن ثم ايارج فيقرا واسقه
فى جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة ايارج فيقرا فاذا سقيته هذه الادوية فاجعل اغذيته
لطيفة سريعة الانهضام مثل اسفيدباجات الدسم بلحوم الطير والجداء واحمه الاغذية الغليظة
مثل لحم البقر والجزور ولحوم الصيد ونحوها والتملى من الطعام والخمر وامنعه من الكثرة والافراط والنوم والغرق
والتعب فاما علاج الموضع نفسه فان كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه سهلا وان ابطا احمراره
فعلى قدر بطوه يكون سرعة برءه فان لم يحمر البتة فلا برء البتة وان اردت ان تعالجه فاحلقه بالنورة
او بالموسى والنورة اجود ثم خذ خرقة واد لكه دلكا جيدا حتى يتدرع ويحمر ثم اغسله بعد الدلك
بماء المرزنجوش بماء الآس الرطب واطل عليه دهن البان فان يطلى احراره فادلكه بحجر البورق او
جلد السمكة الخشنة وورق التين حتى يحمر ويتقشر ثم امسح الدم عنه وضع عليه سلقا مطبوخا
بشراب او بتينا يابسا محرقا مدقوقا بشراب صفته طلاء لذلك يداف قشور الكندر المحرق المطبوخ
ويطلى به او يغلط شحم الدب او شحم الذيب بالخل ويطلى به او يطلى ذبان مسحوقة بالخل او يطلى

بقشور البندق المحرق واصول القصب المجففة وينفعه الطلى بدهن اللوز المر ودهن الخروع وينفعه
ان يدلك بالبصل ثم يدهن بدهن قد طبخ فيه القيصوم والبرسياوشان والقوذنج والبابونج
يطبخ فى الماء ويصفى ويطبخ الماء مع دهن حتى ينصب صفة طلاء ينبت الشعر فى داء الثعلب
زبد البحر اربعة بورق وخردل وكبريت وبعسا وفرفيون مكد ٢ م مويزج وذراريح مكدم
مكدم يطلى بزيت عتيق فاما الادوية المفردة لذلك فالفرفيون والحرف والخردل والخل وبذر
والخربق الابيض والبورق الاحمر وبزر الجرجير وورق السلق البرى وعروق القصب وبذر
والاشنان والبصل والثوم وورق الحنظل والنوشادر والمويزج والقطران والزفت واللوز
والمر ورماد الكتان ورماد لحلف المائر وبعر الشاة وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد
الفلفل وكل حار لطيف يعاد هذه كلها اذا طليت على الراس مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان
الحارة كالزيت ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها نفعت نفعا بليغا فان شفط المكان
فامسحه بشحم البط والدجاج او بمرهم الاسفيداج ودعه دلكه اياما قال بقراط الصلعان اذا
ظهرت فى ارجلهم الدوالى نبت شعورهم يعنى به اصحاب داء الثعلب قال جالينوس لا ينبغى
فى هذه العلة ان تشرب الادوية الحارة فانها تجعل جلدة الراس بعا الشعر فى الصلع اقول كان
جالينوس يجعل ايارج فيقرا فى علاج هذه العلة اصلا منه لفرع جميع علاجاته وذلك انه خلط
به اذا كان هذه العلة من الدم او الصفراء سقمونيا وغاريقون واذا كانت من السوداء خلط به

حزبقا وافتيمون واذا كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل ويامر فى الانواع كلها ان هذه المرض بالغرغرة وقال
ان كان الاوايل تبرطوب المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا وقال وهو
مجرب لا يخطى به قال ثابت ما الجيد داء الثعلب مرارا شفى بالاسهال من ميزان يعالج الراس فيبرا
تاما وقال ما الجيد صديقا اصابته هذه العلة من قطران ودس كلها اياما فسقيته فى خمسة ايام
مثاقيل ذلك كل سقية قبل ذلك دواء صفة صبر وسقمونيا مكد جزين عصارة الافسنتين وشحم الحنظل
مكد جزء مبرو به قال محمد بن زكريا جربت البصل فى داء الثعلب فوجدته منفعا غير مرة فاعتمد
عليه واحسب ان البلبوس ابلغ من البصل قال بعض القدماء الزم صاحب داء الثعلب تلفعه
فيها ورداء لا يفارقه ليلا ونهارا ليكون ابدا اسرع فانه ابلغ فى انبات الشعر وابطال الذى ينبت الشعر
فى المواضع التى يراد ذلك منها فهو ان يدلك الموضع بحب الغار فانه يسرع بذلك نباته وخاصة اذا عجن
بالخل والزيت او الزيت وحده وكذلك ان عجن بدهن الفجل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا دق مع الحلى وطلى
به ومن القوى فى ذلك ان يسحق الشونيز ويطلى بالزيت او يوضع ربد البحر ورماد القيصوم ويعجن بزيت
عتيق ويدلك الموضع به وليحتمى الشراب الصرف باعتدال ويمال تدبيره الى ما يعنى اسخانا معتدلا
دواء ينبت الشعر دهن البان اوقية ذراريح قد القيت رؤسها واجنحتها يسحق ويلقى فى ذلك
الدهن ويجعل فى انية على نار لينة ويساط عشرة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشئ من مسك
وعنبر ويدلك به الموضع ويعاود الى ان ينفط فانه يستحد انبات الشعر فيه قال جالينوس الشعر يولد

وينعقد من بخارات يندفع الى الراس والجلد من فضول المعده من الاغذية فاذا دامت تلك البخارات
الحاده دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا بردت تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر واذا
عدم تلك الرطوبات العادية تاثر وحدث منه الصلع قال محمد بن زكريا الخبرنى انه لم يجد فى انبات
الشعر وتطويله شيئا ابلغ من بعصا وشان وانه ان دخل فى غسله النساء طال شعورهن جدا فانه
ينبغى ان يكون مدبثا لانه رقيق الجرم سريع ذهاب القوة وقال فى انبات الشعر الحاجب يوخذ عشرين
بندقة فاشوها حتى يسحق واجمعها بدهن الفجل واطليها فاما ما يبطل الشعر فان ينتف ثم يطلى ببزرقطونا
وخل مرات كثيرة او بالبنج والافيون والخل او بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة او يطلى بعد النتف
بدهن قد طبخ فيه العطاء او معد ويطلى الجند بيدستر وعسل مرات كثيرة والذى ينتثر الشعر
وينقطر ان يسحق بزر الانجرة ويدلك به الموضع والذى يمنع نباته من العانة والذقن والابط
زمانا طويلا ان يوخذ فيحو ليا واسفيداج الرصاص بالسوية مكد جزء يسحق بماء البنج الرطب ويطبخ
بدردى الخل ويطلى به الموضع وبعد من ذلك فانه يعطى بجر حجر ودونها منعه ان يخرج البتة ومن
المجرب فى الابطال ان ينتف نعاد يطلى بشحم الدراج ويدلك دلكا نعمارات فانه ينقص كل مرة
حتى لا يبقى شئ البتة قال جالينوس اى موضع من البدن اذا برد بردا شديدا او جفف لم ينبت
عليه الشعر كالمحال او سدد ابدان الخصيان وقال دماء كروامن امر الضفادع والحكم فى منع انبات
الشعر فقد كذبوا قال محمد بن زكريا المراة اللتى ينبت لها اللحية ينبغى ان يبدد طمثها ما امكن وتفصد

ابدا من رجليها ويبرد مزاجها ويطلى الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص وبالصندل و
افيون ببزرقطونا ويطلى بلعاب الاسبغول فان من التبريد فليطل عليه شب ويدام ذلك فانه
لا ينبت عليه الشعر البتة قال ابن الكلبية الحديثه العهد بالولادة يحلق كالنورة واذا
طلى بعد النتف لم ينبت وقال هذا دواء لا عديل له يطبخ مطاشيان باوقيتين من زيت حتى
يبقى اوقية ثم يذر عليه زبد البحر ودارصينى الاحمر ونطرون مكد نصفه اوقية ويطبخ حتى
يغلظ ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان مقلع الشعر اذا امد
ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل مصعد شديد الحموضة مع الملح فاذا انقلع
غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه يبطله البتة تكثيف الشعر وترقيقه الذى يكثف
الشعر ان يوخذ من الحلبة وبزر الكتان مكد ١٠ ل قصب اليابس وقردمانا مكد ٢ ل فاقيا
وعفص وكور ابرسا مكد ٥ ل دقه دقا جيدا او اسحقه مع الخل واطله على الموضع والذى
يرققه ويجففه ان يطلى بدقيق الشعير والباقلى والكرسنة والبورق والنطرون وزبد
البحر والكندس وحربيض واصل الجاوشير وكلها يجاء معزدة ومولفة وتوقفها ايضا ان
يطرح فى النورة رماد الكرم وبورق وسكر يطليه على البدن وبعد غسل النورة يدلك
بدقيق الشعير والباقلى وبزر البطيخ تقوية الشعر وتطويله الذى يقوى الشعر ويطوله ان يدمن
غسله بالهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص وبورق وماء الحنظل

ودرارة الثور او يطلى بصبر مسحوق منقوع فى ماء الاس يطلى به ساعة فى الحمام ثم يغسل ويدهن
دائما بدهن الاس او دهن اللادن او دهن الشقائق النعمان او دهن الاملج او دهن الافسنتين
او يغسل بماء السلق المطبوخ ويلقى فيه شئ من خردل مدقوق ويغسل به غسلا اخرى ورق
الاس او درخت ويرسياوشان وآملج يلقى فى الغسلة مدقوقا ويبل الشعر بماء الاملج ثم يطلى
صفة دهن الاس يوخذ ماء ورق الاس الرطب او اليابس المطبوخ رطل والرطب اجود ويجمع
مع رطل دهن شيرج ورطل من شراب ريحانى ونصف اوقية لادن ينقع ليلة ثم يطبخ نارا
لينة فى انية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يمس
فيه خلالة ويقذف من النار فان نشئ فانه لم يتخلص بعد صفة دهن اللادن ينقع اوقية
لادن فى رطل من دهن الاس يوما وليلة ثم يغلى فى آنية مضاعفة حتى يتحلل اللادن ثم
يرفع صفة دهن الشقائق يوخذ ورق الشقائق الحمر ويجفف فى الظل ويسحق ويجعل وبطرح
منه وزن اوقيتين فى رطل من دهن الاس ويشمس ثلثة اسابيع ويرفع صفة دهن الاملج
يوخذ املج منقى واس وقشور شجر الصنوبر بالسوية تطبخ بالماء حتى ياخذ قوتها ثم يصب
مثل دهن شيرج ويطبخ فى انية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن صفة دهن الافسنتين
يوخذ حب الغار ولادن وافسنتين بالسوية يسحق ويصير فى خرقة رقيقة وينقع فى دهن الاس
اسبوعا ثم يعرس حتى يتحلل ويرفع دهن آخر يقوى الشعر ويطول ورد الشقائق وورق الاس

دبر سياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
نصف رطل ثم يصفى ويصب على رطل من دهن خيري ويطبخ حتى ينصب الماء ويلقى فيه او قيتين
لاذنا ومثله قشور شجرة الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد بن زكريا ليست طمع ان احدا وُ
اجود من دهن شجرة المصطكى المدوف فيه اللادن لتساقط الشعر فان كان شديد التساقط
ما جعل بدل دهن شجرة المصطكى دهن الاس فى الصيف ودهن الناردين فى الشتاء
وقال احذر الادهان والاطلية القوية البرد وخاصة فيمن يسرع النزله فانه ربما جلبت بلايا
عظيمة القرع والصلع اما القرع فان برءه فى الصبيان وفى المسنين اصعب وما كان منه
مولودا فلا علاج له فاما ما كان من القرع فان احمر بالدلك برء والا فلا علاج نحو علاج داء الثعلب
وينبغى ان يدلك الى ان ينقط فاذا انقطع عولج بمرهم الاسفيداج ثم دلك ثم عولج الى ان يبدا الشعر
واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاء اذا انضم اليه مرارة مزاج الى القلب ولذلك يسرع
الصلع الى من يكون شعر صدره كثيرا كثيفا ولا يصلع الخصيان والنساء والصبيان لكثرة مادة
رطوبتهم وضعف حرارة قلوبهم صفة دواء يمنع الصلع المبتدى ويحفظ منه يوخذ بزر رشاد
وورق الاس وقشور شجرة الصنوبر وكندر بالسوية فيشوى جميعا ويسحق معها اللادن ولا
يكد جزء يسحق بشراب عتيق ودهن العجل ويطلى به الراس ليلا ونهارا قال جالينوس لا ينفع لا يصلح
ذلك صلعا الرئيس قال بقراط الكوسج والخنثى لا يصلعان قال على بن زين ادمان العمامة يجفف

نشف الشعر وشأنه جلد الراس ويورث الصلع نشف الشعر وشاشه سبب التشقق يبوسة غالبة على المادة التى
منها غذاء الشعر وعلاجه ان يرخ بدهن مضروب بماء ويغسل بلعاب البزر قطونا وبزر
الكتان وورق الخطمى والخطمى ونحوها من الالعبة ويدمن الحمام فان اجدى والا عولج بعلاج
من يراد ان يسمن فان كان السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغى ان يعالج فان افرط فلتوا
القصد والاسهال بمطبوخ الهليلج واما ما يمنع شاشه ويحفظه فاستعمال الغسولات والادهان
تبيض تسويد الشعر المذكورة فى باب التقوية والتطويل تسويد الشعر وتبييضه صفة خضاب يسود يوخذ الزهرة التى
يكون فى شجرة الجوز مثل العناقيد فليسحق بزيت ويخلط معه ميعه ودم رطب وفى نسخة اخرى
ميعه رطبة او يوخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى يختلط ثم يخضب به ولا
يقرب الدهن او يوخذ رطل عفص فيسحق بزيت ويقلى على المقلاة حتى يتشقق ثم يوخذ من الاشب
والكثيرا والورسنج مكد خمسة عشر درهما وملح اندرانى ميعه دراهم يدق وينخل ويعجن بماء
حار ويمرس ساعة ويجفف به وينتظر اربعة ساعات ثم يغسل او يوخذ شقائق احمر واملج وقشور
الباقلا كل واحد جزء يعجن بخل ويوخذ فى الشمس عشرين يوما ويبقى الخل وايارا ويستعمل
او يوخذ مرداسنج ونوره لم يطفا مكد جزء طين جزء ثلثة اجزاء ويقطر فى الشمس اربعة ساعات
ثم يغسل الالعبة او يوخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق ويخضب به او يوخذ مرداسنج ونوره فيصب عليها استة امثالهما ماء ويوضع فى الشمس ويساط ثلثة ايام ثم يصفى الماء

ويرى بالثفل ويغمس فيه صوفة حتى يسود فان اسودت والا يزيد فيه مرداسنج ونوره ويرد الى
الشمس ويساط ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوفة حتى يسود ثم يعجن الحناء بذلك الماء ويخمر
ويخضب به يخرج سوداء او يطبخ ورق الكبر بلبن امراة او لبن اتان حتى يبقى على الثلث ويخضب
به الليل كله او يوخذ شقائق النعمان رطل شب اوقية او سنج اوقية يوضع ساما اياما وينشد
راسه ويدفن فى الرمل حتى يزبل الشقائق ويخرج ماءه ويخضب به فانه عجيب صفة خضاب
لابن وبر الملك الذى كان يختضب به يوخذ ثلثين عفصة فتمسح بزيت ويقلى حتى يسود ثم
يشرح لقطعة اليد حتى ينفث ثم يدق نعما ويخلط به قدر درهمين دوسنج ونصف
درهم ملح اندرانى ودرهم ويعجن بماء الاس المعصور الذى قد طبخ فيه لطلط قليلا ويجعل فى موضع
ويساط على النار حتى يغلى غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويعلى بورق
الكرم او السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يبقى سواده كل يوم والذى يمنع به
النصول ان يغمس صوفه فى بعض امياه هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر والذى يزيد فى
سواد الشعر ان يوخذ قشور اصل العزب وهو اسفيدار فيعجن بزيت ويدفن به فاما تبييض
الشعر فدهن الغبيرا والياسمين واستعمال الطيب والبخور وخاصة ماء الورد والكافور
والتعب والخوف والهم صفة دواء يبيض يوخذ ورق الخطاطيف وراس يجفف وماء السلق
وبزر الحنظل وبزر الغبيرا والياسمين وكبريت وقلقطار بجففه يدق ذلك ويسحق ويجمع بمرارة البقر

دخل يغلف به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر بالكبريت ويعاود عليه
مرات حتى لو ابيض وتعهد بالياسمين صفة خضاب يسود الراس وشب وقشور الجلل يابسا
يجمع بالدق ويخلط به نصف جزء دعرى يختضب بامره لسرين والعاج والقشور الخشخاش يجففه يسحق
بماء ورد ويمس طليه فانه يتنفس وان سحق المائش بالخل وطلى به الشعر يبيضه وان سحق الكبريت بشراب
عتيق وطلى به يبيض ايضا قال بعض القدماء انه تبيض الشعر لان الغذا لا ينهضم محكما فيكون غذا
الدم حينئذ مائيا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى تبيض شعورهم فاذا برء واسودت وقال
الماء الحار تبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به قال محمد بن ذكريا الشف تبيض والنقاش
اذا الراد والذاية غير شفوة مرات فيبيض فان اردت ان يصير الشعر اشهب فينبغي ان يمشط ببعض
الاشياء المذكورة في تسويد الشعر بان يغمس المشط فيه ويمشط الشعر به ويدام ذلك الى ان يحصل
المراد منه فاما ما يريد في تبيض الشعر الابيض فان ينقع المصبل ويغلف به الشعر ثم يغسل بعد
بماء السكر او اللبن المذاب فيه السكر او ماء اللبن وحده او بالزبد او ماء الراس تحمر الشعر
وتصفره اما الذي يحمر الشعر ان يوخذ ترمس مسحوق ... ملح الدباغه وهو الشوريج ... دردي
الخل الخمر يجففا مشويا بعد ذلك ... او يوخذ رماد قضبان العنب فيصب عليه الماء ويترك
يوما ويلقى عليه الادوية ويختضب به ويترك ليله ثم يغسل ويعاود عليه او يوخذ رماد الكرم فيبل
به الشعر ويترك حتى يجفف مرات ثم يوخذ عفص وبورق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويغلى

تصفير تحمير الشعر

بورق ويعمل ذلك ثلثة ايام ثم يغسل بماء حار وصابون فانه يشقره واما ما يصفره فانه يوخذ
شب مثقال وزرنيخ اصفر ثلث اواق زعفران درهمين وبلت عروق صفر ثمانية وحسبى
درهما يطبخ العروق بماء الرمان نعما ويصفى يعجن به اخلاطه ويختضب به بعد غسله
بطبيخ الحلبة والشعير والكمون فانه عجيب تجعيد الشعر وتسبيطه الذي يجعد الشعران يدمن
تغلفه بورق السذاب او بالعفص او يوخذ دقيق الحلبة وبزر البنج الابيض المسحوق وسدر
وعفص وبوره ومرداسنج يغلف بها او يذاب الصمغ بماء الاس ويلقى فيه شئ من الاقاقيا
ويغلف بها فاما ما يسبطه فليعالج بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن حل مفتر ويكثر
صب الماء الحار عليه الشيب من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليدمن تناول اطريفل اصغر
كل يوم مثل الجوزه ويجعل اغذيته قلايا والمطجنات والشوا والكباب ويهجر الالبان وما
يتخذ منها والسمك والرشتا والثردوالعصايد والهرايس والحلوا ويشرب ماء الجبن والاكثار من الماء
ويشرب الشراب القوى الصرف العتيق او ماء العسل وياكل الكوامخ المالحة ويصطبغ بالمرى
النبطى ويشرب منه على الريق وياكل السلق بالخردل وان كان حرارة يسكنها بالخل والاسكنجبين
فسكنجبين ويقلل من الاستحمام ويغسل الشعر والجماع والسكر والتخم ويعتدل وصب ماء ورد
على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور ويدهن بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر وسبيل
سبيل من يراد تهزيل بدنه ومما يطلى بالشيب ويسقط ما فيه شاب الشعر ادمان اخذ البلادر

تجعيد الشعر وتسبيطه

الشيب

مع هذ التدبير ومما يمنع الشيب ويقوى الشعر ان يغسل بهذا شقايق وقشر الجوز ولادن
وشب وجوز السرو وسعد ووسمه يخلط بخطمى وطبيخ الآزاد درخت ويستعمل من اراد ان لا يسرع
اليه الشيب فليستعمل الحمام دائما وغسل الشعر بالصابون والماورد وماء السدر والبنفسج
ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط بهما ويبخر بالكبريت ويلزم الدعة والمواضع الباردة
الرطبة ويشرب على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدابير تبييض اللون وترقيقه
من اراد ذلك فليا خذ دقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل
فينقع في اللبن ويطلى الوجه به ليلا ويغسله نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او ماء حار قد
طبخ فيه غاسول بنفسج صفة دواء اخرى يوخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ونشا يدق ويجمع بماء الابيض
ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن
ويطلى به ومتى جف اعيد عليه ويطلى اسبوعا او يوخذ دقيق الباقلا وكثيرا فيضرب ببياض البيض
ويطلى به او يغسل الوجه به كل يوم والذي تبيض اللون ويرققه ويصفيه من الاغذية فاللبن
والشحوم والمخاح والادهان واللبوب اذا اكل منها مفردة ومركبة حسا من نشاء دهن اللوز صفة
قرص يعمل ذلك اخذ يوخذ اللبن المذاب فيه السكر ويلقى فيه دهن اللوز ومخ العظام وبياض البيض
فيضرب حتى يختلط ويعجن به لباب الدقيق ويخبز ويدمن من اكله قال اليهودى تناول الهليلج الكابلى
يحسن اللون قال ابن ماسويه ادمان اكل الكرنب يحسن اللون واكل الملح في الطعام يذهب بالصفا

وترقيقه تبيض اللون

والسعد يحسن اللون قال محمد بن ذكريا ان الطلى الوجه بالعسل ليلا وغسل بالماء البارد نهارا
انقاه وجلاه وان غسل الوجه واليد بفقحه لينا رطل نطرون مشوى ابرسا وسعد وسنبل ومكد
او قيقمعل وحشر تحمير اللون وتصفيره وتسويده اما التحمير فهو ان يوخذ خردل وزرنيخ احمر بالسوية فيسحق
باللبن ويغرغر الوجه اسبوعا فانه يحمر او يوخذ زعفران وفوة الصبغ وكندر ومصطكى بالسوية
ماء السلوس مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا والذي يحمر اللون من الاغذية
ويصفيه الحمص والتين اليابس والفجل والكراث والكشا والبصل والرمان الحلو واللحم الغليظ
الاحمر من الشراب وغ البيض بالملح والحلتيت والثوم والكرسنة والانيسون والزعفران والورد
اليابس في تحمير اللون والاستحمام بالماء الحار العذب يحمر اللون صفة دواء يحمر اللون يوخذ
ورد يابس ... زعفران ... وثلث انيسون ... سكر مثل الجميع يدق ويخلط ويشرب منه
كل يوم درهمين ونصف ويحمر اللون ويصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف في باب علل الكبد
كل الجنق والفنجيوس قال بختيشوع يحسن اللون ان يشرب اياما اللبن مع الشراب ويحسنه
ايضا ان يوكل رماد الطرفا اياما مع السكر قال ابو جريج الراهب اللعبة يحمر اللون ويحسنه اذا
شربت مع الاسوفة لا يعطى الا انه ربما هيجت امراضا حادة ويبلغ من امرها وربما اورثت حمرة
اللون ناريه مثل الشامة الشديدة الحمرة في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمرة التي تغلب على
الوجوه ويتجمر ينفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال وارسال العلق عليه ودلك

تحمير اللون وتصفيره وتسويده

الصباح وتوسع الادرار وترك كلما يحتدم الدم الكائن في الوجه من قراءة او طول سجوده وينفعه تعلق الوجه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما تصفيره فالذي يصفر اللون العام في المواضع الحارة وشرب الامياه القائمة والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتين وورق العصفر واكل الطين والفحم والكمون وللنانخواه خاصية في تصفير اللون اكلا وشما صفة خضاب يصفر اللون ذهبي يسحق برادة الحديد بماء الزجاج ويترك حتى ينصب الماء ثم يسحق ويعجن بماء ويختضب به ويصير عليه كما يصير على الحناء فيخرج ذهبيا او يقطر او يقطر ماء القصب النبطي الحديث بعد ان يقشر بالنار حتى يقطر منه شيء احمر غليظ مثل الدم فيعجن به الحناء ويختضب به اليدين ذهبيا واما تسويده فالذي يسود اللون وهو التعرض للشمس والريح واكل الاغذية المالحة والتعب والاستحمام ومما يسود البشرة ان يطلى بالنورة والمرداسنج طلاء على تداخل فانه يسود تسويدا اشد يسرا فلا عد فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل تداخل فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحامض الاترج او يدهن الحمص مع الخل مرات حتى يعود الحالة

الكلف

فصل الكلف سبب الكلف بخار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسدة في المعدة واكثر ما يحدث بالنساء والحوامل لكثرة الفضول المجتمع فيهن لانقطاع الطمث وعلاجه ان كان يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم اياريج ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلى وبزر البطيخ ودردي الخل العصفي واسفره في ايام الراحة اتزهم صفة هليلج اصفر واسود اجزاء سواء زنجبيل نصف جزء سكر مثل الجميع الشربة او بعرة دراهم واما الاسود منه فيحتاج الى الاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والزراوند والميويزج والكبريت والدارصيني وقشور السليخة وعاقرقرحا وبورة وقسط وبزر الانجرة وسنبل امشيج وفرد ماما ومرارة البقر وجوز السرو وخردل واشباههما صفة طلاء للكلف يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى او يدق الخردل مع التين ويطلى الموضع بماء حار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق ودفع ويكمد بماء حار ثم اعيد عليه ويجب ان يتقرح بان ينزع ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاد صفة دواء يقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق يطلى عليه بالخل او يطلى حب المحلب واللوز ومقل لتين معجونا بالخل او يؤخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية على المقل بماء ورق العصفر ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه دواء اخر بزر الجرجير لباب القمح ومرتك مغسول مكد درهم ونصف زعفران ونصف درهم خرء الضب او خرء سام ابرص نصف درهم دقيق الباقلى دقيق الحلبة والشعير كل واحد درهمين دهن اللوز الحلو ثلثة اساتير دهن النارجيل استار يدق الادوية ويعجن بالدهن ويطلى او يؤخذ ديوند صيني فيعجن بخل ويطلى او يطلى بدم الارنب الحار قال محمد بن زكريا هذه نسخة جيدة للكلف اخذ فيها من العناب حب سمسم ودهن يؤخذ زيبق ٢ م لوز مقشر ٣ م تقتل الزيبق باللوز بالدق ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلى

في النمش والخيلان

ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلي كل ساعة فيكون قد ذهب في النمش والخيلان النمش له نوعان احدهما باذنجاني اللون وسببه اندفاع المرة السوداء الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرأ واخر يضرب الى الحمرة وقد يبريه بنقص وسببه بخار فاسد سوداوي يرتفع من المعدة وعلاجه ان يفصد الباسليق ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلاء صفة لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة مدقوق ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار وبعد الخروج من الحمام طلاء اخر دقيق الترمس ولوز مر وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن شيرج ويطلى بها الموضع او يضمد بالصابون ومتى قلع وغسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او يحل الاشق بخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب الحلبة ويطلى واما الخيلان فيؤخذ فودنج جبلي فيسحق في الهاون او على صلاية من رصاص بالخل ويطلى به الموضع او يؤخذ قشور القرع الحلو ويسحق بالخل ويوضع عليه او يؤخذ الرطوبة الرطوبة السايلة من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليه فاذا لم ينجع اخذ زرنيخ اصفر جزئين كندش جزء يعجن بالرايب ويطلى عليه وكل طلي يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها فيكون بعد الحمام او يطلى بالماء الحار في البهق الابيض والاسود لما البهق نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان بلغم فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان السوداء وعلاج الابيض منه ان يسقى العليل حبا يخرج البلغم مثل هذا صفة هليلج كابلي ٢ م تربد ٢ م عسل ما يعجن به والشربة ٣ م او يأخذ الاطريفل الصغير ٢ م تربد درهم شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة يؤخذ منه في الشهر اربع مرات

والاسود والبهق الابيض

اويسقى بعض الايارجات ويحمى الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويدمن اخذ الاطريفل الصغير ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج او فوة الصبغ بالخل او يطلى بالصابون طليا ملحا بالخل بالشمس فانه يذهبه ويكون الطلي بعد تنقية البدن صفة طلاء لذلك فوة شيطرج وبزر الفجل وكندش وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس واما الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل اولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن تناول هذا المعجون صفة يؤخذ هليلج اسود كابلي وافتيمون ينخل ويعجن بربيب منزوع العجم ويؤخذ منه كل يوم مثل الجوزة ويجتنب كلما يولد السوداء ويجعل غذائه اللطيفة الشريفة الانهضام المرطبة ويدمن الحمام بلا عرق ويدبر تدبير اصحاب الماخوليا ويطلى به الاطلية المذكورة صفة طلاء لذلك شيطرج وفوة مكد جزء مرداسنج وزاج مكد جزء رماد اربعة اجزاء يعجن بخل خمر يغمس فيه قطعة حديد محماة حتى يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك ان يطلى الغبار او يؤخذ رماد الافاعي وخرء الضب فيسحقان برغوة الارز المطبوخ ويطلى به فانه نافع للنوعين جميعا والطلي بحب عنب الثعلب ايضا نافع جدا

في البرص

في البرص الفرق بين البرص والبهق الابيض ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا يبيض الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص في قعره وسبب البرص ان يغتذي الاعضاء اللحمية بالدم البلغمي اللزج ويعرض ذلك عن خطاء عظيم بخطيه الانسان على نفسه وتدبيره فصعب ان يتبع وربما ابتدا بهقا ثم استحال برصا اذا كان لم يعالج وعلاجه ان يحمل العليل على

اولام ليتقى حب الاصطمخيقون ودهن اللوغاذيا او الجزويع او الشاذ ديطوس والاطعمة الحارة اليابسة
القليلة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق او البلاذرى ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والسمك
والبقول كلها والشراب الاحمر العتيق والجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخا والذى يصلح له من المعجونات
معجون صفته زنجبيل ودار فلفل وهليلج وملح الروم وكندر وزراوند مدحرج وحب الغار اجزاء
سواء يعجن بعسل والشربة ٢م **معجون** آخر جيد هليلج وبليلج واملج وافتيمون وزوفا مكد ٥م قرفة
وفلفل ودار فلفل مكد ٣م جوز بوا وعاقرقرحا وشيطرج مكد ٣م يعجن بعسل والشربة ٢م والذى
يعالج به الموضع نفسه فيطلى بهذا الطلاء **صفته** طلاء شيطرج وسكبينج وميويزج ونطرون
ودار فلفل اجزاء سواء يدق ويجمع بطبيخ القوة ويدلك الموضع بالسلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه **طلاء**
آخر قوى بزر الفجل ومسطرج هندى وفوة الصبغ وقسط بحرى وكندس وزنجار بالسوية يسحق
بالخل الثقيف ويطلى فى الشمس **طلاء** آخر قوى شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان القصارين وورق
الدفلى ودهن الورد وفل وميويزج ونوره وبورق اجزاء سواء يسحق بخل ويطلى **طلاء** آخر قوى رؤوس مخ
وشيطرج وزنج اصفر وطلى ونوره غير مطفا بالسوية يعجن ببول صبى او خل ثقيف ويوضع فى
الشمس اربعة ايام وكلما جف زيد فيه من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او بالخل ويطلى عليه **صفة**
طلاء قوى ذكر محمد بن زكريا ان قباد الملك برء به بورق ماذريون وبوره جرير اسود وفلفل يطبخ بمره
خل ثقيف حتى يتهرأ ثم يطرح فيه دار صينى وزاج وبرادة الحديد ونطرون وزنجار حتى يختلط ثم يغسل الموضع

بنطرون ويطلى بريشة فى الشمس مرات ويغسل ما امكن احتماله فانه يسقط لطا التقاطات واسيل ماؤها
ويترك حتى يجف ثلاثا ثم يعاود **طلاء** اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع عنه برصا كان به من اسود سانج
ثلثة اواق حلدة محرقة ودم غراب ابقع ودم الحمام وسعسى والعث وورساق وفاشرا وسلحفاة برية
مكد اوقيتين قطران وزفت ونفت وعسل البلاذر مكد نصف اوقية يخلط هذه كلها ويترك حتى
يجف ثم يوخذ ماء حنظل الرطب جزئين شراب العتيق مثله وراس الرطب ماء السذاب وماء الجوز الرطب
وماء ورق الفجل وماء الثوم الرطب مكد جزء يكون الجميع عشرة ارطال ويصير فى طنجير ويلقى عليه
فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وخردل وشونيز وحب نيل وبند بيد ستر وعاقرقرحا وكندس ولعناونو
وسلبخة وماذريون واصل قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير ومرموص مكد اوقية يطبخ مع الماء حتى
يبقى الثلث ثم يصفى ويصير فى اناء زجاج حتى يجف فاما الماء فيصب على الدماء ويطبخ حتى ينشف
كله ثم يجف واما العقاقير فيصير كلها فى موضع واحد ثم يوخذ ماء الحنظل ويرش عليه شراب عتيق وماء
مرزنجوش مكد رطلين يجمع كله ويصير فى طنجير ويلقى عليه حلتيت منتن ودنجاد ومحروث واشترغاز
وزنجبيل وكبريت مكد اوقية ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى ويوخذ الماء
يلقى الدماء وساير الادوية فى الهاون ويرب بهذا الماء حتى يفنى ثم يجفف ويوخذ منه فيطلى فى الحمام فان
كان موضع البرص صغيرا فليكو ثم يعالج حتى يبرء ويطلى بعسل البلاذر حتى يقرحه ويوكل اللحم الابرص ثم يعالج
او يقطع اللحم الابرص ويرى به دم ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوسم بحره اسود او ينصبغ بلون الجسد **صفة**

الصبغ سورنج ومر دودد احمر ومعر دود فوه وشب يطلى عليه مرات كثيرة مسحوقا منخولا ومعجونا
بخل الى ان تعلق به فانه فانه ينصبغ بلون الجسد ويبقى عشرين يوما **صفة** صبغ آخر يوخذ عفص
ودم الاخوين يعجن بالزفت ويطلى عليه بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكائن
فى الموضع المحاجم لا ينبغى ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد فراغ الحجامة بل يطلى بفوة الصبغ بخل
ويجعل ويجعل ماء المرزنجوش المعصور فى المحاجم بعد الفراغ ثم يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد
الحجامة اياما بالفوة والشيطرج يسحقان بماء الشهد ويطلى عليه فان قوى ذلك ترك الحجامة وادمن
الطلى **قال** اهرن ينبغى ان تعرف فى البرص البرهان خروج الدم قبل العلاج والامتلاء **قال** ابن
سرابيون ينبغى ان يغرز الجلدة بابرة من ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرء لا محالة وان خرجت رطوبة
شبيهة باللبن فانه ما يبرء **قال** يحيى بن ماسويه علاج البرص فى الابتداء سهل فى الاخر صعب فاذا
اردت ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة وعلاجها هين وان احمر بطيئا
بعد زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسير وان لم يحمر اصلا فالعلة معاندة جدا ولا يقبل
العلاج **قال** ثابت ينبغى ان يستعمل الادوية المسهلة فى علاج البرص برفق ولين حسب المزاج والقوة
والتركيب فان القوة الاسهال وان كانت الخلط المولد بهذه العلة فانها تقليل الدم والروح اللذين
يحتاج فى هذه العلة ان يتزايدا لضعف القوى التى بها يكون الهضم **قال** محمد بن زكريا ينفع البرص
خاصة ان يطلى بدم حية سوداء ويدلك ويوكل لحم الافاعى **وقال** كل برص كثر الانبساط قليل الدم

مر من سحاب اللون فلا برء له **وقال** سمعت يقول انى اعتمدت فى البرص على ادرار البول غاية
الاعتماد واسهل البلاذرى لانه يبرص ذكر علله **وقال** البرص فى اليد والرجل اعسر برءا اذا عسر منه
ان يكون فى الموضع الذى لا ينبت عليه الشعر **وقال** اذا ظهر من البرص نقط فاعصر من اطراف
الكرم المرة واسقه كل يوم منه ايام فانه يوقفه فلا تزيد البتة وذكر انه مجرب **فى الجذام** سبب الجذام
فساد الدم وغلظه وجموده فى العروق وشدته حتى لا يصلح الغذاء الاعضاء من اغذية غليظة
مولدة للسوداء فلا يمكن للطبيعة دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداءتها وخبثها فينبسط فى البدن
وشرها ما كان من احتراق الصفراء واذا الحق فى الابتداء امكن ان يبرء او يقف عن التزيد فاذا ابلغ
الى ان يتقرح الاعضاء ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرء وينبغى اذا رايت الانسان قد بدت
بياض عينه يكمد لونه وابتداءات البحوحة فى صوته وكان عرقه شديد النتن ودمعه مستقى
ليشير الزق المنقوع فيه واشتدت حمرته وابتداء يتجرد واقبل حاجته يرق وشاثران تبدأ ذلك
ويبدأ فى علاجه الفصد من الاكحل من الجانب الايمن وخلف الاذنين والوداجين اولا فاولا
ثم ادهن اياما واغذه وامنها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم على شربة منها كان له صلح فان لم يتهيا
له اكل به الخبز النقى فان ابى الا اللحم اكل لحم الرضيع من الجداء والحملان والاسفيدباجات واسقه
شرابا رقيقا كثير المزاج وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصده من اليد اليسرى
وادهن اياما واغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كلما واسقه طبيخ الافتيمون مرات متوالية ويعبر

في الجذام

فيما بين وحذ دت التعب والسهر واحمر جميع الامور يقر التي يجمعها اصحاب ماليخوليا والزمه ماء الجبن
بالسكر وامر به نحو من يريد ان يسمن ويخصب بدنه وادلكه في الحمام بدقيق الباقلى والحمص
وماء السلق وماء الحلبة والبورق والكندر بالخل والاشنان والكبريت ويكثر الدخول في الماء
الفاتر ثم يمرخ بدهن حب القرع والبنفسج ولبن النساء ومرخ ويسعط ايضا بلبن النساء ودهن
البنفسج ويسقى دهن اللوز او دهن الخل العزى ايام امل الشراب مائي كثير المزاج او عصير العنب
الابيض المسكر المصفى ومما يصلح لذلك يسقى من الحلتيت قدر دانق مع عسل وسمن او
ادبيطه عشرة قراريط لشراب قد ثلث اواق فاما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم
الافاعي او بالدواء المعروف بالبرزجلى فانه ان عولج بها برأ من هذه العلة وخرج سنها ولحم الافاعي
اجود منه صفة لحوم الافاعي يوخذ فاه جبليه مائية الى اليابس من مكان لا يكون فيه
سبخة ويكون بعيدا من الماء فانها ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا واورث عطشا لا يروى
منه الانسان حتى يموت فيقطع راسها وذنبها ويطرح كلما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح
دم او لم يضطرب فادم بها فلا خير فيها ثم تقطعها وتغسلها بالماء والملح وتطرحها في قدر
تطرح معها ملح وشبث قليل ماء لهاك ويصب فيه ماء ودهن قليل وحمص وان طرح معها
كان احمد لطعمها ويطبخ حتى تنهرا وتعرف على خبز سميد ويؤمر بحسي ذلك المرق وياكل
من ذلك اللحم فان سقط دود سقط فقد كفى والا اعيد عليه ذلك الى ان يسقط دود ويسقط

وقد كفى وح ثم يتقشر بدنه كله عن لحم رخص وينسلخ كما ينسلخ الحية فان من شان لحوم الافاعي
ان يخرج فضلات البدن الى الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان اللتي فيها كيموس
ردى ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد التنقية التام بالفصد والاسهال صفة البرز
جلى التايب من لحوم الافاعي هليلج اسود وشيطرج مكدام دار فلفل ه م بحشي ابيض ٢ م يدق و
يلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان يدهن
الانف والاذنان والشفتان ثم يشد جميعا شدا جيدا عند دق هذا الدواء لئلا يدخل من بخاره شي
شئ فيها وقد يكون المجذوم في كل بدنه مثل اليافوخ وسون الراس في المقدم والموخر وفي اصل
اللحى والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر قال
جالينوس كل علة يحتاج فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان ينقى البدن
من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وذكر جالينوس ان افعى كانت ماتت في خمر ونبهت
فيه وشربت منه مجذوم من حيث لم يعرفه فتورم جسده وسقطت جلدته الظاهرة وبرد من هناك
عرف هذا العلاج قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلدان الذي هو به الى بلد اخر اسخن منه
هواء فان الجذام انما يحدث في البلدان الفاسدة الهواء وقال ان كل شئ يفسد في المجذوم حتى انه يتلف
لان ولد المجذوم لا يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم ان ينقل الى هواء حار رطب كثير المياه والبساتين
والاجام وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لا يتبين له نفع ثم يظهر له نفع عظيم قال علي بن ربن

عولجت جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا الدواء فبرئت وهو ان ياخذ اربعين هليلجة كابلية
ويسحق معه خمسة مثاقيل افتيمون الى سبعة مثاقيل ويعجن بكشمش او زبيب منقى او مانيذ
والشربة اربعة مثاقيل كل يوم على الريق قال محمد بن زكريا عالجت فتى كان قد ابتدا به جذام وشعره
سرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء والعاب الحمام والابزن
والاغذية المرطبة والراحة اياما مع حسن الغذاء ثم العود به الى الحمام بتقياه على اربعين مرة في
خمسة اشهر وايام فبدا الشعر يصلح وابتل الوجه واللون يحسن والعين يصفو وقارب البرء
التام ثم انقطع عنه مدة ولا اعلم ما عرضت له ورايت بعد ستة اشهر وقد برا البتة وكان نحو
فيه تلك التدبير الذي كنت اديره الا انه لم يشرب فيها دواء مسهلا غير ماء الجبن وقال
اذا امتدت الاعضاء يسقط نلبوس من بروه وقال قد جربت الكي في الجذام فوجدت له نفعا
بينه وذلك ان يكشط صليبا حتى تنتهي الى العظم ثم يضع عليه مكاويا دقاقا غير بليغة اللحم
على العظم نفسه ثلث كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه سمنا ولا تقه ملحمة حتى يتقشر العظم
مرات قشره فانه برء وقد جربت وقال من لم يولد من اولاد المجذومين يجذ وما فانه فانه يصيبه
اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عن احتراق الصفراء ارده واشد اسقاطا للاعضاء
ولكن علاجه اسهل وقال لحم القنفذ نافع من الجذام لانه متقشر وقال من المجذومين بالتدرج
في الغناء والقرءة ورفع الصوت والكلام فان ذلك يوسع مسامه ويحلل الفضول وقال

الشب والوشم والدم

بعد الخصيان من الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع البتة ولا علاج للمجذوم اقوى من الحصا
فانه يبلغ من الترطيب ما لا يتهيا ان يبلغ بالتدبير الآخر في الوشم والدم الميت اما الوشم
فينبغي ان يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج بالمرهم او يطلى بالدواء الحار مع الخل او يغسل بنطرون
وماء حار ويدلك به ثم يلين علك البطم بعسل ويوضع عليه ويحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا
جيدا بملح ويطلى عليه هذا الطلاء وهو جيد ايضا للدم الميت اذا طلي به صفة يوخذ زنجار حبر
حجر الكحل وكندر ومكد نصف جزء يسحق ويطلى بخل للوشم وللدم الميت بماء الكزبرة الرطبة يطلى
على طلي عشر مرات في اليوم كل ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه التدبير او يغرز بالابر وينثر
عليه القلي والنورة ويشد او يكوى ان كان صغيرا او يغسل ببورق ويوضع صمغ الصنوبر ويترك
عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويوخذ بورق ويغسل في كل ساعة يعود ويوضع واما الدم الميت تحت الجلد
وهو انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الاس وورق الرمان منقوعين في الماء مسحوقين
بعد ذلك او يعجن الدقيق بالزيت ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب او ورق النخل
وماء الفودنج الرطب وهو اقويها او يطلى بالزرنيخ الاصفر مع الاشق او يطلى عليه الطلاء المذكور في
علاج الوشم فانه قوي في ذلك فان كان الدم الميت تحت الظفر فليشق الظفر بسكين حادة بالوراب ويسيل
الدم ذلك ايضا ثم داو الظفرة بالحلله اثار القروح اما اثار القروح فليطل بمرداسنج مسحوق بدهن
ورد او يدمن طليه بشحم البط او يلصق عليه الحمير او يعجن الخبز التسميد بالتمر ويلصق عليها فان

اثار القروح

كانت الاثار للجدرى وكانت سودا مساوية بسطح الجلد فما يجاهد العلاج وان كانت المواضع
منقرة غير مستوية مع الرد فيه فيحتاج فى استوائها الى ان يسمن البدن وان كانت مع ذلك
سودا احتيج الامرين وينفعه الدخول فى الحمام دائما واستعمال الغمر صفة طلا يذهب الاثار
مرداسنج مربى واصول القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر
وحب البان وقسط يجمع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغمر به الوجه وينفعه ايضا ان يوخذ كما كان
الحرف فيطلى عليه مع الجلاب الطبرزد ويذهب الاثار ايضا ان يطلى بدهن جوز ويطلى عليه لادن
ثم يحك العظام البالية بالماء ويطلى عليه لادن فى العلل الاظفار الداخس اما الداخس فهو ورم
يظهر فى اصل الاظفار وهو ملتهب جدا شديد الضربان يهيج فى الاكثر الحمى ويبلغ وجعه الابط
والاربية فسببه مادة حادة ينصب اليه وعلاجه تنقية البدن بالفصد وان كان بعيد العهد
به وباسهال الصفراء ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة وخيرها ان يداف افيون والبنج بالخل ويطلى
عليه دفعات حتى يغلظ ثم يطلى ببزر قطونا مضروب بالخل الممزوج ثم يطلى بخرقة مبلولة بماء الثلج
ومتى فترت بدلت ويدخل الاصبع كالخف فى الثلج حتى يخدر فان لم يسكن بذلك احتيج الى ايضا حم
فليضمد عند ذلك بورق السرو مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الاتن او بعض ما ينفع من الاورام
وان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغى ان تعبث به لئلا يكون ما يخرج
معوجا قال جالينوس من كان يسيل منه فى المواضع التى يعتريها الداخس من الظفر مدة رقيقة

الداخس والعلل الاظفار

فبادر بالقطع او بالكى فان سيل القرحة ياكل الاصبع كله ويفسده سريعا قال محمد بن زكريا
لم ار شيئا اوفق للداخس من مرهم الاسفيداج بمرداسنج وكافور وافيون وبسمى ان الاظفار
الظفار فسببه مادة سوداوية ينصب اليها وعلاجه ان يسهل السوداء ويرطب المزاج ويضمد
بملح جريش ومصطكى معجونين او يتعاهد غسلها بالملح وعاصره عند تقليمها او ينفعه ان يعجن
حرف وملح ويضمد به او يضمد بالشحوم الحادة والادهان والشمع اما اعوجاج الاظفار فعلاجه
ان يضمد بالشحم والشمع ثلثة ايام ثم يحل فان كانت قد لانت تركت حتى يستوى وان احتيج
الى المعاودة اعيد ذلك واما الجرب والتقشر فيها فليطلى بالخل والشونيز او بالملح والتربش
او دردى الخمر بالخل او يضمد بالعنصل مع دهن الخل او الصفرة الحادثة فيها فيطلى ببزر الجرجير مع
الخل او مع المرارة البقر او يطلى بالعفص والشب بشحم البط واما البياض فيها فليوخذ بزر الكتان
والحلبة فيدقان ويعجنان بعسل وشمع مذاب او يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط
او يطلى بالزفت الرطب مرارا كثيرة واما الاظفار القبيحة المعرطة العيج فليشد عليها ما يغطيها
ولا يعبث بها حتى يكون ما يخرج مستويا والذى يسقطها ان يضمد بما يضمد بالداخس او ببعض الاضمدة
الملينة حتى يلين ثم يضمد بهذا صفة مرداسنج يدقان بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما
ثم يستعمل او يوخذ زرنيخ احمر واصفر ودهن لوز مر وصمغ البطم بالسوية يطبخ طبخا لينا حتى يكون
له قوام الموم ويضمد به ويترك ثلثة ايام ويوخذ سمسم اسود وفرفيون وشونيز وحرف لكل واحد جزء

اما تشقق الاظفار
اما انشقاق الاظفار
اما اعوجاج الاظفار

وبزر الجرجير مسحوقة بطون الزراريح ثم يسحق بالخل ويعجن بصمغ البطم ويستعمل او يطلى بالزفت
ويذر عليه زرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين بالسوية او يضمد بالموبزج وهو الزبيب الجبلى مع الخل
فى الثاليل الثاليل نوعان احدهما رطب لين والاخر صلب جاسى ويقال لها المسامير وسبب
الرطب منها البلغم الغليظة الشبيهة بالسوداء وسبب اليابس السوداء وعلاجها ان ينظر فان
كان مادتها لم ينقطع بعد وكانت على الخروج فينبغى ان ينقى اما فى الرطب اللين فمن البلغم واما فى الصلب
الجاسى فمن السوداء ثم يعالج الرطب بان يدلك بورق الاس الرطب او بالكبر الرطب او بالخردل او لتطلى
فانه قوى ويحمل بالاغذية الى اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل اسفيدباجات لحوم الطير والحملان
ويستكثر دخول الحمام وشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير واما الصلب فيطلى عليه زرنيخ الاصفر مع
الزبيب ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت بقية فاوده او يطلى بقشر الصفصاف معجونا بالخل او يطلى
عليه عسل البلاذر فانه يقلعه ويشرط حواليه ويذر عليه الدواء الحاد ثم يسود ثم يوضع عليه
السمن حتى ينفطر ويجتنب جميع ما يولد السوداء قال على بن ربن يسحق الجعل بالماء ويطلى به
الثولول فانه يستاصل من ساعته ويبرء القوباء ايضا وقال كل دم الكلب وبول الكلب الشقاق
اما شقاق العقب فانه من يبوسة غالبة وعلاجه ان يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول
ويدعك فى الهاون حتى يستوى ويحشى به او يوخذ دهن كارع ويلقى فيه شى من قنة ويطبخ قليلا
حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش وعصارة ساق البقر وكثيرا وعفص

الثاليل
الشقاق

يوضع ويمرخ بالدهن الصينى فان اجدى والا فليوضع فى الماء الحار ساعة جيدة حتى ينقطع ما فيها
ماسها فطر ثم يوضع فيه دواء مطبوخ او قنة مسحوقا مثل الكحل فى رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اذ فيه
نبرزد ونصف او قنة كثيرا ومضروب فى الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان النهرى فى بعض الخل
يطلى عليه او يوخذ حمص فيدق ويخلط مع الخل ويطلى وينفعه الاستنقاع بالحناء الذى يعجن بماء
قد طبخ فيه حرمل فانكا الشق واسعا فليوضع فيه بعض هذه الادوية ويضم شفاهها ويخلط ويشد
وان كان الشق قدم اليدين والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان يشرب دهن حل اسبوعا كل يوم اوقيتين
بشراب رقيق مائى او ماء العنب الابيض الرقيق ثم يشرب شربة من مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن
بعد اسبوعا اخر ويصحب الاستعمال بترطيب البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب والتمريخ
بالادهان المرطبة ووضع العضو فى الماء الحار الذى قد طبخ فيه الخطمى او يوخذ موم اصفر ودهن الورد
ودهن ماء رطب وشحم البط المصفى ونشا وكثيرا ولعاب السفرجل يذاب الموم والدهن والشحم ويطرح عليه
البواقى ويدعك فى الهاون حتى يستوى ثم يمسح به او يوخذ الحمام فاذا كان ذر عليه كثيرا مسحوقا كالكحل
ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق فى الشفة خاصة فيسحق العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ
دردى الزبيب وعلك البطم وشحم البط فيجمع ويطلى عليها او يوخذ العفص فيسحق كالكحل ويذاب البطم
والمصطكى ودهن ماء رطب ويطلى به فان كان فى الشفة شقاق يودى فليلصق عليه القشر الرقيق الذى داخل
البيض قال محمد بن زكريا ان اردت ان لا يتشقق الرجل فادهنه كل ليلة واذا اردت ان لا تنشق الشفة

فاستعمل السعوط او ضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اى دهن كان فى السرة واما الشعرة فان حاجبين
قال يكف عليها حزقة اثنين او ثلثا ثم يال عليها دفعات ولذا لا يحتاج الى عنى السحج والعفر اذا السحج
موضع من البدن من الركوب وغير فينبغى ان يبادر حين يستريح من المسير فيرش عليه من الماء
البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حره ويكشفه ويروح فان لم يكن فيلق عليه خرقة كتان مبلولة فى الماء
وورد مبرد ويعاد متى فترت فاذا سكنت الحمى والحدة فليحك المرهم او اسفيذاج بالماورد ويطلى عليه فان كان
حكة ووجع ورطوبة فليعالج بمرهم الاسفيذاج النفاطات الحادثة من ضغط فلتصمم ثم يرش عليها الماورد
ثم يطلى بحضض واقاقيا او بطين ارمنى او بعفص محكوك بالماء او يدق الجلاد دقا ناعما وينثر عليها
اما عقر الخف فيطلى عليه قاقيا مسحوق بخل ويضمد به الماعز او الحمل فان سكن اللهيب عليه رماد نعل
خلق من نعال الخف ويوخذ رماده ويذر عليه بعد ان رطب الموضع بدهن الورد ويشد فى القمل
والصئبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة يخلط من مقدار العرق قليلا قليلا فلا ينفذ من المسام
ويكون تولدها فى عمق الجلد لا فى سطحه واكثر ما يقع ذلك فى الاسفار من تغير المياه وكثرة التعب
والعرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلى الراس
انكان فيه او البدن او المكان الذى يتولد فيه بصبر وبورق ورش فى الحمام ويترك ساعة ثم يغسل
بماء قد طبخ فيه ورق الاس وورق الصنوبر العض الدقوق المعصور او يوخذ سيان ثما
جزا بورق نصف جزء قسط سدس جزء نشا مثل جميع الدواء يعجن بخل ممزوج ويطلى فى الحمام

السحج والعفر

النفاطات

فى القمل والصئبان

بعد الشرب ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان فانه اقل الثياب اقمالا فانكان القمل فى الراس
خاصة فعلاجه ان يوخذ سماق وبورق وحرف اسود مكدم مويزج م اصل الحماض ٣ م
يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى بالزيبق المقتول مع دهن الورد او يلقى ورق
الازاذدرخت او الدفلى فى دهن ويمرخ به او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر والمويزج والكندش
والبورق بالخل ويترك حتى يجف ساعة ثم يغسل بماء حار ويبخر الثياب بالكندش او الترمس او
ورق الازاذدرخت او القسط او يفتق الكندش فى الدهن ويمرخ ويغسل الراس بماء الطرطير
او يطلى البدن بزرنيخ احمر واصفر والذى يحفظ القمل من التولد العناية بالاغتسال والاستحمام
وتبديل الثياب ولبس الكتان قال ابن سرابيون ينبغى ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية
الغليظة الحارة والتين اليابس فان له خاصية فى الاقمال قال ثابت سبب تولد القمل والحكة
والجرب والجراد والحصف والسعفة كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعض احدهما من بعض
وكلما نفع احد بها من الادوية نفع من البواقى قال ابن ماسويه يعرض فى المرض الطويل القمل
قال محمد بن زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة فى وجهه وقلة شهوة الطعام ويخفف
بدنه ويضعف قوته الحصف سبب تولد الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث
ذلك فى البلدان الحارة وعلاجه اسهال الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويمسح الموضع بماء ورد
وخل خمر ويطلى بلحم البطيخ فان له خاصية فى ذلك فان لم يكن وقشر طلى بلب بزر البطيخ بقليل خل

الحصف

ويغسل الموضع بالخل وينفعه شرب الماء الشاهترج وان يصب على بدنه ماء ورق الاس المغلى
ومما ينفع جدا ان يوخذ عفص وعروق فيدقان ويسحقان ويعجنان بالخل ودهن ورد ويطلى
به او يوخذ حنا وملح فيدق وينخل ويعجن بخل ويطلى به الموضع فى الحمام ويصبر عليه حتى يجف
ساعة ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى بدقيق العدس وشى من كافور يعجن بماء الكزبرة الرطبة
القوبا سبب القوبا دم محترق مستحيل الى السوداء وعلاجه ان لم يكن داخلا فى اللحم متمكنا
ان يطلى بالسمن او الزبد وشحم الدجاج او البط والشمع والدهن او صمغ الاجاص مع الكثيرا
او الصبر بعد ان يوسل عليه العلق فان فى بعض هذه كفاية فاما اذا كان داخلا فى اللحم احتيج ان
ينقى البدن اولا بطبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية ثمن ذلك ان يحل
الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندش والعروق ويداف بماء قد حل فيه الاشق او يطلى
بالقردمانا مع الخل او يدق عروق ودامك وصمغ فيطلى بالخل او يطلى بزر الفجل بالخل او يطلى
بميعة رطبة بالخل او يطلى بالعروق مع الحماض الاترج او يطلى عليه دهان قشور الجوز اليابس
مع الخل فان كان شديدا قويا متمكنا فى اللحم جدا احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان
تشرط الموضع وينثر عليه الدواء الحاد حتى ياكل اللحم الزايد ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج
بالمرهم الذى يعالج به القروح حتى يبرا ومما ينفع من القوبا ان يطلى بدهن الورد كل ليلة ثم
يغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ او يطلى عليه خرء الزرازير

القوبا

او خرء الخطاطيف بالخل او القسط البحرى بالخل وبورق وينفع منه ان يدق الذراريح او الكبريت
مع الحنظل او ماء عروق الطرفا او ورق الفنجكشت او العاقر والكندر بالخل والبورق
وينفع منه ان يدق الذراريح مع الشمس مثل الرماد ثم يترك يومين او ثلثة حتى يختمر ثم يصفى
الدهن بخرقة ويرفع فى قارورة ويطلى على القوبا او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب
و... وسكرجة من بول بقر وسكرجة من خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق
ويطلى فانه يجففه ويقلعه او يطلى برماد الخلاف مع الخل ودهن اللوز المر قال جالينوس
اذا كانت القوبا قريب العهد كفاها الرطوبة التى تسيل من الحنطة اذا وقعت على طابق حديد
وامسكت حديد محماه فوقها حتى يذيبه الحرارة وهو دهن الحنطة يداف بالخل ويطلى به قال محمد بن
زكريا ان القوبا الدهن وقال ويقال فى الميل يقول القوبا لا كنت فدا او يكون فيها دهن قال الجرب والحكة
الجرب نوعان رطب ويابس لاحتداد الدم وتغيره الى رطوبة لزجة تسد المسام فلا تنهيا
للدم المنصب اليه النفس فيبقى تحت الجلد مثل الماء الذى يحتبس فى مكان فلا يتنفس بالجرى فيتغير
عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذية مسخنة مفسدة للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحارة
والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر او وقوع حال من التقشيف والاخلال
وقلة الاستحمام وتكاثف الوسخ واما اليابس فيكفى فى علاجه بالحمام الدائم ودلك البدن بالنخالة
ودقيق الحمص بماء البورق من غير تعرق فانكان الامر مفرطا فليفصد على قدر قوة الجرب فيتناول

الجرب والحكة

طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية المتخذة من الميعة والكندس و
الزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذية الى الاشياء الدسمة ويشرب شرابا بمزاج كثير
واما الرطب فيستعمل الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى بالاطلية المتخذة بالمرتك والكندس وخرء
الصاغة والمرداسنج والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الى الحوامض صفة المطبوخ
هليلج اصفر ١٥ م سنا وشاهترج مكن ٥ م ماميران صيني ٢ م افتيمون ٤ م حشيش الافسنتين
٣ م ورد احمر ٢ م بزر الهندبا ٣ م بسفايج ٣ م يطبخ الجميع سوى الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى
يبقى ثلث رطل ويلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه ١٠ م ترنجبين
ويشرب منه شرابات متوالية او يشرب ماء عصير الشاهترج الرطب وحده بالسكر اياما
صفة حب نافع للجرب هليلج اصفر ٢ م صبر ٢ م سقمونيا ربع درهم وورد احمر ربع درهم شربة
حب الشاهترج نافع من الجرب والحكة هليلج اصفر واسود مكن ٥ م صبر ١٠ م سقمونيا ٥ م
يدق كل واحد ويسحق السقمونيا ويعجن بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى يجف
ثم يعاود عليه الماء ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب والشربة منه وزن مثقال الى درهمين صفة
سفوف نافع للجرب يجرش هليلج اصفر وينقع في غمره ونصف ماء في آنية زجاج ويوضع في
الشمس وقت الحر ويترك حتى يخرج قوتها كلها الى الماء ثم يصفى ويرمى ويستعمل ويترك في الشمس
حتى يجف ويؤخذ ٥ م الى ٧ م بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج الكابلي والافتيمون والاسطوخودس

وبسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض السوداوية وقد يتخذ ايضا من الهليلج الكابلي والتربد
الافتيمون كل ٥ م يصفى الماء ويجعل فيه صبر وغاريقون فاذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص
وحب وبنادق فيؤخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن للجرب العتيق صفة نقوع نافع للجرب
اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يؤخذ ١٠ اجاصا و١٠ م تمر هندي و١٠ م طبرزد ويصب عليها
ثلثي رطل ماء مغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج
ويشرب منه كل يوم اربع اواق صفة معجون لذلك هليلج اصفر جزء شاهترج وسنا مكن نصف جزء
كشمش مقدار ما يعجن به ويؤخذ منه كل يوم مثل البندقة وينفعه لزوم ماء الجبن بالهليلج والسكر
صفة اقراص البرمكي النافع للجرب هليلج اسود وبليلج واملج وزبيب مكن جزء تربد جزء يعجن بماء الهندبا
ويقرص ويشرب منه على الايام كل يوم ٢ م الى ٣ م وللاسهال من ١٠ الى ٢٠ والذي ينفع الجرب العتيق ان
يؤخذ صبر المنقوع في ماء الهندباء ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام ثم يعاود كذلك الى ان يستوفى ١٠ ويكون الصبر
في الشربة من ٢ م الى ٤ وان امكن ان يلحق فيه شيء من الراوند كان ابلغ فاذا اعقب سحجا زيد في غذائه
الدسم ويشرب من دهن اللوز ودهن الشيرج او الزبيب الطري المغسول واذا اكثر الاستفراغ ولم ينق
سحج فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة والسكر بماء كثير والرايب الحامض واجعل غذاءه البوارد
الحامضة والبقول الباردة واللحوم الدسمة السهلة الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا واحذر الاغذية
المالحة والحريفة والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد صفة طلاء للجرب الرطب

زيبق مقتول اقليمياء الفضة وورق الدفلى والكندس وقلي ومرداسنج مكن ويجمع ويطلى
بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل من الغد الحمام ويغسل ويتمرغ بخل واشنان احمر ثم يغسل
بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد ثم يتمرخ بدهن ورد ويخرج طلاء آخر للجرب ذكر [illegible]
انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل خبث الحديد وكندس واس يابس وزرنيخ وقلي وزنجار
محرق وزيبق مقتول واشنان القصارين وخرء الكلب الابيض ودردي ودخان الحمام وكبريت
اخضر وزنجار ومعفص ودارفلفل واسفيداج وحب البان بالسوية يدق ويعجن بدهن ورد وزيت
ودهن الغار صفة طلاء بورق وملح وقسط وكندس مكن ميعة سائلة ٢ م خل خمر ودهن الورد
مقدار ما يمكن ان يطلى به في الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل طلاء آخر زيبق مقتول ميعة سائلة
ودهن ورد ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على الصدر والمعدة كل دواء
يكون فيه زيبق طلاء قوي سليخة مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس
ثم يرفع ويطلى به او يؤخذ كبريت فيسحق مع الخل ويطلى به او يؤخذ نشادر وملح وزاج وعفص
مشوي ويسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به او يؤخذ علك الانباط بماء النعنع والخل ويطلى به
او يؤخذ زاج اصفر مشوي فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان تقرح اخذ حب الاس وقشور الرمان
والقلقند فيسحق بخل ودهن ورد ويطلى به او يطلى بورق الاس المدقوق والشونيز والزيبق المقتول
ودهن الورد او ينقع ورق الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يأخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن

الشيرج مثله حتى ينصب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويتمرخ به او يؤخذ ماميران وخبث الفضة
وسنبل ومرداسنج وعروق وكندس مكن جزء سعد ثلثة اجزاء يعجن بخل ويطلى به قال ثابت
من كان به الجرب فيتناول دهن الشيرج مع السكنجبين ثلثة ايام كل يوم رطلا ويبرأ منه قال محمد
بن زكريا مما ينفع ان يطعم الشاة الشاهترج ثم يسقى من لبنها وصح بعد طول التجربة ان الجرب
والسعفة محتاجان الى تعذيب الدم وذلك يكون بالاغذية النقية وقال اذا عرض الجرب
للمسافر فالزمه الحمام غير الحار وقال يجتنب الاطلية الحادة فقد رأيت خلقا كثيرا قتلهم
واما الحكة فليؤخذ طين ارمني او مختوم ٣ م كافور وزعفران ٤ م يعجن بخل وماء العصفر المطبوخ — واما الحكاك
ودهن اللوز ودهن الورد ويطلى به مرارا كثيرة او يؤخذ ماء الرمان الحامض ويجمع مع بورق
دهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلى في الحمام ويلقى البورق فيه بعد طبخه او يداف الحضض بخل
ممزوج ويطلى به او يؤخذ دقيق العدس وصعتر فيضربان بخل ودهن ورد ويطلى به او يؤخذ خل
ودهن ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى به او يطلى بماء السلق وماء الملوخيا وماء الحماض وغسالة
السميد المعجون بالخل ودقيق الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز ونشا المعصفر في الحمام ونقوع
في تسكين الحكة ماء قشور الجوز الرطب او ماء قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل او يؤخذ لوز مر
وعفص اخضر فيسحقان بخل ممزوج ويوضع في الشمس جمعة ويطلى او يعجن بالتين بخل ويطلى به او
يسحق الحشخاش مع الخل حتى يصير كالملح ويطلى به او يدهن بدهن شيرج ويذر عليه ورق

الشونيز او يوخذ عفص ٥م ويلقى في ثلث اواق حتى يربو ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في
الخصى دون ساير البدن فليطل بهذا الطلاء صفة ناتيا وشياف ماميثا مكلس جزء صبر
نصف جزء نوشادر ربع جزء نشا مثل الجميع يجمع بمزج ويطلى فان الحكاك في القبل او الدبر فليسحق
شب مقلو وقطران جزئين ويحمل منه وزن درهم في صوفة او خرقة او يطبخ الحلبة وبزر الكتان في ماء
العسل ويغمس فيه خرقة ويحمل فان كان الحكاك في العين والاماق فليوضع عليه بياض بيض مضروب
بماء الورد ونشا ويضمد به ويدخل الحمام ويصب على راسه ماء فاتر اعلم بان كان الحكاك في الاصابع
وذلك اذا برد الهواء ايام الخريف ويكون مع الانتفاخ فليصب عليها ماء الحمام حارا ويوضع في ماء
السلق ويمرخ بدهن البان او نحوه من الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد بالتين المدقوق بالخ
او بالبصل والشراب وتدبير الحكاك في الذقن فيحمل صاحبه على شق اللحية وذلك يكون بالنواب
وينبغي اذا احضرت النوبة وهاج الحكاك ان يدخل الحمام ويطلى الذقن بهذا الطلاء صفة بورق
شحم الحنظل م صندل احمر ٢م نشا ٥م يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى به ويدام ذلك الى
ان ينقضي النوبة ثم ساير الايام يدبر بتدبير اصحاب الماليخوليا ويرطب بدنه فان كان الحكاك والشرى بالاطفال
فليحم ان كان قد اتى له ستة اشهر ثم يستعمل الغسل بماء قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج
والشعير المقشر ويسقى المرضعة طبيخ الهليلج وشيئا يسيرا من بزر الرازيانج ويتعاهد السكنجبين
ويبرد الكبد والجلاء فان كان قد اتى للطفل عشر سنين حجم ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان المز والخيار

في الشرى

والبقلة الحمقاء ومنع الحريف والمالح ونحوه في الشهوة سبب الشرى بخار حار كثير يعرض في الدم امامن
كثرة الدم واما من البلغم البورقي المخالط للدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه
احمر ويكون في الصبيان والاحداث وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم ان كان صبيا ثم بلون
نقوع الفواكه ان كانت الطبيعة يابسة وان كانت محتبسة الرزم ماء الرمان المز او الرايب الحامض
ايضا والخل ويقتصر من الغذاء على حلوسب بدهن اللوز ولحم الدجاج او الفراريج او المصوص
والحصرمية والتفاحية والريباسية من الدجاج والحملان والجداء الرضيع فان كان الامر
قويا فاسقه طبيخ الهليلج والزم اقراص الكافور بماء الرمان المز وليغسل كل يوم بالماء البارد
فان كان التهاب شديد مدق رمانا بقشره وعصره واطرح فيه السكر الطبرزد واسقه و
ينفعه ان يسقى لعاب البزرقطونا بالجلاب او بزر الحلبة مكد ثلثة ايام فان نجع فسفوف
النبج وهو ان يوخذ من النبج ٢م ومن السكر ٥م يدق كل واحد على حدة ويجمع ويشرب ثلثة
ايام على الريق فان اعيا فنقيع الصبر بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب فان كان حدث
الشرى من البلغم البورقي فعلامته ان يهيج بالليل ويكون الاحتكاك اقل ويكون لدوام
مدة اذا حك ويميل لونه الى البياض وعلاجه ان يفصد ايضا ليخرج مع الدم شيء من المادة
ثم يسقى المطبوخ الذي يقع فيه التربد والبسفايج ويتقيأ في كل شهر مرتين بنورة فان لم يقع فيها
صبر ٥م وشحم الحنظل ويدلك بعد ذلك بالحناء وخل الخمر ويسقى كل يوم وزن ٥م جلنجبين

سكري بوزن ٥م انيسون او كبابه او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس وينفع منه ماء جوز الهند
الرطب اذا شرب منه قدر اوقية مع وزن درهم صبر او يدق القرطم ويضرب بخل خمر حامض
ويشرب مقدار ٢م وينفعه غاية النفع لزوم ماء الجبن ويغذى اطراف السلق مطيبة
بماء كامخ

النملة والنار الفارسي

النملة والنار الفارسي اما النملة فهو ورم يسير ذو بثور صغار مع حكة
وحرقة وحرارة في الملمس شديد ويسرع الى التقرح واذا تقرح اكل ويسعى ويتسع وسببه
مادة حادة من الصفراء مخالطة للدم الذي تحت الجلد في العروق الدقيقة وعلاجه
ان يبادر باسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج بماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى حوالي الموضع
المتقرح بهذا الطلاء صفة صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص
والطين الارمني مكلس جزء قشور البيروج وافيون مكلس نصف جزء يعجن ويتخذ كلا في هيئة
البندق واذا احتيج اليه بل بماء ورد وخل خمر قليل ويطلى به ويوضع على القرحة نفسها مرهم
الاسفيداج فان لم يكن تقرح بعد فليطل الموضع كله بذلك الطلاء فان كان مع الورم حمرة
وفصل عظيم فافصد اولا ثم دبره بساير التدبير واجعل اغذيته كلها برد ويطلى واحم

واما النار الفارسي

الاغذية الحريفة الحادة واما النار الفارسي فانه حكة ولهيب يعرض في الاعضاء شديد
لا يطاق ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلية ماء ويقاد سببه كثرة الدم وحدته وعلاجه
ان يبادر فيفصد ويكثر من اخراج الدم ثم تدبر التدبير بان يسقى ماء الشعير وماء

في الاحتراق والكي

الخيار وماء البطيخ الهندي والقرع ولعاب بمال الاغذية الى الكشكيه والاسفاناخية والسرمقية بدهن
اللوز او الدجاج فان لم يلحق حتى تنفط فليفقا النفاطات ويسيل ما فيها من الدم والصديد
ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ولا يزال ان يجمع فيه ما البثر ويطلى حواليه بالطين الارمني بالماء والخل
في الاحتراق والكي اذا لحق الاحتراق في اول الامر فينبغي ان يبادر بالتبريد بماء الورد مغموسا فيه خرقة
او يغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع ويبدل حتى نطرت فاذا سكن اللهيب فليطل بما فيه من التقرح
وهو ان يوخذ عدس مقشر وورد احمر صحيح فيطبخان حتى يتهرا ثم يجمع ذلك مع دقيق الشعير وبياض
البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء بارد بالثلج
دواء اخر يمنعه من التقرح ورد وخطمي العفص او الجلنار العفص يطبخ بماء حتى يتهرا ثم يسحق ويخل
ويلقى في هاون ويجعل معه شيء من الاسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد ويعلى حتى
يستوي ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويلقى عليه ويحتاج في علاج الاحتراق الى ادوية معتدلة
الافعال من غير ان يسخن او يبرد مثل الطين الحفيف الوزن اذا الطي مع الخل القليل الحموضة وان كان
الاحتراق عظيما كبيرا ووافق ذلك قوة صاحبه فليفصد وليلطف تدبيره لئلا يزداد بالانصباب
المادة اليه واذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ تقرحه ولم يسكن عولج بمرهم النوره صفة يشد
النوره النقية الهشة البيضاء التي يستعملها الصاغة في خرقة دقيقة فيضرب في آنية فيها ماء
حتى يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء حتى يسكن النوره عنه ويصفى الماء

فيصب الماء ويترك النورة حتى تنشف قليلا ثم يضرب بدهن الآس المعمول بدهن الورد الخام حتى
حتى يستوى ثم يستعمل او يصب على النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب عليه
ماء آخر كل اربع مرات ثم يترك حتى ينشف ويضرب بدهن الورد الخام حتى يستوى فان كان الوجع
شديدا جعل فيه شئ من كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد
وبلت به خرقة كتان ووضعت عليه فان كثف القرحة ولم يكن معها حرارة وتلهب فليضمد
بالكراث المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف عولج بهذا الدواء وهو ان يؤخذ سعتر عرق ستة
دراهم وحموط سكر عفص نالية محرقة وجلنار عرق مكد ٢م يدق ويسحق ويذر على الموضع
بعد ان يبل بدهن فانه لا عديل له فى هذه العلة او يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب بسبع
دهن الورد ويوضع عليه او يطلى اصل الكامخ مضروب مع اللبن او يؤخذ عدس مقشر وامد
عفص وهليلج اصفر يدق ويسحق ويصب عليه بياض البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوى
ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه واما الكى فقد قال جالينوس لا ينبغى ان يستعمل الكى
فى الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتا قال حنين اجود ما يكوى اجود ما يكوى به
به الذهب الابريز لانه لا ينفط موضع الكى ويبرء سريعا وقال اذا اردت ان يكوى شيئا مثل
الانف والفم والتجاويف للقروح فيها فاتخذ للمكاوى انبوبا صغيرا يدخل فيه ويبرز منه قليلا
ما يحتاج قال محمد بن زكريا ينبغى ان يلف على الانبوب خارجا خرقة مبلولة والا احرق

وقال احذر فى الكى مخارج الاعصاب ورؤس العضل والربط وسيما ما كان بها المفاصل
وقال اذا كويت العضو الذى ينزف منه الدم فاكوه بمكاوى فى غاية الحمى لان ما يكون لكن
لا يحدث فى قشره غلظا ولا ينكشف راس الجرح ويحمى الموضع فيهيج انبعاث الدم اكثر قال يهودى
يهودى مما يقلع خشكريشة الكى ضماد دقيق الحنطة بماء ورد يت او جريدف مع كرفس او بادرد
ويوضع عليه فانه اقويها كلها قال محمد بن زكريا السمى يجرى والشيرح من هذا كله قال سبب
الورم اما دم او صفراء او سوداء او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع مع ضربان وثقل
وكان ملمسه حارا وان كان من الصفراء كان معه حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول
قال على بن ربن لا يمكن ان يكون من الصفراء ورم لرقتها ولطافتها وان كان من السوداء كان
صلبا وكان ملمسه باردة ولونه الى السوداء وان كان من البلغم كان رخوا لينا وهو ابيض الا
فيه ادا انغمر وكان لونه ابيض وملمسه باردة ولا يكون مع السوداوى والبلغمى وجع وان كان مركبا
من خلطين كان لونه وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع فى الاورام عدم تفتحها او دليل
انه يعرض للدم فيه حالة شبيهة بالغليان والاحتراق فيهيج الى ان يسكن غليانه ويصير فيها مثل
اذا احتراق التى خف الوجع فاما الضربان فهو مخصوص بالاورام التى يكون فى قعر اللحم وما كان
فلا ضربان له مثل التى يسمى الحمرة وعلاج الورم ان كان من الدم او الصفرا ان يفصد واسكان البدن
اخلاط ردية عفنة وكان العليل بعيد العهد بالاستفراغ فليسق المسهل ويجعل التى ابتداء

بدنه ثم يمال بالاغذية الى ما يولد الاخلاط الحميدة وليسهل بطبيخ الهليلج او بماء الفواكه ولا يؤخر ذلك
ثم يطلى الموضع ان كان فى الابتداء بالاطلية المبردة والمقوية للعضو مثل الادوية المذكورة فى باب
النقرس فان لم ينجع فاخلط بها الادوية المخدرة مثل البنج والافيون والبيروج واتخذ ضمادا من ورق
الرطب ولباب الخبز الجوارى واضمد به واضمد بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبرة الرطبة الملقى
فيه شئ من الكافور فان الورم ربما يتبدد بهذا التدبير ولم يحتج فيها فان لم يسكن اللهيب والضربان
او كان الورم فى اللحم الرخو الذى فى اصول الاذن والاباط والحالبين فانه لا محالة سيجمع فدع الادوية
المبردة واستعمل الحادة والمنضجة مثل هذا الدوا صفة يؤخذ بزر المرد وبزر الكتان وخرء
الحمام يجمع جميعا بخيرا ويضمد به او بعجين الزبيب المنقى من عجمه بمثله ملح ويضمد به او يضمد ا
فيدق مع الحزول ويدهن بدهن السوس او دهن الكتان ويضمد به او يؤخذ الحرجير ويطبخ بالسمن ويضمد
به واذا استعملت الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد تنقية البدن وبعد استفراغ
شديد قال جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا فلا يطمع برئه دون ان يجمع
ودع المبرده وعالج بالمفتحة والمنضجة فان سكن الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل
بهمن فانك متى اغفلت ذلك لم تأمن ان يخضر العضو او يسود او يصلب الورم والذى يحلل بغير
ان ان يتخذ ضمادا من دقيق الشعير او سويق بخل وكزبرة رطبة فانه دواء عظيم يمنع العضو من ان يخضر
او يسود ولكنه لا ينبغى ان يستعمل فى الاول لانه يجلب على العليل بلية عظيمة وان عسر سكون الوجع

والالتهاب دل على ان فى البدن خلطا عظيما ولزجة وان الخلط قد خرج من العروق وصار
بين الاعضاء المتشابهة فينبغى ح ان يطلى ببزر قطونا مضروب بخل وان احتاج ذلك
والا فالاستفراغ من نفس العضو بالشرط وان سال العلق عليه وان استفرغت فاضمده بهذا
الضماد بعد ذلك وهو ان يؤخذ دقيق الشعير ودهن شرج عذب مكد ٥م ماء القراح ٥٠م
يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة والى السواد وكثرت قد نفيت البدن
فاضمده بعدس مسحوق مطبوخ مخلوط بعدس ودقيق الباقلا معجونا بعسل فان مال الورم الى
الصلابة او كان صلبا سوداويه فاضمده بهذا الضماد صفة يؤخذ من المقل اللين والاشق
والطين داجزاء سواء فيلين الدق فى الهاون بدهن السوسن او دهن البان ثم يؤخذ من لعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان مثلها فيدق معه حتى يستوى ويجمع بالتين العلك ويضمد الصلابة
ان كانت من الجسد ويدام تضميده بماء الاعاح والشحوم فان كان العضو لا يحس شيئا البتة فانه
لا يبرء فان كان ضعيف الحس كان عسر البرء وايضا على مقدار حسه وعند ذلك ينبغى ان يعالج
عنه المادة وابدا بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء لئلا يعظم ضرره وان كان الورم بلغميا
او كان من ريح بخارية مثل ريح الذى يتولد جنب الموت حتى يتفجر كان رخوا وهلا كالمد صفنا
وهذا الريح اذا ارتكبت فى بعض الاعضاء احدثت اختلافا وان ارتكبت فى جوف احدثت
الاستسقاء الطبلى وشبهها جالينوس بالجنوب وشبه الريح الرقيقة الصائبة الهوائية الجوى

التي ينهضم الطعام وتدبيره التي بالشمال وعلاج هذا الورم ان ينظر فان كان حدث بعقب سوء
المزاج وسل فلا يستعمل به داصوف العناية الى اصل العلة فان كان حدث ذلك بعد سكون الحميات
الطويلة او كانت مبتدية فاغمس صوف مرعزي مغموس في خل خمر بدهن الورد وماء ورد وماء الاس وشي من البورق
او خرق او قطعة لبد او مرعزي او اسفنج وضعها عليه وشدها برباط شدا خفيفا ولكن
عمره على وسط الورم ويذهب به الماء او ذهب به بماء رماد صفة يحرق خشب الكرم ويصب
على رماده ويترك ليلة ثم يصفى ويمرخ به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة فان لم ينحل
فاضمده بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل فيه ويبل به الاسفنج او الخرقة شيئا من شبت او ضمده
بورق الطرفاء او ورق الاس او ورق العليق او الحلبة بالطين الارمني والخل ولطف تدبيره وحذره التخم
والاكثار من الماء صفة طلاء جيد لذلك صبر ومر وحضض واقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران
وطين ارمني يتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بماء بالخل وماء الكزبرة وينفع وضع العضو في ماء
الملح وماء الكبريت وماء البورق والشبي والاغتسال بماء البحر البارد فان كان هذا الورم قد ابتدأ بعقب
فخذ شيئا من ورق الكزبرة وشيئا من كندش واسفيداج واسحقه واضمده به وان كان في الراس شحمة
يسيرة فاسحق المر والصبر بالخل وضعه عليها فانه يسلم من الورم ويبرئه برءا عجيبا في الدماميل والقروح سبب
الدمل كثرة اللحم الخالص من كيفية حادة والركوب والتعب بعد استيفاء الطعام والذي وقع الاتفاق
ان الدمل منذر بالصحة انما هو لانه لا يحدث الا من ورم لا يكون الا في الاصحاء ولمن اعتدلت الاخلاط

في بدنه وعلاجه الذي يمنع من تولده الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال بالهليلج الاصفر والسناء
والشاهترج وبعد ذلك شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو والشراب
الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة والقابضة كالحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية
والسكباج والعدس والهلام والمصوص ونحوها والى شرب الشراب فليكن ممزوجا كثير المزاج والشراب الفج
والذي يضرب الى المرارة هجا ينفعه واما المواضع نفسه فان الحقنة في الابتداء فاضمده بالمبردة المذكورة
فان كان متداخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده بالمنضجة وينضجه الادوية المذكورة في باب الورم الحار
فاذا انفجر وابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلى حواليه بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه
مرهم العسل صفة ان يؤخذ عنزروت ومثله عسل فيسحقان ويوضع عليه وقد يطبخ العسل حتى
يغلظ ثم يذر عليه الانزروت ويخلط فانه ينقي كل جراحة وقرحة وينقص الفضل كله فاذا نقي الدمل اندمل
وانه سريعا فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم صفة ان يؤخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين
ودرداء ويدق طويل اجزاء سواء ويسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات وليبد دواء آخر يؤخذ اقبر برداد
محروق مثل الكحل ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك بخشبة ثم يؤخذ كندر
انزروت ودم الاخوين وبرز دورد باريس مكد ثم فيلقى ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع
حاميا او يعالج بمرهم الاسفيداج او بهذا المرهم صفة يؤخذ مرداسنج محروق ثم فيسحق بالخل حتى يلين
ويحل ثم يصب عليه دهن الورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل مرة اخرى والدهن اخرى الى ان يربو وينتفخ

مرهما ثم يطرح عليه درهم اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح و
الجراحات الحامية وفي الازمان والامزجة الحارة صفة المرهم الاسود يستعمل يستكمل اذا كان الدمل او
القروح فلا يابسا شمع وزيت وعلك روميت بالسوية يذاب ويستعمل فان اردت انفجاره من غير ان يشق
الحديد فليؤخذ مثل عسل البلادر جزء ومن الزيت الرطب جزء يغلى في مغرفة ويسحق ويحرك حتى يمتزج ثم
امسحه على راس القروح ودعه نصف يوم فانه ياكل منه قدر ما يمسح عليه واقوى منه ان يوضع عليه حبة من
الدواء الحار معجونا بالشحم او يؤخذ نورة لم يصبها الماء فيعجن بشحم ويضمد به او يعجن الورق من الصابون
بالذات ويضمد به قال جالينوس من كثر خروج الدماميل به فليكثر من تجفيف جلده بالرياضة والحمام
فان احتيج الى بط القرحة بحديدة فينبغي ان يكون البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي ارقه واسرعه
ان لم يكن وليكن البط واهيا في طول البدن الا في المواضع التي فيها انثناء فانه ينبغي عند ذلك ان يكون
البط مع الانثناء واذا كانت القرحة او الجرح في موضع كثير العروق او بالقرب من المفاصل فليبادر بالبط فانه
ان ابطا فيها البط ربما بلغ العظم وانكشف واشد بط المفاصل فاما المواضع اللحمية فالاجود ان
تترك حتى يتم نضجها ثم تبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت سيلان الصديد منها وكانت وكرة الورم
والوسخ وربما صلب شفاهها وعود بعد وصديد واذا كان الخراج عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه
دفعة فان العليل يغشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا قال بقراط الجراحات التي
في المواضع الخطرة ينبغي ان لا تبط بالحديد بل تفجر بالادوية وقال اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه سقوط

القوة وذبول النفس وقد قال جالينوس يعني بانفجاره الى داخل المعدة لانه انما يكون القيء اذا انفجر الى
المعدة قال محمد بن زكريا تفجر الخراج بالادوية اذا لم يكن منضجا لان الحديد يحرز منها وذلك ان الادوية
لا بد ان يعفن قطعة من الجلد فيعسر لذلك البرء وقال الاورام الحادثة في المفاصل قلما يجمع لانها
يكون غائرة وفي مكان واسع فيحدث رهلا وقال اذا بطئت القرحة وجرى ما فيه فلا تقويه
الدهن والماء ولا المراهم التي فيها ادهان وشحوم وعالجه بالمجففة لانها بعد ذلك يحتاج الى التجفيف لا الى
الترطيب وضع فوقه اسفنجا مغموسا في شراب قابض وقال اذا عسر برء القروح والخراج وابطا اندمالها
فان ذلك يكون اما لغلبة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما لان في القروح عظما فاسدا ورديا لا يمكن
ان ينبت عليه لحم طري لان الدواء الذي يعالج به غير موافق له واما لان نفس القروح عفن ردي واما
لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان فوق القروح دوالي فان القروح وما حواليه قليل اللحم سليما
من الورم يابسا صلبا او البدن منهوكا قليل الدم فان الامر في عسر برئه قلة الدم فليكمد بالماء الحار
كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود ويد للحواليه فان كان ذلك لكثرة
الدم وعلامته درور العروق وساير دلايل غلبة الدم فليفصد وتلطف تدبيره فانه كان لرداءة الدم فعلامته
ان يكون البدن ردي اللون والسحنة وعلاجه ان يفصد ثم يسهل حسب ما يوجبه الحال ثم ينقل الى
علاج القرح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القرح يندمل ثم يعاود التقيح ويسيل منه صديد رقيق
فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل فيه ويجس ثم يبط حتى ينتهي الى العظام ويحك العظم او ينشر او يقطع

على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالزرور المنبت اللحم المذكور من قبل فان لم يكن بطء فليعالج بالدواء الحاد السمن
حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدواء الذي يعالج به غير موافق فانه اما ان يحتبس فضل
اسخان وعلامته ذلك ان يزيد حمرة وحمى وورم وعلاجه ان يستعمل المراهم الباردة المذكورة واما ان
يبرد فضل تبريد وعلامته ان يكون القروح اسود او اخضر صلبا باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود
فاما ان يقصر عما يجب من تجفيفه وعلامته ان يكون رطبا وسخا كثير الوسخ والصديد وعلاجه ان
يستعمل هذا المرهم **صفة** يوخذ مرداسنج فيسحق ويسقى الخل وماء الزيت بما في الهاون حتى ينفتح ويبيض
ثم يوخذ زرو سنجبح وكحل وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين ومريع وشب وقليميا الفضة مكد
سد من المرهم فيلقى عليه ويدعك الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم القرح ويشد برفق
صفة ذرور لذلك صبر وجلنار وقليميا ودرو سنجبح مغسول بالسوية يسحق ويذر عليه واما ان العصر
من جلاله وتنقية وعلامته ان يكون قد لصق به لحوم ديار وصلة وعلاجه ان يستعمل الادوية القوية
النقية كالمرهم الاخضر المتخذ من العسل والزنجار واما الانه يلزمه ويأكل لحمه وعلامته الوجع والورم والحمى
والحرارة وان القروح يكون كل يوم اوسع وعلاجه ان ينقل الى المرهم اللينة فان كان نفس الجرح عصابا ويابس
علامته وصل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الدواء الحار حتى يجفف ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن ببعض
كله ثم يعالج او يكوى حتى يحرق ذلك اللحم الردي ويبقى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط
الخشكريشة ثم يعالج بالمرهم المنبتة اللحم فان كان في شفته لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى فان كان

غليظ فليقطع ثم يعالج فان كان في غوره فعلامته ان يكون الغور كله ويعم القرح بابسا فحل اوبعلاء
ان يدخل فيه ميل ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبسط غوره كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن ان
يبط غوره كله لانه يذهب في العمق على استواء فليدخل فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسمن حتى
يأكل اللحم الردي ثم يعالج وبساير العلاج فان كان مزاج العليل مايلا الى بعض الاطراف فينبغي ان
يكون العلاج بحسب ذلك الميل فان الابدان الرطبة جدا واليابسة جدا يحتاج الى ان يكون
مراهمها لينة رطبة فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتلية من الدم فعلاجه ان يفصد
ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويعدل غذاوه ثم يعالج القرحة **صفة** مرهم للقروح
الخبيثة يبرئها انزروت ودرو سنجبح وعفص وزنجار ودراوند يجمع بشي من عسل حتى يصير
له متانة ويلزق على القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين كل ثلثة ايام **صفة** مرهم بليغ ابرات
به القروح التي عجزت الاطباء منها زاج احمر اربعة وعشرين درهما نوره حيه ستة عشر درهما
قشور الرمان اربعة دراهم شب مثله كندر اثنين وثلثين درهما شمع خمسة يجمع بزيت عتيق
قال بقراط اذا كان الخراج صنوبريا بدق راسه ويدور راسفله فهو سليم من الذي ينبسط
وياخذ من الجسد موضعا اكثر **وقال** من كان بجسده خراج تدفيه فلم يسكن فذلك من اجل
غلظ القيح او غلظ الموضع لم يسكن **وقال** الخراج الذي يبقى سنة او اكثر ذلك فلا بد ان ينقلع
منه عظام ويبقى اثارها كالجونة **وقال** من كان به خراج شديد خبيث فلم يكن له ورم فذلك شر

كثير **وقال** ما لان من الجراحات واسترخى فذلك خير وما اشبه منها وحسا فذلك شر **وقال** الجراحات
المنبطة لا يكون لها حكه **وقال** اذا ظهر خراج الحمرة وتبين وورمه خارجا ثم انقلب ونعر فوادي داخلا
فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير **وقال** ان المزاج اليابس قريب من البدن الصحيح
والمزاج الرطب قريب من البدن السقيم **وقال** كل مزاج حوله حمرة فانه لا يبرا حتى تذهب تلك
الحمرة عنه وان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن **وقال** من كان في راسه خراج ثم عليه في اليوم
الرابع او السابع والحادي عشر من يوم يظهر فانه شر **قال** جالينوس هذا دواء استخرجه بعض
الاصحاب التجارب لما راى الادوية المنبتة اللحم ربما اختلف في بعض الابدان وهو يسمى دواء الراس
ينبت اللحم ولو على العظم العارية وهو ورق الكند واصل السوسن الاسما نجوني ودقيق الكرسنه
ودراوند طويل ولحا واصل الجاوشير وربما جعل فيه قليميا مغسول **قال** محمد بن زكريا هذا
دواء يلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو انزروت عشرة دراهم اشق درهمين كندر وسبرزد ورغفا
مكد درهم نيم يسحق ويستعمل فانه عجيب **وقال** قد عالجت النواصير والقروح العسرة البرء التي
لم اطمع في بروها فابرها في زمان **وقال** لا ينبغي ان تتهاون في علاج الدماميل فانها ربما اجتمعت
موادها كلها في موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم **في السرطان** ان السرطان داء عياء لا يكاد
يبرا لكن اذا تلوحق في ابتدائه ودبر على ما ينبغي وربما وقف فلم تزد واما اذا عظم فلا يبرا وان قوتح
فهو شر وانذار السرطان ورم صلب له في الجسد اصل كثير ويتبعه عروق خضر وفي ...

والسرطان

سحوية فيكون شبيها بشعلة نار ملهبة متشبهة بالاعضاء الاصلية مثل العصب والعروق ويكون
في النساء الاكثر في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعاء والاحليل والوجه واذا تقرح كانت قرحته
غليظة الشفاه منقلبة الى خارج حمراء او اصفر وربما بدء وهو كالحمصة او الباقلاه فلا يزال يزيد حتى
يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم ما هنا وربما خرج في مواضع النفس والبلع فقتل فقتل العليل وان
مس بحديدة لم ينفذ شيئا الا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع يتهيا قطعه والكي
على اصوله وكيه بعد ذلك واستيصال الرونق يوافق في الابتداء فصد الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ
الافتيمون واجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش والبقر والشراب الاسود
الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا ويكون الغذاء لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق وبعد الاغذية
والادوية الحارة فانها تسود الدم فاما اذا اعظم ورم فليس الا المداراة والرفق به لئلا يتقرح وذلك يكون
بتوقي ان يتحرك في حال من الاغذية والادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة فان تقرح فان هذا المرهم
عظيم النفع له **صفة** يوخذ اسفيذاج الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد وماء بقلة
الحمقاء وعنب الثعلب او لعاب البزرقطونا او ماء القرع او ماء الخيار ايها حضر ويوضع عليه وهذا الا
ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه التقرح **صفة** طلاء جيد للسرطان لباب الفح ولبان واسفيذاج
درهم طين مختوم او ارمني وصبر مغسول مكد درهمين يدق وينخل ويطلى عليه بدهن الورد وان لم يكن
تقرح فان كان تقرح طلى حواليه بدهن الورد ويذر عليه يابسا **صفة** ضماد من صفة اليهودي نشا واسفيذاج

وكندر وصبر وطين ارمني يجعل مرهما بدهن ويوضع عليه فان كان شديد الرطوبة ذر عليه يابسا

وقال اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة الى عشرة من السوداء ثم ضع عليه ان كان متقرحا نحاسا

او دواء حادا او ضع فوقه خرقة بماء بارد واربط العضو حيث يسيل المادة فانه بذلك يمكن ان ياكل

اصوله ولا يسيل اليه مادة قال جالينوس اجود ذلك بما قال بقراط قال محمد بن زكريا الاملي ان هذا

يزيد في مكروهه قال جالينوس السرطان الباطن لا يبرى ولا اعلم احدا رام ابراه الا كان الى الهلاك

اقرب منه الى برءه قال بولس السرطان يكون في النساء اكثر لو حادة ابدانهن فيسرع الى قبول

الفضل ان هذا الفضل غليظ والابدان الخاسية لا تكاد تعلما وقال تولدها في المرة السودا

اسهل قال محمد بن زكريا قد رايت انا دخانا على السرطان في اصل اذن رجل قد تقرح فكان ياكل

قليلا قليلا ولم يتفود كثير تفود وحوت برءه به وقال اكل لحوم الافاعي مطبوخة بماء وملح وشبث

وشراب وبحان ينقي البدن وتفتش عنه مادة السرطان وملح الافاعي يفعل ذلك واقوى منه ايضا

في الخنازير غدد يصلب ويحجر ولا يكون قطعة لكنه غدد مثل الجوز نضيجة كيس وربما عظم حتى

يفرط جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربيات وسببه سوء الهضم والتخم وعلاجه ان يلزم

العليل الجوع ويترك العشاء ويقل من شرب الماء ويجتنب الاغذية الغليظة والحموضات ويميل الى

اللطيفة السريعة الانهضام ويستفرغ بالفصد واسهال البلغم ويبدأ في علاج الموضع نفسه

بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل الى ما يحلل مثل الدياخليون

في الخنازير

ودرهم الرسل فان من شانهما ان يحلا ويجلبا الى العضو حرارة غريزية يكون بها البرء صفة

الدياخليون يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل فيلقى في طنجير ويلقى عليه وزن اوقيتين ونصف

زيت او شيرج ويوقد تحته بنار لينة حتى ينحل المرداسنج كله ثم يوخذ قدر اوقيتين لعاب الحلبة

واوقية لعاب بزر الكتان واوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يصير له متانة ولزوجة

ويقوى ايضا بان يخلط به من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني ووزاوند مكدحرج فيصير منه دواء

قوي صفة مرهم الرسل يوخذ ثلثة اساتير مقل وخمسة اساتير واشق واستارين جاوشير وثلثة

اساتير كندر ووزاوند اساتير مرداسنج ومن المر والقنة مكدا استارين شمع رطل راتينج اربعة عشر

استارا وزنجار استارين دوا وبد ثلثة اساتير زيت ستة رطل يسحق اليابس ويحل الصموغ بالخل

ويذاب القنة والشمع والراتينج بالزيت ثم ❊ يضرب جميعا يصير مرهما ويستعمل دواء اخر قوي

التحليل جدا يسحق المرداسنج بسحق الماء ويطبخ بمثله زيت حتى يغلظ ثم يجعل منه الزيت رغوة الخردل

ويضرب حتى يغلظ دواء اخر يحل الاشق بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل ويستعمل او بلبن الرجل المفتر

بالصمغ ويجعل معه الراتينج ويطلى على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ ورق الدفلى ويطبخ حتى يتهرى

ثم يسحق ويضمد به او يوخذ بعر ماعز عتيق فيعجن بخل خمر وعسل قد سحقا حتى امتزجا ويضمد به فانه

بليغ او يوخذ بزر الفجل فيدق مع اللوز المر ويضمد او يوخذ احساء البقر اليابسة فيجمع بخطمي ويلزم

او يوخذ اصل الكبر فيدق ويخل ويعجن بلبن جارية ويطلى به الخنازير ويوضع فوقه ورق السلق يفعل

ذلك غدوة وعشية فاذا رايته قد لان في كلها قشر عنها ومسحها بصوفة سوداء قد غمستها في الخل

والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا بالسكنجبين قال ثابت ذكر من جرب ان بول الجمل الجلوب من

البادية اذا طليت به فتيلة او اذا خلط بها العرا النخر نفع نفعا بليغا قال علي بن ربن يوخذ من

قرن الايل فيحرق ويسحق من كل يوم ٢م مقدار شهر فانه يبرئها في السلع السلع لحم زائد يتحرك بين الجلد

اذا انت حركته وليس هو ملتزقا بالجسد ولا عسر النقل ولكنه كان منفصل من الجسد لا اصل له ولا دكو

ويختلف في العظم من الحمصة الى البطيخة ويختلف انواعه وسببه ايضا التخم وسوء الهضم وعلاجه ما دام

صغيرا ضمدنا بالادوية الملينة والمحللة المذكورة في باب تدبير الورم الصلب ومن الادوية المخصوصة

بان يحل الاشق بخل ثقيف ويضمد به او يوخذ رماد الكرنب فيعجن بزفت ولبن بزيت او يضمد بدقيق

قشر ملين ومن القوي فيه مرهم الباسليقون صفة شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع

بالدق ويضمد به فان كبر ولم يعمل فيه الادوية فليس الا الشق منه واخراجه واذا ترك الصغير يودي

في علاجه عظيم ويحتاج في اخراجه الى معالجة الم دقيق لان اكثر السلع يكون في كيس يفسد واذا لم يخرج

كيسه اجمعا لا يبقى فيه شيء البتة عاود في الاكثر وينبغي ان يشق برفق بان لا يشق الكيس بل يشق ما فوقه

من اللحم وذلك يكون بان يعلق بصنارة ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا اجود علاجه فان لم يخرج الكيس

فليعلق بالصنارة ويقطع حتى يخرج كله ولو قطعا قطعا ثم يعالج بعلاج القروح وان بقي من الكيس شيء بعد

اخراجه فليجعل عليه الدواء الحاد حتى يجففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف يفعل ذلك

في السلع

مرات حتى يفنى الكيس فاما الذي لا كيس له فليخرج ثم يدمل الجرح واما السلعة التي يكون في المقعد الشق

فانا مما جرب في علاجه هذه الدواء يوخذ فلفل اسود وابيض ودار فلفل وفلفلمونيه ودارصيني وزرنباد

وخولنجان ونوشادر وبزر القثاء البري ونعنع مكدحرج يدق وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر

ويعجن بزبيب كشمش مدقوق ويتخذ بنادق واذا احتيج استلق وعلق راسه الى خلف ووضع في فيه

بندقة ولا كها حتى يحل ما ساعتها او لا فاولا حتى يحل بان خمس على بنادق فانه يذيب السلعة حتى

لا يبقى منها شيء قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة فيبط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيه السمن او

الدواء الحاد ليعفن بطول الايام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعة في الغدد والعقد واما الغدد

فانه يكون مثل البندق واصغر منها واكبر وسببه السلع وكثيرا ما يكون على الكف وفي المرفق اذا

غمزت عليها غمزا شديدا او مسحتها تفرقت وذهبت من ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما

لم تعاود وعلاجها ان تغمز ويمسح حتى تتفرق ويستوي الموضع ثم يوخذ من الاسرب قطعة مستديرة

ويوضع على الموضع ويشد شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها ان شدت بعد التفرق لم يعاود فان لم

يشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي ان يخرج بالحديد اما العقد العارضة في القدم

وفي اليد من كثرة الاستعمال وهي يعرف بالفروق فعلاجها ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم يشرط

وينثر عليها الدواء الحاد او عسل البلادر ثم يطلى عليه سمن وملح حتى يصلح اثارها في الدبيلة الدبيلة

يكون مع ورم وبلا ورم فاما ما كان بلا ورم فسببه ضعف الهضم وسوء الاستمراء اما الكثرة الاكل

في الغدد والعقد

في الدبيلة

او تناول الاغذية الغليظة او ضعف المعدة والكبد او هم او فكر طويل يولد في مزاج العليل برد فيتر

ان لك فالمعدة فيضعف الهضم ويجتمع من التخم رطوبات غليظة لزجة في العضو فيفسد تلك الرطوبات

لطول لها من الاحسام ويعمل لنفسها موضعا يطول مكثها فيه ثم تتغير لرده تلك الرطوبة اما الى البياض

ويسمى التسمية واما الى الصفرة ويسمى العلبر واما الى السواد ويسمى العصلدية ثم يتولد في تلك

الرطوبة احسام صلبة مختلفة ليس من جنس الرطوبة بل من جنس اصناف الاجسام الصلبة مثل

قلامة الاظفار وصغار السعر وقنات العظام وقطيعات الخزف وكرات الحجر والرمل والجص و

الطين والفحم والخبث يوجد هذه فيها اذا ابطت ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له فاذا

كانت هذه العلة في الابتداء ولم يكن معها ورم فعلاجها بما يحلل ويفش مثل ترياق الافاعي والمرد

والامر وسيا واذا كانت قد ادركت فاحتاجت الى بتجرها فليسق العليل كل يوم وزن دانقين من صبر

ووزن دانق من زعفران بشراب فانها تنفجر سريعا واذا انفجرت فاسقه هذا الدواء يوخذ من اخستر

دراهم بزر المر وسبعة دراهم وبزر الخطمي وبزر الخبازى من كل اربعة دراهم صمغ وكثيرا ونشا بزرا

من كل ثلثة دراهم طين ارمني ...ام يدق ويجمع ويسقى منه سم بماء بارد وشي من دهن الورد بالعداة والعشي

وليكن غذاوه بعد الانفجار هذا الحسو صفة ارز مغسول ونشا من كل جزء وشعير مقشر مرضوض

نصف جزء ويطبخ الشعير والارز جيدا حتى ينضج ثم يجعل معه شي من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلقى

عليه شي من صمغ ويحسى واذا كانت الدبيلة مع الورم والحمى عولج بما يسكن الحرارة واذا سكنت

عولج بما يحلل وينفش ما قد ذكرو الذي يسكن اوجاع الدبيلة والورم ويفجرها اذا كانت عظيمة دواء

هذه صفة بزر المر وبزر الخبازى والخطمي وكثيرا من كل جزء يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج

ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء الطرحسقوق مقدر ثلث اواق بمثله

لبن الاس فان كانت الدبيلة في اسافل فاحقنه برغوة الخردل وبزر الكتان وبرسياوشان وزوفا وكثيرا

وصمغ وصفرة البيض ودهن الورد قال محمد بن زكريا ينبغي ان يجعل عنايتك في الدبيلة

بتقوية القوة فانه به يكون الشفية والامن من غشي وقال كان عندنا رجل كان به دبيلة

عظيمة فاشرنا عليه ببطه فذهب ووضع عليه اشياء ليفجره مثل البورق ونحوه فصار الينا بعد

وقد يحلل ما فيه ولصق الجلد وقارن البرء التام في البلخية البلخية قرحة منبسطة في اللحم ليس

بها كثير وبعدها الشرايين ويحدث معها الخفقان وربما غشي على العليل ويكون مع الحمى فاذا نضجت

وادركت كثرة الثقوب والروس وسببها الدم الحار الفاسد وعلاجها ان يفصد اولا و

يسهل الصفراء ويلزم ماء الشعير والاغذية الباردة ويعالج القرحة بالاضمدة الباردة مثل

المرهم الاسفيداج ونحوه فان الامر غليظا فاسقه اشياء الفواكه القابضة الحامضة المقوية للقلب

مثل ماء الرمان الحامض وماء التفاح والريباس بالسكر واضمده ثليله بالورد والصندل والكافور

المبردة واسقه اقراص الكافور بالماء البارد واجعل مقامه في موضع بارد وهواء بارد في الطاعون

الطاعون اورام وبثور تخرج مع تلهب شديد مجاوزا المقدار ويصير حوله احمر او اخضر او اسود

في البلخية

في الطاعون

او عمر بها ويحدث معه القي والخفقان والغشي واكثر ما يحدث في الخريف وفي اواخر الصيف وسببه

غليان الدم واحتراقه مع وقته وعلاجه ان يبادر ويسقى العليل جميع ما يقوي القلب ويبرد حرارة القرحة

من سقي ماء الرمان الحامض وحماض الاترج والتفاح والرايب الحامض وشم الطيوب الباردة مثل الورد

والبنفسج والنيلوفر وينوم في خلش او في مكان بارد ويوضع حواليه البطيخ الكثير او التفاح وورق

الخلاف والكرم والثلج والجمد ويغذى بالمبردة مثل القرص والاهال ويكلما يغلظ الدم من المبردة

مثل العدسية للصفراء ويفصد مع ذلك فقوية معدته بان يسقى الروب الحامضة واقراص

الطباشير واما الموضع نفسه فاشرطه واسل دمه بماء حار ليلا يجمد فلا يخرج وغمص مصا خفيفا

ليخرج الدم قليلا قليلا واواحدث الطلاء البارد والمكان البارد خفقان فانطله بالماء الحار

وسخنه واجعل بين العليل وبين الحنتى ما يمنع البرد عن الاصول اليه واصرف جميع عنايتك الى

حفظ القوة ثم حفظ القلب فان الموضع يمكن علاجه بعد ذلك واذا خيف الخفقان وذهب

وكانت القوة قوية فانظر فان كان يسعى فعالجه بعلاج الاكلة من الكي ثم ادمله وان كان قد اسود

فبالشرط قال محمد بن زكريا ينبغي ان يفر من البلاد التي يقع فيها الطاعون فان كان في العسكر فليجلس

في موضع عال فوق الريح وكذلك في كل علة يكون معها نتن وخبث في الاكلة هذه قرحة تبدو وتبادر

الى السعي وسببها مادة مفرطة الحدة والحرارة وعلاجها ان تكوى بالنار ويقور اللحم الصحيح

ويرى به او يذر عليها الدواء الحاد ويطلي حواليها بالطين الارمني والخل فان اسودت و

في الاكلة

برهل سوادها فضع عليها كرنبا مسحوقا معجونا بسمن مرة بعد مرة حتى يسقط السواد ويبادر للحمي

ليستطف اللحم المتاكل الردي ثم يغسل بخل وماء ويعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث

هذه العلة تعاهد الاسهال للصفراء والخل والكزبرة الرطبة والرازيانج وماء عنب الثعلب

وما اشبهها من المبردة والمدرة قال يوحنا اذا كويت الاكلة فاكوه بالفضة والنحاس في العرق

المدني سبب هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها واشتغالها الى الكيفية التي منها يتولد الحل

اذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت في باطنه واذا ارتكبت في العروق التي هي داخلة

في اللحم حدث منه هذه العلة واكثر ما يكون في الساقين وقد يكون في مواضع آخر ويحدث

في البلدان الحارة القليلة الماء المخصب وخصوصا في ارض الحجارة فان لهوائها

من اللطف والحرارة ما يثير من الاخلاط البارد غبار يتعفن بها عفونة يحدث منها هذا الداء و

سيما في الابدان المرطوبة ويحدث العضو قبل الخروج تلهب ثم ينتفط منه مكان ويبتدئ في

بالخروج وعلاجه الذي يمنع كونه وحدوثه ان يسقى حب الاصطمخيقون او القوقايا او هذا

المعجون صفة يوخذ من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج والزنجبيل والزبد والقنبيل من كل

جزء فيدق ويعجن بمثله فانيذ ويشرب منه عشرة دراهم وهذا المعجون خاصية في هذه

العلة ويترك اللحم والشراب البتة ويحمي اكل البقول والفواكه في البلدان التي تعتاد فيها

كون هذه العلة ويداوم على ترطيب البدن بالغذاء والحمام واذا ابتدأ التلهب والتنفط

في العرق المدني

في عضو فليسق في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهمين ويطلى
الموضع به ايضا فانه يبطل النبتة اما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج على قطعة اسرب وزن نصف درهم
واحد ويعصر بانه بحر شقلها فيخرج منه او يخرج منه شيء يلف ويعقد وان طال وقطع منه شيء
ولف الباقي ويحذر ان ينقطع منه اصلا لانه ان انقطع تقلص ودخل في اللحم ولدت وربما عفنا
دفر وحارة رديئة ولكن ينبغي ان يداري ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره ولا يبقى منه في الجسد شيء
ثم يضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الحنطة وصفرة البيض ودهن الورد وان انقطع في حاله فليدخل
الميل في ثقبه ويبط بطا طويلا ويفتق فتقا جيدا حتى يتفرغ كلما هنالك من رطوبة ويوضع فيه السمن
اياما حتى يعفن ويأكل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن علي الرويندي ان احد اسبابها علته
شرب المياه الحارة التي قد صارت الى حد العفونة تمت المقالة الثانية المقالة الثالثة في الحميات حمى يوم
سبب حمى يوم من حرارة غريبة خارجة من الصنعة يرد على الانسان اما من داخل واما من خارج فيسخن الدم
اللطيف في العروق المجاورة من الكبد ثم ينفذ تلك الحرارة منها الى هواء القلب المسمى الروح فيسخنه ثم
يندفع تلك الحرارة الى الشرايين ثم الى البدن فيكون حمى يوم ويكون مدة لبثها اربعا وعشرين ساعة
ويكون بحرانها بخارات خفية يخرج من المسام ورطوبات يبرز من البول والبراز وذلك اذا كان
البدن نقيا من المواد والكيموسات التي لا يحتاج اليها الطبيعة اما اذا كان في البدن كيموس ردي
اشتعلت فيه فصارت حمى مطبقة دموية فان اشتغل اكثر حتى تجاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب

في الحميات

حمى يوم

[illegible]

الى جرم القلب احدثت في اذابة الرطوبات اللحمية وكان منه حمى الدق وان كان الكيموس صفراويا
كانت فيه حمى غب وان كانت سوداويا كانت حمى ربع وان كانت بلغمية كانت حمى بلغمية وكذلك الحميات
المركبة على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كبير خطر ولكن ان اخطئ في علاجها ولم يدبر على ما ينبغي
فكثيرا ما ينتقل الى الحمى الدق او حميات ردية عفنة اما علاماتها فانها لا يبتدئ بنافض ولا قشعريرة
ولا يتغير البول فيها عن الحالة الطبيعية وكثير تغيره في لونه وقوامه ورائحته ولا يكون حرارتها مفرطة
لذاعة اذا لمس جسد العليل وينقضي بعرق او لا على الا تبدى ودسع قال جالينوس اذا رأيت الحمى
صداعا او وجعا في بعض الاعضاء في بدء ما يأخذ واذا اقلعت ذهب ذلك الصداع فاعلم انها حمى يوم
وقال انظر بعد نزول الحمى في العرق وفي البول فان رأيت فيها اثر حمى فان الحمى عفنة فان كان خالصا
نقيين فانها حمى يوم وقال حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة الطبيعية الى الحرارة النارية اللذاعة
وقال الحمى حرارة غير طبيعية ينبعث من القلب في العروق الى سائر البدن فيضر بالافعال الطبيعية وهي
في الاصل ثلث حمى يوم وهي التي يسخن معها الروح التي في داخل القلب فيشتعل في الاخلاط حمى الدق
وهي التي يأخذ في جرم القلب فيسخنه ثم يأخذ ذلك في الاعضاء المتشابهة الاجزاء والرطوبات الاصلية
الباطنة فيشفها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى الحمام فوجدت فيه قشعريرة لم يكن
يجدها فيما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم فيجعل الى اخراجه من الحمام وان لم يجد قشعريرة فهي
حمى يوم قال آخرون ان جاوزت الحمى اليوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى يوم وصارت

[illegible]

حمى يوم وحمى الدق

من الحميات الحادة قال محمد بن زكريا العلامات الدالة على ان حمى يوم قد اشتملت الى غيرها الى غيرها
من الحميات ان يكون الحمى اذا انحطت لا ينقى منها البدن وان تعقب منها او ان ينحط بغير عرق
فاما الحرارة الغريبة الخارجة فسببها اما جسماني واما نفساني فاما الجسماني فمثل التعب المفرط وشرب
الشراب القوي او الكثير او طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار او في الهواء البارد او الدخول في الماء
الشديد البرد او الورم الحار في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضاء او امتلاء
من الاغذية الكثيرة الغذاء او غليظة مسددة او قوية الحرارة او تخمة قوية او محاصرة متواترة او طول
لبث في الحمام او الاستحمام بماء غير موافق كمياه الحمامات وترك الاستحمام ان كانت العادة جرت به او حدة اوية
حارة او اكثار من الغذاء او ارتكه او نزله او التأخر في وقت الغذاء مفرطا اما النفسانية فمثل الغضب والهم
والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات الباطنة يسخن الدم الذي يحيط به القلب فيحمى لذلك الحرارة
الغريزية ويتولد منها كيفية حارة لذاعة ينفذ الى سائر البدن اضطرارا فيكون سببا لحدوث
الحمى اما علاج هذه الحمى فانها ان حدثت من التعب المفرط فعلامته حس الوجع في المفاصل ووجود
الاعياء والتكسر مع احرار الماء علاجه ان يدخل اذا انحطت حماه الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه
بالقرب من باب البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه وبالجملة فليكن مكانه منه لم يمكنا لا ينصب
بسببه عرق ولا لهيب ولا كرب ولا عوج الى عظم النفس بل مكان يستلذه ويمكن ان يطول الجلوس
والمكث فيه وليدخل هناك في ابزن فيه ماء فاتر مستلذ ويصب على جسده وعلى مفاصله خاصة

من الماء الفاتر صبا كثيرا ويدلكه دلكا رقيقا ويغمز غمزا لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدنه بدهن البنفسج دلكها
الفاتر وليعن من ذلك بمفاصله خاصة وخرز الظهر والعنق عناية اكثر ويستعمل ذلك هنيئة
ثم يعيد الدخول في الماء الفاتر وانصب عليه والمرخ ويستعمل الدهن ولكن كثرة صب الماء والمرخ
بالدهن وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه ثم يخرج من الحمام ويغتذي بالبقول والفواكه البارد
الرطبة والفراريج والجداء والهلاذ بامن السمك وعيد والاغذية المسخنة وان كانت جرت عادته بشرب
الشراب فليسق منه اقل ما جرت عادته في الكمية واكثر في المزاج فان لم يكن جرت به عادة فليسق
من الجلاب المتخذ من السكر الطبرزد والماورد ويزيد في توطية مضجعه وكمية نومه فان
بقي به بعد ذلك شيء من آثار التعب فليعاود التدبير من الراس وان لم يبق شيء فليرجع الى عادته
وان حدث من شرب شراب كثير او قوي صرف فعلامته ان يكون معها صداع وحمرة العين و
ثقل النفس وعلاجه ان يسقى العليل بعض الاشربة الحامضة المبردة بالماء الشديد البرد
شيئا بعد شيء من شرب الريباس او الرمان او التفاح ونحوها فاذا انحطت حماه فادخله الحمام
وليكن منه موضع معتدل وليصب على راسه ماء فاترا ثم يغذى بالطفيشل والعدسية
العدسية للصفراء مبردين ونحوها من البوارد المتخذ بماء الرمان والريباس والحصرم وبالسمك
الهاربا سكباجا وبخشى دهن البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من يومه ادخل الحمام ثانيا واعيد
عليه التدبير ومنع الشراب البتة ويسقى من ربوب الفواكه فان دام به ثقل في الراس والعين

وحمرة وتمدد فليفصد او يحجم ويعمل سائر التدبير ما ذكر ويسهل بماء الفواكه وان حدثت
عن طول اللبث في الشمس وفي الهواء فعلاجه ان يوخذ من ماء ورد ودهن ورد نصف
جزء ومن خل الخمر ربع جزء فيضرب حتى يتخذ ويبرد على الثلج ويصب منه على يافوخه شي بعد
شي ويوضع على خرق قد غمست فيه وبردت على الثلج منذ اول ابتداء الحمى الى ان تنحط فاذا
انحطت فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل على ما وصفنا وليصب على راسه
وصدره وسائر جسده ماء فاترا كثيرا ولتسق سويق شعير قد غسل بماء مغليات ثم القي عليه
مثله سكر طبرزد مسحوق وصب ماء مبرد على الثلج ويكثر من الماء حتى يروى ويغذى بعد
انحطاط الحمى بما ذكر وان حدثت لطول لبث في هواء بارد وماء بارد فعلامته ثقل وسدد في الراس
وميل لون الوجه الى بياض وبياض الماء وعلاجه ان يدلك جسده بعد تبيغ الحمى الى ان ينحط
ذلكا رقيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار من الحمام وليمكث فيه حتى ينصب فاذا ابتدا
العرق فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق ثم ليغتسل بماء حار وينشف ويتدثر ويخرج ويلف
في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم ياكل من اغذية لطيفة اكلا خفيفا ويشرب شرابا
صرفا فان بقيت بقية عاود الحمام وسائر التدبير وان حدثت من ورم حار حدث في بعض
الاعضاء من سقطة او ضربة وغيرها فينبغي ان يفصد في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم
على ما ذكرنا في باب الاورام ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم وينطفي
ناثره

ناثره ويعمل في اسهال الطبيعة والتطفية بما ذكرناه ويغتذى بالاغذية المبردة فان حدثت
عن وجع في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو ودم حار ام ريح غليظ
ام خلط لذاع ام كسر اصابه ودام عليه اليبس على ذلك موضع او سوء مزاج حار او بارد مع
مادة او بلا مادة ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكر في ابوابها من علاجاتها فان الحمى
تسكن لسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذ بالاغذية التي وصفت
ان حدثت عن تناول غذاء اكثر مما جرت به العادة او اكثر غذاء او اغلظ فعلامته ثقل البطن
وتمدد وجشاء الحامض والقراقر فيه ويبس ينبغي ان ينظر ويطلب فيه نقاء البدن من الحمى
فان هذا النوع من حمى يوم وربما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله
بماء الفواكه واسقه السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى خفت ادنى خفة فادخله
الحمام وليطيل فيه لبثه وليجلس في الماء الفاتر في الابزن ويصب منه عليه ويدلك جسده
فيه بالخالة دلكا جيدا ليغتسل به ويخرج ويعاود تدبيره من الاسهال بماء الفواكه والشراب
من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير فاذا خفت الحمى ايضا فادخله الحمام واجعل لبثه فيه
اطول واقوى بمقدار ما يرى من نقصان الحمى فاما في اول الامر فليكن ادخاله اياه الحمام مع
قوة وحدة وشديد انطال بقائه فيه او لشدة حرصه وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه
على المكان فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا النوع من الحمى ان

وقعت وعملت اطلاق البطن وادرار البول وخفف الغذاء او التدريج الى الاستحمام بقدر
نقصان الحمى انقلبت من غير ان ينقل الى حمى عفنة وان وقع في ذلك خطاء انقلب الى
حمى عفنة حادة مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية او ادوية حارة فينبغي اذا انحطت الحمى
ان يسقى من ماء الشعير شيئا صالحا ولكن غذاؤه بعد انحطاطها المزورات الحامضة
واعمل ايضا في اطلاق الطبيعة الاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد ويشرب من السكنجبين
السكري وليأكل من الرمان والفواكه الشبيهة به وليتوق ويحترس من جميع ما يسخن
فان هذه الحمى خاصة الكائنة عن شرب الشراب سريعة التنقل الى حميات العفن بادنى خطا
بالعليل وان حدثت عن تخمة فانها انما تحدث الحميات اذا كان الجشاء معها دخانيا وربما
مشا ولا يكاد يحدث مع التي يكون الجشاء فيها حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعته
فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يتجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يغذى باغذية عسرة الانفشاش
والاستحالة مبردة كالمتخذ بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الاشربة ايضا
ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع فان لم ينطلق طبعه فينبغي ان يطلق طبيعته
بما ذكرنا وان كانت في معدته بعد ارتكاب الحمى شيء يتهيا قذفه وعلامة ذلك ان يجد الثقل
في اعالي بطنه فليتجرع ماء حارا ويتقيا به وان كان الثقل في اسافل بطنه فليحتمل شيافة واما اذا بلغ
من تنقية المعدة ما لا يجد معه جشاء الدخاني ولا ثقلا ولا لذعا في بطنه ولا غثيا فليستحم
ثم

ثم يغذى ويتدبر بسائر التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما وان حدثت من غلظ واستمداد
او تزفلهن بعلاج ذلك على ما ذكر في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشياء
المذكورة لذلك وان حدثت عن طول لبث في الحمام وعلامته العطش الشديد وعظم النفس
والنفس علاجه اذا انحطت حماه ان يسقى شربة وافرة من السكنجبين ويغذى بالمزورات
من البقول الباردة ويومر بالاغتسال بالماء البارد وان حدث من استحمام في مياه الحمات
ما كانت الحمة زاجية او ملحية او حديدية او كبريتية او نوشادرية او نحوها مما يسخن سطح البدن
ويقبضه فينبغي ان يدبر بتدبير من حم عن برد غير ان موضعه في الحمام يكون من البيت الحار
عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل الماء الحار والدخول فيه والدلك
والتمريخ بالدهن واعادة صب الماء الحار والدخول فيه وفي ذلك فيه مرة بعد اخرى وتكون كل مرة
بعد مرة شيئا اكثر حتى يلين بدنه ويربو لحمه وينتفخ وجهه ثم يخرج بلطف ويضطجع ثم يغذى على ما
ذكرناه وان حدثت من ترك الاستحمام فعلامته استحصاف البدن وكثرة الوسخ والدرن عليه
علاجه ان يدخله الحمام حتى ينحط حماه ويصب عليه ماء عذب بكثرة فاترا كثيرا ويكثر الدلك بالخالة
وبزر البنج وتنظيفه من البورق ثم يخرج ويغتذى ببعض الاغذية المطفية ويشرب شرابا ابيض
رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غده ثم يجري فيه على عادته وان حدثت عن اكمة ونزلة
فينبغي ان يفصد ولو كان قريب العهد به او يحجم ان تهيا الفصد ويجنب اللحم والشراب ويسقى

ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكرنا في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكرنا هنالك حتى
اذا نضجت النزلة ولان السعال وخفت الحمى فيدخل الحمام ويتدرج في الرجوع الى العادة ولا
ينبغي ان يستهان بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما تنتقل الى ذات الجنب وان حدثت من طول
جوع او عطش فينبغي ان تحضره ولم يستحكم الحمى بعد اما تمرك الاعياء والتكسير ان يسقيه
سويقا مغسولا بماء كثير مبردا على الثلج وسكرطبرزد فان لم تلحق الا بعد اشتغال الحمى فتجرعه
من الماء البارد قليلا قليلا الى ان تنحط فاذا انحطت فادخله في الماء الفاتر ساعة ثم صب
عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ماء الشعير واطعمه الاغذية الرطبة وتجنب التعب حتى
يصح ان البرء واما الاحوال النفسانية فانها ان حدثت الحمى عن غضب مفرط فعلامته جحوظ
العينين وحركتها حركة شديدة مع احمرار الماء وعلاجه ان يدخل بعد انحطاط الحمى في آبزن ماء
حار مستلذ او يصب عليه منه في بيته بعد ان لا يكون في موضع يناله فيه ريح او بردا و
في بيت الاول من الحمام وليكن استعماله منه بقدر ما يلين جلده ويحمر حمرة رقيقة ثم يدخل
في الماء البارد قدر ما يعدد ويخرج من ساعته ويرش من الماورد على راسه وصدره ويضمد
بالصندل والماورد والكافور ويشرب ماء الرمان المر ونحوه من الاشربة كرب الريباس والتفاح
والحماض الاترج ويغتذي بالبقول الباردة بالخل والسمك المعمول بالسكر والخل ودهن اللوز
او بالزبيب فانه خير ما في هذا الباب وليمنع من الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك

مشقة فليمزج الشراب حينئذ بماء الرمان او بروده على الثلج ويشرب بماء البارد كثيرا ويتنقل عليه
برمان الحامض قد غسل بماء الورد ورش عليه بعد ذلك من الماورد ويحتال في تسكين غضبه
بضروب الحيل وان حدثت عن السهر فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان
او عن هم وعلامته ذبول الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويلة وعلامته سرعة النبض وسخونة الراس
والوجه والقلب والصدر وعلاجه جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاطها ولتكون اقامتهم في البيت
الاول بالقرب من باب البيت الاول ولا يعرقوا البتة وليكثروا صب الماء الفاتر على رؤسهم ما حسن
ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذية ليسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه ويلهي اصحاب الهم عن همهم
في ذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي ولينشق اصحاب السهر من دهن البنفسج وليطلوا القدم
مواضع ربعة وعلى فرش وطية قال محمد بن زكريا من الناس ناس اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذاء
كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاسفيدباجات والاشربة الغليظة حموا فليتوقى هولاء
ادمان الاغذية التي ذكرناها ويغتذوا بلحم الجداء او الفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب ما رق ولطف
ويستعملوا الحركة قبل الطعام وليتعاهدوا الفصد والاسهال فان البوالي مما ذكرنا يوقعهم في الحمى
الحادة ومنهم ناس اذا انصوا او سهروا ودافعوا وقت الغذاء واغتذوا بالادوية اللطيفة او اليابسة
حموا فينبغي لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال ويستدركوا حمياتهم بالترطيب لابدانهم سريعا فان ا
بما ذكرنا يلقيهم في حميات الدق حمى الدق قال محمد بن زكريا متى بقيت الحمى ثلثة ايام فصاعدا لا يقلع

حمى الدق

وهي معذلك ليست بقوية الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات
الحادة كعظم النفس والتنفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكن دائمة
بحالة واحدة ولا يستبين فيها ولا نوبة وهي معذلك فاترة ساكنة فانها دق ظاهر
بين واستبين امرها ايضا بان يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدت تحم لعقب
الطعام دائما فالحمى دق لا محالة فان حدث مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينه قد غارت
ولحمه قد نقص وجلده قد تشنف فان الدق ح ليس انها قد ابتدات فقط بل قد عملت فيه
وابلغت اليه وهذه الحمى يبرؤ عنها في ابتدائها ما دامت لم يضر به الحمد الذبول ومن
اجل ذلك ينبغي ان يعطى علامات الذبول لا يستعمل بعلاجه للطمع في برءه فنقول ان
من بادي من الدق الى الذبول يلطا اصداغه لطاء شديد ويغور عيناه ويدق انفه
ويبجرد جبهته ويصغر اذنه ويرق جرمها ويكون جلد جبهته ممتدة كانها جلد قد جففت
على عظم الوجه والبدن كله يتلك الحال عارض اللحم ويدق رقبته وينتو حنجرته وادا انت
تفقدت عظام الصدر بالحس او بالنظر ادركها عددها وبالجملة فليس بدنه الا جلد
وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا غير
انه مع ذلك صلب واوثاره ظاهرة الاضمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي مع ذلك هابطة دبرة
فارغة من الدم الاطئة منطبقة لا تحوي وتجويفها على كرسي وقد وهبت النضارة عن

اجسادهم البتة ويحصل منهم الجلد وصار بمنزلة جلود المشايخ وبعضهم بطونهم حتى كانه
ليس فيها شي ويبرق المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط ويسيح مع ذلك وتقشف
وربما ظهرت عظام الرسغ والمشط منهم ويتعقف منهم الاظافير ومن شاء من هولاء
شعره او انطلقت طبيعته فالموت قريب منه واذا بلغ البدن من الجمود والذبول الى هذا الحد
فليس الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت خبر بقية من اللحم والدم والماء والرونق والقوة
ولم يكن ما ظهرت من هذه العلامات به قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حاله ان دبر
على ما ينبغي واما من لم يكن به كثير نحول ولا نحول ولا طالت به الايام وانما به من علامات
الدق ادحاه ليس قد لزمه ايام وقد ابدا به معها بعض النحول والتقشف فان برءه يسهل
ويسرع باذن الله تعالى العلاج والزم هولاء ماء الشعير واغذهم بعد انحداره بالسمك
الهاز ما كبابا ومشويا او بالبقول الباردة والرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع و
القثاء والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يعيدوا ويكون امنه مكان لا يتادون بحره البتة
واجلسهم في الماء الفاتر هنيئة ثم مرخهم بدهن البنفسج والزمهم بمساكن باردة رطبة الهواء
مفروشة بصنوف الحضرة الباردة والطيبة وضع على صدورهم خرقة مصبوغة في صندل
وكافور وقد نقعا في الماورد والبرد على الثلج بعد هضم المعدة ونزول الطعام عنها وقبل ان تغتذي
ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس العليل ببردها وصل الى جوف كثير من بدنه وان كانت تقشعر

منها ويعتريه بعد ذلك حرارة فليقتصد قليلا ثم يوضع وليبدل متى حصب تصطح وليستنشقوا
دهن البنفسج ودهن القرع ويزاد فى وطائهم ويطلبوا النوم بجهدهم ويجتنبوا السهر والفكر والجماع
والباه والسكون فى المواضع الحارة واليابسة الحر وان كان الحمى اوفى حرقة وحرارة فاسقهم من
اقراص الكافور كل يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب فى الشراب مع
لعاب بزر قطونا عند المبيت والح واكب على صدورهم بالتبريد بقضبد لطليلا باها
بالطيوب والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء فى مرات كثيرة لاسيما ان كان الزمان صيفا و
ليبرد وامنه كل مرة دون الاستيفاء ويجذره اتمام الاكل والاستيفاء منه دفعة وليسقوا
الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا عطشا البتة ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف
فان من توسط الدق وبان فيه الهزل والنقصان الا انه لم ينته لعد الى الحد الذى ذكرنا انه لا يبرأ
فانهم يحتاجون الى مثل هذه التدبير بعينه الا انه ينبغى ان يلح وسائر عليهم به ويستقصى ويوكد
بالغ فيه وليدخلون الحمام والابزن فى اليوم مرتين او ثلث مرات وينبغى ان يكون فى الحمام موضع
لا يوذيهم هوائه ولا يكربهم ولا يوسخ ابدانهم البتة ولا يكونوا فى مواضع يقشعرون فيها فاذا
اذا حالهم الحمام ان يمكن استعمال الابزن وصب الماء من غير قشعريرة يعرض فاما التعرق والنشق
الهواء الحار فاضر الاشياء لهم فليدخل هولاء الحمام والابزن بعد سقى ماء الشعير بعد ساعتين
ويمرخوا بالدهن متى خرجوا من الابزن فان حفت البطن من ماء الشعير ولم يبق فى الحشاء له طعم

فليمض بهم الى الحمام من غير ان يتعبوا ويستعملوا الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يربوا
اجسادهم قليلا ويحمر ادنى حمرة ثم يغمسوا فى الماء البارد الذى لا يوذى برده غمسة واحدة
ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج وما يحاه من الادهان ويشد ثروا له فى الحمام ثم يخرجوا منه ويطعموا
ما ذكرنا وما يعقد والذى حددناه وينا موا فى البيوت وسحر لوطبة قليلة الضوء فيها خيوش
واجاجين ماء وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد وشاهسفرم والبنفسج ونحوها مما
حضر وان كان الزمان شتاء فينبغى ان لا يكون فى مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق الهواء
البارد من اعظم ادويتهم ويستغنون به عن تبريد القلب بالاضمدة والاطلية التى ذكرناه وليد ثردا
تدثرا حارة حفيفة المحل وخاصة رؤسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة ويعرا طرافهم غمرا وفيقا
ويتنشقوا دهن القرع المربى بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا ونشطوا للدخول
فى الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشاء اشتغلوا بذلك والا فليعتشوا من غير استحمام بعدم
قبله ويطلبوا النوم وان كان اليبس والنحل قد ابلغ ويمرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او
القرع او النيلوفر وان لم يكن الحرارة والحدة قوية فليكن شرابهم من شراب ابيض رقيق ممزوج مع
الماء البارد قدر ما يخفى طعم الشراب وان كان الحرارة والحدة فليسقى الجلاب السكرى مع الماء
البارد قال: واحذر على هولاء ان ينطلق بطونهم وان حدث ذلك فبادروا مساكها وقد
ينفع هولاء اذا كانت الحرارة التى بهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن بقرة وسا اذا استقصى

نزع الزبد منه وكانت فيه حموضة وسقوه فكان ماء الشعير ايضا وان كانت الطبيعة منطلقة
احذره مع الكوالب ويحتاج الى هذا والى تبريد وتطفيه كثيرة مثكان بولره هنيا او عليه
صفائح دهن اد قطع لحم شبيهه بالمنوط والاشياء الشبيهة بالنحالة فانه ينبغى ان يكب على مرة الا
بالتبريد الذى فى الغاية من البرودة اما من كان قشفه وعوله شديدا ليست به حرارة قوية
فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شرب وادام به وارفق الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز
وينبغى ان يحذر من اللبن الحليب فانه له خصلتان التجبن والاستحالة الى الرداءة
وليس يتجبن هذه الالبان التى ذكرناها فى المعدة الا فى الندرة فان خلط بها شئ يسير
لم يتجبن واما الاستحالة الى الحرارة فينبغى ان يتفقد حال الحرارة كل يوم فى لمسه وبنفسه و
وبوله ومقدار عطشه فان وجدته زائدا على ما كان قبل سقى اللبن زيادة كثيرة امسك عنه
ويسقى الحامض وماء الشعير واقراص الطباشير ونحوها ويسهل بماء الاجاص والترنجبين
ان لم يحسب الطبيعة حتى يزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب الدق
فاما من بلغ من هولاء الى ان تبين منه عظام الوجه والمشط والقص والعين وسقط منه
البطن ويضيق مراق البطن منه ما يظهر وكانت عظامه كانها قد دقت فليس ينبغى ان
نشتغل بعلاجه على انه يبرء وقد يقلل هولاء ايضا على حال بالاغذية السريعة النفوذ وبا لطيف
فليوخذ هولاء ماء اللحم من فراريج فليقطع قطعا صغارا ويستخرج ماؤها بقليل ملح كما يستخرج

ماء اللحم او من لحم احمر من عنق جدى او تشبب ماديه ويصب فى ذلك الماء شئ من ماء
التفاح او السفرجل المزوج شئ من شراب ويلقى فيه كعك قد اجيد سحقه يحسونه او ملقوه
ويمضغون له فيصه مصنده او ممسكه ان لم يكن بهيج بهم منها صداع ويتجريين ايديهم
بالعود والند ويوضع حواليهم الرياحين والنحالح ويرش عليهم الماء ورد ولا يشمون الا طعمه
التى لها ريح شهى كالتفاح والكرداملى ويشوى الفراريج ثم يرش فى وجوههم وليمضغوا
من صدورها ومصوها وها فقط ويرموا بالثفل ان كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن
كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج بماء اللحم ثم يدق صدورها بالمدق ويعصر
حتى يخرج عصارتها كلها ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وشئ يسير من دارصينى
ويجعل فيها شراب وكعك ويحسونه صفة اقراص الكافور المبرده للقلب والكبد الجيدة
للحميات الدق والحرارة ورد احمر مطحون ١٠ م طباشير ابيض حلال ٥ م بزر الخس ٤ م بزر البقلة
الحمقاء م بزر الهندباء ٢ م بزر القثاء ٥ م بزر القرع الحلو ٣ م عصارة السوس ٣ م ترنجبين ١ م
كافور يعجن بلعاب قطونا ويتخذ اقراصا ٢ م صفة سفوف نقطاه اصحاب الدق اذا الا
طبايعهم ورد احمر مطحون وطباشير مكد ٥ م طين ارمنى وصمغ عربى مكد ٢ م عصارة الا بيربارس
وعصارة السماق مكد ٣ م بزر الحماض المقشر وجلنار مكد ٢ م مقل مكى ٢ م كزبرة منقوعة
بخلو مقلو بعد ذلك ٣ م يدق كله ويطوف منه ٢ م غدوة مثله وعشية برب السفرجل

او ماء الرمان او ماء الريباس الساذج قال جالينوس ظهور الحمى في الدق بعد الغذاء مثل
حرارة النورة والحجارة التي اذا صبت عليها ماء سخنت وقال خاصة علامات الدق ان يكون العروق
الضوارب اسخن من المواضع التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات وقال اصحاب
الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا الى مقدار كثير منه لانه يضر اعصابهم الا صلابة
لنحافتهم وقلة لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطباء يدعون سقي الماء البارد فحينئذ يجب في الابتداء
او حين بالبدن قوة ولحم فاذا نحل البدن ووقع في الدق الخالص سقوه لا ينتفع به وقال ان
الابدان المرارية النحيفة اليابسة مستعدة في الوقوع في الحميات متى امسكت عن الطعام و
الحمام واسرف في الرياضة والسهر والجماع لجهل الاطباء ونحو ذلك فان هو حيث امسك عن الطعام
بجهل الاطباء ووقعت في الدق وقال اول ما يجب ان يستعمل في الدق الهواء البارد لانه يبرد القلب
وقال اكثر ما يكون حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب والمعدة او الكبد
وقال اذا رايت محموما قد اخلف برازه مدة الغالب على المرار فاعلم ان حماه من حميات الدق و
الذبول فامنع من استعمال ماء العسل فيهم حتى يظهر دليل آخر وقال اذا حدثت الدق بعد حميات
قوية او طويل المدة جدا فانه دق خبيث ردي واذا حدث بعقب حمى يوم فانه دق سهل غير
مستحكم فان لم يعالج الذبول ايضا وقال لا ينبغي ان يكون اضمدة اصحاب الدق مما يقبض شديدا
فان ذلك مع انها مع انها لا يرطب لا يغوص برودتها الى عمق البدن لانها يضم الجلد ويجمعه وقال

انفع وجوه سقي اللبن بصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يكن حلب عنده ويشرب حارا ولا
يصيبه الهواء كثيرا وقال سقيت خلقا كثيرا في ابتداء دقهم في الدق الماء البارد فقط
وقال لا تدبر الا بالابزن والمرج بالماء لما وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال يونس اذا رايت
البراز من غير جنس ما يوكل ويشرب لكنه اختلاف يشبه الصفراء الا انه انتن وهو اشد حمرة من الصفراء
ولم يحس ولو وجد وربما كان فيه دسم فاعلم ان الاعضاء والشحم يذوب فان دامت فيه
ادى الى الذبول فتداركه ذلك بسقي الماء البارد قال اليهودي كل حمى يبقى اسبوعا وهي فاترة
ولازمة سببا واحدا لا يزيد ولا ينقص وذلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت
وان بقيت اسابيع فقد رسخت قال آهرن حميات الدق لا يحتاج الى النفض كما يحتاج اليه
في حميات العفن ولا يحتاج ما يلطف ويفتح السدد كما يحتاج اليه في حميات يوم قال ثابت اذا
كان اصحاب الدق يلتهبون بشرب اللبن فانقلهم الى دوغ البقر المصفى ويكون قدر ما يسقون
في الاول عشرة دراهم ويزداد كل يوم حتى يبلغ ثلثين درهما ويزداد وينقص على قدر الهضم او اسقهم
ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع على هذه الصفة يوخذ السرطانات احياء
ساعة يصاد فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بماء الرمان والملح حتى ينقى ويهرمها ثم يغسل
بماء قراح ثم يرضض ويلقى مع الشعير والقرع ويطبخ ويسقى قبله مثقالا من هذه القرص صفته
لسان الحمل سـ م طين ارمني ا م خشخاش ابيض ٥ م طباشير ٢ م ورد ٤ م بزر بقلة الحمقا ح

القرع والقثاء والخيار وحب السفرجل المقشر مكد ٤ م بزر البطيخ ٢ م عصارة السوس ١ م
نشا وكثيرا وصمغ مكد ٣ م يعجن بماء البزر قطونا ويسقى منه مثقالا بماء القثاء على الريق و
يسقى ماء الشعير بعده بساعة ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية مع ماش بدهن
لوز مخلوط بدهن قرع فاذا انحطت طبايعهم فاسقهم مكان ماء الشعير ماء سويق الشعير بعد ان
ينثر عليه صمغ مقلو وقال ان كانت قوة اصحاب الدق قوية فاحلب على ابدانهم اللبن وان كانت
ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب وقال اخص العلامات لحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام وذلك
مثل شي الرطب السيال يصب على الحجر المحمى فعود مس ذلك قال محمد بن زكريا حدثني رجل من
مشايخ الاطباء انه راى رجلا واحدا وعلاوا من الصبيان ممن صاروا من الدق الى غاية التقشف
والنحول بروا فاما انا فما رايت ذلك ولا احسبه مما يمكن ان يكون وخاصة فيمن جاوز من الصبى وقال
اجود ما يرطب به قلب اصحاب الدق ويسكن العطش ان يعصر الحصرم ويصب ماوه على بقلة الحمقا
ويدق ويعصر ويبرد ذلك الماء بالثلج ويخلط فيه شي من ماء الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد به
واذا ضربت رفعت وبدلت ولا يزال كذلك حتى يحس العليل بالبرودة في باطن يديه ويسكن عطشه
وربما تلطخ به دهن ورد وذلك اذا كان مما دون الشراسيف ورم حار ويطعم حساء طريا قد غسل
بماء بارد ويغمس في الماء البارد ويأكله وقال ينبغي ان يهتم بتبريد القلب بالاضمدة غاية الاهتمام
وكلا الاغذية الباردة والهواء البارد فانه قد يودي الى الذبول البارد قال ابو منصور رايت انا

شراب الكدر نافعا في الدق اذا كان بعد في الابتداء وفي جميع الحميات الحارة وخاصة اذا
كان بالاطفال فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعمل على غاية التوقي والحذر
فقد رايت منهم عدة احدثتهم حمى حادة فبادروا الى شراب الكدر فشربوا منه فتلفوا وينبغي ان يسقى
كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار عليه صفته شراب الكدر يوخذ ماء الاجاص وماء التمر
الهندي وماء الابرباريس وماء التوت الشامي وماء الحماض وماء الاترج وماء القثاء وماء الرمان
الحامض وماء التفاح الحامض وماء السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء البطيخ الهندي
وماء الورد وماء الخيار وماء القثاء وخل خمر وماء الحيا الذي هو معروف بهوب الارض مكد
عشرة اساتير ثم ياخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطرح في قدر ويصب عليه خمسة امناء
ماء ويغلي برفق حتى يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا الماء مع ساير المياه في قدر ويطرح فيها قدر
منين ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل ثم يرفع ويوخذ وزن مثقالين
من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في اناء ويستعمل وقال في الدق والذبول
هو يبس غالب على البدن وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفاء الحرارة الغريزية من كثرة التحلل
بالامراض ودوام الاوجاع وساير الاعراض التي منها يموت الطبيعة فلا يزال الانسان اولا فاولا حتى
يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من استيلاء اليبس فعلاجه مثل علاج الدق واما الاخر فينبغي ان
يحتال بكل حيلة الطبيعة ان يسخن البدن وذلك بان يعطى عسل المربيات الحارة مثل عسل الزنجبيل

في علاج الذبول

والوج واشباههاو بعد ذا اما الاسفيدباج المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقى من الشراب الرقيق
الصافى ويقعد فى ابزن قد طبخ فى ماء البابونج والمرزنجوش ويشتموا الطيب والرياحين وبخور بالعود
الطرى او يجذ روا لحمام فاذا قوى واقبلوا اعطوا ادوية اخرى اقوى حرارة مثل دواء المسك والمسك
وان احتملوا فالترياق والمثرود يطوس ويتعاهدوا استعمال هذه الحقنة صفته يوخذ راس حمل
واكارعه مرضوضة فيلقى فى قدر ويلقى معها من الحنطة والحمص والشعير كف كف شبث وبابونج
اوقية اوقية ودق نخرمكد اوقية حسك اوقيتين تين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الماء بقدر
الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحقن به مع اوقيتين من دهن شيرج
واوقية من دهن بان ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل والنهار بدهن شمع قد
اغذ بدهن جيد او دهن نرجس من اول النهار صفرة البيض ويتبعه بشى من الشراب و
يدخل بعد ذلك الابزن واذا خرج غذى باسفاناخ بعدلان يجعل فيه شى قليل من زنجبيل
ودار صينى وخاولنجان ويتبع ذلك باليوم وهذا تدبير الى ان يبرء قال بقراط لا يستعمل
ماء العسل فى الذبول وحميات الذبول فانه من اعظم الاشياء له مضرة قال جالينوس
اما مقاومة البدن لئلا ييبس سريعا ويمتد به الرطوبة مدة طويلة فيمكن وهذا الجزء من الطب
يسمى تدبير الشيخوخة والغرض فيه مداواة جرم القلب قال ثابت الذبول عسر العلاج لا يكاد
يبرء قال محمد بن زكريا الذبول المستحكم لا حيلة فى برئه ولو امكن برئه لامكن ان يدفع الهرم

حمى الغب حدوث سبب هذه الحمى صفراء تعفن خارج العروق فى المرارة والكبد وسبب
النافض حركة الصفراء العفنة وخروجها من اماكنها الى العروق وانصبابها على العضل كما يصب
الماء الشديد البرودة على البدن فينفذ منه الانسان ويقشعر ويكون النافض فى الغب مع
نخس شديد كانه برد مالا و كما يعرض فى الرجل عند الخدر ويكون النافض فيهما قويا والبرد قليلا
ولا يطول مدة النافض ولا يمتد بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس جسد
العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض للعليل عند شدة الحرارة وبها ثوعا هذ
هذيان وخبط قليل فى الكلام ولا سيما اذا كان العليل حار المزاج وقد يعرض ايضا معها غثى وكرب
وقى مرة صفراء وربما انطلق البطن بمرار اصفر ويكون النبض معها التهابا سريعا عظيما متواترا
الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى يقع البدن والنبض معها ويكون البول معها نارى اللون
غليظ القوام له سهولة وريح عفن وتعرض فى الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ولمن كد
التعب والسهر والصوم والاغتذاء بالاغذية الحارة اليابسة والشرب من الشراب العتيق
وفى البدن والازمان الحارة واذا رايت خلطا كثيرا قد حواه الجسم فشق بانها حمى غب وهى
ثلاثة انواع خالصة وغير خالصة والمعروفة بشطر الغب فالخالصة هى التى يكون مدة نوبتها
اثنى عشر ساعة ومدة فترتها مساو ثلثين ساعة لا تزيد عليها ولا تنقص ولا يخطى وقتها واذا كانت
كذلك انقطعت بسبعة ادوار وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثنى عشر ساعة من اربع الى ثمان

ساعات وتسع واذا كانت كذلك انقطعت فى اربعة ادوار وخمسة ويكون انقطاعها بخروج المرار
من البدن او بقى او بعرق يسير او بكليهما اما غير الخالصة فهى التى يزيد نوبتها على اثنى عشر ساعة
حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما بلغت ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان اسخف جعل
مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعله اطول وكلما كانت الفضول ارق واسخن واقل جعلها اقصر
واما شطر الغب فانها حمى مركبة من غب والبلغمية فاذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفراء
والبلغم فهى شطر غب خالصة واذا اختلفت فبحسب اختلافها يكون غير خالصة وهى ايضا ثلثة
احدها يغلب عليها الصفراء فيعرض من اعراضها مثل قصر النوبة والعرق والقى المرار وخروجه بالبول
والبراز والثانى ما يغلب عليه البلغم فيظهر اضداد ما ذكرنا من الاعراض والثالث ما يتساوى الخلطان
ويتكافا الاعراض واما الاستدلال بادوار الحميات فلا ينبغى ان يتكل عليها الا بعد شهادة ساير
الاعراض لانه قد يتركب من ادوار الحميات ويشبه دورها دور حميات فارلشت بها وامادوام بعض
الحميات وتغير بعضها فقد كنت شرحت ذلك فى كتابى المعروف بعلل العليل فرايت تكريره ههنا
فضل وقال حمى الغب التى لا يخطى وقتها عليها بالفرج فى سبعة ادوار بعده قال جالينوس حمى
الغب يبتدى بنافض شديد ولا ادرى متى رايت الربع والسابعة كل يوم ابتديا بنافض شديد بل
يشتد نافضها على الايام وقال ينبغى ان يعرف فى اول يوم ياخذ الحمى انه حمى او فى اليوم الثانى
ويحكم معرفتها فى اليوم الثالث ولا ينبغى ان يكون يجاوز اربعة ايام ولا يحيط بها الطبيب علما وقال

من احتاج من اصحاب الحمى الغب الى دخول الحمام فيصب على بدنه دهنا مسخنا ثم يستنقع
فى الماء بعد اربع ساعات وقال الحمى المسماة بشطر الغب هى من الحميات الدائمة وتركيبها
من البلغمية اللازمة والغب المفارقة قال شاذوق العلامات الدالة على ان الغب طويل
وليست بخالصة ان يكون النافض بعسر التهابها وتلهب قليلا ثم يبرد ويطول مدة النافض
واذا التهب ايضا يكن بشديد الحرارة وقلة العطش ولا تتبين فى البول نضج فى الثالث والرابع
قال آهرن اذا لم يمكنك تليين بطن صاحب الحمى الغب لضعفه او لعسر اجابته وشدة يبسه
فاحقنه بماء الفواكه الباردة المزلقة وقال وربما يصير حمى غب بعد ثلث او اربع نوايب حمى محرقة
وقال حمى الغب من انواع الامراض الحادة فاستغنى عن علاجها بما فى ابواب تلك الامراض وقال
اياك ان يلين بطن المحموم فى يوم الدور الا من حاجة عظيم وقال ان كانت الغلبة للصفراء
كانت اسرع انقلاعا وقال اما الذى يستوى فيها اعراض الصفراء والبلغم فلا يكون ولكن
نقولها قياسا لعقولنا قال ثابت تقدم النوبة فى الحميات تدل على تزيد المرض وتاخرها
يدل على نقصه وقال اذا احتجت الى ان تسقى العليل قرص الكافور لا تسقيه الا بعد ظهور
النضج فى الماء او بعد الاستفراغ واذا تبرد الكبد بالحرق فلا يعجل الا بعد جلاء المعدة من الطعام
وقال انى لا اعرف دواء من خواص العلة اصلا اخرجا تاما باستعمال الفى مرة واحدة قال محمد بن زكريا
تقدم النوايب تدل على رقة الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال بطول

نوائب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة ويقصر لاضداد ذلك وقال بعض اطباء
في الحميات الحادة يدل على حرارة الكبد جدا فاذا رايت ذلك فزد في التدبير بالتبريد والتفتيح
فان البطون يستطلق وقد صفرت الكبد فانطلقت الطبيعة قال علي بن ربن الحمى التي تنقض
فلا تعالجها بالبرودة جدا فانها تغلظ المادة وتطلق الحمى وتولد الادوار قال ابو منصور رايت فتى
كانت به حمى غب فانت عليه في الرابعة فاقامت ولم يفارقه في الوقت الذي كان يفارقه فيه ولحدث
اعراضها تزايد فبادرت بفصده واكثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت وخرج سهاما ...
تاما فاما علاج الخالصة من حمى الغب فانظر فان كان العليل قويا وكانت الطبيعة يابسة وعهده
بالبعض بعيدا فاسهله بماء الفواكه الباردة او انقع لعشرين درهما من هليلج اصفر في ماء مغلي
يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن ٢٢ ترنجبين واذف فيه وزن ربع درهم سقمونيا
واسقه يوم الراحة سحر مع شربة من الجلاب والماء حتى ينفض نفضا قويا فانك اذا فعلت ذلك
فاما ان لا ينوب الحمى بعدها البتة او يكون نوبتها خفيفة ثم خذ في ساير التدبير وان كان العليل
ضعيفا والزمان قيظا فخذ وزن ١٠ ام تمر هندي و٢٠ اجاصة سمانا فاطبخها برطلين ماء حتى يتهرى
ثم امرسه والق وزن عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه بالعشا حتى ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس
فاسقه من ماء الشعير شربة وافرة والزمه مكانا دفيا الى ان ينهضم فان كانت النوبة بالغداة فاسقه
ماء الشعير ليلا فاما ان تسقيه بالقرب من النوبة فلا واغذه بالبقول الباردة والمزورات التي فيها

مرارة وخل زيت واطعمه خبزا سميدا مغسولا في الماء الحار ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد واسقه
بسكر وان الطلب غذا اقوى فاعطه زيرباجة او عدسية مزورة بقرع او حماض وخل وسكر
ودهن لوز بلا زعفران او سوسلك باسفاناخ وقرع مزور او خس وقضبان السلق مسلوقة
بدهن لوز او سرج عذب او حصرم بسماق او بصل او يجعل فيه لوز مسحوق او اطعمه مزورة من سمك
صغار وقضبان البقلة الحمقاء او اللوز وجنبه اللحوم والاسفيذباجات وليأكل من اللبوب
لب الخيار والقثاء وليشرب من ماء القرع في امانه ومن ماء البطيخ في امانه وليشرب ماء الجلاب
والسكنجبين معتدلا بالمزاج ولكن تبريده وتطفيته بقدر حرارة الحمى فان كانت الطبيعة
تجي من ذاتها مجلسين او ثلثة كل يوم فلا تسقه المسهل ودبره بساير التدبير واسقه بدل الليا
المسهلة ماء الرمان المز كل ليلة مع لعاب بزر القطونا وضع كبده بالليل وفي الاوقات التي
يخلو فيها بطنه خرقة مغموسة في الصندل والماورد مبردة واجعل وقت غذائه قبل النوبة
ثلث ساعات وابعد ايضا ولا اقل من ساعتين فانه ان كان بقرب النوبة كانت الحمى اقوى
واسخن وذلك ان الطعام اذا ورد المعدة غمر الحرارة التي فيها ثم انها تراجع قليلا قليلا
حتى تزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام كثيرا وذلك مثل حطب كثير او رطب يوضع
على نار صغيرة فيكاد ان تطفيها ثم ان حرارة النار يقوى قليلا قليلا حتى تشتعل منها نار
عظيمة واذا انابت الحمى صارت الحرارتان واحدة فصارت اقوى وفي ايام الراحة وبعدا

الحمى يجتنب جميع ما يسخن من الاغذية والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس فان كانت الحمى
شديدة اللهب والحرارة فاكثر من سقي ماء القرع او الخيار او البطيخ الهندي او لعاب بزر
قطونا بماء الرمان المز والجلاب ودهن له ماء الشعير وان كانت النهار طويلا او كان في غذائه
نقص فاسقه شربة اخرى من ماء الشعير واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير بساعتين
او السكنجبين السادج السكري وان كان العطش واللهيب شديدا فاحقنه بهذه الحقنة
فانها تسكن اللهيب وتطفي اللهب صفة يوخذ ماء الشعير قدر اوقيتين لعاب بزر
قطونا اوقية ودهن القرع او دهن الورد الخام اوقية بياض بيضتين غير مشويتين يخلط جميعا
ويحقن واذا فارقت الحمى ولم ينب فاتركه على تدبيره ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا وحدها ثم رده
الى عادته اما غير الخالصة فليكن تدبير هذه التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كانت بالعليل
دلايل الدم فليفصد وليميل على القي في ايام الادوار ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة
الملطفة مثل السكنجبين الساذج ويسقى اقراص الورد على هذه الصفة ورد عشرة دراهم
حب القرع والخيار مقشرين من كل خمسة دراهم صندل ابيض سقمونيا من كل نصف درهم كافور
ربع درهم يقرص بماء البقلة الحمقاء يسقى منه على قدر القوة ويكف يوم النوبة عن العلاج كله الا
بالسكنجبين والماء الحار فان طالت العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع قشور اصل الرازيانج
وبزره وورقه فانه يلطف المادة ويخرجه بالعرق والبول ويتعاهد في وقت النافض وضع الاطراف

في الماء واخذ الثياب ليلصق جميع البدن حرارة وبخارية ويكون ما يلبس من الثياب في
ذلك الوقت اكثر ما ضد ما ابحر ما حصل الرازيانج وبزره على مجمرة ويدخله تحت ثيابه الى ان
يعرق فان لم يع وطال الامر سقي اقراص الورد المذكور في باب حمى البلغمية وتسقى الصبر بماء
الهندبا والرازيانج فان جاوزت ثلثة اسابيع فدبره تدبير اصحاب البلغمية واما شطر الغب
فكما انها مركبة من الصفراء والبلغم فينبغي ان يكون العلاج حسب ذلك وان يسهل الخلطان
جميعا بدواء هذه صفة ايارج فيقرا درهم شحم حنظل نصف درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم سقمونيا ربع درهم وهي شربة واحدة والعلاج الذي يخصه تعاهد القي يوم
الدور وتناول السكنجبين السكري البزوري والجلنجبين ورب الحصرم المغسل وينقع
الصبر بماء الهندبا والرازيانج وقرص الورد ويجعل في غذائه بزر الرازيانج والكمون وماء الشعير
والشبت والكرويا وماء كامخ ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر من دلايل الصفراء والبلغم في
استوائهما واختلافهما حمى المحرقة هذه الحمى من جنس الغب وسببها صفراء تعفن داخل
العروق وهي اقوى من الغب واشد حرارة ولا يفارق البدن وتشتد مع ذلك كل يوم مرة
وليس يعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها فاما ساير الاعراض حمى غب فانها
في هذه الحمى اقوى واشد حتى يسود معها اللسان وهي اخشنها ويخشن وهي اسلمها او بصفر
وهي متوسطة فيما بين ذلك والفرق بينها وبين المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها حرف

Margin notes: ... العطش ; بالرطوبة ; حمى المحرقة

معرطة ويمدد ويحتاج من التدبير في العلاج الى مثل ما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى و
يوكد بحسب فضل على تلك في تو تهادح ارتها واسقى العليل في هذه الحمى كل ليلة من ماء الاجاص
والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين فصاعدا والزمه اقراص الكافور سحرا
وماء الشعير مع طلوع الشمس واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندي
واغذه بالخبز المغسول او المغشوب المنيض مع السكر والق في الماء الذي تسقيه شيا من بزر
قطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان ومربان يمسك في فيه دهن اللوز ثم ادلك على
لسانه من الخشونة والصفرة او السواد بخرقة كتان واعصر لعاب البزر قطونا والسكر وليكن
الخرق المغموسة في الصندل والكافور والماورد المبردة على كبده وصدره في اكثر الاوقات واسقه
الماء الشديد البرد على ما ذكر في باب الحمى المطبقة الى ان تخضر وتد فانه يطفي بذلك
نائرة الحمى في المكان ثم يعرق ويبرا ويقارب البحران انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه
ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكنجبين والسكر واعطه
رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة الساذجة فان كان هذيانا شديدا فاكثر من صب
اللبن على راسه والسعوط بدهن البنفسج وقال من كانت به حمى محرقة ثم اصابه نافض حلت
حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم يتبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش
وقال المشايخ لا يحمون حمى محرقة فاذا احموا هلكوا وقال اذا كانت بالانسان حماه محرقة وكان

معه سعال يابس لا ينزعج ان عاجا شديدا لكنه يحركه قليلا قليلا لم يكن معه عطش قال جالينوس
لا يستعمل الاشياء القابضة في الامراض الحارة مثل الكمثرى والسفرجل الا ان يكون بالمريض
غثي او ذرب لانها يضيق المجاري والمسام وقال من خواص الحمى المحرقة الهذيان والرعاف وقال
الحمى المحرقة في النساء اقل خطرا منها في الرجال وكان جالينوس اذا راى المريض ضعيفا في معدته
مرة اطعمه الطعام في بدي الوقت الذي يكون فيه التهاب والحمى مخافة ان يضعف الطباع
وارادة ان يعتدل معدته فيحل هول العلة قال آخرون لا يسقى صاحب الحمى المحرقة الماء البارد
الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ المادة ويحدث السدة قال ثابت من يعدث في
اصحاب الحميات الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يحلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شي
من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان الثقل يدل على الرطوبة في الدماغ وليكن ينبغي ان يستعمل
النطول بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال محمد بن زكريا لا يمنع في هذه الحمى
من سقي العليل ماء اراد من الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة ولا يقصر في تبريده وترطيبه
فان ترك ذلك اسلام العليل للهلاك وذلك ان دماغ هذه الحمى ومعدتهم اشتوا ويتشنج
ويصيبهم اللقوه وتشنج العصب وقال ان انحلت الحمى المحرقة بالنافض كما قال بقراط فذلك
وان لم ينحل وكان العليل مع قوة قوته كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة
المواد ورداءته وانبساطه في جميع البدن وقال اجمعت الكتب على ان المرض الحاد هو الغب اللازم

المسمى محرقة اذا كان بقي الخلط هالصا وقال اذا احتجت في الامراض الحارة الى سقي السكنجبين
وماء الشعير فابدا بالسكنجبين وقال ماء الجبن ايضا مثله وقال الاسهال في المحرقة بما يخرج
الصفراء في غاية النفع الحمى المطبقه سببها اشتعال الحرارة الدم الذي يحويه تجويف القلب
فينفذ ذلك منه في الشراين الى ساير البدن وهي معفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها
ياخذ ويزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية يقف على حالة واحدة فلا ينقص ولا يزداد وهي
اوسطها والثالث ينقص كل يوم وهي اسلمها وان لم يطفا في اول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى
المحرقة ومن علاماتها انها يبتدى من نافض ولا قشعريرة بل يكون معها حمرة الوجه والعين
والاذن والانف وتلق وكرب ولهب شديد ونفس متواترة عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث
هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيهة بالاعياء وزيادة في النوم وبلادة و
ثقل في الراس ولاسيما في الجبهة والاصداغ ودرور العروق والاوداج واحتكاك الانف ومواضع
المحاجم واكثر ما يحدث بالصبيان والخصب الابدان ومن يكثر من اللحم والشراب الحلو واكثر ما يعرض في الشتاء
والربيع ويكون ملمس العليل كملمس من خرج من الحمام وصب على بدنه ماء كثيرا حارا ويكون النبض
عظيما متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلايل واكثرها وكانت في الابتداء
فبادر الى الفصد واستكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه فانه تطفى بذلك نائرة الحمى فان لم تلحق
العليل حتى يسود منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبر على ما في ذلك الباب ولا تفصد

الحمى المطبقه

ويكون الاشياء القامعة للدم في هذه اكثر كرب حماض الاترج والريباس والحصرم وغذاوه
اقل فاذا فصدته وكانت مبتدية فاستعمل هذه الاشياء في اغذيته واسقه الماء
البارد واقراص الكافورية ايضا وان احتاج الى اطلاق طبيعته فاطلقها بماء الاجاص
والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه مع السكر ويكون الغذاء
خل وزيت بدهن لوز مقشر وخبز مفتوت في السكر واذا خرج منها فاحمه الشراب واللحوم و
الحلوا الى ان يصح برءه ثم يرجع الى عادته قال بقراط ماء الشعير من افضل الاغذية في علاج
الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد والترطيب وان يكون وان يكون الغذاء سريع الانحدار
وافضل الجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه ان يبرد وينقي مع ذلك المادة المولدة للحمى
وينفذ ويقوى ولا يغلظ مثل ساير المرطبات ومن كان من المرضى بدنه يابسا قشفا
وهو احوج اليه من غيره علامة ذلك ان يكون قد مال الى الجفاف فانكان كذلك فينبغي ان يسقى
قبل ماء الشعير بعض الاشربة المرطبة كشراب الاجاص والجلاب وماء السكر فان كان مع هذا
اليبس عطش والتهاب سقي ماء الشعير وعند انتصاف النهار وشدة الحر ماء الخيار و
القرع وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب الاشياء الشديدة البرد قبل ظهور النضج
يكثف المادة ويمنعها من التحلل وقال اذا امسكت الطبيعة فلا يجب ان يغتذي العليل شيئا
من الغذاء الا ماء الشعير لا غيره دون ان ينقي الامعاء تنقية شافية وقال الحمى الدائمة كلها

اقلعت فى اليوم فى اليوم الثالث فهى ارجا فان اشتدت فى اليوم الثالث دلت على الشر وقال
من كانت به حمى فاصابه صمم ثم تبع ذلك رعاف من انفه او اختلف بطنه انحل صممه
وقال اياك ان تقدر المحموم والقدمان باردتان ولكن امدهما حارتان لانه وقت الانحطاط
وقال الحمى التى تقلع على اى حال كان وانكانت تنوب بنوبة شديدة اسلم من التى تطبق لان
الاطباق لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة كثيرة متمكنة فى العروق وقال هوفقراطيس ينبغى
ان يسقى العامل فى الامراض الحادة ماء الشعير وماء العسل بعد ان يكون العسل واحد والما
سبعة واعا اراد بذلك ان يذيب الفضول التى فى الات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد
قال جالينوس من وجد من المحمومين فى معدته مرارا فلا يسقى ماء العسل ومن وجد فيها حموضة
فلا يسقى ماء الشعير لا يعالج المحموم الذى تقدر ان حماه يذهب فى اربعة ايام الا بماء العسل وماء الشعير
والسكنجبين يسقيه منها فى الاول شيئا صالحا ثم نقصه اولا فاولا لا تسقيه فى اليوم الرابع شيئا
يريد بذلك انهضام المرض وتحقق من الفصل عن الطبايع وقال انى اصبت بشاب حدث ما
الحمى الدموية فى الساعة الاولى والثانية من الليل فوجدت مجسة قوية ولونه احمر ففصدته
واخرجت دمه حتى غشى عليه فقال بعض حضرته ذبحت هذا الرجل فضحك من حضر من الناس
بقوله واقلعت حماه من ساعته وقال كل يوم حمى مطبقة تشتد كل ثلثة ايام فانها عظيم الخطر وقال
اصعب الامراض واعظمها الحميات الدايمة وقال السكنجبين المبرد يصلح اذا كان ورم فى البطن

وكان جالينوس

فكان الماء البارد لانه يسخن فى المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان بلغ الموضع وهو بارد
لم يضر لان حاله خلاف حال الماء لانه يلطف ويقطع وقال الحميات الحادثة عن اورام
الاحشاء كلها بينة مفارقة قال ثابت قد يسقى العليل فى جميع الامراض الحارة بالليل
مع لعاب البزر قطونا وحب السفرجل بعد الشقية او ظهور النضج طينا ارمنيا من درهم
الى درهمين فان فيه خاصية فى تعديل المزاج ومنع المادة المايلة الى الصدر قال محمد بن
زكريا ان تاخر الفصد فى هذه الحمى فليكن اعتمادك على سقى العليل الماء البارد الشديد
البرد واسقه منه حتى يعص ويرتعد فان حدث الحمى فقد كفيت وان عاودت فعاود
الى ان تخمد ويصير حتى لينة ثم دبرها تدبير الحمى اللينة وقال هذا التدبير للحمى نافع جدا
قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقى ماء البارد البتة
الا اذا كانت مع الحمى ورم المعدة او الكبد ولا تدع سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة
اليه ولا تبال بورم المعدة او الكبد ولا تدع سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا
تبال بورم المعدة والكبد الا ان يكون الورم فى الرحم والكلى والمثانة او الحجاب وخاصة فى الحجاب
والرئة والصدر وعلامة شدة الحاجة الى الماء البارد وشدة الالتهاب فى الحمى وهيجان الخفقان
ويدوم على تلك الحال فلا يطفيها المطفيات ولا ينجع فيها لان القلب اذا خفق دل على الدم
يغلى غليانا ولا خلاص لهم الا ان يسقى الماء البارد الى ان يحصر فان الاشياء الباردة بالقوة

سرعت جرت خلاف

ذلك الوقت لا يبلغ ما يحتاج اليه وهولاء ان لم يسقوا فى هذه الحال الماء البارد يخل بهم الغشى
بعد قليل وانشقت العروق فى اجوافهم ودق العشى او مغتهم فرعفوا وقاءوا الدم وهلكوا و
ليس فى سقى الماء البارد من الضرر الا تطويل مدة فى الحمى وتبليدها وصلابة الورم فى الاحشا
وذلك مما يدفع به الهلاك العاجل واما اذا استعملت الفصد وسقى الماء البارد فتدبر المحموم
بعد ذلك بمقدار ما ترى من بقية حرارتها بماء الرمان او الجلنجبين او ماء الشعير او السكنجبين
واقراص الورد وقال قد اخترت انا طريق الجالينوس فى الامراض الحادة وهو التبريد والترطيب الا ان
يبطى ذلك بالنضج والبحران لانى رايت هذا الطريق حرى والاخر خطرا ولست اقول الى الا سلك
طريقه بقرلط فى انتظار البحران ولكنى ادعه عند ادنى شبهة يعرض لى فى معرفة الانتهاء والنضج وعند
ادنى صعف يعرض فى القوة وقال ينبغى ان يكون غذاء من به مرض حاد ويرجى ان يجيبه البحران
الى السابع ماء الشعير فقط ومن ان يجيبه البحران الى الرابع عشر زيادة الى الخبز ومن يتاخر امره
الى العشرين زيادة من الخبز والمزورات ومن يجاوز العشرين ايضا فليغط الفراريخ الصغار
والسمك الهاربا وقال ينبغى ان يكون تدبير الغذاء فى الحميات المفترة بالبعد من ابتداء النوبة
فى النوبة والبطن خالى اما فى الحميات المطبقة فتجرى فيها اوقات الخف والراحة فان لم تخف ففى
الاوقات التى كانت عادته فى حال الصحة فان لم يمكن لشدة الامر فالاوقات التى تبرد فيها الهوا
ويطيب وقال فى الامراض الحارة يعظم خطر الشى مستحقر كثير به من ماء الشعير او السكنجبين او نحوه

ذلك او تاخره من وقته او ادنى خطاء فى الغذاء فاما فى غير الامراض الحادة فلا يستبان مضار ذلك
ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد فى المطبقة فعليك بسقيه من رب حماض
الاترج والتمر الهندى فانه يمنع عفن الدم ويطفى حدته وقال يطبق الحمى اما القرارة فاما
كالحال فى الحميات المطبقات واما السبب منوعها فحاله كالحال فى الدق وحميات الاورام
وقال اذا كان الامتلاء فى اوايل الامراض الحادة ظاهرة قوية وكانت الاخلاط رديئة جدا و
يعرف ذلك من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان يسقط القوة وقال اذا حضرت
البحران او قرب المنتهى فامنع العليل الغذاء ولطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران فانكان
تاما فدبره تدبير الناقه وان لم تقدم على تدبيرك الى ان يصح البرء قال ابو منصور رايت فتى
كان اذا جاع وخلا بطنه ركبته حالة فاذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى فعلمت ان فى معدته
صفراء وان جوفه اذا خلى تحركت تلك الصفراء فينفذ منها البخار الى العروق فسقيته ماء الفواكه
فاقامه علة مجالس وزال عنه ذلك العارض الحمى البلغمية يكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة
ويرد فى الظهر صادق ويعسر سخونته ولا يبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال فى الغب بل
يكون سخونة البدن فيها بعد كد وجهد وربما يسخن ثم عاود البرد ثم يسخن ثم عاود البرد مرة حتى
يظهر السخونة ظهورا تاما ويستوى فى جميع البدن واذا استوت ايضا لم يكن قوية ولا حادة ولا يحس
من حيث العليل اذا لمس تلك النارية واللذع اللذان يحسان فى الغب المحرقة ولا يكون منها

الحمى البلغمية

عطش ولا عظم في النفس وان كان معها حلقة اوى كانت اخلاط بيضاء بلغمية خالصة
او مع شيء يسير من مرار الصفراء ويتهيج معها الوجه ويترهل معها البدن ويسقط الشهوة
ويعرض في الاكثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل
الرياضة والاستفراغ ولمن يكثر من الفواكه الرطبة وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة والبول
والبول معها ايضا ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية
وتنوب في الاكثر في ادبار النهار وعند العشاء ويختلف النبض حتى يخرج من النظام ولا يبقى العروق
في اوان فترتها من الاختلاف ولا البدن في الالتهاب بل يبقى منها بقية حتى يكرر النوبة الثانية
وهي طويلة ومع الطول خطرة وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن خارج العروق وعلامتها
ما ذكرنا والثاني من البلغم الذي يتعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها مع هذه العلامات
انها دائمة لا يفارق البدن ولا يعرض معها ولكن حالة شبيهة بالنفض ويكون حرارتها ازيد
من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة الا بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق
بل اكثر ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية الدايرة والربع وجميع الحميات الطويلة البلغمية
بغير بحران بل ربما تحلل هنا حصاشينا بعد شيء فان كان في حاله ما القيء والاسهال فاذا حسبت
في هذه الحمى هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية فان رايت في ذلك الزمان خلطا قد جرى
لحمى البلغمية فيرد ويصل بها فاما علاج الحمى البلغمية الدائرة فان يسقى العليل في ابتداء نوبة

الحمى من السكنجبين العسلي بماء الفاتر او فيه ولا يعنف عليه في ذلك بل اسقه منه شيئا كثيرا
واغتنم ما من القيء بسهولة ولا يجهد العليل استنطاقه واستقصائه واسقه كل ليلة من
دواء التربد صفة تربد مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم مصطكى ودنجبيل مكد درهم سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى منه مثقالا او اكثر كل ليلة الا ان يكون الطبيعة يجي مجلسين فصاعدا في اليوم والليلة
واذا اصبح فاسقه الجلنجبين السكري ودون خمسة دراهم مع الانيسون والمصطكى واسقه
في اثره من السكنجبين العسلي قد داوفيه صرفا فان هذا التدبير دائرا فقيا وينفع نفعا بليغا
وباعد وقت طعامه عن وقت النوبة ما امكن واغذه بالخل وزيت المتخذ من زيت المغسول
والخل والسكر والكبير من النعنع والفلنجمشك والمقرح وما اشبهها او الصباغات المتخذة
من المري والخل واصل السلق واطرافه متخذة بالخل والمري او بالزيت او بالزبيب والخردل
ويغرغر بالسكنجبين وبمرخ صدره وفم معدته بدهن الناردين او دهن البان او دهن البابونج
او بعض الادهان الحارة اللطيفة واصرف عنايتك الى تقوية معدته وكبده بالكند والمصطكى
والسعد ونحوها واذا احتجت الى الحقنة فاحقنه بماء الشبت والبابونج والسيستان وشيء من عسل
ودهن الحل وان مست الحاجة الى ماء الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان حمي في
معدته فلا تسقيه ودبره على هذه الى اسبوع واحد فان وجد نوبتها قد نقصت في طول نوبتها او عراضها
وتاخر وقت النوبة فامض على تدبيرك فيها وان وجد نوبتها زايدة او واقعة فانقض العليل نقضا قويا

بهذا المعجون صفة يوخذ من التربد النقي درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف درهم
ومن ايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكى دانق يجمع الجميع
بسكنجبين عسلي ويسقى ثم عد الى التدبير الاول فان ضعف العليل فاعطه الفراريج واللحوم مشوية وقلايا
ومطجنات وجنبه الاسراف والتبرد فان ابتدا به سوء المزاج او عارض في معدته من قيء وفي
فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد النافعة المذكورة في باب
ورم المعدة يسقى منها واحدة بارقية من هذا الطبيخ صفة قشور اصل الكرفس والرازيانج مكد
عشرة دراهم بزرهما باجزاء وانيسون وكمون وباد اورد وشكاعي مكد خمسة دراهم يطبخ برطلي
ماء حتى يبقى النصف رطل ويصب منه اوقية سكنجبين ويسقى منه وانقضه بين كل ليلتين
بدواء التربد وان كان حماه بعد قويه فالمعجون المذكور فان رويت في الحمى تناقصا بينا فالزمه الحمام
وعرقه فيه كل يوم قبل عنه انه دوقت ان يشرب الماء البارد فانه يطول حماه غاية الطول وذلك
انه يغلظ الكيموس العفن ويجمده ثم لا يسكن العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه فاذا
الكيموس ويحلله من الماخواه العجيب في هذه الحمى ان يعجن الماخواه كل يوم بالعسل ويا خذ منه
وانفع من ذلك الشونيز مع العسل اذا اخذه فان عرض له صداع فصب على راسه الماء الحار
الذي طبخ فيه المرزنجوش واكليل الملك وبابونج ولا يسقط بدهن فان كان البرد والقر يشتد على النوبة
فاسقه عند النوبة ماء سخينا قد طبخ فيه انيسون وحق وبزر الكرفس ومصطكى وصبر ايضا

تحت ثيابه ماء مغلي قد طبخ فيه حسك وبابونج واذخر ومرزنجوش وثمام وشبث او ماء قد طبخ فيه
عاقرقرحا ويطلى به فانه يمنع القشعريرة والبرد الكاين في هذه الحمى وفي الرابع ايضا وان كانت
المادة غليظة جامدة ملازمة ما يخرج منها بالقيء او البحران فاسقي فانه يجلو الكيموس البارد ويفتح
السدد الكاينة في الكبد والكليتين ويعد الكيموس الرطب وان شرب فاسقه الشراب القوي
العتيق مرارا وهذه اقراص نافعة لسوء المزاج اذا ابتدأ الحمى البلغمي يوخذ انيسون وصبر احمر مكد
اربعة دراهم ساذج هندي وافسنتين وكزبرة وبزر الكرفس مكد درهم عصارة الغافث ودمصطكى
وبزر الرازيانج مكد ثلثة دراهم وربع درهم ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهما بما
حار مع السكنجبين العسلي واما البلغمية التي لا يفتر فعالجها هذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون
اقتدائك على ما يجب مع ترف وحذر شديد وخاصة فيمن كان راسه ضعيفا وكانت نفثة دم
في الراس فلل فاتركثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين
واقراص الورد النافعة وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى فاترة بليدة فاسقه عند ذلك القوية في ادرار
البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور وماء العسل والكمون ونحو ذلك ويتبع القيء بما يقطع
مثل السكنجبين والماء الحار واطعمه الخبز بالعسل الكراث ومرقة يعمل بالاسفاناخ والشعير فان كان يجد
الحر في جوفه والبرد في ظاهره فاكثر من دلك بدنه ومرخه بالادهان الحارة واسقه رب الحصرم العطش
وهو الحمى التي يسمى بالليفوريا ٣٣
فان كانت الحمى ينفض بادوار [illegible] يجيء وليكن يرجع البدن الى حاله من غير ان يركبه حمى فاستفرغ

بالمعجون المذكور او بحب الصبر والمصطكى ولطف تدبيره واسقه جميع ما يولد البلغم ومره بتقليل النوم وكثرة التردد والمشى قبل وقت النافض ودثره ولفه فى الثياب فانه سيعرق ويبطل النافض وامرخه بدهن القسط واسقه ماء حار امرات كثيرة واكبه على بخاره وقد الحمى عليه كساه فانه يستفرغ ايضا ويبطل النافض واسقه المدرة القوية البول والشراب القوى العرق مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون نافض لا يسخن قال جالينوس قد رايت ذلك قال ابو منصور قد رايت ذلك ايضا فى امراة قد طعنت فى السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل فبرات وزالت قال بقراط من كانت به حمى من غير الصفراء فنفعه صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا يقلع الا بعد النقاء من الخلط المولد لها وقال الحمى النائبة كل يوم يسرع فى الصبيان ولا يكاد صاحبها ان ينقى منها النقاء المحسوس الا فى الفرط يحدث فى الاكثر عليه المعده كان الوجع لا يكاد يحدث الا مع علل الطحال وتمكث نوبتها ثمانى عشر ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق ولا بقى ولا ببول ولا ببراز ولا ببلغم وان كان قليلا يسيرا الا انها لا تنقى البدن نقاء صحيحا لغلظ الكيموس وقال الحمى النائبة كل يوم طويلة فتال والنهار لها اخف من الليل لانها لا تزيح البدن ومادتها لا تنحل سريعا قال شرك الهندى افضل علاج الحمى البلغمية القى وذلك لا يقينه الا بعد السابع ليلا يوم معدة قال اليهودى الحمى البلغمية صاحبها ابدا صفار الوجه ويبدا ببرد شديد كثير الوعد فاء صاحبها وبطنها كانه فى الثلج وان الثياب التى عليه مبلولة قال آخر

شبه الاطباء البلغمية بالحطب الرطب يلقى فى النار فيكثر دخانه ويقل وقوده قال ابن ماسويه لا تاذن لهم فى الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم قال على بن ربن الطبرى والدهن فى العلة لانه يبطى تحليلها قال محمد بن زكريا الاعتماد فى هذه الحمى على ادرار البول الغليظ مثل العافث والشاهترج والافسنتين والكندر والباداورد والشكاعى ونحوها والجوع الطويل والنوم على الجوع وقال اذا رايت البلغمية لعسر الشراب فيها بانها قصيرة المدة فان رايت مع ذلك عرقا فثق اكثر

الحمى الربع

اذا كانت حمى الربع عن عفن سوداء خالصة وكان العفن خارج العروق كانت مدة نوبتها اربعة وعشرين ساعة ومدة فترتها ثمانى واربعين ساعة وان كان حدوثها عن احتراق الصفراء او الدم او البلغم نقصت مدة نوبتها وان كان العفن داخل العروق كانت لازمة لا تفتر الا انها تشتد وتضعف وهذه لا يكاد يحدث الا فى الندرة فاما اذا كان العفن خارج العروق فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ قعر العظام ويصطك منها الاسنان ويبخع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضها ويتعلها وحال النافض والنبض فى ابتداء هذه الحمى يصير من الصغر والتفاوت والضعف والابطاء الى حالة عجيبة حتى انك لو كنت حافظا لنبض المحموم فى حال صحته لم يحتج الى دليل آخر على ان الحمى حمى ربع اكثر ما يظهر ذلك فى العرق من فرط الصغر والابطاء والتفاوت والضعف فاذا سخنت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا يبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك العطش واللهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان ولكنها اليت فى البحس والقشف بدنها

ويعرض فى الاكثر يعقب حميات طالت وخلطت فى ادوارها او فى الخريف وفى اواخر الصيف وفى اصحاب الامزجة اليابسة ويكون البول معها ابيض ورقيقا يضرب فيه الى الخضرة وربما كان يوما غليظا اسود واحمر فانكان فى ذلك الوقت حرق كثير فقد حوا حمى ربع ملرد وتفصل بان النائبة الربع فاذا رايت البول فى هذه الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق ممتلئة فابدا بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج الدم اسود ارسله وان خرج الدم احمر صافيا فاقطعه على ما ترسله ثم اخذ فى اعطائه بعض الادوية المسهلة للسوداء المذكورة فى باب المالنخوليا واسقه لطبخ

هذا

صفته هليلج اصفر واسود منزوع النوى مكدا ام سنا وشاهترج مكد ه م اجاص ٢٠ عددا عناب ٥٠ عددا بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل الرازيانج وبزره مكد ٣ م يطبخ برطلى ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى وزن ٦ م افتيمون وينزل عن النار ويصفى ويسقى وليكن اسهاله له فى اليوم الذى ينوب عليه من مدة الحمى واما يوم الدور فامره بالقى قبل وروده بان يسقيه سكنجبينا بماء فاتر فان عسر عليه القى فياكل من السلق والخردل والملح ونحوها ويشرب عليها شرابا او ماء كثيرا ثم يقى سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد عرق فيه الخربق حتى يقى واسقه فى سائر الايام ماء الهندباء المصفى بالسكنجبين فان كانت الحمى اينة الحرارة فاسقه ماء الرمان الحلو وماء الهندباء وماء الرازيانج الرطب المصفى واما الغذاء فليكن المزورات بالبقول المسلوقة مثل اطراف السلق والبقلة اليمانية والزيت واحمه جميع ما يولد السوداء ودم على هذه التدابير على ثلثة اسابيع ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء

والحلان وصب على بدنه الماء الحار واجلسه فيه قبل غذائه ويستكثر من دخول الحمام ولا يعرق فيه ويجتنب التعب والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا ابيض رقيقا ممزوجا مثله والقى يوم الدور ولا يغتذ فيه والاسهال بعده بيوم وافصد فصد من يريد ان يخصب بدنه وانظر الى الحمى هل يتناقص اعراضها وتتاخر وقتها ثم تنقص كثيرا نقصانا فاستفرغه استفراغا اقوى وابلغ فانها لا يطول مع هذا التدبير كثير طول فان جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل نحاسيا فوسع عليه فى الغذاء واعطه كل غداة مثل الجوزة من الفلافلى او مثل بندقة من دواء الحلتيت صفته حلتيت ومر وورق السذاب اليابس والفلفل بالسوية عسل ما يعجن به وينام ايضا على مثل السعة منه ويمرخ فى الحمام فى غير يوم الدور واسقه شرابا صرفا وخاصة دواء الحلتيت انه يسكن برء الحمى ويمنع النافض وكذلك يفعل ماء الجرجير المعصور اذا اخذ منه قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك الغذاء وزن درهم من القسط وعيدان البلسان والفاريقون واصل السوسن الاسمانجونى ايهما كان قبل النوبة بماء العسل وكذلك ايضا ان يمرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا او شيح قبل الدور ليسخن البدن ويسكن النافض ويدر البول والعرق واسقه بعد انقضاء هذه الحمى هذه الاقراص صفته ورد عصارة الغافث ٣ م ولك وريوند وحب البان مكد ٢ م بزر الرازيانج ٣ م زعفران ٢ م يعجن بماء الكرفس ويقرص من مثقال ويسقى واحدة بالسكنجبين او بماء الرازيانج والهندباء والكشوث فاما من كان من اصحاب الحمى الربع نحيف البدن مائلا على مزاجه اليبس

فلا تعالجه بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه في الدق ولكن عالجه بكل ما يرطب ويسخن
مثل الاكثار من دخول الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الكثير على بدنه والجلوس في آبزن وتمريخ
بدهن الحل والخيري ويشرب الشراب الرقيق الممزوج بمثله من الماء وليكن امرقة الديك الهرم مع
البسفايج والحمص ويجعل يوم الدور على القي بالسكنجبين والماء الفاتر ويلزم هذه الاقراص صفة
ورد احمر انبرباريس وطباشير مكد ٣م بزر القثا وبقلة الحمقا مكد ٢م بزر الهندبا والكشوث
مكد ٢م صمغ نشا مكد ام ريوند وعصارة الغافث مكد م عصارة السوس ٣م يقرص ويؤخذ منه
ويسقى واحدة ويوضن من الافتيمون فليحو ويعجن مع الزبيب الطايفي المنزوع العجم ويسقى
كل غداة منه ويغذى بحل زيت مع دهن الحل والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين السكري
كل يوم ويوضع اطرافه في الماء الحار وان كان في قيء مع ذلك لثق ورطوبة يسقى بالسكنجبين
المتخذ مع بزر الهندبا والرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض والتين المنقوع في العسل ويتنقل
باللوز والفستق والفندق ولب حب الصنوبر الكبار والسكر والفانيذ وحب الخضر
او سمسم مقشر والزبيب الطايفي ويوضع بين يديه وحواليه يوم الدور في الاجانات و
الاسطال مياه حارة قد اغلى فيها بابونج وشيح ومرزنجوش ويغطى بالاكسية ليعرق سحونتها
واما الربع التي يكون من عفن السوداء داخل العروق ويكون دايمة لا تفتر فعالجها بالسكنجبين
والجلنجبين السكري وماء الاصول بالرازيانج والهندبا وافصد الباسليق ثم الصافن ثم خذ

في ادرار بوله ان كانت بليته الحرارة واغذه بماء الحمص والحل وزيت قال بقراط من كان به حمى ربع
فليس يكاد الامتداد يصيبه وقال من كانت له عتيقة وكانت يحفظ اوقات نوبتها الا تتقدم
عنها ولا تتأخر فتلك عسرة البرء قال هو ضعف الحس اذا رايت المرض من صاحبها انه يطول صاحبها
فلا تعجله على الحمية في بدء ما يأخذ بل يلطف في ذلك الاوقات علمت انها قريبة المدة فاستعمل الحمية
قال تسطاس الربع ضرب يسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين وتريح يوما وقال علاج
ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا ينتقل الطبيعة بالغذاء وينشط البدن في اليوم الثاني
بالحمام والراحة ويستعمل القي اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة قال
آخرون احذر ان يسقى المحموم حمى ربع في بدء ما يأخذ الادوية الحارة مثل الترياق والمثروديطوس
ودواء الحلتيت ونحوها فانك ان سقيته لم ينفعه بل اذابت الفضل الغليظ ونشطته الى الاعضاء
فصارت منه حمى دائمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد ظهور النضج او بعد الاربعين
قال ابن ماسويه اذا طالت الربع فليصم العليل كل يوم الدور فاما ان لم يبطل فلا لانه يزيدها حرارة
قال محمد بن زكريا علاج الربع اسهال السوداء وترطيب البدن وقال لا شيء للحميات البلغم من الاسهال
لانها ملتهبة في فصل فان لم يجد فصلا انطفت وقال قد سمعت ان حمى الربع اقامت اثنتا
عشرة سنة وقال قد رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهولاء هم الذين فيهم السوداء
في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان يلبث حمى ربع اذا لم يخطي المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة وا

الحمى المختلطة ان كانت الحمى خمسا او سدسا او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان
عبل سمينا شرها فالزمه القي يوم الدور وساير تدبير حمى البلغمية فان كان نحيفا يابس البدن
فدبر تدبير اصحاب الربع فان كان لا يحفظ دورا فانها حمى تريد ان ينتقل الى الربع ان لم يكن معها
وجع في بعض الاعضاء وضربان في ثقله فان كان وجع او ضربان فهو من ورم في ذلك العضو فان كانت
على الانقلاب الى الربع فالزمه الاستفراغ للصفراء والبلغم معا مرة والتطفية اخرى لئلا
يتم الاحتراق وان كانت عن ورم فلا تشتغل بالحمى واقبل على العلاج على ما ذكر في باب الدبيلة فان
كانت عن ورم حدث عن سقطة او ضربة فذلك من جنس حمى يوم ولبس بها كبير خطر فان كان
الورم ابتداء من غير سقطة ولا ضربة فخطره على حسب شرف العضو قال ابو منصور رايت حمى كانت
تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن حار المزاج يابسه فالزمته الاسهال بماء الجبن
ولطفت تدبيره فانه اقلعت بعد ثلث نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما الحمى مع الحر والبرد
اذا كانت الحمى الحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن
باردا فتلك علامة رديئة واذا كانت الحمى من ورم في الجوف واطراف وظاهر البدن شديد البرد كانت
ايضا ردية اذا كان ظاهر البدن باردا وكان العليل يجد مس الاعياء والتكسير والتمطي والتثاؤب
وسرعة في النبض والنفس وحرارة خافية تجدها في باطنه وليست هذه الحرارة بقوية جدا وينوب
مع ذلك بدور فعالجه بعلاج الحمى البلغمية فان كان خارج البدن حار الحرارة المحموم والنبض سريع

والنفس غير عظيم ولا يحس في باطنه من الحرارة كثير شيء بل يحس به في الاعضاء شبه الاعياء والتكسير
وكانت ينوب عليه هذه الحال فالزمه السكنجبين والجلنجبين السكريين واغذه بالخل وزيت بدهن اللوز
وادخله الحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا وصب عليه ماء حارا كثيرا فان كفى والا فاسقه طبيخ الهليلج ثم عاود
التدبير فان كان يجد قشعريرة في باطنه ولهيب وتنفس مع ذلك نفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد ثم بالحر
مكانه او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فانفضه بطبيخ الهليلجين والزبد والسكر والزمه اقراص الورد الصغرى
واقراص الطباشير نصفين نصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين وماء الرمان صفة اقراص الورد الصغرى
ورد احمر مطحون ١٠م سنبل ام رب السوس ٢م بزر الخيار وبزر الهندبا مكد ٢م يقرص بالجلاب صفة
اقراص الطباشير طباشير ١٠م ورد احمر ٣م بزر الخس والخيار مكد ٢م قثاء وكثيرا مكد ١م رب السوس
وترنجبين مكد ٥م يقرص بلعاب البزر قطورنا حمى الغشي هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط
غاية الحدة والرقة ويكون دورها مثل دور حمى غب في الاكثر واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين اخذ
من صاحبها الوجع وذبل البدن وسقطت القوة والشهوة والنبض ويغشى العليل بعد ذلك في
كل نوبة وانما غشي عليه فلم يفق ومات فيكون حدوث هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حرارة المزاج
ويبسه وان لم يتدارك سريعا ادى الى العطب في الاكثر والنوع الاخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط
النية يكون دورها دور الحمى البلغمية حتى بل البدن ويتهيج الوجه سريعا فان لم يغذوا ولم يقفوا
استفرغته حدث عليه الغشي وان غذوته زاد الزبل والتهيج وقويت الحمى وطالت اكثر فاما علاج

النوع الاول فهو ان يبادر فيسقى العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح
الحامض واضجعه فى مكان ريحى والبسه قميصا مصندلا وضمخ بدنه بالصندل والما
ورد وضع حواليه الثلج الكثير وبرد هواه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح والسفرجل
والبطيخ واشممه البنفسج والورد والنيلوفر ورش فى البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا
قليلا بالخبز السميد المنقوع فى ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردة بالفراريج المتخذة
بماء الحصرم والقثاء والقرع والخيار واسقه الماء البارد وقت تقدم قبل النوبة فاسقه ماء الرمان
قد نقع فيه خبز سميدا بماء الشعير او اسقه شرابا رقيقا كثير المزاج وان خفت الغشى قبل ان تسقيه
ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا وابرد فيه كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشى شديدا
جدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء باردا واحقنه بماء الشعير
والقرع ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات
كل الحذر وليغتسل بالماء البارد واغذه فى كل وقت ولو فى ابتداء النوبة وان كان حمى حارة
اذا احدث شديدة فاسقه المخيض مع اقراص الكافور واما علاج النوع الثانى فمر بان يدلك قدما
العليل وساقاه بخرق معتدلة فى اللين والخشونة حتى يحمر ثم يرتقى الى الفخذين ويدلكان
ايضا حتى يحمرا ثم يدلك اليدان من الابط الى الكف كل ثم ظهر الصدر ثم يعاود دلك القدمين
والساقين ولكن الدلك معتدلا فى الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه للنوم والراحة

وادا

واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بماء الشعير بالخبز وماء العسل
المعمول بالسكر واحذر عليه ان تسقيه الماء البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا يرد
عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعف فاعطه الاغذية المذكورة فى باب الحمى البلغمية وان
احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس
بالسكنجبين العسلى ودم على هذا التدبير الى ان يبرأ الحميات المركبة لا يقف على كيفية الحميات
المركبة الا من احكم معرفة الحميات المفردة وتحرر فيها وكان لا ينبغى ان يكتسب معرفة نوع الحمى
من دورها فانها ربما سعو من حمى غب ما يكون دوره فى كل يوم وذلك بقدر ما يتشر فيه من
الصفراء والبلغم وربما حم العليل فى اليوم والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من جنس واحد
وربما كانت من جنسين مختلفين وربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت
احدى الحميات لازمة والاخرى دائرة عليها وربما تقاربت اوقات النوايب او اتفقت
فى وقت واحد وربما تباعدت فتفسدت نظام الادوار وذلك مثل عليل الحمى حمى غب وحمى
ربع فنابت الغب ثم نابت عليه اليوم الثانى الربع ثم فى الثالث الغب ثم كانت فى الرابع الفترة
ثم اتفقت النوبتان فى الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق
ايضا لهذا العليل ان يحم اليوم الرابع حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا
وينبغى للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار ولا يحكم عليها بل ينعم النظر فى الاعراض والدلائل

الحميات المركبة

ثم يعالج على حسب ذلك فى قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا تقدم على من يحم كل
يوم بعلاج البلغمية اذا لم تشهد الاعراض بها ولا على من يحم كل يوم ~~اذا لم~~ يوما ويوما لا بعلاج
حمى الغب بل يحكم اعراضها ودلايلها ويميز علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة واذا
نابت على العليل حميات او ثلث وكانت احديهما خطيرة فاعمل فى علاج الخطيرة ولا سيما ما لا يحتمل
وان كان ذلك العلاج زايدا فيها وذلك كرجل به حمى ربع فحدثت به عن ورم فى معدته
وكبده او فى بعض الات نفسه حمى فاجعل جميع قصدك لهذه الحمى الحادثة ودع الربع وان
قويت واذا رايت محموما يحمى حمى غب ويبلغ نوبة الحمى اربعة عشرة ساعة ورايت
جميع اعراض حمى الغب فيها الا انها ليست بقوية جدا كما يكون فى حب الغب الخالصة فامزج علاجها
بعلاج حمى البلغمية على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها قال ثابت الحميات المفردة و
المركبة من حميات العفن اذا اعددت بلغت نحوا من ثلثين قال اهرن الحميات المفردة والمركبة
من حميات العفن يبلغ ثلثا وثلثين منها عشرة مفردة وذلك العفن الصفراء اما داخل العروق
واما خارجها وكذلك السوداء والبلغم واحدة العفن الدم لانه لا يعفن من خارج العروق فذلك عشرة
واثنا عشر من تركيب خلطين منها وثمانية من تركيب ثلاثة اخلاط وثلث من تركيب عفن مكد
من الاخلاط الثلثة قال محمد بن زكريا لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها
بل ينبغى للطبيب ان يجهد التفرق وتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجهد احدا من معرفة

المركبات

المركبات ويمزج علاجها من علاج المفردات الجدرى والحصبة غليان الدم المخالط للمرة وخروجه
الى ظاهر البدن وهما من جنس الطاعون الا انهما اخف منه وعلاماتهما حمى مطبقة وامتلاء
النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة فى الحلق وحلاوة فى الفم وسيلان الدموع
واحتكاك الانف والعطاس وغثى فى الجسد وتفزع فى النوم ووجع شديد فى المفاصل
والظهر فاذا رايت بالعليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر به جدرى فان كانت فى الحمى
هذه العلامات فى غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيورثه حصبة والحصبة اخبث من الجدرى
وارداء والجدرى اسلم منها وشر انواع الجدرى والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجى والصغار
الصلبة الكثيرة والشديد الحمرة والذى يتسع كاهله والذى لا يبادر الى النضج والذى يعم البدن
كالثمر فانها كلها قاتلة وبعد هذه فى الرداءة الاصفر ثم الابيض الرصاص الذى يذهب عرضا
ويتصل بعضه ببعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذى ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا
ظهرت فى الثالث ولان الحمى والجدرى بالعينين اضر بالحصبة واكثر من يعرض له الجدرى
والحصبة الصبيان وعلاجهما اذا احسست العليل قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصد
من الاكحل واستكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان الحامض واقتصر فى غذائه
على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعفت ودعته نفسه الى الغذاء اكثر فاقتصر به على العدس
المقشر المتخذ بالخل واليسير من السكر والقثاء ودهن اللوز والبقول الباردة ما حضر منها

مخصوص الجدرى

واسقه ربوب الفواكه الحامضة القابضة وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النقوع فان هذه
التدبير اما ان يدفع خروجه واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا وان لم تجعله حتى يبدو الخروج
فلا تفصده ولا تعطه اقراص الكافور ولا شيئا من البرودة ولكن دثره ليعرق قليلا فان خروجه
بذلك يسهل فان كان عسر الخروج وكان الكرب والتغثي يشتد بالعليل حتى يصيبه الاغماء و
الخفقان فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج وعيدان اللك يؤخذ
كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار اربع مرات واسقه شيئا من ماء الرازيانج وعنب الثعلب
والكرفس او اسقه هذا الدواء عدس مقشر ام كيثرا ٥ م بزر الرازيانج ٣ م يطبخ برطل ماء حتى يبقى
نصف رطل ثم يصفى ويذاب فيه شيء من زعفران ويسقى ويصرف او كد العناية الى العين
فيكحل منذ اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بالماء البارد او ماء الكزبرة الرطبة واقوى منها
ان يكحل بماء كامخ او يقطر فيها ماء ورد فقد نقع فيها سماق او عصارة شحم الرمان ويحشى الملح البارد
مع شيء يسير من خل ويتغرغر به لئلا لئلا يخرج في عينيه وانفه وحلقه شيء ويقطر في اذنه شيئا
من شياف ماميثا بخل او ماء او عصر شيئا من ماء الرازيانج الرطب واجعل فيه سكر طبرزد او شيئا
من زعفران ويتغرغر او الطبخ وردا يابسا وعدسا اليمسكر في فمه ويتغرغر به واحذر وعليه ان يلين
طبيعته فان خروجه يعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد وهذه علة يطلق البطن فيها في الاكثر
بعد سبعة ايام مما ينقى في الجوف فان لم يظهر فان استطلق البطن فاسقه رب الاس ورب السفرجل

واستعمل مقلو بماء بارد وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني والورد الاحمر
واسعة الرايب ولكنه ليس مما رأى الاوائل من الاطباء واذا خرج كله وزال الكرب والقلق
فقد وقع الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير وجميع التدبير المبرد ونوم منه
على ورق الخلاف وانثر عليه قراشه وردا سحوقا ودقيق الارز او الجاورس وارفد بين يديه في
الشتاء بالطرفاء او البلوط او الكرم او الاس وفي الصيف بالصندل وورق الورد والاس و
الخبجها ايضا واجلسه في مائها ان تأخر الجفاف وابطا ولم يبادر منه الجفاف فشرب به ماء الثلج
بقطنة وانثر عليه المرداسنج المسحوق واذا استحكم الجفاف فشرب بادهن منه وسخن البدن وعسر
انقلاعه دهنا ما تراه في اليوم مرات وان كان تشتكي تحت قدميه وباطن كفيه فادم وضعها في الماء
الحار ليسهل خروج ما فيها ولا تعذه بالفروج الا بعد سقوط القشور كلها وبطلان الاعراض كلها فان صحته
صاحب الحصبة ولا يدهن البدن شيئا من الدهن لا في اوله ولا في اخره لئلا يغوص حرارة الجدري
في البدن فيحدث الخفقان ثم العطب قال آخرون علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات
اذا كانت مع اسهال قال محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثيرا وينبغي ان يخرج الصفراء
برفق من غير اسخان بمثل ماء الاجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ
الهندي والخيار والقرع ولعاب البزرقطونا ونحوها فانه كان يصيب بعقب شرب هذه الادوية غم
وكرب ويكاد ويخلط ويغشى فخرجه الماء الحار واحلمه فيه قليلا وادلك بدنه ودثره ليسكن ما به

وقال اذا رأيت الحصبة والجدري يعسر خروجهما والحمى والكرب لا يسكن ولا يخفف وهاج مع ذلك
الغشي والخفقان فان العليل هالك حمى الوباء ان الوباء فساد الهواء وتغيره الى كيفية ردية
بما يحدث في السنة من الهوال المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اواخر
الصيف والخريف واذا كان في الربيع كان اردأ واخبث لان هواء الربيع اعدل واوفق للحيوة بالاستنشاق
وضرره اذا انسد كان بحسب ذلك وليس يصير فساد الهواء الا من كان بدنه مستعدا لقبول
ذلك الفساد كما قال جالينوس ليس يمكن ان يعمل شيء من الاسباب في البدن دون ان يكون
البدن مستعدا لقبول ما يؤثر فيه ذلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال اللبث في الشمس
الصيفية او تعب فضل تعب يحم الا ان يكون له ركن الاسباب انما هو استعداد البدن لقبول الاثر
ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الاكل من طعام فساد الطبيعة او طعام فيه شيء من السموم او ما فيه بعض
الحيوانات الخبيثة والحشايش الردية او نحوها فلا يضر الجميع ذلك بل تسلم منه البعض وذلك
لاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما فيها دون ما علامات الوباء فانه ان كانت في الصيف
امطار كثيرة ودام الغيم بالليل والنهار فكثرت فيها الرياح الجنوبية او كان الهواء فيه في الاكثر راكدا
غير متحرك وهو مع ذلك جنوبي كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن من الفضول الاخلاط الحارة
الرطبة وان كان هناك ادنى دليل للدم فصد على المكان ولم تدافع به لحظة ويهجر اللحوم والحلوا
والفواكه الرطبة والحلوة والاحتمام والاغتسال بالماء الحار والشراب البتة وان لم يكن من اللحم

فليوكل الفراريج والدراريج والتعاسب والحملان والجداء معمولة بالخل وقريصا وهلاما
ومصوصا مع الرمان والسماق ونحوها ولكثر من الخل والرمان في الاغذية ويستعمل
ربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والنبق والحل
وحماض الاترج ويكثر من شرب السكنجبين السكري الحامض ويلزم المجالس الباردة
التي كواها وابوابها الى الشمال ويحتال لتخفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يسخن
البدن وليحرس الصبيان والفتيان واصحاب الابدان الخصبة الحمر الالوان
في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يمكن بهذا التدبير ان يتخلص من اهوال الهواء
الفاسد وان كان في اخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير
الغبار وابطاء المطر والبرد فينبغي ان يبرد المجالس ويرطب بالخيوش ورش الماء
ويلزم الدعة ويترك التعب والجماع والتعرض للشمس والصوم ومدافعة الجوع و
العطش ويغتسل بالماء البارد ويشرب ماء الثلج ويوخذ بالغدوات السويق
بالسكر والماء المبردة بالثلج ويجتنب الاغذية المسخنة والشراب الامزاج الكثير
وليشرب ماء الشعير والقرع والقرصر ونحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة في الاماكن
الباردة فانه كان يمرض في ذلك الزمان كثير من الناس والبهايم ويظهر في الهواء بالليل
شعاعات ويسرع الموت الا من مرض وكانت انفاس المرضى بضيق وافواههم بخر فيجدون

كربا ولهيبا وعطشا وبرد اطرافهم ويقيئون ويختلفون اشيا سمجة مختلفة
فينبغي ان يجتنبوا الثمار والبقول الكاسرة في ذلك الوقت وشرب الماء الطاهر على
وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب من الهواء البارد ويرش البيت كل يوم بماء وخل
ممزوجين وان كان معه للك في الهواء ريح عفنة ونتن فليبخر بالصندل والعود الرطب
والعود المنقوع في ماء ورد والكافور والقسط والكندر والميعة والسك واللاذن
ويلبس الثياب المصندلة ويرسل على الابواب سود مبلولة بماء ورد ويجعل
الاغذية من الخل والعدس والسماق والكعك ويجرع الماء والخل ممزوجين ويشرب
الماء بالخل ويهجر الشراب وينفع منه ان يؤخذ قرصة من اقراص الكافور اذا كان
البدن نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع في بعض السنين وكانت معه للك قاتلة
ردية وينبغي ان يتقدم الفصد من القيفال وحجامة الساق واسهال البطن وتغرغر
كل ليلة بماء ورد الذي فيه السماق وبرب توت شامي ورب الجوز وربما كثرت
السكتة والفالج في شتاء فينبغي ان يتعاهد النفض بالحبوب المذكورة في هذه
الابواب والتمريخ والتعطيس والغرغرة وتقليل الغذاء وتلطيفه وفي الجملة ينبغي ان ينظر
الى ما يحدث من العلل في ذلك الوقت فيقابل باضداده فاما الحمى الحادثة من الوباء فليس
لها في ظاهرها عند الحس كثير حدة وحرارة وهي في باطن الجوف وغوره شديدة النكاية

خفيفة قوية العفن جدا وهي حمى لينة فاترة الا انها مطبقة وينتن معها النفس وجميع
ما يبرز من البدن فضل نتن ويشتد العطش والكرب ويعظم النفس وجميع ما
يبرز من البدن الا ويتواتر ويخرج بالقيء والبراز اشياء سمجة وخبيثة ثم يتواتر الغشي على
اصحابها ويموتون فانفصد في هذه الحمى ويسقى الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة
كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثرى والتفاح والسفرجل وحماض الاترج فان لم يحضر
شيء من هذه فاسقه الخل والماورد والمصل والرايب الحامض واجعل غذا ارزها
وشدد على اصحاب في اغذائهم فان لم حلهم لا يعتذرون وادخلهم بيوتا باردة
وفيه ريش شيئا بالماء والخل والرياحين الباردة مثل البرد والبنفسج والنيلوفر وبرد هم
بكما ذكر في باب الدق لا الحمام والماء الحار وسقي اللبن الحليب واعطهم اقراص الكافور
كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم بالصندل والكافور والماورد ولكن مساكنهم مملوءة
من ورق الخلاف والكرم والتفاح وساير الاشياء التي لها مع التبريد قبض ويبخر
بالصندل والكافور وشيء من الماورد في اليوم مرات وقال اذا كان في اليوم الواحد
مرة برد فيوقع حدوث الامراض الخريفية لان المزاج قد صار مختلفا بمزاج الخريف قال ودنبي
انه ان اخذ من الصبر جزءين ومن الزعفران والمر مكيد جزء وشرب في وقت الوباء كل يوم
مع اوقية من شراب ممزوج بماء انتفع به جدا وذكر انه لم ير احد اشرب هذه الدواء في امان الوباء

الا وسلم قال محمد بن ذكريا ينبغي ان يعلم ان هذه الادوية لا ينبغي ان يستعمل في كل حال
قال ارسطاليس اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا وكثرت
المياه كثرت الموتان في الربيع في الصبيان وهاجت قروح الامعاء والحميات المسلسلة الطويلة
قال جالينوس ان شرب الطين الارمني بالخل والماء البارد ينفع من الوباء وان ترياق
الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال لما علمت ان الهواء يتغير الى العفونة بادرت فنقيت الابدان
مما دخلت رطبا اسمت الخفيفة بكل وجه امكن وعليه ما كنت احد فيه فضولا كثيرة ادويته
بالاستفراغ بالقيء والاسهال وكنت الطف لفتح السدد والنفخ في الات الغذاء الحلو
ولطفها الهواء الجيد الذي هو في غاية الصفاء والنقاء انما يكون على هذه الصفة اذا
لم يكدره بخار الاجام والبحرات والخنادق ونحوها ولا يكون فيها بخار لعذار ولا عفونة
جيف وحبوب وبقول ولا يكون غائرا خفيفا بالجبال لا يتحرك ولا يهب فيها الارياح
فيكون كالمنكرج العفن وقال شعاع القمر يعفن الابدان الميتة ويوثر اثرا بينا في الحال
النوم حتى ان الوانهم يحول الى الصفرة ويثقل رؤسهم وقال يلزم في الوباء حمى دقيقة شبيهة
بالدق لا يحس صاحبها ونبض زايل ليس بمستو من النبض الحقيقي لانه قد اتفق ان الطب
سوء مزاج مختلف وحالهم مع هذا ردية ويموتون وهم بهذه الحال وربما كان تنفسهم منتنا
ويموت اكثر من يتنفس منتنا لان ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب فاما

من لم يكن منهم يحس بحالة ولا يلبث حاله بحال واحدة بل يتغير ولا يكون نبضه ذا بلاو
تنفسه منتنا قد يتخلص كثير منهم لان العفونة لم ينتقل الى جرم القلب بل الى الرطوبة
وقال الحميات الوبائية لا يحسها الاطباء لخفائها ولكن ينبغي ان يتفقد حال تنفسهم
في النتن وحال براز فهم هل هو مسلول وينظر في افواههم فان روي فيها شيء يشبه
بالورم المسمى الجمرة والنملة وهو ورم اذا لمست حارة لتوقف عليها قال حنين ينبغي
ان يشرب الماء البارد دفعة كثيرة منه لطفي الحرارة الحادثة من الوباء ولا يشرب قليلا
قليلا فانه لا ينفع ويهيج الحرارة قال اليهودي اذا كثر الطرخ في القيظ هاج الجدري والحصبة
فاذا ظهر بناحية بنات النعش بالليل مثل البرق كان وباء عظيم قال ابن السرافيون
السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض لانها يكون سنة رطبة قال محمد بن
ذكريا الانتقال من المكان الجيد الى المكان الرديء يمرض سريعا مدة الحميات كل حمى كانت
اشد نكاية واذى واقوى اعراضا فان مدة لبثها اقصر وهي اما ان يقتل عاجلا واما ان
يدفعها الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية واضعف اعراضا فهي اطول مدة
على قدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد يكون حمى قليل النكاية ولا يطول لمعنى
لحمى يوم ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى ثم يطول مع ذلك والذي يعين على قصر
مدة زمان الحمى الزمان الحار والغذاء القليل والبدن الرخو القليل اللحم الواسع الجلد

مدة الحميات

الممتلي وجميع ما يحمى الجسد وما يبين على طولها اضداد هذه والحميات التي يكون حدوثها
من الحرارة اقصر مدة من الحميات التي يحدث من البرودة فاما الحميات النائبة فان كانت
النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى من الحرارة وقوة الاعراض دلت على انها قصيرة و
ان كانت قليل الفضل او مثلها دلت على انها طويلة وانواع الحميات يدل مدد ها وذلك
ان حمى يوم ينقضي يوما او يومين او ثلثة ايام بعده الا ان جالينوس ذكر انها دائما بالمثلث
اربعة ايام والغب الخالص ينقضي في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول والقصر
فيما تقدم مواقيت الحمى اول اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان فيه بالتغيير والانحطاط
في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة ظاهرة ومن هذا الوقت الى ان يظهر من
الوقت ابتداء الى ان يكمل النضج هو وقت الصعود واخر هذا الوقت هو منتهى المرض
وما بعد ظهوره كله هو وقت الانحطاط وقالوا الابتداء يكون عند اجتماع الحرارة نحو
القلب والصدر والصعود اذا احدث الحرارة ينبسط في البدن والانتهاء اذا انبسطت
الحرارة في جميع البدن بالسواء والانحطاط يكون اذا انحلت تلك الحرارة وخلت المواضع
الوسطى منها وقالوا الابتداء هو ان ابتداء قوة وشدة والانتهاء هو وقت الذي يقف
فلا يزداد اعراض الحمى والصعود هو الوقت الذي يزداد الوقت ولا ينقص والانحطاط
هو الوقت الذي يقهر الطبيعة فيدفعها الى خارج وانما يكون الخوف على العليل الى الانتهاء

مواقيت الحمى

وان لا يموت بعد الانتهاء البتة الا من علة اخرى يحدث عليه اخطا خطا العليل على نفسه
مما لا يستدرك وانما يحتاج الى تقدير الغذاء وتدبير الاحوال الى وقت الانتهاء ولذلك
صارت تقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال المريض على التدقيق والتحقيق عسرا مشتغلا بتعرف
منتهى العلة ثم منتهى العلة متعلق بظهور النضج الكامل ويستدل على اوقات الحميات
النائبة بنوبتها وذلك ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى
وكانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزايد واضداد هذه الاحوال تدل على انها
منحط متناقصة ولانه قد يكون من الحميات ما في جنسها تقدم وتاخير فيجب ان يكون
قد عرفت تلك المقادير ثم تنظر فان رايت للثانية على الاول فضلا علمت انها في التزيد
الصعود وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط وطول مدة نوبته وحال اعراضها
في القوة والضعف دليلان قويان على تعرف اوقات الحمى ولا سيما الاعراض وذلك
ابتداء النوبة ان تاخرت وكانت الاعراض اقوى كانت الدلالة على انها في الصعود
صحيحة ولم يجز الحكم بتاخر وقت النوبة فان تساوت النوايب فالحمى في الانتهاء والمريض
الطويل المدة طويل الاوقات والقصير المدة قصير الاوقات وذلك ان حمى الربع والبلغم
ربما كانت فيها نوايب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل الصعود ظاهرة
في نوبة ما ثم وجدت دلايل الانتهاء ظاهرة في الثانية وتعرف اوقات الحمى المطبقة

من تزيد الاعراض وتنقصها ويعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت الحمى احد وابلغ كانت
اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما انقضت في الصعود والحميات السليمة تستوي الاوقات
الاربعة فيها وكل علة مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق من بعض النضج
هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وقهرها لها وكل وقت للحمى بعد النضج فوقت
الانحطاط والانتهاء وانما يكون الانتهاء مع كمال النضج فليس يموت العليل من علة
بعد النضج الا في وقت الانحطاط والانتهاء وانما يكون الانتهاء مع كمال النضج وانما يكون الخوف
والحذر الى ان يكون النضج ويكون منذ اول العلة الى ان يظهر شيء من النضج اخوف واشد واذا
ابتدا النضج احدث الاحوال المخوفة يضعف حتى اذا اكمل النضج وقع الامن فاما الحميات فان
الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في البول فقط وما دام البول على حاله في الرقة
واللون الذي كان عليهما من ابتداء المرض وعدم الرسوب فلم يبدء النضج بعد واذا اوقع فيه
تغيرت فقد ابتدا فيه اما نضج واما عفن فان كان التغير الى رسوب محمود فنضج وان كانت
الى رسوب مذموم فعفن فاما الرسوب المحمود فهو اما ان يكون يرى في البول راسبا في اسفل
القارورة واذا كان كذلك فتقديم النضج المحمود وان كان مثل الغمامة البيضاء على راس البول طافيا
ابتداء النضج المحمود واذا كان متعلقا في الوسط فقد توسط النضج المحمود وكل رسوب خالف اللون
الابيض فهو ردي والاسود اردءها واشرها وذلك ان الاشياء التي يطبخ لا يسود الا من حرارة شديدة

النضج

محرقة ومراتب الرسوب الاسود بالضد من مراتب الرسوب الابيض وذلك ان شرها الراسب
واقلها الطافي في اوسطها المتعلق في الوسط فاما الرمل والحصاة والشعر والسمايج و
النخالة والسويق وقطع اللحم وما اشبهها فليست تدل من امر النضج والرسوب على شيء
لانها لا تدل على حال يكون للدم وانما يحدث في البول بعد مفارقة الكبد والبول الذي
يخرج سريعا متواترا ومر على الكبد مرورا فاما اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضاء
فينبغي ان ينظر في البول الى ما يبرز من الفضول من العضو الذي فيه الورم وذلك مثل
ورم يكون في آلات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون خروجه فانه ما دام لم
يخرج فلم يبتدئ ينضج فاذا ابتدء بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر وكان رقيقا فقد ابتدء النضج
واذا نفث شيئا غليظا بسهولة فقد تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له لون منكر
من سواد او صفرة خالصة او حمرة البول وخير النفث واسلم الذي يرمى معه البزاق
هو ان يكون ابيض خالصا او يكون فيه صفرة او حمرة ليست بخالصة ولا مستقرة فيه
وافضل واجود منه ان يكون ابيض خالصا او الذي يخضرب فيه شيء يسير من حمرة او
صفرة ينتقل من الرقة والى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولة وكذا في جميع الاورام وا
كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية او المثانة او الامعاء فليطلب في البراز والبول
ويطلب في الجراحات الظاهرة مما يجري به وفي الزكام مما يسيل من الانف وفي الرمد من

في البحران

وكل كل ورم على هذا القياس البحران قال جالينوس المريض من مرضه بثلثة اشياء اما بطريق
النضج والتحلل شيئا بعد شيء واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال واما النضج والتحلل
فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ فانه يكون في الامراض القصيرة
مثل حميات الحادة وربما كان في النساء بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك من علته خروجا
تاما واما الانتقال هو ان يستولى الطبيعة على المادة فيدفعها الى اضعف الاعضاء فيحدث
فيه من الكرودم او خراج ويبرء العليل به وقال البحران تغير سريع من المرض يميل المريض اما
الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند مصارعة الطبيعة المرض وقهرها له ودفعها
المادة الردية من الجسد وتهيئها للاندفاع والخروج والبحران قد يكون باستفراغ يودى
الى برء تام دفعة ويسمى بحرانا تاما جيدا او باستفراغ يودى الى الموت دفعة ويسمى بحرانا
رديا او يكون باستفراغ يودى الى حالة صالحة يودى الى الضد والبرء قليلا قليلا
ويسمى بحرانا جيدا ناقصا او يكون باستفراغ ردى ناقص وكلما كان المرض احد كان
البحران اسرع واقوى ويتقدم البحران قلق شديد واضطراب واحوال الخوف هايلة عاما
وعامها العامة ورعاة الاطباء فان كانت الحمى نائبة فتقدمت عن وقتها او دامت
اعراضها او ان كانت مطبقة صعب اعراضها واشتدت قبل كون البحران فيما يتقدم البحران
من تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار وقلق العليل وتنور

وتشكل

وتشكله باشكال المتلوية وشغله في اماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب
وغشي وحمرة في الوجه وتخيلات امام وجرى الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلانى
ووجع في المعدة او في اسافل البطن وو والظهر ونافض وعسر البول والوجع والعطش
الشديد جدا او انجذاب الشراسيف الى فوق واسفل ونحو هذه الامراض المخوفة الهائلة
ثم يحدث البحران ويدفع الطبيعة المادة الى خارج فان كانت في المعدة اخرجتها بالقيء وان كانت
المادة في المعاء اخرجتها بالخلفة وان كانت في العروق فبالرعاف وان كانت في الكبد
فبادرار البول وان كانت في الجلد واللحم فبالعرق فاذا رايت بالعليل في الامراض الحادة
بعد هذه العلامات او اكثرها تدخل والنبض مع ذلك قد ازداد قوة وشهوة وكنت
رايت النضج قد تقدم فاعلم بانه سيكون بحران بعقب ذلك ثم ينتقل حالة العليل اما
الى الصلاح التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان ذلك في
ليلة متصلة بيوم بحران او في يوم البحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج و
يسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى ما شرهنه لان البحران الجيد ما يظهر بعد
النضج التام فقصد ونقصان النضج ينقص جودة البحران والذي يظهر قبل ظهور شيء
من علامات النضج فهو بحران ردى وافضل البحران ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام
البحران الجيد وكان الاستفراغ من الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن بقصر

في مكثه ووجد العليل خفة وراحة كثيرة وبهذا جميع ما كان به الا الضعف واردء ما
كانت فيه اضداد هذه الحال وما كان بين هذه الاحوال فهو بحران غير تام جيدا كان او رديا
فاما النوع الذي يكون به البحران فان بحران حميات المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية
بالرعاف اكثر ويكون بحران البرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس وبحران
الحميات التي يكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران الغب الخالص
بالعرق وبالقيء وبالبراز الصفراوى وبحران غير الخالصة بالبراز المختلطة بالصفراء والبلغم وبحران
الربع والبلغمية بالخلفة والبول الاسودين واما علامات انواع بحران بالحميات الحادة فانه
ان كان في الوجه امتلاء وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان الدموع ووجد ثقلا في كبده
وانجذاب في شراسيفه الى فوق وضيق النفس وصداعا وباطن الفم ويكون كان شبابات
في وجهه وانفه خاصة ويحك منخراه او يختلج فان البحران يكون برعاف ومن المنخر الذي كانت
هذه الحركات فيه وان حدث به ظلم في بصره وعقله وكان مع ذلك وجع في الجنب فانه
يرعف ويتحلل به الظلمة فان كان يجد عصرا في معدته وغشيا ويختلج شفته السفلى ويغلبه نفثه
ولم يكن معها شيء من العلامات التي تقدمت فان البحران يكون بالقيء وان اصابه صمم
عطله ووجد عصرا في اسفل معدته وبطنه فان يكون بالخلفة ويحل صممه فان لم يظهر شيء
من هذه العلامات وكان البول قد احمر او غلظ في الرابع او السابع فان بحرانه يكون بعرق فان

وجد

ايام البحران

وجد ثقلا في كبده وكلاه وانجذابها الى اسفل فانه لا يكون بحرانه الا بالبول فان كانت
في المادة لم يعرض الغلط ولم يكن الزمان حارا كان البحران باندفاع المادة الى بعض
الاعضاء كما يندفع في البرسام الى اصل الاذن وفي الخوانيق الى الرقبة وخاصة
اذا جاوز المرض عشرين يوما فان بحرانه يكون في الاكثر باندفاع المادة الى عضو اما
مثل يد او رجل فليسود العضو ويخضر فاذا راها جهال الاطباء عالجوها بالتبريد
فجلسوا على العليل بلية ومحنة قال ثابت ان ظهرت علامات البحران نهارا كان
البحران ليلا وان ظهرت ليلا كان البحران نهارا ايام البحران ان البحران فيما جربه وامتحنه
الاوايل بعنايته صادقة واذهان ذكية اياما اذا كان فيها جيدا وايام ما يكون فيها اوسط
وايام ما يكون فيها رديا فلا اكرر القول وذكر علله الا انى لم احب ان اكرر ذلك اذ كنت
قد اشتغلت القول فيه وفي ذكر علله في كتاب الموسوم بعلل العليل وانفردت على
ذكر الايام وما يكون فيها وكيف يكون في اليوم الاول والثاني ليسا من ايام البحران واليوم الرابع
الثالث يوم بحران فقد ينقضى فيه الحميات التي يكون في غاية الحدة والقوة كثيرا والا
يوم بحران وهو مع ذلك ايضا منذر بما يكون في السادس والسابع وان ظهر فيه دليل
صالح بالنضج في البول او استفراغ كانه به بعض الخلفة كان تمام ذلك الصلاح في اليوم السابع
وان ظهر فيه دليل ردى ساءت به حالة العليل ادنى سوء كان تمام ذلك السوء في اليوم السادس

واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون البحران فيه كثيرا جيدا مع ذلك واليوم السادس
وايضا يكثر فيه البحران الا انه اقل ما فيه يكون بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل بالبحران
الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كد وخطر شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك
تاما بل يبقى من مادة العلة شى يعاوده واليوم السابع يفضل جميع الايام فى كثرة يكون
البحران فيه وجودته مع ذلك وكانه ضد الثامن لان البحارين الكاينة فيه يكون بسهولة
وقلة خطر وليستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شى يعاوده واليوم الثامن لا يكاد
يكون فيه بحران وان كان فى الندرة رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك
مثل ما يكون فى الثالث والخامس ويكون جيدا وينذر بما يكون فى الحادى عشر على ما
ذكرنا قبل فى الرابع واليوم العاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان فى الندرة كان رديا
واليوم الحادى عشر يوم بحران هو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون
فى الرابع عشر واليوم الثانى عشر لا يكاد يكون فيه بحران وهو مثل الثامن واليوم الثالث عشر
يوم متوسط بين الايام التى اى ايام البحران والايام التى ليست بايام بحران وذلك ان البحران
ربما كانت فيه وان كانت كونه فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو مثل السابع فانه يكون
للسابع فى كثرة كون البحران فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث والسادس عشر
فيه بحران وهو من جنس الثانى عشر والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع وينذر

بما يكون فى العشرين وفى الواحد والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران اقل بما يكون
فى السابع عشر وارده منه ايضا والتاسع عشر لا يكون فيه بحران وان لم يكن رديا واليوم العشرين
يوم بحران وهو تال للرابع عشر فى كثرة كون البحران فيه وجودته والحادى والعشرون قد يكون
فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون فى العشرين واليوم الرابع والعشرين يوم بحران ويكثر فيه
وهو تال للعشرين ثم السابع والعشرين ثم الواحد والثلثون ثم الرابع والثلثون ثم الاربعون
فاما الايام التى لم يذكرها فلا يكون البحران الظاهر وان كان تحللا خفيا واقوى ما يكون البحران
فيه فى الايام الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم الواقعة فى الوسط كالثالث
والتاسع والحادى عشر والسابع عشر واقويها كلها الاسابيع ثم الارابيع واذا جاوزت العلة
عشرين يوما ضعفت الدلايل الواقعة فى الوسط حتى لا يكاد يكون فيها بحران ونقصت
قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوى للاسابيع وهى السابع والعشرون والرابع والثلثون
والاربعون واما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادى والثلثون
والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون ومن بعد الاربعين يضعف قوة البحران
بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك اما بالانتقال واما بالتحليل قال بقراط العرق
اذا ابتدا فى المحموم فى اليوم الثالث او فى اليوم الخامس او السابع او التاسع او الحادى عشر
او الرابع عشر او السابع عشر او العشرين قال جالينوس اذا كان فى اول المرض بحران

فهو ردى قاتل واذا كان فى وقت صعود المرض فهو ناقص واذا كان فى الانتهاء فهو تام واما
فى وقت الانحطاط فلا يكون فيه بحران البتة قال آخرون اذا جاوزت الحمى اربعين يوما
حسب عشرين يوما للبحران وان كان خفيا وذلك الى مائة وعشرين يوما ثم بعد ستين ستين
يوما الى تمام السنة العلامات الجيدة فى العليل حسن لونه وخفة حركته واحتمال لمرضه وقوة
نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وشهوته وصفاء حواسه وعلاج نومه واضطجاعه
فان هذه العلامات تدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضاء الرئيسة واذا كانت الاعضاء
الرئيسة فى العلة قوية قهرت ودفعتها واذا ظهر مع ذلك نضج تام كان مشعرا بخير تام وصحة
كاملة لا يخطى ولا يخالف البتة قال بقراط الاسلم فى جميع الامراض المزمنة ان يكون ما حول السرة
الى الانثيين غليظا ضعيفا فان كان ذلك الموضع رقيقا ابلا جدا فذلك علامة سوء
العلامات الردية العلامات الردية كثيرة فاما فى الجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحة
وذلك تغير اللون بسرعة وضعف الحركة وسقوط القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان
الشهوة وكدورة الحواس وبلادتها وتشويش النوم والاستلقاء وسوء التنفس علامات ردية
دالة على قوة العلة وقهرها للاعضاء الرئيسة واما فى التفصيل فالوجه الكثير الزوال عن حاله
الصحية علامة ردية الا ان يكون لها سبب يوجب ذلك فاذا كان زواله عن حاله كانت فى الصحة
الى الضمور والانخراط والنحول والقشف وكان العليل قد سهر سهرا طويلا او تعب او امسك عن الغذاء

او اصابه خلفة قوية او ضرب من الاستفراغ كانت رداءته اقل واذا زال عنه الامتلاء
والنقصد ثم كان العليل قريب العهد بسكر مفرط او تملى من الغذاء كانت رداءته
اقل وان مال لونه الى لون غريب ثم كانت حالة الهواء يوجب الميل الى ذلك اللون او ما
اليه قليلا قليلا او من فيما مضى اعدته يوجب تولد الخلط الذى له ذلك اللون
كانت رداءته اقل البول والنفث والبراز الاسود ان علامات مهلكة اذا كانت حميات
قوية الاحتراق والحرارة جدا فنتن النفس فى الامراض الحارة علامة مهلكة كثرة التقلب
والتشكل باشكال مختلفة والحوادث المستحيلة منها كالتكشف والريح الخارجة من اسفل
علامات ليست بالصالحة يدل على قلق العليل واختلاط عقله واذا ضمر الوجه و
غارت العين ولطا الصدغ وبردت الاذنان واصفرا وتقلصت شحمتاهما وامتدت
جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن العليل استفراغ مفرط
فتلك علامات مهلكة وان انضم اليها ان لا يسمع العليل او لا يبصر او بعض
الدلايل الاخر القوية فى الاهلاك فالموت قريب صغر احدى العينين وتعوج الفم معوجا
لا ينطبق علامات مهلكة جدا نصوع الاسنان من غير عادة فى الامراض الحارة
علامة ردية اذا كان العليل فى الامراض الحادة يجد توجيه من الضوء او تدمع عينه بلا اراده
ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان ليستا بالصالحتين حمرة بياض العين وظهور عروق

كمدة او سود فيهما علامتان رديتان العين الجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا
يسكن وكانها تدور مع ارتعاش من علامات الهلاك شخوص العين وغورها في الامراض
الحادة والوسخ فيها علامات ليست بالصالحة اذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل
الى الاستلقاء فانها علامة غير صالحة فان كان مع ميله الى ذلك يمد رجليه ويحرك صلبه
فانها علامة مهلكة الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حادة ردية فان سقطت القوة
وحرارة الورم والحمى ثابتة فانه مهلك جدا اذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة فليس
بصالح فان افرط بردها فهو ردي فان كان مع ذلك في البطن توقد وحرارة وعطش فذلك
مهلك جدا فان افرط فيه ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت
اذا كمدت اطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك يزداد كل ساعة ضعفا ويصغر النبض
فان ذلك علامة ردية اذا اسودت الاظفار والاصابع او اليد او الرجل جملة ولم تكن القوة
ساقطة وازدادت بذلك فضلا وكان ذلك في يوم بحران فانه ليس بعلامة ردية تماما
ردية بل هي علامة صالحة يدل على ان العليل يتخلص فان تلك المواضع تفسد وتعفن
ولا ينبغي ان يرد ذلك الموضع وكذلك ان اشتكى اصل الاذن احمر في علة البرسام والحمى
في الخوانيق وتعفن مواضع الصدر في باب ذات الجنب وورم اليد والابط والاربية والرجل
في بعض الاورام الكاينة في البطن وينبغي ان كان في انصباب المادة اليها بلادة ان يبطل الكل

بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما ان اسودت الاصابع او اليد او الرجل ولم يحدث معه قوة
بل ازداد العليل ضعفا فهي علامة هلاك تقلص الانثيين والقضيب في الامراض الحادة
ردية العلامات الكاينة عند كون البحران اذا حدثت قبل النضج وفي غير يوم البحران او كانت
ثم لم يتبعها بحران كانت ردية اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه
مضطربا بتفزع او منقطعا فليس بصالح فان كان مع ذلك من يومه ازداد ضعفا و
سوء حال فان ذلك مهلك وعدم النضج مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها
على الهلاك الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وفي الزمان
والبلدان الباردة اردء منها في اضدادهذا الخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلك جدا اذا
اعترى من به حمى محرق نافض مرة بعد مرة بعد اخرى ولم يعرف بعده ولا خف فيه
لكن يزداد به ضعفا ورداءة حال فانه مهلك اذا التوت الشفة او الجفن او الانف
او الحاجب وفي المرض الحادة بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب الموت ا
الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذا الفواق فان ضاق مع ذلك النفس
وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك الوجع الشديد مع الحمى الحارة جدا مهلك لا سيما في
الراس والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل قرحة فاصفرت او اسودت او حمرت او
فذلك علامة ردية العين الشاخصة التي لا يطرف فتال اذا مرض الانسان الصحيح

الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا اذا امتد الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرج
المقعد فذلك مهلك الرعاف الضعيف الذي قطرات قليلة ليس بجيد فان كان مع
ذلك اسود فهو ردي وان كان في يوم البحران فهو مهلك اذا كان في عضو من الاعضاء
ورم فغاب الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب وغشي ولهب وعطش وقلق فذلك ردي
فان هاج معه خفقان فهو قاتل القيء والحلقة الساقية ردية شعشاء الوجه واعراضه في الامراض
الحادة ردي المناداة باسماء الموتى علامة ردية اذا اسرف القيء والحلقة في حمى حادة فهو ردي فان
يتبعه فواق فهو قاتل ان اصفر اللون او اسود بغتة واختنق العليل بغتة حتى لا يبلغ ريقه
فهو قاتل العطش الشديد مع سقوط القوة مع العرق البارد قاتل النفس البارد في الحمى الحادة
مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود في الحمى
الحادة فانه ما لعليل يموت من عدة اذا جرى العرق اسباب كانه حشر فانه مهلك اذا ورمت
لهاتم اسمير بسم فقد اشرف على الموت اذا احدث التشنج من حمى حادة بعد ايام منها فانه
قاتل فان تقيوا سمائل الرماد هلكوا اسرعها الحلقة السود الحامضة التي تغلي منها
الارض مهلكة فان كان مع قوة ضعيفة فالموت قريب ان سال من انف العليل مرار اصفر او
اخضر فانه ردي اذا عرق الانسان عرقا قليلا او نديا بل بارد ولا سيما الراس والرقبة
بعد النفس البارد فانه ميت من ساعة العرق في الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض

والحركة فاقل فان كان شديد السقوط فالموت قريبا اذا كان العليل يشيل رجليه ويجمع
يبلع صدره ثم يرى بها فانه قاتل جدا اذا كان بانسان حمى محرقة فخففت بغتة و سكنت
الحرارة بلا استفراغ تقدم ولا مطفية ولا اشتعال في الهواء وسكن سرعة النبض و
ضعف الحركات وحدث له حالات شبيهة بالراحة فانه يموت سريعا اذا اعوج الفم في الحمى
ولم يحدث بعقبه للعليل خفة ورجوع عقل فانه قاتل ردي وان حدث ذلك فهو جيد
اذا احدث بالعليل يرقان ولم يخف عليه لكن اساءت حالته اكثر فانه قاتل من كانت
به حمى لازمة وهو ليس في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه فجاءة فهو ميت من ساعته
من كانت به حمى فعرق ولم ينكسر جاء مع العرق فذلك علامة سوء العرق البارد مع المرض
الحاد يوذن بالموت فان كانت به حمى لينة اذن بطول المرض كل عرق غير سايغ فليس
بجيد فان لم يكن منه في يوم البحران ولم يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم
البحران ولم يخف العليل بعقبه فانه ردي فان كان يسيرا في ناحية الراس فانه قاتل فان هاج
بعقب العرق اقشعرار فانه ردي اذا كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة باردا وباطنه يحرق
وكان بصاحبه عطش فذلك علامة موت من كان به حمى لازمة فتبعها ذهاب العقل
وضيق النفس فذلك ميت من كان به شيء من الحميات او غيرها من الامراض فعرضت
له دموع طوعا فليس بمكروه فان عرض له كرها فهو مكروه من كانت به حمى وصارت

على اسنانه رطوبة لزجة فذلك يزداد حماه شدة ويطول مرضه كل حمى يكون مع وجع الاذن
فهو شر غير الحمى اللتى تاخذ كل يوم فمن كانت به حمى واصابه حر شديد فى جوفه ووجع فى قلبه
فذلك شر ان اصاب المحموم مع الحمى الحادة امتداد ووجع شديد فى الاحشاء فذلك شر
من كانت به حمى وكان نفسه منقطعا فى تصعد فذلك شر من كانت به حمى فنام وانتبه
وقد اصابه فزع او امتداد فذلك شر من حرك يديه كانه يصيد بهما شيئا ويلتقط الغل
والفل من الثياب والحائط فهو علامة وجع الاذن الشديد مع حمى شديدة تدل على
الموت فان كان حدثا مات فى سبعة ايام والشيخ ابطا موتا وثوب العليل من فراشه
واستواده مع علامة سوادا ما يكون من الحميات المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض الناقص
فى ابتدائها من غير ان يتبعها عرق والعرق اليسير فى الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة
السهر والغشى والكرب والفزع والاختلاط وبرد الاطراف لاسيما اذا لم يسخن بالدلك
وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد فى الباطن وتواتر النفس واحمرار الاطراف والبول
الاسود القليل او الاخضر او الاصفر الغليظ الذى من غلظه العسل وبطلان العطش
من غير سكون حرارة الحمى والورم فى الكبد او المعدة او احتباس البول والحلقة السوداء والخضراء
وقطر الدم الاسود من الانف وان يرمى نفسه الى الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفة ويبرد
بطنه ويصيح ويديم العصر والقلق بكل ما يجد قال بقراط اذا كان وجع الاذن حادا

على الموت وقال اذا ظهر بالانسان صمم فى اول يوم مرضه او الثانى او الثالث فانه
من دلايل الهلاك وقال الرمص اليابس الشبيه بالرمل ردى وقال متى استرخت
الجفنان وحطا او ابيضا فذلك مميت وقال خروج الماء والشراب من المنخرين فى الكاين
الحادة تدل على علة الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل الردية الاستسقاء
وينبغى ان يودى قوة الدلايل بعضها ببعض ولا تبادر الى القضا باول ما يظهر من العلامات
فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت قوية تقاوم علامات كثيرة ردية وقد يجتمع مع
علامات الصالحة علامات كثيرة غير صالحة اما العلامات الردية جدا فلا يكاد يجتمع مع
العلامات القوية للصلاح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة وشهوة الطعام
والشراب ثابتة لم تبطل فلا تهولنك الاعراض المخوفة الهايلة فان كان مع ذلك قد تقدم
النضج فلا تخفها البتة بل توهمها ستكون سببا للبحران ولاسيما اذا ظهر فى يوم باحورى
الانذار فى الحوادث قال محمد بن زكريا ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة وقال
ان الصداع الشديد الدايم والشقيقة يخشى منه نزول الماء فى العين والانتشار فيها وينبغى
اذا لم تنجع الادوية ان يعالج بسل شريان الصدغ اختلاج الوجه والشفة الدايم الكثير القوى
والقوى ويبذل الوجه يخاف منه لقوة فليبادر بالتنقية وتقليل الغذاء وهجر الشراب البتة
وليستعمل الغرور والعطوس اختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغى اذا

احدث ذلك ان يستعمل النفض القوى والدلك البليغ وتلطيف التدبير ويعالج على
ما ذكرناه فى باب الخدر ينذر بفالج قليلا قليلا على ما ذكر فى بابه حمرة الوجه والعين وظهور العروق
فيهما والدموع السايلة منهما والنفور عن الضوء مع شدة الصداع ينذر بالسرسام ان يتدارك
بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد الكابوس والدوار اذا دام
قويا ينذر بالصرع قليلا قليلا لاحق الغم الدايم الذى لا يعرف له سبب وخبث النفس
وسوء الظن ينذر بالماليخوليا قليلا قليلا اذا كان الانسان يرى كان بقاطر امام عينه
كان البعوض امامها او كان يرى حول ما يرى ضبابا او دخانا فربما كان الابتداء نزول
الماء فليعالج على ما ذكر فى بابه وان يتدارك تواتر النزلة والزكام يخاف منه السل والربو وعلل
الرية فليتدارك العرق الكثير الدايم يدل على الامتلاء البدن فليبادر بالفصد وقلة الغذاء
فان كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فليبادر بالاسهال للصفراء والخفقان الشديد
المتدارك ينذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والادوية القلبية الامتلاء المفرط
يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد كدر الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف
منه السكتة فليبادر بالفصد والنفض والغرغرة والعطوس الثقل فى الناحية اليمنى
عند ضلوع الخلف والوجع والتمدد ينذر بعلة فى الكبد فليتدارك بما فى بابه البراز
القليل الصبغ الخارج جدا عن العادة ينذر باليرقان فهيج الوجه والورم فى الاجفان والاطراف

نفث الدم

ينذر بالاستسقاء نتن البراز يدل على عجم وثقل فى العروق نتن البول ينذر بعفونة وحمى
يحدث الاعياء والتكسير وسقوط الشهوة ينذر بان ان يحمى ذهاب الشهوة بالعشى
والنفخ ينذر بالقولنج فليتدارك بالنوم الطويل والامساك عن الغذاء او الادوية الموصوفة لذلك الثقل
والتمدد فى اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتاد ينذر بعلة قد بدت
فى الات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا مسوبا بالمدة والصديد وفى اسفله رسوب ولا يكون
فى ذلك الوقت مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون فى انحطاط هذه العلة وبعد تفرج
الفرج وليكن يكون معه حرقة فى البول اذا خرج ونتنه لا يشبه النتن الكاين عن العفونة فى العروق
واما القوام فان الرقيق الذى فى مخروطة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ الذى هو نحو غلظ
الطلاء او ما فى داخل الحرارة يدل على فرط النضج وفناء الرطوبة عن البدن ولاسيما اذا كان
مع ذلك قليلا والمعتدل بين هذين تدل على النضج المعتدل وحالة الكبد والرطوبات
فى العروق حسنة والحائر الكبد يدل على اخلاط نيئة فى العروق مع حرارة يعمل فيها وما
كان من البول الحائر يتميز رسوبه ويستقر خثارته اسفل فهو اقرب الى النضج وبعد رسوبه سكونه
واما الرسوب فقد ذكرناه فى باب النضج صورا صالحا ونقول الان ان الوان الرسوب اجودها
الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة وليكن مع طول من المرض فاذا كان الرسوب
اصفر فبمقدار صفرة ورداءة وشره ما كان مشبع الصفرة وشر منه الاخضر والاسود فان هذه

الرسوبات تدل على عفن المادة واحتراقها والاذكى مثل الابيض والاسود فى الجودة والرداءة
يقدد ميلها الى احدهما والبول السوقى ايضا ردى فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك
وهذه الرسوب سيئة بقطع السوق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا ولم يعد طريق النضج فانه
يكسب اولا صفرة ثم غلظ نزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا فان كان فى
فصل كثير وكان المرض امتلائيا وكانت حبة المحموم عبلا دست فيفرح وسوت محمود ان كان الا
بالصد كانت فيه كفاية فى الدلالة على النضج من غيران يستقر فيه رسوب واذا كان البول
واضطرب النضج فانه يطلع فى الكلى الحلقة التى يجرى القعد يودى الى سحج فليتدارك البول الذى
يحرق ان دام اورث قروحا فى المثانة والقضيب فسلبيلا حتى الحكاك فى المقعدة سدد بيوم
يحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار هنا الكثرة الدماميل سدد مزاج عظيم كثرة السلع
منه وسلة عظيمة البهق الابيض يحسى منه برص يحدث شدة حمرة الوجه وكمده رخشونة
النفس نبذر باسمدام نعوذ بالله منها قرب حدوثه وفى الجملة فمتى تغيرت حال من احوال البدن
الصحيح عما جرت به العادة من فرط فى الشهوة او نقصه منها اوفرط بادرمن البدن او نقصان
اوكثرة النوم اوقلته اواضطراب وتشويش فيه اوعرق جرى خارج العادة او احتقان شئ فى البدن
كان يجرى كدم البواسير والطمث وفى دم كان يجرى باد واد اورعاف اوحدوث فتور وبلادة
فى البدن اوكلال فى الذهن اووجود طعم غريب فى الفم اواستلذاذ ما كان غير لذيذ او استبشاع

ماكان

ماكان لذيذا اوزيادة فى شهوة الجماع اونقصان فيه وزوال البدن ولمسه مما كان عليه
اوزيادة الاكل العادة اونقصانه اواشتهاء اشياء لم يجر به العادة اواحساس بنحو
غريبة وليس يحضر به ذلك اوحدوث ما لم يكن ذلك العادة الطبيعة باى وجه كان فان جميع
ذلك ينذر بمرض يحدث وينبغى عند ذلك ان تقاوم كل حادث بضده فحال فى ان النه
واستيصاد مادته قبل ان يحدث العلة معظم الخطر وتفاقم الامر تدبير الناقه ينبغى
لمن يخرج من الحميات الحادة ان يحتمى من الرجوع الى اغذية الاصحاء ويقتصر بعد على ما كان
فى حال مرضه او هو اقوى منه قليلا ثم يدرج الى تناول اغذية الاصحا قليلا قليلا وتجنب
الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب ومصابرة الجوع والعطش والهم النفسية والتعرض
والامراض الحادة وجميع ما يسخن البدن ولاسيما الذين لم يخرجوا من علتهم ببحران تام وبقى الآن
مذ بقيت لهم اثار تدل على بقايا من العلة كفضل حرارة فى الملمس والنبض او تواتر فى
النفس اوصبغ فى البول اوعطش او قى اوصداع او تكسر اوفترة فى البدن او طعم غريب فى الفم
اواختلاط وتشويش فى النوم ونحو ذلك فان هولاء خاصة ينبغى ان يدبروا تدبير المرضى
حتى تنقص جميع هذه الاثار ويصح البرء ويكمل وينبغى للناقة ان لا يمتلى من الطعام فانه يعسر
لكن ياكل فى مرات قليلا قليلا لاسيما مشايد يشرب من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه
دفعة شيا كثيرا وخاصة فى فصل الخريف ولا يشرب من الماء الغير البارد البتة وان قوى

شهوة وفى هضمه تخلف لم ياكل بقدر الشهوة ولكن بقدر الهضم حتى اذا اجاد هضمه اتم غذاءه
ثم يدرج الى الحركات وساير اعماله اعتادها فى حال صحته وان بقيت به الاعراض الرديئة فاسهله
او افصده او اعطه المطفيات واخرمن ذلك اوقفها بحسب ما يظهر لك من حاله اوامنعه
من الرجوع الى عادته الصحة ما دلت به الاعراض ومن كان تخلل الشهوة فان فى بدنه بقايا
ما يحتاج الى الاستفراغ ولاسيما ان كان قد طعم الفم اواكثر العطش ومن كان يشتهى ولا ياكل
ولا يقوى عليه بدنه بل يلين عليه طبيعته فليقلل من مقدار غذائه ومن شرب الماء عليه و
يعطى السكنجبين السفرجلى ويضمد كبده ما يقويها ولا ينبغى ان يحمل الناقه على اكل الغذاء
والعسر الهضم حتى يكمل قوته وليكن يغذى بالرقيقة السريعة الهضم وان يسمن غذاءه
بشراب سقى من الشراب الابيض الرقيق او من المروق ولم يتعرض القوى منه قال الناقه
من المريض اذا نال من الغذاء ولا يتقوى به دل على انه يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك
وهو لا ينال من الغذاء دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ قال البدن الذى ليس بالنقى
كلما غذوته زدته شرا وقال من احتاج بدنه الى زيادة سريعة فابلغ الاشياء فى ذلك الشئ
الرطب ومن احتاج الى ما هو اسرع تقويته يكون بالشراب وقال لان امتلاء البدن من الشراب
اسهل من ان يملا من الطعام البول ينبغى ان تتفقد من البول اربعة اشياء لونه وقوامه
ورايحته والاشياء الموجودة فيه ويعلم ان البول قد يكتسب صبغا ويحاد قواما من الاشياء سوى علته

التى

البول

التى يوجب ذلك بما يوجبه العلة ثم يكون القضاء بعد ذلك فاما الالوان فان البول الا بيض
اذا اكثر الانسان شرب الماء او تناول الاشياء الباردة المائية مثل الخيار والبطيخ ونحوها
او العزب العهد بالطعام والشراب ويصبغ البول من اجل الخيار شنبر والزعفران وكثير
من الاشيا التى لها صبغ يحدث فى البول خضرة من اكل البقول وسواد من اكل المرى
وشرب الشراب الاسود ويتصبغ ايضا من الاختضاب بالحناء حتى يصير شديد الحمرة
ينصبغ ايضا من تناول الاشياء الحارة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة
الاكل والشرب ومن الوجع الشديد وان كان باردا كما يكون فى القولنج وما اشبه ذلك
واما الريح فقد يحدث فى البول بعض الناس من العيس الاغذية من الروايح فقد ذكر
على ابن ابنه فى حواشيه كان اذا مضغ الكندر وجد من بوله اذا بال ريح العفن قال
وقد رايت ان انسانا كان اذا مضغ الكندر بال هكذا وانسانا اخر كان اذا تناول
شيئا من اسفيد باجا اشتم من بوله رايحة الحلتيت ويكتسب البول منتنا باكل
الحلتيت والاعدان والحروث واشباهها واما القوام فان الانسان اذا اقل من شرب
الماء كان بوله غليظا واذا استكثر كان رقيقا واول الالوان البول الابيض الرقيق
الذى هو فى لون الماء وهذا البول يكون فى العلة المسماة سلس البول وهى علة
يكثر اصحابها من شرب الماء ويبولونه كما كان ولا يسكن عطشهم ويكون مثل هذا البول

ايضا فيمن في مثانته حصاة او في كليته ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان
ينهضم البول فان لم يكن معه من هذه المعاني شيء فانه تدل على غاية النجاحة وعدم
النضج وبرد الكبد واللون الثاني الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة كماء التبن وهذا
تدل على نضج يسير ضعيف والثالث الذي في لون الاترج وهذا هو البول النضيج
وهذا اندل على نضج وحرارة معتدلة في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الناري وتدل
على حرارة زائدة ملتهبة والخامس الكركمي وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل على
حرارة الناري الا انه يدل ان الدم في البدن اكثر وانه قد خالط البول منه شيء والسادس
الاحمر القاني وتدل على غلبة المرة والدم فان كان الزبد الذي عليه اصفر كان هناك يرقان
والسابع اسود فانكان بعقب الاستفراغ والاحمر تدل على الاحتراق وهو ارداء البول كله
في الحميات الحارة لاسيما اذا كان قليلا شديد الغلظ وقلما يسلم صاحبه وان كان مثل
البول بعقب الطمث وبعقب انقطاعه وفي الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم الطحال
والماليخوليا ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة مواد العلة وذلك اذا كان في الاخلاط تلك
العلل فان اسود البول بعقب الابيض والاخضر دل على غاية برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية
وهذا يعرف في الرداءة البول الذي يسود من الاحتراق اما الريح الحاد الشديد النتن منه دل
على خطر النضج ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد وينذر بهما وقد يكون البول نتنا

للقروح في الالات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد وفي اسفله
رسوب ولا يكون في هذا الوقت مع حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في انحطاط
العلة وبعد نضج القروح ولكن معه حرقة في البول اذا اخرج ونتنه لا يشبه النتن الكائن
عن العفن في العروق واما القوام الرقيق الذي في رقة الماء تدل على تخلف النضج
والغلظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء او ما في داخل الحرارة تدل على فرط النضج وفناء
الرطوبة من البدن ولاسيما اذا كان مع ذلك قليلا قليلا والمعتدل بين هذين يدل
على النضج المعتدل وحالة الكبد والرطوبات التي في العروق حسنة والخاثر الكدر
تدل على اخلاط نيئة في العروق مع حرارة يعمل فيها وما كان من البول الخاثر يميز سريعا
ويستقر خثارته اسفل فهو اقرب الى النضج مما يدوم سكونه اما الرسوب فقد ذكرنا
منه في باب الصداع الحاد ونقول ان الوان الرسوب احدها الابيض ثم الاحمر ايضا يدل
على السلامة ولكن مع طول من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فعند صفرة رداءته
وشرة ما كان مشبع الصفرة وشرهذا الاخضر ثم الاسود فان هذه رسوبات تدل
على عفن المادة واحتراقها ولا وكن مثل الابيض والاسود في الجودة والرداءة بقدر
ميله الى احدهما والبول السويقي الصاردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك
وهذا الرسوب سببه تقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا ولم يكن طريق

اما الرسوب

النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا
فان كان في العروق فضل كثير وكان المرض امتلائيا وكانت جثة المحموم عليه رسب فيه
ح رسوب واذا كان البول لم يخلط طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا قليلا قليلا و
ياخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا فاذا كان البول في الحمى مقصرا
في النضج او مفرطا فيه ثم اقبل كل يوم يرجع اليه شيئا شيئا فالحمى والغلط عن عسر النضج ولا
حيث العفونة واذا لزم امره الاول ولم يصد ما ذكرنا وكان المرض مخوفا وان كانت القوة
مع ذلك ساقطة دل على الموت وانكانت قوية دل على طول المرض والاول منهما يكون
في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات الحادة في العفن واذا اخذ البول الحاد
طريق النضج اقبل النضج يسرع كل يوم مسعاو رسوبا حتى يصير رسوبا محمودا فانكانت القوة
عند ذلك قوية فلا خوف على العليل فانكان مع ذلك البول يسرع الى الصفا كان البرء سريعا
وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك بطيء بالاخذ الى الصفا
ويدوم كدره لا يتبين فيه من ذلك شيء او ما يتبين يسير دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه
النضج ثم يعود الى النجاحة ويتكرر ذلك وفي نوائب الحمى يخلط دل على ان المادة من اخلاط
كثيرة ويكون الرجاء عند ذلك بسلامة العليل بقدر قوته وضعفه البول الوسخ العليل
الرقيق الذي على لون الشراب الدخن او لون الماء المحمص اذا افرط في طبخه من ابوال الحبالى

والمستسقين والذين بهم اورام حارة مزمنة في احشائهم البول الذي يشبه ماء الجبن و
انقطاع والبيض تدل على ان فيه مدة وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول الشبيه
بماء اللحم الطري اذا غسل تدل على انه قد خالط البول شيء من دم وقد تدل على ضعف
الكبد واذا بال العليل دما محضا فان بعض العروق الذي في كلاه تصدعت واذا
كان البول رمليا ثم انقطعت وصار شديد الصفا فان الحصاة نزلت في المثانة
البول الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل اذا اقلعت الحمى وبقي الماء منصبغا
فان الكبد حامة او وارمة الابوال الرديئة السمجة في اللون والريح والقوام قد يكون بعقب
الاورام الحارة فيخف عليها العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا بصحة البول الذي يشبه
الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن يكونان في الدق البول الذي يكون فوقه
دهن كثير تدل على ذوبان شحم الكلى البول الابيض الرقيق مع حمى حادة اذا دام بهذه الحال
اياما تدل على اختلاط نصب العليل فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت وقد
يكون هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء ورم حار اذا كان بول
الناقة لا يسرع العود الى حاله عند الصحة خيف عليه النكس البول الشبيه باللبن والمني
اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة واذا كان كثيرا محمد في هذه العلل انحلت به البول الذي
يشبه الزيت مع الحمى الحادة ينذر بالموت السريع وذلك اذا لم يكن حرارة الحمى وضعف واما

باسفالها الى الدق وذلك اذا حفت لا يتغير عنه ولا سفل بالحميات تدل على عسر البول
فاما الاشياء التى توجد فى البول فانه رسوب قد ذكرنا فى باب النضج ويكون له لون
دشبق وربما كان فى الصفا مثل نسارة الجلبد اذا ضم بعضها الى بعض وان حرك
ما لطه البول بكليه ولم يكدر البول به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على
نضج التام كما ذكرنا والثانى الخلط الخام يكون فيه ويكون ابيض اللون وليس فيه
شف وهو فى نحو الشحم الذى سوا الثالث الملقة وهو يكون منقطعا واذا حرك كدر البول
وصعدت تلك القطع منه ثم عادت ورسبت ويكون مع حرقة البول وربما كان مع شى
ودموية والرابع شى يشبه النخالة الا انه ارق منها ويكون اصغر وهو يخرج من الكلى فانه
لم يكن له صفرة فى لون الشراب او الرماد كان من المثانة الخامس الشعرى وهو جسم يشبه الشعر
الابيض غير الخالص البياض ويكون طوله من قبضة الى شبر ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء
بل على ان فى البدن اخلاط نية وينفع منها الادوية المدرة للبول مثل قطع اللحم واذا
كان مع هذا وجع فى القطن فانها من اللحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها تدل على
عظم نكايتها فى البدن وانها قد شوت اللحم شيئا واذا كانت مع حمى دق دل على ان
الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضاء والسابع الذى مثل قشر العدس المقشر وتدل على
حرارة شديدة فى الكلى والثامن الذى مثل النخالة وكثيرا ما يكون من علة فى المثانة واذا

كان

كان كلما كانت معه حرقة فى البول ودام وطالت ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج جدا و
ربما كان من عفن فى العروق واذا كان كلما كان مع حمى حادة قوية محرقة ولون بعيد
من النضج جدا ينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان بول المحموم قليلا غليظا يشبه
الدم ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا رقيقا وذلك يكون بعد البول الذى يكون له ثقل
فى اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا له صفال فهو بول سوء ولا سيما ان
ظهر ذلك فى البول من له ورم او سرسام وقال من كان مستعدا الخراجات يخرج
فى مفاصله فانفرغ منه بول كثير العكر ابيض تخلص من تلك الخراجات وهو مثل البول
الذين يصيبهم حمى عن تعب فيبوله بعضهم فى اليوم الرابع وان رعف دما كان اسرع
لانحلال ذلك وقال بال دما منعقدا واصابه مع تقطير البول وجع فى المراق
وفى العانة فذلك دليل على وجع المثانة وقال من بال دما وقيحا وقشورا مع نتن
ريح فذلك دليل على ان فى المثانة قرحة وقال اذا كثر البول ليلا فذلك دليل على قلة
الانحلال وقال ان كدورة البول تدل على ان فى البدن اضطراب شديد وقال
النفاخات التى يكون فى البول تدل على وجع الكليه وعلى رياح غليظة قال جالينوس
اذا كان البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا فى الراس دل على انه ستاعده الحمى و
قال اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال البدن دل على ذبول البدن وقال اذا كان

البول على الحمرة او الدم ودام ذلك ايام ادل على انه يحدث الحصاة فى صاحبه فان وجد مع
ذلك ثقلا فى الصلب والساق كان حدوث الحصاة فى الكلى وقال ان كان البول
فى بدء الحمى لطيفا ما سافذلك صالح وان كان فى صعود الحمى فذلك ردى قال اذا كان
البول فى الحمى الحادة صافيا فيه غلظ قليل دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك فى صعود
الحمى وكان البول مثل بول الاصحاء فذلك ردى وقال اذا كان البول فى الحمى الحادة مائيا
لطيفا له سخانة دل على اختلال العقل وان اشتغلت وعادت الى الغلظ دل على ثبات
العقل وانحلال العلة فيه سار ت له رسوب محمود وقال ان صاحب البول فى الحمى الحادة
مثل لون الورم دل على الموت بغتة وقال ان كانت على البول سحاب رسوب سود على سهر
طويل واختلاط عقل وقال الموثوق به القدماء ان كان البول مائيا ابيض براق مع حمى الحادة
دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد صودت الى الراس فلم يبق منها فى البدن
الاشى قليل لا يقوى على تغير الماء فان ظهر السرسام وبقى البول على حاله دل على الموت وقال
ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يكدر وما خرج كدرا ثم صفا لانه يدل على البرء وعلى ان
المادة المرض قد بدا ينحل فاما ما يخرج صافيا او كدرا ابقى كذلك فذلك ردى لانه يدل على ان
الطبيعة قد ضعفت عن النضج الغلظ وتحليل المرض وقال ان كان كدرة ما عما يكون من منظر
ما فيه من المائية والارضية والريحية وذلك بين فى العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا ثم لا يزال

يصعد

يصعد ويتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يستقر الارضية ويبقى المائية الصافية قال آخرون
بول الصبيان غليظ وجهه نفاخات صغار وبول الشباب حمرا وصفرا او اشقر معتدل
فى قوامه وبول الكهول ابيض او الى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على راسه شبه
الضباب وبول النساء اشد بياضا واكثر غلظا من البول الرجال وفى وسط بولهن شبيه
السحابة وبول الخصيان بين بول الرجال وبول النساء وبول جاع او عطش او تعب او اصابه
حرارة شديدة الصفرة النجو النجو الطبيعى ما كان لينا متصلا مصبغا بصفرة ليست بمشبعة
جدا وكان يخرج فى وقت العادة والنجو الكثير الصبغ التى يلذع الاسافل تدل على غلبة الصفراء
واليابس تدل على قلة الرطوبات وشدة الحرارة والنجو الذى ليس بمستو تدل على ان الهضم
لم يستول على الغذاء واستيلاء صحيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة فى البدن والنجو
الذى يخرج مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود والذى يكون مثل
الدردى والحماة ردية فاما الالوان يكون بعد انحطاط علل السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل
على انه ليس يسيل الصفراء فى مجراها الى الامعاء والنجو الدسم تدل على الدق وذوبان الاعضاء والنجو
الذى هو اقل مقدار مما اكل يدل على سهولة البدن والنجو المختلف الالوان يدل على اخلاط كثيرة ردية
فى البدن قال محمد بن زكريا هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردى فاذا كان بعد ظهور النضج
فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو الزبدى واللزج رديان يكون احدهما بغلبة

النجو

الغذاء

الحرارة والاخلاد وبان الاعضاء وكثرة الرياح الحادثة من اسفل اذا لم يكن لاكل طعام منفخ
بنقصيه الهضم وعدم الرياح البتة تبدد غلبة الحرارة وغور الرطوبة او لعلة البرودة اذا
كان مع عطش ويبس دل على غور الرطوبة او لعلة البرودة اذا كان مع عطش وهو
يبس دل على غور الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد دل على غلبة الحرارة واذا كان
مايوكل عرج معه ذلك وهو بحاله دل على غلبة البرد وسهوله اندفاع الارياح وقوة
خروجها تدل على قوة البطن وضعفه على ضعفه والنجو ايضا ينصبغ بما يوكل ويشرب كما
ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكراث والكرنب والاسفاناخ ونحوها وكما يسود بعد تناول
المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوى ويكتسب ايضا نتنا كما يكتسب ومن اكل
الحلتيت والحرشف والثوم ويطلع صبغه كما يطلع من تناول الاشياء الباردة وشرب الماء
الكثير واكل الطين والعوارض التي تعرض في النجو من الاطعمة والاشربة اكثر مما تعرض
في البول قال روفس ينبغي ان يكون نحو النجو كنحو العسل ولا يبلغ المقعدة ويكون
لونه اصفر ولا يكون منتنا ويكون مقدار ما يوكل قال جالينوس النتن يدل اما على
حرارة مفرطة واما على انه ابطا لبثه في الامعاء النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف
على كيفياتها علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقد يوجد من الاطباء من تناول
الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف عليها لغموضها وكثرة اختلافها فاني

في النبض وكيفياته

الانسان والامور التي يحدث في النبض احوالا عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض
الانسان وكان به معنيا على الايام الطويلة واستقصى فيه ثم لعلة اذا حدث نبضا
حادث لم يقف عليه ولم يعرفه ولا يمكن في النفوس بالقول من امر النبض ما يمكن ان تصدر
من امر البول وقد ذكر اكثر الاوايل القول فيه وتاليف الكتب على سوبعه وتعريفه الا
اني لم ار احدا كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذا جس عرق العليل اللهم الا ان يكون
نبض ظاهر الخلاف كنبض الاصحاء مثل النبض الشديد السرعة والنبض البطي
الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان امنع جمع ما وصفوه في امر النبض او اكثر
كما تبعت ذلك في غيره من الابواب واذا وصفت من ذلك ما يسهل معرفته غير
سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن حال القلب وما هو عليه
من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة والضعف والعلة والاذعان و
ما اشبه ذلك كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثرة من احوال
الكلية والمثانة وشبه القدماء النبض بالعود فجعلوا القلب عودا والشرايين اوتارا
والقوة المحركة لها مضرابا والحركات الحانا وقالوا حركة جميع الشرايين مع حركة القلب سوا
لا تقديم فيها ولا تاخير كالشجرة يتحرك جميع اغصانها وورقها بحركاتها واحوال التي يحدث
في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والا

والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية اكثر مما ذكر فيكون
النبض السريع تدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا ممتليا دل
على غلبة الحرارة والرطوبة والبطي على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان
بطيئا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة
واليبوسة واذا كان بطيئا ممتليا دل على غلبة الرطوبة والبرودة والنبض العظيم و
المتواتر تدل ايضا على الحرارة والصغير والمتفاوت على البرودة والرطوبة والنبض
والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصبع عليه تدل على انحلال القوة مع
الالام الشديد والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضها بعضا تدل على مجاهدة الطبيعة
لشي يوذيها النبض الغزالي وهو الذي يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له
بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات وذلك
اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة
الثانية اعظم ذنب الفار وهو ان يكون نبضه لها من العظم مقدار ثم اخرى اصغر منها ثم
اصغر حتى يصير الى احدى ثلث اما ان يقف عند نبضة واحدة فلا ينقص الى ما هو اصغر
منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدار ما من الضعف
عاود في محل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا احدث القوة تضعف

ويسقط وبمقدار ما يصير اليه من الضعف والصغر يكون شره فان كان يرجع بعد ذلك الى
القوة والوزن الاول وان القوة بحادث وان ثبت على مقداره او لم يرجع الى عظمه ولم ينقص
عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى من الحس لان هذا تدل على استحداد الطبيعة
واستيلائها النبض المخل وهو الذي اذا حدث في الزمان الذي بين النبضات من الخلاف
في التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض فلا يكون وهو تدل على سقوط القوة
مع شدة الحاجة النبض المنشاري هو الدقيق الصلب الذي يبقى بحاله هذا لا يكاد يزول عنها
ويكون في استيلاء الآفة والذبول على البدن النبض الموجي وهو الذي ياخذ من عرض الاصبع
مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق كثير وكان شهوق كل مرة بعد مرة حتى
كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام والشرب وجميع ما يرطب البدن و
يكون من العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرية والفالج والسكتة ويندر في الحميات
يعرف الدودي وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس بعريض بل مثله
وموجه شبيهه بتموج ضعيف وكانه دود يدب في تجويف العروق ويكون عند سقوط
القوة لا على الكمال النملي وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال
القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت المنشاري وهو نبض
صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله

عن بعض دنيز لبن بعض في حال فرعه لبعض شبه القشارى ويكون مع ورم حار عظيم لا
سيما فى عضو شريف عصبى كالحال فى ذات الجنب وذات الحجاب المرتفعى وهو الذى
يحس منه بحال شبيه بالرعدة وتدل على ان الحرارة فى الغاية وان القوة منفعلة او باخلاط
هناك ورم او سدة مانعة من الانبساط الملتوى والذى هو احس منه كان العرق غليظ
ويستدل على شدة مجاهدة القوة وصحتها لعله فى غاية العظم والقوة قريب من القلب وتواخيه

وذبل

نكت من كلام محمد بن ذكريا الرازى القوة للعليل كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يجب ان يعنى
الطبيب كل العناية الى ان لا يسقط القوة قبل المنتهى بتغذية العليل وتطييبه وتحسين
وسروره والميل مع شهواته بما يزيد فى القوة واستفراغه وتحريكه ومنعه من شهواته ورد
الامور اللتى يعمه عليه ينقص فى قوته فى المنع من الغذاء واستعمال الفراغ واستيصال سبب
المرض المادى والنقص من القوة يحتاج فى بعض الامراض ان يقلع السبب ولا يلتفت الى القوة وفى
بعضها ان تقوى القوة ولو كان ذلك زايدا فى سبب المرض اذا كانت القوة قوية والمرض قصيرا
فاقبل على السبب وكل اذا علمت يقينا ان المريض لا يفوت من فقدان الغذاء اوقلته
فى الايام التى تاتى فيها المنتهى وبالضد واذا كان الامر فى ذلك مشتبها فليكن ميلك الى
تقوية القوة اكثر ولا يحسن قلع السبب ان غذا الطبيب عليلا فى حمى يوم بخبز نقى ولحم فتى
وسقاه شرابا اشقرا على قوته كان محكما وحلفا ان يلقيه منها الى حمى مطبقة وان منع

منع صاحب حمى الربع الغذاء واقتصر به على السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقبله قبل
المنتهى ولاسيما ان استفرغه مع ذلك التدبير الاسلم فى هذه المواضع اذا وقعت شبهه
ان يكون ميلك الى التقوية اكثر فان القوة متى بقيت مكنت الجوع اللازم والاستفراغ
ومتى سقطت لم ينفعك التغذية بعد ذلك لان القوة اذا اسقطت سقوطا تاما لم ينهضم
الاغذية ولم يتولد منه دم ما لس ولا اصلح الاغذية المعروفة برداءة الغذاء ويظهر ضررها
فى اكله او اكلتين الا ان يوحذ منه المقدار الكثير جدا او يكون صاحبه مستعدا متهيا للمرض
الذى يتولد الخلط المتولد عن الغذاء بل الى ما يشتهيه العليل فى التغذية ادنى ميل ولو كان
رديا واعطه منه اليسير ولا سيما اذا كان ساقطة القوة او ضعيف الشهوة او كان يقلب
النفس والقئ لان ما لا يجرم من ليس من عقلاء الناس ولا الملوك والصبيان والنساء شيئا
لشهوة بواحدة ولكن رحمهم ومنهم ذلك وانلهم منه اليسير وعدهم الكثير ولا حرج يهم الملك
وهول عليهم فى الاستكثار منه فانك تدفعهم بذلك ان تاكلوا شيئا كثيرا او ان اتفق ان يكون
ما يشتهى نافعا كما يقال فى المثل ايم السعادة هو ادفق بقلة ما قدرت ان تعالج بالاغذية
لا تعالج بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد لا تعالج بدواء المركب وللعالم بطبايع
الاغذية والادوية فى ذلك مقنع ولا تلتفت الى الادوية الغريبة والمجهول ما امكن الا ان يصح
عندك من ذلك الامر قوى بالتجربة او المشاهدة نوق المسهل والمقئ الهوينن ولاسيما القوى عد

قبل ان يستعمل ما يقابل به ان افرط اعزبالهضم واحذ الحم فان ذلك حفظ للصحة والقوة
واحذ رطول الجوع والعطش فان ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم

بالهضم

والاخلاط فمل فى علاج ما يحدث الى الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا فمل الى تعديل الخلط
الردى اكثر مثال ذلك انه متى حدث سيد تنوى جيد الصحة بثور صفراوية فاسهله باستفراغها
والهليلج الاصفر فان كان نحيفا منهوكا فاعطه البطيخ الهندى والخيار والخوخ والتوت الشامى
ونحوها ومره بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذية التى تجمع قبض وحموضة كالحصرم
ونحوه واسقه السكنجبين وجرعة الخل الثقيف احيانا فانه يحلل الصفراء عن طبايعها واما
الاغذية التفهه فانها يولد بلغما رطبا يعدل الصفراء وتقاومها والمرض المضاد للمزاج اشد
خطرا والموافق للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة فى المشايخ والفالج للشبان لا يكاد يحدث الا من
المضاد للمزاج الا فى الندرة ولسبب قوى العضو الحار المزاج متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان
ليسخن اسخانا طويلا قويا واذا احدث فيه مرض حار لم يبلغ ان يبرد ولكن التبريد بمقدار ما ترد
الى طباعه وبالضد متى كان العضو ايبس مزاجا وحدث فيه قرحة احتاج الى ان يداوى بدواء
قوى اليبس جدا كالحال فى قروح الاذن والانف وجميع الاعضاء العصبية فان قروحها يعالج
بخبث الحديد ونحوه مما هو شديد اليبس واما الجراحات الحادثة فى اللحم فيعالج بالمرهم الابيض
ونحوه مما هو دون ذلك ما ذكرنا فى التجفيف كثيرا كل عضو له فى البدن فعل عظيم المنفعة فلا ترم يحلل

ورم ان حدث بالمحللة خالصة لكن الخلط فى ادوية لو كان الورم صلبا من القوابض شيئا
كما قد جرت به عادة الاطباء فى اضمدة المعدة والكبد وان احتجت الى ان يستفرغ بفضلا
لا كما فى مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق بادوية الاصول لها وبلاحق تقويتها من بعد
بالطيوب القابضة يكفى المريض من قوة القلب ما يدوم به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج
الى ان يكون الهضم قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذى يحتاج الى ان تقلبه الامراض و
ينبغى ان يجتهد ان يكون القلب فى جميع الامراض على غاية القوة وبعد الكبد ومن بعد المعدة
الطبيعة هى التى تستعمل الدواء وتوزع الغذاء على التدقيق والتحقيق اما الطبيب يكيفية مفرد لك
المنى يتبع الطبيعة مجاهدة العلة وتداركها وتروم احالتها فان كانت وافية بالعلة لم يحتج
الى معونة الطبيب ولذلك تسلم الامم القليلة الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب ونحوهم
من الامراض كثيرة لكن الاجود فى هذه الحال ايضا ان تعينها الطبيب ليكون عليها للعلة اسرع
واوثق ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض فى القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا
لم نوّمن ان يغلب المرض ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها الى معونة الطبيب
اشد ودفع الموت فى الاكثر وكان سعى الطبيب فى هذه الوقت اقل وربما اغنى لا تنقذ
على عضو كثير الحس بدواء كثير اللذع فان كان يحتاج اليها دوية كالعين والعصب البارد
فم المعدة والارحام واقصد للاعضاء القليلة الحس اذا كانت فيها علل تغلظ بالادوية

القليل التحليل بالعرض كالفصد للطحال بعشق واصل الكبر والخردل والثوم البرى متى احتيج
الى استفراغ وتبديل مزاج واحتسب شيئا يفعلهما جميعا فاغتنم ذلك كاسهال الصفرا
فى الحمى بماء الاجاص والرمان المعصود بقشره فمتى كان ما يستفرغ به غير موافق فى تبديل
المزاج فتوقف واحسن النظر فان امكنك ان تلحق بما تجدته من سوء المزاج فاستعمله والا فتخير ابدا
والمستفرغ محتاج الى ان يستعمل ما بين المدة الطويلة مرات يسيرة واما المبدل للمزاج فقوم
يستعمل الغذاء الى ان يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتجت الى اسهال او فصد والقوة
قوية فلا تتوقف واذا كانت وسطا فاستفرغ استفراغا وسطا وعدة واذا كانت ضعيفة
فعلك الى ان تنتعش ثم استفرغ الى ما قد رت ان بالاستفراغ مع ضعف القوة فلا يستفرغ
لكن عالجها المغير للخلط وارد عليها ما يضادده ويحيله وخاصة فى زمان الحر اصلا الاستفراغ
المفرط فى كل حال لكن اكثر واكثر فى حال شدة الحر يورث عطشا صعبا ربما لم يتراجع وفى البرد
الشديد برد فى البدن يضعف به الافعال الطبيعة على كل حال البدن للاستفراغ
الكثير فى برد الهوا احمل له فى حر اعلم انه لا دواء مسهل وان كان يخرج خلطا من الاخلاط الاربعة
ويخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك الخلط ومن اجل ذلك ينبغى ان يتوقى مداومة
الاسهال فى البلدان الحارة والابدان النحيفة والازمان الحار اذا عالجت العلة بتبديل المزاج
مدة بما تقاوم الخلط الذى بحسب انه سبب المرض ورايت العلة تقوى بذلك فما در الى

الاستفراغ ودع المبدل وخذ فى تقوية القوة وتكرير الاستفراغات ان علت الكثر فابتغ
على الصواب وكان الهواء المحيط بالمريض غير موافق فسدت علاجك ان يكون الهواء فى
غاية الموافقة وفى مرقد العليل وفى موضعه انما يحتاج الى تغير الهواء فى الاكثر الا البرد
والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه يقع لاصحاب الامراض الحادة اذا لم يكن موافقا
فاما فى ساير الامراض فالامر فى ضرره ونفعه دون ذلك ولا ينتى اثره الا فى مدة طويلة كما
ينفع اصحاب القرحة فى الرية الهواء اليابس والمحموم الهواء البارد والرطب يجب ان يكون الهوا
المحيط باصحاب الامراض الحادة باردا او رطبا بارد كالهم الخشوش والاسرابة والبيوت الرطبة الباردة
التى فيها الماء الجارى والماء واوراق الاشجار الباردة وان افتقر وافيها فذرهم بمقدار ما يقشعرون
فان ذلك اسكن بنفسهم ونبضهم ويكون ذلك اشد اراحة نصد ريهم وقلوبهم واقوى
لحرارتهم الغريزية ان لم يسكل فى حمى البحران وقد رنه بعرق فاخرج العليل من الموضع البارد
واذا اذق به نوع اخر فاذكر كما انه عن ان يعرفه احوال اصحاب الامراض الحادة قبل مرضهم فمن كان
منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر من اخراج دمه ومن كانت يتعب ويتعرض للشمس و
يطول جوعه لخدمة او امر ضرورة فلا يفصد به البتة وكل من كان صناعته بالبارد كان اليابس
المزاج نحيف البدن لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة وقد يحدث فى بعض الاوقات من الامراض عرض
ينهك القوة ان لم يتلاحق وح ينبغى ان يؤثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان ذلك مما هو

فى سبب المرض مثال ذلك الغشى يحدث فى الحمى الحادة فيحتاج الى ان نغدى العليل
وان لم يكن وقت غذائه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع الصعب يحدث
فى القولنج البارد فيضطر الى ان يعطى دواء مخدرا على ان التخدير ذايد فى السبب
العلة فانظر فى ذلك نظرا محكما ولا تؤثرن على حفظ القوة شيئا وان زاد فى سبب المرض
قد اجمع حذاق الاطباء على انه متى اشتبه سبب وجع فينبغى ان يمتحن ذلك منه بان
يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد او يجفف او يرطب او يعالج بما يقيد وانه يوضع
امره بعد ان لا يكون فى تلك المعالجة كبير خطر بل يمكن ان يتلاحق ضررها والقياس ايضا
يوجب ذلك وقد اجمع الحذاق ايضا من الاطباء انه اذا لم يمكن الى الوقوف على سبب العلة
اصول ولا بالحدس من المقرب ونكايات الدلايل واشتد طرق المعرفة اليه فينبغى ان ندع العليل
والطبيعة ولا يحدث له استفراغا ولا تبديل مزاج بل يحفظ عليه قوته متى وجدتها قد عادت
بالغذاء فقط ان شتاء والا فلا فان مضت مدة طويلة ولا تشتهى الغذاء ورايت النبض بردا
وضعفا ضعف نظام دربط على التدرج فاغذ وان لم يشتهيه واذا وجدت فى البدن عضوا
ومكانا يكثر فيه العلل ويدوم فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه كالمقبض للفضول وح فانظر فانكانت
الفضول التى ترسل فيه دونه ولم تقدر على استفراغها واخراجها من البدن فلا تقوى العضو
وكلا تعالجه بما يدفع الفضل عنه بل بما يجذبه يدفعها منه وان امكنك استفراغ تلك الفضول او

نقلها الى عضو هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو واما الاعضاء تقوى بما
يجمعها ويردها ويعطى مع ذلك عليها حرارتها ويفعل عند الحدث العهاد وقد يغلط كثير
من الاطباء عند مزاجهم بتقوية الاعضاء فيبردونها وذلك مما ينبغى ان يفعل ولا سيما
فى الحشا او عضو شريف وانما ينبغى ان يفعل ذلك فى اللحم الظاهر والجلد وما الاكثر فعل
فى البدن وذلك عند خوف ان يجى من خلط حاد ينصب اليه فاما سايرها فينبغى ان
يخلط بالادوية المقوية وهى العفصة بعض الاشياء المسخنة وتعالج بما يجمع تضاد اسخانا
كالسعد والسنبل ونحوها الامراض المزمنة الطويلة اللبث هى على الاكثر من الاخلاط الباردة الغليظة
فمتى طال علاجك العلة فاستعملت من الادوية فلم تنجع فاشغل الى ضده فان ذلك احد الدلايل على موافقة
الطبيعة ذلك الدواء لتلك العلة اوقع فى العلاج الطويل نزات فان ذلك احفظ للقوة و
احرى لا تجاوز بالعلاج حده وان تحتال الطبيعة على دفع المرض وان يكون الدواء ايضا اعمل لمرض
لان كل شى من البقاء ها اكتسب استيناسا بها يقدر ذلك لا تتقدم على علاج شى تشبهه
حتى تعلم كم مقدار ضرره فان امكن ان يتلاحق واضطررت اليه فذلك والا فدعه وداء البول
كل علة ردية ليست جودته فى كل علة تدل على السلامة من تلك العلة لكن ذلك فى الحميات
الكبد ومجارى للبول ورداءة النبض وضعفه فى كل علة ردية وجودته وقوته فى كل علة جيدة
لان القلب فلا اصلح صلح من بعد الجسد كله وبشابة الذهن فى كل علة ردى واليبس صلاح

فى كل علة بدليل جيد فيها كما نرى المطبوبين يموتون دهم اعقل ما كانوا ودواة النفس فى كل علة
ردية وجودية فى كل علة جيدة وذلك انه لن يموت حيوان حتى يختنق ولن تختنق النفس حيث
دام الانسان من المرض بالمريض فانقله الى بلد مضاد المزاج لبلدة فان الهوى لدوام معاملة يكون علاجها
دائما لعلته فان الامراض النفسية كثيرا ما تبرء بالانتقالات فقد برء خلق كثير المالنخوليا بطول
السفر والخوف او حزن ورد عليه بغتة وكثير من الاصحاء فقد وقعوا فى المالنخوليا من خوف
او حزن ورد عليهم بغتة احدث واخذ وادمان الاغذية الحريفة ودواة الخلط فانها لا تخلى
مضرتها على طول المدة واكتساب خلط ردى فان كان اكلها منهيا لتولد المالنخوليا فيه
لم يتاخر عنه كثيرا ماخر من يعتاد علل بدور فقوم منعها قبل يوم الدور بالاستفراغ او تبديل المزاج
ما يرلب البحث والنظر فكان منهيا لعلة من العلل فاحرسه منها جهده مثال ذلك ان تحرس
المتحنين من الصباح واصحاب النزال من الاغذية الحارة والامتلاء والرياضة الصعبة
اصحاب الضعف العصب الشراب الصرف ولا سيما القوى وكثرة الجماع واستعمال الخل واللبن
الحامض والمحض والسمك والجبن والحاورم وادمان الحمام والنوم فى المواضع الندية وحذر اصحاب
القلوب البارد المزاج وهم الذين تنهضم حامد حيدا من الاغتذاء الكثير ضربة وشرب الماء الكثير
الصادق البرودة دفعة ومشاهدة الاحوال وجميع ما ينم ويخوف فان ذلك سلامتهم من الموت
الفجاة وحذر اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجارى من الحلو والاغذية البساطة والشراب والسهم

داءيما السكنجبين وفى الجملة تحذر كل الحذر كل من يعتريه علته من العلل ما يجلبها ودبرهم بما يمنع كونها
ما استلفت واستطاعوا متى حدثت علة يعقب راحة طويلة فالكد والحركة شفاءها وكلما الامر
فى اكثر الاضداد لا تعود الطبيعة ان يتداركها عند كل عارض بعلاج فانها تصير الى حيد لا ينتفع
مرضا الا بمعونة الطبيب فان كان لا بد فيل الى تغير التدبير فقط من غذاء او نوم او راحة او غيره ذلك
اذا سقيت دواء مسهلا او مبدلا للمزاج فانسح له فى هذا الوقت ولا تتبعه بما يغيره ومما يسقط قوا
اما فى المسهل تضعفا للاسهال وانقطاعه واما فى المبدل فان يظهر امتحانه او تبريده فى البدن
او فى النبض او فى العلة التى لاجلها يسقى اذا عادت الاسباب لا تاخر بحسب ما يدل عليها احصها
زاد فحصها او قواها ولا لتزول وكانت اقل عددا الاثر ومن تحليل فصل من عضو ينصب اليه فى ابتداء
الالم واستقر فيه منه لكن استعمال فى الابتداء امالة الفصل عنه وتقوية وفى اخر الامراض حصل
بالتحليل والاستفراغ عن الادوية وبدلها على الدواء المزمن منها ما هو ايقع **قال** ابو منصور
وفيت الى هذه الكلمات من الكتاب بما كنت ضمنت فى صدره وجعلت على نفسى بما اظن الان الذى
نفى اكثر من الذى اثبت به فيما اتيت به بلاغ وكفاية فى باب العلاج والمداواة لان فيه اتيت باصولها
التى عليها المدار واليها المرجع ولم اذكر فى هذه الكتاب دواء مركبا من معجون او قرص او حب او غيرها انما محتاج
اليه فى العلاج الا وقد اتيت بتسمية غير الا الترياق الكبير والشليثا فقط اذ كان يوجد ذلك فى كل
مكان وكانت الحاجة مع ذلك اليهما يقل وفيما اتيت به عن تلك النسخ عندتم عن الرجوع الى القرابادينات

والذى الهمنى هذا العلم وهدانى اليه ووفقنى له الشكر دائما والحمد واصبا
والصلوة على رسوله الحبيب النجيب واله الطيبين الطاهرين الاخيار
والابرار وسلم تسليما كثيرا كثيرا

قد تم كتاب القانونا بعون الله الملك الاعلى على يد الاحقر العاصى ميرزا ابراهيم الاصفهانى صاحب
الفرمانش عالى جناب قدسى القاب جالينوس الزمانى افلاطون الدوران ابناقلس الدهرى
اقا ميرزا موسى طبيب تكابنى سليمان ابادى خلف الصدق
جناب مستطاب علم العلماء وافقه الفقهاء نائب
امام الهدى فانى اقا ميرزا محمد مجتهد العصر
والزمان سلمه الله تعالى عن طوارق الحدثان
فى شهر ذى قعدة الحرام
سنة ١٢٩٣